

* (الجزء العشرون) *
من لسان العرب للامام العلامة أبي
النضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور
الافريقي المصري الانصارى الخزرجى
تغمده الله برحمته وأسكنه
وسمى جنته آمين
آمين

(الطبعة الاولى)
بالمطبعة الميرية بيولاق مصر المعزمية
سنة ١٣٠٧ هجرية

الجزء العشريون

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فصل الناء) فَأَوْتُهُ بِالْعَصَا ضَرْبُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ اللَّيْثُ فَأَوْتُ رَأْسَهُ فَأَوَّافِيَّتُهُ فَأَيَّا إِذَا
فَلَقْتَهُ بِالسَّيْفِ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ بِكَ فَحَقَّهُ حَتَّى يَنْفَرَجَ عَنِ الدِّمَاغِ وَالْإِنْفِيَاءُ الْإِنْفِرَاجُ وَمِنْهُ اسْتَقَى اسْمُ
الغَيْثَةِ وَهِيَ طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ وَالنَّاءُ وَالشَّقُّ فَأَوْتُ رَأْسَهُ فَأَوَّافِيَّتُهُ فَانْفَأَى وَتَفَأَى وَقَابَتِ الْقَدَحُ
فَتَفَأَى صَدَعَتْهُ فَتَصَدَّعَ وَانْفَأَى الْقَدَحُ انْشَقَّ وَالنَّاءُ وَالصَّدْعُ فِي الْجَبَلِ عَنِ اللَّجْبَانِيِّ وَالنَّاءُ وَمَا بَيْنَ
الْجَبَلَيْنِ وَهُوَ أَيْضًا الْوَطِيُّ بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ وَقِيلَ هِيَ الدَّائِرَةُ مِنَ الرَّمَالِ قَالَ الْفَرَّغِيُّ نَوَابِ
لَمْ يَرَعَهَا أَحَدٌ وَكَتَمَ رَوْضَتَهَا * فَأَوْزَمَ الْأَرْضَ مَحْفُوفٌ بِأَعْلَامِ
وَكَاهُ مِنَ الْإِنْشِقَاقِ وَالْإِنْفِرَاجِ وَقَالَ الْأَصْبَغِيُّ النَّاءُ بطن من الأرض تُطَيَّفُ بِهِ الرَّمَالُ يَكُونُ
مُسْتَطِيلًا وَغَيْرُ مُسْتَطِيلٍ وَانْمَاسَى فَأَوَّافِيَّتُهُ الْجِبَالُ عَنْهُ لِأَنَّ الْإِنْفِيَاءَ الْإِنْفِتَاحُ وَالْإِنْفِرَاجُ
وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

رَاحَتْ مِنَ الْخَرْجِ تَجْبِيرًا فَاوَقَعَتْ * حَتَّى انْفَأَى النَّاءُ عَنِ اعْنَاقِهَا سَحْرًا

الخرج موضع يعني أنها قطعت الناء وخرجت منه وقيل في تفسيره الناء الليل حكاه أبو ليلى قال
ابن سيده ولا أدري ما محتمه التهذيب في قول ذي الرمة حتى انْفَأَى أى انكشف والناء في بيته أيضا

طريقين فارتين بناحية الدوين - ما فتح واسع يقال له فاء والريان قال الازهرى وقد مررت به
والفاوى مصورا فيسنة قال

وكنت أقول بجمجمة فأضحوا * هم الفاوى وأسئلها فتأدبا

والفئة الجماعة من الناس والجمع فئات وفون على ما يطرده في هذا النحو والهاء عوض من الياء قال
السكران * ترى منهم جمجمهم فئينا * أى فرقتهم فرقة قال ابن برى صوابه أن يقول
والهاء عوض من الواو لأن الفئة الفرقة من الناس من فأوت بالواو أى فرقت وشققت قال وقد
حكى فأوت فأوا وفأيا قال فعلى هذا يصح أن يكون فئة من الياء التهذيب والفئة بوزن فمة الفرقة
من الناس من فأيت رأسه أى شقته قال وكانت فى الأصل فتموة بوزن فعلة فتمقص وفى حديث ابن
عمر وجماعة ملما رجوه ومن سريتهم قال لهم أنا فتمتكم الفئة الفرقة والجماعة من الناس فى الأصل
والطائفة التى تقيم وراء الجيش فان كان عليهم خوف أو هزيمة التجؤ اليهم (فتا) الفتاة
الشباب والفتى والفتية الشاب والشابة والنسب فعل فتوى يفتو فتاة ويقال أفتى فى فتاه وقد
فتى بالكسرى فتى فتى فهو فتى السن بين الفتاة وقد ولد له فى فتاه سنة أولاد قال أبو عبيد الفتاة بمدود
مصدر الفتى وأشد للربيع بن ضبع الأزارى قال

إذا عاش الفتى ما تبين عاماً * فقد ذهب اللذات والفتاة

فقصر الفتى فى أول البيت ومدنى آخره واسم تعاره فى الناس وهو من مصادر الفتى من الحيوان
ويجمع الفتى فتيانا وفتوا قال ويجمع الفتى فى السن أفتاء الجوهرى والأفتاء من الدواب خلاف
المسان واحد أفتى مثل يتيم وأيام وقوله أنشده نعب

ويل بز يد فتى شيخ الوذبه * فلا أعتى لى زيد ولا أرد

فسر فتى شيخ فقال أى هو فى حزم المشايخ والجمع فتيان وفتية وفتوة الواو عن اللحيانى وفتو وفتى
قال سيبويه ولم يقلوا أفتاء استغنوا عنه بفتية قال الازهرى وقد يجمع على الأفتاء قال القتيبي
ليس الفتى بمعنى الشاب والحديث انما هو بمعنى الكامل الجزل من الرجال يدل على ذلك قول الشاعر

لم الفتى جمال كل مامة * ليس الفتى بمنعم الشبان

قال ابن هرمة قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه * خلق وجيب قميصه مرفوع

وقال الاسود بن يعفر

مأبىد زيد فى فتاة فرفوا * فتا لا وسببا بعد طول تآدى

فِي آلِ عَرْفٍ لَوْ بَغِيَتْ لِي الْأَسَى * لَوْ جَدَّتْ فِيهِمْ أَسْوَةٌ الْعُرَادِ
فَتَحَيَّرُوا وَالْأَرْضُ الْفَضَاءُ لَعَزَّهِمْ * وَيَزِيدُ رَأْفِدُهُمْ عَلَى الرَّفَادِ

قال ابن الكلبي هؤلاء قوم من بني حنظلة خطب اليهم بعض الملوكة جارية يقال لها أم كهف فلم
يزوجوه فغزاهم وأجلاهم من بلادهم وقتلهم وقال أبوها

أَيُّتُ أَيُّتُ نِسْكَاحِ الْمُلُوكِ * كَأَنِّي أَمْرُؤٌ مِنْ تَمِيمِ بْنِ مَرْ
أَيُّتُ اللَّئِمَامِ وَأَقْلِيمِمْ * وَهَلْ يُنْكِحُ الْعَبْدُ حُرَّ بْنَ حُرِّ

وقد سماه الجوهري فقال خطب بعض الملوكة الى زيد بن مالك الاصله غراب بن حنظلة بن مالك الاكبر
أوال بعض ولده ابنته يقال لها أم كهف قال وزيدها ناقبيلة والائى فتماة والجمع قنيات ويقال
للجارية الحديثة فتماة وللغلام قنئ وتصغير الفتماة قنئة والقنئ قنئ وزعم يعقوب ان الفتموان لغة في
الفتيان فالقنئوة على هذا من الواو لا من الياء وواوه أصل لانه منقبة وأما في قول من قال الفتيان
فواوه منقبة والقنئ كالفنئ والائى قنئة وقد يقال ذلك للجمل والناقبة يقال للبكرة من الابل قنئة
و بكر قنئ كما يقال للجارية فتماة وللغلام قنئ وقيل شو والشاب من كل شئ والجمع فتماء قال عدى بن
الرفاع

يَحْسَبُ النَّاطِرُونَ مَا لَمْ يُفَرُّوا * أَنَّهُ اجْلَهُ وَهْنُ فِتْمَاءِ

والاسم من جميع ذلك القنئوة انقلبت الياء فيه وواو على حدث انقلابه انى مؤقن وكقنئ وقال السيرافي
انما قلبت الياء فيه وواو الان أكثر هذا الضرب من المصادر على فعولة انما هو من الواو كالأخوة
فله لما كان من الياء عليه فلزمت القلب وأما القنئوشاذ من وجهين أحدهما انه من الياء
والآخر انه جمع وهذا الضرب من الجمع تقلب فيه الواو ياء كعصى ولكنه جعل على مصدره قال

وَقُنُوءُ هَجْرٍ وَائْتَمَرُوا * لِيَأْتِيَهُمْ حَتَّى إِذَا انْجَابَ حَلَا

وقال جذيمة الابرش في فتوة انارائهم * من كلال غزوة ماؤوا

والقنائة بنت قد تقنئت أى تشبهت بالنسيات وهى أصغرهن وقنئت الجارية تقنئة تمنعت من اللعب
مع الصبيان والعُدومعهم وخُدرت وسُتِرت في البيت التهذيب يقال تقنئت الجارية اذا راهت
خُدرت ومنعت من اللعب مع الصبيان وقولهم في حديث البخارى الحرب أول ما تكون قنئة قال
ابن الاثير هكذا جاء على النص غير أى شابه ورواه بعضهم قنئة بالفتح والقنئ والقنئاة العبد والامة وفي
حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقوان أحدكم عبدى وأمتى ولا يكن ليقل قنئى وقتائى
أى غلامى وجارىتى كأنه كره ذكر العبودية لغيرانته وسمى الله تعالى صاحب موسى عليه السلام

الذي صحبه في البحر فتمناه فقال تعالى واذا قال موسى لفتاه قال لانه كان يخدمه في سفره ودايه قوله
 اتناغدا ناو يقال في حديث عمران بن حصين جدعة أحب الي من هرمة الله أحق بالفتاء والكرم
 الفتاء بالفتح والمد المصدر من الفتى السن يقال فتى بين الفتاء أي طرى السن والكرم الحسن
 وقوله عز وجل ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمألمات أي ما نكح من
 قنبا نكح المؤمنات المحصنات الحرائر والفتيات الإماء وقوله عز وجل ودخل معه السجن فتيان
 جازان يكونا حديثين أو شيخين لانهم كانوا يسهون المملوك فتى الجوهرى الفتى السخى الكريم
 يقال هو فتى بين الفتوة وقد فتى وتفتى والجمع قتيان وفتية وفتوة على فُعول وفُتِي مثل عُصِي قال
 سيبويه أبدلوا الواو في الجمع والمصدر بدلا شاذا قال ابن بري البدل في الجمع قياس مثل عُصِي وفُتِي
 وأما المصدر فليس قلب الواو فيه ياء في قياس مطردا نحو عتامة فتوة وعتوة عتيا وأما البدل
 الياءين واو في مثل الفتوة وقياسه الفتى فهو شاذ قال وهو الذي عناه الجوهرى قال ابن بري
 الفتى الكريم هو في الاصل مصدر فتى فتى ووصف به فقيل رجل فتى قال ويدل ذلك على صحة
 ذلك قول الجلي الاخيامية

فان تكن القملى بواء فانكم * فتى ماقتلتم آل عوف بن عامر

والفتيان الليل والنهار يقال لا فتم له ما اختلف القتيان يعني الليل والنهار كما يقال ما اختلف
 الاجدان والجديدان ومنه قول الشاعر

مالبت القتيان أن عصفاجهم * وليكل فقل بسر امتنا

وأتمه في الامر أبانته وأفتى الرجل في المسئلة واستفتيته فيم أفتانني بفتاء وفتى وفتوى اسمان
 يوضعان موضع الافتاء ويقال أفتيت فلانا رأيا رأها اذا عبرت له وأفتيته في مسئلة اذا أجبتة
 عنها وفي الحديث ان قوما تفتاوا اليه معناه كما كوا اليه وارتدوا اليه في الفتيا يقال أفتاه في
 المسئلة يفتيه اذا أجابه والاسم الفتوى قال الطرماح

أخيفنا أشدق من عدي * ومن جرم وعهم أهل التفتاني

أي التمام وأهل الافتاء قال والفتيا تبين المشكل من الاحكام أصله من الفتى وهو الشاب
 الحدث الذي شب وقوى فكانه يقوى ما أشكل بيانه فيشب ويصير فتيا قويا وأصله من الفتى
 وهو الحديث السن وأفتى المفتى اذا حدث حكما وفي الحديث الاثم ما جلت في صدرك وان أفتك
 الناس عنه وأفتوك أي وان جعلوا لك فيه رخصة وجواز او قال أبو اسحق في قوله تعالى فاستفتهم

قوله الفتى السن كذا في
 الاصل وغير نسخة يوثق بها
 من النهاية كتبه مصححه

قوله وفتى كذا بالاصل
 ولعله محرف عن فتيا أو
 فتوى مضموم الاول كتبه
 مصححه

قوله وهم أهل في نسخة
 ومن أهل كتبه مصححه

أهم أشد دخلها أي فاسألهم سؤال تقرير أعم أشد دخلها أم من خلقنا من الامم السالفة وقوله عز وجل **بَسْمَةَ تَمُونِك قُلِ اللّهُ يُبْتَسِكُمْ** أي يسألونك سؤال تعلم الهروي والتفاني التخاصم وأنشد بيت الطرماح وهم أهل التفاني والفتيا والفتوى والفتوى ما فتى به الفتية الفتح في الفتوى لاهل المدينة والمنفى ميكال هشام بن هبيرة حكاه الهروي في الغريين قال ابن سيده وانما قضينا على ألف أفتى بالياء لكثرة فتى وقلة فتى ومع هذا انه لازم قال وقد قدمنا ان انقلاب الالف عن الياء لاما أكثر والفتى قدح الشطار وقد أفتى اذا شرب به والعمري ميكال اللين قال والمد الهشامى وهو الذى كان يتوضأ به سعيد بن المسيب وروى حنبل بن زيد الرقاشى عن امرأة من قومه انها حجت فرت على أم سلمة فسألتها أن ترهبها الاناء الذى كان يتوضأ منه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجه فقالت هذا مكوك المفتى قالت أرى انى الاناء الذى كان يفقس منه فأخرجه فقالت هذا قفيز المفتى قال الاصحى المفتى ميكال هشام بن هبيرة أرادت تشبيه الاناء بمكوك هشام أو أرادت مكوك صاحب المنى فخذفت المضاف أو مكوك الشارب وهو ما يكال به الخمر والفتيان قيلد من يجيله اليهم ينسب رفاعه الفتيانى المحدث والله أعلم (جأ)

النجوة والنجوة المتسع بين الشين تقول منه تفاجى الشئ صار له نجوة وفي حديث الحج كان يسير العتق فاذا وجد نجوة نص النجوة المتسع بين الشين وفي حديث ابن مسعود لا يصلى أحدكم وبينه وبين القبلة نجوة أى لا يعبد من قبلته ولا سترته لملايم بين يديه أجدو جأ الشئ فحكه والنجوة فى المسكن فتح فيه شهر جأ يابه ينجوه اذا فتحه باغثة طي قال ابن سيده قاله أبو عمرو والشيبانى وأنشد الطرماح

قوله جأ ما يستدرك به على
اللسان ماد فتى بالثالثة
ففى الناموس تبعاً للمعكم
كما فى شرح السيد مرتضى
أولى إفتاء أعيان كته
مصححه

كَبَّة السَّاجِ جَأَابَهَا * صَبِحَ جَأَا خَضْرَاءَ أَهْدَامِهَا

قال وقوله جَأَابَهَا يعنى الصبح وأما جَأَفَ الباب فعناره رده وهو ما ضدان وأنفجى القوم عن فلان انفرجوا عنه وانكشفوا وقال

لَمَّا انْفَجَى الخَبْلَانِ عن مَصْعَبٍ * أَدَّى إِلَيْهِ قَرْضَ صَاعٍ بِصَاعٍ

والنجوة والنجوة ممدود ما اتسع من الارض وقيل ما اتسع منها وانخفض وفي التنزيل العزيز وهم فى نجوة منه قال الاخفش فى سعة وجهه نجوات ونجاء وفسره نعلب بأنه ما انخفض من الارض وانسع و نجوة الدار ساحتها وأنشد ابن برى

أَلَسْتَ قَوْمًا مَحْزَاةً وَمَنْقَصَةً * حَتَّى أَبْجُوا وَاحِلُوا جَوَةَ الدَّارِ

وَجَوْهَ الحَافِرِ مابين الحَوَامِي وَالنَّجَابِ تَبَاعُدُ مابين النَّغْزِينِ وَقِيلَ تَبَاعُدُ مابين اِرْكَبَتَيْنِ وَتَبَاعُدُ
 مابين الساقين وقيل هو من البعير تباعد مابين عُرْقُوبَيْهِ وَمِنَ الْاِنْسَانِ تَبَاعُدُ مابين رِكْبَتَيْهِ جَبِي
 جَبِي فَهُوَ اَجْبِي وَالانثى جَبْوَاهُ وَقِيلَ النَّجَاوُ وَالْفَجَاوُ وَالْفَجَجُ وَاحِدُ ابْنِ الْاَعْرَابِيِّ وَالْاَجْبِيُّ الْمُتَبَاعِدُ النَّغْزِينِ
 الشَّدِيدُ الْفَجَجُ وَيُقَالُ بِنْفَلَانٍ جَبَا شَدِيدًا اِذَا كَانَ فِي رِجْلَيْهِ انْفِتَاحٌ وَقَدْ جَبِي يَفْجِي جَبِي ابْنُ سَيْدِهِ
 جَبِيَتِ النَّاقَةُ جَبَا عَظُمَ بَطْنُهَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا اَدْرِي مَا صَحَّتْهُ وَذَكَرَهُ الْاَزْهَرِيُّ مَهْمُوزًا وَاَوْ كَدَهُ
 بَانَ قَالَ النَّجَاهُ مَهْمُوزَةٌ مَقْصُورَةٌ عَنِ الْاَصْحَمِيِّ وَقَوْسُ جَبْوَانٍ وَتَرَاهَا عَنِ كَبْدِهَا وَجَاهَا يَنْجَبُوها
 جَبْوَارِ فِعْ وَتَرَاهَا عَنِ كَبْدِهَا وَجَبِيَتِ هِيَ تَفْجِي جَبِي وَقَالَ الْعِجَاجُ

لَا فَجَجٌ يَرَى بِهٖ اَوْلَا جَبَا * اِذَا حَاجَبَا كُلَّ جِلْدٍ حَجَبَا

وَقَدْ انْفَجَّتْ حِكَاةُ اَبُو حَنِيفَةَ وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ لَوْسَطُ الدَّارِ جَبْوَةٌ وَقَوْلُ الْهَنْدَلِيِّ

تَفْجِي سُبَّامَ النَّاسِ عَنَّا كَأَنَّهَا * يَفْجِيهِمْ حَمُّ مِنَ النَّارِ ثَابِقِ

مَعْنَاهُ تَدْفَعُ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ اَجْبِي اِذَا وَسَّعَ عَلَى عَمَالِهِ فِي النِّفْقَةِ (جَبَا) النَّجَاوُ وَالْفَجَاوُ مَقْصُورٌ اَبْرَارُ
 الْقَدْرِ بِكَسْرِ الْفَاوِ وَقَبْجُهَا اَوْ الْفَتْحُ اَكْثَرُ وَفِي الْمَحْكَمِ الْبَزْرُ قَالَ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهٖ الْيَابِسَ مِنْهُ وَجَمَعَهُ
 اَجْفَاهُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ اَكَلَ جَبَا اَرْضًا لَمْ يَضُرَّهُ مَا وُهَا يَعْنِي الْبَصَلَ النَّجَاوُ اَبْلُ الْقُدُورِ كَالْفَنْدُلِ
 وَالْكُمُونَ وَنَحْوُهُمَا وَقِيلَ هُوَ الْبَصَلُ فِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ قَالَ لَقَوْمٍ قَدِمُوا عَلَيْهِ كَلُوا مِنْ جَبَا اَرْضِنَا
 فَقَالَ مَا اَكَلَ قَوْمٌ مِنْ جَبَا اَرْضٍ فَضَرَّهُمْ مَا وُهَا وَاُنْشَدَ ابْنُ بَرِي

كَأَنَّهَا يَبْرُدُنَّ بِالْفَبْوِقِ * كُلُّ مِدَادٍ مِنْ فَبَا مَدْقُوقِ

الْمِدَادُ جَمْعُ مِدَّ الَّذِي يَكَالُ بِهِ وَيَبْرُدُنَّ يَحْطِطْنَ وَيُقَالُ فَبَحَ قَدْرَكَ تَفْجِيَةً وَقَدْ خَفِيَتْهَا تَفْجِيَةً وَالْفَبْوَةُ
 الشَّهْدَةُ عَن كِرَاعٍ وَجَوَى الْقَوْلِ مَعْنَاهُ وَخَفِيَتْهُ وَالْفَبْوِيُّ مَعْنَى مَا يَعْرِفُ مِنْ مَذْهَبِ الْكَلَامِ وَجَمَعَهُ
 الْاَجْفَاءُ وَعَرَفَتْ ذَلِكَ فِي حَقْوِي كَلَامِهِ وَخَفَوَانَهُ وَخَفَوَانَهُ وَخَفَوَانَهُ اَي مَعْرَاضِهِ وَمَذْهَبِهِ وَكَانَ مِنْ
 حَفِيَّتِ الْقَدْرِ اِذَا اَلْقَيْتَ الْاَبْرَارَ وَالْبَابُ كُلُّهُ يَفْتَحُ اَوَّلُهُ مِثْلُ الْحَسَا الطَّرْفِ مِنَ الْاَطْرِ رَافٍ وَالْعَفَا
 وَالرَّحَى وَالْوَيْحَى وَالشَّوَى وَهُوَ يَفْجِي بِكَلَامِهِ اِلَى كَذَا وَكَذَا اَي يَذْهَبُ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ الْفَجِيَّةُ الْحَسَاءُ
 اَبُو عَمْرٍو هِيَ الْفَجِيَّةُ وَالْفَجِيَّةُ وَالْفَارَةُ وَالنَّمِيرَةُ وَالْحَرِيرَةُ الْحَسْوَةُ الرَّقِيْقُ (فَدَى) قَدَيْتُهُ فَدَى
 وَفَدَاءُ وَقَدَيْتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَلَوْ كَانَ مَيِّتٌ يَفْدِي فَدَيْتُهُ * بِمَا لَمْ تَكُنْ عَنْهُ النَّفْسُ تَطِيْبُ

قوله كل مداد كذا بالاصل
 هنا وقد قدم في م د من الجزء
 الرابع كـ يـ ل مداد وكذا
 هو في شرح القاموس هنا
 كتبه مصححه
 قوله وخفوانه اى بالفتح
 والمد كذا بالاصل مضبوطا
 ولم نجد هـا فيما بأيدينا من
 كتب اللغة نعم المحكم هنا
 مخروم كتبه مصححه

وانه لحسن الفديته والمُناداة أن تدفع رجلا وتأخذ رجلا والنداء أن تستر به فديته بحال فداءه
 وفديته بنفسه وفي التنزيل العزيز وإن يأتوككم أسارى فتدوهم قرا ابن كثير وأبو عمرو وابن
 عامر أسارى بالف فتدوهم بغير ألف وقرا نافع وعاصم والكسائي ويعقوب الحضرمي أسارى
 فتدوهم بألف فيهما وقرا حذرة أعمري فتدوهم بغير ألف فيهما قال أبو معاذ بن قرآن فتدوهم فعمناه
 تشتروهم من العدو وثقتدوهم وأمانتدوهم فيكون معناه كما كسون من هم في أيديهم في اليمن
 ويما كسونكم قال ابن بري قال الوزير ابن المعري فدى إذا أعطى مالا وأخذ رجلا وأفدى إذا
 أعطى رجلا وأخذ مالا وفادى إذا أعطى رجلا وأخذ رجلا وقد تكررت في الحديث ذكر الفداء
 الفداء بالكسر والمد والفتح مع القصر فسكك الأسير يقال فداءه بغيره فداءه وفاداه بغيره
 مناداة إذا أعطى فداءه وأتقده وقدماه بنفسه وفداءه إذا قال له جعلت فداك والفدية الفداء وزوي
 الأزهرى عن نصير قال يقال فاديت الأسير وفاديت الأسارى قال هكذا تقول العرب ويقولون
 فديته بأبي وأمي وفديته بحالي كأنه اشتريته وخلصته به إذا لم يكن أسيرا وإذا كان أسيرا لم يقل
 فاديته وكان أخى أسيرا فناديته كذا تقول العرب وقال نصيب

ولكنني فاديت أبا بعدما * علا الرأس منها كبره ومسيب

قال وإذا قلت فديت الأسير فهو أيضا جازم بمعنى فديته مما كان فيه أي خلصته منه وفاديت أحسن
 في هذا المعنى وقوله عز وجل وفديناه بذبح عظيم أي جعلنا الذبح فداء له وخلصناه به من
 الذبح الجوهري الفداء إذا كسر أوله يمد ويقصر وإذا فتح فهو مقصور قال ابن بري شاهد
 القصر قول الشاعر * فدى لك عمي إن زلت وخالي * يقال فدى لك أبي ومن العرب
 من يكسر فداء بالتسوين إذا جاور لام الجر خاصة فيقول فداء لك لأنه نكرة يريدون به معنى
 الدعاء وأنشد الأصمعي للناطقة

مهل فداء لك الأقوام كلهم * وسأعز من مال ومن ولد

ويقال فداءه وفاداه إذا أعطى فداءه فأنشدوه وفداءه بنفسه وفداءه بغيره إذا قال له جعلت
 فداك وتنادوا أي فدى بعضهم بعضا وافدى منه بكذا وتنادى فلان من كذا إذا تحاماه
 وانزوى عنه وقال ذوالرمة

مردين من لئس علمه مهابة * تنادى الأيوث الغلب منه تناديا

والفدية والفدى والفداء كما بمعنى قال الفراء العرب تقصر الفداء وتعدده يقال هذا فداؤك وفداك

قوله مردين هو من أرم
 القوم أي سكتوا واعدم
 وقوفنا على سابق الكلام
 لم يكن اضبطه بصيغة التنبيه
 أو الجمع كتبه محججه

وربما فتحوا الفاء اذا قصر وافقوا لوافد الك وقال في موضع آخر من العرب من يقول فدى لك فيفتح
الفاء واكثر الكلام كسر اواها ومدوا وقال النابغة وعنى بالرب النعمان بن المنذر

* فدى لك من رب طريفي وتالدي * قال ابن الانباري فداء اذا كسرت فاؤه مدوا اذا فُتحت
قصر قال الشاعر
مَهْلًا فِدَاءُكَ يَا فَضَالَه * أَجْرُه الرُّمَحُ وَلَا تَهَالَه

وأشدد الأصمعي فدى لك والدي وفدتك نفسي * ومالي لانه منكم أتاني

فكسر وقصر قال ابن الاثير وقول الشاعر * فاعفر فداء لك ما اقتنينا * قال اطلاق هذا اللفظ
مع الله تعالى محمول على الجواز والاستهارة لانه انما يتفدى من المكروه من تلحقه فيكون المراد
بالفداء التعظيم والابكار لان الانسان لا يتفدى الا من يعظمه فيبذل نفسه له ويروي فداء بالرفع
على الابتداء والنصب على المصدر وقول الشاعر أنشده ابن الاعرابي

يَلْقَمُ لِقْمًا وَيُقَدِّي زَادَه * يَرِي بِأَمْثَالِ الْقَطَا فَوَادَه

قال يقي زاده ويأكل من مال غيره قال ومثله * جَدَحَ جَوَيْنِ مِنْ سَوِيْقِ أَيْسَلَه * وقوله تعالى
فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك انما أراد فن كان
منكم مريضاً أو به أذى من رأسه فخلق فعليه فدية تحذف الجملة من الفعل والفاعل والمفعول

للدلالة عليه وأفداه الاسير قبل منه فديته ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لقريش حين أسر عثمان بن
عبد الله والحكم بن كيسان لا نفديكموهما حتى يقدم صاحبنا يعني سعد بن أبي وقاص وعنتبة
ابن عزيوان والفداء همد وبالفصح الأبقار وهو جماعة الطعام من الشهيرو القمرو البر ونحوه والفداء

الكُدْس من البر و قيل هو مسطح التمر بلغة عبد القيس وأنشد يصف قرية بقوله الميرة

كَانَ فِدَاءُهَا إِذْ جَرَدُوهُ * وَطَافُوا حَوْلَهُ سَلَكُ يَتِيمُ

شبهه طعام هذه القرية حين جمع بعد الحصاد بسلك قدمانت أمه فهو يتيم يريد أنه قليل حقير
ويروي سلف يتيم والسلف ولد الجبل وقال ابن خالويه في جمعه الأفداء وقال في نفسه سيره القمرو
المجوع قال شمر الفداء والجوخان واحد وهو موضع التمر الذي يبيس فيه قال وقال بعض بني
مجنشع الفداء التمر ما لم يكنز وأنشد

مَنْ تَحْتَمَى مِنْ أَحْبَبَ الْفِدَاء * مَجْرَانُ نَوَى قَلِيلَه اللَّعَاء

ابن الاعرابي أفدى الرجل اذا باع وأفدى اذا عظم بدنه وفداء كل شيء تحمته وأفسه ياء لوجود
فدى وعدم ف د و الزهري قال أبو يزيد في كتاب الهام والفاء اذا تعاقبا يقال للرجل اذا حدث

قوله فداءها هو بهذا الضبط
الصواب وأما ضبطه في جرد
وحد وسلف بالكسر خطأ
كتبه صححه

بحديث فعُدل عنه قبل أن يُشرع إلى غيره خُد على هِدْيَتِكَ وَفِدْيَتِكَ أَي خُدَ فِيمَا كُنْتَ فِيهِ
وَلَا تُعَدِلْ عَنْهُ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ عَنْ شُرَيْبٍ سَدَهْ فِي كِتَابِهِ بِالْقَافِ وَقَدِيمُكَ بِالْقَافِ هُوَ الصَّوَابُ
(فرا) الفَرُوة والنَّرُوة معروف الذي يلبس والجمع فرأه فإذا كان الفروذا الجبة فاسمها الفروة قال
الكيميت اذ التَّفُّ دُونَ التَّمَاةِ الكَمِيح * وَوَحْوَ حُ ذُو الفَرُوةِ الأَرْمَلُ

قوله فاذا كان الفرو الخ
كذا بالأصل كتبه محصه

وأورد بعضهم هذا البيت مستشهدا به على الفروة الوفضة التي يجعل فيها السائل صدقته قال
أبو منصور و الفروة إذا لم يكن عليها وبرأ و صوف لم تسم فروة و افتقرت فروة البسته قال العجاج
يَقْلِبُ أَوْلَاهُنَّ أَطْمَ الأَعْسِرِ * قَلْبَ الخُرَّاسَانِي فَرُوةً مُفْتَرِي

والفروة جلدة الرأس وفروة الرأس أعلاه وقيل هو جلده بما عليه من الشعر يكون للانسان
وغيره قال الراعي دَنَسَ التِّيَابَ كَأَنَّ فَرُوةَ رَأْسِهِ * عُرِسَتْ فَأَبْتُ جَانِبَاهَا فُؤُلًا

والفروة كالنروة في بعض اللغات وهو الغنى وزعم يعقوب أن فاءه بديل من اللاء وفي حديث عمر
رضي الله عنه وسئل عن حمد الأمة فقال إن الأمة ألفت فروة رأسها من وراء الدار وروى من وراء

الحدار أراد قناعها وقيل خاها أي ليس عليها قناع ولا حجاب وأنما تخرج مُتَبَدِّلَةً إِلَى كُلِّ مَوْضِعٍ
تُرْسَلُ إِلَيْهِ لِأَنَّهَا عَلَى الأَمْتِنَاعِ والأصل في فروة الرأس جلده بما عليها من الشعر ومنه الحديث

إن الكافر إذا قُربَ المَهْلُ مِنْ فِيهِ سَقَطَتْ فَرُوةُ وَجْهِهِ أَي جِلْدُهُ اسْتَعَارَهَا مِنَ الرَّأْسِ لِلوَجْهِ ابن
السكيت انه لذو فروة في المال وفروة بمعنى واحد اذا كان كثير المال وروى عن علي بن أبي طالب

كُزِمَ اللهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ قَالَ عَلَى مِنْبَرِ الكَوْفَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي قَدِمَلْتَهُمْ وَمَلَّوْنِي وَسَمَّيْتَهُمْ وَسَمَّوْنِي فَسَلِّطْ عَلَيْهِمْ
فَتَى تَقِيْفِ الذِّيَالِ المَنَّانِ يَلْبَسُ فَرُوتَهَا وَيَأْكُلُ خَضِرَتَهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَرَادَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ

فَتَى تَقِيْفِ إِذَا وُلِيَ العِرَاقَ تَوَسَّعَ فِي فِتْنَةِ المَسَالِينِ وَاسْتَأْثَرَ بِهِ وَلَمْ يَقْتَصِرْ عَلَى حَصَّتِهِ وَفَتَى تَقِيْفِ هُوَ
الْحَبَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ وَقِيلَ أَنَّهُ وُلِدَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ الَّتِي دَعَا فِيهَا عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِذَلِكَ الدَّعَاءِ وَهَذَا مِنَ

الْكُؤُوسِ الَّتِي أَتَى بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَعْدِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ يَتَمَعُّ بِنِعْمَتِ البُؤْسِ أَوْ كَلَا
وقال الزمخشرى معناه يلبس الدفء اللين من ثيابها وياً كل الطرى الناعم من طعامها فاضرب

الفروة والخضرة لذلك من لا والضمير للدينا أبو عمرو والفروة الأرض البيضاء التي ليس فيها نبات
ولا فرش وفي الحديث أن الخضرة عليه السلام جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحتها خضراء قال

عبد الرزاق أراد بالفروة الأرض اليابسة وقال غيره يعني الهشيم اليابس من النبات شبهه بالفروة
والفروة قطعة نبات مجتمعة يابسة وقال * وهامة فروعها كالقروة * وفي حديث الهجرة ثم

بَسَطْتُ عَلَيْهِ فَرَوَةً وَفِي أُخْرَى فَفَرَسْتُ لَهُ فَرَوَةً وَقِيلَ أَرَادَ بِالْفَرَوَةِ اللَّبَاسَ الْمَعْرُوفَ وَقَرَى الشَّيْءَ
يَقْرِيهِ قَرِيًّا وَقَرَاهُ كَلَاهِمَاشِقُهُ وَأَفْسَدَهُ وَأَفْرَاهُ أَصْلَحَهُ وَقِيلَ أَمْرٌ بِاصْلَاحِهِ كَأَنَّهُ رَفَعَ عَنْهُ مَا لَحِقَهُ مِنْ
أَفَةِ الْقَرَى وَخَلَّاهُ وَتَقْرَى جِلْدُهُ وَأَنْقَرَى أَنْشَقَ وَأَقْرَى أَوْدَاجَهُ بِالسِّيفِ شَقَّهَا وَكُلُّ مَا شَقَّه
فَفَسَدَ أَقْرَاهُ وَقَرَاهُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعَبَادِيِّ

فَصَافٍ يَقْرِي جِلْدَهُ عَنْ سِرَانِهِ * يَبْدُ الْجِلْدِ إِذَا فَارَهَا مَتَابِعًا

أَيُّ صَافٍ هَذَا الْقَرَى بِكَادٍ يَشُقُّ جِلْدَهُ عَمَّا تَحْتَهُ مِنَ السَّمَنِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا حِينَ سَأَلَ عَنِ الذَّبِيحَةِ بِالْعُودِ فَقَالَ كُلُّ مَا أَقْرَى الْأَوْدَاجَ غَيْرَ مُتَرَدِّدٍ أَيُّ شَقَّهَا وَقَطَعَهَا فَأَخْرَجَ
مَا فِيهَا مِنَ الدَّمِ يُقَالُ أَقْرَيْتُ النَّوْبَ وَأَقْرَيْتُ الْحُلَّةَ إِذَا شَقَّقْتَهَا وَأَخْرَجْتَ مَا فِيهَا فَإِذَا قَلَّتْ قَرَيْتَ بِغَيْرِ
أَلْفٍ فَإِنَّ مَعْنَاهُ أَنْ تَقْدِرَ الشَّيْءَ وَتُعَالِجَهُ وَتُصْلِحَهُ مِثْلَ النَّعْلِ تَحْدُوها أَوْ النَّطِيعِ أَوْ الْقَرْبَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ
يُقَالُ قَرَيْتُ أَقْرَى قَرِيًّا وَكَذَلِكَ قَرَيْتُ الْأَرْضَ إِذَا سَرْتَهَا وَقَطَعْتَهَا قَالَ وَأَمَّا أَقْرَيْتُ الْفِرَانَ فَهُوَ
مِنَ التَّسْقِيقِ عَلَى وَجْهِ الْفَسَادِ الْأَصْحَى أَقْرَى الْجِلْدَ إِذَا حَرَّقَهُ وَحَرَّقَهُ وَأَفْسَدَهُ يَقْرِيهِ الْفِرَانُ وَقَرَى
الْأَدِيمَ يَقْرِيهِ قَرِيًّا وَقَرَى الْمَزَادَةَ يَقْرِيهَا إِذَا خَرَزَهَا وَأَصْلَحَهَا وَالْمَقْرِيَّةُ الْمَزَادَةُ الْمَعْمُولَةُ الْمُصْلِحَةُ وَتَقْرَى
عَنْ فُلَانٍ ثُوبَهُ إِذَا تَشَقَّقَ وَقَالَ اللَّيْثُ تَقْرَى خُرْزَ الْمَزَادَةِ إِذَا تَشَقَّقَ قَالَ ابْنُ سَبِيحَةَ وَحَكَى ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَحَدَّهُ قَرَى أَوْدَاجَهُ وَأَفْرَاهَا قَطَعَهَا قَالَ وَالْمُتَقَرِّمُونَ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ يَقُولُونَ قَرَى لِلْإِفْسَادِ
وَأَقْرَى لِلْإِصْلَاحِ وَمَعْنَاهُمَا الشَّقُّ وَقِيلَ أَفْرَاهُ شَقَّهُ وَأَفْسَدَهُ وَقَطَعَهُ فَإِذَا أُرْدَتْ أَنَّهُ قَدَرَهُ وَقَطَعَهُ

لِلْإِصْلَاحِ قَلَّتْ قَرَاهُ قَرِيًّا الْجَوْهَرِيُّ وَأَقْرَيْتُ الْأَوْدَاجَ قَطَعْتَهَا وَأَنْسَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِرَاجِزِ

إِذَا انْتَهَى سِنَاهُ الْهَذَاهَا * قَرَى عُرُوقَ الْوُدُجِ الْعَوَاذِي

الْجَوْهَرِيُّ قَرَيْتُ الشَّيْءَ أَقْرِيهِ قَرِيًّا قَطَعْتَهُ لِأَصْلِحِهِ وَفَرَيْتُ الْمَزَادَةَ حَلَقْتَهَا وَصَنَعْتَهَا وَقَالَ

عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ إِذَا فَرَيْتُ قَرَيْتُهَا * مَسَكَ شُبُوبُ ثُمَّ وَقَرَّتْهَا * لَوْ كَانَتِ السَّاقِي أَصْغَرَتْهَا

قَوْلُهُ قَرَيْتُ أَيُّ عَمَلْتَهَا وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ عَنِ السَّكْسَانِيِّ أَقْرَيْتُ الْأَدِيمَ قَطَعْتَهُ عَلَى جِهَةِ الْإِفْسَادِ
وَقَرَيْتُهُ قَطَعْتَهُ عَلَى جِهَةِ الْإِصْلَاحِ غَيْرُهُ أَقْرَيْتُ الشَّيْءَ شَقَّقْتَهُ فَأَنْقَرَى وَتَقْرَى أَيُّ أَنْشَقَ يُقَالُ
تَقْرَى اللَّيْسَ عَنْ صِجِّهِ وَقَدْ أَقْرَى الذَّنْبُ بَطْنَ الشَّاةِ وَأَقْرَى الْجُرْحُ يَقْرِيهِ إِذَا بَطَّهَ وَجِلْدُ قَرِيٌّ
مَشَقُّوقٌ وَكَذَلِكَ الْقَرِيَّةُ وَقِيلَ الْقَرِيَّةُ مِنَ الْقَرَبِ الْوَاسِعَةِ وَدَلُّو قَرِيٌّ كَبِيرَةٌ وَوَاسِعَةٌ كَأَنَّهُمْ اشْتَقَّتْ وَقَوْلُ

زُهَيْرٍ * وَلَا تَنْتَ تَقْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَعَثَ * ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَقْرِي

مَعْنَاهُ تَنْقُذُ مَا تَعَزَّمُ عَلَيْهِ وَتَقْدَرُهُ وَهُوَ مِثْلُ وَيُقَالُ لِلشَّجَاعِ مَا يَقْرِي قَرِيَّةً أَحَدًا بِالتَّشْدِيدِ قَالَ ابْنُ

قوله شلت يد الخ بين الصاعاني
خلل هذا الانشاد في مادة
صغر فقال وبعد النطر الاول
وعمت عين التي ارتها
اساءت الخرزوا بجلتها
اعارت الاشقي وقدرتها
مسك الخ وأبدل الساق
بالتارع كتبه مصححه

قوله تركته يفري الفرا
كذا ضبط في الاصل
والتكلمه وعزاه فيها للفراء
وعليه ففيها لغتان كتبه
صحة

سیده هذه رواية أبي عبيد وقال غيره لا يفري فريه بالتخفيف ومن شدد فهو غلط التهذيب ويقال
للمرجل اذا كان حاداً في الامر قويا تركته يفري الشرا ويقد والعرب تقول تركته يفري القري
اذا عمل العمل أو السقي فأجاد وقال النبي صلى الله عليه وسلم في عمر رضی الله عنه وراه في منامه ينزع
عن قلبه بفري فلم أرعبت فرياً يفري فريه قال أبو عبيد هو كقولك بعمل عمله ويقول قوله ويقطع
قطعه قال وأنشدنا للفراء لزواره بن صعب يخاطب العامرية

قد أطمعتني دفلاً حولياً * مسوساً مدوداً حجرياً * قد كنت تفريين به القرياً
أى كنت تكثرين فيه القول وتُعظمينه يقال فلان يفري النسري اذا كان يأتي بالعجب في عمله
وروي يفري فريه بسكون الراء والتخفيف وحكى عن الخليل انه أنكر التثقيل وغلط قائله
وأصل الفري القطع وتقول العرب تركته يفري القري اذا عمل العمل فأجاده وفي حديث حسان
لا فريتهم فري الأديم أى أقطعهم بالهجا كما يقطع الأديم وقد يكتفى به عن المبالغة في القتل ومنه
حديث عزوة مودة فجعل الرومي يفري بالمسلمين أى يبالغ في التسمية والقتل وحديث وخشي
فرايت حمزة يفري الناس فرياً يعنى يوم أحد وتقرت الارض بالعيون تجست قال زهير
* غماراً يفري بالسلاح وبالدم * وأفري الرجل لامة والفريه الكذب فري كذا فرياً واقتراه
اختلقه ورجل فري ومفري وانه لقب الفرية عن الليث يقال فري فلان الكذب
يفريه اذا اختلقه والفرية من الكذب وقال غيره أفري الكذب يفتريه اختلقه وفي التنزيل
العزيرام يقولون افتراه أى اختلقه وفري فلان كذا اذا خلقه واقتراه اختلقه والاسم الفرية
وفي الحديث من أفري الفري أن يرى الرجل عينيه ما لم تريا الفري جمع فرية وهى الكذبة
وأفري أفعل منه للتفضيل أى كذب الكذبات أن يقول رأيت في النوم كذا وكذا ولم يكن رأى
شيأ لأنه كذب على الله تعالى فانه هو الذى يرسل ملائكة الرؤيا اليه المنام وفي حديث عائشة رضی الله
عنها فقد أظم الفرية على الله أى الكذب وفي حديث بيعة النساء ولا يأتين بهن يفترينه هو
افتعال من الكذب أبو زيد فري البرق يفري فرياً وهو تلاًؤه ودوامه في السماء والفري الامر
العظيم وفي التنزيل العزيز في قصة مريم لقد جئت شيأ فرياً قال الفراء القري الامر العظيم
أى جئت شيأ عظيماً وقيل جئت شيأ فرياً أى مصنوعاً مختلفاً وفلان يفري القري اذا كان يأتي
بالعجب في عمله وفريته دهشت وخرت قال الاعلم الهذلي

وفريته من جزع فلا * أزمى ولا ودعت صاحب

ابوعبيد قري الرجل بالكسر يقري قري مقصودا ذابت ردهش وتجر قال الاصمعي قري
 يقري اذا نظر فلم يدري ما يصنع والقريبة الجلدة وقروة وقروان اسمان (فسا) القسو معروف
 والجمع الفساء وقد افسوة واحدة وفسا بنسوة ووافساء والاسم الفساء بالمد وأنشد ابن بري
 اذا نهشوا بصلا وحنلا * يا لو ايسر ان النساء سلا

قوله والجمع النساء كذا
 ضبط في الاصل ولعله بكسر
 الفاء كدلودلاء كتبه مصححه
 قوله العن كذا في الاصل
 مضبوطا ولعله العن أو العن
 كفرح أو غير ذلك كتبه
 مصححه

ورجل فساء وفسو كثير الفسوق قال نعلب قيس لامرأة أي الرجال أبغض اليك قالت العن النزاء
 القصير الفساء الذي يتحك في بيت جاره واذا أوى بيته وجم الشديد الحبل قال أبو ذبيان بن الرعيل
 أبغض الشموع الى الأفلح الأملح المسو الفسو ويقال للخنفساء النساء اتنتها وفي المثل ما أقرب
 محساة من مفساة وفي المثل أفس من فاسية وهي الخنفساء تنسوتن القوم يجبت ربحها وهي
 الفاسياء أيضا والعرب تقول أفسى من الظربان وهي دابة تجي الى حجر الضب فتضع قب استم عند
 فم الحجر فلا تزال تنسوت حتى تستخرجه وتصغير النسوة فسوية ويقال أفسى من نس وهي دوية
 كثيرة الفساء ابن الاعرابي قال نفع بن مجاشع لبلال بن جريء ابه يا ابن زرة وكانت أمه أمة وهبها له
 الحجاج قال وما تعيب منها كانت بنت ملك وحباء ملك حباهم ملكا قال أما على ذلك لقد كات فساء
 أدمها ووجهها وأعظمها ركبها قال ذلك أعطيه الله قال والفساء والبزء واحد قال والانزاح

قوله يا ابن زرة كذا في الاصل
 وحرر فلا محكم ولا تهذيب
 معناها كتبه مصححه

انزاح ما بين وركبها وخرج أسفل بطنها وسرتم او قال أبو عبيد في قول الرازي
 * بكر أعواسا تفاسي مقربا * قال تفاسي فخرج اسمها وتبارى ترفع أليتها وحكى عن الاصمعي
 انه قال تفاسا الرجل تفاسوا بالهمز اذا أخرج ظهره وأنشده هذا البيت فلم يهزمه وتناست
 الخنفساء اذا أخرجت اسمها كذلك وتفاسي الرجل أخرج عجزته والقسو والفساة حتى من
 عبد القيس التهذيب وعبد القيس يقال لهم الفساء يعرفون بهذا غيره النسوة بز حتى من العرب
 جاء منهم رجل يردى حبرة الى سوق عكاظ فقال من يشتري منا القسو بهذين البردين فقام شيخ
 من مهنو فارتدى بأحسدهما وأترى بالآخر وهو مشتري القسو يردى حبرة وضرب به المثل فقيل

أحسب صفة من شيخ وهو واسم هذا الشيخ عبد الله بن بيذرة وأنشد ابن بري
 يا من رأى كصفة ابن بيذرة * من صفة خاسرة تحسرة * المشتري القسو يردى حبره
 وقبوات الصباع ضرب من الكمامة قال أبو حنيفة هي القعبل من الكمامة وقد ذكر في موضعه
 قال ابن خالويه فسوة الصبغ شجرة تحمل مثل الخشخاش لا يتحصل منه شيء وفي حديث شريح
 سئل عن الرجل يطلق المرأة ثم يرجعها فيكتهها رجعتا حتى تنقض عدهم او قال ايس له الافسوة

الضبع أى لا طائل له فى ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة وانما خص الضبع لجمتها وخبثها وقيل
 هى شجرة تحمل الخشخاش ايس فى ثمرها كبير طائل وقال صاحب المنهاج فى الطب هى القعبل
 وهونبات كرية الرائحة له رأس يطبخ ويؤكل بالبن واذا ايس خرج منه مثل الورس ورجل
 فسوى منسوب الى فسابلد بفارس ورجل فساسارى على غير قياس (فسا) فساخبره يقشور
 فسواو فسييا انتشر وذاع كذلك فسافضل وعرفه واقشاه هو قال

إن ابن زيد لا زال مستعملاً * بالخبر يقشى فى مصره العرفا

وقد اثنى يقشور فسواوا اذ اظهر وهو عام فى كل شئ ومنه إفشاء السر وقد نقشى الخبر اذا كتب على
 كاعدر يقى فقهى فيه ويقال نقشى بهم المرض ونفشاهم المرض اذا عمهم وانشد

نقشى باخوان الثقات فعمهم * فاسكت عني المولات البوايكا

وفى حديث الخاتم فلما رآه اصحابه قد تحتم به فشت خواتيم الذهب أى ككثرت وانتشرت وفى
 الحديث أفشى الله ضيعته أى كثر عليه وعاشه ايشغله عن الآخرة وروى أنسدا الله ضيعته رواه
 الهروى كذلك فى حرف الضاد والمعروف المروى أفشى وفى حديث ابن مسعود وآية ذلك أن
 نقشوا الفاقة والنواشى كل شئ ممنش من المال كالغنم السائمة والابل وغيرها لانها تقشوا أى
 تنتشر فى الارض واحدهم افاشية وفى حديث هو ازن لما نهموا قالوا الرأى ان تدخل فى الحصن
 ما قدرنا عليه من فاشية تنأى مواشينا وتقشى الشئ أى اتسع وحكى اللحيانى انى لاحفظ فلانانى
 فاشيته وهو ما انتشر من ماله من ماشية وغيرها وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ضهوا
 قواشيكم بالليل حتى تذهب فمة العشاء وأقشى الرجل اذا كثرت قواشيه ابن الاعرابى أفشى
 الرجل وأمشى وأوشى اذا كثر ماله وهو الفشاء والمشاء ومدود الليث يقال فشت عليه أمره اذا
 انتشرت فلم يدرب أى ذلك يأخذ وأقشيتة أنا والنشاء ومدود تناسل المال وكثرته سى بذلك لكثرة
 حينئذ وانتشاره وقد أفشى القوم وتفتت القرحة اتسعت وأرضت ونفشاهم المرض ونقشى
 بهم انتشر فيهم واذا غمت من الليل نومة ثم فتت القاشية والفشيان الغيبة التى
 تعتري الانسان وهو الذى يقال له بالنارسية ناسا قال ابن برى النشوة فقة يكون فيها طيب المرأة
 قال ابو الاسود العجلى

لها فشوة فيها ملاب ورتبى * إذا عزب أسرى اليها أطيبا

(فصي) فصى الشئ من الشئ فصيا فصله وقصبة ما بين الحز والبرد سكتة بينهما من ذلك ويقال

قوله والفشيان الغيبة
 ضبط الفشيان فى التكملة
 والاصل والتهديب بهذا
 الضبط واعتروا باطلاق
 الجذفضبطوه فى بعض النسخ
 بالفتح وأما الغيبة فهى عبارة
 الاصل والتهديب أيضا
 ولكن الذى فى القاموس
 والتكملة بالشين المعجمة
 بدل المثلثة كتبه مصححه

قوله فضية ضبط في الاصل
بالضم كما ترى وفي المحكم أيضا
وضبط في القاموس بالفتح
كتبه مصححه

منه ليلة فضية وليلة فضية مضاف وغير مضاف ابن بزرج اليوم فضية واليوم يوم فضية ولا يكون
فضية صفة ويقال يوم مقص صفة قال والطلقة تجرى تجرى الفضية وتكون وصفة الليلة كما
تقول يوم طلق وأقصى المخرج ولا يقال في البرد وقال ابن الاعرابي أقصى عنك الشتاء وسقط
عنك المخرج قال أبو الهيثم ومن أمثالهم في الرجل يكون في غم فيخرج منه قولهم أقصى علينا الشتاء
أبو عمرو بن العلاء كانت العرب تقول اتقوا الفضية وهو خروج من برد الى حر ومن حر الى برد
وقال الليث كل شيء لازق فخلصته قلت هذا قد انقضى وأقصى المطر أقطع وتقصى اللحم عن العظم
وانقضى انفسخ وقصى اللحم عن العظم وفضيته منه تفضية اذا خلصته منه واللحم المتحرى يتقصى
عن العظم والانسان يتقصى من البلية وتقصى الانسان اذا تخلص من الضيق والبلية وتقصى
من الشيء تخلص والامم الفضية بالسكين وفي حديث قبيلة بنت تخزمية ان جويرية من بنات
أختها حديثاء قالت حين اتت فاجت الارنب وهما بسيران الفضية والله لا يزال كعبك عاليا قال أبو
عبيد تغفالت بانه فاجت الارنب فأرادت بالفضية أنم اخرجت من الضيق الى السعة ومن هذا
حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر القرآن فقال هو أشد تقصيا من قلوب الرجال
من النعم من عقلها أي أشد تقصلا وخرجا وأصل التقصي أن يكون الشيء في مضيق ثم يخرج الى
غيره ابن الاعرابي أقصى اذا تخلص من خيرا وشرا قال الجوهري أصل الفضية الشيء تكون
فيه ثم يخرج منه فسكانهم أرادت أنها كانت في ضيق وشدة من قبل عم بناتها فخرجت منه الى
السعة والرخاء وانما تغفالت بانه فاجت الارنب ويقال ما كدت أتقصى من فلان أي ما كدت
أتخلص منه وتقصيت من الدين اذا خرجت منها وتخلصت وتقصيت من الامر تقصيا اذا
خرجت منه وتخلصت والقصى حب الزبيب واحده فصاة وأنشد أبو حنيفة

قصى من قصى العجيد قال ابن سيدة هذا جميع ما أنشده من هذا البيت وأقصى اسم
رجل التمدب أقصى اسم أبي ثقيف واسم أبي عبد القيس قال الجوهري هما أقصىان
أقصى بن دعي بن جديلة بن أسد بن ربيعة وأقصى بن عبد القيس بن أقصى بن دعي بن جديلة
ابن أسد بن ربيعة وبنو فضية بطن (فضا) الفضاء المكان الواسع من الارض والفعل فضا
يقضوفضوا فهو فاض قال رؤبة

أفرح قفيض بيضها المتفاض * عنكم كراما بالمقام الفاض

قوله يقضوفضوا كذا
بالاصل وعبارة ابن سيدة
يقضوفضاء وفضوا وكذا في
القاموس فالنضاء مشترك
بين الحدث والمكان كتبه
مصححه

وقد فضا المكان وأفضى إذا اتسع وأفضى فلان إلى فلان أي وصل إليه وأصله أنه صار في فرجة
وفضائه وحيزه قال ثعلب بن عبيد يصف نخلا

قوله كنه الخ تقدم هذا
البيت في وبر مصحفا محرفا
والصواب ما هنا كتبه
مصحه

شئت كنه الأوبار لا القرتي * ولا الذئب تحشى وهي بالبد المفضى
أي العراء الذي لا شيء فيه وأفضى إليه الأمر كذلك وأفضى الرجل دخل على أهله وأفضى إلى المرأة
عشيبها وقال بعضهم إذا خلابهم فقد أفضى عشى أو لم يغش والأفضاء في الحقيقة الانتهاء ومنه
قوله تعالى وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض أي انتهى وأوى عذابي لأن فيه معنى
وصل كقوله تعالى أحل لكم ليلة الصيام الرفق إلى نسائكم ومرة مفضاة مجموعة المسكين
وأفضى المرأة فهي مفضاة إذا جامعها جعل مسلكها مسلكا واحدا كإفضاءها وهي المفضاة
من النساء الجوهري أفضى الرجل إلى امرأة باشرها وجامعها والمفضاة الشريم وألقى ثوبه
فضا يورد في حديث دعائه للنابعة لا يفضى الله فالك هكذا جاء في رواية ومعناه أن لا يجعله
فضا لاسن فيه والنضاء الخالي الفارغ الواسع من الأرض وفي حديث معاذ في عذاب القبر
ضربه بجر ضافة وسط رأسه حتى يفضى كل شيء منه أي يصير فضا والنضاء الساحة وما اتسع
من الأرض يقال أفضيت إذا خرجت إلى النضاء وأفضيت إلى فلان يسرى القراء العريب
تقول لا يفض الله فالك من أفضيت قال والأفضاء أن تستط ثباها من فوق ومن تحت وكل
أضراسه حكاة شمر عنه قال أبو منصور ومن هذا الإفضاء المرأة إذا انقطع الحمار الذي بين مسلكها
وقال أبو الهيثم في قول زهير

قوله ومن يفض أول البيت
ومن يوف لا يذم كتبه مصحه

ومن يفض قلبه * إلى مظم من البر لا يججم

أي من يصير قلبه إلى فضا من البر ليس دونه ستر لم يشبهه أمره عليه فيججم أي يتردد فيه والفضى
مقصود الشيء المختلط بقول طعام فضى أي فوضى محتاطا فضا ما استوى من الأرض
واتسع قال والصعراء فضا قال أبو بكر الفضا ممدود كالنساء وهو ما يجري على وجه الأرض
واحدة فضية قال الفرزدق

قوله واحدة فضية هذا
ضبط التكملة وفي الأصل
فضة على الياء فضاها منه من
باب فعلة وفعال كتبه مصحه

فصحن قبل الواردات من القفا * بيظعا ذى فارضا مفعرا

والفضية الماء المستنقع والجمع فضا ممدود عن كراع فأقول عذى بن الرفاع

فأوردتها الماء تجلي الليل أودنا * فضى كمن للجون الحوائم مشربا

قال ابن سيده يروى فضى وفضى فخر رواه فضى جعله من باب حلقه وحلق ونشفه ونشف

قوله والنضاجان الخ كذا
بالاصل ولعله الضفا بتقديم
الضاد اذ هو الذي بمعنى
الجانب وبدليل قوله ويقال
في تنيته ضفوان وبعد هذا
فايراده هنا سهو كما لا يخفى
كتبه معجده

قوله ما مضى كذا في الاصل
والذي في نسخة التهذيب
ما مضى كتبه معجده

ومن رواه فضى جعله كبدرة و بدرو النضاجان بالموضع وغيره يكتب بالالف ويقال في تنيته
ضفوان قال زهير

فَقَرَأْتُ مَدْفِعَ النَّجَاتِ مِنْ * ضَفْوَى أَلَاتِ الضَّالِّ وَالسِّدْرِ
النَّجَاتِ آبار معروفة ومكان فاض ومفض أى واسع وأرض فضاء و براز والفاضى البارز قال
أبو النجم يصف فرسه أما إذا أمسى فمفض منزله * يجعله في مرتبط ويجعله
مفض واسع والمفضى المتسع وقال رؤبه * حَوْفًا مَفْضَاهَا لِي مَخَافٍ * أى متسهها وقال أيضا
جاوزته بالقوم حتى أفضى * بهم وأمضى سقر ما مضى
قال أفضى بلغ بهم مكانا واسعا أفضى بهم اليه حتى انقطع ذلك الطريق الى شئ يعرفونه ويقال
قد أفضينا الى الفضا وجمعه أفضية ويقال تركت الامر فضاى تركته غير محكم وقال أبو مالك يقال
ماتنى في كاتته الهم فضا فضاى واحد وقال أبو عمرو وسهم فضا اذا كان مفرد ليس في الكناية
غيره ويقال بقيت من أقرانى فضاى بقيت وحدى ولذلك قيل للامر الضعيف غير المحكم فضا
مقصود وأفضى بيده الى الارض اذا سمها يباطن راحته في سجوده والفضاحب الزيب وتمر فضا
منثور مختلط وقال اللحياني هو المختلط بالزيب وأنشد

فَقُلْتُ لَهَا يَا حَاتِي لَكَ نَاقِي * وَتَمْرُ فُضَا فِي عَيْتِي وَزَيْبُ

أى منثور و رواه بعض المتأخرين ياعتي وأمرهم بينهم فضاى سواهم ومتاعهم بينهم فوضى فضاى
مختلط مشترك غيرهم فوضى وضاى سواهم بينهم وأنشد للمبدل البكري
طعامهم فوضى فضاى رجالهم * ولا يحسنون الشر الاتناديا

قوله الفظى مقصور يكتب
بالياء ثم قوله والتننية فظوان
هذه عبارة التهذيب تأمله
وانظره كتبه معجده

ويقال الناس فوضى اذا كانوا أمير عليهم ولا من يجمعهم وأمرهم فضا بينهم أى لا أمير عليهم
وأفضى اذا افتقر (فظا) فطا الشئ يقطو و فظوان خبره بيده وسدحه و فظوت المرأة أنكمتها
وظطا المرأة فظوانكمتها (فظا) الفظى مقصور ماء الرحم يكتب بالياء قال الشاعر

تَسْرِبُ لِحَسَنِ يَوْسُفَ فِي فِظَاهُ * وَالنِّسَ تَاجَهُ طِفْلا صَغِيرَا

حكاه كراع والتننية فظوان وقيل أصله الفظ فقلت الفظاء وهوما الكرش قال ابن سيده
وقضيبان ألقه منقلبة عن ياء لانها محجولة الانقلاب وهى في موضع اللام واذا كانت في موضع
اللام فانقلابها عن الياء أكثر منه عن الواو (فعا) قال الازهرى الأفعاء الروائح الطيبة
وفعافلان شيا اذا فقتته وقال شمرى كتاب الحيات الأفعى من الحيات التى لا تبرح انما هى مترحمة

وَتَرَحَّيْهَا اسْتِدَارَتُهَا عَلَى نَفْسِهَا وَتَحْوِيهَا قَالَ أَبُو النَّجَّيْمِ

زُرُقِ الْعِيُونِ مُتَلَوِّيَاتٍ * حَوْلَ أَفَاعِ مَحْوِيَّاتٍ

وقال بعضهم الأفعى حية عريضة على الأرض إذا امتدت متبينة شينين أو ثلاثة تمشي بانثائها تلك خشنها يجرش بعضهم أبعاضها الجرش الحك والذلك وسئل اعرابي من بني تميم عن الجرش فقال هو العمد والبطي قال ورأس الأفعى عريضة كأنه فلكة ولها قرنان وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن قتال المحرم الحيات فقال لا بأس بقتله إلا الأفعى ولا بأس بقتل الحدو فقلب الألف فيهما ما وواقي لغته أراد الأفعى وهي لغمة أهـ ل الحجاز قال ابن الأثير ومنهم من يقلب الألف ياء في الوقف وبعضهم يشدد الواو والياء وهمزتها الزائدة وقال الليث الأفعى لا تنفع منها رقية ولا ترياق وهي حية رقيقة رقيقة العنق عريضة الرأس زاد ابن سيده وربما كانت ذات قرنين تكون وصفها واسمها الاسم أكثر والجمع أفاع والأفعوان بالضم ذكر الأفعى والجمع كالجمع وفي حديث ابن الزبير أنه قال لعنوة لا تطرق أطراق الأفعوان هو بالضم ذكر الأفعى وأرض مقعأة كشيبة الأفعى الجوهرى الأفعى حية وهي أفعل تقول هذه أفعى بالنون قال الأزهرى وهو من الفعل أفعل وأروى مثل أفعى في الأعراب ومثلها أرتطى مثل أرتطة وتفعى الرجل صار كالأفعى في الشر قال ابن بري ومنه قول الشاعر

قوله مثل أرتطة كذا بالأصل
كتبه مصححه

رَأَيْتُهُ عَلَى قَوْتِ الشَّبَابِ وَأَنَّهُ * تَفَعَّى لَهَا الْخَوَانِمُ وَأَنْصَبُهَا

وأفعى الرجل إذا صار ذا شر به دخير والناعى الغضبان المزبد أبو زيد في سمات الأبل منها المفعأة التي سمها كالأفعى وقيل هي السمعة نفسها قال والمنفأة كالأناني وقال غيره جعل مفعى إذا وسيم هذه وقد فعيتناه أنا وأفاعيمه مكان وقول رجل من بني كلاب

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارِ بِنْدَى النَّبَاتِ * إِلَى الْبُرَيْقَاتِ إِلَى الْأَفْعَاءِ * أَيَّامَ سَعْدَى وَهِيَ كَلْمَاهَا

أدخل المهاء في الأفعى لأنه ذهب إلى الهضبة والأفعى هضبة في بلاد بني كلاب (فعا) القعوة والقعوة والفاعية الرائحة الطيبة الأخيرة عن نعلب والقعوة الزهرة والقعوة والفاعية ورد كل ما كان من الشجر له ريح طيبة لا تكون لغير ذلك وأفعى النبات أي خرجت فاعيته وأفعت الشجرة إذا خرجت فاعيتها وقيل القعوة والفاعية نور الحنأ خاصة وهي طيبة الريح يخرج أمثال العناقيد وينفتح فيها أورصة أرفيمتي ويرببها الدهن وفي حديث أنس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تجبه الفاعية ودهن مفعوم طيبها وفعوا الشجر ففعوا وأفعى تفتح

نوره قبل أن يُنمرو ويقال وجدت منه فغوة طيبة وفغمة وفي الحديث سَدْرِيحَانِ أَهْلُ الْخِنَةِ
 الْفَاعِغِيَّةُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْفَاعِغِيَّةُ نُورُ الْخِنَاءِ وَقِيلَ نُورُ الرِّيحَانِ وَقِيلَ نُورُ كُلِّ نَبْتٍ مِنْ أَنْوَارِ الصَّخْرَاءِ الَّتِي
 لِاتْرَعِ وَقِيلَ فَاعِغِيَّةٌ كُلُّ نَبْتٍ نوره وكلُّ نورٍ فَاعِغِيَّةٌ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَوْسَ بْنِ بَجْرٍ
 لِأَزَالِ رِيحَانٍ وَفَغْوَانِضْرٍ * يَجْرِي عَلَيْكَ بِسَبِيلِ هَطَالٍ
 قَالَ وَقَالَ الْعَرَبِيَانِ

فَقُلْتُ لَهُ جَادَتْ عَلَيْكَ سَهَابَةٌ * بِنُورِهِ بِنْدِي كُلُّ فَغْوٍ وَرِيحَانٍ

وسئل الحسن عن السلف في الزعفران فقال اذا فغا يريد انور قال ويجوز ان يريد اذا انتشرت
 رائحته من فغت الرائحة فغوا والمعروف في خروج النور من النبات افغى لانفا الفراء هو الفغوا
 والفاعية لنور الخناء ابن الاعرابي الفاعية احسن الرياحين واطيبها رائحة شمرا الفغوا ونور الفغوا
 رائحة طيبة قال الاسود بن يعقوب

سَلَفَةُ الدَّنِّ مَرَّ فَوْعَانِصَائِبُهُ * مَقْلَدُ الْفَغْوِ وَالرِّيحَانِ مَلْنُومَا

وَالْفَغْيُ مَقْصُورُ الْبُسْرِ النَّاسِدُ الْمُعْبَرُ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

أَكُنْتُمْ تَحْسَبُونَ قَتَالَ قَوْمِي * كَأَكْلِكُمْ الْفَغَايَا وَالْهَيْبَا

وقال ابن سيده في موضع آخر الفغى فساد البسر والفغى مقصور التمر الذي يغلطو ويصير فيه مثل
 أجنحة الجراد كالغغى قال الليث الفغى ضرب من التمر قال الازهرى هذا خطأ والفغى داه يقع على
 البسر مثل الغبار ويقال ما الذي أفعالك أي أغضبك وأورمك وأنشد ابن السكيت
 * وصار أمثال الفغى ضرايرى * وقد أفتت النخلة غبزه الأغفاء في الرطب مثل الأفغاه سواء
 والفغى ما يخرج من الطعام فيرمى به كالفغى أبو العباس الفغى الردى من كل شئ من الناس
 والمأكول والمذروب والمركوب وأنشد

إِذَا فِئْمَةٌ قُدِّمَتْ لِلْقَتَا * لَفَرَّ الْفَغْيُ وَصَلَيْنَاهَا

ابن سيده والفغى ميل في الفم والعلة والجفنة والفغى داه عن كراع ولم يحده قال غير أنى أراه الميل
 في الفم وأخذت بفغوه أى بقمه ورجل أفغى وامرأة أفغوا إذا كان في فمه ميل وأفغى الرجل إذا افتقر
 بعد غنى وأفغى إذا عصى بعد طاعة وأفغى إذا سبج بعد حسن وأفغى إذا دام على أكل الفغى وهو
 المتعثر من البسر المترب والفغوا اسم وقيل اسم رجل أولقب قال عنتره

فَهَلَّا وَفَى الْفَغْوَاهُ عَمْرُ بْنُ جَابِرٍ * بِذِمَّتِهِ وَابْنُ اللَّقَيْطَةِ عَصِيدٌ

قوله في موضع آخر أى فى
 باب الياء والمؤنث لم يفرده
 الواوى من الياءى كما صنع
 ابن سيده وتبعه المجدل كنه
 قصر هنا كتبه مصححه

(فقا) القفوشى أبيض يخرج من النفساء والنفاقه الماخض وهو غلاف فيه ماء كثير والذي

حكاه أبو عبيد قق بالهمز والقوة وموضع الفقا ما لهم عن ثعلب وقوة الأثر صك قفونه

حكاه يعقوب في المقلوب وقفا التبل مقلوب لغة في فوقها قال الفند الزمانى

وتبلى وفقاها ك* عراقيب قطا طحل

ذكره ابن سميده في ترجمة فوق الجوهرى فقوة السهم فوقه والجمع فقا ابن بربى ذكر أبو سعيد

السيراني في كتابه أخبار النجوين أن أبا عمرو بن العلاء قال أنشدني هذه الايات الاصمعي

لرجل من اليمن ولم يسمه قال وسماه غيره فقال هي لامرئ القيس بن عباس وأنشد

أبائكم يا تملبي * ذريتي وذري عديتي

ذريتي وسلاحي ثم شدي الكف بالعزل

وتبلى وفقاها ك* عراقيب قطا طحل

وتوباي جديدان * وأرخي شريك الثعل

ومتي نظرة خاني * ومتي نظرة قبلي أي أفهم ما حضر وغاب

فأما مت يا تملبي * فموتي حرة منبلي

قال أبو عمرو ووزادني فيها الجمعي

وقد أشنا للندما * ن بالنفاقه والرحل

وقد أختلس الضرب * لا يدعى لها نصلي

وقد أختلس الطعمه * تنفي سنن الرجل

كحبيب الدفقس الورها * مريعت وهي تسمتلي

وقوله تنفي سنن الرجل أي يخرج منها من الدم ما يمنع سنن الطريق وقال يزيد بن مفرغ

لقد نزع المفيرة نزع سوء * وعرق في القفا سم ما قصيرا

وفي حديث الملائنة فأخذت بقفوه قال كذا جاء في بعض الروايات والصواب بتقيقه أي حنكيه

وقد تقدم (فلا) فلا الصبي والمهروا الحش فلوا وفلاوا وأفلاوا وافتلاه عزله عن الرضاع وفصله

وقد فلوأناه عن أمه أي فطمناه وفلوأته عن أمه وافتليته إذا فطمته وافتليته اتخذته قال الشاعر

نقود جيادهن ونفتليها * ولا تغذو التيموس ولا القهادا

مما ع لاعة الفواد الى * ش فلاه عنها فبئس النبالى

وقال الاعشى

قوله الرجل كذا في الاصل
هنا الجاء المهملة وتقدمت
في دفسن بالجيم كتبه صحيحه

قوله وفلا كذا ضبط في
الاصل وقال في شرح
القاموس وفلا كسحاب
وضبط في المحكم بالكسر
اه كتبه صحيحه

Main body of handwritten text, consisting of several lines of cursive script within a rectangular border.

أرادت تتأفأ بدل الهمزة بابد الاصحاحا وهي الفلاية من فلى الرأس والتفلى التكلف لذلك قال

إذا أتت جاراتها أتتلى * تريبك أشعنى فلما أفلا

وقليت رأسه من القمل ونفالى هو واستقلى رأسه أى اشتبهى أن يقلى وفى حديث معاوية قال
اسع يد بن العاص دعه عنك فقد وليته فلى الصلح هو من فلى الشعر وأخذ القمل منه يعنى أن
الصلح لا شعر له فيحتاج أن يقلى التهذيب والخطا والنساء يقال لهن الفاليات والقوالى قال
عرو بن معديكرب

قوله والخطا كذا بالاصل
ولعله الخطى القمل واحدة
حظاة ويكون مقدا من
تأخير والاصل والنساء
يقال لهن الفاليات الخطى
والقوالى وأما الخطا فعناه
عظام القمل وراجع التهذيب
فليست هذه المادة منه
عندنا كتبه مصححه

تراه كاللغام بعلى مسكا * يسوه الفاليات إذا فلتني

أراد فليته بوزن فليته هو ما استنقلا للجمع بينهما قال الاخفش حذف النون الاخيرة
لان هذه النون وقاية للتعامل وليست باسم فأما النون الاولى فلا يجوز طرحتها لانها لانهم المضمر

وقال أبو حية النخري أبا موت الذى لأبدانى * ملق لأبال تخوفيني

أراد تخوفيني حذف وعلى هذا قرأ بعض القراء فيم تبشرون فأذهب احدى النونين استنقلا
كما قالوا ما أحست منهم أحدا فلقوا احدى السينين استنقلا فهذا أجردان يستنقل لانهم جميعا
متمركان ونفسات الجرحا حكمت كأن بعضها يقلى بعضا التهذيب واذا رأيت الجرحا تبجلك
دققا فانها تنالى قال ذو الرمة

ظلت تفالى وظل الجون مصطخما * كأنه عن سرار الارض تججوم

ويروى عن تناهى الروض وفلى رأسه بالسيف فليأضره وقطعه واستقلاه تعرض لذلك منه
قال أبو عبيد فلو ت رأسه بالسيف وفليته اذا ضربت رأسه قال الشاعر

أما ترى رايظ الجنان * أقيه بالسيف اذا استقلاني

ابن الاعرابى فلى اذا قطع وفلى اذا انقطع وقلوته بالسيف فلوأوفليته ضربت به رأسه وأنشد ابن

برى نخاطبهم بالسنة المنايا * ونقلى الهام بالبيض الذكور

وقال آخر أقيه بالسيف اذا استقلاني * أحيبه لبيك اذ دعاني

وقلت الدابة فلوها وأفلسه وقلت أحسن وأكثر وأنشد بيت عدى بن زيد قد أفلين أمهارة

ابن الاعرابى فلا الرجل اذا سافر ولا اذا عقل بعد جهل وفلا اذا قطع وفى حديث ابن عباس رضى

الله عنهما أمر الدم بما كان قاطعا من ايطة فالية أى قصبة وشقة فاطمة قال والسكين يقال لها

الفالية ومرى دم نسيكته اذا استخرجه وفليت الشعر اذا تدبرته واستخرجت معانيه وغزيبه عن

ابن السكيت وقلبت الامر اذا ناملت وجوهه ونظرت الى عاقبته وقلوت القوم وقلبتهم اذا اختلفتم
 وفلامه في عقلة فلبارازه أبو زيد يقال فلبت الرجل في عقلة أقلبه قليلا اذا نظرت ماعقله والقلاة
 المقازة والقلاة القفر من الارض لانها اقلبت عن كل خير أي فطمت وعزبت وقيل هي التي لاماء
 فيها فاقلمها اللابل ربع وأقله الحمر والغنم غب وأكثرها ما بلغت مما لاماء فيه وقيل هي الصحراء
 الواسعة والجمع قلا وقلوات وقلبي وقلبي قال حميد بن ثور

وتأوى الى زغب حر اضيع دونها * فلا لا تحطاه الرهاب مهوب

ابن نعيم القلاة التي لاماء بها ولا ينس وان كانت مكلثة يقال علونا قلاة من الارض ويقال القلاة
 المستوية التي ليس فيها شئ وأقل القوم اذا صاروا الى قلاة قال الازهرى وسمعت العرب تقول
 نزل بنو فلان على ماء كذا وهم يقتلون القلاة من ناحية كذا أي يرعون كلاً البلد ويردون الماء
 من تلك الجهة وافتلاؤها رعيها وطاب ما فيها من لمع الكلا كما يقلى الرأس وجمع الفلاذلي على
 فعول مثل عصي وعصي وأنشد أبو زيد

موصولة وصلابها القلي * ألقى ثم القى ثم القى

وأما قول الحرب بن حنزة

مثلها يخرج التصيحة للقو * م فلاة من دونها أفلا

قال ابن سيده ليس أفلا جمع قلاة لان فعله لا يكسر على أعمال انما أفلا جمع قلا الذي هو
 جمع قلاة وأقلينا صرنا الى القلاة وقالية الأفاعى خنفسا رقطا ضخمة تكون عند الحجرة وهي
 سيدة الخنافس وقيل قالية الأفاعى دواب تكون عند حجرة الضباب فاذا خرجت تلك علم أن
 الضب خارج لا محالة فيقال أمتكم قالية الأفاعى جمع على انه قد يخبر في مثل هذا عن الجمع بالواحد
 قال ابن الاعرابي العرب تقول أمتكم قالية الأفاعى يضرب مثلا لاول الشر ينتظر وجمعها القوالى
 وهي هناة كالخنافس رقط تألف العقارب والحيات فاذا رؤيت في الحجرة علم أن وراءها العقارب
 والحيات (فنى) الفناء تقيض البقاء والفعل فنى يقنى نادرن كراع فناء فهو فان وقيل هي
 لغة بلعرب بن كعب وقال في ترجمة قرع

فلما قنى مافى السكنا تنضاروا * الى القرع من جلد الهيجان الجروب

أى ضربوا بأيديهم الى الترس لما قنيت سهامهم قال وفنى بمعنى قنى فى اغات طبي وأفناه هو وتقانى
 القوم قلا فنى بعضهم بعضا وتقانوا أى أفنى بعضهم بعضا فى الحرب وقنى يقنى فناء هم وأشرف

قوله والفعل فى الخ كذا فى
 الاصل وعبارة القاموس
 وشرحه (فنى) الشئ
 (كرضى) هذه هي اللغة
 المشهورة (و) حكي كراع فنى
 يقنى مثل (سعى) يسعى
 وهو نادركتبه صححه
 قوله هرم من هنا الى فصل
 القاف مخروم من النسختة
 المعول عليها كتبه صححه

على الموت هرما وبذلك فسر أبو عبيد حديث عمر رضي الله عنه أنه قال حجة ههنا ثم أجد ههنا حتى تبقى يعني الغزو قال لبيد يصف الانسان وفناءه

حباؤه مبنوثة بسبيله * ويقتى إذا ما أخطأته الحمايل

يقول إذا أخطأ الموت فانه يقتى أى يهرم فيموت لا بد منه إذا أخطأته المنية وأسبابها فى سببته وقوته ويقال للشيخ الكبير فان وفى حديث معاوية لو كنت من أهل البادية بعث القافية واشترت النامية القافية المسنة من الابل وغيرها والنامية القسية الشابة التى هى فى غو وزيادة والقناسة أمم الدار يعنى بالسعة الاسم للمصدر والجمع أفنية وتبذل النام من الفاء وهو مذكور فى موضعه وقال ابن جنى هما أصلان وليس أحدهما بابل من صاحبه لان القناء من فئ يقتى وذلك أن الدار هنا فئى لانك اذا تناهيت الى أقصى حدودها قنيت وأما تائها ففئى يقتى لانها هنا ك أيضا تننى عن الانبساط لجمي آخرها واسم مقصا محدودها قال ابن سيده وهمزهم بديل من ياء لان يبدال الهمز من الياء اذا كانت لاماً كتر من بديل الهمز من الواو وان كان بعض البغداديين قد قال يجوز أن يكون ألفه واو والقولهم شجرة قنوا أى واسعة فناء الظل قال وهذا القول ليس بقوى لانام نسمع أحدا يقول ان القنوا من الفناء انما قالوا انها ذات الأفنان أو الطويلة الأفنان والأفنية الساحت على أبواب الدور وأنشد * لا يجئني بفناء بيتك مثلهم وفناء الدار ما امتد من جوانبها ابن الاعرابي بها أعناه من الناس وأفناء أى أخلط الواحد عنو وقنوا ورجل من أفناء القبائل أى لا يدري من أى قبيلة هو وقيل انما يقال قوم من أفناء القبائل ولا يقال رجل وليس للأفناء واحد قالت أم الهيثم يقال هو لامن أفناء الناس ولا يقال فى الواحد رجل من أفناء الناس وتفسيره قوم نزاع من ههنا وههنا الجوهرى يقال هو من أفناء الناس اذا لم يعلم من هو قال ابن برى قال ابن جنى واحد أفناء الناس فناء ولامه واو لقولهم شجر قنوا اذا تسعت وانتشرت أغصانها قال وكذلك أفناء الناس انتشارهم ونسبهم وفى الحديث رجل من أفناء الناس أى لم يعلم من هو الواحد قنوا وقيل هو من الفناء وهو التسع أمام الدار ويجمع الفناء على أفنية والمناناة المدارة وأفنى الرجل اذا صحب أفناء الناس وفانيت الرجل داريته وسكنته قال الكمي يذكروه وما اعترته

تقمة نارة وقنعه * كما يفانى الشمس فأندها

قال أبو تراب سمعت أبا السعيد يقول بنو فلان ما يعانون ما لهم ولا يقاؤونه أى ما يقومون عليه

ولا يضلحونه والفتنة فصور الواحدة فتاة عنب الثعلب ويقال نبت آخر قال زهير

كَأَنَّ فُتَاتَ الْعَهْنِ فِي كُلِّ مَثْرَلٍ * تَزَلْنَ بِهِ حَبَّ الْقَنَا لِمِطْمِمْ

وقيل هو شجر ذو حب أحمر مالم يكسر يتخذ منه قرار يربط بوزن بها كل حبة قيراط وقيل يتخذ منه

القلائد وقيل هي حشيشة تنبت في الغلط ترتفع على الأرض قيس الأصميح وأقل رعاها المال

وأنها يا لانه الام وروى أبو العباس عن ابن الاعرابي أنه أنشده قول الراجز

صَلْبُ الْعَصَا بِالضَّرْبِ قَدِّدَمَاهَا * يَقُولُ لَيْتَ اللَّهُ قَدِّدَمَاهَا

قوله صلب العصا في التكملة
ضحخم العصا كتبه مصححه

قال يصف راعي غنم وقال فيه معنيان أحدهما انه جعل عصاه صلبة لانه يحتاج الى تقويمها وادعا

علم اذ قال لبت الله قد أهلكها ودمها أي سبيل دمه بالضرب لخلافها عليه والوجه الثاني في قوله

صَلْبُ الْعَصَا أَي لَانْتِجُوجِهَا إِلَى ضَرْبِهَا فَعَصَاهُ بِأَقْبِيَّةٍ وَقَوْلُهُ بِالضَّرْبِ قَدِّدَمَاهَا أَي كَسَاهَا السَّمْنَ كَأَنَّهُ

دَمَّهَا بِالسَّحْمِ لِأَنَّهُ يُرْعِيهَا كُلَّ ضَرْبٍ مِنَ النَّبَاتِ وَأَمَّا قَوْلُهُ لَيْتَ اللَّهُ قَدِّدَمَاهَا أَي أَبْتِ لَهَا الْفَنَاءَ وَهُوَ

عَنْبُ الذُّبِّ حَتَّى تَغْزُرَ وَتَسْمَنَ وَالْأَفَانِي نَبْتُ مَا دَامَ رَطْبًا فَذَا بَيْسَ فَهُوَ الْحَمَاطُ وَاحِدَتُهَا أَفَانِيَّةٌ

مِثْلُ ثَمَانِيَّةٍ وَيُقَالُ أَيْضًا هُوَ عَنْبُ الثَّعْلَبِ وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا نَبْتُ الْقَنَا وَهِيَ عَنْبُ

الثعلب وقيل شجرته وهي سريعة النبات والنمو قال ابن بري شاهد الافاني النبت قول النابغة

* سَرَى اسْتَاهِيهِنَّ مِنَ الْآفَانِي * وَقَالَ آخِرُ

فَيْسِلَانِ لَا يَبْكِي الْخَاضُ عَلَيْهِمَا * إِذَا شَبَّعَا مِنْ قَرْمَلٍ وَأَفَانِي

وَقَالَ آخِرُ يُقْلَضْنَ عَنْ زُعْبٍ صَغَارِ كَأَنَّهَا * إِذَا دَرَجَتْ تَحْتَ الظَّلَالِ أَفَانِي

وَقَالَ ضَبَابُ بْنُ وَقْدَانَ السُّدُوسِي

كَانَ الْآفَانِي سَبَبَ لَهَا * إِذَا التَّفَّ تَحْتَ عَنَاصِي الْوَبْرِ

قوله فيسلان كذا بالاصل
ولعله مصغر مثني القتل
ففي القاموس القتل مالم
ينبسط من النبات أو وشبهه
الشاعر النبت الحقيقير
بالقتيل الذي يقتل بالاصبعين
وعلى كلا الاحتمالين فحق
شبعاشبعت ومقتضى ان
واحد الافاني كثمانية أن
تكون الافاني مكسورة
وضبطت في القاموس هنا
بالكسر ووزنه المجدفي
أفن بسكاري وبالجملة فليجزر
كتبه مصححه

قال ابن بري وذكر ابن الاعرابي أن هذا البيت اضباب بن واقد الطهوي قال والافاني شجر يبيض

واحدته أفانية وإذا كان أفانية مثل ثمانية على ما ذكر الجوهري فصوابه أن يذكرفي فصل أفن

لان الياء زائدة والهمزة أصل والفتنة البقرة والجمع فتوات وأنشد ابن بري قول الشاعر

وَفَنَاءُ بَعْثِي بِحَرْبَةِ طَهْلًا * مِنْ ذَبْحِ قَتِي عَلَيْهِ الْخَبَالُ

وشعر أفتي في معني فينان قال وليس من لفظه وامرأة فتواء أي ثبثة الشعر منه روى ذلك ابن

الاعرابي قال وأما جهور أهل اللغة فقالوا امرأه فتواء أي لشعرها فتون كأفتان الشعر وكذلك

شجرة فتواء انما هي ذات الأفتان بالواو وروى عن ابن الاعرابي امرأه فتواء وفتيا وشعر أفتي وفتيان

أى كثير التهذيب والقنوة المرأة العربية وفي ترجمة قنا قال قيس بن العيزار الهدل
بماهي مقناة أنيق نباتها * حرب فتم وأها الخاض النوازع

قال مقناة أى موافقة لكل من نزلها من قوله منانة البياض بصفرة أى يوافق بياضها صفرتها
قال الاصمعي ولغة هذيل منانة بالقاه والله أعلم (فها) فها فؤاده كهفا قال ولم يسمع له بصدر فأراه
مقايبا الأزهرى الأفهاء البهمن الناس ويقال فها إذا فصيح بعد عجمة (فو) الفوة عروق
نبات يستخرج من الأرض يصبغ بها وفي التهذيب يصبغ بها الثياب يقال لها بانفارسية روين
وفي الصحاح روينه ولفظها على تقديح حوة وقوة وقال أبو حنيفة الفوة عروق وأهلها نبات يسمى
دقيقا في رأسه حب أحمر شديد الحجرة كثير الماء يكتب بمائه وينقش قال الاسود بن يعقوب

جرت به الرياح أذيا لمظاهرة * كما تجر ثياب الفوة العرس
وأديم مقوى مصبوغ بها وكذلك الثوب وأرض مقواة ذات فوة وقال أبو حنيفة كثيرة الفوة قال
الأزهري ولو وصفت به أرض لا يزرع فيها غيره قلت أرض مقواة من المقواى وثوب مقوى لأن
الهاء التي في الفوة ليست بأصلية بل هي هاء التانيث وثوب مقوى أى مصبوغ بالقوة كما تقول
شيء مقوى من القوة (فيا) في كلمة معناها التعجب يقولون ياني مالى أفعل كذا وقيل معناه
الأسف على الشيء يفوت قال اللحياني قال الكسائي لايمـمز وقال معناه يا محبي قال وكذلك ياني ما
أحبابك قال وما من كل في موضع رفع التهذيب في حرف من حروف الصفات وقيل في تاني بمعنى
وسط وتاني بمعنى داخل كقولك عبد الله في الدار أى داخل الدار ووسط الدار وتني في بمعنى على
وفي التنزيل العزيز لا صلبنكم في جذوع النخل المعنى على جذوع النخل وقال ابن الأعرابي
في قوله وجعل القمر فينورا أى معهن وقال ابن السكيت جاءت في بمعنى مع قال الجعدي

ولو ح ذراعين في بركة * الى جوجور هل المنكب
وقال أبو النجم يدفع عنها الجوع كل مدقع * تحسون بسطاني خلايا بأربع
أراد مع خلايا وقال القراء في قوله تعالى يذروكم فيه أى يكثر كم به وأنشد

وأرغب فيها عن عبيدور هطه * ولكن بهم عن سنين لست أرغب
أى أرغب بها وقيل في قوله تعالى أن بورك من في النار أى بورك من على النار وهو الله عز وجل
وقال الجوهري في حرف خافض وهو اللوعا والظرف وما قدر تقدير الوعاء تقول الماء في الاناء وزيد
في الدار والشك في الخبر وزعم يونس أن العرب تقول زنت في أيك يريدون عليه قال وزعم

تُسْتَعْمَلُ فِي الْبَاءِ وَقَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ

وَيَرْكَبُ يَوْمَ الرُّوْعِ مَنَاوَأَرْسُ * بَصِيرُونَ فِي طَعْنِ الْبَاهِرِ وَالسُّكَلِيِّ

أَيُّ بَطْعَنِ الْبَاهِرِ وَالسُّكَلِيِّ ابْنُ سَيْدِهِ فِي حَرْفٍ جَرَّ قَالَ سَيْبُ وَيَهُ أَمَا فِي فَهِيَ لِلْوَعَاءِ تَقُولُ هُوَ فِي الْجِرَابِ
وَفِي الْكَيْسِ وَهُوَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْعُلِّ جَعَلَهُ إِذَا دَخَلَ فِيهِ كَالْوَعَاءِ وَكَذَلِكَ هُوَ
فِي الْقَبَةِ وَفِي الدَّارِ وَأَنْتَ فِي الْكَلَامِ فَهِيَ عَلَى هَذَا وَأَنْتَ كَوْنٌ كَالْمَثَلِ يُجَاءُ بِهَذَا يُقَارِبُ
الشَّيْءُ وَيَلِيسُ مِثْلَهُ وَقَالَ عَنَتْرَةَ

بَطَّلَ كَأَنَّ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ * يُحْدِي نَعَالِ السَّبْتِ أَيْسَ تَوَامٍ

أَيُّ عَلَى سَرْحَةٍ قَالَ وَجَازَ ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ كَانَ مَعَهُ لَوْ مَا أَنَّ ثِيَابَهُ لَا تَكُونُ مِنْ دَاخِلِ سَرْحَةٍ
لِأَنَّ السَّرْحَةَ لَا تُشَقُّ فَتَسْتَوْدَعُ الثِّيَابَ وَلَا غَيْرَهَا وَهِيَ بِجَاهِهَا سَرْحَةٌ وَأَيْسَ كَذَلِكَ قَوْلُكَ فُلَانٌ
فِي الْجَبَلِ لِأَنَّهُ قَدِ يَكُونُ فِي غَارٍ مِنْ أَعْوَارِهِ وَلِصِبِّ مِنْ لِصَابِهِ فَلَا يَلْزِمُ عَلَى هَذَا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ أَيْ
عَالِي ثِيَابِهِ أَيْ الْجَبَلِ وَقَالَ

لَا تُسْمَعُ وَخُفِّضْنَ فِيمَا الْجَعْرِ حَتَّى قَطَعَنَهُ * عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ نَعْمَارٍ وَمِنْ وَحَلٍ

قَالَ أَرَادْنَا وَقَدِ يَكُونُ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ أَيْ فِي سَيْرِنَا وَمَعْنَاهُ فِي سَيْرِهِ نَبْنَأُ مِثْلَ قَوْلِهِ

كَانَ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ * قَوْلُ امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ

هُمْ وَصَلَبُوا الْعَبْدِيَّ فِي جَذَعِ فُخْلَةٍ * فَلَا عَطَسَتْ شَيْبَانُ الْإِبَاحِدَا

أَيُّ عَلَى جَذَعِ فُخْلَةٍ وَأَمَا قَوْلُهُ

وَهَلْ يَمْنَنُ مَنْ كَانَ أَقْرَبُ عَهْدِهِ * ثَلَاثِينَ شَهْرًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ

فَقَالُوا أَرَادَ مَعَ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَطَرِيقُهُ يَقَعُ عِنْدِي أَنَّهُ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ يَرِيدُونَ ثَلَاثِينَ

شَهْرًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ قَبْلَهَا وَتَفْسِيرُهُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ فَمَا قَوْلُهُ

يَعْتَرُنُ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ كَأَمَّا * كَسِبَتْ بَرُودِي تَزِيدَ الْأَذْرُعُ

فَأَمَّا أَرَادَ يَعْتَرُنُ بِالْأَرْضِ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ أَيْ وَهِيَ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ كَقَوْلِهِ خَرَجَ بِثِيَابِهِ أَيْ وَثِيَابُهُ عَلَيْهِ

وَصَلَّى فِي خُفْيِهِ أَيْ وَخُفْيَاهُ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى تَخْرُجُ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ فَالظَّرْفُ إِذَا مَتَلَقَ بِمَحْدُوفٍ

لِأَنَّهُ حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ أَيْ يَعْتَرُنُ كَأَنَّاتٍ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ وَقَوْلُ بَعْضِ الْأَعْرَابِ

نَلُودُ فِي أُمَّ لَنَا مَا تَعْتَصِبُ * مِنَ النَّهْمِ تَرْتَدِي وَتَنْتَقِبُ

فَأَنَّهُ يَرِيدُ بِالْأَمِّ لِنَا سَلَى أَحَدِي جَبَلِي طَيِّئًا وَسَمَّاها أَمَّا لِعْتَصَامِهِمْ أَوْ أَوِيهِمْ إِلَيْهَا وَاسْتَعْمَلَ فِي مَوْضِعٍ

الباء أى تلوذ بهم لانهم لاذوا فهم فيها الاحتمال الا ترى أنهم لا يلوذون ويعتصمون بها الا وهم فيها لانهم ان كانوا بعداء عنهم فليس والاذنين فيها فكانت قال نسئل فيها أى يتوقل ولذلك استعمل في مكان الباء وقوله عز وجل وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضا من غير سؤ في تسع آيات قال الزجاج في من صله قوله والى صالك وأدخل يدك في جيبك وقيل تأويله وأظهره رهاطين الايتين في تسع آيات أى من تسع آيات ومثله قولان خذنى عشر من الابل وفيها خذلان أى ومنها خذلان والله أعلم

(فصل القاف) (قاي) ابن الاعرابى قاي اذا أقرت لخصمه وذلك (قبا) قبا الشئ قبوا بجمعه بأصابعه أو عرو وقبوت الزعفران والعصفر اقبوه قبوا أى جنيته والقاية المرأة التى تلتقط العصفر والقبوة انضمام ما بين الشفتين والقباء ممدود من الثياب الذى يلبس مشتمق من ذلك لاجتماع اطرافه والجمع اقبية وقبى نوبه قطع منه قباء عن اللحيانى يقال قب هذا الثوب نقبته أى قطع منه قبا وتقبى قبا بلسه وتقبى لبس قباءه قال ذو الرمة بصف النور * كانه متقبى يلقى عزب * وروى في حديث عطية أنه قال يكره ان يدخل المعتكف قبوا مقبوا قيل له فأي ن يحدث قال فى الشهاب قيل فعود المسجد قال إن المسجد ليس لذلك القبوا الطاق المعقود به ضمه الى بعض هكذا رواه الهروى وقال الخطابى قيل لعطاء أيمز المعتكف تحت قبوا مقبوا قال نعم قال شهر قبوت البناء أى رفعتهم والسما مقبوة أى مرفوعة قال ولا يقال مقبوية من القبة ولكن يقال مقببة والقباية المنازاة باعته حير وأنشد * وما كان عزز ترعى بقباية * والقباضرب من الشجر والقباء تقويس الشئ وتقبى الرجل فلانا اذا اتاه من قبل فقاهه قال رؤبة

وان تقبى أثبت الأنايبا * فى أمهات الرأس همز واقبا
وقال شمرى قوله * من كل ذات نجى مقبى * المقبى المكبر الشعم وأهل المدينة يقولون للضمة قبوة وقد قلب الحرف يقبوه واداضه وكان القباء مشتمق منه والقبوا الضم قال الخليل نبرمة قبوة أى مضهومة وقبة الشاة اذا لم تشد يحمى أن تكون من هذا الباب والهاء عوض من الواو وهى هنة متصلة بالكسر ذات أطباق القراء هى القبة للفتح وفي نوادر الاعراب قببة الشاة ضللتها والقايبا اللثيم كزازته وتجمعه وفي التهذيب وقايبا وقايبا يقال ذلك للثام وبنوقايبا المتجمعة ون اشرب الخمر وبنوقايبا وبنوقايبا وبنوقايبا وبنوقايبا والقباية المرأة التى تلتقط الصفرة وتجمعه قال الشاعر ووصف قطام معصومى فى الطيران

قوله الانايبا كذا فى التكملة مضبوطا ومثله فى التهذيب غير أن فيه الانايبا كنهه مصححه

دَوَامِكَ حِينَ لَا يَحْشِينُ رِيحًا * مَعَا كَبَنَانِ أَيْدِي الْقَائِيَاتِ

وقبأه مدوده ووضع بالحجاز يذكرو بؤنث وانقبى فسلان عنا انقبأه اذا استخفى وقال أبو تراب سمعت الجعفرى يقول اعتميت المتاع واقتميتهم اذا جمعته وقد عبا الثياب يعباها وقبأها يعباها قال الأزهرى وهذا على لغة من يرى تليين الهذرة ابن سيدة وقبأه موضعان موضع بالمدينة وموضع بين مكة والبصرة يصرف ولا يصرف قال وانما قضينا بأن همزة قبأه واو لوجود ق ب و وعدم ق ب ي (قتا) القتوا الخدمة وقد قتموا أقتوا وقتموا ومقتى أى خدمت مثل غزوت أعزوا غزوا ومغزى وقيل القتم وحسن خدمة الملوك وقد قتماهم الليث تقول هو يقتو والملوك أى يخدمهم

وَأَنشُدُ : إِنِّي أَمْرُؤٌ مِنْ بَنِي خُرَيْمَةَ لَا * أَحْسِنُ قَتْمَ الْمُلُوكِ وَالْخَبِيَاءِ

قال الليث فى هذا الباب والمقاربة هم الخدام والواحد مقتوى بفتح الميم وتشديد الياء كأنه منسوب الى المقتى وهو مصدر كما قالوا ضيعة مجزبة لآتى لآتى غلتم البحر اجهما قال ابن برى شاعده قول الجعفرى

بَلَغَ بَنِي عَصَمٍ بِأَنِّي عَسَنُ فُتَا حَتَّمَكُمُ عَنِّي
لَا أُسْرِقِي قَلْتٌ وَلَا * حَالِي لِحَالِ السَّمَةِ تَوِي

قال ويجوز تخفيف ياء النسبة قال عمرو بن كلثوم قال

تَهْدِدُنَا وَتُوْعِدُنَا وَوَيْدًا * مَتَى كَلَّا لَمَلِكٍ مَقْتَوِينَا

واذا جعت بالنون خفت الياء مقتوون وفى الخفض والنصب مقتوين كما قالوا الشعرين وأنشد بيت عمرو بن كلثوم وقال شمر المقتوون الخدام واحدهم مقتوى وأنشد

أَرَى عَمْرُوبَ بْنَ ضَمْرَةَ مَقْتَوِيًّا * لَهُ فِي كُلِّ عَامٍ بَكْرَتَانِ

ويرى عن الفضل وأبى زيد أن أبا عون الحرمازى قال رجل مقتوين ورجلان مقتوين ورجال مقتوين كاه سواء وكذلك المرأة والنساء وهم الذين يخدمون الناس بطعام بطونهم قال الكهيت

الحكم والمقتوون والمقاوئة والمقاربة الخدام واحدهم مقتوى ويقال مقتوين وكذلك الموث والاثان والجميع قال ابن جنى ليست الواو فى هؤلاء مقتوون ورأيت مقتوين ومررت بمقتوين

اعرابا أو دايلا اعراب اذلو كانت كذلك لوجب أن يقال هؤلاء مقتوون ورأيت مقتوين ومررت بمقتوين ويجزى مجزى مصطفيين قال أبو على جمل سيبويه بمنزلة الأشتعري والأشعريين قال

وكان القياس فى هذا اذ حذف ياء النسب منه أن يقال مقتوون كما يقال فى الأعلى الأعلون الا أن اللام صحت فى مقتوين لتكون صحتها دلالة على ارادة النسب ليعلم ان هذا الجمع المحذوف منه

قوله تهـددنا الخ كذا فى الاصل وفى شرح الزوزنى فهـددنا وأوعدنا كتبه

قوله واذا جعت الخ كذا بالاصل والتهذيب أيضا كتبه

قوله ابن ضمرة كذا فى الاصل والذى فى الاساس ابن هودة وفى التهذيب ابن صرمة كتبه

قوله قال الكهيت كذا بالاصل والتهذيب أيضا بدون مقوله مبيضاله كتبه

النسب بمنزلة المنبت فيه قال سيبويه وان شئت قلت جاؤا به على الاصل كما قالوا مقابوة حدثنا بذلك أبو الخطاب عن العرب قال وايس كل العرب بعرف هـ هذه الكلمة قال وان شئت قلت هو بمنزلة مذروين حيث لم يكن له واحد فيرد قال أبو علي وأخبرني أبو بكر عن ابي العباس عن ابي عثمان قال لم أسمع مثل مقابوة الا حرفا واحدا أخـ برني أبو عبيدة انه سمعهم يقولون سواسية في سواسية ومعناه سواء قال فاما ما أنشده أبو الحسن عن الاحول عن ابي عبيدة

بَدَلْ خَلِيلًا بِي كَشْكَلِكِ شَكْلُهُ * فَاتَى خَلِيلًا صَالِحًا بِي مَقْتَوِي

فان مقتوم مفعول ونظيره مرعو ونظيره من الصحيح المدغم محمرو ومخضرو وأصله مقتوم ومثله رجل مغزرو ومغزروا وأصله ما مغزرو ومغزروا والنهـ عمل اغزرو يغزروا كاجزرو واجازرو والكوفيون يعجمون ويدغمون ولأيهـ لأن والدليل على فساده مذهبهم قول العرب ارعوى ولم يقولوا ارعوفان قلت بهم اتصب خليلاً ومقتوم غير متعدي فالتقول فيه انه اتصب بمضمر يدل عليه المظهر كأنه قال انا اتخذت ومُسْتَعْدٌ أَلْتَرَى أَنْ مَنْ اتَّخَذَ خَلِيلًا فَقَدْ اتَّخَذَهُ وَاسْتَعْدَهُ وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ اقْتَوَى مَتَعْدِيَا

ولانظيره قال وسئل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن امرأة كان زوجها مملوكا فاستترته فقال ان اقوتوه ففرق بينهما وان أعتقته فهما على النكاح اقوتوه أي استخدمته والقوتوا الخدمة قال الهروي أي استخدمته وهذا شاذا وجد الان هذا البناء غير متعدي البتة من الغريين قال أبو الهيثم يقال قوتت الرجل قتوا ومقتى أي خدمته ثم نسبوا الى المقتى فقالوا رجل مقتوى ثم خففوا ياء النسبة فقالوا رجل مقتو ورجال مقتوون والاصل مقتويون ابن الاعرابي القتوة التسمية (قنا) ابن الاعرابي القتوة جمع المال وغيره يقال قتي فلان النسي قتيبا واقنتاه وجناته واجنتاه

وقباه وعباه عجبوا وجباهه كما اذا ضمه اليه ضما أبو زيد في كتاب الهمز هو القنأ والقنأ بضم القاف وكسرهما الليت مدها همزة وأرض مقنأة ابن الاعرابي التقيت الجمع والمنع والتقيت الاعطاء

وقال القنوا كل القنود والكزبز والقنود الخيار والكزبز القنأ الكبار (قنا) القنوا تأسيس الأخوان وهي في التقدير أفعلان من نبات الرضيع مفرض الورق دقيق العبيدان له نور أبيض كأنه نغرجارية حديثة السن الازهرى الأخوان هو القراض عند العرب وهو البابونج والبابونج عند الفرس وفي حديث قس بن ساعدة واسق أخوان الأخوان نبت تشبه به الاسنان ووزنه أفعلان والهمزة والنون زائدتان ابن سيده الأخوان البابونج أو القراض واحده أخوانة ويجمع على أقاح وقد حكي أخوان ولم ير الا في شعر واعله على الضرورة كتوله هم في حد الاضطراب

قوله اغزرو يغزرو الخ كذا بالاصل والمحكم ولعله اغزرو واغزرو كتبه صححه

قوله والكزبز هو الصواب كما في التكملة واللسان هنا وفي مادة كزبز ووقع في التماموس الكزبرة وهو تحريف وخطأ كتبه صححه

سامة في أسامة قال الجوهرى وهو بنت طيب الرياح حواليه ورق أبيض ووسطه أصفر ويصغر
 على أقيحي لانه يجمع على أقاحي بحذف الالف والنون وان شئت قلت أقاح بلا تشديد قال ابن
 برى عند قول الجوهرى ويصغر على أقيحي قال هذا غلط منه وصوابه أقيحان والواحدة
 أقيحانه لقولهم أقاحي كما قالوا ظريبان في تصغير ظربان لقولهم مظرابي والمقحوم من الأدوية الذي
 فيه الأخوان ودواء مقحوم ومقحى جعل فيه الأخوان الأزهرى والعرب تقول رأيت أقاحي
 أمره كقولك رأيت تباشير أمره وفي النوادر أقيحت المال وخوته واجتهتته وازدفتته أى
 أخذته الأزهرى أخوانه موضع معروف في ديار بني عيم قال وقد نزلت بها ابن سيده والأخوانه
 موضع بالبادية قال

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا أَيْنَ مَنَزَلُنَا * فَالْأَخْوَانَةُ مَنَامِنُزَلِنَا

(قحا) فحاجوف الإنسان فغوافسد من داءه ووقتي نحم نحمما قبيحا الليث اذا كان الرجل
 قبيح الشخ يعال قحى يقحى تقحيه وهى حكاية تقحه (قدا) القدواصل البناء الذى يتشعب
 منه تصريف الاقتداء يقال قدوة وقدوة لما يقتدى به ابن سيده القدوة والقدوة ما أنتنت به
 قلبت الواو فيه ياء للكسرة القريبة منه وضعف الحاجر والقدى جمع قدوة يكتب بالياء والقدوة
 كالقدوة يقال لى بك قدوة وقدوة وقدوة ومنه لى حطى فلان حظوة وحظوة وحظوة ودارى حدوة
 دارك وحدوة دارك وحدة دارك وقد اقتدى به وانقادوا الأسوة يقال فلان قدوة يقتدى به ابن
 الاعرابى القدوة التقدم يقال فلان لا يقاديه أحد ولا يعاديه أحد ولا يباريه أحد ولا يجاريه
 أحد وذلك اذا برز في الخلال كلها والقدية الهدية يقال خذنى هديتك وقديتك أى فيما كنت فيه
 وتقدت به دأبه لزم سنن الطريق وتقدى هو علمها ومن جعله من الياء أخدم من القديان ويجوز
 فى الشعر جاء تقدوبه دأبه وقدى الفرس يقدى قدنا أسرع ومر فلان تقدوبه فرسه يقال مررت
 يقدى فرسه أى يلزم به سنن السيرة وتقدت على فرسى وتقدى به بعيره أسرع أبو عبيد من عنق
 الفرس التقدى وتقدى الفرس أسما شمه اديه فى منشيه برقع يديه وقبض لجلده شبه الخبب وقدا
 اللحم والطعام يقدا وقدوا وقدى يقدى قدوا وقدى بالكسر يقدى قدى كله بمعنى اذا شمت له
 رائحة طيبة يقال شمت قداة القدر وهى قدية على فوله أى طيبة الريح وأنشد ابن برى لمبشر بن
 هذيل الشمخى * يقات زاداً طيباً قداته * ويقال هذا طعام له قداة وقدوة عن أبي زيد قال
 وهذا يدل ان لام القدواو وما قدى طعام فلان أى ما أطيب طعمه ورائحته ابن سيده وطعام

قوله جمع قدوة يكتب بالياء
 هى عبارة التهذيب عن
 أبى بكر كتبه محتمه

قَدَى وَقَدَّ طَبِيبُ الطَّعْمِ وَالرَّاحَةِ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّوَاءِ وَالطَّبِيخِ قَدَى قَدَى وَقَدَاوَةٌ وَقَدَاوَةٌ وَقَدَاوَةٌ وَقَدَاوَةٌ
 وَقَدَاوَةٌ وَحِكْمِي كِرَاعِي لِأَجْلِ هَذَا الطَّعَامِ قَدَايَ طَبِيبًا قَالَ فَلَا أَدْرِي أَطِيبَ طَعْمٍ عَنِّي أَمْ طَبِيبٌ
 رَاحِمَةٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا كَانَ الطَّبِيخُ طَبِيبًا رَجَحْتَ قَدَى قَدَى وَذَمِّي يَدْعُو أَبُو زَيْدٍ بِقَالَ أَتُنْتَابُ
 قَادِيَةً مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةً قَلِيلَةً وَقِيلَ الْقَادِيَةُ مِنَ النَّاسِ أَوْلَى مَا يَطْرَأُ عَلَيْكَ وَجَمْعُهَا قَوَادٍ وَقَدَّ
 قَدَّتْ فَهِيَ تَقْدِي قَدْيًا وَقِيلَ قَدَّتْ قَادِيَةً إِذَا أُنِي قَوْمٌ قَدَّ أَنْجُمُومًا مِنَ الْبَيَادِيَةِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو قَادِيَةً
 بِالذَّالِ الْمُهْجَةِ وَالْمَخْدُومُ مَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَبُو زَيْدٌ قَدَى وَأَقْدَاءُ وَهَمَّ النَّاسُ بِتَسَاقُطِ الْبَلَدِ فَيَقِيمُونَ
 بِهِ وَيَهْدُونَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الْقَدُّ وَالْقُدُومُ مِنَ السَّفَرِ وَالْقَدُّ وَالْقُرْبُ وَأَقْدَى إِذَا اسْتَوَى فِي طَرِيقِ
 الدِّينِ وَأَقْدَى أَيْضًا إِذَا سَنَّ وَبَلَغَ الْمَوْتَ أَبُو عَمْرٍو وَأَقْدَى إِذَا قَدَّمَهُمْ سَقَرًا وَأَقْدَى إِذَا اسْتَقَامَ فِي
 الْخَيْرِ وَهُوَ مَنِي قَدَى رُجِحَ بِكَسْرِ الْقَافِ أَيْ قَدَرَهُ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ قَيْدِ الْأَصْحَمِيِّ يَبْنِي وَبَيْنَهُ قَدَى قَوْسٍ
 بِكَسْرِ الْقَافِ وَقَيْدَ قَوْسٍ وَقَادَ قَوْسٍ وَأَنْشَدَ

قوله أنجيمو والذي في المحكم
والقاسموس أنجمو كته
مصححه

وَلَكِنْ إِقْدَامِي إِذَا الْخَيْلُ أُجِّمَتْ * وَصَبْرِي إِذَا مَاتَ الْمَوْتُ كَانَ قَدَى الشَّيْبِ ضَالِحًا
 وَقَالَ هُدَيْبَةُ بْنُ الْخَشْرَمِ

وَإِنِّي إِذَا مَاتَ الْمَوْتُ لَمْ يَكُنْ دُونَهُ * قَدَى الشَّيْبِ رَاحِي الْأَنْفِ أَنْ أَخْرَجْتَهُ بِسَيْفِي
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَدَى وَقَادَ وَقَيْدٌ كَمَا بَعْنَى قَدَرُ الشَّيْءِ أَبُو عَيْبَةَ سَمِعْتُ الْكَسَايَ يَقُولُ سِنَّةً قَدَاوَةٌ
 وَقَدَاوَةٌ وَهُوَ الْخَنِيْفُ قَالَ الْفَرَاءُ وَهِيَ مِنَ التَّوْقِ الْجَرِيئَةِ قَالَ شَمْرُ قَدَاوَةٌ مِزْمُولٌ مِنْ ابْنِ
 سَيْدِهِ وَقَدَاوَةٌ هُوَ هَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ الْكَلَابُ قَالَ وَانْمَاجِلَ عَلَى الْوَالِدَانِ قَدَاوَةٌ وَأَكْثَرُ
 مِنْ قَدَى (قذى) الْقَدَى مَا يَقَعُ فِي الْعَيْنِ وَمَاتَرِي بِهِ وَجَعَهُ أَقْدَاءُ وَقَدَى قَالَ أَبُو
 نُخَيْلَةَ * مِثْلُ الْقَدَى يَدْبَعُ الْقُدْيَا * وَالْقَدَاةُ كَالْقَدَى وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْقَدَاةُ الطَّائِفَةُ
 مِنَ الْقَدَى وَقَدَيْتَ عَيْنَهُ تَقْدَى قَدَى وَقَدْيًا وَقَدْيَانًا وَقَعُ فِيهَا الْقَدَى أَوْ صَارَ فِيهَا وَقَدَّتْ قَدْيًا
 وَقَدْيَانًا وَقَدْيًا وَقَدَى أَلْقَتْ قَدَاهَا وَقَدَّتْ بِالْعَصِّ وَالرَّمَصِ هَذَا قَوْلُ اللَّجْبَانِيِّ وَقَدَى عَيْنَهُ
 وَأَقْدَاهَا أَلْقَى فِيهَا الْقَدَى وَقَدَاهَا مَشَدَّدٌ لِأَخْرَجَهُ مِنْهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَقْدَيْتَهَا إِذَا أَخْرَجْتَ
 مِنْهَا الْقَدَى وَمَنْهُ يَقَالُ عَيْنٌ مُقْدَاةٌ وَرَجُلٌ قَدَى الْعَيْنِ عَلَى فَعْلٍ إِذَا سَقَطَتْ فِي عَيْنِهِ قَدَاةٌ وَقَالَ
 اللَّجْبَانِيُّ قَدَيْتُ عَيْنَهُ أَقْدَيْتَهَا قَدَيْتُهَا أَخْرَجْتُ مَا فِيهَا مِنْ قَدَى أَوْ كَحَلٍ فَلَمْ يَقْصُرْهُ عَلَى الْقَدَى
 الْأَصْحَمِيِّ لَا يَصِيبُكَ مِنْ مَيِّ قَدَى عَيْنِكَ بِنَفْحِ الْيَاءِ وَقَالَ قَدَيْتَ عَيْنَهُ تَقْدَى إِذَا صَارَ فِيهَا الْقَدَى
 اللَّيْثُ قَدَيْتَ عَيْنَهُ تَقْدَى فَهِيَ قَدِيَةٌ مُحْفَفَةٌ وَيَقَالُ قَدِيَةٌ مُشَدَّدَةُ الْيَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْكَرَ

قوله ومنه يقال عين الخ
هذا أورده في التهذيب عقب
قوله وقداها مشدد لاغير
كتبه مصححه

غيره التسيديد ويقال قذاة واحدة وجهها قذى واقذاه الاصمعي قذت عينه تقذى قذيارمت
 بالقذى وعين مقذبة خالطها القذى واقذاه الطير فتحها عيونها وتغيمضها كأنهم تجلبى بذالقذاه
 ليكون أبصر لها يقال اقتذى الطائر اذا فتح عينه ثم انغمض انغماضه وقد أكرت العرب تشبيهه مع
 البرق به فقال شاعرهم محمد بن سلمة

ألا يأسنى برق على قلال الحى * لهنسك من برق على كريم
 لمعت اقتذاه الطير والقوم هجع * فهجبت أحرانا وانت سليم

وقال حميد بن ثور

خفى كاقذاه الطير وهذا كأنه * سراج إذا ما يكشف الليل أظلاما

والقذى ما علا الشراب من شئ يسقط فيه التهذيب وقال حميد بصف برقا

خفى كاقذاه الطير والليل واضع * بارواقه والصبح قد كاد يطلع

قال الاصمعي لا أدري ما معنى قوله كاقذاه الطير وقال غيره يريد كانهض الطير عينه من قذاة
 وقعت فيها ابن الاعرابى الاقذاه نظر الطير ثم انغماضها تنظر نظرة ثم تنمض وأنشد بيت حميد
 ابن سيده القذى ما يسقط في الشراب من ذباب أو غيره وقال أبو حنيفة القذى ما يلجأ الى نواحي
 الانا فيتمعلق به وقد قذى الشراب قذى قال الاخطل

وليس القذى بالعود يسقط في الانا * ولا بذباب قذفه أسير الأمر
 ولكن قذاهما زلا لئلا يجبه * ترامت به الغيطان من حيث لا ندري

والقذى ما هراقت الناقة والشاة من ماء ودم قبل الولد وبه وقال اللحياني هو شئ يخرج من
 رحمها بعد الولادة وقد قذت وحكى اللحياني أن الشاة تقذى عشر ابعاد الولادة ثم تطهر فاستعمل
 الطهر للشاة وقذت الانثى تقذى اذا ارادت الفعل فالتقت من ماؤها يقال كل فحل يخذى وكل أنثى
 تقذى قال اللحياني ويقال أيضا كل فحل يئى وكل أنثى تقذى ويقال قذت الشاة فهي تقذى
 قذيا اذا التقت بياض من رحمها وقيل اذا التقت بياض من رحمها حين تريد الفعل وقاذيته جازيته قال
 الشاعر فسوف أقاذى الناس ان عشت سالما * مقاذاة حر لا يقر على الذل

والقاذية أول ما يطرأ عليك من الناس وقيل هم القليل وقد قذت قذيا وقيل قذت قاذية اذا أتى
 قوم من أهل البادية قذاً مجموها وهذا يقال بالذال والدادل وذكراً بوعى - وأنها بالذال المهجبة قال ابن
 برى وهذا الذى يختاره على بن حمزة الاصمعي قال وقد حكاها أبو يزيد بالذال المهملة والاول أشهر

قوله والليل واضع الخ
 هكذا رواه فى التهذيب
 ورواه فى الاساس ونسبه
 لحميد بن ثور والليل مدبر
 بجثمانه والصبح قد كاد يسطع
 كتبه مصححه

قوله يئى منى لغته فى امنى
 كتبه مصححه

قوله أنجموا كذا فى الاصل
 والذى فى القاموس والمحكم
 أنجموا كتبه مصححه

أبو عمرو وأنتنا فاذية من الناس بالذال المعجمة وهم القليل وجمعها قواذ قال أبو عبيد والمخفوظ
بالدال وقول النبي صلى الله عليه وسلم في فتنة ذكرها هذنة على دخن وجماعة على أقداء الأقداء
جمع قندي والقندي جمع قذاة وهو ما يقع في العين والماء والشراب من تراب أو تبن أو سبخ أو غير
ذلك أراد أن اجتماعهم يكون على فساد من قلوبهم فشبهم به بقندي العين والماء والشراب قال أبو
عبيد هذا مثل يتول اجتماع على فساد في القلوب شبه بأقداء العين ويقال فلان بغي على القندي
إذا سكت على الذل والضيم وفساد القلب وفي الحديث يبصر أحدكم القندي في عين أخيه ودمي
عن الجذع في عينه ضربه مثل ما يرى الصغير من عيوب الناس ويعبرهم به وفيه من العيوب
مانسبته إليه كمنسبة الجذع إلى القذاة والله أعلم (قرا) القروم من الأرض الذي لا يكاد يقطع
شيء والجمع قروم والقرو شبه حوض التهذيب والقرو شبه حوض ثم دومة تطيل إلى جنب حوض
ضخم يفرغ فيه من الحوض الضخم ترده الأبل والغنم وكذلك إن كان من خشب قال الطرمح

* مستأى كلقرويهن انثلام * شبه النوى حول الخيمة بالقرو وهو حوض مستطيل إلى
جنب حوض ضخم الجوهري والقرو حوض طويل مثل النهر ترده الأبل والقرو قدح من خشب
وفي حديث أم معبد أنها أرسلت إليه بشاة وسفرة فقال أرددا الشفرة وهات لي قروا يعني قدحاً من
خشب والقرو أسفل النخلة يتقرو وينبذ فيه وقيل القرو إناء صغير يرد في الحوائج ابن سيده
القرو أسفل النخلة وقيل أصلها يتقرو وينبذ فيه وقيل هو تقيير يجعل فيه العصير من أي
خشب كان والقرو القدح وقيل هو الإناء الصغير والقرو مسيل المعصرة ومنعها والجمع القروي
والأقراء ولا فعل له قال الأعشى

أرعى بها البيداء إذ أعرضت * وأنت بين القرو والعاصر

وقال ابن حجر لها حبيب يرى الراوق فيها * كما أدمنت في القرو والغزالا

بصف جرة الحجر كأنه دم غزال في قرو النخل قال الدينوري ولا يصح أن يكون القدح لأن القدح
لا يكون راووقاً إنما هو مشربة الجوهري وقول الكميت

فأشكك خصبه بإغلا الأفاذة * كما ما جرت من قرو عصار

يعني المعصرة وقال الأصمعي في قول الأعشى * وأنت بين القرو والعاصر * لأنه أسفل النخلة
يتقرو وينبذ فيه والقرو يبلغه الكلب والجمع في ذلك كله أقراء وأقرو قري وحكي أبو
زيد أقروه مصحح الواو وهو نادر من جهة الجمع والتصحيح والقرو غيرهم موز كالقرو والذي هو

قوله فاشتك كذا في الأصل
بالكاف والذي في الصحاح
وتاج العروس فاستل من
الاستلال كتبه مصححه

مِيلَغَةُ الْكَلْبِ وَيُقَالُ مَا فِي الدَّارِ لَيْ قَرُوَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَرُوءُ وَالْقَرُوءُ وَالْقَرُوءُ مِيلَغَةُ الْكَلْبِ
وَالْقَرُوءُ وَالْقَرِيُّ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ يُقَالُ مَا زَالَ عَلَى قَرُوءٍ وَاحِدٍ وَقَرِيٌّ وَاحِدٌ وَرَأَيْتَ الْقَوْمَ
عَلَى قَرُوءٍ وَاحِدٍ أَيْ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَفِي إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ وَضَعَتْ قَوْلَهُ عَلَى أَقْرَاءِ الشَّعْرِ فَلَيْسَ هُوَ
بِشَعْرٍ أَقْرَاءُ الشَّعْرِ طَرَائِقُهُ وَأَنْوَاعُهُ وَاحِدَةٌ وَقَرُوءٌ وَقَرِيٌّ وَقَرِيٌّ وَفِي حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ رَيْبَعَةَ حِينَ مَدَحَ
الْقُرْآنَ لِمَا نَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَهُ قَرِيشٌ هُوَ شَعْرٌ قَالَ لَا لِأَنِّي عَرَضْتُهُ عَلَى
أَقْرَاءِ الشَّعْرِ فَلَيْسَ هُوَ بِشَعْرٍ هُوَ مِثْلُ الْأَوَّلِ وَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَرُوءًا وَاحِدًا إِذَا تَغَطَّى وَجْهُهَا
بِالْمَاءِ وَيُقَالُ تَرَكْتُ الْأَرْضَ قَرُوءًا وَاحِدًا إِذَا طَبَقَتْهَا الْمَطَرُ وَقَرَأَ إِلَيْهِ قَرُوءًا قَصْدَ اللَّيْلِ الْقَرُوءُ
مصدر قولك قَرُوءٌ إِلَيْهِمْ أَقْرُوءُ قَرُوءًا وَهُوَ الْقَصْدُ نَحْوَ الَّذِي وَأَنْشُدُ * أَقْرُوءُ إِلَيْهِمْ أَيَّابَ الْقِنَاقِصِدا *
وقرأه طعنه فرمى به عن الهجرى قال ابن سيده وأراه من هذا كأنه قد صده بين أصحابه قال

قوله على اللحيات كذا
في الاصل والمحكم مجاه
مهمله فيهما كتبه مصححه

* وَالْخَيْلُ تَقْرُوهِمُ عَلَى اللَّحِيَّاتِ * وَقَرَأَ الْأَمْرُ وَاقْتَرَاهُ تَبَعَهُ اللَّيْلُ يُقَالُ الْإِنْسَانُ يَقْتَرِي فَلَانَا
بِقَوْلِهِ وَيَقْتَرِي سَيْبِلًا وَيَقْرُوهُ أَيَّ تَبَعَهُ وَأَنْشُدُ يَقْتَرِي مَسْدًا بِشَيْخٍ وَقَرُوءُ الْبِلَادِ قَرُوءًا
وَقَرِيَّتُهُمْ قَرِيَّةٌ وَأَقْرَبَتْهُمُ إِسْمٌ إِذَا تَبَعَتْهَا تَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ ابْنُ سَيْدَةَ قَرَأَ الْأَرْضَ
قَرُوءًا وَاقْتَرَاهَا وَقَرَاهَا وَاسْتَقْرَاهَا تَبَعَهَا أَرْضًا وَأَرْضًا وَسَارَفِيهَا يَنْظُرُ حَالَهَا وَأَمْرًا وَقَالَ اللَّحْيَانِي
قَرُوءُ الْأَرْضِ سِرَتْ فِيهَا وَهُوَ أَنْ تَمُرَّ بِالْمَكَانِ ثُمَّ تَجُوزَهُ إِلَى غَيْرِهِ ثُمَّ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ وَقَرُوءُ بَنِي فُلَانٍ
وَاقْتَرَبَتْهُمُ وَاسْتَقْرَبَتْهُمُ مَرَرَتْ بِهِمْ وَاحِدًا وَاحِدًا وَهُوَ مِنَ الْإِتْبَاعِ وَاسْتَعْمَلَهُ سَيْبِيُّ فِي تَعْبِيرِهِ
فَقَالَ فِي قَوْلِهِمْ أَخَذْتُهُ بِدَرَاهِمٍ فَصَاعِدًا لَمْ تَزِدْ أَنْ تَجْبُرَ أَنْ الدَّرَاهِمُ مَعَ صَاعِدٍ غَنَى لَشَيْءٍ كَقَوْلِهِمْ بِدَرَاهِمٍ
وَزِيَادَةٌ وَلَكِنَّكَ أَخْبَرْتَ بَأَدْنَى الثَّمَنِ فَعَلْتَهُ أَوْلَا ثُمَّ قَرُوءٌ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ لِأَثْمَانِ شَيْءٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
مَا زِلْتُ أَسْتَقْرِي هَذِهِ الْأَرْضَ قَرِيَّةً قَرِيَّةً الْأَصْحَمِيُّ قَرُوءُ الْأَرْضِ إِذَا تَبَعَتْ نَاسًا بَعْدَ نَاسٍ
فَأَنَا أَقْرُوءُهَا قَرُوءًا وَالْقَرِيُّ جَرَى الْمَاءِ إِلَى الرِّيَاضِ وَجَمْعُهُ قُرْيَانٌ وَأَقْرَاءُ وَأَنْشُدُ

* كَأَنَّ قُرْيَانَهُ الرِّجَالُ * وَقَوْلُ تَقَرَّبْتُ الْمِيَاهُ أَيَّ تَبَعْتَهَا وَاسْتَقْرَبْتُ فَلَانَا سَأَلْتَهُ أَنْ يَقْرِيَنِي
وَفِي الْحَدِيثِ وَالنَّاسُ قَوَارِي اللَّهِ فِي أَرْضِهِ أَيَّ شَهَدَاهُ اللَّهُ أَخَذَ مِنْ أَنْهُمْ يَقْرُونَ النَّاسَ يَتَّبِعُونَهُمْ
فَيَنْظُرُونَ إِلَى أَعْمَالِهِمْ وَهِيَ أَحَدٌ مَجَاءً مِنْ فَاعِلٍ الَّذِي لِلْمَذَكْرِ الْأَدْمِيِّ مَكْسَرًا عَلَى فَوَاعِلٍ نَحْوِ
فَارِسٍ وَفَوَارِسٍ وَنَاكِسٍ وَفَوَاكِسٍ وَقِيلَ الْقَارِيَةُ الصَّالِحُونَ مِنَ النَّاسِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ لَأَنَّ
قَوَارِي اللَّهِ فِي الْأَرْضِ أَيَّ شَهِدَ اللَّهُ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ أَحْوَالَ بَعْضٍ فَذَا شَهِدُوا الْإِنْسَانَ بِجُحُودٍ أَوْ شَرٍّ
فَقَدْ وَجِبَ وَاحِدُهُمْ قَارٍ وَهُوَ جَمْعٌ شَذِيحٌ هُوَ وَصَفٌ لَأَدْمِيِّ ذَكَرَ كَفَوَارِسٍ وَمِنْهُ حَدِيثٌ

أَنَسَ قَتَرِيَّ جُبْرَ نَسَانَهُ كَلَّهِنَّ وَحَدِيثُ ابْنِ سَلَامٍ فَإِذَا زَالَ عَمَانٌ يَقْرَأَهُمْ وَيَقُولُ لَهُمْ ذَلِكَ
 وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَلَغَنِي عَنْ أَمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ شَيْءٌ فَاسْتَقْرَبْتُهُمْ أَقُولُ لَتَكْفُفَنَّ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ يُبَدِّلَنَّ اللَّهُ خَيْرًا مِنْكَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ بِفِعْلِ بَسْمِ قَتَرِيَّ الرَّفَاقِ
 قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُمُ النَّاسُ الصَّالِحُونَ قَالَ وَالْوَاحِدُ قَارِبَةٌ بِالْهَاءِ وَالْقَرَّ وَالظَّهْرُ قَالَ الشَّاعِرُ
 أَرَا جِهَهُمْ بِالْبَابِ إِذْ يَدْفَعُونَنِي * وَبِالظَّهْرِ مِثِّي مِنْ قَرِّ الْبَابِ عَاذِرُ
 وَقِيلَ الْقَرَّ أَوْسَطُ الظَّهْرِ وَتَشْبِيهُ قَرِيَّانٍ وَقَرَّوَانٍ عَنِ اللَّعْبَانِيِّ وَجَمَعَهُ أَقْرَاءُ وَقَرَّوَانٌ قَالَ مَالِكُ
 الْهَدَلِيُّ يَصِفُ الضَّبِيعَ

قوله أشب كذا في الاصل
 والمحكم والذي في التهذيب
 أشت كتبه معجمه
 قوله والقروان الظهر الخ
 به مضاف في التكملة
 والتهذيب وأطلق المجد
 فقال الشارح كسحبان
 ولينظر من أين له كتبه
 معجمه

إِذَا نَشِئْتُ قَرَّوَانَهُمْ وَتَلَقَّيْتُ * أَشْبَبُهَا الشُّعْرُ الصُّدُورَ وَالْقَرَّاهِبُ
 أَرَادَ بِالْقَرَّاهِبِ أَوْلَادَهُ الَّتِي قَدِمَتْ الْوَاحِدَ قَرَّهَبٌ أَرَادَ أَنْ أَوْلَادَهُاتُهَا بِهَا الْجُومُ الْقَتْلَى وَهُوَ
 الْقَرَّوَرِيُّ وَالْقَرَّوَانُ الظَّهْرُ وَيُجْمَعُ قَرَّوَانَاتٌ وَجَلَّ أَقْرَى طَوِيلُ الْقَرَّاءِ وَهُوَ الظَّهْرُ وَالْإِنْتِى قَرَّوَاءُ
 الْجَوْهَرِيُّ نَاقَةُ قَرَّوَاءِ طَوِيلَةُ السِّنَامِ قَالَ الرَّاجِزُ * مَضْبُورَةٌ قَرَّوَاءُ هِرْجَابٌ فُنُقٌ * وَيُقَالُ
 لِلشَّيْءِ الظَّهْرِ يَبُوءُ الْقَرَّاءُ قَالَ وَلَا تَقِلْ جِلَّ أَقْرَى وَقَدْ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ يَقَالُ كَمَا تَرَى وَمَا كَانَ أَقْرَى
 وَلَقَدْ دَقَّرِيَّ قَرِّي مَقْصُورَةً عَنِ اللَّعْبَانِيِّ وَقَرَّ الْأَكْثَرُ ظَهْرُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَقْرَى إِذَا لَزِمَ الشَّيْءُ
 وَالْحُجْرَةُ عَلَيْهِ وَأَقْرَى إِذَا اسْتَمَكِيَ قَرَادٌ وَأَقْرَى لَزِمَ الْقَرِّيُّ وَأَقْرَى طَلَبَ الْقَرِّيُّ الْأَصْمَى رَجَعَ فَلَانَ
 إِلَى قَرَّوَاءِ أَيْ عَادَ إِلَى طَرِيقَتِهِ الْأُولَى الْفَرَّاءُ هُوَ الْقَرِّيُّ وَالْقَرَّاءُ وَالْقَلِيُّ وَالْقَلَاءُ وَالْبَلِيُّ وَالْبَلَاءُ وَالْأَيُّ
 وَالْأَيَّاءُ ضَوْءُ الشَّمْسِ وَالْقَرَّوَاءُ جَابَهُ الْفَرَّاءُ مَمْدُودٌ فِي حُرُوفٍ مَمْدُودَةٌ مِثْلُ الْمَصْوَاءِ وَهِيَ الدَّبْرُ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ الْقَرَّ الْقَرَعَ الَّذِي يُوَكَّلُ ابْنُ شَيْمِيلٍ قَالَ لِي أَعْرَابِيٌّ أَقْرَسَ لَامِي حَتَّى أَلْقَاكَ وَقَالَ أَقْرَسَ سَلَامًا
 حَتَّى أَلْقَاكَ أَيْ كُنْ فِي سَلَامٍ وَفِي خَيْرٍ وَسَعَةٍ وَقُرِّي عَلَى فُعْلَى اسْمٌ مَاعِيَالِيَّةٌ وَالْقَرِّيُّ وَالْقَرِّيُّ الْكَثْرَةُ مِنَ
 النَّاسِ وَمَعْظَمُ الْأَمْرِ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ الْكُتَيْبِيَّةُ وَهُوَ مَرْبُ أَصْلُهُ كَارُوا بِالْفَارِسِيَّةِ فَأَعْرَبَ
 وَهُوَ عَلَى وَزْنِ الْحَيْقَطَانِ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ الْقَرِّيُّ وَالْقَرِّيُّ بِنْفِخِ الرَّاءِ الْجَيْشُ وَبَعْضُهُمَا الْقَافِلَةُ وَأَنْشَدَ
 نَعَلَبُ فِي الْقَرِّيَّوَانِ بَعْنَى الْجَيْشِ
 فَإِنَّ تَلْقَاكَ بِقَرِّيَّوَانِهِ * أَوْخَفَتْ بَعْضَ الْجَوْرِ مِنْ سُلْطَانِهِ * فَأَجْبُدْ لِقَرْدِ السُّوءِ فِي زَمَانِهِ
 وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

قوله وعادية سوم كذا
 بالاصل وحررتبه معجمه

وَعَادِيَّةٌ سَوْمٌ بِالْجَرَادِ سَمَّيْتَهَا * أَهَاءُ قَرِّيَّوَانٍ خَلْفَهَا مَسْتَكْبُ
 قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَالْقَرِّيُّ وَالْقَرِّيُّ الْغَبَارُ وَهَذَا غَرِيبٌ وَيُشْبَهُهُ أَنْ يَكُونَ شَاعِدَهُ بَيْتُ الْجَعْدِيِّ

المذكور وقال ابن مفرغ

أَعْرِيوَارِي الشَّمْسَ عِنْدَ طُلُوعِهَا * قَنَابِلُهُ وَالْقَيْرَانُ الْمَكْتَبُ

وفي الحديث عن مجاهد بن الشيبان يَغْدُو بِقَيْرَوَانِهِ إِلَى الْأَسْوَاقِ قَالَ اللَّيْثُ الْقَيْرَوَانُ دَخِيلٌ وَهُوَ مَعْظَمُ الْعَسْكَرِ وَمَعْظَمُ الْقَافِلَةِ وَجَعَلَهُ أَحْمَرُ وَالْقَيْسُ الْجَيْشُ فَقَالَ
وَعَارِفَةُ ذَاتِ قَيْرَوَانَ * كَانَتْ أُمَّرَأَةً الرِّعَالِ

وقروري اسم موضع قال الراعي

رَوَّحْنُ مِنْ حَرَمِ الْجُفُولِ فَاصْبَحَتْ * هَضْبُ قَرَوْرِي دُونَهَا وَالْمَضْبَعُ

الجوهري والقروزي موضع على طريق الكوفة وهو مائة شئ بين القفرة والحاجر وقال
* بَيْنَ قَرَوْرِي وَمَرَّورِيَا * وَهُوَ قَعْوَعٌ عَنْ سَبِيحِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَرَوْرِي مَنُونَةٌ لِأَنَّ زَوْجَهَا
قَعْوَعٌ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَزَنَاهَا فَعَلَّعَلْ مِنْ قُرُوتِ الشَّيْءِ إِذَا تَبِعْتَهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَعْوَعًا مِنَ الْقَرْيَةِ
وَأَسْتَعَارَ الصَّرْفَ فِيهِ لِأَنَّهُ اسْمٌ بِقَعْعَةٍ مَبْتَلَةٌ شَرَوْرِي وَأَنْشَدَ

أَقُولُ إِذَا تَبَيَّنَ عَلَى قَرَوْرِي * وَاللَّيْثُ يَطْرُدُ أَطْرَادَا

والقرونة أن يعظم جلد البيضة تين لربح فيه أو ماء أو لنزول الأمعاء والرجل قرواني وفي الحديث
لا ترجع هذه الأمة على قرواها أي على أول أمرها وما كانت عليه ويروي على قرواها بالمد
ابن سيده القرية والقريه لغتان المصراع التذيب المكسورة يمانية ومن ثم اجتمعوا في
جمعها على القرى فملاها على لغة من يقول كسوة وكسا وقيل هي القرية بفتح القاف لا غير قال
وكسر القاف خطأ وجمعها قرى جاءت نادرة ابن السكيت ما كان من جمع قعله بفتح القاف مع تلامن
الياء والواو على فعال كان عمدا مثل ركوة وركاء وشكوة وشكاه وقشوة وقشاه قال ولم يسمع في نبي
من جميع هذا القصر إلا كوة وكوي وقريه وقريه جاء تعالى غير قياس الجوهري القرية معروفة
والجمع القرى على غير قياس وفي الحديث ان نبيا من الانبياء أمر بقرية النمل فأحرقته هي
مكتنهما ويدتا والجمع قرى والقرية من المساكن والابنية والضياع وقد تطلق على المدن وفي
الحديث أمرت بقرية نأ كل القرى هي مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ومعنى أكلها القرى
ما يفتح على أيدي أهلها من المدن ويصيبون من غنائمها وقوله تعالى واسئل القرية التي تكافها
قال سيبويه إنما جاء على اتساع الكلام والاختصار وإنما يبدأ أهل القرية بفتحها وتختصر وعمل الفعل
في القرية كما كان عاملا في الأهل لو كان ههنا قال ابن جنى في هذا ثلاث معان الانساع والتشبيه

قوله قروري وقع في مادة
جفـل شروري بدله كتبه
مصحه

قوله على فعال كان الخ كذا
بالتـ ذيب أيضا والمعنى
واضح كتبه مصححه

والتوكيد أما الاتساع فإنه استعمل لفظ السؤال مع ما لا يصح في الحقيقة سؤاله ألا تراك تقول وكم من قرية مسؤلة وتقول القرى ونسألك كقولك أنت وشأنك فهذا ونحوه اتساع وأما التشبيه فلأنها شبهت بمن يصح سؤاله لما كان بها أو مؤنثا لها وأما التوكيد فلأنه في ظاهر اللفظ إحالة بالسؤال على من ليس من عادته الإجابة فكأنهم تضمنوا الإيهام عليه السلام أنه إن سأل الجادات والجمال أنبأته بصحة قوالهم وهذا تناه في تصحيح الخبر أي لو سألتها لأنطقها الله بصدقنا فكيف لو سألت من عادته الجواب والجمع قرى وقوله تعالى وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة قال الزجاج القرى المباركة فيها بيت المقدس وقيل الشام وكان بين سبأ والشام قرى متصلة فكانوا لا يحتاجون من وادي سبأ إلى الشام إلى زاد وهذا عطف على قوله تعالى لقد كان اسما في مسكنهم آية جنتان وجعلنا بينهم والنسب إلى قرية قرى في قول أبي عمرو وقرى في قول يونس وقول بعضهم ما رأيت قرى بأفصح من الجحاح إنما نسبه إلى القرية التي هي المصر وقول الشاعر أنشدته ثعلب

رمتني بسهم ريشه قروية * وفوقاه من والنضى سويق

فسره فقال القروية القرية قال ابن سيده وعندى أنهم منسوبة إلى القرية التي هي المصر وأولى وادي القرى ومعنى البيت أن هذه المرأة أطعمته هذا السمن بالسويق والتمر وأم القرى مكة شرفها الله تعالى لأن أهل القرى يؤمنون بأي يقصدونها وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه أتى بضرب فلم يأكله وقال انه قرى أي من أهل القرى يعني أنما يأكله أهل القرى والبوادي والضياح دون أهل المدن قال والقروى منسوب إلى القرية على غير قياس وهو مذهب يونس والقياس قرى والقرية في قوله تعالى رجل من القريةين عظيم مكة والطائف وقرية النمل ما تحبهم من التراب والجمع قرى وقول أبي النجم

وأنت النمل القرى بعيرها * من حسك التلع ومن خافورها

والقارية والقارات الحاضرة الجامعة ويقال أهل القارية للحاضرة وأهل البادية لاهل البدو وجاء في كل فارو باد أي الذي ينزل القرية والبادية وأقرت الجمل على ظهر الفرس أي ألزمته إياه والبعير يقرب العلف في شدته أي يجمعه والقرى جبي الماء في الحوض وقرت الماء في الحوض قرى أو قرى جمعه وقال في التهم ذيب ويجوز في الشعر قرى فجعله في الشعر خاصة وإيهم ذلك الماء القرى بالكسر والقصر وكذلك ما قرى الضيف قرى والمقرة الحوض العظيم مجتمع

قوله وقرى كذا ضبط في الاصل والمحكم والتهم ذيب بالكسر كما ترى وأطلق الحمد فضبط بالفتح كتبه مصححه

قوله المقرأة والمقرى ما جمع فيه الخ كذا ضبط في الاصل والصحاح والمحکم بالكسر كما تزي وعبارة القاموس وشرحه (والمقرى والمقرأة) صريح سياقه انه بفتحهما والصواب بالكسر فيهما كما هو نص الصحاح وغيره اه ولكن ضبطت المقرى في الاصل وبعض نسخ النهاية في حديث ابن عمر الاتى بالفتح والقياس مع المجد فضلا عن ضبط الحديث

كتبه صححه

فيه الماء وقيل المقرأة والمقرى ما جمع فيه الماء من حوض وغيره والمقرأة والمقرى انا يجمع فيه الماء وفي التهذيب المقرى الاناء العظيم يشرب به الماء والمقرأة الموضع الذى يقرى فيه الماء والمقرأة شبه حوض ضخم يقرى فيه من البئر ثم يفرغ في المقرأة وجمعها المقارى وفي حديث عمر رضى الله عنه ما ولى أحد الأحمى على قرأته وقرى في عينته أى جمع يقال قرى النسي يقربه قرىا اذا جمعه يريد انه خان في عمله وفي حديث هاجر عليها السلام حين جبر الله لها زمزم فقربت في سقاه أو شنة كانت معها وفي حديث مرة بن شراحيل انه عوتب في ترك الجمعة فقال إن بي جرحا يقرى ورجما رقص في إزارى أى يجمع المدة ويتعجر الجوهرى والمقرأة المسيل وهو الموضع الذى يجتمع فيه ماء المطر من كل جانب ابن الاعرابي تخ عن سنن الطريق وقرية وقرية بمعنى واحد وقرت النمل جرحتها جمعتها في شدتها قال اللحياني وكذلك البهرو والشاة والضائفة والوبر وكل ما جرت يقال للناقة هي تقرى اذا جمعت جرحتها في شدتها وكذلك جمع الماء في الحوض وقرية في شدق جورة حباتها وقرت الطيبة تقرى اذا جمعت في شدتها شيا ويقال للانسان اذا اشتكى شدقه قرى يقرى والمدة تقرى في الجرح تجتمع وأقرت الناقة تقرى وهي مقر اجتمع الماء في رجها واستقر والقري على فعمل تجرى الماء في الروض وقيل تجرى الماء في الحوض والجمع أقرية وقريان وشاهد الأقرية قول الجعدي

ومن أيامنا يوم يجيب * شهدناه بأقرية الرداع

وشاهد القران قول ذى الرمة

تسنت أعداء قران تسنهما * غر العمام ومرحبا به السود

وفي حديث قس وروضة ذات قران ويقال في جمع قرى أقراء قال معاوية بن سئد بن سئل بدمج ابن فضال بن يدي النعمان انه مقل النعلين منتفخ الساقين قعوا الأيسين مشاهة أقراء قتال ظبا بياح إمام فقال له النعمان أردت أن تذيبه فدذته القعوا الخطاف من الخشب مما يكون فوق البئر أراد انه اذا قعد التزقت ألسناه بالارض فهم ما مثل القعوا وصفه بأنه صاحب صيد وليس بصاحب ابل والقري مسيل الماء من التلاع وقال اللحياني القري مدفع الماء من الربوا الى الروضة هكذا قال الربو بغيرها والجمع أقرية وأقراء وقران وهو الاكثر وفي حديث ابن عمر قام الى مقرى بستان فعدت بوضا المقرى والمقرأة الحوض الذى يجتمع فيه الماء وفي حديث ظبيان رعدوا قرانته أى تجارى الماء واحدها قرى بوزن طري وقرى الضيف قرى وقرأه وأضافه واستقرانى

واقتراني وأقراني طلب مني القري وأنه لقري للضيف والاني قريّة عن العيماني وكذلك انه لمقري للضيف ومقراة والاني مقراة ومقراة الاخيرة عن العيماني وقال انه لمقراة للضيف وانه لمقراة للاضياف وانه لقري للضيف وانهم القريّة للاضياف الجوهري قريّة للضيف قريّة مثال قليته قولي وقراة أحسنت اليه اذا كسرت القاف قصرت واذا فحمت مددت والمقراة القصعة التي يقري الضيف فيها وفي الصحاح والمقري اناه يقري فيه الضيف والجنفة مقراة وأنشد ابن بري لشاعر

حتى تبول عبور الشعر بين دما * صردا ويبض في مقراة القار

والمقاري القدور عن ابن الاعرابي وأنشد

تري فصلا نهم في الورد هزلي * وتسمن في المقاري والحبال

بمعنى أنهم يسقون ألبان أمهاتهم عن الماء فاذا لم يبقه لولا ذلك كان عليهم عارا وقوله وتسمن في المقاري والحبال أي أنهم اذا تحروا لم ينحروا والاسميناء اذا وهبوا لم يهبوا الا كذلك كل ذلك عن ابن الاعرابي وقال العيماني المقري مقصود بقرية يرها كل ما يوتى به من قري الضيف من قصعة أو جفنة أو عس ومنه قول الشاعر * ولا يبضون بالمقري وان عدوا * قال وتقول العرب لقد قرنا في مقري صالح والمقاري الجفان التي يقري فيها الاضياف وقوله أنشده ابن الاعرابي

* وأفضى قروض الصالحين واقترى * فسرته فقال اني أزيد عليهم همس - سوي قرظهم ابن سيده والقريّة بالكسر ان يوتى بعودين طولها - ما ذراع ثم يعرض على أطرافها مع عودين أو ثوبين ثم يمسح كل جانب بقسط فيكون ما بين العصبتين قدر أربع أصابع ثم يوتى به ويؤيد فيه قرص فيعرض في وسط القريّة ويبتد طرفاه اليه ما بقده فيكون فيه رأس العود هكذا يحكاه يعقوب وعبر عن القريّة بالمصدر الذي هو قوله ان يوتى قال وكان حكمه ان يقول القريّة عودان طولها ما ذراع يصنع بهما كذا وفي الصحاح والقريّة على فعلية خشبات فيها قرص يجعل فيها رأس عود البيت عن ابن السكيت وقريّة الكتاب لغة في قرأت عن ابي زيد قال ولا يقولون في المستقبل الايقرأ وحكي نعلب صحيفة مقريّة قال ابن سيده فدل هذا على ان قريّة لغة كما حكى أبو زيد وعلى أنه بناها على قريّة المغيرة بالابدال عن قريّة وذلك ان قريّة لما ساكت لفظ قضيت قيل مقريّة كما قيل مقضية والقاربية تحدر الرح والضيف وما أشبه ذلك وقيل قاربية النان أعلاه وحده التمثيل والقاربية هذا الطائر القصير الرجل الطويل المنقار الاخضر الظهر تحبه الأعراب زاد الجوهري

قوله اني أزيد هذا ضبط المحكم كتبه محكمه

وَتَبَيَّنَ بِهِ وَيُشْبَهُونَ الرَّجُلَ السَّخِيَّ بِهِ وَهِيَ تَخْفِيفَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

أَمِنْ تَرْجِيسِ قَارِيَةِ زَكَمٍ * سَبَايَا كَمْ وَأَبْتُمْ بِالْعَنَاقِ

والجمع القواري قال يعقوب والعامية تقول قارية بالتشديد ابن سيده والقارية طائر أخضر اللون أصفر المنقار طويل الرجل قال ابن مقبل

لِبَرِّقِ سَامٍ كُلَّمَا قَلْتُ قَدَوْتِي * سَنَاوَالْقَوَارِي الْخَضِرُ فِي الدَّجْنِ جُنْحٌ

وقبل القارية طير خضر تحبها الأعراب قال وانما قضيت على هاتين الياءين أنهما اوضع ولم أقض عليهما أنهما منقلبتان عن واولانهم الام والياء لاما أكثر منهما واولا وقري اسم رجل قال ابن جنى تحتل لانهما أن تكون من الياء ومن الواو ومن الهمزة على التخفيف ويقال ألقه في قريتك والقريته الحوصلة وابن القريته مستق منه قال وهذا قد يكونان ثنائيين والله أعلم (قزى) ابن

سيده القزى اللقب عن كراع لم يحكه غيره غيره يقال بنس القزى هذا أى بنس اللقب ابن الاعرابي أقزى الرجل اذا نطخ بعيب بعد استواء ابن الاعرابي والقز الحية ولعبة للصبيان أيضا تسمى في الخضر يامهلله هلاله والنزو العزهاة أى الذى لا يلهو وقيل القز حية عرجاء تراه وجمعها قزات (قسا) القسام مصدر قسا القلب يقسو قسا والقسوة الصلابة فى كل شئ وحجر قاس صلب

وأرض قاسية لا تثبت شيئا وقال أبو اسحق فى قوله تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك تأويل قست فى اللغة غلظت ويست وعست فتأويل القسوة فى القلب ذهاب اللين والرحمة والخشوع منه وقسا قلبه قسوة وقساوة وقسا بالفتح والمد وهو غلظ القلب وشده وأقساه الذنب ويقال الذنب مقسا للقلب ابن سيده قسا القلب يقسو قسوة اشتد وعسا فهو قاس واستعمل أبو حنيفة القسوة فى الازمنة فقال من أحوال الازمنة فى قسوتها ووليتها التهذيب عام قسى ذو قسط قال

الراجز وَيُطْعَمُونَ السَّحْمَ فِي الْعَامِ الْقَسِيِّ * قُدَمَا إِذَا مَا حَجَرَ أَفَاقُ السَّمِيِّ

* وَأَصْبَحَتْ مِثْلَ حَوَاشِي الْأَحْمِيِّ * قال شهر العام القسى الشديد لا مطرفيه وعشية قسيمة باردة قال ابن برى ومنه قول العجيز السلولي ياعمرويا أكرم البرية * والله لا كذبك العشيمة * انا القيناسنة قسيمة ثم مطرنا مطرة روية * فنبت البقل ولا رعية

أى ليس لنا مال يرعاه والقسيمة الشديدة وليله قاسية شديدة الظلمة والمقاساة مكابدة الامر الشديد وقاساه أى كابد يوم قسى مثال شقى شديدا من حرب أو شر وقرب قسى شديد قال

قوله يامهلله الخ بهذا ضبط فى التكملة كتبه معصمه

أبو خزيمة * وهن بعد القرب القسي * مسترغفات بشمر ذلي

القسي الشديد ودرهم قسي ردي والجمع قسيه ان مثل صبي وصبيان قلبت الواو ياء للكسرة قبلها كقسيه وقد قسا قسوا قال الاصمعي كأنه لعرب قاشي وقيل درهم قسي ضرب من الزيوف أي فضته صلبة رديئة ليست بالينة وفي حديث عبد الله بن مسعود أنه باع نقابة بيت المال وكانت زيوفاً وقسياناً بدون وزنها فذكر ذلك لعرفنها وأمره أن يردّها قال أبو عبيد قال الاصمعي واحد القسيان درهم قسي مخفف السين مشدداً ليهاء على مثال شقي ومنه الحديث الآخر ما يسرني دين الذي يأتي العراف بدرهم قسي ودراهم قسيية وقسيات وقد قست الدراهم تقسو اذا زافت وفي حديث الشعبي قال لا أرى الزنادتاً نبتا بهذه الاجاديت قسيية وتأخذها من أطراف أي فأنبتا بها رديئة وتأخذها خاصة منقاة قال أبو يزيد كرام ساجي

لها صواعل في ضم السلام كما * صاح القسيات في أيدي الصياريف

ومنه حديث آخر لعبد الله أنه قال لا صحابه أتدرون كيف يدروس العلم فقالوا كما يخلق الثوب أو كما تقسو الدراهم فقال لا ولاكن دروس العلم عوت العلماء ومنه قول مزرد

وما زودوني غير سحق عمامة * وخسيمي منها قسي وزائف

وفي خطبة الصديق رضي الله عنه فهو كالدرهم القسي والسراب الخادع القسي هو الدرهم الردي والشئ المرذول وسار وسار قسي أي سير أشدداً وقسي بن منبه أخو ثقيف الجوهري قسي لقب ثقيف قال أبو عبيد لانه مزعل أبي رغال وكان مصدقاً فقتله فقيل قسا قلبه فسمى قسيًا قال شاعرهم * فحن قسي وقسا أبونا * وقسي موضع وقيل هو موضع بالعالية قال ابن أحر بجوت من قسي ذفر الخزامي * تهادى الجرياء به الجنيينا

وأنشد الجوهري لرجل من بني ضبة

لنا بل لم تدر ما الذعر ينتما * تبعشار مرعاه أقسا فصراعه

وقيل قسا حبل رمل من رمال الدهناء قال ذو الرمة

سرت تحبط الظلماء من جاني قسا * وحبهم من خابط الليل زائر

وقال أيضا * ولكنني أفلت من جاني قسا * أرورا مراً محضاً كريماً يائياً

ابن سيده وقسا موضع أيضا وقد قيل هو قسي بعينه فان قلت ففعل قسي مبدل من قسا والهمزة فيه هو الاصل قيل هذا اجل على الشذوذ لان ابدال الهمز شاذ والاول أقوى لان ابدال

قوله بجوت من قسي الخ وأورده ابن سيده في الياني بهذا اللفظ وأورده الازهرى وتبعه ياقوت بما لفظه به جل من قسا ذفر الخزامي تداعى الجرياء به الجنيينا وفيه ما الجنيينا بالحاء المهملة وقال ياقوت قسا منقول من الفعل كتبه محصه

حرف العلة همزة اذا وقع طرفا بعد ألف زائدة هو الباب ابن الاعرابي أقسى اذا سكن قسا وهو جبل وكل اسم على فُعال فهو ينصرف فأما قسا في الاصل قسا على فعلاء ولذلك لم ينصرف قال

ابن بري قسا بالضم والمذا اسم جبل ويقال ذوق قسا قال جرير العود

يذكر أيا ما للناس بوقية * وهضب قسا والتد كيشعف

وقال الفرزدق وقفت بأعلى ذى قسا مطيبي * أميل في مروان وابن زياد

ويقال ذوق قسا موضع قال نهمش بن حزي

تضنها مشارف ذى قسا * مكان النصل من بدن السلاح

قال الوزير قسا اسم موضع مصروف وقسا اسم موضع غير مصروف (قشا) المقشى هو

المقشر وقشا العود يقشوه قشا وقشره وخرطه والقاسل قاش والقعول مقشوق وقشيتة فهو

مقشى وقشوت وجهه قشيره ومسحت عنه وفي حديث قتيلة ومعه عسيب فحمله مقشوق غير

خوضتين من أعلاه أى مقشور عنه خوصه وقشيتة نقشية فهو مقشى أى مقشور وقشيت الحبة

ترعت عنها البانها وفي بعض الحديث أنه دخل عليه وهوبا كل ليا مقشى قال بعض الأغانل

* وعدس قشى من قشير * وتقشى الشئ تقشيرا قال كثير عزة

دع القوم ما احتلوا جنوب قراضم * بحيث تقشى بيضه المتفلق

ابن الاعرابي اليا بالياء واحدة ليا وهو اللويا واللوياج ويقال للصبيبة الملية كأنها لياة

مقشوة ورؤى أبو تراب عن أبي سعيد أنه قال انما هو اللبا الذى يجعل فى قداد الحذى وجعله تعجيفا

من المحدث قال أبو سعيد اللبا يجعل فى قدادوهى جلود صغار المرمى ثم يل فى الملة حتى يلبس

ويحمدهم يخرج فيباع كأنه الجبن فاذا أراد الأكل أكله قشاعنه الاهاب الذى طبخ فيه وهو

جلد السخلة الذى جعل فيه قال أبو تراب وقال غيره هو اليا بالياء وهو من نبات اليمن وربما تبث

فى الحجاز فى الخضب وهو فى خلقة البصلة وقدر الحصة وعليه قشور رقاق الى السواد ما هو بقلنى ثم

يدلك بئى خشن كالمسح ونحوه فيخرج من قشيره فيؤكل بحتاور بماأكل بالعسل وهو أبيض

ومنه من لا يقلبه وفى حديث أسيد بن أبى أسيد أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بودان

ايا مقشى أى مقشورا والياء حب كالحص والقشاة البراق وقشى الرجل عن حاجته رده

والقشوان القليل اللحم قال أبو سوداء العجلي

ألم تر للقشوان يشتم أسرى * ولئى به من واحد تحير

قوله فأما قسا الخ عبارة
التكلمة فأما قسا فلا
ينصرف لانه فى الاصل على
فعلاء كتبه صححه

والقشواته الرقيقة الضعيفة من النساء والقشوة قنة تجعل فيها المرأة طيبها وقيل هي هنة من
خوص تجعل فيها المرأة القطن والقز والعطر قال الشاعر

لها قشوة في ملاب وزبقي * اذا عزب أسرى اليها طيبا

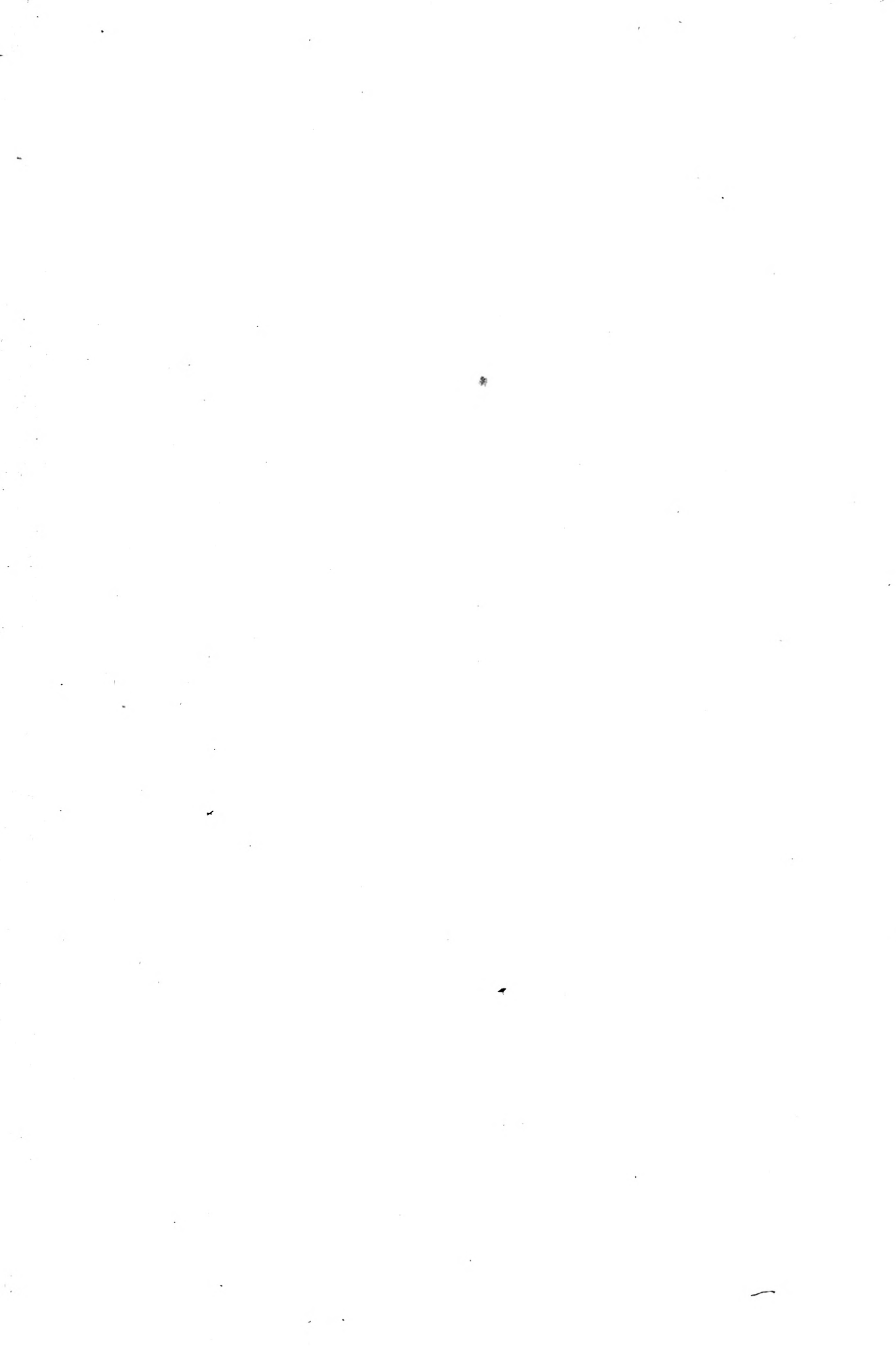
والجمع قشوات وقشاه وقيل القشوة شئ من خوص تجعل فيها المرأة عطرها وحاجتها قال أبو
منصور القشوة شبه العنيدة المغشاة يجلد والقشوة حقة للنساء والقاشي في كلام أهل السواد
القلس الرديء الاصحى يقال درهم قنبي كأنه على مثال دحي قال الاصحى كأنه اعراب
قاشي (قصا) قصاعنه قصوا وقصوا وقصا وقصى بعدد وقصا المكان يقصو وقصوا بعدد
والقصي والقاصي البعيد والجمع أقصاء فيها ما كشافه وأشهدوا نصير وأنصار قال غيلان الربيعي
كانما صوت حنيفة المراه * معزول شذان حصاها الأقصاء * صوت نسيب اللحم عند الغلاء
وكل شئ تنحى عن شئ فقد قصا يقصو وقصوا فهو قاص والارض قاصية وقصية وقصوت عن
القوم تباعدت ويقال فلان بالمكان الاقصى والناحية القصوى والقصيا بالضم فيها ما وفي
الحديث المسلمون تتكافأ ماؤهم يسمى بذمتهم أدناهم ويرد عليهم أقصاهم أي أبعدهم وذلك في
الغزوا واذ دخل العسكر أرض الحرب فوجه الامام منه السرايا فباعتمت من شئ أخذت منه
ما سمي لها ورد ما بقي على العسكر لانهم وان لم يشهدوا الغنيمه رده للسرايا وظهر رجوع اليهم
والقصوى والقصيا الغاية البعيدة قلبت فيه الواو والياء لان فعلى اذا كانت اسمان ذوات الواو
أبدلت واو ياء كما أبدت الواو مكان الياء في فعلى فأدخلوها عليها في فعلى ليستكافأ في التغير يقال
ابن سيده هذا قول سيبويه قال وزدته أنا ياءا قال وقد قالوا بالقصوى فأجر وهاء على الاصل لانهم اقدم
تكون صفة بالالف واللام وفي التنزيل اذا نتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى قال النجاشي
الدنيا مما يلي المدينة والقصوى مما يلي مكة قال ابن السكيت ما كان من النعوت مثل العليا
والدنيا فانه يأتي بضم أوله وبالياء لانهم يستقلون الواو مع ضمة أوله فليس فيه اختلاف الا أن
أهل الحجاز قالوا بالقصوى فآظهور الواو وهو نادر وآخر جوهه على القياس اذ سكن ما قبل الواو
وتميم وغيرهم يقولون القصيا وقال نعباب القصوى والقصيا طرف الوادي فالقصوى على قول
نعباب من قوله تعالى بالعدوة القصوى بدل والقاصي والقاصية والقصية والقصية من الناس
والمواضع المتخى البعيد والتقصوى والاقصى كالكبر والكبرى وفي الحديث ان الشيطان
ذئب الانسان يأخذ القاصية والشاذة القاصية المنفردة عن القطيع البعيدة منه يريد ان الشيطان

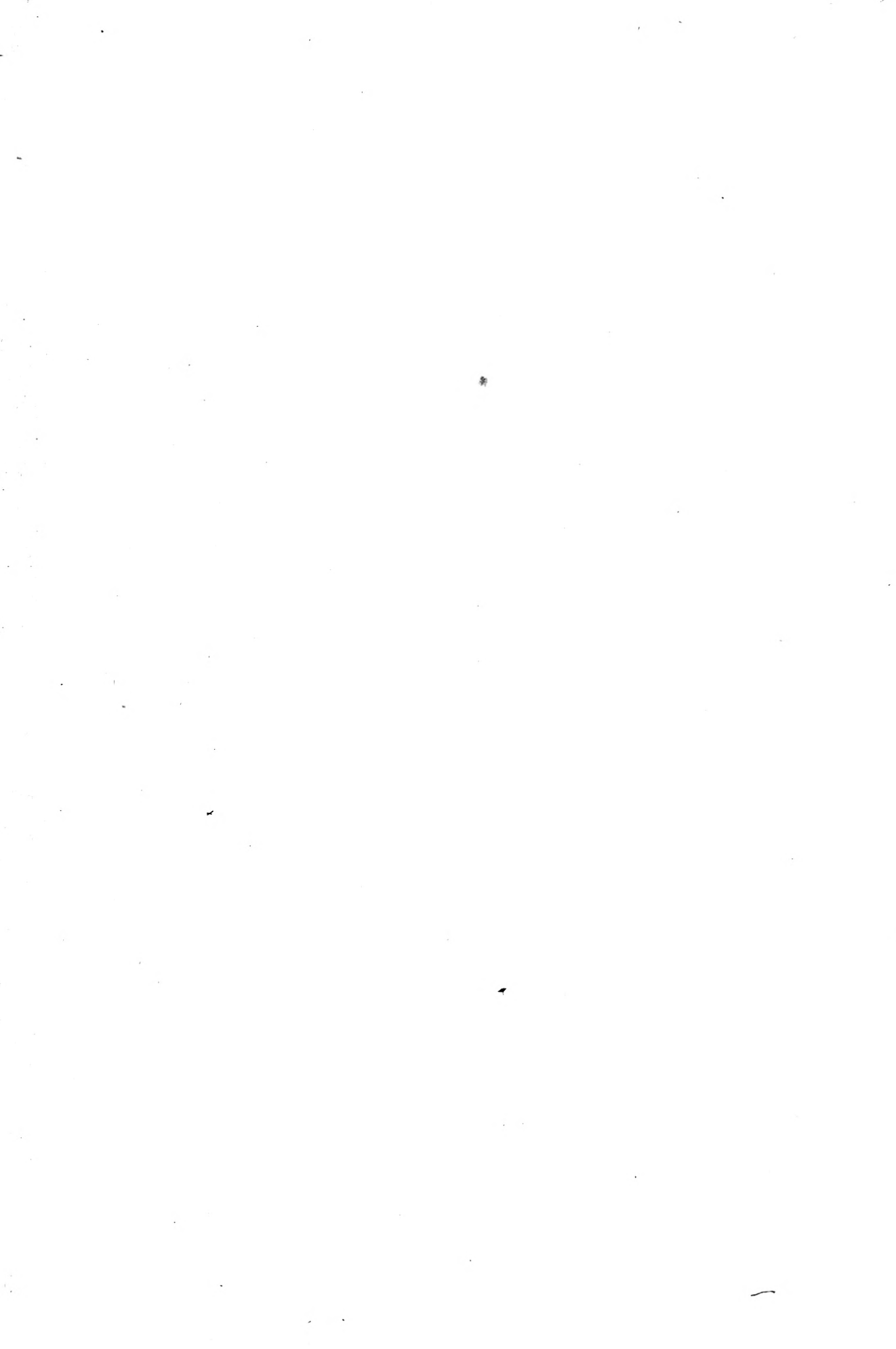
يتسلط على الخاريج من الجماعة وأهل السنة وأقصى الرجل يقصيه باعذه وهلم أقاصيك بمعنى
 أيأباعد من الشر وقاصيته فتصوته وقاصني فتصوته والقاصنا الدار يدو يقصر وحطني القصا
 أي تباعد عنى قال بشر بن أبي خازم

خاطونا القصا ولقد رأونا * قريبا حيث يستمع السرار

والقصا يدو يقصر ويرى * خاطونا القصا وقد رأونا * ومعنى خاطونا القصا أي تباعدوا عنا
 وهم حولنا وما كالبالمعدهم لمواردا وان يدنوا منا وتوجبه ما ذكره ابن السكيت من كتاب الخو
 أن يكون القصا بالمصدر قصا يقصه وقصا مثل بدا يدو بداء وأما القصا بالنصر فهو مصدر
 قصى عن جوارنا قصا اذا بعد ويقال أيضا قصى الشئ قصا وقصا والقصا النسب البعيدة مقصور
 والقصا الناحية والقصة البعد والناحية وكذلك القصة يقال قصى فلان عن جوارنا بالكسر
 يقصى قصا أو قصيته أنا فهو مقصى ولا تقبل مقصى وقال الكسائي لا حوطتك القصا ولا عزوتك
 القصا كلاهما بالقصر أي ادعك فلا أقر بك التهذيب يقال حاطهم القصا مقصور بمعنى كان في
 طرفهم لا يأتهم وحاطهم القصا أي حاطهم من بعيد وهو يتبصرهم ويحجزهم ويقال ذهب
 قصا فلان أي ناحيته وكنتم في قاصيته أي ناحيته ويقال هلم أقاصك أيأباعد من الشر
 ويقال زلنا من زلا لا تقصيه الا بل أي لا تبلغ أقصاه وتقصيت الامر واستقصيته وأس تقصى فلان
 في المسئلة وتقصى بمعنى قال اللعياني وحكى القناني قصيت أظناري بالتشديد بمعنى قصصت فقال
 الكسائي أظنه اراد أخذ من قاصيتها ولم يحمله الكسائي على محول التضعيف كما حمله أبو عبيد عن
 ابن قنن وقد ذكر في حرف الصاد أنه من محول التضعيف وقيل يقال ان ولدك ابن فقصى أذنيه
 أي أخذ في منها ما قال ابن بري الامر من قصى قص ولا مؤنث قصى كما تقول خل عنها وخلي
 والقصا حذف في طرف أذن الناقه والشاة مقصور يكتب بالالف وهو أن يقطع منه شئ قليل وقد
 قصا حذف أو قصاها يقال قصوت البعير فهو مقصو واذا قطعت من طرف أذنه وكذلك الشاة عن
 أبي زيد وناقته قصوا مقصو وكذلك الشاة ورجل مقصو وأقصى وانكر بعضهم أقصى وقال
 اللعياني بعير أقصى ومقصى ومقصو وناقته قصوا ومقصاة ومقصو مقصو ومقصو مقصو ومقصو مقصو
 الاحمر المقصاة من الابل التي شق من اذنها شئ ثم ترك معلقا التهذيب الليث وغيره القصو قطع اذن
 البعير يقال ناقه قصوا وبعير مقصو هكذا يتكلمون به قال وكان القياس أن يقولوا بعير أقصى فلم
 يقولوا قال الجوهري ولا يقال جعل أقصى وانما يقال مقصو ومقصى تركوا فيه القياس ولان أفعال

قوله والقصة البعد كذا في
 الاصل ولم نجد في غيره
 وعله القصاء كتبه مصححه





تعالى فلما قضينا عليه الموت وقد يكون بمعنى الفراغ نقول قضيت حاجتي وقضى عليه عهدا أو صاه
 وأنفسه ومعناه الوصية وبه يفسر قوله عز وجل وقضينا إلى بني اسرائيل في الكتاب أى عهدنا
 وهو بمعنى الاداء والانهاء نقول قضيت ديني وهو أيضا من قوله تعالى وقضينا إلى بني اسرائيل
 في الكتاب وقوله وقضينا إليه ذلك الامر أى أنه ينهيه إليه وأبلغنا ذلك وقضى أى حكم وقوله تعالى
 ولا تجعل بالقرآن من قبيل أن يقضى اليك وحيه أى من قبل أن يبين لك بيانه اللبث في قوله فلما
 قضينا عليه الموت أى أتممنا عليه الموت وقضى فلان صلاته أى فرغ منها وقضى عبرته أى أخرج
 كل ما في رأسه قال أوس

أم هل كثير بكي لم يقض عبرته * إثر الاحبة يوم البين معذور

أى لم يخرج كل ما في رأسه والقاضية المنسية التى تقضى وحييا والقاضية الموت وقد قضى
 قضا وقضى عليه وقوله

تحن فتبدي ما به من صباية * وأخني الذى لولا الاساة قضاني

معناه قضى على وقوله أنشده ابن الاعرابي

* سم زرار يبح جهيز بالقضى * فسرره فقال القضى الموت القاضى فاما أن يكون أراد القضى
 بالتخفيف وإما أن يكون أراد القضى فخذف احدى الياءين كما قال

الم تكن تخاف بالله العلي * إن مطاياك لمن خير المطي

وقضى نخبه قضا مات وقوله أنشده يعقوب اللكميت * وذارمق منها يقضى وطافيا *
 إيمان يكون فى معنى يقضى وإما أن يكون أن الموت اقتضاه فقضاه دينه وعليه قول القطامي

فى ذى جلول يقضى الموت صاحبه * اذا الصرارى من أهواله ارتسما

أى يقضى الموت ما جاءه يطلب منه وهو نفسه وضر به فقتضى عليه أى قتله كانه فرغ منه وسم
 قاض أى قاتل ابن برى يقال قضى الرجل وقضى اذا مات قال ذو الرمة

اذا الشخص فيها رهز الال أنجضت * عليه كاعراض المقضى هجولها

وبقال قصى على وقضاني باسقاط حرف الجر قال الكلابي

فمن يك لم يعرض فاني وناقى * بججر الى أهـل الحى غرضان

تحن فتبدي ما به من صباية * وأخني الذى لولا الاساة قضاني

وقوله تعالى ولولا أنزلنا ملكا لقضى الامر ثم لا ينظرون قال أبو اسحق معنى قضى الامر ثم إلهلاكهم

قال وقضى في اللغة على ضرب كها ترجع الى معنى انقطاع الشيء وتماه ومنه قوله تعالى ثم
 قضى اجلامعناه ثم حتم بذلك واتمه ومنه الاعلام ومنه قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في
 الكتاب اى علمناهم اعلاما قاطعا ومنه القضاء للفصل في الحكم وهو قوله ولولا اجل مسمى
 لقضى بينهم اى الفصل الحكم بينهم ومثل ذلك قوله ثم قد قضى القاضى بين الخصوم اى قد قطع
 بينهم في الحكم ومن ذلك قد قضى فلان دينه تأويله انه قد قطع ما غريمه عليه واداه اليه وقطع
 ما بينه وبينه واقضى دينه وتباضاه بمعنى وكل ما حكمه فتدقضى تقول قد قضيت هذا الثوب
 وقد قضيت هذه الدار اذا علمتها واحكمت عملها واما قوله ثم اقضوا الى ولا تنظرون فان ابا اسحق
 قال ثم افعلوا ما تريدون وقال الفراء معناه ثم امضوا الى كما يقال قد قضى فلان يريد قد مات ومضى
 وقال ابو اسحق هذا مثل قوله في هو دفكيدوني جميعا ثم لا تنظرون يقول اجهدوا جهداكم في
 مكائدي والتأليب على ولا تنظرون اى ولا تملكونى قال وهذا من اقوى آيات النبوة ان يقول
 النبي لقومه وهم متعاونون عليه افعلوا بى ما شئتم ويقال اقتتل القوم فقضوا بينهم قواضى وهى
 المنايا قال زهير * فقضوا منايا بينهم ثم اصدروا * الجوهرى قضوا بينهم منايا بالتشديد اى
 انقذوها وقضى اللبانه اى بالتشديد وقضاها بالتخفيف بمعنى وقضى الغريم دينه قضا اذ اياه
 واستقضاه طلب اليه ان يقضيه وقضاها الدين قبضه منه قال

قال ابن ابي عمير اذا ما تقاضى المرء يوم وليه * تقاضاه شئ لا يعمل التقاضيا

اراد اذا ما تقاضى المرء نفسه يوم وليه ويقال تقاضيته حتى قضاها اى تجازيتمه جزاياه ويقال
 اقتضيت مالى عليه اى قبضته واخذته والقاضية من الابل ما يكون جائرا في الدية والقرية
 التى تجب في الصدقة قال ابن احرر

تقضى ما عان ابو حكيم * بقاضيه ولا بكر نجيب

ورجل قضى سربيع القضاء يكون من قضاء الحكومة ومن قضاء الدين وقضى وطره اتمه وبلغه
 وقضا كقضا وقوله انشد ابو زيد

لقد طال ما لبثتني عن صحابي * وعن حوج قضواها من شفايا

قال ابن سيده هو عندي من قضى ككذاب من كذب قال ويحتمل ان يريد اقتضاؤها فيكون من باب
 قتال كما حكاه سيبويه في اقتتال والانقضاء ذهاب الشيء وفناؤه وكذلك التقضى وانقضى الشيء
 وتقضى بمعنى وانقضاه الشيء وتقضيه ففناؤه وانصرامه قال

قوله قضاؤها هـ ذاهو
 الصواب وضبطه في
 ح و ج بغيزه خطأ كتبه
 مصححه

وَقَرُّوَالْبَيْنِ وَالْتَقَضَى * من كل عجاج ترى للغرض * خلف رحي حيزومه كالغرض

أى كالغرض الذى هو بطن الوادى فيقول ترى للغرض فى جنبه أثر أعظيما كبطن الوادى والقضاء
الجديدة الرقيقة التى تكون على وجه الصبي حين يولد والقضاء مخففة بنهته هائلة وهى منقوصة
وهى من الخضم والهاه عوض وجهها قضى قال ابن سيده وهى من معتل الماء وانما قضينا بأن
لامهايا لعدم ق ض و ووجود ق ضى الاصمعي من نبات السهل الرطب والقضاء ويقال

فى جمعه قضات وقضون ابن السكيت تجمع القضاء قضين وأنشد أبو العجاج
بِأَقْيُنِ سَاقِي ذِي قَضِيْنِ تَحْتَهُ * بأعواد ريدأوالأوبه شقرا ندمت بقتله
وقال أمية بن أبى الصلت

عَرَفْتُ الدَّارَ قَدْ أَقْوَتْ سِنِينَا * لَزِيْنَبَ إِذْ حُلَّ بِي قَضِينَا

وقضاء أبنام موضع كانت به وقعة تحلاق اللمم وتجمع على قضاء وقضين وفى هذا اليوم أرسلت بنو
حنيفة الغند الرماني الى اولاد ثعلبة حين طابوا نصرهم على بنى تغلب فقاتل بنو حنيفة قد بعثنا
اليكم بألف فارس وكان يقال له عديد الالف فلما قدم على بنى ثعلبة قالوا له أين الالف قال أنا أما
ترضون أنى أكون لكم فندأ فلما كان من الغد وبرزوا للقتال حمل على فارس كان مرءد فالأخر

فاتظمهما وقال أيا طعنة ماشيح * كبير يقن بالي

أبو عمرو قضى الرجل إذا كل القضاء هو عجم الزيب قال ثعلب وهو بالقاف قاله ابن الاعرابي
أبو عبيد والقضاء من الدرور التى قد فرغ من عملها وأحكمت ويقال الصلبة قال النابغة الغليل
وَكُلُّ صَمُوتٍ نَثَلُهُ بَعِيَةٌ * وَتَسْجُ سُلَيْمٍ كُلُّ قَضَاءِ ذَائِلٍ

قال والنعل من القضاء قضيتها قال أبو منصور جعل القضاء فعلا من قضى أى أتم وغيره يجعل
القضاء فعلا من قض يقض وهى الجديدة الخسنة من أقضاض الخنجع وتقضى البازي أى انقض
وأصله تقضض فلما كثرت الضادات أبدت من احدها نياء قال العجاج

إذا الكرام ابتدروا الباع بدر * تقضى البازي إذا البازي كسر

وفى الحديث ذكر دار القضاء بالمدينة قبل هى دار الامارة قال بعضهم هو خطأ وانما هى دار كانت
لعمربن الخطاب رضى الله عنه بيعت بعد وفاته فى دينه ثم صارت لروان وكان أميرا بالمدينة ومن
هنا دخل الزهم على من جعلها دار الامارة (قطا) قطا يقطو نقل مشيه والقطاطا زمعروف
سمى بذلك لنقل مشيه واحده قطاة والجمع قطاوات وقطيات ومشيها الاقطيطاء تقول اقطوطت

قوله الاوية ضبط فى قضض
بالخفض والصواب ما هنا
كفى التهذيب هنا وهما
كتبه محججه

القطاة تَقَطُّوطِي وأما قَطَّتْ تَقَطُّوتُ فبعض يقول من مشبهها وبعض يقول من صوتها وبعض يقول صوتها القَطَّةُ والقَطُّوتُ تَقْرُبُ الخَطُّوتُ من النَّشَاطِ والرَّجُلُ يَقَطُّوطِي في مشبهه إذا اسْتَدَارَ وَتَجَمَّعَ وَأَنْشَدَ * عَيْشِي مَعَامَةً قَطُّوطِيًا إِذَا مَشَى * وَقَطَّتِ القَطَّاةُ صَوْتًا وَحَدَا قَطَّاتٍ قَطَّاقًا قَالَ الكِسَائِيُّ وَرَبْعًا قَالَوا فِي جَمْعِهِ قَطَّيَاتٍ وَأَهْمِيَاتٍ فِي جَمْعِ لَهَامَةِ الْإِنْسَانِ لِأَنَّ فَعَلَتْ مِنْهَا لَيْسَ بكَثِيرٍ فَيَجْعَلُونَ الْآلِفَ الَّتِي أَصْلُهَا وَآوِيَاءُ لَقَلَّتْ فِي النَّعْلِ قَالَ وَلَا يَقُولُونَ فِي عَزَّوَاتٍ عَزَّيَاتٍ لِأَنَّ عَزَّوَاتٌ أَعَزُّ وَكَثِيرٌ مَعْرُوفٌ فِي الْكَلَامِ وَفِي الْمَثَلِ أَنَّهُ لَا صَدُقَ مِنْ قَطَّةٍ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تَقُولُ قَطَّاقًا وَفِي الْمَثَلِ أَيْضًا لَوُزْرِكَ القَطَّانَامَ يَضْرِبُ مِثْلًا لِمَنْ يَبْجِي إِذَا تَمَجَّجَ التَّهْدِيبُ دَلِيلٌ عَلَى السَّبْعَةِ أَنَّ القَطَّاةَ سَمِيَتْ قَطَّاةً بِصَوْتِهَا قَالَ النَّابِغَةُ

تَدْعُو قَطَّاءِيهِ تَدْعِي إِذَا نَسَبَتْ * يَا صَدَقَهَا حِينَ تَدْعُوهَا فَتَنْسَبُ
وَقَالَ أَبُو جَرَّةٍ يَصِفُ حَمِيرًا وَرَدَتْ إِلَيْهَا مَهْمًا قَرَّتْ بِقَطَّاءٍ أُنَارَتْهَا

مَازِنٌ نَسَبْنَاهُمْ هُنَا كُلُّ صَادِقَةٍ * بَاتَتْ تُبَاشِرُ عَرْمًا غَيْرَ أَرْوَاحِ

يَعْنِي أَنَّهَا تَعْرِفُ بِالقَطَّاءِ فَتُبَشِّرُهُ فَتَصِيحُ قَطَّاقًا وَذَلِكَ لِأَنَّ سَبَابَهُ الْفَرَاءُ وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ أَنَّهُ لَا دَلُّلٌ مِنْ قَطَّاةٍ لِأَنَّهَا تَرُدُّ الْمَاءَ لِيَلَامَنَّ الفَلَاةَ البَعِيدَةَ والقَطَّوانُ والقَطُّوطِي الذي يُقَارِبُ المَشْيَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ شَمْرٌ وَهُوَ عِنْدِي قَطَّوانٌ بِسُكُونِ الْعَاءِ وَالْآثِي قَطَّوانَةٌ وَقَطَّوطَاةٌ وَقَدَقَطَّابَةٌ وَقَطَّوطُوا وَقَطَّوطُوا وَقَطَّوطِي والقَطُّوطِي الطَوِيلُ الرَّجَائِنُ لِأَنَّهُ لَا يَقْرُبُ خَطْوَهُ كَمَشْيِ القَطَّاءِ والقَطَّاةُ العَجْزُ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ الوَرِكَيْنِ وَقِيلَ هُوَ مَقْعَدُ الرِّدْفِ أَوْ مَوْضِعُ الرِّدْفِ مِنَ الدَّابَّةِ خَلْفَ الفَارَسِ وَيُقَالُ هِيَ لِكُلِّ حَاقِقٍ قَالَ الشَّاعِرُ * وَكَسَبَتِ المِرْطُ قَطَّاةً رَجْرَجًا * وَثَلَاثُ قَطَّواتٍ والقَطَّاةُ مَقْعَدُ الرِّدْفِ وَهُوَ الرِّدْفُ قَالَ امرؤ القيس

وَصُمِّ صِلَابٌ مَا يَبْقِيَنَّ مِنَ الوَجِي * كَأَنَّ مَكَانَ الرِّدْفِ مِنْهُ عَلَى رَأْلِ

يَصِفُهُ بِأَشْرَافِ القَطَّاةِ وَالرَّأْلِ فَرِخٌ لِنَعَامٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

أَبُوكَ لَمْ يَكُنْ عَارِفًا بِطَانَتِهِ * لِأَقْرَقِ بَيْنَ قَطَّانِهِ وَأَطَانَتِهِ

وَيَقُولُ الْعَرَبُ فِي مِثْلِ لَيْسَ قَطَّامًا قَطِّي أَي لَيْسَ النَّبِيلُ كَالدَّنِيِّ وَأَنْشَدَ

لَيْسَ قَطَّامًا قَطِّي وَلَا لِي * مَرَعِي فِي الْأَقْوَامِ كَالرَّاعِي

أَي لَيْسَ الْأَكْبَرُ كَالصَّغِيرِ وَقَطَّيْتُ عَنِ بَوَاحِشِهِ إِذَا صَدَفَ لَأَنَّهُ إِذَا صَدَفَ بِوَجْهِهِ فَكَانَتْهُ أَرَاهُ

عَجْزُهُ حِكْمَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

قوله مقعد الردف هي عبارة المحكم وقوله موضع الخ هي عبارة التهذيب جمع المؤلف بينهم ما على عادته معبراً بأو كتبه معجمه

الْكُفَى إِلَى الْمَوْلَى الَّذِي كَلِمَا رَأَى * غَنِيَّةٌ تَقَطَّى وَهُوَ لِلطَّرْفِ قَاطِعٌ
ويقال فلان من رطانه لا يعرف قَطَاً به من آطانه يضرب مثلاً للرجل الاجم لا يعرف قبله من
دبره من حقاظه وقال أبو تراب سمعت الحُصَيْبِي يقول تَقَطَّيْتُ عَلَى الْقَوْمِ وَتَلَطَّيْتُ عَلَيْهِمْ إِذَا كَانَتْ
لِي طَلِبَةٌ فَأَخَذْتُ مِنْ مَالِهِمْ شَيْبًا فَسَبَقْتُ بِهِ وَالْقَطُومُ مِثْرَةٌ مِنَ الشَّاطِطِ يُقَالُ مِنْهُ قَطَانِي
مِثْمِيهِ يَقَطُّوا وَقَطُوطِي مِثْلُهُ فَهوَ قَطُوتَانٌ بِالتَّحْرِيكِ وَقَطُوطِي أَيضاً عَلَى فَعْوَعَلٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ
فَعْوَلٌ وَفِيهِ فَعْوَعَلٌ مِثْلُ عَمُوذَلٍ وَذَكَرَ سَبِيحُ بْنُ يَسِينٍ فِيهِمَا يَلْزِمُ فِيهِ الْوَاوُ أَنْ تَبْدَلَ بِأَنْفِخُوا عَزَبَتْ
وَأَسْتَعَزَبَتْ أَنْ قَطُوطِي فَعَلْعَلٌ مِثْلُ صَمْعَمَحَ قَالَ وَلَا تَجْعَلُهُ فَعْوَعَلًا لِأَنَّ فَعْلَعَلًا كَثُرَ مِنْ فَعْوَعَلٍ
قَالَ وَذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَنَّهُ فَعْوَعَلٌ قَالَ السَّيْرِيُّ فِي هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّهُ يُقَالُ أَقَطُوطِي وَأَقَطُوطِي
أَفْعُوَعَلٌ لِأَنَّ الْوَاوَ يُقَالُ وَالْقَطُوطِي أَيضاً الْقَصِيرُ بِالرَّجَلَيْنِ وَقَالَ ابْنُ وَهَّابٍ الطَّوِيلُ بِالرَّجَلَيْنِ وَغَطَّطَهُ
فِيهِ عَلَى بَنِي حِزْمَةَ وَقَالَ نَعَابُ الْمُقَطُوطِي الَّذِي يَحْتَمِلُ وَأَنْشَدَ الْبَرْقَانِيُّ
مُقَطُوطِيًا يَسْتَمُّ الْأَقْوَامَ ظَالِمَهُمْ * كَالْعَفُوسِ أَفِ رَقِيْقِي أُمَّهُ الْجَدْعُ
مَقَطُوطِيًا أَي يَحْتَمِلُ جَارَهُ أَوْ صَدِيقَهُ هُوَ الْعَدُوُّ وَالْحَشُّ وَالرَّقِيْقَانُ مَرَأَى الْبَطْنِ أَي يَرِيدُ أَنْ يَنْزِعَ عَلَى
أُمِّهِ وَالْقَطِيُّ دَاهٍ يَأْخُذُ فِي الْعِجْزِ عَنْ كِرَاعٍ وَتَقَطَّتِ الدَّلُوحُ جَتَّ مِنَ الْبَرْقِيَا لِأَقْيَلِيَا عَنْ نَعَابٍ وَأَنْشَدَ
قَدْ أَنْزَعُ الدَّلُو تَقَطَّى فِي الْمَرَسِ * تُوَزَعُ مِنْ مَلِكٍ كَارِغِ الْقَرَسِ
وَالْقَطِيَّاتُ الْغَسَّةُ فِي النَّطَوَاتِ وَقَطِيَّاتُ مَوْضِعٍ وَكَسَاءُ قَطُوتَانِي وَقَطُوتَانُ مَوْضِعٌ بِالْكَوْفَةِ وَقَطِيَّاتُ
مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ قَطَاتَانِ وَضِعٌ وَرَوْضُ الْقَطَا قَالَ * أَصَابَ قَطِيَّاتٍ فَسَالِ لَوْأَهْمَا * أَوْ يَرُوي
أَصَابَ قَطَاتَيْنِ وَقَالَ أَيضاً
دَعَمْتُ السَّاهِي بِرَوْضِ الْقَطَا * إِلَى وَحْفَتَيْنِ إِلَى جُلْبَلِ
وَرِياضِ الْقَطَامِ مَوْضِعٌ وَقَالَ
فَارَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْقَطَا * أَلَّتْ بِهَا عَارِضٌ مَطْرُ
وَقَطِيَّةٌ بِنْتُ بَشْرٍ أَمْرَأَةٌ مَرْوَانِ بْنِ الْحَكَمِ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ فِي هَذَا
الْوَادِي حُمْرًا بَيْنَ قَطَوَانِيَيْنِ الْقَطَوَانِيَّةُ عِبَادَةٌ يَضَاءُ قَصِيرَةٌ أَسْمَلُ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ كَذَا ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمَعْتَلِ وَقَالَ كَسَاءُ قَطُوتَانِي وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ أَنَا نَائِي سَلْبَانُ الْفَارِسِيِّ فُسَلِمَ
عَلَى وَعَلَيْهِ عِبَادَةٌ قَطَوَانِيَّةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (قفا) الْقَعْوُ الْبَكْرَةُ وَقِيلَ الْبَكْرَةُ مِنْ خَشْبِ
خَاصَّةٌ وَقِيلَ هُوَ الْحُجْرُ مِنَ الْحَدِيدِ خَاصَّةٌ مَدِينَةٌ يَسْتَقِي عَلَيْهِمُ الطَّيَّانُونَ الْجَوْهَرِيُّ الْقَعْوُ خَشْبَتَانِ

قوله من رطانه ليس من
المعتل وانما هو من الصحيح
ففي القاموس الرطام محركة
الحق وليت هنا للمشاكاة
والازدواج كتبه صحيحه

قوله وقطيات موضع كذا
بالاصل وهو مكرر كتبه
صحيحه

قوله الى وحفتين الخ هذا
بيت المحكم وفي مادة
وحف بدل هذا المصراع
* فنعف الوطاف الى جلبل *
كتبه صحيحه

في البكرة فيهما المحور فان كانا من حديد فهو خطاف قال ابن بري القعو جانب البكرة ويقال
 خذها فسر ذلك عند قول النابغة * له صريف صريف القعو بالسد * وقال الاعلم القعو
 ما تدور فيه البكرة اذا كان من خشب فان كان من حديد فهو خطاف والمحور العمود الذي تدور
 عليه البكرة فيبان به ذان القعو وهو الخشبان اللتان فيهما المحور وقال النابغة في الخطاف
 خطا طيف ججن في جبال متينة * تمدبم أيد السك فوازع
 والقعو ان خشبتان يكسبتان البكرة وفيهما المحور وقيل هما الحديدتان اللتان تجرى بينهما البكرة
 وجمع كل ذلك قعي لا يكسر الا عليه قال الاصمعي الخطاف الذي تجرى البكرة وتدور فيه اذا كان
 من حديد فان كان من خشب فهو القعو وأنشد غيره

إن تمعي قعولا أمتع محوري * لقعوا أخرى حسن مدور

والمحور الحديدية التي تدور عليها البكرة ابن الاعرابي القعو وخذ البكرة وقيل جانبها والقعو أصل
 الفخذ وجمعها القعي والعق الكاهات المكروهات وأقعي الفرس اذا تقاعس على اقتاراه وامرأة
 قعوى ورجل قعوان وقعا النعل على الناقة بقعوقها وقعوا على فُعول وقعاها واقتعاها أرسل
 نفسه عليها ضرب أو لم يضرب الا سمعي اذا ضرب الجمل الناقة قيل قعا عليها قعوا وقاع يقوع
 مثله وهو القعو والقوع ونحو ذلك قال الليث يقال قاعها وقعا بقعوع عن الناقة وعلى الناقة
 وأنشد * قاع وان يترك قشول دوح * وقعا الظليم والطائر بقعوقها وأسفندور جل قعوا العجيرتين
 أرسح وقال يعقوب قعوا الالسين نائمها غير منبسطهما وامرأة قعوا دققة الفخذين أو الساقين
 وقيل هي الدققة عامة وأقعي الرجل في جلوسه تساندا الى ما وراءه وقدي بقعي الرجل كأنه تساندا الى
 ظهره والذئب والكلب يقعي كل واحد منهما على استه وأقعي الكلب والسبع جلس على استه
 والقعام قصور ردة في رأس الانف وهو ان تشرف الارنبه ثم يقعي نحو القصبه وقد قعي قعا فهو أقعي
 والاشي قعوا وقد أفتت أرنبته وأقعي أنفه وأقعي الكلب اذا جلس على استه مفتح شارجليه
 وناصب ايديه وقد جاء في الحديث النهي عن الأقعاء في الصلاة وفي رواية نهى أن يقعي الرجل في
 الصلاة وهو أن يضع أليتيه على عقبه بين السجدين وهذا تفسيرا لفقهاء قال الازهرى كما
 روى عن العبادلة يعني عبد الله بن العباس وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن مسعود
 وأما أهل اللغة فالأقعاء عندهم أن يُلصق الرجل أليتيه بالأرض ويُنصب ساقيه ونخذه ويضع
 يديه على الأرض كما يقعي الكلب وهذا هو الصحيح وهو أشبه بكلام العرب وليس الأقعاء في السباع

قوله قعو العجيرتين الخ هو
 بهذا الضبط في الاصل
 والتكلمة والتهديب وضبط
 في القاموس بفتح فسكون
 خطأ كتبه مصححه

الا كما قلناه وقيل هو أن يلقى الرجل أليته بالأرض وينصب ساقيه ويتساند إلى ظهره قال الخليل السعدي هم جوار الزرقان بن بدر

فَأَقْعِ كَأَقْعَى أُبُوكَ عَلَى اسْتِهِ * رَأَى أَنْ رَبِّمَا قَوْقَهُ لِأَيْهِ أَدَلُهُ

قال ابن بري صواب انشاد هذا البيت واقع بالواو لان قبله

فَإِنْ كُنْتَ لَمْ تُصْبِحْ بِحَبْلِكَ رَاضِيًا * فَدَعَّ عَنْكَ حَبْلِي إِنِّي عِنْدَكَ شَاعِلَةٌ

وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كل مؤمناً أراد أنه كان يجلس عند الكل على وركيه مستوفراً غير متمسك قال ابن شميل الاقواء أن يجلس الرجل على وركيه وهو الاختفاز والاستيفاز

(قفا) الأزهرى القفا مقصور مؤخر العنق الفهاو والعرب تؤنثها والتذكير أعم ابن سيده القفا ورأى العنق اتى قال

فَمَا الْمَوْلَى وَإِنْ عَرَضَتْ قَفَاهُ * بِأَجَلٍ لِلْمَلَامِ مِنْ جِجَارِ

ويروى للحمامية قول ليس المولى وان اتى بما يحمد عليه بأكثر من الجمار بحامد وقال البيهقي القفا يذكرو ويؤنث وحكى عن عكل هذه قفا بالتأنيث وحكى ابن جنى المدنى القفا وليست بالقافية

قال ابن بري قال ابن جنى المدنى القفا لغة ولهذا جمع على أقفيمه وأنشد حتى اذا قلنا بفتح مالم * سَلَقَتْ رُقِيَّةُ مَالِكًا الْقَفَاهُ

فاما قوله يا ابن الزبير طال ما عصيكا * وطال ما عنيستنا إليك * لنضربن بسيفنا قفينا أراد قفا فبديل الالف بالالف بالقياسه وكذلك أراد عصيت فبديل من التاء كفالتم أخفتم في الهمس

والجمع أقف وأقفيمه الأخيرة عن ابن الاعرابى وهو على غير قياس لانه جمع المدود مثل ماء وأيمية وأقفا مثل رجا وأرحا وقال الجوهري هو جمع القلة والكثير قفي على فقول مثل عصا وعصبي وقفي وقفين الأخيرة نادرة لا يوجبها القياس والقافية كالفهاو هي أقفها ويقال ثلاثة أقفها

ومن قال أقفيمه فانه جماعة القفي والقفي وقال أبو حاتم جمع القفا أقفاه ومن قال أقفيمه فقد أخطأ ويقال للشخ إذا هزم رد على قفاه ورد قفا قال الشاعر

إِنْ تَلَقَى رَبِّبَ الْمَنِيَا أَوْ تَرَدَّ قَفَا * لِأَبْنِكَ مِنْكَ عَلَى دِينٍ وَلَا حَسَبِ

وفي حديث مرفوع بعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث أعقد فاذا قام من الليل فتموضا انحلت عقدة قال أبو عبيدة يعنى بالقافية القفا ويقولون القفن في موضع القفا وقال هي قافية الرأس وقافية كل شئ آخره ومنه قافية بيت الشعر وقيل قافية الرأس مؤخره وقيل وسطه أراد

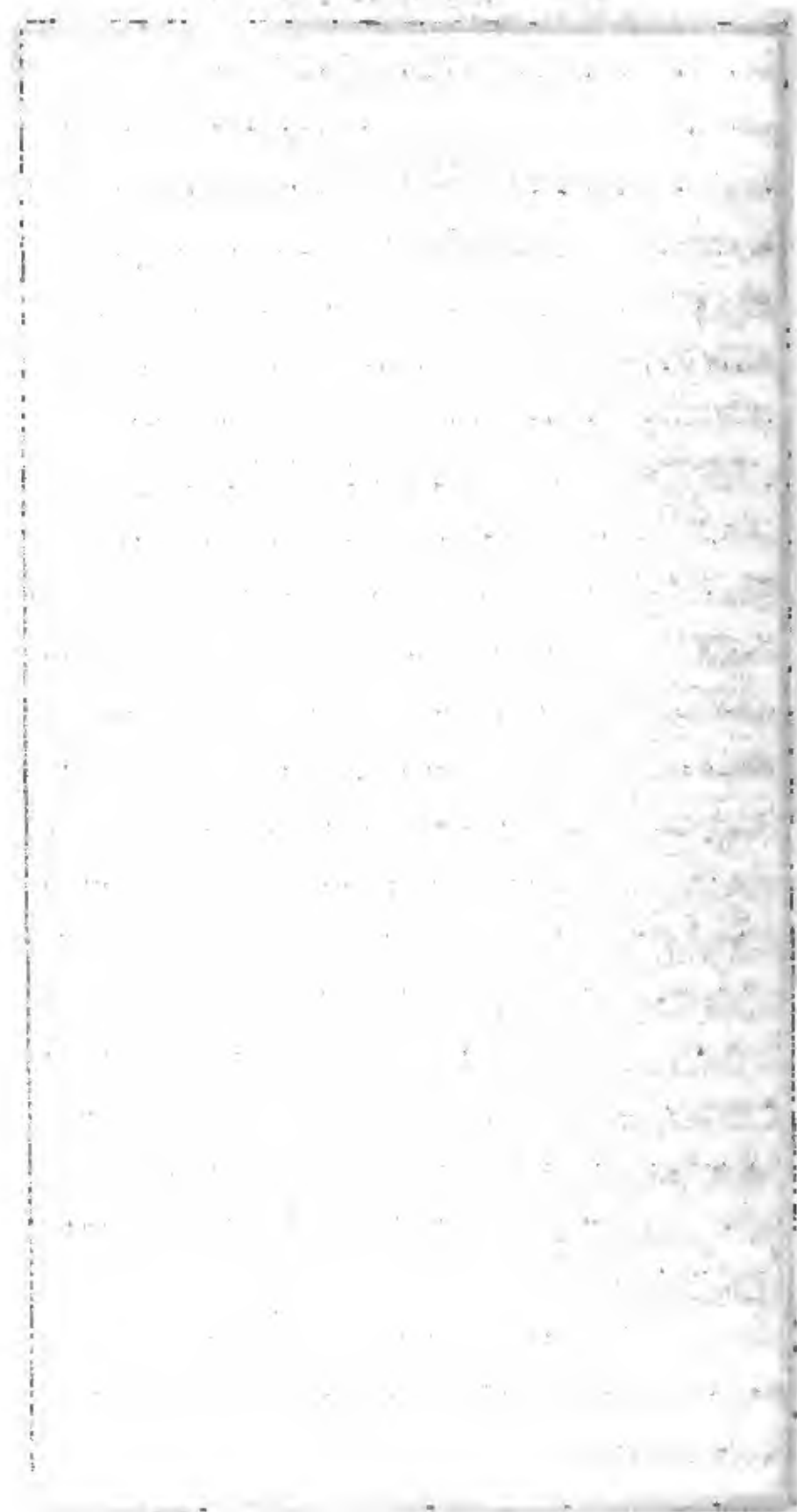
تَقِيْلَه فِي النُّوْمِ وَاطَا لَتَه فَكَأَنَّهُ قَدْ سَدَّ عَلَيْهِ شِدَادُ أَوْ عَقْدُهُ ثَلَاثُ عُقَدٍ وَقَفْوُهُ ضَرْبٌ قَفَاهُ
 وَقَفِيْئُهُ أَقْفِيْهَ ضَرْبٌ قَفَاهُ وَقَفِيْئُهُ وَأَصْنَتُهُ رَمِيْتُهُ بِالزَّانِ وَأَوْ قَفْوُهُ ضَرْبٌ قَفَاهُ وَهُوَ بِالْوَاوِ وَيُقَالُ قَفَا
 وَقَفْيَانٌ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ قَفْيَانٍ وَتَقْفِيْتُهُ بِالْعَصَا وَاسْتَقْفِيْتُهُ ضَرْبٌ قَفَاهُ بِهَا وَتَقْفِيْتُ فَلَانَا بِعَصَا
 فَضَرْبُهُ جِيْتُهُ مِنْ خَلْفٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍأُ خَذَ الْمَسْحَاةَ فَاسْتَقْفَاهُ فَضَرْبُهُ بِهَا حَتَّى قَتَلَهُ أَيْ
 أَنَاهُ مِنْ قَبْلِ قَفَاهُ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ فَوَضَعُوا اللَّجَّ عَلَى قَفِيٍّ أَيْ وَضَعُوا السَّيْفَ عَلَى قَفَايَ قَالَ
 وَهِيَ لَعْنَةُ طَائِفَةٍ يَشْتَدُّ دُونَ يَأِ الْمَتَكَمِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَيْهِ صَحِيْفَةً فِيهَا
 فَمَا قَلَّصُ وَوَجِدُنْ مُعَقَّلَاتٍ * قَفَا سَلَحٌ مَعْتَلِفٌ التَّجَارِ
 سَلَحٌ جَبَلٌ وَقَفَاهُ وَرَأَاهُ وَخَلْفَهُ وَشَاءَ قَفِيْمَةً مَذْبُوْحَةً مِنْ قَفَاهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَفِيْمَةً وَالْأَصْلُ قَفِيْمَةٌ
 وَالنُّونُ زَائِدَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ النَّوْنُ يَدُلُّ مِنَ الْيَاءِ الَّتِي هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ سَمِلْتُ عَنْ
 ذُبْحٍ فَأَبَانَ الرَّأْسَ قَالَ تِلْكَ التَّقْفِيْمَةُ لِأَبَسِ بِهَا هِيَ الْمَذْبُوْحَةُ مِنْ قَبْلِ الْقَفَا قَالَ وَيُقَالُ لِلْقَفَا الْقَفْنُ
 فَهِيَ قَعِيْلَةٌ بِمَعْنَى مَقْعُولَةٌ يُقَالُ قَفْنُ الشَّاةِ وَاقْتَفَنَهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هِيَ الَّتِي يَبَانُ رَأْسُهَا بِالذَّبْحِ قَالَ
 وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ أكون عَلَى قَفَانِهِ عِنْدَ مَنْ جَعَلَ النَّوْنَ أَصَامِيَةً وَيُقَالُ لِأَفْعَلِهِ
 قَفَا الدَّهْرَ أَيْ أَبَدَ أَيْ طَوَّلَ الدَّهْرَ وَهُوَ قَفَا الْأَكَّةِ وَبَقْفَا الْأَكَّةُ أَيْ بَطَّهَا وَهِيَ الْقَفِيُّ الْقَفَا وَقَفَاهُ
 قَفْوًا وَقَفْوًا وَاقْتَفَاهُ وَتَقَفَاهُ تَعَهُ اللَّيْثُ الْقَفْوُ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ قَفَا يَقْفُو قَفْوًا وَقَفْوًا وَهُوَ أَنْ يَتَّبِعَ
 الشَّيْءَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ قَالَ الْفَرَّاءُ كَثُرَ الْقِرَاءُ بِجَعْلِهِمْ مَنْ قَفْوَتْ كَمَا تَقُولُ
 لَا تَدْعُ مَنْ دَعَاكَ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ وَلَا تَقْفُ مَنْشَلٌ وَلَا تَقُلْ وَقَالَ الْإِخْفَشُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَقْفُ
 مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ لَمْ أَيْ لَا تَتَّبِعْ مَا لَا تَعْلَمُ وَقِيلَ وَلَا تَقُلْ سَمِعْتَ وَلَمْ تَسْمَعْ وَلَا رَأَيْتَ وَلَمْ تَرَأَى وَلَا عِلْمَتْ وَلَمْ
 تَعْلَمْ إِنْ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالنُّوَادِرَ كُلَّ أَوْلَيْكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئَلًا أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ يَقْفُو وَيَقْفُو وَيَقْتَفَى
 أَيْ يَتَّبِعُ الْآثَرَ وَقَالَ جِمَاهِدٌ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ لَاتَرْمُ وَقَالَ ابْنُ الْحَنْفِيَّةِ مَعْنَاهُ لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْأَصْلُ فِي الْقَفْوِ وَالتَّقْفَى فِي الْهَيْتَانِ يَرْمِي بِهِ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ قَفْتُ أَثْرَهُ
 وَقَفْوَتُهُ مِثْلُ قَاعِ الْجَمَلِ النَّاقَةَ وَقَعَاهَا إِذَا رَكِبَهَا وَمِثْلُ عَاتٍ وَعَمَّانِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ قَفْوَتْ فَلَانَا
 اتَّبَعَتْ أَثْرَهُ وَقَفْوَتُهُ أَقْفُوهُ رَمِيْتُهُ بِأَمْرٍ قَبِيْحٍ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ قَفَا أَثْرَهُ أَيْ تَبِعَهُ وَضَدَّهُ فِي الدَّعَاءِ
 قَفَا اللَّهُ أَثْرَهُ مِثْلُ عَفَا اللَّهُ أَثْرَهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَوْلُهُمْ قَدْ قَفَا فُلَانٌ فَلَانًا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْنَاهُ اتَّبَعَهُ
 كَلَامًا قَبِيْحًا وَاقْتَفَى أَثْرَهُ وَتَقَفَاهُ اتَّبَعَهُ وَقَفِيْتُ عَلَى أَثْرِهِ بِفُلَانٍ أَيْ اتَّبَعْتُهُ أَيَاهُ ابْنُ سَيْدَةَ وَقَفِيْتُهُ
 غَيْرِيَّ وَبَغَيْرِيَّ اتَّبَعْتُهُ أَيَاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ نَحْمُ قَفِيْنًا عَلَى آثَارِهِمْ بَرُّسُنَا أَيْ اتَّبَعْنَا نُوْحًا وَابْرَاهِيْمَ

قوله أبو عبيدة كذا بالاصل
والذي في غير نسخة من
النهاية أبو عبيد بدون هاء
التأنيث كنيته مصححه

رُسل بعدهم قال امرؤ القيس * وقفي على نارهن بجاصب * أى أتبع آ نارهن خاصباً وقال الحوفي استقفاها اذا قفاً أثره ليسلبه وقال ابن مقبل في قفي بمعنى أتى

كم دونها من فلاة ذات مطرد * قفي علم اسراب راسب جارى
أى أتى علم او غشيها ابن الاعرابي قفي عليه أى ذهب به وأنشد * ومأرب قفي عليه العرم *
والاسم القفوة ومنه الكلام المقتفي وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لى خمسة أسماء منها كذا وأنا المقتفي وفي حديث اخر وأنا العاقب قال شمر المقتفي نحو العاقب وهو المولى الذاهب يقال قفي عليه أى ذهب به وقد قفي يقفي فهو مقتف فكأن المعنى أنه اخر الانبياء المتبع لهم فاذا قفي فلانني بعده قال والمقتفي المتبع للنبيين وفي الحديث فلما قفي قال كذا أى ذهب موليا وكانه من القفا أى أعطاه فقفاه وظهره ومنه الحديث ألا أخبركم بأشد حرمانه يوم القيامة هذينك الرجلين المقتفين أى الموليين والحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أنا محمود وأحدو المقتفي والحاشير وبنى الرجة وبنى الملممة وقال ابن أحر

لا تفتني بهم الشمال إذا * هبت ولا آفاقها الغبر
أى لا تقم الشمال عليهم يزيد تجاوزهم الى غيرهم ولا تستبين عليهم لخصبهم وكثرة خيرهم ومنه قوله إذا نزل الشتاء ابدار قوم * تجذب داريتهم الشتاء
أى لا يظهر أثر الشتاء بجوارهم وفي حديث عمر رضى الله عنه في الاستسقاء اللهم ان تقرب اليك بعم نبيك وقنينة آباءه وكبر رجاله يعنى العباس يقال هذا قفي الاشياخ وقفيتم اذا كان الخلف منهم مأخوذ من قفوت الرجل اذا تبعته يعنى انه خلف آباءه وتلوهم وتابهم كانه ذهب الى استسقاء آبيه عبد المطلب لاهل الحرمين حين أجذبوا فسقاها الله به وقيل القنينة المختار واقفاها اذا اختاره وهو القفوة كالصقوة من اصطفى وقد تكررت ذلك القفوة الاقفاها في الحديث اسمها وفعلا ومصدرا ابن سيده وفلان قفي أهل وقفيتم أى الخلف منهم لانه يقفوا نارهم في الخير والقافية من الشعر الذى يقفوا البيت وسهيت قافية لانها تقفوا البيت وفي الصحاح لان بعضها يتبع اثر بعض وقال الاخفش القافية آخر كلمة في البيت وانما قيل لها قافية لانها تقفوا الكلام قال وفي قولهم قافية تدل على أنها ليست بحرف لان القافية مؤنثة والحرف مذكور وان كانوا قد يؤثرون المذكر قال وهذا قد سمع من العرب وايست تؤخذ الأسماء بالقياس ألا ترى أن رجلا وحاظا أو أشباه ذلك لا تؤخذ بالقياس انما ينظر ما سمته العرب والعرب لا تعرف



وقافية مثل حد السبا * ن تقي وبهم لاذ من قالها

تعنى قصيدة والقافية القصيدة وقال

نبتت قافية قيات تناشدها * قوم سائر في أعراضهم ندبا

وإذا جاز أن تسمى القصيدة كلها قافية كانت تسمية الكلمة التي فيها القافية قافية أجدر قال
وعندي أن تسمية الكلمة والبيت والقصيدة قافية إنما هو على إرادة القافية وبذلك حتم ابن جنى
رأيه في تسميتهم الكلمة أو البيت والقصيدة قافية قال الأزهري العرب تسمى البيت من الشعر

قافية ورعا هو القصيدة قافية ويقولون رويت فلان كذا وكذا قافية وقتبت الشعر تنبئة
أي جعلت له قافية وقفاه قنوا قذفه أو قرقه وهي القنوة بالكسر وأنا له قفي قاذف والقنوة
التذف والقوف مثل القنوة وقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن بنو النضر بن كنانة لا نقذف أبانا

ولا نقنوا أمنا معني قنوا نقذف وفي رواية لا نتقي عن أي ناولا نقنوا أمنا أي لانتمها ولا نقذفها
يقال قفا فلان فلانا إذا قذفه بما ليس فيه وقيل معناه لا تترك التمسب إلى الأبا وتتسبب إلى
الامهات وقنوت الرجل إذا قذفه بشجر صريحا وفي حديث القاسم بن محمد لا حد الأفي

التذو البين أي القذف الظاهر وحديث حسان بن عطية من قنوا مؤنما بما ليس فيه وقنوه الله في
ردغة الخبال وقنوت الرجل أقنوه قنوا إذا رميته بأمر قبيح والقنوة الذنب وفي المثل رب سامع
عذرتي لم يسمع قنوتى العذرة المعذرة أي رب سامع عذرتي لم يسمع ذنبي أي ربما اعتذرت إلى من

لم يعرف ذنبي ولا يسمع به وكنت أظنه قد علم به وقال غيره يقول ربما اعتذرت إلى رجل من شئ قد
كان مني إلى من لم يبلغه ذنبي وفي المحكم ربما اعتذرت إلى رجل من شئ قد كان مني وأنا أظن أنه قد
بلغه ذلك الشئ ولم يكن بلغه يضرب مثلا لمن لا يحفظ سره ولا يعرف عيبه وقيل القنوة أن تقول

في الرجل ما فيه وما ليس فيه وأقنى الرجل على صاحبه فضله قال غيلان الربيعي يصف فرسا

* مُتَقْنَى عَلَى الْحَيِّ قَصِيرَ الْأَنْطَاءِ * والقنمية المزية تكون للانسان على غيره تقول له عندى قنيمه
ومزية إذا كانت له منزلة ليست لغيره ويقال أقنيمه ولا يتسال أمرئ به وقد أقنماه وأنا قني به أي حقي
وقد تقني به والقني الضيف المكرم والقني والتغنية الشئ الذي يكرم به الضيف من الطعام

وفي التذيب الذي يكرم به الرجل من الطعام تقول قنوته وقيل هو الذي يؤثر به الضيف والصبي
قال سلامة بن جندل يصف فرسا

ليس بأسقى ولا أقنى ولا سغى * يسقى دواء قني السكن مر بوب

وانما جعل اللبن دوا لانهم يضمرون الخيل بسقى اللبن والحند وكذلك القفاوة يقال منه قنوته به

قَنَوُوا أَقْنَيْتِهِ بِهِ إِذَا آثَرْتَهُ بِهِ يُقَالُ هُوَ مُقْتَنِيٌّ بِهِ إِذَا كَانَ مُكْرَمًا وَالاسْمُ الْقَنْوَةُ بِالْكَسْرِ وَرَوَى
 بَعْضُهُمْ هَذَا الْبَيْتَ دَوَاهُ بِكَسْرِ الدَّالِ مَصْدَرٌ دَوَاهِيَّتُهُ وَالاسْمُ التَّنَادُ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ اللَّبْنِيُّ لَيْسَ بِاسْمِ
 الْقَنْيِّ وَلَكِنَّهُ كَانَ رَفِيعَ لَأَنْسَانَ خَصَّ بِهِ يَقُولُ فَأَثَرْتُ بِهِ الْفَرْسَ وَقَالَ اللَّيْثُ قَفِي السَّكَنِ ضَيْفٌ
 أَهْلُ الْبَيْتِ وَيُقَالُ فُلَانٌ قَفِيٌّ بِفَتْحِ الْفَاءِ إِذَا كَانَ لَهُ مُكْرَمًا وَهُوَ مُقْتَفٍ بِهِ أَي ذُو لَطْفٍ وَيُرْوَى قَفِيْلُ الْقَنْيِّ
 الضَّيْفُ لِأَنَّهُ يَقْتَفِي بِالرِّبْوَةِ وَاللَّطْفُ فَيَكُونُ عَلَى هَذَا قَفِيٌّ يَعْنِي مُقْتَنُوهُ وَالشَّعْلُ مِنْهُ قَفْوَةٌ أَقْفُوهُ وَقَالَ

الجعدى لا يشعن الثاقفيا ويروي بيت الكميت

وبات وليد الحياتي طيان ساعبا * وكاعبهم ذات القفاوة أسغب

أى ذات الأثره والقفيه وسأهد أقفيسه قول الشاعر

وتقني وليد الحياتي أن كان جائعا * ونحبه إن كان ليس بمجانح

أى نُعْطِيهِ حَتَّى يَقُولَ حَسْبِي وَيُقَالُ أُعْطِيْتَهُ التَّنَادُ وَهِيَ حَسَنُ الْغِذَاءِ وَأَقْتَنِي بِالشَّيْءِ خَصَّ
 نَفْسَهُ بِهِ قَالَ وَلَا أَتَحَرَّى وَدَنْ لَا يُودُّنِي * وَلَا أَقْتَنِي بِالزَّادِ دُونَ زَمِيلِي

وَالْقَفِيمَةُ الطَّعَامُ يُخَصُّ بِهِ الرَّجُلَ وَأَقْفَاهُ بِاخْتِصَّه وَأَقْتَنِي الشَّيْءَ وَتَقْفَاهُ اخْتَارَهُ وَهِيَ الْقَنْوَةُ
 وَالْقَفِيمَةُ مَا اخْتَرْتُ مِنْ شَيْءٍ وَقَدْ أَقْتَمَيْتُ أَي اخْتَرْتُ وَفُلَانٌ قَفِيمٌ أَي خَيْرَتِي مِنْ أَوْثَرِهِ وَفُلَانٌ قَفِيمٌ

أَيْ تَمَّتْ كَأَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَفِيمٌ قَفِيمٌ وَالْقَفِيمَةُ رَهْجَةٌ تَنْوَرُ عِنْدَ أَوَّلِ الْمَطَرِ أَبُو عَمْرٍو
 الْقَفِيمُ أَنْ يُصِيبَ النَّبْتَ الْمَطَرُ ثُمَّ يَكْبَهُ التَّرَابُ فَيَقْسُدُ أَبُو زَيْدٍ قَفِيمَتِ الْأَرْضِ قَفِيمًا إِذَا مَطَرَتْ وَفِيهَا نَبَتٌ

فَجَعَلَ الْمَطَرُ عَلَى النَّبْتِ الْغُبَارَ فَلَا تَأْكُلُهُ الْمَاشِيَةُ حَتَّى يَجْلُوهُ النَّدَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَمَعَتْ بَعْضُ
 الْعَرَبِ يَقُولُ قَفِي الْعُشْبُ فَهُوَ مَقْفُوقٌ وَقَفَاهُ السَّيْلُ وَذَلِكَ إِذَا جَلَّ الْمَاءُ التَّرَابَ عَلَيْهِ فَصَارَ مَوْبِيًا

وَعُوَيْفُ الْقَوَائِي اسْمُ شَاعِرٍ وَهُوَ عُوَيْفُ بْنُ مَعَاذٍ بِنْتُ عَثْبَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حَذِيْفَةَ بْنِ بَدْرِ وَالْقَفِيمَةُ
 الْعَيْبُ عَنِ كِرَاعٍ وَالْقَفِيمَةُ الزُّبْيَةُ وَقِيلَ هِيَ مِثْلُ الزُّبْيَةِ لِأَنَّ فَوْقَهَا شَجَرًا وَقَالَ اللَّجْجَانِيُّ هِيَ الْقَفِيمَةُ

وَالْقَفِيمَةُ وَالْقَفِيمَةُ النَّاحِيَةُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

فأقبلت حتى كنت عند قفيمية * من الجبال والأناضل مني أصونها

أى فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الْجِبَالِ وَأَصُونُ أَنْفَاسِي لِثَلَاثَةِ عَرَبِيٍّ (قلا) ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْقَلَا وَالْقَلَا
 وَالْقَلَا الْمَقْلَبَةُ غَيْرُ وَالْقَلِي الْبَغْضُ فَانْفِجَتْ التَّنَادُ مَدَدَتْ تَقُولُ قَلَامٌ قَلِيَةٌ قَلِيٌّ وَقَلَاءٌ وَيَقْلَاهُ

لغة طي وأنشد نعلب

أيامُ العَمْرِ لِأَنْقَلَاهَا * وَلَوْ تَشَاءُ قَبِلْتُ عَيْنَاهَا

قوله لا يشعن الثاقفيا
 الاصل من غير تقديم معنى
 الثاقفيا وفي القاموس هو
 الهتان كتبه مصححه

قوله والغفيمية هي بالضم كما
 ضبطت في الاصل والمحكم
 أيضا وحكى الصانغاني فيها
 التثنية كتبه مصححه

فادرُ عَصِمَ الهَضْبُ لَوْرًا هَا * مَلَا حَمَةً وَبِهِ جَا زَهَا هَا

قال ابن بري شاهدي يقرئ قوله أبو محمد النعماني * يَقْلِي الْعَوَانِي وَالْعَوَانِي تَقْلِيَةٌ * وشاهد القلابة في المصدر بالمذوق نَصِيبٌ

عَلَيْكَ السَّلَامُ لَأَمَلْتُ قَرِيْبَةً * وَمَالِكٌ عَمْدِي إِنَّ نَأْيَتِ قَلَاةٌ

ابن سيده قَلَيْتُهُ قَلِيٌّ وَقَلَاةٌ وَمَقْلِيَةٌ أَبْغَضْتَهُ وَكَرِهْتَهُ غَايَةَ الْكِرَاهَةِ فَتَرَكْتَهُ وَحَكِي سَيِّدِي بِهِ قَلِيٌّ يَقْلِي وَهُوَ نَادِرٌ سِوَهُ وَالْأَلْفُ بِالْهَمْزِ ذَوْلُهُ نَظَارٌ قَدْ حَكَاهَا كَاهَا وَأَوْجَاهَا وَحَكِي ابْنُ جَنِيٍّ قَلَاةٌ وَمَقْلِيَةٌ قَالَ وَأَرَى يَقْلِي أَعْمَاهُ وَعَلَى قَلِيٍّ وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَلَيْتُهُ فِي الْهَجْرِ قَلِيٌّ مَكْسُورٌ وَمَقْصُورٌ وَحَكِي فِي الْبُغْضِ قَلَيْتُهُ بِالْكَسْرِ أَقْلَاهُ عَلَى الْقِيَاسِ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَنْهُ ثَعْلَبٌ وَقَلِيُّ الشَّيْءِ تَبْغَضُ قَالَ ابْنُ هُرَيْرَةَ

فَأَصْبَحْتُ لِأَقْلِي الْحَيَاةَ وَطُورَهَا * أَخِيرًا وَقَدْ كَانَتْ لِي تَقَلَّتِ

الجوهري وَقَلِيٌّ أَيْ تَبْغَضُ قَالَ كَثِيرٌ

أَسِيْبِي نَبَأٌ وَأَوْحَسِي لَأَمْلُؤُهُ * لَدَيْنَا وَلَا مَقْلِيَةٌ إِنَّ تَقَلَّتِ

خَاطَبَهَا ثُمَّ غَايَبَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى قَالَ الْقَرَاءَةُ فِي اخْتِصَابِ الْوَحْيِ عَنْ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً فَسَالِ الْمَشْرُوكُونَ فِدْوَدَعٌ مَجْدَارٌ بِهِ وَقَلَاةٌ التَّابِعُ الَّذِي يَكُونُ مَعَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى يَرِيدُ مَا قَلَاكَ فَالْقَلِيَّةُ الْكُفْرُ كَمَا تَقُولُ قَدْ أَعْطَيْتُكَ وَأَحْسَنْتُ مَعْنَاهُ أَحْسَنْتُ إِلَيْكَ فَيُكْتَفَى بِالْكَافِ الْأَوَّلِيِّ مِنْ أَعَادَةِ الْآخَرِيِّ الزَّجَاجُ مَعْنَاهُ لَمْ يَقْطَعْ الْوَحْيَ عَنْكَ وَلَا أَبْغَضَكَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَجَدْتُ النَّاسَ أَخْبَرْتُهُ قَلِيٌّ الْبُغْضُ يَقُولُ جَرِبَ النَّاسُ فَانْكَرُوا إِذَا جَرِبَتْهُمْ قَلِيَّتُهُمْ وَتَرَكْتُهُمْ لِمَا يَنْظُرُونَ مِنْ بَوَاطِنِ سِرِّهِمْ لَنْظَرِهِمْ لِقَوْلِهِمْ وَمَعْنَاهُ الْخَبْرُ أَيْ مِنْ جَرِبْتَهُمْ وَخَبَرْتَهُمْ أَبْغَضْتَهُمْ وَتَرَكْتَهُمْ وَالْهَاءُ فِي تَقَلَّتِ لِلتَّكْتِ وَمَعْنَى نَظَمِ الْحَدِيثِ وَجَدْتُ النَّاسَ مَقُولًا فِيهِمْ هَذَا الْقَوْلُ وَقَدْ تَكْرُرُ كَرَارَتِي فِي الْحَدِيثِ وَقَلِيُّ الشَّيْءِ قَلِيًّا أَنْفَجْتَهُ عَلَى الْمَقْلَاةِ يُقَالُ قَلَيْتُ اللَّحْمَ عَلَى الْمُقْلَى أَقْلِيَةً قَلِيًّا إِذَا سَوِيْتَهُ حَتَّى تُنْفَجَهُ وَكَذَلِكَ الْحَبُّ يَقْلِي عَلَى الْمُقْلَى ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ قَلَوْتُ الْبُرَّ وَالْبُسْرَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ قَلَيْتُ وَلَا يَكُونُ فِي الْبُغْضِ إِلَّا قَلَيْتُ الْكَسَاةَ قَلَيْتُ الْحَبَّ عَلَى الْمُقْلَى وَقَلَوْتُهُ الْجَوْهَرِيُّ قَلَيْتُ السُّوْبِقَ وَاللَّحْمَ فَهُوَ مَقْلِيٌّ وَقَلَوْتُ هُوَ وَمَقْلُوعَةٌ وَالْمَقْلَاةُ وَالْمَقْلَى الَّذِي يَقْلِي عَلَيْهِ هُوَ مَا مَقْلِيَانِ وَالْجَمْعُ الْمُقَالِيُّ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَقْلَنَهُ أَمْرٌ مَهْمٌ فَبَاتَ لَيْلَةً سَاهُرًا بَاتَ يَقْلِي أَي يَتَقَلَّبُ عَلَى فِرَاشِهِ كَمَا أَنَّ عَلَى الْمُقْلَى وَالْقَلِيَّةُ مِنَ الطَّعَامِ وَالْجَمْعُ قَلَايَا وَالْقَلِيَّةُ مَرْقَةٌ تَتَّخِذُ مِنَ لَحْمِ الْخَزْرُورِ وَأَجْدَاهَا وَالْقَلَاةُ الَّذِي حَرَفْتَهُ ذَلِكَ

والقلاء الذي يقلى البرالييسع والقلاء ممدودة الموضع الذي تتخذ فيه المقاتلى وفي التهذيب الذي
تتخذ فيه مقاتلى البرونظيره الحراضة الموضع الذي يطبخ فيه الحرض وقليت الرجل ضربت رأسه
والقلى والقلى حب يشبب به العصفور وقال أبو حنيفة القلى يتخذ من الحرض وأجوده ما يتخذ من
الحرض ويتخذ من أطراف الرمث وذلك اذا استحكمت في آخر الصيف واصفر وأورس اللبث يقال
لهذا الذي يغسل به الثياب قلى وهو رماد الغضى والرمث يحرق رطبا ويرش بالماء فينعد قليا
الجوهري والقلى الذي يتخذ من الأشنان ويقال فيه القلى أيضا ابن سيده القلة عود يجعل
في وسطه جبل ثم يدفن ويجعل للجبل كثرة فيها عيـدان فاذا وطئ الطيب عليها عصت على أطراف
أكارعه والمقلى كالثقل والقلة والمقلى والمقلاء على مفعول كاه عودان يلعب بهم الصبيان
فالمقلى العود الكبير الذي يضرب به والقلة الخشبية الصغيرة التي تنصب وهي قدر ذراع قال
الزهري والقلى الذي يلعب فيه ضرب القلة بالمقلى قال ابن بري شاهـد المقلاء قول امرئ
القيس فأصدرها تموا التجاد عشيبة * أقب كقلاء الوليد خيـص

والجمع قلات وقلون وقلون على ما يكثر في أول هذا النحوم من التغيير وأنشد القراء

* مثل المقاتلى ضربت قليتها * قال أبو منصور جعل النون كالاصمية فرفهها وذلك على التوهيم
ووجه الكلام فتح النون لانها نون الجمع وتقول قلات القلة أقلو قلاو قليت أقلى قليا لغة وأصلها
قلاو والهاء عوض وكان القراء يقول انما ضم أولها ليبدل على الواو والجمع قلات وقلون وقلون بكسر

القاف وقلاهم أقلاو قلاها رمى قال ابن مقبل

كأن نزوقاخ الهام منهم * نزوا القلات زهاها قال قالينا

أراد قلاو قالينا فقلب فتغير البناء للقلب كما قالوا له جاء عند السلطان وهو من الوجه فقاو وأفعلا الى
فأع لان القلب مما قد يغـير البناء فانهم وقال الاصمعي القال هو المقلء والقلون الذين يلعبون
بها يقال منه قلات أقلو وقلاو بالقلة والكرة ضربت ابن الاعرابي القلى القصيرة من الحواري
قال الزهري هذا فعل من الأقل والتلة وقلا الابل قلاو ساقها سو قاشدا و قلا العيراته يقولها
قلاو ساقها وطردها وساقها التهذيب يقال قلا العيراته يقولها و كساها وشحنها وشذرها
اذا طردها قال ذو الرمة

يقولون حانص أشباها محمجة * ورق السمرا بيل في ألوانها خطب

والقُلُوبُ الحمار الخفيف وقيل هو الخش القتيُّ زاد الازهرى الذى قد اُرْكَبَ وجَلَّ والاثني قُلُوبَةٌ وكلُّ شديد السوق قُلُوبٌ وقيل القلوب الخفيف من كل شئ والقُلُوبُ الدابة تتقدم بصاحبها وقد قَلَّتْ به واقْلُوتٌ الليث يقال الدابة تَقْلُوبُ بصاحبها اقلوا ودوت قَدَّيْها به فى السير فى سرعة يقال جاء يَقْلُوبُهُ حماره وَقَلَّتْ الناقة برا كبرها اقلوا اذا تقدمت به واقْلُوتى القوم رحلوا وكذلك الرجل كلاه ما عن اللعيانى واقْلُوتى فى الجبل صعدا علاه فاشرف وكلُّ ما علوت ظهره فقد اقلوت ليشته وهذا نادرا لانا لانعرف افعو عسل متعدية الا اعرورى واحلوتى واقْلُوتى الطائر ووقع على اعلى الشجرة هذه عن اللعيانى والقُلُوتى الطائر اذا ارتفع فى طيرانه واقْلُوتى اى ارتفع قال ابن برى انكر المهلبى وغيره قُلُوتى قال ولا يقال الامة قُلُوتٌ فى الطائر مثل مُحْلُوتٍ وقال ابو الطيب اخطأ من رد على الفراء قُلُوتى وأنشد الحليم بن ثور بصف قطا

وَقَعْنَ بِجَوْفِ الْمَاءِ ثُمَّ تَصَوَّبَتْ * بَيْنَ قَلْوَلَةِ الْغَدْوِ ضُرُوبُ

ابن سيبويه قال ابو عبيدة قُلُوتى الطائر جعله علما أو كالعالم فأخطأ والمُقْلُوتى المُسْتَتَوِّفِزُ المتجافى والمُقْلُوتى المتكلمش قال

قَدْ عَجِبْتُ مَتَى وَمِنْ بَعْثِيَا * لَمَّا رَأَيْتُ خَلْقًا مُقْلُوتِيَا

وأنشد ابن برى هذا الذى الرمة واقْلُوتى على عوده الخجلُ وفى الحديث لورايت ابن عمر ساجدا لآيته من قُلُوبِيَا هو المتجافى المُسْتَتَوِّفِزُ وقيل هو من يتقل على فراشه أى يتململ ولا يستقر قال ابو عبيد بن ربيع بعض المحمدين كان يفسر قُلُوبِيَا كأنه على مقبل قال وايس هذا بشى انما هو من التجافى فى السجود ويقال اقْلُوتى الرجل فى امره اذا انكلمش واقْلُوتات الجر فى سزعتها وأنشد الاجر للفرزدق

تَقُولُ إِذَا اقْلُوتَى عَلَيْهَا وَأَقْرَدَتْ * أَلْهَلْ أَخُو عَيْشٍ لَذِيذِ بَدَائِمِ

قال ابن الاعرابى هذا كان يرنى بها فانقضت شهوته قبل انقضاء شهوتها واقْرَدَتْ ذَلَّتْ قال ابن برى ادخل الباء فى خبر المبتدأ جملا على معنى التنى كأنه قال ما أخو عيش لذىذ بدائم قال ومثله قول الآخر قَدْ هَبَّ فَايُّ قَتَى فِي النَّاسِ أَحْرَزَهُ * مِنْ يَوْمِهِ ظُلْمٌ دَعِجٌ وَلَا خَبْلٌ وعلى ذلك قوله سبحانه وتعالى أولم يروا أن الله الذى خلق السموات والارض بقدره من هذا قول النرزدي أيضا

أَنَا الصَّامِنُ الْحَائِي عَلَيْهِمْ وَأَنَا * يُدَافِعُ عَنْ أَحْسَابِهِمْ أَنَا وَمِثْلِي

والمعنى ما يدافع عن أحسابهم الأنا وقوله

سَمِعَ غِنَاءَ بَعْدَ مَا عَنَّ نَوْمَهُ * مِنَ اللَّيْلِ فَأَقُولُ لَيْنَ فَوْقَ الْمَضَاجِعِ

يجوز أن يكون معناه حَقَّقَ اصْوَاتَهُ وَقَلَّنَ فَرَّالَ عَنَّنَ نَوْمَهُنَ وَاسْتَقَالَهُنَ عَلَى الْأَرْضِ وَبِهَذَا يَعْلَمُ

أَنَّ لَامَ أَقُولَ لَيْتَ وَأَوْلَا يَاءَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِ الطَّرْمَاحِ

حَوَاتِمُ يَحْتَذِنُ الْعَبَّ رَفِهَا * إِذَا أَقُولُ لَيْنَ بِالْقَرَبِ الْبَطِينِ

أَقُولُ لَيْنَ أَيْ ذَهَبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّلِيَّ رُؤْسَ الْحِبَالِ وَالْقَلِيَّ هَامَاتُ الرِّجَالِ وَالْقَلِيَّ جَمْعُ الْقُلَّةِ الَّتِي

يَلْعَبُ بِهَا وَقَلَّ الشَّيْءُ فِي الْمَقَالِ قَلَّوًا وَهَذِهِ السُّكْمَةُ يَاءٌ تَوَاوِيَةٌ وَقَلَّتْ الرُّجُلُ شَمْنُهُ لَعْنَةٌ فِي قَلْبَيْهِ

وَالْقُلَّةُ الَّذِي يَسْتَعْمَلُهُ الصَّبَاغُ فِي الْعَصْفَرِ وَهُوَ يَأْتِي أَيْضًا لِأَنَّ الْقَلِيَّ فِيهِ لَعْنَةٌ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ عُمَرَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِمَا صَالِحِ نَصَارَى أَهْلِ الشَّامِ كَتَبَ وَهُوَ كِتَابُ الْإِنْبَاءِ فِي مَدِينَتِنَا كُنَيْسَةٌ وَلَا قَلِيَّةٌ

وَالْمُخْرَجُ سَعَانِينَ وَابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ كَذُورٌ وَاسْمُهَا عِنْدَ النَّصَارَى الْقَلَايَةُ وَهِيَ

تَعْرِبُ كَلَاذِمَةٌ وَهِيَ مِنْ بَيْتِ عِبَادَتِهِمْ وَقَالِي قَلَامُ مَوْضِعٍ قَالَ سَيِّدِي وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ خَمْسَةِ عَشَرَ قَالَ

سَيِّصِجُ فَوْقِي أَقْتَمُ الرِّيشِ وَأَقْعَا * بِقَالِي قَلَا أَوْ مِنْ وَرَاءِ دَبِيلِ

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَضَعُ فِيهِ نُونُ الْجَوْهَرِيِّ قَالِي قَلَا إِمَامًا جَعَلَا وَاحِدًا قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ بَنِي كُلِّ

وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا عَلَى الرَّوْقِ لِأَنَّهُمْ كَرَهُوا الْفَتْحَةَ فِي الْيَاءِ وَالْأَلْفِ (قنى) مَا يَقَامِي الشَّيْءُ وَمَا

يُقَابِلُنِي أَيْ مَا يُوَافِقُنِي عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَقَامَانِي فَلَانُ أَيْ وَافَقَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَمِيَّ الدُّخُولُ وَفِي

الْحَدِيثِ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْتَمُو إِلَى نَزْلِ عَائِشَةَ كَثِيرًا أَيْ يَدْخُلُ وَالْقَمِيَّ السَّمْنُ يُقَالُ

مَا أَحْسَنَ قَوْهَ هَذِهِ الْأَبْلِ وَالْقَمِيَّ تَنْظِيفُ الدَّارِ مِنَ الْكِبَابِ الْفَرَاءُ الْقَامِيَّةُ مِنَ النِّسَاءِ الذَّلِيلَةُ

فِي نَفْسِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَقَى الرَّجُلُ إِذَا مَنَّ بَعْدَ هَزَالٍ وَأَقَى إِذَا لَزِمَ الْبَيْتَ فِرَارًا مِنَ الْعِتْنِ وَأَقَى

عَدُوَّهُ إِذَا أَذَلَّهُ (قنا) الْقِنُونُ وَالْقِنُونُ وَالْقِنِيَّةُ وَالْقِنِيَّةُ الْكِسْبَةُ قَلْبُ وَاقِيهِ الْوَاوِيَاءُ لِلْكَسْرِ

الْقَرْنِيَّةُ مِنْهَا وَأَمَّا قِنِيَّةٌ فَأَقْرَبُ الْيَاءِ بِجَاهِهَا الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا فِي لَعْنَةٍ مِنْ كَسْرِ هَذَا قَوْلُ الْبَصْرِيِّينَ

وَأَمَّا الْكُوفِيُّونَ فَيَجْعَلُونَ لَهَا قِنِيَّةً وَقَمُونٌ لَعْنَتَيْنِ فَمَنْ قَالَ قَنِيتَ عَلَى قَلْمٍ أَفَلَا تَنْظُرُ فِي قِنِيَّةٍ وَقِنِيَّةٌ فِي قَوْلِهِ

وَمَنْ قَالَ قَمُونٌ فَالْكَلَامُ فِي قَوْلِهِ هُوَ الْكَلَامُ فِي قَوْلِ مَنْ قَالَ صَبِيَانٌ قَمُونٌ الشَّيْءُ قَمُونٌ وَقَمُونٌ

وَأَقِنِيَّتُهُ كَسْبَتُهُ وَقَمُونٌ الْعِزَّةُ تَحْتَمِلُ اللَّطَبَ وَلَهُ غَنَمٌ قَمُونٌ وَقَمُونٌ أَيْ خَالِصَةٌ لَهُ نَابِتَةٌ عَلَيْهِ وَالْكَلَامَةُ

وَاوِيَةٌ وَيَاءٌ وَالْقِنِيَّةُ مَا كُتِبَ وَاجْتُمِعَ فِي وَفَدَقِي الْمَالُ قِنِيًّا وَقِنِيًّا الْأَوَّلِيُّ عَنِ الْحَيَّانِيِّ وَمَالٌ

قِنِيَانٌ أَخَذَهُ لِنَفْسِكَ قَالَ وَمِنْهُ قَمِيَّتُ حَيَاتِي أَيْ لَمِثْمَةٌ وَأَنْشَدَهُ مَنْتَرَةً

قوله غناء كذا بالاصل والمحكم

والذي في الاساس غنائى بيا

المتكلم كتبه مصححه

قوله القمي الدخول ويقومو

والقمي السمن وقوهذه

والقمي تنظيف كل ذلك

مضبوط في الاصل والتهذيب

بهذا الضبط وأورد ابن

الاثير الحديث في المهموز

كتبه مصححه

فاجبتُها ان المنيّة منهل * لا بد أن أسق بذلك المنهل
 إني حياءك لا بالذ واعلى * أتى امرؤ ساموت ان لم أقتل

قال ابن بري صوابه فاقنى حياءك وقال أبو المنلم الهذلي يرثي صخر النخعي

لو كان للدهر مال كان متاده * لكان للدهر صخر مال قنيان

وقال الليثاني قنيت العنز اتخذتم اللعاب أبو عبيدة قني الرجل يقني قني مثل غني بغني غني قال
 ابن بري ومنه قول الطماحي

كيف رأيت الحق الدانطي * يعطي الذي يتقصه فيقني

أي فيرثني به ويغني وفي الحديث فاقنوهم أي علموهم واجعلوا لهم قنية من العلم يستغنون به
 اذا احتاجوا اليه وله غنم قنية وقنية اذا كانت خالصة له نابتة عليه قال ابن سيده أيضا وأما
 البصريون فانهم جعلوا الواو في كل ذلك بدلا من الياء لانهم لا يعرفون قنيت وقنيت الحياء
 بالكسر فتوازنته قال حاتم

اذا قل مالي اوزنكبت بنكبة * قنيت حياي عفة وتكرما

وقنيت الحياء بالكسر قنيا نأ بالضم أي لزمته وأنشد ابن بري

فاقنى حياءك لا بالذ اني * في أرض فارس موقوف أحوالا

الكسائي يقال أقنى واستقنى وقنار قني اذا حفظ حياءه ولزمه ابن شهيل قناني الحياء أن أفعل كذا
 أي رذني ووعظني وهو يقنيني وأنشد

واني يقنيني حياؤك كلما * لقيتكم يوما ان أشك مايبا

قال وقد قنا الحياء اذا استحمي أو قني الغنم ما يتخذ منها الولد أو اللبن وفي الحديث انه نهي عن ذبح
 قني الغنم قال أبو موسى هي التي تقني للدر والولد واحدتها قنوة وقنوة بالضم والكسر وقنية
 بالياء أيضا يقال هي غنم قنوة وقنية وقال الزمخشري القني والقنية ما قنني من شاة أو ناقة فجعله
 واحدا كأنه فعيل بمعنى مفعول قال وهو الصحيح والشاة قنية فان كان جعل القني جنس القنية
 فيجوز وأما فعله وفعله فلم يجمعها على فعيل وفي حديث عمر رضي الله عنه لو شئت أمرت يقنية
 سمينة فأنتي عنما شعرها الليث يقال قنا الانسان يقنو غنما وشيا قنوا وقنوا والمصدر القنيان
 والقنيان ويقول اقنني يقنني اقنائه وهو أن يتخذ منه لالبيع ويقال هذه قنية واتخذها قنية
 للذلل لالتجارة وأنشد

وإن قناني إن سألت وأسرتي * من الناس قوم يقتمنون المزمعا

الجوهري فنون الغنم وغيرها قنوه وقنوه وقنيت أيضا قنية وقنية إذا اقتنيتها لنفسك للتجارة
 وأنشد ابن بري للمتلمس * كذلك أقنوك قط مضلل * ومال قنيان وقنيان يتخذ قنية وتقول
 العرب من أعطى مائة من المعز فقد أعطى القنى ومن أعطى مائة من الضأن فقد أعطى الغنى
 ومن أعطى مائة من الإبل فقد أعطى المني والقنى الرضا وقد قناه الله تعالى وأقناه أعطاه ما يقتمنى
 من القنية والنسب وأقناه الله أيضا أي رخصه وأغناه الله وأقناه أي أعطاه ما يسكن اليه وفي
 التنزيل وأنه هو أغنى وأقنى قال أبو إسحق قيل في أقنى قولان أحدهما أقنى أرضى والآخر جعل
 قنية أي جعل الغنى أصلا لصاحبه ثابتا ومنه قولك قد اقتنيت كذا وكذا أي عملت على أنه يكون
 عندى لا يخرج من يدي قال الفراء أغنى رضى الفقير بما أغناه به وأقنى من القنية والنسب
 ابن الأعرابي أقنى أعطاه ما يدخره بعد الكفاية ويقال قنيت به أي رخصت به وفي حديث وابصة
 والأثم ما حك في صدرك وإن أقنالك الناس عنه وأقنوك أي أرضوك حتى أبو موسى أن الزمخشري
 قال ذلك وأن المحفوظ بالهاء والياء من القنيا قال ابن الأثير والذي رأيت أنه في النائق في باب الحاء
 والكاف أقنوك بالناء وفسره بأرضوك وجعل القنيا أرضاء من المغنى على أنه قد جاء عن أبي
 زيد أن القنى الرضا وأقناه إذا أرضاه وقنى ماله قنياه لزمه وقنى الحياء كذلك واقتنيت لنفسى مالا أي
 جعلته قنية ارتضيت به وقال في قول المتلمس

أقنيتها بالننى من جنب كافر * كذلك أقنوك قط مضلل

انه بمعنى أرضى وقال غيره أقنوا أزم وأحفظ وقيل أقنوا أجرى وأقنى ويقال لأقنوك قنوا وتك
 أي لأجر ينك جزاءك وكذلك لأمنونك مناوتك ويقال قنوه قنوه قنواؤه إذا جريته والمقنوه
 خفية من الظل حيث لأضيبه الشمس في الشتاء قال أبو عمرو ومقناة ومقناة ومقناة ومقناة ومقناة
 الطرمح في مقاني أقن يهنها * عزة الطير كصوم النعام

والقنما صدر الأقى من الأنوف والجميع قنوه وهو ارتفاع في أعلاه بين القصبه والمارين من غير قبح
 ابن سيده والقنما ارتفاع في أعلى الأنف وأحد باب في وسطه وسبوع في طرفه وقيل هو تنوء
 وسط القصبه وإشراقه وضيق المخترين رجل أقنى وامرأة قنوا بينة القننا وفي صفة سيدنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان أقنى العينين القناني الأنف طوله ودقة أرنبته مع حدب في وسطه
 والعزنين الأنف وفي الحديث يملك رجل أقنى الأنف يقال رجل أقنى وامرأة قنوا وفي صفة سيد كعب

قوله قناني كذا ضبط في
 الاصل بالفتح وضبط في
 التهذيب بالضم كتبه
 مصححه
 قوله قط مضلل كذا بالاصل
 هنا ومجتم ياقوت في كسر
 وشرح القاموس هناك
 بالقاف والطاء والذي في
 المحكم في كسر فظ بالناء
 والطاء وأنشده في التهذيب
 هنا مرتين مرة وفاق المحكم
 ومرة وفاق الاصل
 وياقوت كتبه مصححه

قنوا في حُرَّتِهَا اللَّبَصِيرِ بِهَا * عَنِّي مَمِينٌ فِي الْخَدَّيْنِ نَسْهِيلُ

وقد يوصف بذلك البازي والفرس يقال فرس أقنى وهو في الفرس عيب وفي الصقرو البازي مدح قال ذوالرمة

نَظَرْتُ كَمَا جَلَى عَلَى رَأْسِ رَهْوَةٍ * مِنَ الطَّيْرِ أَقْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ أَرْزُقُ

وقيل هو في الصقرو البازي أعوجاج في منقاره لان في منقاره حُجْمَةٌ والنعل قنَى يَقْنَى قنَا أبو عبيدة القنا في الخليل الحديد اب في الانف يكون في الهجين وأنشد لسلامة بن جندل

لَيْسَ بِأَقْنَى وَلَا أَسْفَى وَلَا سَعْلُ * يُسْقَى دَوَاءَ قِنَى السَّكَنِ مَرْبُوبِ

والقناة الرمح والجمع قنوات وقنوا وقنَى على فَعُولٍ وأقنَاءُ مثل جبل وأجبال وكذلك القناة التي تخفر وحكي كراع في جمع القناة الرمح قنيدات وأراه على المعاقبة طلب الخنفة ورجل قنَاءٌ ومقن أي صاحب قنَا وأنشد * عَضَّ النِّقَافِ حُرْصَ الْمُقْنَى * وَقَمِيلُ كُلِّ عَصَا مُسْتَوِيَةٌ نَهَى قَنَاةً وَقَمِيلُ كُلِّ عَصَا مُسْتَوِيَةٌ أَوْ مَعْوَجَةٌ فَهِيَ قَنَاةٌ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ بَجْرٍ

أَظَلُّ مِنْ خَوْفِ النَّجْوَى الْأَخْضَرِ * كَأَنَّ فِي هُوَةٍ أَحَدًا دَرَانًا

وتارة يُسَمُّونِي فِي أَوْعُرٍ * مِنَ السَّرَاةِ ذِي قَنَاةٍ وَعَرَعَرٍ

كذا أنشده في أوعر جمع وعرو وأراد ذوات قنَاةً فأقام المفرد مقام الجمع قال ابن سيده وعندى أنه في أوعر لوصفه اياه بقوله ذى قنَاةٍ فيكون المفرد صفة للمفرد التهذيب أبو بكر وكل خستبة عند العرب قنَاةٌ وعصا والرَّمْحُ عَصَا وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَسْوَدِيِّ يَعْزُرُ

وَقَالَ الْوَشْرِيُّ قَلْتُ يَكْفِي شَرِّ سِكِّمٍ * سِنَانُ كُنْبِرَاسِ النَّهَامِيِّ مَفْقِقُ

نَمَّتْهُ الْعَصَا ثُمَّ اسْتَمَرَ كَأَنَّهُ * شَهَابٌ يَكْفِي فَايِسَ يَحْرَقُ

نَمَّتْهُ رَفَعْتَهُ يَعْنِي السِّنَانَ وَالتَّهَامِيَّ فِي قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الرَّاهِبِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ النَّجَارُ اللَّيْثُ الْقَنَاةُ الْفَهَاوُ أَوْ الْجَمْعُ قَنَوَاتٌ وَقَنَاةٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْقَنَاةُ مِنَ الرِّمَاحِ مَا كَانَ أَجْوَفَ كَالْقَصْبَةِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلسَّكَطَانِ الَّتِي تَجْرِي تَحْتَ الْأَرْضِ قَنَوَاتٌ وَاحِدَتُهَا قَنَاةٌ وَيُقَالُ لِلْجَمَارِيِّ مَا هِيَ أَقْصَبُ نَسْبِهَا بِالْقَصَبِ الْأَجْوَفِ وَيُقَالُ هِيَ قَنَاةٌ وَقَنَاةٌ قُنَى جَمْعُ الْجَمْعِ كَمَا يُقَالُ دَلَاةٌ وَدَلَاةٌ دَلَى وَدَلَى جَمْعُ الْجَمْعِ وَفِي الْحَدِيثِ فِيمَا سَقَّتِ السَّمَاءُ وَالْقُنَى الْعُسُورُ الْقُنَى جَمْعُ قَنَاةٍ وَهِيَ الْبَارُ الَّتِي تَخْفَرُ فِي الْأَرْضِ مُتَابِعَةٌ لِيَسْتَخْرِجَ مَا وَهِيَ وَيَسِجُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَالَ وَهَذَا الْجَمْعُ إِذَا جَعَتِ الْقَنَاةُ عَلَى قَنَاةٍ جَمْعُ الْقَنَاةِ عَلَى قُنَى فَيَكُونُ جَمْعُ الْجَمْعِ فَانْفَعَلَهُ لَمْ يَجْمَعْ عَلَى فَعُولٍ وَالْقَنَاةُ كَطِيمَةٍ تَخْفَرُ

تحت الارض والجمع قُنِي وَالْهُدُ دَقْنَاءُ الارض اى عالم بمواضع الماء وقناة الظهر التى تنتظم
الفقار أبو بكر فى قواهم فلان صُلبُ القنائة معناه صُلبُ القنائة وعند العرب القنائة وأنشد

سباط البنان والعرانين والقنا * لطاف الخصور فى عمامٍ وإكمال

أراد بالقنا القنات والقنوة العذوق والجمع القنوان والاقنائة وقال

قد أبصرتُ سعدى بها كاتلى * طوي له الاقنائة والأثاملى

وفى الحديث أنه خرج فرأى أقنائة معلقة فنومنها حشف القنوة العذوق بما فيه من الرطب وجمعه
أقنائة وقد تكرر فى الحديث والقنائة قصور مثل القنوة قال ابن سميده القنوة والقنائة الكباش والقنائة
بالفتح لغة فيه عن أبي حنيفة والجمع من كل ذلك أقنائة وقنوان وقنائة قلبت الواو ياء لقرب
الكسرة ولم يعتد الساكن حازما كسر وافة لعل على فعلان كما كسروا عليه فعلا لا اعتقادها ما
على المعنى الواحد نحو بديل وبديل وشبهه وشبهه فكما كسروا فافة لعل على فعلان نحو حرب وخربان
وشبت وشبتان كذلك كسروا عليه فعلا فتالوا قنوان فالكسرة فى قنوة وغير الكسرة فى قنوان
تلك وضعية للبناء وهذه حادثة للجمع وأما الكون فى هذه الطريقة أعى سكون عين فعلان

فهو وسكون عين فعل الذى هو واحد فعلا لفظا فينبغى أن يكون غيره تقديرا لان سكون عين
فعلان شئ أحدثه الجمعية وان كان بلفظ ما كان فى الواحد الا ترى أن سكون عين شبتان وبرقان
غير فتحه عين شبت وبرق فكأن هذين مختلفان لفظا كذلك السكونان هنا مختلفان تقديرا
الزهري قال الله تعالى قنوان دانية قال الزجاج أى قرية المتناول والقنوة الكباش وهى القنائة
أيضا قصور ومن قال قنوفاته يقول للثنين قنوان بالكسر والجمع قنوان بالضم ومثله صنوة

وضوان وشجرة قنوة وطوبله ابن الاعراب والقنائة البقرة الوحشية قال لبيد

وقناة تبنى بجريرة عهدا * من ضبوح قفى عليه الخبال

القراء أهل الحجاز يقولون قنوان وقيس قنوان وتيم وضبة قنائة وأنشد

* ومال قنائة من البشر أجراء * ويحتمعون فيقولون قنوة وقنوة لا يقولون قنى قال وكاب تقول

قنائة قال قيس بن العيزار الهذلى

بما هى مقناة أتقى نباتها * حرب قنائة واهل الخاض النوازع

قال معناه أى هى موافقة لكل من نزلها من قوله مقناة البياض بضمرة أى يوافق بيانها
صفتها قال الاصحى واغية هذيل مقناة بالبناء ابن السكيت ما يقانينى هذا الشئ وما يقانينى أى

إذا القنبان الحَقْنِي بِقَوْمٍ * فلم أظن قَسَلًا إِذْ بَنَانِي

وقناة واد بالمدينة قال البرج بن مسهر الطائي

سَرَّتْ مِنْ لَوَى الْمُرُوتِ حَتَّى مَجَاوَزَتْ * إِلَى وَدُونِي مِنْ قَنَاةٍ تُجْبُونَهَا

وفي الحديث فنزلنا بقناة قال هو وادم من أودية المدينة عليه حُرْتُ ومال وزُرُوع وقد يقال فيه وادي

قناة وهو غير مضروف وقانية موضع قال بشر بن أبي خازم

فَلَا يَأْمَأُ قَصْرَتْ الطَّرْفِ عَنْهُمْ * بِقَانِيَةٍ وَقَدْ تَلَعَّ النَّهَارُ

وقنوتى موضع (قها) أفهى عن الطعام وأفهى ارتدت شهوته عنه من غير مرض مثل أفهى

يقال للرجل القليل الطعم قد أفهى وقد أفهم وقيل هو أن يقدر على الطعام فلا يأكله وإن كان

مشتهيه وأفهى عن الطعام إذا قدره فتركه وهو يشتهيه وأفهى الرجل إذا قل طعمه وأفهاه

الشيء عن الطعام كفه عنه أو زهده فيه وقهى الرجل قهيا لم يشتهه الطعام وقهى عن الشراب

وأفهى عنه تركه أبو السمع المقيهي والاجم الذي لا يشتهى الطعام من مرض أو غيره وأنشد شهر

* لَكَا مَسْكٌ لَا يَقْهَى عَنِ الْمَسْكِ ذَائِقُهُ * وَرَجُلٌ قَاهٌ تُخْصِبُ فِي رَحْلِهِ وَعَيْشٌ قَاهٌ رَفِيَهُ وَالْقَاهَةُ مَنْ

أبمها النرجس عن أبي حنيفة قال ابن سيده على أنه يحتمل أن يكون ذاهبا أو اوهو مذكور

في موضعه والقهوة الحرسيت بذلك لانها تقيهي شاربها عن الطعام أى تذهب بشهوته وفي

التهديب أى تشبعه قال أبو الطمعمان يذكر نساء

فَأَصْبَحْنَ قَاهِيْنَ قَاهِيْنَ عَنِ كَأَبَاتٍ * حِيَاضَ الْإِمْدَانِ الْهَيْجَانِ الْقَوَائِحِ

وعيش قاهين القهوه والقهوه خصيب وهذم يائية وواو ية الجوهرى القاهى الحديد النواد

المستطار قال الراجز

رَاحَتْ كِمَارَاحِ أَبُو رِيَالٍ * قَاهِيِ الْفُؤَادِ ثُبُ الْإِجْنَالِ

(قوا) الليث القوة من تأليف ق وى وليكنها حجت على فعله فأدغمت الياء فى الواو

كراهية تغير النعمة والفعالة منها قواية يقال ذلك فى الحزم ولا يقال فى البدن وأنشد

وَمَالَ بَاءً مَاتَانِ الْكُرَى غَابَاتُهَا * وَاتَى عَلَى أَمْرِ الْقَوَايَةِ حَازِمٌ

قال جعل مصدر القوي على فعاله وقد ينسكب الشعراء ذلك فى الفعل اللازم ابن سيده القوة

نقيض الضعف والجمع قوي وقوى وقولة عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة أى بجهد وعون من

الله تعالى وهى القواية نادرا إنما حكمه القواوة أو القواوة يكون ذلك فى البدن والعقل وقد قوى

فهو أقوى وتَقْوَى واقْتَمَى كذلك قال رؤبة * وقوة الله ما اقتونا * وقواه هو التهذيب
وقد قوى الرجل والضعيف يتقوى قوة فهو أقوى وقوته أناته وقوته وقاؤه فقهه أي غلبته
ورجل شديد القوى أي شديد أمر الخلق مـره وقال سبحانه وتعالى شديد القوى قيل هو جبريل
عليه السلام والقوى جمع القوة قال عز وجل لموسى حين كتب له الألواح فخذها بقوة قال الزجاج
أي خذها بقوة في دينك وجمتك ابن سـ. يده قوى الله ضعيفك أي أبدلك مكان الضعيف قوة وحكي
سيمويه هو يقوى أي يرمي بذلك وفرس مقوقى ورجل مقوقد دابة قوية وأقوى الرجل فهو
مقود إذا كانت دابته قوية يقال فلان قوى مقوقد القوي في نفسه والمقوى في دابته وفي الحديث
أنه قال في غزوة تبوك لا يخرجن معنا إلا رجلاً مقوقد دابة قوية ومنه حديث الأسود
ابن زيد في قوله عز وجل وانالجميع حاذرون قال مقوون مؤدون أي أصحاب دواب قوية كالملاوادة
الحرب والقوى من الحروف ما لم يكن حرف لين والقوى العقل وأنشد نعلب
وصاحبين حازم قواهما * تبهت والرقاد قد علاهما * إلى أمونين فعدناهما
القوة المنصلة الواحدة من قوى الجبل وقيل القوة الطاقة الواحدة من طاقات الجبل أو الوتر والجمع
كالجمع قوى وقوى وجبل قو ووتر قوا كلاهما مختلف القوي وأقوى الجبل والوتر جعل بعض قواه
أغلظ من بعض وفي حديث ابن الديملي ينقض الإسلام عروة عروة كما ينقض الجبل قوة قوة
والمقوى الذي يقوى وتره وذلك إذا لم يجد غارته فترا كتبت قواه ويقال وتر مقوى أبو عبيدة يقال
أقويت جبلت وهو جبل مقوى وهو أن ترخي قوة وتغير قوة فلا يلبث الجبل أن يتقطع ويقال قوة
وقوى مثل صوة وصوى وهوة وهوى ومنه الأقواء في الشعر وفي الحديث يذهب الدين سنة سنة
كما يذهب الجبل قوة قوة أبو عمرو بن العلاء الأقواء أن تختلف حركات الروي فبعضه مرفوع
وبعضه منصوب أو مجرور أبو عبيدة الأقواء في عيوب الشعر نقصان الحرف من الفاصلة يعني
من عروض البيت وهو مشتمق من قوة الجبل كأنه نقص قوة من قواه وهو مثل القطع في عروض
الكامل وهو كقول الربييع بن زياد

أبعمد مقتل مالك بن زهير * ترجوا النساء عواقب الأطهار

فتمنص من عروضة قوة والعروض وسط البيت وقال أبو عمرو والشيباني الأقواء اختلاف إعراب
التوافي وكان يروي بيت الاعشى * ما بالها بالليل زال زواؤها * بالرفع ويقول هذا أقواء قال
وهو عند الناس الإكفاء وهو اختلاف إعراب التوافي وقد أقوى الشاعر أقواء ابن سـ. يده

أقوى في الشعر خالف بين قوافيه قال هذا قول أهل اللغة وقال الاخفش الاقواء رفع بيت وجر آخر نحو قول الشاعر

ثم قال لا بأس بالقوم من طول ومن عظم * جسم البغال وأجلام العصافير
كأنهم قصب جوف أسافل * مثقب تفخت فيه الأعاصير

قال وقد سمعت هذا من العرب كثيرا لا أحصى وقت قصيدة بنشدتها الا وفيها اقواء ثم لا يستنكر وانه لانه لا يكسر الشعر وايضا فان كل بيت منها كأنه شعر على حيماله قال ابن جني أما سمع الاقواء عن العرب فبحيث لا يرتاب به لكن ذلك في اجتماع الرفع مع الجر فاما مخالطة النصب لواحد منهم ما فاقيل وذلك لتناقض الالف والياء والواو ومشابهة كل واحدة منهما اجبيه الآخر فافان ذلك قول الحرب بن حمزة

مع قوله فلكنا بذلك الناس حتى * لآلئ المندربن ما السماء
آذتنا بينها أسماء * ربنا وعمل منه الثواء

وقال آخر أنشده أبو علي

رأيتك لا تغنين عني نقره * اذا اختلقت في الهراوي الدمامك و يروي الدمامك
فاشهد لا آتيتك مادام تنضب * بأرضك أو صلب العصا من رجالك

ومعنى هذا أن رجلا واعدته امرأة فعثر عليها أهلها فضربوه بالعصى فقال هذين البيتين ومثل هذا كثير فادخل النصب مع أحدهما فاقيل من ذلك ما أنشده أبو علي

فيحيى كأن أحسن منك وجهها * وأحسن في المعصرة ارتدا

ثم قال * وفي قافي على بحمي البلا * قال ابن جني وقال أعرابي لأم دحن فلانا ولا هجونه وليه طيبي

فقال يا امرس الناس اذا مرستته * وأضرس الناس اذا مرستته
وأوقس الناس اذا وقستته * كالهند والي اذا شمستته

وقال رجل من بني ربيعة قتل رجله و هبه شاة جادا

ألم ترني رددت على ابن بكر * منجته فجمت الاداء

فقلت لشاته لما أتتني * رمال الله من شاة بداء

وقال العلاء بن المهال الغنوي في شريك بن عبد الله النخعي

ليت أبشريك كان حيا * فيقصر حين يصره شريك

قوله يا امرس الناس الخ
كذا بالاصل وايتأمل كتبه
مصححه

وَيَتْرُكُ مَنْ تَدْرَبُهُ عَلَيْنَا * اذْأَقْلَمَالَهُ هَذَا أَبُو كَا
 وَقَالَ آخِرُ لَا تَنْسِكِينَ عَجُوزًا أَوْ مَطْلَقَةً * وَلَا يَسُوقَنَّهَا فِي حَبْلِكَ الْقَدَرُ
 أَرَادَ وَلَا يَسُوقَنَّهَا صَيْدًا فِي حَبْلِكَ أَوْ جَنِيْبَةً لِحَبْلِكَ
 وَإِنْ أَوَّلَكَ وَقَالَ وَإِنْهَا نَصَفَ * فَإِنْ أَطْيَبَ نَصْفَيْهَا الَّذِي غَبَّرَا

وَقَالَ الْفُجَيْفِيُّ الْعَقَيْلِيُّ

أَتَانِي بِالْعَقَيْبِيِّ دُعَاةُ كَعْبٍ * فَخَنِّ السَّبْعُ وَالْأَسْلُ التَّهَالُ
 وَجَاءَتْ مِنْ أَبَاطِجِهَا قُرْدِيشٌ * كَسَيْلٌ أَيْ مَيْشَةٌ حِينَ سَالَا
 وَقَالَ آخِرُ وَإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لَا وَاهِنُ الْقُوَى * وَلَمْ يَكْ قَوْمِي قَوْمٌ سَوْفًا أَحْسَعَا
 وَإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لَا تَوْبَ عَاجِزٍ * لَيْسَتْ وَلَا مِنْ غُدْرَةٍ أَتَقَعُّ

وَمِنْ ذَلِكَ مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قَدْ أَرْسَلُونِي فِي الْكَوَاعِبِ رَاعِيًا * فَقَدْ وَأَبِي رَاعِي الْكَوَاعِبِ أَفْرُسُ
 أَنْتَهُ ذَنْبٌ لَا يُبَالِي بَيْنَ رَاعِيَا * وَكُنْ سَوَامًا تَشْتَهِي أَنْ تَفْرَسَا

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا

عَشَيْتُ جَابَانَ حَتَّى اسْتَدَّ غَرَضُهُ * وَكَأَدَّ يَمْلُكَ لَوْلَا أَنَّهُ أَطَافَا
 قَوْلًا لِلْجَابَانَ فَلْيَلْحَقْ بِطَيْبَتِهِ * تَوْمَ الْغُحِيِّ بِهَذَا تَوْمَ الدَّلِيلِ امْتَرَأُ فَيَسْتَلِمُهُ

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا

أَلَا يَا خَيْرَ بَابِئِنَّةٍ يَبْرُدَانِ * أَيْ الْخَلْقُومُ بَعْدَكَ لِأَيَّامٍ
 وَيُرْوَى أُتْرَدَانِ وَبُرُقٌ لِلْعَصِيدَةِ لِأَحْ وَهَذَا * كَمَا شَقَّقَتْ فِي الْقَدْرِ السَّنَامَا

وَقَالَ وَكُلُّ هَذِهِ الْآيَاتِ قَدْ أَنْشَدْنَا كُلَّ بَيْتٍ مِنْهَا فِي مَوْضِعِهِ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَفِي الْجُمْلَةِ إِنَّ الْأَقْوَاءَ
 وَإِنْ كَانَ عِيْبًا لِاخْتِلَافِ الصَّوْتِ بِهِ فَانَّهُ قَدْ كَثُرَ قَالَ وَاحْتِجُّ الْإِخْفَشَ لِذَلِكَ بَانَ كُلِّ بَيْتٍ شَعْرٌ بِرَأْسِهِ
 وَأَنَّ الْأَقْوَاءَ لَا يَكْسِرُ الْوِزْنَ قَالَ وَزَادَنِي أَبُو عَلِيٍّ فِي ذَلِكَ فَقَالَ إِنْ حُرِفَ الْوَصْلُ يَزُولُ فِي كَثِيرٍ مِنَ
 الْأَنْشَادِ فَحَقُّ قَوْلِهِ * قَدْ أَنْبَيْتُكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٌ وَمَنْزِلٌ * وَقَوْلِهِ * سُقِيَتْ الْغَيْثُ أَيْتُهُمُ الْخِيَامُ *
 وَقَوْلِهِ * كَانَتْ مُبَارَكَةً مِنَ الْآيَامِ * فَلَمَّا كَانَ حُرْفُ الْوَصْلِ غَيْرَ لَازِمٍ لِأَنَّ الْوَقْفَ يُزِيلُهُ لَمْ يَحْتَقِ
 بِاخْتِلَافِهِ وَلَا جَلَّ ذَلِكَ مَا قَلَّ الْأَقْوَاءَ عَنْهُمْ مَعَ هَاءِ الْوَصْلِ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يُمْكِنُ الْوَقُوفُ دُونَ هَاءِ الْوَصْلِ

قوله استد كذا في الاصل
 والمحكم هنا في مادة غرض
 من المحكم ايضا وفسره
 هناك بقوله أي استد منه
 ذلك الموضع اشتد له ثلاثه
 فما وقع في غرض وطوف
 اشتد بالشين المحجمة خطأ
 كنيه محمده

كما يمكن الوقوف على لام منزل ونحوه فللهذا قل جدا نحو قول الاعشى * ما بأهل بالليل زال زوالها *
 فيمن رفع قال الاخفش قد سمعت بعض العرب يجعل الاقواء سنادا وقال الشاعر
 * فيه سنادوا اقواءه وتحرىد * قال جعل الاقواء غير السناد كأنه ذهب بذلك الى تضعيف قول من
 جعل الاقواء سنادا من العرب وجعله عيبا قال وللنابعة في هذا خبر مشهور وقد عيب قوله
 في الدالية المجرورة * وبذلك خبرنا الغداف الاسود * فعيب عليه ذلك فلم يفهمه فلما لم يفهمه
 أتى بغنية فغنته * من آل مية راعح أو مغتدى * ومدت الوصل وأشبعته ثم قالت
 * وبذلك خبرنا الغداف الاسود * ومطلت واو الوصل فلما أحس عرفه واعتذر منه وغيره فيما
 يقال الى قوله * وبذلك تنعاب الغراب الاسود * وقال دحخت يترب وفي شعري صنعة ثم خرجت
 منها أو أتاها شعر العرب واقتموى الشئ أخنضه لنفسه والتقاوى تزيد الشركاء والقي القفر من
 الارض أبدلوا الواو باء طلبا للغمزة وكسر والاقاف لجاورتها الياء والقوا كاتي هـ منته منة لمبنة
 عن واو وأرض قوا وقواية الاخيرة نادرة قفرة لأحد فيها وقال الفراء في قوله عز وجل نحن
 جعلناها نذكرة ومتاعا للمقوين يقول نحن جعلنا النار نذكرة لهم ومتاعا للمقوين يقول
 منفعة للمساكين اذا نزلوا بالارض التي وهى القفر وقال أبو عبيد المقوى الذى لازاد معه يقال
 أقوى الرجل اذا نفعه وروى أبو اسحق المقوى الذى ينزل بالقوا وهى الارض الخالية أبو
 غمر والقواية الارض التى لم تمطر وقد قوى المطر يقوى اذا احتبس وانما لم يدغم قوى وأدغمت في
 لاختلاف الحرفين وهما متحركان وأدغمت في قولك لويت ليا وأصلوا لويامع اختلافهم لان
 الاولى منهم ما ساكنة فآبتم بيا وأدغمت والقوا بافتح الارض التى لم تطر بين أرضين بمطورتين
 شبر قال بعضهم بلمدة قوا اذا لم يكن فيه مطر وبلاد قوا ليس به أحد ابن شميل المقوية الارض التى
 لم يصبها مطر وليس بها كلاً ولا يقال لها مقوية وبها يس من يس عام أول والمقوية الملاء التى
 ليس بها شئ مثل اقواء القوم اذا نعد طعامهم وأنشد شمر لابي الصوف الطائي
 لا تسكعن بعدها بالاغبار * رسلا وان خفت تقاوى الامطار
 قال والتقاوى ثلثه وسنة قواية قليلة لانه الامطار ابن الاعرابي أقوى اذا استغنى وأقوى اذا
 افتقر وأقوى القوم اذا وقعوا في من الارض والقي المنسوية الملاء وهى الخوية ايضا وأقوى
 الرجل اذا نزل بالقفر والقي القفر قال الججاج
 وبلدة نياطها نطى * في ثناصها بلادى

قوله وكذلك القوا والقوا والقوا
 كذا ضبط في الاصل
 وأصوله ولهذا ما قال المجد
 (القي بالكسر قفر الارض
 كالقواء بالكسر والمد)
 قال الشارح هكذا في النسخ
 والصواب كالقوا بالقصر
 والمد كما هو نص الصحاح
 وغيره ولم يذكر الكسر في
 أصل من الاصول كتبه
 محققه

وكذلك القوا والقوا بالقوا والقوا بالقوا لا أنيس به قال جرير
 الأحياء الربيع القواء وسلمًا * وربعا كختمان الحمامة أدهما
 وفي حديث عائشة رضي الله عنها في رخص لكم في صعيد الأقواء الأقواء جمع قواء وهو القفر
 الخالي من الارض تريد أنها كانت سبب رخصة التيمم لما ضاع عقدتها في السفر وطلبوه فأصبحوا
 وليس معهم ماء فنزلت آية التيمم والصعيد التراب ودأقوا خلاه وقد قويت وأقوت أبو عبيدة
 قويت الدار قوا متصور وأقوت إقواء إذا أقرت وخذت الذرأه أرض في وقد قويت وأقوت
 قواية وقوا وقواء وفي حديث سلمان من صلى بأرض في قاذن وأقام الصلاة صلى خلفه من
 الملائكة ما لا يرى قطره وفي رواية ما من مسلم يصلي بقي من الارض التي بالكسر والتشديد فعل
 من القواء وهي الارض القفر الخالية وأرض قواء لأهل فيها والفعل أقوت الارض وأقوت
 الدار إذا خلت من أهلها واشتقاقه من القواء وأقوى القوم نزلوا في القواء الجوهرى وبات فلان
 القواء وبات القفر إذا بات جائعا على غير طعم وقال حاتم طي

وإني لأختار القوا طواي الحشى * مُحافضة من أن يقال لثيم

ابن بربري وحكي ابن ولاد عن القراء قوا مأخوذ من التي وأنشدت حاتم قال المهلبى لامعنى
 للارض ههنا وانما القوا ههنا بمعنى الطوى وأقوى الرجل تفدطعاهم وفي زاده ومنه قوله
 تعالى ومتاعا للقوين وفي حديث سريه عبد الله بن جحش قال له المسامون انافد أقونا فاعظنا
 من الغنيه أى تغدت أروانا وهو أن يتي مزوده قوا أى خاليه ومنه حديث الخدرى في سريه
 بنى فزاره أبى قدأقوت منذ ثلاث خفقت أن يحطمني الجوع ومنه حديث الدعاء وانمادن
 إحسانك لا تقوى أى لا تتحلون الجوهر يريد به العطاء والافضال وأقوى الرجل وأقروا رمل إذا
 كان بأرض قفر ليس معه زاد وأقوى إذا جاع فلم يكن معه شئ وان كان في بيته وسط قومه
 الاصحى القواء القفر والقي من القواء فعل منه مأخوذ قال أبو عبيد كان ينبغي أن يكون قوى فلما
 جاءت الياء كسرت القاف وتقول اشترى الشركاء شيا ثم اقتوه أى تزايدوه حتى بلغ غاية ثمنه وفي
 حديث ابن سيرين لم يكن يرى بأسا بالشركاء يتقاون المتاع بينهم فيمن يزيد التقاوى بين الشركاء
 ان يشترى واسلعة رخيصة ثم يزايدوا بينهم حتى يبلغوا غاية ثمنها يقال بينى وبين فلان ثوب
 فتقاوىناه أى أعطيته به ثمنا فأخذته أو أعطاني به ثمنا فأخذه وفي حديث عطاء سأل عبيد الله بن
 عبد الله بن عتبة عن امرأة كان زوجها املوكا فاشترته فقل ان اقتوه ففرق بينهم ما وان أعنته فهما

على نكاحهما أى ان استخدمته من القتو الخدمه وقد ذكر في موضعه من قتنا قال الربخنرى هو
 افعَل من القتو الخدمه كارعوى من الرعوى قال الأبن فيه نظر الان افعَل لم يجي متعديا
 قال والذي سمعته افتوى اذا صار خادما قال ويجوز أن يكون معناه افعَل من الاقتواء بمعنى
 الاستخلاص فكنى به عن الاستخدام لان من اقتوى عبداً ابدأن يستخدمه قال والمشهور عن أئمة
 الققه أن المرأة اذا اشترت زوجها حرمت عليه من غير اشتراط خدمة قال ولعل هذا شئ اختص
 به عبده الله وروى عن مسروق أنه أوصى في جارية له أن قولوا لبي لا تقتنوها بينكم ولكن بيعوها
 اني لم أغشها ولكنى جلست منها بمجلس ما أحب ان يجلس ولدنى ذلك المجلس قال أبو يزيد يقال اذا
 كان الغلام أو الجارية أو الدابة أو الدار أو السلعة بين الرجلين فقد تَقَاوَا يَتَقَاوَانِهَا وذلك اذا قومها
 فقامت على ثمن فهما فى التَقَاوَى سواء فاذا اشترها أحدهما فهو المَقْتَوَى دون صاحبه فلا يكون
 اقْتَوَا أوهما وهى بينهما الا أن تكون بين ثلاثة فأقول للثنين من الثلاثة اذا اشترى انصيب الثالث
 اقْتَوَا يها أو قواهما سماء البائع اقواء والمقتوى البائع الذى باع ولا يكون الاقواء الا من البائع
 ولا التَقَاوَى من الشركاء ولا الاقواء من يشتري من الشركاء الا الذى يباع من العبد أو الجارية
 أو الدابة من اللذين تَقَاوَا فاما فى غير الشركاء فليس اقْتَوَا ولا تَقَاوَا ولا اقواء قال ابن برى
 لا يكون الاقْتَوَا فى السلعة الا بين الشركاء قبل أصله من القوة لانه بلوغ بالسلعة أقوى عنهما قال
 شروى روى بيت ابن كنوم * متى كالأملك مقتوينا * أى متى اقتوتنا أملك فاشترتنا وقال ابن
 سهيل كان بينى وبين فلان ثوب فتقاولنا بيننا أى أعطيتنا وأعطاني به وهو فأخذه أحدنا وقد
 اقتويت منه الغلام الذى كان بيننا أى اشترت منه نصيبه وقال الأسدى القتاوى الاتخذ يقال
 قاوله أى أعطه نصيبه قال النظار الأسدى

ويوم التسار ويوم الحنا * رتاو التامة قوى المقتوينا

التهديب والعرب تقول للسقا اذا كرعوا فى دلو ملان ماء فشر بواياه قد تقاوه وقد تقاوتنا
 الدلو تقاوتنا الاصحى من أمنالهم انتقع قوى من قوا به اذا انتقع ما بين الرجلين أو وجبت بيعة
 لا تسقال قال أبو منصور والقواوية هى البيضة سميت قواوية لانها قويت عن قرخها والقوى
 القرخ الصغير تصغير قواوية قوايانه زابل البيضة فقويت عنه وقوى عنها أى خلا وحلت ومثله
 انقصت قانية من قوب أبو عمرو والقانية والقواوية البيضة فاذا نخبها القرخ نخرج فهو القوب
 والقوى قال والعرب تقول للدنى قوى من قواوية وقوة اسم رجل وقوم موضع وقيل موضع بين

الواو نحو غزاو الجمع أ كبا مثل معي وأمه ماء والكبة مثله والجمع كمين وفي المثل لا تكونوا كاليهود
تجمع أ كبا في مساجدها وفي الحديث لا تشبهوا باليهود وتجمع الأ كبا في دورها أي الكناسات
ويقال للكناسة تلقى بفناء البيت كبا مقصورا والأ كبا للجمع والكبا بمدود فهو الجور ويقال
كبي ثوبه تكبية اذا تجرته وفي الحديث عن العباس انه قال قلت يا رسول الله ان قريبا جلسوا
فتذاكروا أحسابهم فجعلوا مثل ذلك مثل نخلة في كبة من الارض فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله خالق انخلق فجعلني في خيرهم ثم حين فرقهم جعلني في خير الفريقين ثم جعلهم يوتوا
فجعلني في خير بيوتهم فانا خيركم نفسا وخيركم بيتا قال شمر قوله في كبة لم نسمع فيها من علماءنا
شيئا ولكننا سمعنا الكبا والكبة وهو الكناسه والتراب الذي يكس من البيت وقال خالد الكبيّن
السيرجين والواحدة كبة قال أبو منصور الكبة الكناسه من الهماء الناقصة أصلها كبة بضم
الكاف مثل القلة أصلها أقلوة والنبة أصلها ثبوة ويقال للربوة كبة بضم الكاف وقال الزخشي
الكبا الكناسه وجمعها كبا والكبة بوزن قله وظبه نخوها وأصلها كبة وعلى الاصل جاء
الحديث قال وكان الحديث لم يضبطه فجعلها كبة بالفتح قال ابن الاثير فان صحت الرواية فيها فوجهه
أن تطلق الكبة وهي المرة الواحدة من الكسح على الكساحة والكناسه وقال أبو بكر السكبي اجمع

كبة وهي البعر وقال هي المزبلة ويقال في جمع أغرة وكبة لغين وكين قال الكمي

وبالعذوات منبتنا نضار * ونبتع لأفصافص في كينا

أراد أن اعرب نسا في نزه البلاد واسنا بجازرة نشو في القرى قال ابن بري والعذوات جمع عذاة
وهي الارض الطيبة والافصافص هي الرطبة وأما كيون في جمع كبة فالكبة عند ثعلب واحد
الكبا وليس بلغه فيها فيكون كبة وكبا بمنزلة لثة ولثي وقال ابن ولاد الكبا القماش بالكسر
والكبا بالضم جمع كبة وهي البعر وجمعها كيون في الرفع وكين في النصب والحرف قد حصل
من هذا أن الكبا الكناسه والزبل يكون كسورا ومضموما فالمد كسور جمع كبة والمضموم جمع
كبة وقد جاء عنهم بالضم والكسر في كبة فن قال كبة بالكسر بضمها كيون وكين في الرفع
والنصب بكسر الكاف ومن قال كبة بالضم بضمها كيون وكسرها
كقولك كيون وكين في جمع كبة وأما الكبا الذي جمعه الأ كبا عند ابن ولاد فهو القماش لا الكناسه
وفي الحديث ان ناسا من الأنصار قالوا له اناس مع من قومك انما مثل محمد كمثل نخلة تنبت في كبا قال
هي بالكسر والقصر الكناسه وجمعها كبا ومنه الحديث قيل له أين تدفن ابنك قال عند قورطنا

عثمان بن مظعون وكان قبر عثمان عند كبا بن عمرو بن عوف أي كناسهم والكبا بمد ود ضرب
من العود والدخنة وقال أبو حنيفة هو العود المتجرب به قال امرؤ القيس

وبأنا وألويا من الهند كبا * ورندا أولبني والكبا المقترا

والكبة كالكباء عن اللحياني قال والجمع كبا وقد كبت ثوبه بالثب - ديد أي تجرته وتكبت المرأة على
الجمرا كبت عليه بنو بها وتكبي والتكبي إذا تجر بالعود قال أبو دود

يكتبين النجوح في كبة المشي * وتي وبله أحلامهون وسام

أي يتجرن النجوح وهو العود وكبة المشي - أشدته ضرره وقوله بله أحلامهون أراد أنهم غافلات
عن الخنى والخب وكبت النار علاها الرماد وتحت الحجر ويقال فلان كابي الرماد أي عظيمه منتفحه

ينال أي أنه صاحب طعام كثير ويقال نار كابية إذا غطاها الرماد والجرت تحتها ويقال في مثل
الهابي شر من الكابي قال والكابي الفحم الذي قد جدت ناره فكبا أي خلا من النار كما يقال كبا

الزندانم يخرج منه نار والهابي الرماد الذي ترقفت وهبا وهو قبل أن يكون هبا - كبا وفي
حديث جرير خلق الله الأرض السقلى من الزبد البقاء والماء الكبا - قال القتيبي الماء الكبا هو

العظيم العالى ومنه يقال فلان كابي الرماد أي عظيم الرماد وكبا الفرس إذا ربا وانتفخ المعنى أنه
خلقه من زبد اجتمع للماء وتكاثف في جنبات الماء ومن الماء العظيم وجعله الزمخشري حديثنا

مرفوعا وكبا النار أتى عليها الرماد وكبا الجمر أرتفع عن ابن الاعرابي قال ومنه قول أبي عارم الكلابي
في خبره ثم أرتت نارى ثم أوقدت حتى دفنت حظيرتى وكبا جرها أي كبا جمر نارى وخببت النار أي

سكن لهبها وكبت إذا غطاها الرماد والجرت تحتها وهمدت إذا طفقت ولم يبق منها شيء البتة وعلبة
كابية فيها البين عليها رغو وكبوت الشيء إذا كسخته وكبوت الكوز وغيره صببت ما فيه وكبا الأناة

كبا أصب ما فيه وبكالون الصبح والشمس أظلم وبكالونه كدوبكا وجهه تغير والاسم من ذلك كله
الكبوة وأكبي وجهه غيره عن ابن الاعرابي وأنشد

لا يغلب الجهل حلمي عند مقدرة * ولا العظمة من ذى الطعن تكبيني

وفي حديث أبي موسى فشق عليه حتى كبا وجهه أي ربا وانتفخ من الغيظ يقال كبا الفرس يكبو
إذا انتفخ وربا وكبا الغبار إذا ارتفع ورجل كابي اللون عليه غبرة وكبا الغبار إذا لم يطير ولم يتحرك

ويقال غبار كبا أي ضخم قال ربيعة الاسدي

أعدوى لها تحت العجاج بطعنة * وانليل تردى في الغبار الكابي

قوله المقتر هذا هو الصواب كما ضبط في الصحاح في غير موضع وفيه أيضا في مادة قتر وكبا مقتر مضبوطا بصيغة اسم المفعول فواقع في رند خطأ كتبه معصمه قوله في كبة تقدم ضبطه في نسيج من اللسان خطأ والصواب ما هنا كتبه معصمه

والسكبوة الغبرة كاهبوة وكبا الفرس كبولم يعرق وكبا الفرس يكبو اذا ربا وانتفخ من فرق أو عسود
قال العجاج جري ابن ليلى جرية السبوح * جرية لا كاب ولا أئوح

الليث الفرس السكابي الذي اذا أعيا قام فلم يتحرك من الاعياء وكبا الفرس اذا حنذب بالجلال فلم يعرق
أبو عمرو واذا حنذت الفرس فلم يعرق قيل كبا الفرس وكذلك اذا كتبت الربو (كنا) الكنوة مقاربة
الخطوة وقد كتبا ابن الاعرابي أكتى اذا علا على عدوه الليث اكنوتى الرجل فهو يكتوتى اذا بالغ
في صفة نفسه من غير فعل ولا عمل وعند العمل يكتوتى أى كانه يتجمع واكتوتى اذا تتجمع
(كنا) الكنوة التراب المتجمع كالخشوة وكنوة اللبن ككنثانه وهو الخاضع المتجمع عيه وكنوة اسم
رجل عن ابن الاعرابي قال ابن سيده اراه سمى بها أبو كنوة شاعر الجوهري وكنوة بالفتح اسم أم
شاعر وهو زيد بن كنوة وهو القائل

الايمن قومي لا تلتق قدورهم * وليكنما يوقدن بالعذرات

أى لا يسترون قدورهم وانما يجعلونها فى أفنية دورهم لتظهر والكنامة قصور شجر مثل شجر
الغبراء سواء فى كل شئ الا أنه لا ربح له وله ايضا غمرة مثل صغار ثمر الغبراء قبل أن يحمر حكاها أبو
حنيفة قال ابن سيده وهو بالواو ولا نال يعرف فى الكلام لثى والكنانة ممدودة مؤنثة
بالحاء جبر البرعنة ايضا قال وقال أعرابي هو الكنانة ممدودة صور أبو مالك الكنانة بلا همز وكنتى كنيبر
وهو الأهمقان والتهق والجربجير كاه بمعنى واحد وزيد بن كنوة كانه فى الاصل كناة فترك همزه
فقيل كنوة وكنوتى اسم رجل قيل انه اسم أبى صالح عليه السلام (كنا) الازهرى عن ابن
الاعرابي كذا اذا فسدت قال وهو حرف غريب (كدا) كدت الارض تكدو كدوا وكدوا
فهى كادية اذا أبطأ نباتها وأنشد أبو زيد

عقر العقيلة من مالى نذا أمنت * عقال المال عقر المصريح الكادى

الكادى البطىء الخير من الماء وكدا الزرع وغيره من النبات ساءت نباتته وكداها البرد رده
فى الارض وكدوت وجه الرجل أكدوه كدوا اذا خدشته والكدية والكادية الشدة من الدهر
والكدية الارض المرتفعة وقيل هوشى صلب من الخجارة والطين والكدية الارض الغليظة
وقيل الارض الصلبة وقيل هى الصفاة العظيمة الشديدة والكدية الارتفاع من الارض والكدية
صلاية تكون فى الارض وأصاب الزرع برد فكداه أى رده فى الارض ويقال ايضا أصابهم
كديته وكادية من البرد والكدية كل ما جمع من طعام أو تراب أو نحو جعل كنية وهى الكداية

قوله غلا هو بالمجسة كما فى
الاصل والتهذيب والتكملة
وبعض نسخ التماموس
كتبته مصححه

والكُدَاةُ أيضا وحَفَرُوا كُدَى إذا بلغ الصلب وصادف كُدَيْه وسأله فأ كُدَى أى وجهه كَالكُدَيْه
 عن ابن الاعرابي قال ابن سيده وكان قياس هذا أن يقال فأ كُدَاه ولو كان هكذا حَكَاهُ ويقال
 أ كُدَى أى أُلْحِ في المسئلة وأنشد

قوله والكداة كذا
 ضبط في الاصل وفي شرح
 القاموس انها بالفتح كتبه
 مصححه

تَضَنُّ فَتَعْفِيهِمُ ان الدارُ سَاعَتٌ * فَلَاحِنٌ نَكْدِيهِمُ اولا هي تَبْدُلُ
 ويقال لا يَكْدِيكَ سُوَالِي أى لا يُبْلِغُ عَلَيْكَ وقوله فَلَاحِنٌ نَكْدِيهِمُ أى فَلَاحِنٌ نُبْلِغُ عَلَيْهِمُ او تقول
 لا يَكْدِيكَ سُوَالِي أى لا يُبْلِغُ عَلَيْكَ سُوَالِي وقالت خنساء

فَتَى الفَتِيَانِ مَا بِالْعُوَامِدَاءُ * وَلَا يَكْدِي إِذَا بَلَغَتْ كُدَاهَا
 أى لا يَقْطَعُ عِطَاهُ وَلَا يَمْسُكُ عَنْهُ إِذَا قَطَعَ غَيْرَهُ وَأَمْسَكَ وَضَبَابُ الكُدَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الضَّبَابَ
 مُوَلِّعَةٌ بِحُفْرِ الكُدَا وَيُقَالُ ضَبُّ كُدَيْه وَجَمْعُهَا كُدَا وَأَكْدَى الرَّجُلُ قَلَّ خَيْرُهُ وَقِيلَ الْمَكْدَى
 مِنَ الرَّجَالِ الَّذِي لَا يَثُوبُ لَهُ مَالٌ وَلَا يَنْبِي وَقَدْ أَكْدَى أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

وَأَصْحَبَتِ الرَّوَارِبُ بَعْدَكَ أَفْخَلُوا * وَأَكْدَى بَانِي الخَيْرِ وَأَنْقَطَعَ السَّنْرُ
 وَأَكْدَيْتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ رُدَدْتَهُ عَنْهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ قَهْرٍ صَاحِبُهُ لَهُ أَكْدَتْ أَطْفَارُكَ
 وَأَكْدَى المَطْرُ قَلَّ وَنَكْدَى الرَّجُلُ يَكْدِي وَأَكْدَى قَلَّ عِطَاهُ وَقِيلَ بِجَلِّ وَفِي التَّنْزِيلِ
 العَزِيزِ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى قِيلَ أى وَقَطَعَ القَلِيلَ قَالَ الفَرَّاءُ كُدَى أَمْسَكَ مِنَ العَطِيَّةِ وَقَطَعَ
 وَقَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى أَ كُدَى قَطَعَ وَأَصْلُهُ مِنَ الحُفْرِ فِي البَيْرِ يُقَالُ لِلحَافِرِ إِذَا بَلَغَ فِي حُفْرِ البَيْرِ إِلَى حِجْرٍ
 لَا يَمْسُكُهُ مِنَ الحُفْرِ قَدْ بَلَغَ إِلَى البَيْتِ كُدَيْه وَعِنْدَ ذَلِكَ يَقْطَعُ الحُفْرَ التَّهْذِيبُ وَيُقَالُ الكِدَا يَكْدِي كَسْرًا

قوله الكدا بكسر الكاف
 الخ كذا في الاصل وعبارة
 القاموس والكدا
 ككسائه المنع والقطع وعبارة
 التكملة وقال ابن الاباري
 الكداء بالكسر والمسد
 القطع كتبه مصححه

الكاف القَطْعُ مِنْ قَوْلِكَ أَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى أى قَطَعَ وَالكُدَا المَنْعُ قَالَ الطَّرْمَاحُ
 بَلَى ثُمَّ لَمْ يَلَمْ يَكُنْ مَتَادِيرُ سُدَيْتِ * لِأَنَّ كُدَاهُ زَعَى قَلْبَهُ التَّمْدِيدُ

أَبُو عَمْرٍو أَكْدَى مَنَعَ وَأَكْدَى قَطَعَ وَأَكْدَى إِذَا انْقَطَعَ وَأَكْدَى التَّبْتُ إِذَا قَصُرَ مِنَ البَرْدِ
 وَأَكْدَى العَامُ إِذَا جَدَّبَ وَأَكْدَى إِذَا بَلَغَ الكُدَا وَهِيَ الصَّعْرَاءُ وَأَكْدَى الحَافِرُ إِذَا حَفَرَ فَبَلَغَ
 الكُدَا وَهِيَ الصَّخُورُ وَلَا يَمْكُنُهُ أَنْ يَحْفَرُ وَكُدَيْتُ أَصَابِعُهُ أَي كَلَّتْ مِنَ الحُفْرِ وَفِي حَدِيثِ الخَلْدِقِ
 فَعَرَضَتْ فِيهِ كُدَيْه فَأَخَذَ المَسْحَاجَةَ ثُمَّ سَمَّى وَضَرَبَ الكُدَيْهَ قُطْعَةً عُلَيْقِيَّةً صَابِغَةً لَا يَبْعَثُ فِيهَا النَّفَاسَ
 وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا سَبَقَ إِذْ وَنَيْتُمْ وَتَجَّحَّ إِذَا كُدَيْتُمْ أَي ظَفِرَ إِذْ خَبِثَ
 وَلَمْ تَنْظُرُوا وَأَصْلُهُ مِنَ حَافِرِ البَيْرِ يَنْتَهِي إِلَى كُدَيْه فَلَا يَمْكُنُهُ الحُفْرُ فَيَنْتَكِرُ وَمِنْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ
 عَنْهَا خَرَجَتْ فِي تَعَزُّبَةٍ بَعْضُ جِيرَانِهَا انصرفت قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلائك

بَلَّغَتْ مَعَهُمُ الْكُدَى أَرَادَ الْمَقَابِرَ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَتْ مَقَابِرُهُمْ فِيهِ وَوَضَعَ صَلْبَهُ وَوَعَى جَمْعَ كُدَيْتِهِ وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَسِيحِي . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْ كُدَى أَفْتَقَرَ بَعْدَ غَنَى وَأَيْ كُدَى قَتَى خَاتَمَهُ وَأَيْ كُدَى الْمَدِينُ لَمْ يَتَكُونْ فِيهِ جَوْهَرٌ وَبَلَغَ النَّاسُ كُدَيْتَهُ فَلَانَ إِذَا أُعْطِيَ نَهْمًا مَنَعًا وَأَمْسَكَ وَكُدَى الْجِرْوُ بِالْكَسْرِ يَكْدَى كُدَاً وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ بِالْجِرَاءِ خَاصَّةً بِصِيْمٍ أَمِنَهُ قِيٌّ وَسُعَالٌ حَتَّى يَكْوَى مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ فِيهِ يَنْزِعُ شَمْرَ كُدَى الْكَلْبِ كُدَاً إِذَا نَشِبَ الْعَظْمُ فِي حَلْقِهِ وَيُقَالُ كُدَى بِالْعَظْمِ إِذَا غَضِبَ بِهِ حَكَاهُ عَنْهُ ابْنُ سَمِيلٍ وَكُدَى الْفَصِيلُ كُدَاً إِذَا شَرِبَ اللَّبَنَ فَفَسَدَ جَوْفُهُ وَمَسَكَ كُدَى لِأَنَّ حَمَلَهُ وَالْمَكْدُ يَدْمُنُ الذِّسَاءُ الرَّتْنَاءُ وَمَا كَدَّ لَعْنَى أَيْ مَا حَبَسَكَ وَسَعَلَكَ وَكُدَى وَكُدَاً مَوْضِعَانِ وَقِيلَ هُمَا جَبَلَانِ بِحِكْمَةٍ وَقَدْ قِيلَ كُدَاً

بِاقْتِصَارٍ قَالَ ابْنُ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ * أَنْتَ ابْنُ مُعْتَلِجِ الْبِطَاحِ كُدَيْتَهُمْ أَوْ كَدَايَهُمْ * ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ كُدَاً
 مَدُّوهُ جَبَلٌ بِحِكْمَةٍ وَقَالَ غَيْرُهُ كُدَاً جَبَلٌ آخَرٌ وَقَالَ حَسَانُ بْنُ نَابِتٍ
 عَدِمْنَا خَيْلَنَا لِمَ لَمْ تَرَوْهَا * تَشِيرُ الْقَمْعَ مَوْعِدَهَا كُدَاً
 وَقَالَ بَشِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ
 فَسَلَّ النَّاسُ لِأَبَاكَ عَنَّا * يَوْمَ سَأَلْتَ بِالْمُعَلِّينِ كُدَاً
 قَالَ وَكَذَلِكَ كُدَى قَالَ ابْنُ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ
 أَفْقَرْتُ بِهِ دَعْبِدَيْتِهِمْ كُدَاً * فَكُدَى فَالْرُّكْنُ فَالْبَطْحَاءُ

قوله أنت ابن الخ في التكملة
 وقال عبيد الله بن قيس
 الرقيات يدح عبد الملك بن
 مروان
 فاسمع أمير المؤمنين مدحتي
 وشائها
 أنت ابن الخ انظرها كتبه
 مصححه

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْقَمَحِ مِنْ كُدَاً وَدَخَلَ فِي الْعُمُرَةِ مِنْ كُدَى وَقَدْ رَوَى بِالشَّكِّ فِي الدُّخُولِ وَالخُرُوجِ عَلَى اخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ وَتَكَرَّرَ هَا وَكُدَاً بِالنَّخِ وَالْمَدَّ النَّيْمَةَ الْعَلِيَاءُ بِحِكْمَةٍ مِمَّا يَلِي الْمَقَابِرَ وَهُوَ الْمَعْلِيُّ وَكُدَاً بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ النَّيْمَةَ السُّفْلَى مِمَّا يَلِي بَابَ الْعِمْرَةِ وَأَمَّا كُدَى بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ فَهُوَ مَوْضِعٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دَكَ إِذَا سَمِنَ وَكُدَاً إِذَا قَطَعَ
 (كذا) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْ كُدَى الشَّيْءُ إِذَا اجْرَأَ وَأَيْ كُدَى الرَّجُلُ إِذَا اجْرَأَ لَوْ يَدْمُنُ مِنْ جَبَلٍ أَوْ فَرْعٍ وَرَأَيْتَهُ كُدَاً كَرَّ كَأَيِّ اجْرَأَ قَالَ وَالْجُرْيَالُ الْبَقْمُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْكَادِي ضَرْبٌ مِنَ الْأَدْهَانِ مَعْرُوفٌ وَالْكَادِي ضَرْبٌ مِنَ الْحَبُوبِ يَجْعَلُ فِي الشَّرَابِ فِي شِدْدَتِهِ اللَّيْثَ الْعَرَبِيَّ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا كَانَهُمَا كَافٍ التَّشْبِيهِ وَذَلِكَ بِسَبَابَةِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلُهُمْ كَذَا كَأَيَّةٍ عَنِ الشَّيْءِ تَقُولُ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا يَكُونُ كَأَيَّةً عَنِ الْعَدَدِ فَتَنْصَبُ مَا بَعْدَهُ عَلَى التَّمْيِيزِ تَقُولُ لَهُ عِنْدِي كَذَا وَكَذَا دَرَاهِمًا كَمَا تَقُولُ لَهُ عِنْدِي عَشْرُونَ دَرَاهِمًا . وَفِي الْحَدِيثِ نَجِيءٌ أَوْ أَمْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى كَذَا وَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي مُسْلِمٍ كَأَنَّ الرَّوْضِيَّ شَكَ فِي اللَّفْظِ فَكُنِيَ عَنْهُ بِكَذَا

قوله كاذبا الخ الكاذي بمعنى
 الاجر وغيره لم يضبط في
 سائر الاصول التي بأيدينا
 الا كثرى كمن عبارة
 التكملة الكاذي بتشديد
 الياء من نبات بلاد عمان
 وهو الذي يطيب به الدهن
 الذي يقال له الكاذي
 ووصفت ذلك النبات فانظرها
 كتبه مصححه

وكذا هو من ألفاظ الكليات مثل كَيْتٌ وكَيْتٌ ومعناه مثل ذابكني به عن المجهول وعملا يراد
 التصريح به قال أبو موسى المحفوظ في هذا الحديث نجي أنا وأمتي على كَوْمٍ أو لفظ يوذي هذا
 المعنى وفي حديث عمر كذلك لا تذعروا علينا بلنا أي حسبكم وتقديره دَعِ فَعَلَكِ وأمرُك كذلك
 والكاف الأولى والآخرة زائدتان للتشبيه والخطاب والاسم ذاب استعمالها لكلامها استعمال
 الاسم الواحد في غيرها المعنى يقال رجل كذلك أي حَسِينٌ واشترى غلاما ولا تشتره كذلك أي
 ذنباً وقيل حقيقة كذلك أي مثل ذلك ومعناه الزم ما أنت عليه ولا تتجاوز والكاف الأولى
 منصوبة الموضع بالفعل المضمرة وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه يوم بدر يابني الله كذلك
 أي حسبك الدعاء فان الله منجز لك ما وعدك (كرا) الكِرْوَةُ والكِرَاءُ أجر المستأجر كراه
 مكرارة وكراهوا كترهوا كتراني دابته وداره والاسم الكِرْوُ وبغيره عن اللحياني وكذلك الكِرْوَةُ
 والكِرْوَةُ والكِرَاءُ ممدود لانه مصدر كارت والدليل على ذلك أنك تقول رجل مكار ومفَاعِلٌ إنما
 هو من فاعلت وهو من ذوات الواو لأنك تقول أعطيت الكِرِيَّ كِرْوَتَهُ بالكسر وقول جرير
 لَحَقْتُ وَأَصْحَابِي عَلَى كُلِّ حَرَةٍ * مَرَّوحٌ تُبَارِي الْأَجْسِيَّ الْمُكَارِيَا

ويروى الأَجْسِيَّ أراد ظل الناقة شبيهه بالمكاري قال ابن بري كذا في السير الأَجْسِيَّ في الشعر بأنه
 ظل الناقة والمُكَارِي الذي يُكْرُو بيده في مشيه ويروي الأَجْسِيَّ منسوب إلى أحمس رجل من
 بَجِيلَةَ والمُكَارِي على هذا الحادي قال والمُكَارِي مخفف والجمع المُكَارُونَ سقطت الياء لاجتماع
 الساكنين تقول هؤلاء المُكَارُونَ وذهبت إلى المُكَارِينَ ولا تقل المُكَارِيَيْنِ بالتثنية وإذا أضفت
 المُكَارِي إلى نفسك قلت هذا مُكَارِي ياء مفتوحة متسدة وكذلك الجمع تقول هؤلاء مُكَارِي
 سقطت نون الجمع للإضافة وقلبت الواو ياءً وفتح ياءك وأدغمت لان قلبها ساكناً وهذا مُكَارِيَا
 تفتح ياءك وكذلك القول في قاضي ورامي ونحوهما والمُكَارِي والكِرِي الذي يُكْرِيك دابته والجمع
 أكر ياء لا يكسر على غير ذلك وأكْرِيَت الدار فهى مُكَرَاة والبيت مُكْرِي واكْتَرِيَت واستكْرِيَت
 وتكْرِيَت بمعنى والكِرِي على فَعِيل المُكَارِي وقال عذافر الكندي

ولأعوذ بعد ها كِرِيَا * أمارس الكهله والصيا

ويقال أكرِي الكِرِي ظهره والكِرِي أيضا المُكْتَرِي وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان
 امرأة محرمة سأله فقالت أشترت إلى أرنب فرماها الكِرِي الكِرِي بوزن الصبي الذي يكري دابته
 فَعِيل بمعنى مُنْعَل يقال أكرِي دابته فهو مُكْرُو كِرِي وقد يقع على المُكْتَرِي فَعِيل بمعنى مُنْعَل

والمراد الاول وفي حديث أبي السليل الناس يزعمون ان الكرى لاجله والكري الذي اكرته
بعيرك ويكون الكرى الذي يكر بك بعيره فانا كرينك وانت كرى قال الراجز

كرية ما يطعم الكريا * بالدليل الاجزء امقليا

ابن السكيت اكرى الكرى ظهره يكر به اكر او يقال اعط الكرى كروته حكاها أبو زيد ابن
السكيت هو الكرا ممدود لانه مصدر كارت والدليل على ذلك أنك تقول رجل مكارم فاعل وهو
من ذوات الواو ويقال اكرت منه دابة واستكرت بها فافا كرايتها يقال للاجرة نفسها
كرا ايضا وكرا الارض كروا حقرها وهو من ذوات الواو والياء وفي حديث فاطمة رضی الله عنها
انها خرجت تعزى فوما فلما انصرفت قال لها العاك بلغت معهم الكرى قالت معاذ الله هكذا
جاء في رواية بالراء وهى القبور جمع كرية اكر وة من كرت الارض وكروتها اذا حفرتها
كالخفرة ومنه الحديث ان الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نهر يكر ونه لهم سيجأى
يخفرونه ويخرجون طينه وكرا البئر كروا وطواها بالشجر وكروا البئر كروا وطويتها أبو زيد
كروا الركية كروا اذا طويتها بالشجر وعرشتها بالخشب وطويتها بالجمارة وقيل المكروة
من الابار المطوية بالعرفج والتمام والسبب وكرا الغلام يكر وكروا اذا لعب بالكرة وكروا
بالكرة اكرؤها اذا ضربت بها ولعبت بها ابن سميده والكرة معروفة وهى ما أدت من شئ
وكرا الكرة كروا ولعب بها قال المسيب بن علس

مراحت يداها للخيأ كائما * تكروا ويكفى لاعب في صاع

والصاع المظمن من الارض كالخفرة ابن الاعراب كرى النهر يكر به اذا انقص تقنه وقيل كرت
النهر كرا اذا حفرته والكرة التى يلعب بها اصلها كروة فحذفت الواو كما قالوا قل لآتى يلعب
بها والاصل قلوته وجمع الكرة كرات وكرون الجوهرى الكرة التى تضرب بالصوبان وأصلها
كرو والهاء عوض وتجمع على كرين وكرين أيضا بالكسر وكرات وقالت ليلي الاخيلية تصف قطة
تدلت على فراخها

تدلت على حص ظمء كائما * كرات غلام في كساء مؤرت

ويروى حص الرأس كائما قال وشاهد كرين قول الآخر

يهدين الرأس كما يهدى * خراورة بأيديها الكرينا

ويجمع أيضا على اكر وأصله وكرم قلوب اللام الى موضع الفاء ثم أبدلت الواو همزة لانضمامها

وَكُرُوتُ الْأُمُرِ وَكَرَيْتُهُ أَعَدُّهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَكَرَّتِ الدَّابَّةُ كَرُواً أَسْرَعَتْ وَالكَرُّ وَأَنْ يَجْطِ بِ
يَدِهِ فِي اسْتِقَامَةٍ لَا يَقْتَلُهَا نَحْوُ بَطْنِهِ وَهُوَ مِنْ عِيُوبِ الْخَيْلِ بِكَوْنِ خَلْتِهِ وَقَدْ كَرَى الْفَرَسُ كَرُواً
وَكَرَّتِ الْمَرْأَةُ فِي مَشِيئَتِهَا تَكْرُوكَرُواً وَالكَرُّ الْفَجْجُ فِي السَّاقِينَ وَالْفَعْدِينَ وَقِيلَ هُوَ دِقَّةُ السَّاقِينَ
وَالذَّرَاعِينَ امْرَأَةٌ كَرُواً وَقَدْ كَرَيْتَ كَرَاً وَقِيلَ الْبَكْرُ وَالْمَرْأَةُ الدَّقِيقَةُ السَّاقِينَ أَبُو بَكْرٍ
الكَرَادِقَةُ السَّاقِينَ مَقْصُورٌ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ يُقَالُ رَجُلٌ أَكْرَى وَامْرَأَةٌ كَرُواً وَقَالَ

لَيْسَتْ بِكَرُواً وَلَكِنْ خِذْلٌ * وَلَا بَرْلَاءَ وَلَكِنْ سُهُومٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ أَنْ تَرْفَعَ قَافِيَتَهُ وَبَعْدَهُمَا * وَلَا بَكْرًا وَلَا بَكْرًا وَلَا بَكْرًا وَلَا بَكْرًا
بِالتَّحْرِيكِ طَائِرٌ وَيُدْعَى الْجَلَّ وَالْقَبْجُ وَجَمْعُهُ كَرُواً وَانْصَحْتَ الْوَأُوفِيَهُ لِثَلَاثَةِ سَبْعِينَ مِنْ مِثَالِ فَعْلَانٍ فِي
حَالِ اعْتِلَالِ الْأَمِّ إِلَى مِثَالِ فَعَالٍ وَالْجَمْعُ كَرَاوِينٌ كَمَا قَالُوا أَوْرَاشِينَ وَأَنْشَدَ بَعْضُ الْبَغْدَادِيِّينَ فِي
صَفْحَةٍ صَدَقَ لِمِ الْعَبْسِيِّ وَكُنْيَتُهُ أَبُو زَعْبٍ

عَنْ لَهُ أَعْرَفُ ضَافِي الْعَشُونُ * دَاهِيَةٌ صِلَ صَفَادِرُجِينُ * حَمَفَ الْجُبَارِيَّاتِ وَالْكَرَاوِينُ

وَالْإِنِّي كَرُوانَةٌ وَالذَّكْرُ مِنَ الْكَرِّ بِالْأَلْفِ قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حَصْنِ الْأَسَدِيِّ

يَا كَرُواً نَأْصِدُكَ فَاكْبَأْنَا * فَشَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَّا * بَلَّ الذَّنَابِي عِبَسًا مِمَّنَّا

قَالُوا أَرَادَهُ الْجُبَارِيَّ يُصَكُّهُ الْبِزْيُ فَيَسْتَقْبِيهِ بِسَلْمِهِ وَيُقَالُ لَهُ الْكُرْكِيُّ وَيُقَالُ لَهُ إِذَا صِيدَ أُطْرُقَ كَرَا
أُطْرُقَ كَرَاً إِنْ النَّعَامُ فِي الْقُرَى وَالْجَمْعُ كَرُواً بِكَسْرِ الْكَافِ عَلَى غَيْرِ قِيَامٍ كَمَا إِذَا جَعَتِ الْوَرِشَانُ
قَلَّتْ وَرِشَانٌ وَهُوَ جَمْعٌ بِحَذْفِ الزَّوَادِ كَمَا نَهَمَّ جَمْعُوا كَرَامًا مِثْلَ أَخٍ وَإِخْوَانٍ وَالْكَرَّا لُغَةٌ فِي الْكَرْوَانِ
أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلْفَرَزْدَقِ

عَلَى حِينٍ أَنْ رَكَيْتُ وَأَيُّضٌ مَسْحَلِي * وَأَطْرُقَ لِطَرِاقِ الْكَرَامَنِ أُحَارِبُهُ

ابْنُ سَيِّدِهِ وَفِي الْمِثْلِ أُطْرُقَ كَرَاً إِنْ النَّعَامُ فِي الْقُرَى غَيْرُهُ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يُخَدِّعُ بِكَلَامِهِ يُطَّفُّ
لَهُ وَيُرَادُ بِهِ الْغَائِلَةُ وَقِيلَ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يُتَكَلَّمُ عَنْهُ بِكَلَامٍ فَيَنْظُنُّ أَنَّهُ هُوَ الْمُرَادُ بِالْكَلامِ أَيْ
اسْكُتْ فَإِنِّي أُرِيدُ مِنْ هُوَ أَتْبَلُ مِنْكَ وَأَرْفَعُ مَتْرَلَةً وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ الْحَقِيرِ إِذَا تَكَلَّمَ
فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي لَا يُشْبِهُهُ وَأَمثالُهُ الْكَلَامُ فِيهِ - هُ فِي قَالِ لَهُ اسْكُتْ يَا حَقِيرٌ فَإِنَّ الْأَجْلَاءَ أَوْلَى بِهِ - هَذَا
الْكَلَامُ مِنْكَ وَالْكَرَاهُ وَالْكَرْوَانُ طَائِرٌ صَغِيرٌ خُوطِبُ الْكَرْوَانُ وَالْمَعْنَى لِغَيْرِهِ وَيُشْبِهُ الْكَرْوَانُ
بِالذَّلِيلِ وَالنَّعَامُ بِالْأَعَزَّةِ وَمَعْنَى أُطْرُقَ أَيْ غَضُّ مَا دَامَ عَزِيزًا فَإِنَّهُ أَنْ تَنْطِقَ أَيُّهَا الذَّلِيلُ وَقِيلَ مَعْنَى
أُطْرُقَ كَرَاً الْكَرْوَانُ ذَائِلٌ فِي الطَّيْرِ وَالنَّعَامِ عَزِيزٌ يُقَالُ اسْكُنْ عِنْدَ الْأَعَزَّةِ وَلَا تَسْتَشْرِفْ لِأَنَّ ذِي

قوله على حين أن ركيت
بالاصـل والذى فى الديوان
أحسين التقي ناباى وايبض
كتبه مصعبه

است له بند وقد جمع له محمد بن يزيد ترخيم كروان فعلم قال ابن سيبويه لم يعرف سيبويه في جمع
 الكروان الا كروانا فوجهه على أنهم جمعوا كرا قال وقالوا كروان والجمع كروان بكسر
 الكاف فاما يكتب على كرا كما قالوا اخوان قال ابن جنى قوله هم كروان وكروان لما كان الجمع
 مضارعا للفعل بالرفع فيهما جاءت فيهما أيضا الفاظ على حذف الزيادة التي كانت في الواحد فقالوا
 كروان وكروان فجاء هذا على حذف زائديه حتى صار الى فعل جري مجرى حرب وخربان وبرق
 وبرقان فجاء هذا على حذف الزيادة كما قالوا عمره الله قال أبو الهيثم سمي الكروان كروانا بضمه
 لانه لا ينام بالليل وقيل الكروان طائر يشبه البط وقال ابن هاني في قوله هم أطرق كرا قال رخم
 الكروان وهو نكرة كما قال بعضهم بأقف يديا فنفذ قال وانما يرخم في الدعاء المعارف نحو مالك
 وعامر ولا ترخم النكرة نحو غلام فرخم كروان وهو نكرة وجهل الواو الفاء نادرا وقال الرسمى
 الكرا هو الكروان حرف مقصور وقال غيره الكرا ترخيم الكروان قال والصواب الاول لان
 الترخيم لا يستعمل الا في النداء والالف التي في الكراهى الواو التي في الكروان جعلت الناعند
 سقوط الالف والنون ويكتب الكرا بالالف بهذا المعنى وقيل الكروان طائر طويل الرجلين أغبر
 دون الدجاجة في الخلق وله صوت حسن يكون بمصر مع الطيور الداجنة في البيوت وهى من طيور
 الريف والقرى لا يكون في البادية والكبرى النوم والكبرى النعاس يكتب بالياء والجمع آكراه قال
 * هانتكته حتى أفتحت آكراهه * كرى الرجل بالكسر يكرى كرى اذا نام فهو كروكرى وكريان

وفي الحديث انه أدركه الكرى أى النوم ورجل كروكرى وقال

مَتَى تَبْتَ يَطْنِ وَاذِ أَوْ تَقِلْ * قَتَلْتُ بِهِ مِثْلَ الْكِرَى الْمُنْبَدِلِ

أى متى تبت هذه الابل فى مكان أو تقبل به نهارا تتركه بزعامه لئلا يصف ابلا بكثرة الحلب أى

تحلب وطبا من لبن كان ذلك الوطبر رجل نام وامرأة كرىة على فعله وقال

لَا تَسْمَلُ وَلَا يَكْرِى مَجَالِسُهَا * وَلَا يَمَلُّ مِنَ النَّجْوَى مُنَاجِمُهَا

وأصبح فلان كريان الغداة أى ناعسا ابن الاعرابى كرى الرجل سهر فى طاعة الله عز وجل

وكرى النهر كرىا يستحدث حفره وكرى الرجل كرىا عدا وشددا قال ابن دريد وايس باللغة

العالية وقد كرىت أى أخرجت وأكرى النسي والرحل والعشاء أخره والاسم الكراة قال الخطيب

وَأَكْرَيْتَ الْعِشَاءَ إِلَى سَهْمِيلِ * أَوِ الشَّعْرَى فَطَالَ بِي الْإِنَاءُ

قيل هو يطلع سحرا وما أكل بعده فليس بعشاء يقول انظرت معروفا حتى أيست وقال فقيه

العرب من سره النساء ولا نساء فليكرهه شاء وليباكر الغداء وليخفف الرداء وليقل غشيان النساء وأكرينا الحديث الليلة أى أظنناه وفي حديث ابن مسعود كما عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأكرينا في الحديث أى أظنناه وأخرناه وأكرى من الأضداد يقال أكرى الشيء يكرى إذا طال وقصروا دونه قال ابن أحر

وتواهقت أخفافها طبعا * والظل لم يفضل ولم يكرى

أى ولم ينقص وذلك عند اتصاف النهار وأكرى الرجل قل ماله أو نفعه زاد أو قدأ كرى زاده أى نقص وأنشد ابن الاعرابي للبيد

كذى زادتمى ما يكرى منه * فليس وراءه ثمة بزاد

وقال آخر يصف قدرا

يقسم ما فيها فإن هي قسمت * فذالك وإن أكرت فعن أهلها تكرى

قسمت عمت في القسم أراد وان نقصت فعن أهلها تنقص بمعنى القدر أبو عبيد المكري السير اللين البطى والمكري من الابل التى تعد وويل هو السير البطى قال القطارى

وكل ذلك منها كلما رفعت * منها المكري ومنها اللين السادي

أى رفعت في سيرها قال ابن برى وقال الراجز

لمارات شيخاه دودرى * ظلت على فراشها تكرى

دودرى طويل الخصيتين وقال الاصمعي هذه دابة تكرى تكريه إذا كان كأنه يتلقف بيده إذا مشى وكرت الناقة برجها قلبتها فى العدو وكذلك كرى الرجل بقدميه وهذه الكلمات يائية لان ياءها لام وانه لآب الالتفاء عن اللام أكثر من انه لآبها عن الواو والكري نبت والكريه على فعيه له شجرة تنبت فى الرمل فى الخصب بنجد ظاهرة تنبت على نبتة الجعدة وقال أبو حنيفة الكرى بغيرها عشبة من المرعى قال لم أجد من يصفها قال وقد ذكرها العجاج

فى وصف ثور وحش فقال حتى عادوا قتاده الكرى * وشرشرو قسور نضرى

وهذه نبوت غضة وقوله اقتاده أى دعاه كما قال ذوالرمة يدعوا لله الرب والكرويا من البز وزنها فاعول ألنهامة لبة عن ياءه ولا تكون فعول ولا فعليا لانها ما بنا أن لم يشتم فى الكلام الأنة قد يجرزان تكون فعول فى قول من ثبت عنده فهو ياء وحكى أبو حنيفة كرويا بالمد وقال مرة لا أدري أى الكرويا أم لافان مدفهى أنى قال وليست الكرويا بعربية قال ابن برى الكرويا

قوله المكري السير الخ هذه عبارة التهذيب وعبارة الجوهري والمكري من الابل اللين السير والبطى

قوله لمارات الخ لم يقدم المؤلف المستشهد عليه وفى القاموس تـ كـ رى نام فتكرى فى البيت فتكرى

قوله نضرى هو الصواب وتصحف فى شرشر من اللسان بنصرى كنبه

قوله يدعو أوله كفى شرح القاموس فى مادة رب أمسى بوهين مجاز المرثعة بنى الفوارس يدعو الخ

من هذا النصل قال وذكره الجوهري في فصل قردم مقصورا على وزن زكريا قال ورأيت أيضا
الكرويا بسكون الراء وتخفيف الياء ممدودة قال ورأيت في النسخة المقررة على ابن الجواليقي
الكرويا بسكون الواو وتخفيف الياء ممدودة قال وكذا رأيت في كتاب ليس لابن طالويه كرويا
كأرأيت في التكملة لابن الجواليقي وكان يجب على هذا أن تنقلب الواو ياء لاجتماع الواو والياء
وكون الأول منهما ساكنا إلا أن يكون مما شذ نحو ضيئون وحيوة وحيوان وعو به فتكون هذه
لفظة خامسة وكراء نية بالطائف ممدودة قال الجوهري وكراء موضع وقال

منعناكم كراء وجانبه * كما منع العرين وحى اللهم

وأشاد ابن بري

كأ غلب من أسود كراء ورد * يرد خسانة الرجل الظلوم

قال ابن بري والكرا نية بالطائف مقصورة (كرا) ابن الاعراب كرا إذا فصل على معتقبيه
رواها أبو العباس عنه (كسا) الكسوة والكسوة اللباس واحدة الكسا قال الليث ولها معان
مختلفة يقال كسوت فلانا كسوه كسوة إذا لبسته ثوبا أو ميا بافا كسنى واكسنى فلان إذا
لبس الكسوة قال ربيعة يصف الثور والكلاب * قد كسا فيهن صبغا مردعا * يعنى كساهن
دما طريا وقال يصف العير وأثنه

يكسو رهباها اذا ترهبا * على اضطرار الوح بولازغريا

يكسو رهباها أى يلبس عليه ويقال اكتست الأرض بالنبات اذا غطت به والكسا جمع
الكسوة وكسى فلان يكسى اذا كسنى وقيل كسى اذا لبس الكسوة قال
يكسى ولا يغرت ملوكها * اذا تمرت عبدها الهارية

أشاده يعقوب واكسنى ككسى وكساه اياها كسوا قال ابن جنى أما كسى زيد ثوبا وكسوته
ثوبا فإنه وان لم يتقل بالهمزة فإنه نقل بالمثل الأتراه نقل من فعل الى فعل وانما جاز نقله بفعل لما
كان فعل وفعل وكثيرا ما يعتقبان على المعنى الواحد نحو جدد في الامر وأجد وصددته عن كذا
وأصددته وقصر عن الشيء وأقصر وسخته الله وأسخته ونحو ذلك فلما كانت فعل وأفعل على
ما ذكرناه من الاعتقاب والتعاضد ونقل بأفعل نقل أيضا فعل بفعل نحو كسى وكسوته وسخرت
عينه وسخرت أوعارت وعزتها ورجل كاس ذو كسوة حملة سيبويه على النسب وجهه كطاعم
وهو خلاف لما أشادنا من قوله يكسى ولا يغرت قال ابن سيبويه وقد ذكرنا في غير موضع أن

قوله خشانة كذا ضبط في
الاصل بضم الخاء كما ترى
كتبه مصححه
قوله معتقبيه هو في التكملة
بالفاء مجزئا مضبوطا كما
ترى لامعتقه كما في القاموس
ولامعتقه كما في التهذيب
كتبه مصححه

الشيء انما يحمله على النسب اذا عدم الفعل ويقال فلان اكسى من بصله اذا لبس الثياب الكثيرة
قال وهـ ذامن النوادر ان يقال للمكسى كاس بمعنىاه ويقال فلان اكسى من فلان أى أكثر
إعطاء للكسوة من كسوته اكسوه وفلان اكسى من فلان أى أكثر اكسائه منه وقال فى قول
الخطيئة **دع المكارم لاترحل لبعيتها * واقعد فانك أنت الطاعم الكاسى**
أى المكسى وقال الفراء يعنى المكسو كقولك ما دافق وعيسة راضية لانه يقال كسى العريان
ولا يقال كسا وفى الحديث ونساء كاسيات عاريات أى إنهن كاسيات من نعم الله عاريات من
الشكر وقيل هو أن يكشفن بعض جسدهن ويسدن الجرم من وراءهن فهن كاسيات كعاريات
وقيل أراد أنهن يلبسن ثيابا رقا يصفن ما تحتها من أجسامهن فهن كاسيات فى الظاهر عاريات
فى المعنى قال ابن برى يقال كسى بكسى ضد عرى يعرى قال سعيد بن مسروق الشيباني

لأنه زاد الحياة إلى حبها * بنات أنهن من الضعاف
مخافة أن يرين البوس بعدى * وأن يشرن رقابهن دصاف
وأن يعرين إن كسى الجوارى * فتنبوا العين عن كرم عفاف

واكسى النسي بالورق لبسه عن أبي حنيفة واكست الارض تم نباتها والتف حتى كانوا البسته
والكساء معروف واحد الاكسية اسم موضوع يقال كسائه وكسا آن وكسا وان والنسبة اليها
كسائى وكساوى وأصله كسا ولانه من كسوت الآن الواو لما جاءت بعد الالف همزت وتكسيت
بالكساء لبسته وقول عمرو بن الأهم

فبات له دون الصباوهى قره * لحاف ومصقول الكساء رقيق

أراد اللبن تعلوه الدوايه قال ابن برى صواب انشاده وبات له يعنى للضيف وقبله

فبات لتامنها وللضيف موهنا * شواءهين زاهق وغبوق

ابن الاعرابى كسائه اذا فاخره وسا كاه اذا ضيق عليه فى المطالبة وسكا اذا صغر جسمه التهذيب أبو
بكر الكساء بفتح الكاف ممدود انجد والشرف والرفعة حكاه أبو موسى هرون بن الحرث قال
الازهرى وهو غريب والاكساء النواحي واحدا كس وهو مذكور فى الهمزة أيضا وهو يانى
والكسى مؤخر العجز وقيل مؤخر كل شئ والجمع اكساء قال الشماخ

كان على اكسائهم من أغمها * وخيفة خطمي يماه مجزج

وحكى نعلاب ركب كسائه اذا سقط على قنائه وهو يانى لان ياءه لام قال ابن سيده ولو حل على الواو

قوله ركب كسائه هـ ذاهو
الصواب وما فى القاموس
أ كسائه غلطه فيه شارحه
انظره كتبه صححه

قوله في الحقيقة قبل ركب
كساه ضبط في الأصل
بالفتح واسمه بالضم كنيته
مصححه

لكان وجهه فان الواو في كسأ أكثر من الياء والذي حكاه ابن الاعرابي ركب كسأه مهـ موز وقد
تقدم ذكره في موضعه (كشي) كشيبة الصب أصل ذنبه وقيل هي شحمة صفراء من أصل
ذنبه حتى تبلغ الى أصل حلقه وهما كشيبتان مبتدأ تا الصلب من داخل من أصل ذنبه الى عنقه
وقيل هي على موضع الكليتين وهما شحمتان على خلفة لسان الكلب صفرا وان علمه مائة مائة
سوداء أي مثل المنعفة وقيل هي شحمة مستطيلة في الجنين من العنق الى أصل الفخذ وفي المنزل
أطعم أحاطك من كشيبة الصب يحتمه على الموااة وقيل بل هم زأبه قال قائل الأعراب
وأنت لو ذقت الكذي بالآكباد * لما تركت الصب يعدو بالوآد

وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه وضع يده في كشيبة صب وقال إن نبي الله صلى الله عليه وسلم لم
يحرثه ولكن قدره الكشيبة شحم يكون في بطن الصب ووضع اليد فيه كأيه عن الكل منه قال
ابن الاثير هكذا رواه القتيبي في حديث عمر والذي جاء في عرب الجربي عن مجاهد أن رجلا
أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ضبا فقدره فوضع يده في كشيبي الصب قال ولعله حديث آخر والجمع
الكشي وقال الشاعر

فلو كان هذا الصب لأذنب له * ولا كشيبة مأمسه الدهر لأمس
ولكنه من أجل طيب ذنبه * وكشيته دبت إليه الدهاريس

قوله كشي هو هذا الضبط
في التهذيب كتبه مصححه

ويقال كشي وكشيبة بمعنى واحد ابن سيده وكشالشي كشوا عضة بفيه فانتزعه (كصي) ابن
الاعرابي كصي اذا خس بعد رفة (كظا) كظالجه يكظوا شدت وقيل كثروا كشي يقال خطا لجه
وكظا ووظا كاه بمعنى الفراء خطا بظا وكظا بغيرهم زبعتي اكنز ومنه يحظو ويظو ويكظو
الحياتي خطا بظا كظا اذا كان صلبا كشي ابن الاعرابي كظا تابع لخطا كظا يكظو كظا اذا
ركب بعضه بعضا ابن الباربي يكتب بالالف وأنشد ابن بري للقلاخ

* عراهما كاطي البضيع ذاعسن * (كعا) ابن الاعرابي كما اذا جبن أبو عمرو والكا عي
المنهزم ابن الاعرابي الأكماء الحبباء قال والأعكاه العقد (كفي) الليث كفي يكفي كفاية اذا قام
بالامرو يقال استكفسيته أمرأ فكفانيه ويقال كفاك هذا الأمر أي حسبك وكفا هذا الشيء
وفي الحديث من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه أي أعنتاه عن قيام الليل وقيل
لأنهما أقل ما يجزي من القراءة في قيام الليل وقيل تكفيان الشر وتقيان من المكروه وفي الحديث
سيفتح الله عليكم ويكفيكم الله أي يكفيكم القتال بما فتح عليكم والكفاة الخدم الذين يقومون

بالخدمة جمع كاف وكفي الرجل كفاية فهو كاف وكفي مثل خطم عن نعلب واكتفي كلاهما
 اضطلع وكناه ما أهّمه كفاية وكناه مؤنثه كفاية وكفالك الشيء يكفيك واكتفيت به أبو زيد هذا
 رجل كافيك من رجل وناشيك من رجل وجازيك من رجل وشرعتك من رجل كله بمعنى واحد
 وكفيتهم ما أهّمهم وكافيتهم من المكافاة ورجوت مكافأتك ورجل كاف وكفي مثل سالم وسليم ابن
 سيده ورجل كافيك من رجل وكفيتك من رجل وكفي به رجلا قال وحكي ابن الاعرابي كفالك بفلان
 وكفيتك به وكفالك مكسور ومقصود وكفالك مضعوم ومتروا أيضا قال ولا يثنى ولا يجمع ولا يثبوت
 التهذيب تقول رأيت رجلا كافيك من رجل ورأيت رجلين كافيك من رجلين ورأيت رجلا
 كافيك من رجال معناه كفالك به رجلا الصحاح وهذا رجل كافيك من رجل ورجلان كافيالك من
 رجلين ورجال كافوك من رجال وكفيتك بتسكين الفاء أي حسبتك وأنشد ابن بري في هذا الموضع
 بلثامة الليثي سالي عتي بني ليث بن بكر * كفي قومي بصاحبهم خير
 هل أعذو عن أصول الحقي فيهم * اذا عرضت وأقطع الصدور

قوله وكفيتك من رجل في
 القاموس مثلثة الكاف
 كتبه معكحه

وقال أبو اسحق الزجاج في قوله عز وجل وكفي بالله وليا وما أشبهه في القرآن معنى الباء للتوكيد
 المعنى كفي الله وليا إلا أن الباء دخلت في اسم الفاعل لأن معنى الكلام الأمر المهي الأثرة وبالله
 وليا قال روليا منصوب على الحال وقيل على التمييز وقال في قوله سبحانه أولم يكف بربك أنه على كل
 شيء شهيد معناه أولم يكف بربك أولم تكفهم شهادة ربك ومعنى الكفاية ههنا أنه قد بين لهم ما فيه
 كفاية في الدلالة على توحيده وفي حديث ابن مريم فأذن لي إلى أهلي بغير كفي أي بغير من يقوم
 مقامه يقال كفناه الأمر إذا قام فيه مقامه وفي حديث الجارودوا كفي من لم يثبتهم دأى أقوم
 بأمر من لم يشهد الحرب وأحارب عنه فأما قول الانصاري

فأما قول الانصاري

فكفي بنا فضلا على من غيرنا * حب النبي محمد إيانا

فأما أراد فكنا فادخل الباء على المفعول وهذا إذا دخل الباء في مثل هذا إنما تدخل على الفاعل
 كقولك كفي بالله وقوله

إذا أقيت قومي فأسأليهم * كفي قوما بصاحبهم خيرا

هو من المقلوب ومعناه كفي بقوم خيرا بصاحبهم فجعل الباء في صاحب وموضعها أن تكون في قوم
 وهم الناعلون في المعنى وأما زيادتها في الفاعل فتح وقولهم كفي بالله وقوله تعالى وكفي بنا حاسبين
 إنما هو كفي الله وكنا كقول بحيم * كفي الشيب والإسلام للمرناهيا * فالبا وما علمت في

موضع مرفوع بفعله كقولك ما قام من أحد فالجار والمجرور هنا في موضع اسم مرفوع بفعله
 ونحوه قولهم في التعجب أحسن زيد قالبا وما بعدها في موضع مرفوع بفعله ولا نهير في الفعل
 وقد يزيد أيضا في خبر لكن شبهه بالفاعل قال

وَأَكْبَرُ أَجْرًا لَوْ فَعَلْتِ بِهِنَّ * وَهَلْ يَعْرِفُ الْمَعْرُوفُ فِي النَّاسِ وَالْأَجْرُ

أراد لو لكن أجر الوفاة ههنا وقد يجوز أن يكون معناه، ولكن أجر الوفاة بشئ هين أي أنت
 تصلين إلى الأجر بالشئ الهين كقولك وجوب الشكر بالشئ الهين فتكون الباء على هذا غير زائدة
 وأجاز محمد بن النعماني أن يكون قوله كفي بالله تقديره كفي أكتفاؤك بالله أي أكتفاؤك بالله يكفيك
 قال ابن جني وهذا بضعف عندي لأن الباء على هذا ملقاة بصدر محذوف وهو الالكفاء وهو الحال
 حذف الموصول وتبقيته صلاته قال وإنما حسنته عندي قليلا لأنك قد ذكرت كفي فدل على الالكفاء
 لأنه من لفظه كما تقول من كذب كان شراله فأضمرته لدلالة الفعل عليه فههنا أضمر اسمها كاملا وهو
 الكذب وههناك أضمر اسمها وبقى صلته التي هي بعضه فكان بعض الاسم مضمورا وبعضه منظره قال
 فلذلك ضعف عندي قال والقول في هذا قول سيبويه من أنه يريد كفي الله كقولك وكفي الله
 المؤمنين القتال ويشهد بصحة هذا المذهب ما حكى عنهم من قولهم مررت بآيات جاديهن آياتنا
 وجئدن آياتنا قوله بهن في موضع رفع والباء زائدة كما ترى قال أخبرتني بذلك محمد بن الحسن
 قراءة عليه عن أحمد بن يحيى أن الكسائي حكى ذلك عنهم قال ووجدت مثله للاختل وهو قوله

فَقُلْتُ اقْتُلُوا عَنَّا كُفْرًا بِرَأْسِهِ * وَحُبُّ بِهَا مَقْتُولَةٌ حِينَ تَقْتُلُ

فقوله بهن في موضع رفع مجبب قال ابن جني وإنما جاز عندي زيادة الباء في خبر المبتدأ المضارعة
 للفاعل باحتياج المبتدأ إليه كاحتياج الفعل إلى فاعله والكنية بالضم ما يكفيك من العيش وقيل
 الكنية القوت وقيل هو أقل من القوت والجمع الكفني ابن الأعرابي الكفني الأقوات واحدها
 كفية ويقال فلان لا يكفك كفي يومه على ميزان هذا أي قوت يومه، وأنشدته

وَنَحْتِيطُ لِمَ يَأْتِي مِنْ دُونِنَا كُفْيُ * وَذَاتِ رَضِيْعٍ لَمْ يَنْهَ رَضِيْعُهَا

قال يكون كفي جمع كفية وهو أقل من القوت كما أنه دم ويجوز أن يكون أراد كفاة ثم أسقط
 الهاء ويجوز أن يكون من قوله هم رجل كفي أي كاف والكفي بطن الوادي عن كراع والجميع
 الألفاء ابن سيده الكفو النظر لغة في الكف وقدي يجوز أن يريدوا به الكفة وفيخففوا ثم بسكنوا

(كلا) ابن سيده كلا كلمة صوغعة للدلالة على اثنين كما أن كلا صوغعة للدلالة على الجميع

قوله وهل يعرف الناس والأجر
 بالأصل والذي في المحكم
 ولم ينكر كتبه مصححه

قال سيبويه وليست كلام من لفظ كل كل صحيحة وكلام معتلة ويقال للثنتين كلنا وبهذه التاء حكيم
على أن ألف كلام منقلبة عن واو لان بدل التاء من الواو أكثر من بدلها من الياء قال وأما قول
سيبويه جعلوا كلا مكى فإنه لم يرد أن ألف كلام منقلبة عن ياء كما أن ألف مكى منقلبة عن ياء بدليل
قوله م معيان وإنما أراد سيبويه أن ألف كلا كاف مكى في اللفظ لأن الذي انتقلت عليه الفاهما
واحد فافهم وما توفيقينا إلا بالله وليس لك في إمالتنا دليل على أنها من الياء لأنها لم يرد في ياءون بنات
الواو أيضا وان كان أثره مفقودا كالكاء والعاشا فإذا كان ذلك مع الفتحة كما ترى فأما التاء مع الكسرة
في كلا أولى قال وأما تنبيل صاحب الكتاب لها بشرى وهى من شريت فلا يدل على أنها عنده من
الياء دون الواو ولا من الواو دون الياء لأنه إنما أراد البدل حسب فذل بما لامه من الاسماء من ذوات
الياء بمثلة أبدأ نحو الشروى والفتوى قال ابن جنى أما كتابنا فذهب سيبويه إلى أنها فعلية بمنزلة
الذكري والحفري قال وأصلها كوا فأبدت الواو تاء كما أبدت في أخت و بنت والذى يدل على
أن لام كتابنا معتلة قوله م في مذكرها كلاً وكلاً فعل ولا م معتلة بمنزلة لام جبا ورضاهما من
الواو وقوله م جبا يجبو والرضوان ولذلك مثلها سيبويه بما اعتلت لامه فقال هى بمنزلة شروى
وأما أبو عمر الجرمي فذهب إلى أنها فاعلة وإن التاء فيها علم تأنيها وخالف سيبويه ويشهد بفساد
هذا القول أن التاء لا تكون علامة تأنيث الواحد الا قبلها فتحة نحو طلمة وحزرة وقائمة وقاعدة
أو أن يكون قبلها الف نحو سعة وعزة واللام في كتابنا كنه كما ترى فهذا وجه ووجه آخر أن
علامة التأنيث لا تكون أبدا وسطا إنما تكون آخر الا بحالة قال وكتابنا اسم مفرد يشيد معنى التثنية
باجتماع من البصريين فلا يجوز أن يكون علامة تأنيثه التاء وما قبلها ساكن وأيضا فان فاعلا
مثال لا يوجب في الكلام أصلا فيجمل هذا عليه قال وان سميت بكثر جلاله تصرفه في قول
سيبويه معرفة ولا نكرة لان ألفها للتأنيث بمنزلة ما في ذكري وتصرفه نكرة في قول أبي عمرو لان
أقصى أحواله عنده أن يكون كقائمة وقاعدة وعزة وحزرة ولا تنفصل كالأول كتابنا من الاضافة
وقال ابن الانباري من العرب من يميل ألف كتابنا ومنهم من لا يميلها فنأبطل إمالتها قال ألفها ألف
تثنية كانت غلاما وذا وواحد كتابنا كالألف التثنية لا تمثال ومن وقف على كتابنا بالامالة فقال
كتابنا اسم واحد عبر عن التثنية وهو بمنزلة شِعْرِي وذِكْرِي وروى الأزهرى عن المنذرى عن أبي
الهيثم أنه قال العرب إذا أضافت كلاً إلى اثنين لينت لامها وجمعت معها ألف التثنية ثم سوت
بينهما في الرفع والنصب والخفض فجعلت اعرابها بالانف وأضافتها إلى اثنين وأخبرت عن واحد

فصالت كلاً أخوَيْك كان قائمًا ولم يقولوا كانوا قائمَيْن وكلاً عمَيْك كان فقيرًا أو كلاً المرأتَيْن كانت جميلةً ولا يقولون كانتا جميلتين قال الله عز وجل كلاً الجنتين آتت أكلها ولم يقل آتنا ويقال مررت بكلاً الرجلين وجاءني كلاً الرجلين فاستوى في كلاً إذا أضفتها إلى ظاهرين الرفع والنصب والخفض فإذا كنوعين مخفوضها بأجر وهما بما يصيبها من الاعراب فقالوا أخوالك مررت بكليهما ما جعلا لوانصبها وخفضها بالياء وقالوا أخوأي جأني كلاً ما جعلا لوارفع الاثنين بالالف وقال الأعشى في موضع الرفع * كلاً أبويكم كان فرعاً عامّة * يريد كل واحد منهما ما كان فرعاً وكذلك قال لبيد

قوله فعدت الخ تقدم هذا في
ف رج من الجزء الثالث
فعدت بالقاف والصواب
ما هنا كتبه مصححه

فعدت كلاً الفرجين تحسب أنه * مولى المخافة خلفها وأمامها
عدت بمعنى بقرة وحشيمة كلاً الفرجين أراد كلاً فرجها فأقام الالف واللام مقام الكناية ثم قال
تحسب بمعنى البقرة أنه ولم يقل أنه ما مولى المخافة أي ولي مخافتهم ثم ترجم عن كلاً الفرجين فقال
خلفها وأمامها وكذلك تقول كلاً الرجلين قائم وكلاً المرأتين قائمة وأنشد

* كلاً الرجلين أكلت أئيم * وقد ذكرنا تفسير كل في موضعه الجوهرى كلاً في ما كيد الاثنين
نظير كل في الجموع وهو اسم مفرد غير منثى فاذا أول ما ظاهراً كان في الرفع والنصب والخفض
على حالة واحدة بالالف تقول رأيت كلاً الرجلين وجاءني كلاً الرجلين ومررت بكلاً الرجلين فإذا
انصل ضمير قلبت الالف ياء في موضع الجر والنصب فقلت رأيت كليهما ومررت بكليهما كما تقول
عليهما ما وتبقى في الرفع على حالها وقال الفراء هو منى مأخوذ من كل تخففت اللام وزيدت الالف
للتثنية وكذلك كلاً للمؤنث ولا يكونان الامضافين ولا يتكلم منهما ما بواحد ولو تكلم به اتقى كل
وكلت وكلان وكلتان واحتج بقول الشاعر

في كلت رجلهم أسلحى واحدة * كلاًهما مقرونة بزائده

أراد في إحدى رجلها فأفرد قال وهذا القول ضعيف عند أهل البصرة لأنه لو كان منثى لوجب
أن تنقلب ألفه في النصب والجر ياء مع الاسم الظاهر ولأن معنى كلاً مخالفاً لعنى كل لأن كلاً
للإحاطة وكلاً يدل على شئ مخصوص وأما هذا الشاعر فأنما حذف الالف للضرورة وقد رأينا
زائده وما يكون ضرورة لا يجوز أن يجعل حجة فنبت أنه اسم مفرد كما في الألف وضع ليدل على التثنية
كما أن قولهم نحن اسم مفرد يدل على الاثنين فأنوقفهما ليدل على ذلك قول جرير

كلاً يومى أمامة يوم صد * وإن لم نأتها إلا لما

قال أنشدني أبو علي قال فان قال قائل فلم صار كلا بالياء في النصب والجر مع المظهر ولزمت الالف مع المظهر كما لزمت في الرفع مع المظهر قيل له من حقه أن تكون بالالف على كل حال مثل عصا ومعى إلا أنها لما كانت لا تنفك من الاضافة شبهت بعلى ولدى جمعات بالياء مع المظهر في النصب والجر لأن على لاتقع الامنصوبة أو مجرورة ولا تنسب مع مرفوعة فبقيت كلا في الرفع على أصاها مع المظهر لانهم التثنية بعلى في هذه الحال قال وأما كلنا التي للتأنيث فان سيبويه يقول انها للتأنيث والتاء بدل من لام الفعل وهي واو والاصل كلا وانما أبدلت تاء لان في التاء علم التأنيث والالف في كتابنا تصيريا مع المظهر فتخرج عن علم التأنيث فصارت ابدال الواو تائما كيد للتأنيث قال وقال أبو عمرو الجرمي التاء ملحقة والالف لام الفعل وتقدرها عنده فعمل ولو كان الامر كما زعم لقالوا في النسبة اليها كتوي فلما قالوا كاي وأسقطوا التاء دل أنهم أجروها مجرى التاء التي في أخت التي اذ انسبت اليها قلت أخوي قال ابن بري في هذا الموضع كاي قياسي من النحويين اذا سميت بهار جلا وليس ذلك مسموعا فيجوز به على الجرمي الأزهرى في ترجمة كلا عند قوله تعالى قل من يكلوكم بالليل والنهار قال الفراء هي مهوذة ولو تركت مهوذة مثل في غير القرآن قلت يكلوكم لو اوسا كنة ويكلاكم بالفسا كنة مثل يخشاكم ومن جعلها واو اوسا كنة قال كلات بانف يترك الثبوت منها ومن قال يكلاكم قال كات مثل قضيت وهي من لغة قريش وكل حسن الا أنهم يقولون في الوجهين مكولة ومكوا أكثر مما يوقلوا مكلي قال ولو قيل مكلي في الذين يقولون كات كان صوابا قال وسعت بعض العرب ينشد

ما خاصم الاقوام من ذي خصومة * كورها مشني اليها حليلها
فبني على شئت بترك النبرة أبو نصر كل فلان يكلني تكلية وهو أن يأتي مكانا فيه مستتر جابه غير مهموز والكولة لغة في الكلمة لاهل اليمن قال ابن السكيت ولا تقل كولة بكسر الكاف الكليتان من الانسان وغيره من الحيوان لثمان متبيران حراوان لازقتان بعظم الصلب عند الخاصرتين في كظرين من الشحم وهما منبت بيت الزرع هكذا يسميان في الطب يراذ به زرع الولد سيبويه كات وكل كرهوا أن يجتمعوا بالياء فيجركوا العين بالضمه فتجى هذه الياء بعد ضمة فلما نقل ذلك عليهم تركوه واجتزوا بيناه الاكثر ومن خفف قال كيات وكلاه كايا أصاب كياته ابن السكيت كات فلانا قاتلي وهو مكلي أصبت كياته قال حيد الارقط * من عاق المكلي والموتون * واذا أصبت كيدته فهو مكبود وكلا الرجل واكتلي تألم لذلك قال العجاج

لَهُنَّ فِي شَبَاهِهِ صَيُّ * إِذَا كَتَلَى وَاقْتَحَمَ الْمَكَلَى

ويروى كلاً يقول اذا طعن النور الكلب في كلبته وسقط الكلب المكلى الذي اصببت كلبته وجاء فلان بغمه جر الكلى أى مهازبل وقوله أنشده ابن الاعرابي

إِذَا الشَّوِيُّ كَكَثُرَتْ تَوَائِجُهُ * وَكَانَ مِنْ عِنْدِ الْكَلَى مَنَائِجُهُ

كثرت توائجه من الجذب لا تجد شيئاً أزعاه وقوله من عند الكلى منائجه يعنى سقطت من الهزال فصاحبها يقربونهم من خواصرها في موضع كلاً هافيسه تخرج أولادها منها وكلاية المزايدة والراوية جليدة مستديرة مسدودة العروة قد حُرزت مع الأديم تحت عروة المزايدة وكلاية الاداوة الرقعة التي تحت عروتها وجهها الكلى وأنشد * كَأَنَّهُ مِنْ كَلَى مَقْرَبَةٍ سَرَبٍ * الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمْعُ كَلِيَاتٌ وَكَلَى قَالَ وَبَنَاتُ الْيَاءِ إِذَا جَعَتْ بِالنَّهْلِ لَمْ يَحْرَكْ * وَوَضَعَ الْعَيْنَ مِنْهَا بِالضَّمِّ وَكَلِيَةُ السَّجَابَةِ أَسْفَلُهَا وَالْجَمْعُ كَلَى يُقَالُ انْبَجَّتْ كَلَاهُ قَالَ

بُسَيْلُ الرُّبَا وَهِيَ الْكَلَى عَارِضُ الذَّرَا * أَهْلُهُ تَضَاحُ النَّدَا سَابِغُ الْقَطْرِ

وقيل انما سميت بكلاية الاداوة وقول أبي حمية

حَتَّى إِذَا سَرَبَتْ عَلَيْهِ وَبَجَّتْ * وَطَفَاءُ سَارِبِهِ كَلَى مَرَادٍ

يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ كَلِيَةٍ عَلَى كَلَى كَمَا جَاءَ حَالِيَةً وَحُلِيَ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ لِمَقَارِبِ الْبِنَاءِ مِنْ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُهُ عَلَى اعْتِقَادِ حَذْفِ الْهَاءِ كَبُرُودٍ وَرُودٍ وَالْكَلِيَةُ مِنَ الْقَوْسِ أَسْفَلُ مِنَ السَّكْبِدِ وَقِيلَ هِيَ كَيْدٌ وَقِيلَ مَعْقَدٌ حَمَلَتْهَا وَهِيَ كَلِيَتَانِ وَقِيلَ كَلِيَتَاهُمَا قَدَارُ اثَلَاثَةِ أَشْبَارٍ مِنْ مَقْبِضِهَا وَالْكَلِيَةُ مِنَ الْقَوْسِ مَا بَيْنَ الْأَبْرُ وَالْكَبْرُ وَهِيَ كَلِيَتَانِ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ كَلِيَتَا الْقَوْسِ مَمْتَبٌ مُعَاتَى حَمَلَتْهَا وَالْكَلِيَتَانِ مَا عَنِ بَيْنِ النَّصْلِ وَشِمَالِهِ وَالْكَلَى الرِّيشَاتُ الْأَرْبَعُ الَّتِي فِي آخِرِ الْجَنَاحِ يَلِينُ جَنْبُهُ وَالْكَلِيَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

هَلْ تَعْلَمُونَ عَدَاةَ بَطْرِ دَسِيكِكُمْ * بِالسَّفْحِ بَيْنَ كَلِيَةٍ وَطِحَالِ

وَالْكَلِيَتَانِ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الْقَتَالُ الْكَلَابِيُّ

لَطَبِيَّةٌ رُبْعٌ بِالْكَلِيِّينَ دَارِسُ * فَبَرَقَ نِعَاجٌ غَيْرُهُ الرُّوَامِسُ

قال الأزهرى في المعتل ما صورته (تفسير كلاً) الفراء قال قال الكسائي لا تثنى حسب وكلا تثنى شيئاً وتوجب شيئاً غيره من ذلك قولك للرجل قال لك الأكلت شيئاً فقلت لا ويقول الآخر أكلت تمراف تقول أنت كلاً أردت أى أكلت عـ لا لامراً قال وتأتى كلاً بمعنى قواهم حة قال روى ذلك

قوله عارض كذا في الاصل والمحكم هنا وسبق الاستشهاد بالبيت في عرص بهملا تكتبه مصححه

قوله سربت الخ كذا في الاصل بالسين المهملة والذي في المحكم ونرح القاموس سربت بالهمزة وبالجملة فليجركتبه مصححه

قوله فبرق نعاج غيره الروامس والمحكم والذي في معجم يافوت فبرق فعجاج بقاء العطف كتبه مصححه

أبو العباس أحمد بن يحيى وقال ابن الأنباري في تفسيره كلاً هي عند القراء تكون صلة لا يوقف عليها
وتكون حرف رديئة نعمة ولا في الأكتفاء فاذا جعلتها صلة لما بعد دهالم تَقِفُ عليها كقولك كلاً
ورب الكعبة لا تَقِفُ على كلاً لانها بمنزلة إي والله قال الله سبحانه وتعالى كلاً والقمر الوقف على
كلاً قبيح لانها صلة لليمين قال وقال الاخفش معنى كلاً الرذع والزجر قال الازهرى وهذا
مذهب سيمويه واليه ذهب الزجاج في جميع القرآن وقال أبو بكر بن الأنباري قال المفسرون
معنى كلاً حقا قال وقال أبو حاتم السجستاني جاءت كلاً في القرآن على وجهين فهى في موضع
بمعنى لا وهو رد لا ذل كما قال العجاج

قوله مذهب سيمويه كذا
في الاصل والذي في تهذيب
الازهرى مذهب الخليل
كتبه مصححه

قد طلبت شيبان أن تصا كوا * كلاً ولما تصطفي ما تم
قال وتجي * كلاً بمعنى الآتى للتشبيه كقوله تعالى ألائمهم بثنون صدورهم ليستخفوا منه وهى
زائدة ولم تأت كان الكلام تاماً فهو ما قال ومنه المثل كلاً زعمت العرب لا تقاتل وقال الاعشى
كلاً زعمت بأننا لانتقامنا لكم * إننا لانتقامنا لكم يا قومنا قتل

قال أبو بكر وهذا غلط معنى كلاً في البيت وفي المثل لا ليس الامر على ما تقولون قال وسمعت
أبا العباس يقول لا يوقف على كلاً في جميع القرآن لانها اجواب والفائدة تقع فيما بعد دهالم قال
واحتج السجستاني في أن كلاً بمعنى الا بقوله جل وعز كلاً إن الانسان ليطغى فبعناه ألا قال أبو بكر
ويجوز أن يكون بمعنى حقا ان الانسان ليطغى ويجوز أن يكون رداً كأنه قال لا ليس الامر كما
تظنون أبو داود عن النضر قال الخليل قال مقاتل بن سليمان ما كان في القرآن كلاً فهو رد
الامور عين فقال الخليل أنا أقول كما ورد وروى ابن شميل عن الخليل أنه قال كل شئ في القرآن
كلاً رديء تشبهاً ويشب آخر وقال أبو زيد سمعت العرب تقول كلاً والله وبلى والله في معنى
كلاً والله وبلى والله وفي الحديث تقع فن كلاً الظلل فقال أعرابي كلاً يا رسول الله قال كلاً
رذع في الكلام وتشبيه وزجر ومعناها الله لا تفعل إلا أنما آكد في النبي والرذع من الزيادة
الكاف وقد ترد بمعنى حقا كقوله تعالى كلاً لئن لم ينته نسفة ما بالناصبية والظلل السحاب وقد

تكرر في الحديث (كمي) كى الشئ ونكاه ستره وقد تناول بعضهم قوله
* بل لوشه هدت الناس إذ تكلموا * انه من تكلمت الشئ وكى الشهادة يكلمها كى وكلمها
كلمها وقعها قال كثير
ولئن لا كى الناس ما نامضير * مخافة أن يئرى بذلك كاشح

يَتَرَى يَفْرَحُ وَأَنْتَكُمِي أَي اسْتَحْفِي وَتَكْتُمُهُمُ الْقِتْنُ إِذَا غَشِيَتْكُمْ وَتَكْتُمِي قِرْنَهُ قَصَدَهُ وَقِيلَ كُلُّ مَقْصُودٍ مُعْتَمَدٌ تَكْتُمِي وَتَكْتُمِي تَعَطَّى وَتَكْتُمِي فِي سِلَاحِهِ تَعَطَّى بِهَا وَالتَّكْمِي الشُّجَاعُ الْمُتَكْتُمِي فِي سِلَاحِهِ لِأَنَّهُ كَتَمَ نَفْسَهُ أَي سَتَرَهَا بِالذَّرْعِ وَالْبَيْضَةُ وَالْجَمْعُ التَّكْمَةُ كَأَنَّهُمْ يَجْعَوْنَ كَأَيَّامِ مَنْ قَاضِيَا وَقُضَاةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى أَبْوَابِ دُورٍ مُسْتَفْلَةٍ فَقَالَ اكْتُوْهَا وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَي اسْتَرَوْهَا لِلسَّلَاطَةِ تَقَعُ عَيْنُ النَّاسِ عَلَيْهَا وَالتَّكْمُ وَالسُّتْرُ وَأَمَّا **كُتْمُ** هُوَ مَا عَنَاهُ أَرْفَعُوهَا لِأَنَّهَا تَجْمُ السَّبِيلَ عَلَيْهَا مَا خُوذَ مِنَ التَّكْمَةِ وَهِيَ الرَّمْلَةُ الْمُتَشْرِفَةُ وَمِنَ النَّاقَةِ التَّكْمُ وَهِيَ الطَّوِيلَةُ السَّنَامُ وَالتَّكْمُ عَظْمٌ فِي السَّنَامِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةُ لِلدَّابَّةِ ثَلَاثُ خُرْجَاتٍ ثُمَّ تَتَكْمِي أَي تَسْتَرُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلشُّجَاعِ كَتَمِي لِأَنَّهُ اسْتَتَرَ بِالذَّرْعِ وَالدَّابَّةُ هِيَ دَابَّةُ الْأَرْضِ الَّتِي هِيَ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الْيَسْرِ يَحْتَنِيهِ فَانْتَكَمِي مَقِي تَمْظَهْرُ وَالتَّكْمِي الْأَبْسُ السِّلَاحُ وَقِيلَ هُوَ الشُّجَاعُ الْمُقَدِّمُ الْجَرِيءُ كَانَ عَلَيْهِ سِلَاحٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ وَقِيلَ التَّكْمِي الَّذِي لَا يَجِدُ عَن قِرْنِهِ وَلَا يَرُوعُ عَن نَيْبِ الْجَمْعِ أَكْمًا وَأَشْدُّ ابْنُ بَرِي لَصْفَرَةَ بْنِ ضَهْرَةَ

قوله والكد والستر هذه عبارة
النهاية ومقتضاها أن يقال
كأيكمو كتبه معصمه

تَرَكْتَ ابْتَيْتَكَ لِأَمْرِ غَيْرِهِ وَالْقَنَا * سَوَارِعُ وَالْأَكْمَاءُ تَشْرِقُ بِالدِّمِّ

فَمَا كَمَا جَمَعَ كَامٍ وَقَدْ قِيلَ لِنَجْمِ التَّكْمِي أَكْمًا وَكَمَا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي التَّكْمِي مِنْ أَي شَيْءٍ أَخَذَ فَقَالَ طَائِفَةٌ سَمِي كَيْمَا لِأَنَّهُ يَتَكْمِي شُجَاعَتَهُ لَوْ قَاتَلَتْهُ لِيَاظُنَّهَا مُتَكْتِمًا بِهَا وَلَكِنْ إِذَا احتِجَّ إِلَيْهَا أَظْهَرَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا سَمِي كَيْمَا لِأَنَّهُ لَا يَقْتُلُ إِلَّا كَيْمَا وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ قَاتَلُوا مَنْ قَتَلَ الْخُسَيْسَ وَالْعَرَبُ يَقُولُ الْقَوْمُ قَدْتُكُمْ وَأَوَالِقُ الْقَوْمِ قَدْتُمْ فَوَأَوُّرُ وَوُرُورٌ إِذَا قَتَلَ كَيْمَهُمْ وَشَرِيْفُهُمْ وَرَوِيْرُهُمْ ابْنُ بَزْرَجٍ رَجُلٌ كَتَمِي بَيْنَ التَّكْمِيَّةِ وَالتَّكْمِي عَلَى وَجْهِهِ التَّكْمِي فِي سِلَاحِهِ وَالتَّكْمِي الْحَافِظُ لِسِرِّهِ قَالَ وَالسَّكْمِي الشَّهَادَةُ الَّذِي يَتَكْتُمُهَا وَيُقَالُ مَا فَلَانَ بَدْمِي وَلَا نَسِي أَي لَا يَتَكْمِي سِرَّهُ وَلَا يَسْكِي عَدُوَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُلُّ مَنْ تَعَمَّدَتْهُ فَقَدْتُكُمْ سَمِي وَالتَّكْمِي كَيْمَا لِأَنَّهُ يَتَكْمِي الْأَقْرَانَ أَي يَتَعَمَّدُهُمْ وَأَكْتَمِي سَتَرْتُمُنِي عَنِ الْعَيُونِ وَأَكْتَمِي قَتَلَ كَيْمَ الْعَسْكَرِ وَكَبَيْتُ إِلَيْهِ تَقَدَّمْتُ عَنِ ثَعْلَبٍ وَالتَّكْمِيَاءُ مَعْرُوفَةٌ مِنْ آلِ السَّيْمِيَاءِ اسْمُ صَنْعَةٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ عَرَبِيٌّ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَحْسَبُهَا عَجْمِيَّةٌ وَلَا أُدْرِي أَيُّهَا فِعْلِيَاءُ أَمْ فِعْلِيَاءُ وَالتَّكْمُ مَوْى مَقْصُورًا لِلَّيْلَةِ الْقَمَرَاءُ الْمُضَيِّتَةُ قَالَ

قَبَانُ أُولَ الصَّعِيدِ لَهُمْ أُجَاجٌ * وَلَوْصَحَّتْ لَنَا التَّكْمُ وَى سَرِينَا

التهمذيب وأما كما فانها ما أدخل عليها كافي التشبيه وهذا أكثر الكلام وقد قيل ان العرب

تحتذف الياء من كَيْمًا فتجعلها كما يقول أحدهم صاحبها مع كَأَمَّا تَدِينُكَ مَعْنَاهُ كَيْمًا أَحَدُكُمْ
ويرفعون بها الذم والنعى وينصبون قال عدى

أَمَّعَ حَدِيثًا كَمَا يَوْمًا مُحَدَّثَهُ * عن ظَهْرٍ غَيْبٍ إِذَا مَا سَأَلَ سَالَا

من نصب فبمعنى كفى ومن رفع فلانه لم يلنظ بكى وذ كر ابن الاثير في هذه الترجمة قال وفي الحديث من
حَافَّ بِلَهٍّ غَيْرِ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ كَذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ قَالَ هُوَ أَنْ يَقُولَ الْإِنْسَانُ فِي عَيْمَانِهِ كَذَا وَكَذَا
فَهُوَ كَافِرٌ أَوْ يَهُودِيٌّ أَوْ نَصْرَانِيٌّ أَوْ بَرِّيٌّ مِنَ الْإِسْلَامِ وَيَكُونُ كَذِبًا فِي قَوْلِهِ فَانْهَ بَصِيرًا إِلَى مَا قَالَهُ مِنَ
الْكُفْرِ وَغَيْرِهِ قَالَ وَهَذَا وَإِنْ كَانَ يَتَّبِعُهُ يَمِينٌ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ فَانْهَ لَا يُوجِبُ فِيهِ إِلَّا كُفْرًا بِالْإِيمَانِ
أَمَّا الشَّافِعِيُّ فَلَا يَبْعُدُهُ عَيْنًا وَلَا كُفْرًا فِيهِ عِنْدَهُ قَالَ وَفِي حَدِيثِ الرَّوْبِيِّ فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ
الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ قَالَ وَقَدْ يُحْتَمَلُ إِلَى بَعْضِ السَّامِعِينَ أَنَّ الْكُفْرَ كَافٍ لِلتَّشْبِيهِ لِلْمَرْثِيِّ وَأَنَّ مَا حُو
لِلرُّوْبِيِّ وَهُوَ فِعْلُ الرَّائِي وَمَعْنَاهُ أَنْكُمْ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ رُؤْيُةً يَنْزَاحُ مَعَهَا الشُّكُّ كَرُؤْيَتِكُمُ الْقَمَرَ لَيْلَةَ
الْبَدْرِ لَا تَرْتَابُونَ فِيهِ وَلَا تَمُوتُونَ وَقَالَ وَهَذَا الْحَدِيثَانِ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعَهُمَا لِأَنَّ الْكُفْرَ زَائِدَةٌ عَلَى
مَا وَذَكَرَهُ مَا ابْنُ الْإِثْرِ لَا جَلَّ لِقَظُهُمَا وَذَكَرْنَا هَهُمَا نَحْنُ حَفْظًا لِذَكَرْنَا هَهُمَا حَتَّى لَا نَخْلُ بِشَيْءٍ مِنْ
الْأَصُولِ (كفى) الْكُنْيَةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ أَحَدُهَا أَنْ يَكُنِّيَ عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي يُسْتَفْعَشُ ذَكَرَهُ
وَالثَّانِي أَنْ يَكُنِّيَ الرَّجُلَ بِاسْمِ تَوْفِيرٍ أَوْ تَعْظِيمٍ وَالثَّلَاثُ أَنْ تَقُومَ الْكُنْيَةُ مَقَامَ الْإِسْمِ فَيَعْرِفُ صَاحِبَهَا
بِهَا كَمَا يَعْرِفُ بَابِ كَلْبِي لِهَبِ اسْمِهِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ عَرَفَ بِكُنْيَتِهِ فَسَمَّاهُ اللَّهُ بِهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْكُنْيَةُ
وَالْكُنْيَةُ أَيْضًا وَاحِدَةٌ الْكُنْيَةُ وَالْكُنْيَةُ فُلَانٌ بِكَذَا وَالْكُنْيَةُ أَنْ تَتَّكَلَّمَ بِشَيْءٍ وَتُرِيدُ غَيْرَهُ وَكُنِّيَ
عَنِ الْأَمْرِ بِغَيْرِهِ يَكُنِّيَ كِتَابَةً يَعْنِي إِذَا تَكَلَّمَ بِغَيْرِهِ مِمَّا يَسْتَدِلُّ عَلَيْهِ نَحْوُ الرَّفْثِ وَالغَائِطِ وَنَحْوِهِ وَفِي
الْحَدِيثِ مَنْ تَعَزَّى بِعِزِّ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعْضُوهُ بِأَيْمِهِ وَلَا تَكْنُوهَا وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ رَأَيْتَ عِلْجًا يَوْمَ
الْقَادِسِيَّةِ وَقَدْ تَكْنَى وَتَحَجَّجِي أَي تَسْتَرُ مِنْ كُنِّيَ عَنْهُ إِذَا وَرَى أَوْ مِنَ الْكُنْيَةِ كَأَنَّهُ ذَكَرَ كُنْيَتَهُ عِنْدَ
الْحَرْبِ لِيَعْرِفَ وَهُوَ مِنْ شَهْرٍ الْمُبَارِزِينَ فِي الْحَرْبِ يَقُولُ أَحَدُهُمْ أَنَا فُلَانٌ وَأَنَا أَبُو فُلَانٍ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْعَلَامُ الْغَفَارِيُّ وَقَوْلُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا أَبُو حَسَنِ الْقَرْمِ وَكَتُونُ
بِكَذَا عَنِ كَذَا وَأَنْشُدْ

وَإِنِّي لَا كُنِّيَ عَنْ قَدْرٍ بَغَيْرِهَا * وَأَعْرَبُ أَحْيَانًا بِهَا فَأُصَارِحُ

وَرَجُلٌ كَانَ وَقَوْمٌ كَانُوا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَاسْتَعْمَلَ سَبِيْبِيَةَ الْكُنْيَةَ فِي عِلْمَةِ الْمَضْمُرِ وَكُنِّيَتْ الرَّجُلُ
بِأَبِي فُلَانٍ وَأَبَا فُلَانٍ عَلَى تَعْدِيَةِ الْفِعْلِ بَعْدَ إِسْتِطَاعَةِ الْحَرْفِ كُنْيَةً وَكُنْيَةً قَالَ

* رَاهِبَةٌ تُكْنَى بِأُمِّ الْخَيْرِ * وكذلك كنيته عن اليعاني قال ولم يعرف الكسائي أكنيته قال وقوله ولم يعرف الكسائي أكنيته يوهم أن غيره قد عرفه وكنية فلان أبو فلان وكذلك كنيته أي الذي يكنى به وكنية فلان أبو فلان وكذلك كنيته كلاهما عن اليعاني وكنيته لغة في كنيته قال أبو عبيد يقال كنيته الرجل وكنيته لغتان وأنشد أبو زياد الكلبي

* وإني لا كنوع قدور بغيرها * وقدور اسم امرأة قال ابن بري شاهد كنيته قول الشاعر وقد أرسلت في السر أن قد فضحتني * وقد بحت بأسمي في النسب وما تنكني

وتكنى من أسماء النساء الليث يقول أهل البصرة فلان يكنى بأبي عبد الله وقال غيرهم فلان يكنى بعبدة الله وقال الجوهري لا تقبل يكنى بعبدة الله وقال الفراء أفصح اللغات أن تقول كني أخوك بعمر ووالثانية كني أخوك بأبي عمرو ويقال كنيته وكنوته وأكنيته وكنيته قاله وكنيته أبا زيد يكنى بعبدة الله وهو كنيته كما تقول سميته وكنى الرؤيا هي الأمثال التي يضر بها ملك الرؤيا يكنى بها عن أعيان الأمور وفي الحديث إن الرؤيا كني ولها أسماء فكثروا بكنائها واعتبروها بأسمائها الكني جمع كنية من قولك كنيته عن الأمر وكنوت عنه إذا ورث عنه بغيره أراد مثلاً أمثاله إذا عبرتوها وهي التي يضر بها ملك الرؤيا للرجل في منامه لأنه يكنى بها عن أعيان الأمور كقولهم في تعبير النخل إنهم رجال ذوو أحوال من العرب وفي الجوز أنهم رجال من العجم لأن النخل أكثر ما يكون في بلاد العرب والجوز أكثر ما يكون في بلاد العجم وقوله فاعتبروها بأسمائها أي اجعلوا أسماء ما يرى في المنام عبرة وقياساً كأن رأى رجلاً يسمى سالماً فاقوله بالسلامه وغانماً فاقوله بالغنمة (كها) ناقه كهاة سمينه وقيل الكهاة الناقة العظيمة قال الشاعر

إذا عرضت منها كهاة سمينه * فلا تهدي منها واتشوق وتتجيب

وقيل الكهاة الناقة الضخمة التي كادت تدخل في السن قال طرفه

فمرت كهاة ذات خفيف جلاله * عقيمه شخج كالويل يلد

وقيل هي الواسعة جلد الأخلاف لاجتماع لها من لونها وقيل ناقه كهاة عظيمة السنم جليده عند أهلها وفي الحديث جاءت امرأة إلى ابن عباس رضي الله عنهما فالت في نفسها مسئلة وأنا كتهيك أن أشافهك به أي أجليك وأعظهك وأحتشمك قال فاكتهم في بطاقة أي في رقعة ويقال في نطقة والباء تبدل من النون في حروف كثيرة قال وهذا من قولهم اللجان أكهسي

قوله وتكنى من أسماء الخ في التكملة هي على ما لم يسم فاعله وكذلك تكتم وأنشد طاف الخيالان فهاجسقا خيال تكني وخيال تكتما كتبه مصححه

وقد كهى يكهى وا كتهى لان المتشبه بتمعه الهيبه عن الكلام ورجل كهى أى جبان ضعيف
وقد كهى كهى وقال الشنفرى

ولاجباً كهى مريب بعرضه * يطالها فى شأنه كيف يعقل
والآ كهاه التبلاء من الرجال قال ويقال كهاه اذا فآخزه أي ما أعظم بدناوها كهاه اذا استصغر عقله
وصخره كهى اسم جبل وا كهى هضبة قال ابن هرمة

كما عيت على الزاقين كهى * تعيت لامياه ولا فراغا
وقضى ابن سيمه أن أف كهاه اياه لان الاف ياء أكثر منها واوا أبو عمرو وا كهى الرجل اذا سخن
أطراف أصابعه بنفسه وكان فى الاصل أكه فقلبت اخدى الهاء من ياءه وقول الشاعر

* وإن يك إنسانا كهاه الأيس بنفسه * يريد ما هكذا الأيس نفسه هل فترك ذا وقدم الكاف
(كوى) الكى مع روف إحراق الجلد بمجديده ونحوها كواه كواه كوى البيطار وغيره الدابة
وغيرها بالكواه كوى كواه وقد كويته فاكتوى هو وفى المثل آخر الطيب الكى الجوهرى

آخر الدواء الكى قال ولا تنقل آخر الداء الكى وفى الحديث إني لاغتسل من الجنابة قبل امرأتى ثم
اتكوى بهنأى استدفني بمباشرتهم وجر جسمهما وأصله من الكى والمكواة الحـ مدينة الميسم أو
الرضفة التى يكوى بها وفى المثل * قد يضرب العير والمكواة فى النار * يضرب هذا للرجل

يتوقع الامر قبل ان يحل به قال ابن برى هذا المثل يضرب للبخيل اذا أعطى شيئاً مخافة ما هو أشد
منه قال وهذا المثل يروى عن عمر وبن العاص قاله فى بعضهم وأصله أن مسافر بن أبى عمرو سقى
بطنه فداواه عبادى وأحجى مكواه فلما جعلها على بطنه ورجل قريب منه يتظر اليه جعل يضرب

فقال مسافر * العير يضرب والمكواة فى النار * فأرسلها متلافاً وقال ان هذا يضرب
مثلاً من أصابه الخوف قبل وقوع المكروه وفى الحديث أنه كوى سعد بن معاذ لئلا يقطع دم
جرحه الكى بالنار من العلاج المعروف فى كثير من الامراض وقد جاء فى أحاديث كثيرة النهى عن

الكى فقيل انما نهى عنه من أجل أنهم كانوا يعظمون أمره ويرون أنه يحسّم الداء واذا لم يكوا
العضو عطب وبطل فنهأهم عنه اذا كان على هذا الوجه وأباحه اذا جعل سبباً للسفاه لاعله
له فان الله عز وجل هو الذى يبرئه ويشفيه لا الكى ولا الدواء وهـ ذا أمر يكتر فيه شكوك

الناس يقولون لو شرب الدواء لم يمت ولو أقام يلمده لم يقتل ولو اكتوى لم يعطب وقيل يحتمل أن يكون
نهيه عن الكى اذا استعمل على سبيل الاحتراز من حدوث المرض وقيل الحاجة اليه وذلك مكروه

قوله وان يك الخ - ندره كما
فى التكملة
فان يك من جن فأبرح طارفا
كتبه مصححه
قوله وفى الحديث انى الخ فى
النهاية وفى حديث ابن
عمرانى لاغتسل الخ كتب
مصححه

وانما أبيع التداوي والعلاج عند الحاجة اليه ويجوز أن يكون النهى عنه من قبيل التوكل
 كقوله الذين لا يستترقون ولا يكتننون وعلى ربهم يتوكلون والتوكل درجة أخرى غير الجواز
 والله أعلم والكنية موضع الكي والكوايا ميم يكتوي به واكتوى الرجل يكتوي اكتواء
 استعمل الكي واستكوى الرجل طلب أن يكتوي والكوا فعل من الكوى وكواه بعينه اذا
 أخذ اليه النظر وكوته العقرب لدغته وكاويت الرجل اذا شاتمته مثل كواخته ورجل كواه
 خبيث اللسان شتام قال ابن سيده أراه على التشبيه واكتوى تمدح بما ليس من فعله وأبو
 النكوة من كنى العرب والكوة الكوة الخرق في الحائط والثقب في البيت ونحوه وقيل التذكير
 للكبير والتأنيث للصغير قال ابن سيده وليس هذا بشئ قال الليث تأسيس بناهما من كوى
 كأن أصلها كوى ثم أدغمت الواو في الياء فجعلت واوامت مدد وجمع الكوة كوى بالقصر نادر
 وكواه بالمد والكاف مكسورة فيهما مثل بكرة وبدر وقال اللحياني من قال كوة ففتح فجمعه كواه
 مدود والكوة بالضم لغة ومن قال كوة فضم فجمعه كوى مكسور مقصور قال ابن سيده ولا
 أدري كيف هذا وفي التهذيب جمع الكوة كوى كما يقال قرية وقري وكوى في البيت كوة
 عملها وتكوى الرجل دخل في موضع ضيق فتمقبض فيه وكوى نجم من الأنواء قال ابن سيده
 وليس بثبت (كا) كنى حرف من حروف المعاني ينصب الافعال بمنزلة أن ومعناه العلة لوقوع
 الشيء كقولك جئت كنى تكريمي وقال في التهذيب تنصب الفعل الغابر يقال أدبه كنى يرتدع قال
 ابن سيده وقد تدخل عليه اللام وفي التنزيل العزيز كذبتكم علي ما فاتكم وقال لبيد
 * لئلا يكون السندي نديتي * وربما حذفوا كنى كذا باللام وتوصلوا بها ولا يقال
 تحركت كنى لا تقع وخرج كذا يصلي قال الله تعالى كذبتكم دولة بين الاغنياء منكم وفي كيمالعة
 أخرى حذف الياء انظر كما قال عدي

قوله انظره كما كذا في الاصل
 والمراد واضح كتبه مصححه

تجمع حديثنا كما يومنا متحدثه * عن ظهري غيب اذا ما سائل سالا
 أراد كيماء ما تحدثه وكى لا وكىما وكما عمل في اللفاظ المستقبلة عمل أن ولن وحتى اذا وقعت
 في فعل لم يجب الجوهرى وأما كى مخففة فجوهرى لقولك لم فعلت كذا فتقول كى يكون كذا هو
 للعاقبة كاللام وتنصب الفعل المستقبل وكان من الامر كيت وكيت يكتى بذلك عن قولهم
 كذا وكذا كان الاصل فيه كية وكية فأبدلت الياء الاخيرة ناء وأجرها مجرى الاصل لانه ملحق
 بئس والملحق كالاصلى قال ابن سيده قال ابن جنى أبدلوا التاء من الياء لاما وذلك في قولهم كيت
 كيت

وَكَيْتَ وَأَصْلُهَا كَيْةٌ وَكَيْةٌ ثُمَّ انْهَضُوا الِهَاءَ وَأَبْدَلُوا مِنَ الْيَاءِ الَّتِي هِيَ لَامٌ تَاءً كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي قَوْلِهِمْ
ثَنَانٌ فَقَالُوا كَيْتٌ فَكَيْتٌ أَنْ الِهَاءَ فِي كَيْةٍ عِلْمٌ تَأْنِيثٌ كَذَلِكَ الصِّغَةُ فِي كَيْتٍ عِلْمٌ تَأْنِيثٌ وَفِي كَيْتٍ
ثَلَاثُ لُغَاتٍ مِنْهُمْ مَنْ يَمْنِيهَا عَلَى الْفَتْحِ فِيَقُولُ كَيْتٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْنِيهَا عَلَى الضَّمِّ فِيَقُولُ كَيْتٌ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَمْنِيهَا عَلَى الْكَسْرِ فِيَقُولُ كَيْتٌ قَالَ وَأَصْلُ التَّسَاوِيهِ إِهَاءٌ وَاتِّصَارَتْ تَاءٌ فِي الْوَصْلِ وَحِكْيُ
أَبُو عَبِيدٍ كَيْةٌ وَكَيْةٌ بِالْهَاءِ قَالَ وَيُقَالُ كَيْمَةٌ كَمَا يُقَالُ لِمَنْ فِي الْوَقْفِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ حِكْيُ
أَبُو عَبِيدٍ تَاءٌ كَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَيْةٌ وَكَيْةٌ قَالَ الصَّوَابُ كَيْتٌ وَكَيْةٌ الْأُولَى بِالتَّوَاوُلِ وَالثَّانِيَةُ بِالْهَاءِ وَأَمَّا
كَيْةٌ فَلَيْسَ فِيهَا مَعَ الِهَاءِ إِلَّا الْبِنَاءُ عَلَى الْفَتْحِ فَإِنْ قُلْتَ فَمَا تَسْتَكْرَأُنْ تَكُونُ التَّوَاوُلِ فِي كَيْتٍ مُنْقَلِبَةً عَنْ
وَاوٍ وَبِنَزْلَةِ تَاءٍ أُخْتُ وَبِنَتْ وَيَكُونُ عَلَى هَذَا أَصْلُ كَيْةٍ كَبُوءَةٌ ثُمَّ اجْتَمَعَتِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ وَسَبَقَتْ
الْيَاءُ بِالسُّكُونِ فَتَقْلِبُ الْوَاوِيَاءُ وَأُدْغَمَتِ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ كَمَا قَالُوا سَبَدٌ وَسَبَدٌ وَسَبَدٌ وَسَبَدٌ وَسَبَدٌ
فَالْجَوَابُ أَنَّ كَيْةً لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهَا كَيْةٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكُونَ لَوْ قَضِيَتْ بِذَلِكَ لِاجْتِمَاعِ مَا لَمْ يَأْتِ مِثْلُهُ
مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ أَنْظَاقٌ عَيْنُ فَعْلَاهُ يَاءٌ وَلَا مِثْلُ فَعْلَاهُ أَوْ أَلَا تَرَى أَنَّ سَبِيحِيَّةً قَالَ
لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِثْلُ حَيَوْتٍ فَأَمَّا مَا أَجَازَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي الْحَيَوَانِ مِنْ أَنْ تَكُونَ وَاوٍ غَيْرَ مُنْقَلِبَةً
عَنِ الْيَاءِ وَخَالَفَ فِيهِ الْخَلِيلُ وَأَنْ تَكُونَ وَاوٍ أَصْلًا غَيْرَ مُنْقَلِبَةً فَرَدَّ عَلَيْهِ عَنْهُ جَمِيعُ التَّحْوِينِ
لَا دَعَاءَ مَا لَا دَلِيلَ عَلَيْهِ وَلَا نَظِيرَ لَهُ وَمَا هُوَ مَخَالِفٌ لِمَذْهَبِ الْجَهْوَرِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي اسْمِ رَجَاءِ بْنِ
حَيَمَةَ أَمَّا الْوَاوُ فِيهِ بِهَبْدٍ مِنْ يَاءٍ وَحَسِّنِ الْبَدَلَ فِيهِ وَصِحَّةُ الْوَاوِ بِضَابَعَةٍ دِيَامًا كُنْهُ كَوْنُهُ عِلْمًا
وَالْأَعْلَامُ قَدِ اجْتَمَعَتْ فِيهَا مَا لَا يَحْتَمِلُ فِي غَيْرِهَا ذَلِكَ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا الصِّغَةُ وَالْآخَرُ
الْأَعْرَابُ أَمَّا الصِّغَةُ فَجَعَلُوا قَوْلَهُمْ مَوْطِبٌ وَمَوْرِقٌ وَمَمْلٌ وَمَجْبَبٌ وَمَكْوَزَةٌ وَمَرْيَدٌ وَمَوْالَةٌ فَمِنْ أَخْذِهِ
مِنْ أَوَّلٍ وَمَعْدٍ يَكْرَبُ وَأَمَّا الْأَعْرَابُ فَجَعَلُوا قَوْلَهُمْ فِي الْحِكَايَةِ لَمَنْ قَالَ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ مَزِيدٍ وَلَمَنْ قَالَ
ضَرَبْتُ أَبَا بَكْرٍ مِّنْ أَبَا بَكْرٍ لَأَنَّ السُّكُنِيَّ تَجْرِي تَجْرِي الْأَعْلَامُ فَلِذَلِكَ صَحَّتْ حَيَوَةٌ بَعْدَ قَلْبِ لَامِهَا أَوْ
وَأَصْلُهَا حَيَّةٌ كَمَا أَنَّ أَصْلَ حَيَوَانٍ حَيَّيَانٌ وَهَذَا بِإِضْطِغَابِ الْيَاءِ مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّ الْيَاءَ لَمْ يَأْتِ بِأَعْلَامٍ أَبَدَتْ
مِنْهَا عَيْنِينَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل اللام) (لاي) اللام الأبطاء والاحتباس بوزن اللعاه وهو من المصادر التي يعمل فيها

ماليس من انظها كتولك لقبته التقاطا وقتته صبرا ورأيته عيانا قال زهير

* فَلَا يُاعْرِفُ الدَّارَ بَعْدَ تَوْتِهِمْ * وَقَالَ الْعِيَانِيُّ اللَّامُ اللَّيْتُ وَقَدْ لَئِيْتُ الْآلِيَّ لَا يُؤَاوُفُ غَيْرَهُ

لَئِيْتُ فِي حَاجَتِي مُشَدَّدٌ أَبْطَأْتُ وَالتَّأْتُ هِيَ أَبْطَأْتُ التَّهْذِيبُ يُقَالُ لَئِيْتُ الْآلِيَّ لَا يُؤَاوُفُ

يَلْتَمِي إِذَا بَطَأَ وَقَالَ اللَّيْثُ لَمْ أَسْمَعْ الْعَرَبَ تَجْعَلُهَا مَعْرِفَةً يَقُولُونَ لَا يَأْعُرْفُ وَبَعْدَ لَا تِي فَعَلَتْ أَيْ
 بَعْدَ جَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ وَيُقَالُ مَا كَدَتْ أَحْمَلُهُ إِلَّا لَا يَأْفَعَلَتْ كَذَا بَعْدَ لَا تِي أَيْ بَعْدَ شِدَّةٍ وَإِبْطَاءٍ
 وَفِي حَدِيثِ أُمِّ أَيْمَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَبْلَ لَا تِي مَا اسْتَعْفَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ أَيْ بَعْدَ مَشَقَّةٍ وَجَهْدٍ وَإِبْطَاءٍ
 وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهَجَرْتُمُ ابْنَ الزُّبَيْرِ لِأَيْ مَا كَلَّمْتُمُ وَاللَّامُ فِي الْجَهْدِ وَالشِدَّةِ
 وَالْحَاجَةُ إِلَى النَّاسِ قَالَ الْعَجِيرُ السَّلُولِيُّ

وليس يُعْفَرُ خِيمَ الْكَرِيمِ * خُلُوقُهُ أَتَوَابَهُ وَاللَّامُ

وقال القتيبي في قوله * فَلَا يَأْبُلَايَ مَا جَلْنَا غَلَامَنَا * أَيْ جَهْدًا بَعْدَ جَهْدٍ قَدَّرْنَا عَلَى حَمَلِهِ عَلَى
 الْفَرَسِ قَالَ وَاللَّامُ فِي الْمَشَقَّةِ وَالْجَهْدِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْأَصْلُ فِي اللَّامِ الْبَطْءُ وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ لِأَبِي
 زَيْدٍ وَنَارًا عَصَارُهَا رَيْحًا بَيْنَهُمْ وَخَاتٌ * بِالْكَوْرِ لِأَيَّ وَبِالْأَنْسَاعِ تَمْتَعُ

قَالَ لِأَيَّ بَعْدَ شِدَّةٍ يَعْنِي أَنَّ الرَّجُلَ قَتَلَهُ الْأَسَدُ وَخَلَّتْ نَاقِمَتُهُ بِالْكَوْرِ تَمْتَعُ تَحْرَلُ ذُنُوبُهَا وَاللَّامُ
 الشِدَّةُ فِي الْعَيْشِ وَأَنْشَدِيَتِ الْعَجِيرُ السَّلُولِيُّ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَصَبَّرَ عَلَى
 لَأْوَائِهِنَّ كُنَّ لَهُ جَنَابًا مِنَ النَّارِ وَاللَّامُ الشِدَّةُ وَضِيقُ الْمَعِيشَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَالَ لَهُ أَلَسْتَ تَحْزَنُ
 أَلَسْتَ تُصِيبُكَ اللَّأْوَاءُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْأَخْرَمُ صَبَرَ عَلَى لَأْوَاءِ الْمَدِينَةِ وَاللَّامُ الْمَتَقَةُ وَالشِدَّةُ
 وَقِيلَ الْقَطُّ يُقَالُ أَصَابَتْهُمْ لَأْوَاءُ وَشَصَا صَا وَهِيَ الشِدَّةُ قَالَ وَتَكُونُ اللَّأْوَاءُ فِي الْعَلَةِ قَالَ الْعَجَّاجُ
 * وَحَالَتِ اللَّأْوَاءُ دُونَ سَعْيِ * وَفَدَأُ أَيُّ الْقَوْمِ مِثْلُ أَيْ إِذَا وَقَعُوا فِي اللَّأْوَاءِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
 اللَّامُ فِي الْقَرْحِ التَّامِ وَالتَّأْيُ الرَّجُلُ أَفْلَسَ وَاللَّامُ يَبْزُنُ الْأَعْمَاءُ الثَّمُورَ وَالْوَحْشَى قَالَ الْعَلْبَانِيُّ
 وَتَنْبِيئُهُ لِأَيَّانٍ وَالْجَمْعُ الْأَمْثَلُ مِثْلُ أَلْعَاعِ مِثْلُ جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ وَالْأَيْ لَأْوَاءُ مِثْلُ لَأْوَاءِ بَغِيرِهَا هَذِهِ عَنِ
 الْعَلْبَانِيِّ وَقَالَ إِنَّهُ الْبَقْرَةُ مِنَ الْوَحْشِ خَاصَّةً أَبُو عَمْرٍو وَاللَّامُ الْبَقْرَةُ وَحِكْيُ بَكْمَ لَا كُ هَذِهِ أَيْ بَقْرَتُكَ
 هَذِهِ قَالَ الطَّرْمَاحُ

كظهر اللامى لويئفى رية بها * لعنت وشقت فى بطون السواجن

ابن الاعرابى لآة واولا بوزن اعماء ولاءة وفى حديث ابي هريرة رضى الله عنه يجيى من قبل
 المنبر قوم وصفهم ثم قال والراوية يومئذ يستقى عليها احب الى من لاوشاء قال ابن الاثير
 قال القتيبي هكذا رواه ثقلة الحديث لا بوزن ما وانما هو الا بوزن اعماع وهى الثيران واحدها
 لاى بوزن قفا وجمعه اقفاير بد بغير بستقى عليه يومئذ خير من اقتناء البقر والغنم كانه اراد
 الرزاعة لان اكثر من يقنى الثيران والغنم الزراعون ولائى وواوى اسبان وتصغير لاى لوى ومنه

قوله وخالت اللاءاء الخ
 كذا بالاصل وليراجع
 الديوان كتبه صحيحه

أوى بن غالب أبو قريش قال أبوه منصور وأهل العربية يقولون هو عاصر بن أوى بالهمزة والعامية
تقول لوى قال علي بن حمزة العرب في ذلك مختلفون من جعله من اللامى همزة ومن جعله من لوى
الرمل لم همزة ولا لوى هم من بلادهم يندفع في العقيق قال كثير عزة

عَرَفْتُ الدَّارَةَ دَأْقَوْتُ بَرِيمَ * إِلَى لَائِي قَد دَفَعِ ذِي يَدُومِ

واللآئي بمعنى اللواتي بوزن القاضى والداعى وفي التنزيل العزيز والآن يئس من الحيض قال
ابن جنى وحكى عنهم اللآؤ أفعـ لو ادلك يريد اللآؤن في حذف النون تخفيفا (لبي) الألباية
البقية من النبت عامة وقيل البقية من الحوض وقيل هو رقيق الحوض والمعنيان متقاربان ابن
الاعرابى اللبائية شجر الأمطى قال الفراء وأنشد * لبائية من همق عيشوم * والهمق نبت
والعيشوم اليابس والأمطى الذى بعـ مل منه العلك وحكى أبو ليلى لبيت الخبزة فى النار أنضجتها
ولبيت بالحج تلبية قال الجوهري وربما قالوا البآت بالهمزة وأصله غير الهمزة وليت الرجل إذا قلت
له لبيك قال يونس بن حبيب الضبي لبيك ايس عثنى وانما هو مثال عليك وإليك وحكى أبو عبيد
عن الخليل ان أصل التلبية الإقامة بالمكان يقال أبيت بالمكان وليت لغتان إذا أقت به قال ثم
قلبو الباء الثانية الى الياء استمقلا كما قالوا تطنبت وانما أصلها تطننت قال وقولهم لبيك منى

على ما ذكرناه فى باب الباء وأنشد للاسدى

دَعَوْتُ لِمَا نَابِي مَسُورًا * فَلَبِيَّ فَلَبي يَدِي مَسُورِ

قال ولو كان بمنزلة على لقال فلابي يدي مسورا لانك تقول على زيد اذا أظهرت الاسم واذا لم تظهر تقول
عليه كما قال الاسدى أيضا

دَعَوْتُ فَنِي أَجَابَ فَنِي دَعَاءِ * بَلْبِيهِ أَنَّمْ شَهْرَدِي

قال ابن بري فى نفسـ يرقوله فلابي يدي مسورا يقول لبي يدي مسورا اذا دعانى أى أجيبه كما يجيبني
الاجر يقال بينهم المتبىة غيرهمهـ وزأى متفنا وضون لا يكتم بعضهم بعضا انكارا أو أكثر هذا
الكلام مذكور فى لبي وانما الجوهري أعاد ذكره فى هذا المكان أيضا فذكرناه كذا كرهه واللبؤ
قبيلة من العرب النسب اليه لوى على غير قياس وقد تقدم فى الهمزة (لنا) ابن الاعرابى
لما اذا نقص قال أبوه منصور كأنه منقلب من لات أو من آت وقال ابن الاعرابى اللآئي اللآزم
للموضع والى اسم مبهـم للمؤنث وهى معرفة ولا تهم الاصلة وقال ابن سيده التى والآن تانىث
الذى والذين على غير صيغته ولكنهما منه كبرت من ابن غير أن التاء ليست ملحقه كما تلحق تاء بنت ببناء

قوله الى لآئى هـ اذا مافى
الاصل وفى معجم ياقوت
يبطن لآئى بوزن اللعا ولم
يذكر لآئى بفتح فسكون
كتبه مصححه

قوله لبائية من همق الخ تقدم
فى همق وفى قصم لبائية
بموحدتين خطأ والصواب
ما هنا كتبه مصححه

دَافَعَ عَنِّي بِفَيْرٍ مَوْتِي * بعد اللَّيَا وَاللَّيَاوَاتِي * إِذَاعَلَمَتْ أَنفُسٌ تَرَدَّتْ
 وَقِيلَ أَرَادَ الْعَجَّاجُ بِاللَّيَا نَصْغِيرَ الَّتِي وَهِيَ الدَّاهِيَةُ الصَّغِيرَةُ وَالَّتِي الدَّاهِيَةُ الْكَبِيرَةُ وَتَصْغِيرُ الْوَاوِ
 اللَّيَاتِ وَاللَّوَيَاتِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ أُدْخِلَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ حَرْفَ التَّدَا عَلَى الَّتِي قَالَ وَحُرُوفَ
 التَّدَا لِتَدْخُلَ عَلَى مَا فِيهِ الْإِلَافُ وَاللَّامُ الْإِنْفِي قَوْلَنَا يَا إِلَهَ اللَّهِ وَحَدَّهُ فَكَانَتْهُ فَعَلْ ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ
 الْإِلَافُ وَاللَّامُ غَيْرَ مَفَارِقَتَيْنِ لَهَا وَقَالَ

مَنْ أَحْلَبَ يَا الَّتِي تَبَيْتَ قَلْبِي * وَأَنْتِ بَحِيَّةٌ لَهُ بِالْوُدِّعِي

وَيَقَالُ وَقَعَ فُلَانٌ فِي اللَّيَا وَالنِّي وَهُمَا السَّمَانُ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ (لثى) الَّتِي شَيْءٌ يَسْقَطُ مِنْ
 السَّمْرِ وَهُوَ شَجَرٌ قَالَ

شَحْنٌ بَنُو سَوَاءَ بْنِ عَامِرٍ * أَهْلُ اللَّيَا وَالْمَغْدُو وَالْمَغَاوِرِ

وَقِيلَ اللَّيَا شَيْءٌ يَنْخُضُهُ سَاقُ الشَّجَرَةِ أَيْضًا خَازِرٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ اللَّيَا مَارِقٌ مِنَ الْعُلُوكِ حَتَّى يَسِيلَ
 فَيَجْرِي وَيَقْطُرُ اللَّيْبُ اللَّيَا مَسَالٍ مِنْ مَاءِ الشَّجَرِ مِنْ سَاقِهَا خَازِرًا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ اللَّيَا شَيْءٌ
 يَنْخُضُهُ التَّمَامُ حُلُوفًا سَاقُهَا عَلَى الْأَرْضِ أُخْذُ وَجَعَلَ فِي ثَوْبٍ وَصُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَإِذَا سَالَ مِنَ
 الثَّوْبِ شُرِبَ حُلُوفًا وَرَبْعًا أَعْقَدَ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ اللَّيَا يَسِيلُ مِنَ التَّمَامِ وَغَيْرِهِ فِي جِبَالِ هَرَاةَ شَجَرٌ
 يُقَالُ لَهَا سِيرٌ لَهُ أَيْ حُلُوفٌ أَوْ يَبِيءُ بِهَذَا مَدُورٌ وَهُوَ جَيْدٌ لِلشَّعَالِ الْيَابِسِ وَاللَّعْرُفُ ثِيٌّ حُلُوفٌ يُقَالُ لَهُ
 الْمَغَاوِرُ وَحِكْيُ سَمَاءَ عَنْ الْفَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ اللَّيَا بِالْهَمْزِ لِيَسِيلَ مِنَ الشَّجَرِ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
 اللَّيَا مَا يَسِيلُ مِنَ الشَّجَرِ كَالصَّمْغِ فَإِذَا جَدَّ فَهُوَ صُغْرٌ وَرَوَّالَتْ الشَّجَرَةَ مَا حَوْلَهَا إِذَا كَانَتْ يَقْطُرُ
 مِنْهَا مَاءٌ وَتَبَيْتَ الشَّجَرَةَ ثِيٌّ فَهِيَ أَيْضًا وَتَبَيْتَ خَرَجَ مِنْهَا اللَّيَا وَسَالَ وَأَتَيْتُ الرَّجُلَ أَطْعَمْتَهُ اللَّيَا
 وَخَرَجْنَا لَتَيْتِي وَتَلَيْتِي أَيْ نَأَخَذُ اللَّيَا وَاللَّيَا أَيْضًا شَبِيهِ بِالْمَدَى وَقِيلَ هُوَ الْمَدَى نَفْسُهُ وَلَتَيْتُ الشَّجَرَةَ
 نَدَيْتُ وَتَلَيْتُ الشَّجَرَةَ مَا حَوْلَهَا ثِيٌّ شَدِيدٌ أَنْدَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْ الشَّيْءَ بِالسَّكْرِ يَأْتِي أَيْ أَيْ نَدَى
 وَهَذَا ثَوْبٌ عَلَى فَعْلٍ إِذَا تَلَّ مِنَ الْعَرَقِ وَأَسْخَرَ وَتَلَيْتُ الثَّوْبَ وَسَخَّرْتُهُ وَاللَّيَا الصَّمْغُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * عَذَبَ اللَّيَا تَجْرِي عَلَيْهِ الْبَرْهَمَا * يَعْنِي بِاللَّيَا رِيْقَهَا وَيُرْوَى اللَّيَا جَمْعُ لَيْةٍ وَأَمْرَأَةٌ
 لَيْةٌ وَلَيْمَاءٌ يَعْرِقُ قَبْلَهَا وَجَدَّ هَاوَا مَرَأَةً لَيْمَاءَةً إِذَا كَانَتْ رَطْبَةً الْمَكَانُ وَنِسَاءُ الْعَرَبِ يَتَسَابَرْنَ بِذَلِكَ
 وَإِذَا كَانَتْ يَابِسَةً الْمَكَانُ فَهِيَ الرِّشُوفُ وَيُحْمَدُ ذَلِكَ مِنْهَا ابْنُ السَّكَيْتِ هَذَا ثَوْبٌ آتٍ إِذَا تَلَّ مِنَ
 الْعَرَقِ وَالْوَسْخُ وَيُقَالُ لَتَيْتُ رَجُلِي مِنَ الطَّيْنِ تَلَيْتِي أَيْ إِذَا تَلَّخْتُ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْ إِذَا شَرِبَ الْمَاءَ
 قَلِيلًا وَلَسَا إِذَا حَسَّ الْقَدْرُ وَاللَّيَا الْمَوْلَعُ بِأَكْلِ الصَّمْغِ وَحِكْيُ هَذَا سَمَاءُ عَنْ الْفَرَاءِ عَنِ الدُّبَيْرَةِ قَالَتْ لَنَا

قوله سير وكذا بالاصل على
 هذا الصورة وابستل عنه من
 علماء الفرس كتبه صححه

قوله لنا اذا شرب الخ كذا
 هو في الاصل والتكلمة
 ايضا مضبوطا مجودا وضبط
 في القاموس كرضى خطأ
 واطلاقه قاض بالفتح

اكتبه صححه

الكلاب والحذولجن واحتنى اذا ولغ في الاناء والاشواطه الاخفاف اذا كان مع ذلك ندى من ماء
 اودم قال * به من لنا اخفافهن نجيع * ولتى الوطى لى اتسخ واللى اللزج من دسم اللبن عن
 كراع والثناء للهاته والثناء تجتمع لثات ولثين ولثى اوزيد اللثة مرآ كز الاسنان وفي اللثة الدرر
 وهى مخارج الاسنان وفيها العور وهو ما تصعد بين الاسنان من اللثة قال ابو منصور واصل اللثة
 اللثية فتنص واللثة مغرز الاسنان والحروف اللثوية الناء والذال والظاء لان مبدأها من اللثة
 والثناء واللثة شجرة مثل السدوهى من ذوات الياه الجوهرى اللثة بالتخفيف ما حول الاسنان
 واصها لثى والهاء عوض من الياه قال ابن برى قال ابن جنى اللثة محذوفة العين من لثت العمامة
 اى ادرتها على راسى واللثة محيطة بالاسنان وفي حديث ابن عمر لعن الواشمة قال نافع الوشم فى
 اللثة واللثة بالكسر والتخفيف عموما الاسنان وهى مغارزها الازهرى واما قول العجاج
 * لاث بها الاشياء والعبرى * فانما هو لاث من لاث يلوث فهو لاث فجعله من لثا يلوث وهو لاث
 ومثله جرف هاروها رعى القلب قال ومثله عات وعنا وقاف وقفا (لحا) اللجا الضفدع
 والانى لجة والجمع لجات قال ابن سيده وانما جئنا بهذا الجمع وان كان جمع سلامة ليتبين لك بذلك
 ان ألف اللجة منقابلة عن واو والجمع السلامة فى هذاهم طردوا الله أعلم (لحا) لحا الشجرة
 يلحوا لحوا قشرها انشد سيبويه

واعوج عودك من لحي ومن قدم * لا يعم الغصن حتى يتم الورق

وفي الحديث فاذا فعلتم ذلك ساط الله عليكم شرار خلقه فالتحروم كما يلحى القضيب هو من لحوت
 الشجرة اذا اخذت لحاه او هو قشرها ويرى قشروكم وهو مذكور فى موضعه وفى الحديث فان لم
 يجد احدكم الحاء عنبه او عود شجرة فليضعه ارا قشر العنبه استعاره من قشر العود وفى خطبة
 الجاح لالحونكم لحوا العصا واللحاء ما على العصا من قشرها يدوية قصر وقال ابو منصور المعروف
 فيه المدولحاه كل شجرة قشرها عصا ودودوا لجمع الحية ولحى ولحى ولحاه بالحاء الحيا والحاء
 اخذ لحاهما والحى العود اذا لى له ان يلحى قشره عنه واللحاء قشر كل شى ولحوت العود الحوه
 والحاه اذا قشرته والجميت العصا ولحيتته الحاه ولحيا اذا قشرته الكسانى لحوت العصا
 ولحيتها فاما لحيت الرجل من اللوم فبالياء لا غير وفى المثل لا تدخل بين العصا ولحاهما اى قشرها
 وانشد
 لحوت تهاسا كما لحى العصا * سبالوان السب يدى لدمى

قال ابو عبيد اذا ارادوا ان صاحب الرجل موافق له لا يخالفه فى شى قالوا بين العصا ولحاهما وكذلك

قوله من لحي كذا فى الاصل
 بالياء ولا يطابق ما قبله
 والذى تقدم فى نعم من لحو
 بالواو كتبه مصححه

قوله - هو على جبل ذراعك والجبل عرق في الذراع ابن السكيت يقال للقرظة انهم الكثيرة اللعاه وهو ما كسا النواة الجوهرى اللعاه ومدود قشر الشجر وفي المثل بين العاصول لحائها ولحوت العصا الحوها لحواتهم او كذلك لحيت العاصول لحيا قال اوس بن حجر

لحيتهم لحى العاصطردتهم * الى سنة قردانهم تحلم

يقول اذا كانت جردانهم تحلم فكيف غيرها وتعلم من ولحا الرجل لحواشته وحكى ابو عبيد لحيته العاه لحواوهى نادرة وفي الحديث نهيت عن ملاحاة الرجال اى مقاولتهم ومخاصمتهم هو من لحيت الرجل العاه لحيا اذا نمته ولا حيشه ملاحاة وحياه اذا نازعته وفي حديث ليله القدر تلاخى رجلان فرفعت وفي حديث لقمان فليبا لصا حبنا لحيا اى لوما وعدلا وهونصب على المصدر كسقيما ورعيما ولحا الرجل يلحاه لحيا لامه وشتمه وعنفه وهو ملحى ولا حيشه ملاحاة وحياه اذا نازعته وتلاخوا تلاخوا الله لحيا اى قبحه ولعنه ابن سيده لعاه الله لحيا قشره واهلكه ولعنه من ذلك ومنه لحوت العود ولحا اذا قشرته وقول روبة

فالت ولم تلح وكانت تلحى * عايك سيب الخلفاء الجحج

معناه لم تات بما تلحى عليه حين قالت عليك سيب الخلفاء وكانت تلحى قبل اليوم قيل كانت تقول لى اطلب من غيرهم من الناس فتأتى بما تلام عليه واللعاه بمدود الملاحاة كالسباب قال الشاعر * اذا ما كان معث اولحاه * ولاخى الرجل ملاحاة وحياه شامته وفي المثل من للاحه فعد عاد القال

ولو لان يتال ابا طريف * اسار من مليك اولحاه

وتلاخى الرجلان تشامتا ولاخى فلان فلانا ملاحاة وحياه اذا استقصى عليه ويحكى عن الاصمعي انه قال الملاحاة الملاومة والمباغضة ثم كثر ذلك حتى جعلت كل ممانعة ومدافعة ملاحاة وانشد ولاحت الراعى من دورها * مخاضها الاصة باخورها

واللعاه اللعن واللعاه العدل والواخى العواذل واللعى منبت اللعينة من الانسان وغيره وهما لحيان وثلاث اطلع على افعال الاثام كسر والحام لتسلم الياء والكثير لحى ولحى على فقول مثل ندى وظى ودلى فهو قول ابن سيده اللعينة اسم يجمع من الشعر ما نبت على الخدين والذقن والجمع لحى ولحى بالضم مثل ذرورة وذرا قال سيبويه والنسب اليه لحوى قال ابن برى القياس لحى ورجل الحى ولحباى طويل اللعينة وابو الحسن على بن خازم يلقب بذلك وهو من نادى معدول النسب فان سميت رجلا بلحية ثم اضفت اليه فعلى القياس واللعى الرجل صار ذا لحية وكرهها

قوله اذا كانت جردانها كذا بالاصل هنا البيت يروى بوجهين كفاى مادة حالم كتبه مصححه

قوله والنسب اليه اى لحى الانسان بالفتح لحوى بالتخسر بك كما ضبط فى الاصل وغيره ووقع فى القاموس خلافه كتبه

بعضهم واللعني الذي يثبت عليه العارض والجمع الخ والحي والحاء قال ابن مقبل
تعرض تصرف أيناها • ويؤذّن فوق اللحاء التّقالا

واللحيان حائطا الفم وهما العظامان اللذان فيهما الأسنان من داخل الفم من كل ذي لحي قال ابن
سيدة يكون للانسان والدابة والنسب اليه تحوي والجمع الالحي يقال رجل لحيان اذا كان طويل
اللية يجري في المنكرة لانه يقال للانثى لحيانة وتلحي الرجل نعم تحت حلقه هذا تعبير ثعلب قال
ابن سيدة والصواب نعم تحت لحيته ليصح الاشتقاق وفي الحديث نهى عن الاقتعاط وأمر بالتحلي
هو جعل بعض العمامة تحت الحنك والاقتعاط أن لا يجعل تحت حنكه منها شيئا والتلحي بالعمامة
إدارة كوزنها تحت الحنك الجوهرى التلحي تطويق العمامة تحت الحنك ولحيا الغدير جابها
تشبها باللحيتين اللذين هما جانب الفم قال الراعي

وصبحن للصقرين صوب عمامة * تظنهما لحيان غدير وخانقه

واللحيان خُدود في الارض مما خذها السيل الواحدة لحيانة واللحيان الوشل والصدبوع في الارض
يختر فيه الماء وبه سميت بنو لحيان وابست تثنية اللعي ويقال ألحي الرجل اذا أتى ما يلحي عليه أى
يلام وألحت المرأة قال رؤبة * فاستكرت عاذلة لانلحي * وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهم ما
ان النبي صلى الله عليه وسلم احجم بلحي جمل وفي رواية بلحي جمل هو بفتح اللام وهو مكان بين
مكة والمدينة وقيل لعقبة وقيل ما هو قد سميت لحياناً ولحيان وهو أبو بطن وبنو لحيان حتى من
هذيل وهو لحيان بن هذيل بن مدركة وبنو لحيانة بطن النسب اليهم تحوي على حد النسب الى اللحية
ولحية التيس تيسة (نحلا) اللغا كثرة الكلام في الباطل ورجل انلحى وامرأة تلحوا وقد تلحى
بالكسر تلحاً واللحان يكون احدى ركبتى البعير اعظم من الاخرى مثل الاركب تقول منه بعير
لح وانلحى وناقته تلحوا والآنحى المعوج واللتاميل في العلبة والحقنة واللتاميل في أحدثشقي الفم
فم أنلحى ورجل أنلحى وامرأة تلحوا وقيل اللغا اعوجاج في اللعي وعقاب تلحوا منه لان منقارها
الاعلى أطول من الاسفل وامرأة تلحوا بينة اللغافى فرجهاميل والتلحوا القرح المضطرب الكثير
الماء قال الليث للتلحوا القبل المضطرب الكثير الماء الصمغ اللثائعت القبل المضطرب
الكثير الماء الاصحى التلحوا المرأة الواسعة الجهازوا اللغاما الفم واللغا استرخاء في أسفل البطن
وقيل هو أن يكون احدى الخاصرتين اعظم من الاخرى والفعل كالنعل مما تقدم والصفة
كالصفة قال شمر سمعت ابن الاعرابي يقول اللغامة قصور أن يميل بطن الرجل في احد جانبيه

قوله لحيان كذاني الاصل
وعبارة القاموس واللحيان
أى بالكسر اللحيانى قال
الشارح الصواب لحيان
بالفتح لكن الذى فى التكملة
هو ما فى القاموس كتبه
مصححه

قوله وصبحن الخ فى معجم
ياقوت
جعلن أريطاً باليمين ورملة
وزال لغاط بالشمال وخانقه
وصادفن بالصقرين صوب
سحابة
تظنهما جنباً غدير وخانقه
كتبه مصححه

قال واللغاة المسعط وصرح اللحياني فيه المذوق قال اللغاة ممدود المسعط وقد نغاه نحو التهذيب
واللغاشي مثل الصدف يتخذ مسعطا أبو عمرو واللغاة إعطاء الرجل ماله صاحبه قال الشاعر

نَيْبُكَ مَالِي ثُمَّ لَمْ تُلَفْ شَاكِرًا * فَعَشَّ رُوَيْدًا لَسْتُ عَنْكَ بَغَائِلِ

ابن سيدي اللغاة قصور المسعط والمثني مثله وقيل هو ضرب من جلود دواب البحر يستعطب به
ونخيته وأخيشته ونحوه كل هذا مسعطه وقيل أوجرتة الدواء قال ابن بري يقال التخت باللغاة أي

شربت بالمسعط قال الراجز * وما التخت من سوء جسمي بلخا * وقال ابن ميادة

فَهْنٌ مِثْلُ الْأَمْهَاتِ يُلْحِنُ * يُطْعِمُنْ أَحْيَانًا وَحِينَئِذِينَ

وأخيشته مالا أي أعطيته واللغاة الغداء للصبي سوى الرضاع والتخي أكل الخبز المبلول
والاسم اللغاة مثل الغداء تقول الصبي يُلْحِنِي التخي أي يأكل خبزا مبلولا وأنشد الفراء لبعضهم

من بني أسد

فَهْنٌ مِثْلُ الْأَمْهَاتِ يُلْحِنُ * يُطْعِمُنْ أَحْيَانًا وَحِينَئِذِينَ

كَأَنْهَمِ مَنْ شَجَرَ الْبَسَاتِينِ * الْعَنْبَاءُ الْمُنْتَقِي وَالْتِينِ

لَا عَيْبَ الْأَنْهَمِ يُلْهِي * عَنِ لَذَّةِ الدُّنْيَا وَعَنْ بَعْضِ الدِّينِ

والتخي صدر البعير أو جرائه قد منه سير اللسوط ونحوه قال جران العوديد كرائه اتخذ سيراً من
صدر بعير تأديب نسائه

خُذْ إِذَا حَذَّرًا يَا خُلَّتِي فَاتِي * رَأَيْتُ جِرَانَ الْعُودِ قَدْ كَادِ يُضْلِحُ

عَمَدَتُ لِعُودٍ فَالْخَيْتُ جِرَانَهُ * وَلَا كَيْسُ أَمْضَى فِي الْأُمُورِ وَأَنْجِحُ

قال أبو منصور التخي جران البعير بالحاء والعرب نسوي السباط من الجران لأن جلده أصلب
وأمتن قال وأظنه من قولك لحوت العود ونحوه إذا قشرتة وكذلك اللغاة والملاحة بالحاء بمعنى
التحميل والتحريش يقال لاخيت بي عند فلان أي أتيت بي عنده ملاحة ونحوه وقال اللغاة بالحاء
بهذا المعنى تصحيف عندي ولاخني به وثنى قال ابن سيدي وقضينا على هذا بالياء لأن اللام ياء أكثر
منها واو أبو عمرو والملاحة المخالفة وأيضا المصانعة وأنشد

وَلَاخِيَتِ الرِّجَالِ بَدَاتِ بَيْنِي * وَبَيْنَكَ حِينَ أَمَكَتِ اللِّغَاءُ

قال لاخيت وافقت قال الطرماح

فَلَمْ يَجْزَعْ مَنْ لَانِي عَلَيْنَا * وَلَمْ نَذَرِ الْعَشِيرَةَ لِلْجُنَاةِ

قوله وكذلك اللغاة الى قوله
وقال اللغاة لعل هذه
تخريجة في خط المؤلف
وضعها النسخ في غير محلها
فان قوله واللغاة بالحاء بهذا
الحزن تمة كلام أبي منصور
والغرض منها ان التحاء جران
البعير اعما هو بالحاء المههلة
كما يعلم ان راجع التهذيب
كتبه مصححه

(لدى) اللبث لَدَى معناها معنى عند يقال رأيتُه لَدَى باب الامير وجاءنى امرٌ من لَدَيْكَ أى من عندك وقد يحسن من لَدَيْكَ بهذا المعنى ويقال فى الاغراء لَدَيْكَ فلانا كقولك عليك فلانا وأنت سد * لَدَيْكَ لَدَيْكَ ضاق به اذ راعا * ويروى اليك اليك على الاغراء ابن الاعرابى لَدَى فلان اذا كثرت لدائه وفى التنزيل العزيز هذا مَالِ لَدَى عَمِيْدٍ يقوله الملك يعنى ما كُتِبَ من عمل العبد حاضر عندى الجوهرى لَدَى لغة فى لَدُنْ قال تعالى وَالْقِيَاسُ يَدُهَا لَدَى الْبَابِ واتصلها بالمضمرات كاتصال عليك وقد أغرى به الشاعر فى قول ذى الرمة

فَدَعَّ عَنْكَ الصَّبَا وَلَدَيْكَ هَمًّا * تَوَقَّسَ فِي فُؤَادِكَ وَاخْتَبَالَ

ويروى * فَعَدَّ عَنِ الصَّبَا وَعَلَيْكَ هَمًّا * (لذا) الذى اسم مهمم وهو مبنى معرفة ولا يتم الاصلة وأصله لَدَى فَادْخَلَ عَلَيْهِ الْاِنْفِ وَاللَّامَ قَالَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُزَعَمَنَّه ابن سسيده الذى من الاسماء الموصولة ليتوصل بها الى وصف المعارف بالجل وفيه لغات الذى والذ بكسر الذا والذبا سكانها والذى تشديد الياء قال

وَيْسَ الْمَالُ فَاعْلَمُهُ بِجَالٍ * مِنْ الْأَقْوَامِ الْأَلْدَى

يُرِيدُ بِهِ الْعَلَاةَ وَيَعْتَبَرُ نَهْ * لِأَقْرَبِ أَقْرَبِيهِ وَلِقَصِي

والتثنية اللذان بتشديد النون والأذان النون عوض من ياء الذى والأذا بحذف النون فعلا ذلك

قال الاخطل ابْنِ كَلْبِ بْنِ عَمِيٍّ الْأَذَا * قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَكَا الْأَغْلَالَ

قال سيبويه أراد اللذان بحذف النون ضرورة قال ابن جنى الاسماء الموصولة نحو الذى والذى

لا يصح تثنية شئ منها من قبل أن التثنية لا تلحق الا للكرة فى الابدان كقولك فهو بان لا تصح

تثنية أجدد فى الاسماء الموصولة لا يجوز أن تنكر فلا يجوز أن يثنى شئ منها الا تراها بعد التثنية

على حد ما كانت عليه قبل التثنية وذلك قولك ضربت اللذين فاما انما يتعترفان بالصلة كما يتعترف

بها الواحد فى قولك ضربت الذى قام والامر فى هذه الاشياء بعد التثنية هو الامر فيها قبل

التثنية وهذه أسماء لا تنكر أيد الانها كبايات وجارية تجرى المضرة فاما هي أسماء لا تنكر أيدا

مصوغة للتثنية وليس كذلك سائر الاسماء المثناة نحو زيد وعمرو ألا ترى أن تعريف زيد وعمرو

انما هو بالوضع والعلمية فاذا تثنتهما تنكرت رأيت زيدين كريمين وعندى عمران عاقلان

فان آثرت التعليم بالاضافة أو باللام قلت الزيدان والعمران وزيدك وعمرك فقد تعترفنا بعد

التثنية من غير وجه تعرفهما قبلها ولحقا بالاجناس وفارقا ما كانا عليه من تعريف العلمية والوضع فاذا صح ذلك فينبغي أن تعلم ان اللذان واللثان وما أشبههما انما هي أسماء موضوعية للتثنية مختصرة لها وليست تثنية الواحد على حد زيد وزيدان الا انها صيغت على صورة ما هو مثنى على الحقيقة فقبل اللذان واللثان واللذين واللثين لثلاثا لاختلاف التثنية وذلك انهم يحافظون عليها ما لا يحافظون على الجمع وهذا القول كله منذ كور في ذا وذي وفي الجمع هم الذين فعلا وذلك واللذان فعلا وذلك قال أكثر هذه عن اللحياني وأنشد في الذي يعني به الجمع للاشهب بن ربيعة

وإن الذي حانت ببلج دماؤهم * هم القوم كل القوم يأثم خالد بن زيد

وقبل انما أراد الذين بحذف النون تخفيفا الجوهرى في جمعه لغتان الذين في الرفع والنصب والجر والذي بحذف النون وأنشديت الاشهب بن ربيعة قال ومنهم من يقول في الرفع اللذان قال وزعم بعضهم أن أصله ذالانك تقول ماذا رأيت بمعنى ما الذي رأيت قال وهذا بعيد لان الكلمة ثلاثية ولا يجوز أن يكون أصلها حرفا واحدا وتصغير الذي اللذيا واللذيا بالفتح والتشديد فاذا تثبت المصغرا وجمعه حذف الالف فقلت اللذيان واللذيون وإذا سميت بها قلت لذ ومن قال الحرت والعباس أثبت الصلة في التسمية مع اللام فقال هو الذي فعل والالف واللام في الذي زائدة وكذلك في التثنية والجمع وانما هن متعريفات بصلاتهم وهما لازمتان لا يمكن حذفهما قرب زائد بلزم فلا يجوز حذفه ويدل على زيادته ما وجدك أسماء موصولة منها هم مترقات من الالف واللام وهي مع ذلك معرفة وتلك الاسماء من وما وأي في نحو قولنا ضربت من عندك وأكاتب ما أظمتني ولا ضربت منهم قام فتعريف هذه الاسماء التي هي أخوات الذي والتي بغير لام وحصول ذلك اهما بما تبعها من صلته دون اللام يدل على أن الذي انما تعرفه بصلته دون اللام التي هي فيه وأن اللام فيه زائدة وقول الشاعر

فإن أدع اللواتي من أناس * أضاعوهن لا أدع الدنيا

فانما تركه بلا صلة لانه جعله مجهولا ابن سيده اللذوى اللذة وفي حديث عائشة رضيت الله عنها أنها اذ كرت الدنيا فقالت قد دمضت لذواها وبة ميت بلواها أي لذتهم ساوى فعملت من اللذة فقلت احدى الذالين بياء كالتقصي والتظني قال ابن الاعرابي اللذوى واللذة واللذاة كله الاكل والشرب بعمامة وكفاية كأنها أرادت بذهاب لذواها حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبالبتوى ما أمكن به أمتهم من الخلاف والقتال على الدنيا وما حدث بعده من المحن قال ابن سيده وأقول إن اللذوى وان كان معناه اللذة واللذاة فلا يس من مادة لنتظه وانما هو من باب سبطر ولا آل وما

أشبهه اللهم لأن يكون اعتقاد البدل للضعيف كباب تَقَضِيَتْ وَتَطْنَيْتِ فاعتدت في أذنت لذيت
 كما تقول في حَسَبْتُ حَسِبْتُ فَيُنِي منه مثال فعلى اسماء فتقلب ياؤد وواو انقلابها في تقوى ورعوى
 فالماذة اذا واحدة (لسا) ابن الاعرابي اللسا الكثير الاكل من الحيوان وقال لسا اذا اكل
 اكل لا يسيرا أصله من اللس وهو الاكل والله أعلم (لسا) التهذيب أهمه الليث في كتابه وقال ابن
 الاعرابي لسا اذا خس بعد رفعة قال واللشي الكثير الحلب والله أعلم (لصا) أصاه يلصوه ويلصاه
 الاخيرة نادرة لصوا عابه والاسم الأصاة وقيل الأصاة أن ترميه بما فيه وبما ليس فيه وخص بعضهم
 به قذف المرأة برجل بعينه وانه يلصو والى رية أي يميل وقال ابن سيده في معتل الياء أصاه لصيا
 عابه وقذفه وشاهد لصيت بمعنى قذفت وسمت قول العجاج

اتى امرؤ عن جارتي كفي * عفت فلا لاص ولا ملصي

أي لا يلصى اليه يقول لا فاذف ولا مقذوف والاسم اللصاة وأصا فلان فلانا يلصوه ويلصو اليه
 اذا انضم اليه لية ويلصى أعربهما وفي الحديث من لصا مسلما أي قذفه والاصى القاذف
 وقيل اللصو والقذو القذف للانسان بريية نسبة اليها يقال أصاه يلصوه ويلصيه اذا قذفه قال
 أبو عبيد يروي عن امرأة من العرب أنها قيل ل لها إن فلانا فدهجنا فقالت ما قفا ولا أصاة تقول لم
 يقذفتي قال وقوله أصا مثل قفا يقال منه فاف لاص ولصى أيضا أي مستر الية ولصى أيضا تم
 وأنشد أبو عمرو وشاهد اعلى لصيت بمعنى أعت قول الرجز القشيري

توبى من الخط * فقد لصيت * ثم اذ كرى الله اذا نسبت

وفي رواية اذا نسبت واللصى العسل وجمعه لوص قال أمية بن أبي عايد الهذلي

أيام أسألهما التوال ووعدها * كالأح محلوطن بطعم لوصي

قال ابن جنى لام الاصى يا لقولهم أصاه اذا عابه وكانهم سموه به لته لته بالشئ وتذنيسه له كما قالوا
 فيه نطف وهو فعل من الناطف لانه وتذنيقه وقال مخلوطن اذهب به الى الشراب وقيل
 اللصى والأصاة أن ترميه بما فيه وبما ليس فيه والله أعلم (لصا) التهذيب لصا اذا حذق
 بالدلالة (لطا) ألقى عليه لطانة أي ثقله وثقله والاطاة الارض والموضع ويقال ألقى بلطانة
 أي ثقله وقال ابن أحر

وكنا وهم كائى نبات تفرقا * سوى تم كانا متحد أو تهمايا

فألقي التماهى منهم ما يباطاه * وأحاط هذا الأريم مكانيا

قوله اللسا الكثير الخ كذا
 في التهذيب أيضا وعبارة
 التكهلة لسا كل أكل
 كثير وهو لسي أي كفى
 تأمل كتيبه مصححه

قوله فقد لصيت كذا ضبط
 في الاصل بكسر الصاد مع
 ضبطه السابق بما ترى واعل
 الشاعر نطق به هكذا
 لمشكلة نسبت كتيبه
 مصححه

قال أبو عبيد في قوله بلطانه أرضه وموضعه وقال شمر لم يجد أبو عبيد في أطانه ويقال ألقى
 أطانه طرح نفسه وقال أبو عمر وأطانه متاعه وماله قال ابن حمزة في قول ابن أحرر ألقى بطانه
 معناه أقام كقوله فالتت عصاها والطاءة الثقل يقال ألقى عليه أطانه وأطأت بالارض وأطت أوى
 زرق وقال الشماخ فترك الهمز

فَوَاقَهُنَّ أَطْلَسُ عَامِرِي * لَطَائِفُ أَيْحِ مُتَسَانِدَاتِ

أراد لطا يعنى الصياد أى لرق بالارض فترك الهمز ودائرة اللطاة التي في وسط جبهة الدابة ولطاة
 الفرس وسط جبهته وربما استعمل في الانسان ابن الاعرابي بيض الله لطاتك أى جبهتك
 والطاءة الجبهة وقالوا فلان من رطانه لا يعرف قطانه من أطانه قصر الرطاة إتباعاً للقطاة وفي
 التهذيب فلان من أطانه لا يعرف قطانه من أطانه أى لا يعرف مقدمه من مؤخره والطاءة واللطاة
 اللصوص وقيل اللصوص يكونون قريماً منك يقال كان حولى أطاة سوء وقوم أطاة وأطايأطا
 بغيرهم زرق بالارض ولم يكديبرح وأطأ بأطأ بالهمز والمطاء على مفعال السمعاق من الشماخ
 وهى التى بينها وبين العظم القشرة الرقيقة قال أبو عبيد أخبرني الواقدى أن السمعاق فى لغة أهل
 الحجاز الملبأ بالقصر قال أبو عبيد ويقال لها الملبأة بالهاء قال فاذا كانت على هذا فهى فى التقدير
 مقصورة قال وتفسر الحديث الذى جاء ان الملبأى بدها يقول معناه أنه حين يُسج صاحبها
 يؤخذ مقدها رها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص أو الارش لا يتظر الى ما يحدث فيها بعد
 ذلك من زيادة أو نقصان قال وهذا قولهم وليس هو قول أهل العراق وفى الحديث أنه بال فسح
 ذكره بلطى ثم توضع قال ابن الأثير قيل هو قلب ليط جمع ليطعة كما قيل فى جمع فوقة فوق
 ثم قابت فقل فقا والمراد به ما قشر من وجه الارض من المدر (لطي) اللطى النار وقيل
 اللهب الخالص قال الأزهري

فِي مَوْقِفِ دَرِبِ الشَّبَاوِ كَأَمَّا * فِيهِ الرِّجَالُ عَلَى الْأَطَانِمِ وَاللَّطَى

ويروى فى موطن وأطى اسم جهنم نعوذ بالله منها غير مصروف وهى معرفة لانتون ولا تنصرف
 للعلمية والتأنيث وسميت بذلك لانها أشد النيران وفى التنزيل العزيز كلاً إنهم لظئى نزاعاً للشوى
 والتظاء النار التيها أو تظيها الله بها وقد لظيت النار لظى والتظت أشد ابن جنى
 وبين للوشاة عداة باتت * سلمى حز وجدى والتظاية

أرادوا والتظاية فقصر للضرورة وتظت كالتظت وقد تظت تظيها إذا تلهجت وفى التنزيل العزيز

فأندرتكم نارا تلظى أراد تلظى أى سوهج وسوقد ويقال فلان يتلظى على فلان تلظيا إذا وقعد

عليه من شدة الغضب وجعل ذوارمة اللظى شدة الحر فقال

وحتى أى يوم يكاد من اللظى * ترى التوم فى أخوصه يتصح

أى يتشقق وفى حديث خيفان لما قدم على عثمان أما هذا الحى من بليث بن كعب حسك

أمر أس تلظى المنية فى رماحهم أى تلتب وتضطرم من لظى وهو اسم من أسماء النار والتلظت

الحراب اتقدت على المثل أنشد ابن الاعرابى

وهو إذا الحرب هفا عقبه * كره اللقاء تلظى حرا به

وتلظت المفازة أشتهلها وتلظى غضبا وتلظى اتقد وأنهاياه لانها لام الازهرى فى ترجمة

لظاظ وجنة تلظى من يوقدها وحسنها كان الاصل تتلظظ وأما قولهم فى الحر يتلظى فكأنه

يلتب كأنها من اللظى (لعا) قال الليث يقال كلبة لعوة وذئبة لعوة وامرأة لعوة يعنى

بكل ذلك الحريصة التى تقا تل على ما يؤكل والجميع اللعوات واللعامو اللعوة واللعاة الكلبة

وجمعها لعاعن كراع وقيل اللعوة واللعاة الكلبة من غير أن يخصوا بها الشرهه الحريصة والجمع

كالجمع ويقال فى المنسل أجوع من لعوة أى كلبة واللعواسى الخلق واللغوالتمسل واللعوواللعاء

الشره الحريص رجيل لعوولعوا منقوص وهو الشره الحريص والاننى بالهاء وكذلك هـ من

الكلاب والذئاب أنشد نعلب

لو كنت كلب قنيس كنت ذاجدد * تكون أربسه فى آخر المرس

اعو احرىضا يقول القانصان له * فبخت ذاأنف وجهه حق مبتس

اللفظ للكلب والمعنى لرجل هجاء وانما دعاه عليه القانصان فقال له فبخت ذاأنف وجهه لانه لا يصيد

قال ابن برى شاهد اللعوق قول الراجز

فلا تكونن ركبكا نبتلا * لعوامتى رأيتنه تفهلا

وقال آخر كلب على الزايدى البهل مصدقه * لعو يعاديك فى شدوتبسيل

واللعوة واللغوة السواد حول حلة الندى الاخيرة عن كراع وبهاسمى ذوللعوة قيل من أقبال

جيرا راه للوعوة كانت فى ثديه ابن الاعرابى اللولع الرغناء وهو السواد الذى على الندى وهو اللطحة

وتلغى العسل ونحوه نغدة والملاعى الذى يفزعه أدنى شئ عن ابن الاعرابى وأنشدا راه لابي وجره

لاع يكادخنى الزجر يفراطه * مستربع لسرى الموماة هياج

قوله نبتلا هذا هو الصواب

وتحرف فى مادة قهل

وقوله كلب الخ مضبوط بالجر

فى الاصل هسا ووقع ضبطه

بالرفع فى جهل كنبه محصمه

بُفْرطُهُ يَمَأوهُ رَوْعاً حَتَّى يَذْهَبَ بِهِ وَمَا بِالدارِ لَإِي قَرَوَى مَابِهَا أَحَدٌ وَالقَرَوَى الْإِنَاءُ الصَّغِيرُ أَي مَابِهَا مَنْ
 يَلْبَسُ عَسَامِعَهَا مَابِهَا أَحَدٌ وَجِي ابْنِ بَرِي عَنْ أَبِي عُمَرَ الزَاهِدِ أَنَّ القَرَوَى سِلْعَةُ الكَلْبِ وَيُقَالُ
 خَرَجْنَا سَلْعَى أَي نَأْخُذُ اللُّعَاعَ وَهُوَ أَوَّلُ النَّبْتِ وَفِي التَّهْذِيبِ أَي نُصِيبُ اللُّعَاعَةَ مِنْ بُقُولِ الرِّبِيعِ
 قَالَ الجَوْهَرِيُّ أَصْلُهُ سَمَاعٌ فَكُرِّهُوا ثَلَاثَ عَيْنَاتٍ فَأَبْدَلُوا يَاءً وَأَلْعَتِ الأَرْضُ أخرجت اللُّعَاعَ
 قَالَ ابْنُ بَرِي يُقَالُ أَلْعَتِ الأَرْضُ وَأَلْعَتِ عَلَى إِبْدَالِ العَيْنِ الأَخْضِرِ يَاءً وَاللَّعْجِي الخَلِيقِيُّ وَقَالَ ابْنُ
 الأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

دَاوِيَةَ شَتَّتْ عَلَى اللَّاعِي السَّلْعِ * وَأَمَّا التَّوْمُ بِهَامِلٍ الرُّضْعِ

قَالَ الأَصْمَعِيُّ اللَّاعِي مِنَ اللُّوعَةِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ أَرَادَ اللَّاعِ فَنَقَبَ وَهُوَ ذُو اللُّوعَةِ وَالرُّضْعُ
 مَصَّةٌ بَعْدَ مَصَّةٍ أَبُو سَعِيدٍ يَقُولُ هُوَ يَلْعَى بِهِ وَيَلْعَى بِهِ أَي يَتَوَلَّعُ بِهِ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ الأَلْعَاءُ السَّلَامِيَّاتُ
 قَالَ الأَزْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ وَأَعْلَاءُ النَّاسِ الطُّوَالُ مِنَ النَّاسِ وَلَعَا كَلِمَةً يُدْعَى بِهَا اللُّعَاثُ مَعْنَاهَا
 الأَرْتِفَاعُ قَالَ الأَعْنَى

بِذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَانَةٌ إِذَا عَثَرَتْ * فَالْتَعَسُ أَدْنَى لَهَا مَنْ أَنْ أَقُولُ لَعَا

أَبُو زَيْدٍ إِذَا دَعَى للْعَاثِرِ بَانَ يَنْتَعَسُ قِيلَ لَعَالٌ عَالِيَةٌ وَمِثْلُهُ دَعَّ دَعَّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَنْ دَعَا نَهْمٌ لَعَا
 لِفُلَانٍ أَي لَأَقَامَهُ اللهُ والعَرَبُ تَدْعُو عَلَى العَاثِرِ مِنَ الدُّوَابِّ إِذَا كَانَ جَوَادِبًا تَعَسَّ فَتَقُولُ تَعَسَّ لَهُ
 وَإِنْ كَانَ بَيْدًا كَانَ دَعَاؤُهُمْ لَهُ إِذَا عَثَرَ لَعَالٌ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الأَعْنَى

* فَالْتَعَسُ أَدْنَى لَهَا مَنْ أَنْ أَقُولُ لَعَا * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَإِنَّمَا جَلَسْنَا هَذِينَ عَلَى الوَاوِ لَانْفَادِ وَجَدْنَا
 فِي هَذِهِ المَادَّةِ لَعَوٌ وَلَمْ نَجِدْ لِي وَلَعَوَةٌ قَوْمٌ مِنَ العَرَبِ وَلَعَوَةٌ الجُوعُ حِدَّتُهُ (لغا) اللُّغَوُ
 وَاللُّغَا السَّقَطُ وَمَا لا يُعْتَدُّ بِهِ مِنْ كَلَامٍ وَغَيْرِهِ وَلا يُحْصَلُ مِنْهُ عَلَى فَائِدَةٍ وَلا نَفْعٍ التَّهْذِيبُ اللُّغَوُ وَاللُّغَا
 وَاللُّغَوِيُّ مَا كَانَ مِنَ الكَلَامِ غَيْرَ مَعْقُودٍ عَلَيْهِ الفِرَاءُ وَقَالُوا كُلُّ الأَوْلَادِ لُغَا أَي لُغَوُ الأَوْلَادِ
 الأَبِلُ فَانْهَ الأَتْلَغِيُّ قَالَ قُلْتُ وَكَيْفَ ذَلِكَ قَالَ لِأَنَّكَ إِذَا اشْتَرَيْتَ شاةً أَوْ وِلْدَةً مَعَهَا وَوَلَدُهَا فَهِيَ تَتَّبِعُهَا
 لِأَنَّ لَهَا مَسْمِي الأَوْلَادِ الأَبِلِ وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ ذَلِكَ الشَّيْءُ لُغَوٌ وَلُغَا وَلُغَوِيُّ وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي لا يُعْتَدُّ
 بِهِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَاللُّغَمَةُ مِنَ الأَسْمَاءِ الناقِصَةِ وَأَصْلُهَا لُغَوَةٌ مِنْ لُغَا إِذَا تَكَلَّمُوا وَاللُّغَامُ لا يُعْتَدُّ مِنَ الأَوْلَادِ
 الأَبِلِ فِي دِيَةِ أَوْ غَيْرِهَا الصَّغِيرُ هَا وَشاةٌ لُغَوٌ وَلُغَا لا يُعْتَدُّ بِهِ فِي المَعَامَلَةِ وَقَدْ أَلْفَى لَهَا شاةٌ وَكُلُّ مَا اسْتَقَطَّ فَلَمْ
 يُعْتَدُّ بِهِ مُلْغَى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ بِهَجْوِ هِشَامِ بْنِ قَيْسِ المَرِّيِّ أَحَدِ بَنِي امْرِئِ القَيْسِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ
 وَيَهْلِكُ وَسَطُّهَا المَرِّيُّ لُغَوًا * كَمَا أَلْفَيْتَ فِي الدِّيَةِ الحُورَا

قوله وانما جلنا هذين الخ
 اسم الإشارة في كلام ابن
 سيده راجع الى لعي قرو
 والى لعالك كما يعلم براجعته
 اه مصحح

عمله جري ثم لقي القَرَزْدُقُ ذَا الرِّمَّةِ فَقَالَ أَنشدني شعرك في المَرْتَى فَأَنشدته فلما بلغ هذا البيت قال له القَرَزْدُقُ حَسْبَ أَعْدَعَلِي فَأَعاد فقَالَ لا مَكَّةَها والله من هو أَشَدُّ فَكَيْنَ مِنْكَ وَقوله عز وجل لا يُؤَاخِذُكُمُ اللهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ أَتَمْتُمْ عَلَيْهِمُ الْقَوْلَ فِي مَعَاهِدِكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِذْ أَخَذْتُمُ الْعَهْدَ مِنْكُمْ أَن تَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَقوله لا تأخذه في الهم ولا الكرب من ليل ما كان يفتيكم به حين لا تعلمون وقوله لا تأخذه في الهم ولا الكرب من ليل ما كان يفتيكم به حين لا تعلمون وقوله لا تأخذه في الهم ولا الكرب من ليل ما كان يفتيكم به حين لا تعلمون

وَرَبِّ اسْرَابٍ حَجِيجٍ كُظْمٍ * عن اللغاورقَتِ التَّكْمِ

وهو اللغور واللاغور منه النجور والنجال الخلد وأنشد ابن بري عبد المسيح بن عـ له قال

يا كَرْنُهُ قَبْلَ أَنْ تَلْفِي عَصَا فَرُهُ * مُسْتَحْفِيًا صَاحِبِي وَغَيْرِهِ الْخَافِي

قوله مستحفيا الخ كذا
بالاصل ولعله مستحفيا
والخافي بالخاء المعجمة فيهما
أوبالجيم فيهما ما كتبه مصححه

قال هكذا روى تلغفي عصافره قال وهو هذا يدل على أن فعله تلغفي الآن يقال انه فتح الحرف الخلق فيكون ماضيه تلغوا مضارع يتلغو وتلغى قال وليس في كلام العرب مثل اللغو والتلغى الا قولهم الاسور والاسا اسوته اسوا واسا اصلحه واللاغوما لا يتدبه لقلته أو لخروجه على غير جهة الاعتماد من فاعله كقولته تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم وقد تكررت في الحديث ذكر تلغوا المين وهو أن يقول لا والله وبلى والله ولا يتعد عليه قلبه وقيل هي التي يحلفها الانسان ساهايا أو ناسيا وقيل هو المين في المعصية وقيل في الغضب وقيل في المراء وقيل في الهزل وقيل اللغوسقوط الاسم عن الحالف اذا كفر بعينه يقال لغا اذا تكلم بالمطرح من القول وما لا يعنى وألغى اذا سقط وفي الحديث والجمولة المائرة لهم لا غيبة أى ملة أى لا تعد عليهم ولا يلزمون لها صدقة فاعله بمعنى منهولة والمائرة من الابل التي تحمل الميرة والألاغية اللغو وفي حديث سلمان أياكم وملة أى أول الليل يريد به اللغو الملة أى من اللغو والباطل يريد السهر فقيهه فانه يمنع من قيام الليل وكلمة لاغية فاحشة وفي التنزيل العزيز لا تسمع فيها لاغية هو على النسب أى كلمة ذات لغو وقيل أى كلمة قبيحة أو فاحشة وقال قتادة أى بالاولى وأما وقال مجاهد شدة او هو مثل تاهر ولا ين اصاحب التمر والبن

وقال غيرهما الألاعية واللواحي بمعنى اللغو مثل راعية الأبل ورواها بمعنى رعاها أو نباح الكلب لغوا أيضا وقال **وقلنا للدليل أقم إليهم * فلا تلتغى لغيرهم كلاب**

أى لا تفتنى كلاب غيرهم قال ابن برى وفي الأفعال * **فلا تلتغى لغيرهم الركب *** أى به شاهدا على أختي بالنسبة أولع به واللغا الصوت مثل الوغى وقال الفراء في قوله تعالى لا تستمعوا لهذا القرآن والغوافيه قالت كفا رقر يش إذا تلا محمد القرآن فالغوافيه أى الغطوافيه يُبدل أو ينسى فتغلبوه قال الكسائي لغا في القول يلتغى وبعضهم يقول يتغور ولغى يلغى أغمة وتغا يلغولغوا تكلم وفي

الحديث من قال يوم الجمعة والامام يحطُّب لصاحبه صه فقد لغا أى تكلم وقال ابن شميل فقد لغا أى فقد خاب وأغيشه أى خبيثه وفي الحديث من مس الحصى فقد لغا أى تكلم وقيل عدل عن

الصواب وقيل خاب والاصل الأول وفي التنزيل العزيز واذمروا باللغو أى مروا بالباطل ويقال أغيت هذه الكلمة أى رأيتها باطلا أو فضلا وكذلك ما يلغى من الحساب وألغيت الشيء أبطلته

وكان ابن عباس رضى الله عنهما لما يلغى طلاق المكره أى يطله وألغاه من العسدا لقاه منه واللغة اللسن وحدها أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم وهى فعمله من لغوت أى تكلمت

أصلها لغوة ككثرة وقوله ونسبه كلها الامات او اوات وقيل أصلها لغى أو لغو والهاء عوض وجمعها لغى منسلة برى وفي المحكم الجمع لغات ولغون قال ثعلب قال أبو عمرو لابي خيرة يا أبا خيرة سمعت لغاتهم فقال أبو خيرة وسمعت لغاتهم فقال أبو عمرو يا أبا خيرة أريدا كئف منك جلد اجدك قدرقا

ولم يكن أبو عمرو سمعها ومن قال لغاتهم بفتح التاء شبهها بالاء التى يوقف عليها بالهاء والنسبة اليها لغوى ولا نقل لغوى قال أبو سعيد اذا أردت أن تنتفع بالاعراب فاستمع لغتهم أى اسمع من لغاتهم

من غير مسئلة وقال الشاعر

وانى اذا استلغاني القوم في السرى * برمت فالقونى بسيرك أعجمما

استلغونى أرادونى على اللغو التهذيب لغا فلان عن الصواب وعن الطريق اذا مال عنه قاله ابن الاعرابى قال واللغة أخذت من هذا لأن هؤلاء تكلموا بكلام ما أو فاهيه عن لغة هؤلاء الآخرين

واللغو النطق يقال هذه لغتهم التى يلغون بها أى يتطقون ولغوى الطير أصواتها والطيير تلغى بأصواتها أى تنغم واللغوى لغط القطا قال الراعى

صفر الحاجر لغواها مينة * فى الحجة الليل لما راعها النزع

وأشدد الأزهرى صدره هذا البيت * قوارب الماء لغواها مينة * فاما ان يكون هو أو غيره

قوله ونباح الى قوله قال ابن برى هذا اللفظ الجوهري وقال فى التكملة واستشهاده بالبیت على نباح الكلب باطل وذلك أن كلابا فى البيت هو كلاب ابن زبيبة لا جمع كلاب والرواية تلغى بفتح التاء بمعنى تولع اه بتصرف كتيبه صححه

قوله الحاجر فى التكملة المتأخر كتيبه صححه

و يقال سمعت لغوا الطائر ولحنه وقد لغأ بالغو وقال ثعلبة بن صعير

با كرتهم بسببها جون ذارع * قبل الصباح وقبل لغوا الطائر

وأنى بالشئ يلغى لغأ لهج ولغى بالشراب أكثر منه وأنى بالماء يلغى به لغأ أكثر منه وهو في ذلك لا يزوى قال ابن سيده وحننا ذلك على الواو لوجود ل غ و وعدم ل غ ي وأنى فلان بفلان يلغى إذا أولع به ويقال إن فرسك للملغى الجري إذا كان جريه غير جري جد وأنشد أبو عمرو * جديفاً ليهو ولا يلغى * (لقا) لغنا اللحم عن العظم لغوا فشره كلفاه واللفاء الأحق فعمله من قوله سم لغوت اللحم والهاء لله بالغة زعموا وأنى الشئ وجده وتلاقاه افتقده وتداركه وقوله أنشده ابن الاعرابي

يختبرني أنى به ذو قرابة * وأنبأه أنى به متلافي

فسره فقال معناه انى لأدرك به نأرى وفي الحديث لا ألفين أحدكم متكئاً على أريكته أى لا أحد وأنى يقال ألغيت الشئ ألغيت به إلقاء إذا وجدته وصادفته ولغيت به وفي حديث عائشة رضيت الله عنها ما ألقاه السحر عندي إلا نأما أى ما أتى عليه السحر الا هو نأما نعى بعد صلاة الليل والفعل فيه للسحر واللى الشئ المطروح كأنه من ألغيت أو تلاقيت والجمع ألغاء وألغها أى لانها لام الجوهرى اللغاء الخسيس من كل شئ وكل شئ يسير حقه فهو لغاء قال أبو زيد وما أنا بالضعيف فتظلموني * ولا حظى اللغاء ولا الخسيس

ويقال رضى فلان من الوفاء باللغاء أى من حقه الوافى بالقليل ويقال لغاه حقه أى مجسه وذكره ابن الاثيرى لغا بالهمز وقال انه مشتق من لغات العظم اذا أخذت بعض لحمه عنه (لقا) اللقوة داء يكون في الوجه يعوج منه الشدق وقد لقي فهو ملقو ولقوته نأما جريت عليه ذلك قال ابن برى قال المهلبى واللقام بالضم والمدمن قولك رجل ملقو اذا أصابته اللقوة وفي حديث ابن عمر أنه اکتوى من اللقوة هو مرض يعرض للوجه فميدله الى أحد جانبيه ابن الاعرابى اللقى الطيور واللقى الأوجاع واللقى السريعات اللقح من جميع الحيوان واللقوة المرأة السريعة اللقاح والناقة السريعة اللقاح وأنشد أبو عبيد فى فتح اللام

حمت ثلاثة فولدت ثما * فأم لقوة وأب قيس

وكذلك الفرس وناقته لقوة ولقوة تلغح لأول قرعة قال الازهرى واللقوة فى المرأة وناقته بفتح اللام أفصح من اللقوة وكان شمر وأبو الهيثم يقولان لقوة فمما أبو عبيد فى باب سرعة اتفاق

قوله اللقى الطيور ضبط فى التهذيب فى الحال الثلاث كازى وحرره كتبه مصححه

الآخرين في التحاب والمودة قال أبو زيد من أمثالهم في هذا كانت لقوة صادفت قيسا قال اللقوة
هي السرعة اللقح والحمل والقيس هو الفعل السريع الانفتاح أى لا يبطأ عندهما في النتاج
يضرب للرجلين يكونان متفقين على رأى ومذهب فلا يلبثان أن يتصاحبا ويتصافيا على ذلك
قال ابن برى في هذا المثل لقوة الفتح مذهب أبى عمرو الشيباني وذكر أبو عبيد في الأمثال لقوة
بكسر اللام وكذا قال الليث لقوة بالكسر والقوة والقوة العقاب الخفيفة السرعة الاختطاف
قال أبو عبيد سميت العقاب لقوة لسعة أشداقها وجمعها لقاء وألقاء كان اللقاء على حذف الراء
وليس بقياس ودلوقوة لينة لا تنبسط سر بعاليها عن الهجرى وأنشد

شُرِّ الدلاءُ اللقوة المألزمة * والبكرات شُرهن الصائفة

والصحیح الولغة المألزمة وأتى فلان فلانا لقاء وقاء بالممدود قيا ولقيا بالتشديد ولقيا ناولقيا ناء
ولقيانة واحدة ولقاية واحدة ولقى بالضم والقصر ولقاة الأخيرة عن ابن جني واستضعفها ودفعها
يعقوب فقال هي مولدة ليست من كلام العرب قال ابن برى المصادر في ذلك ثلاثة عشر مصدرا
تقول لقبته لقاء ولقائه ولقيا ولقيا ولقيا ولقيا ولقيا ولقيا ولقيا ولقيا ولقيا ولقيا ولقيا ولقيا
الاعرابي ولقاة قال وشاهد لقي قول قيس بن الملوح

فان كان مقدورا لقائها لقيتها * ولم أخش فيها الكاشحين الأعدايا

وقال آخر فان لقاءها في المنام وغيبه * وان لم تجديا البذل عندى راجح

وقال آخر فلولا لقاء الله ما قلت مرحبا * لأول شيبات طلعن ولاهنهلا

وقد زرعوا حيا لقال فلم يرذ * بجمد الذي أعطاه حيا ولا عقلا

وقال ابن سيده ولقاه طائفة أنشد للحماني

لم تلق خيل قبيلها ما قد آقت * من غيبها جرة وسيرم ساد

الليث ولقاية واحدة ولقاة واحدة وهي أقبها على جوارها قال ابن السكيت ولقيانة واحدة

ولقاية واحدة قال ابن السكيت ولا يقال لقاة فانها مولدة ليست بفصيحة عربية قال ابن برى انما

لا يقال لقاة لان الفعل للمرة الواحدة انما تكون ساكنة العين ولقاة محركة العين وحكى ابن

درستوية لقي ولقاة مثل قذى وقد اذمه مصدر قذيت تقذى واللقاء نقيض الحجاب ابن سيده والاسم

التلقاء قال سيبويه وليس على الفعل اذلو كان على الفعل لفتح التاء وقال كراع هو مصدر نادر

ولا نظيره الا التبيان قال الجوهري والتلقاء أيضا مصدر مثل اللقاء وقال الراعي

أَدَلَّتْ خَيْرَكَ هَلْ تَأْتِي مَوَاعِدُهُ * فَالْيَوْمَ قَصَّرَ عَنِ تَلْقَائِهِ الْأَمَلُ

قال ابن بري صوابه أملت خيرك بكسر الكاف لانه يجاطب محبوبه قال وكذا في شعره وفيه عن تلقائك بكاف الخطاب وقيله

وَمَا سَرَمْتُكَ حَتَّى قَدَّتْ مُعْلَنَةٌ * لِأَنَّا قَدَّيْنَا فِي هَذَا وَلَا جَلَّ

وفي الحديث مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ وَكَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَالْمَوْتُ دُونَ لِقَاءِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَرَادُ بِلِقَاءِ اللَّهِ الْمَصِيرُ إِلَى الدَّارِ الْآخِرَةِ وَطَلَبُ مَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَيْسَ الْغَرَضُ بِهَلْ الْمَوْتُ لِأَنَّ كَلَامَهُ فِي تَرْكِ الدُّنْيَا وَأَبْغَضَهَا أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ وَمَنْ آثَرَهَا وَرَكَّنَ إِلَيْهَا كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ لِأَنَّهُ إِذَا بَصَلَ إِلَيْهَا بِالْمَوْتِ وَقَوْلُهُ وَالْمَوْتُ دُونَ لِقَاءِ اللَّهِ يُبَيِّنُ أَنَّ الْمَوْتَ غَيْرُ لِقَاءِ اللَّهِ وَلَكِنَّهُ مُعْتَرِضٌ دُونَ الْغَرَضِ الْمَطْلُوبِ فَيَجِبُ أَنْ يُصْبِرَ عَلَيْهِ وَيَجْتَهِلَ مَشَاقِقَهُ حَتَّى يَصِلَ إِلَى الْفَوْزِ بِاللِّقَاءِ ابْنِ سَيِّدِهِ وَتَلْقَائِهِ وَاتِّقَائِهِ وَالتَّقْيِينَا وَتَلْقَيْنَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ وَالتَّلَاقُ وَاسْمُهُ يَوْمَ التَّلَاقِ لِتَلَاقِ أَهْلِ الْأَرْضِ وَأَهْلِ السَّمَاءِ فِيهِمُ وَالنَّقْوَا وَالتَّلَاقُ بِعَمَى وَجَلَسَ تَلْقَاءَهُ أَيْ حِذَاهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

الْأَحْبَاءُ مِنْ حُبِّ عَفْرَاءٍ مُلْتَقَى * نَعَمْ وَالْأَحْيَاءُ بِلْتَقِيَانِ

فسره فقال أراد ملتقى شفيتها لان التقاء نعم ولا انما يكون هنالك وقيل أراد حبب هذا هي مستكلمة وساكتة يريد ملتقى نعم شفيتها او بالألوان كالمها والمعنيين متجاوران والأقيان الملتقيان ورجل لقي وملقى وملقى ولقاء يكون ذلك في الخير والشر وهو في الشر أكثر الليث رجل شقي لقي لا يزال يلقى شرًا وهو إتباع له وتقول لاقيت بين فلان وفلان ولاقيت بين طرفي قضيب أي حنيتته حتى تلاقيا والتقياء وكل شئ استقبل شيئاً أو صادفه فقد لقيه من الأشياء كلها والأقيان كل شيئين يلقى أحدهما صاحبه فهم الأقيان وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت إذا التقي الختانان فقد وجب الغسل قال ابن الأثير أي حاذى أحدهما الآخر وسواء تلامس أو لم يتلامس يقال التقي النارسان إذا تحاذيا وتقا بلا وتظهر فائدته فيما إذا انف على عضوه خرقة ثم جامع فان الغسل يجب عليه وان لم يلبس الختان الختان وفي حديث النخعي إذا التقي الماء آت فقد تم الطهور قال ابن الأثير يريد إذا طهرت العضوين من أعضائك في الوضوء فاجتمع الماء في الطهور ولهم أفا قد تم طهورهم الصلاة ولا يبالي أيهم ما قدم قال وهـ ذاعلى مذهب من لا يوجب الترتيب في الوضوء أو يريد بالعضوين اليد والرجلين في تقدم اليمنى على اليسرى أو اليسرى على اليمنى وهـ ذالم يشترطه أحد والأقيمة واحـ من قولك لقي فلان الألقى من شر وعسر ورجل ملقى لا يزال يلقاه مكرهه وأقيت

قوله اللقيان كذا في الاصل
والحجكم بتخفيف الياء
والذي في القاموس وتكملة
الصاغاني بشدها وهو
الاشبه كنبه مصححه

منه الا لاقى عن اللحياني أى الشدائد كذلك حكاها بالتخفيف والملاقى أشرف نواحي أعلى الجبل لا يزال يمدل عليها الوعل بعتصم به من الصيد وأنشد * اذا سامت على الملقاة ساما * قال أبو منصور الرواة ورووا * اذا سامت على الملقات ساما * واحدها ملقاة وهى الصفاة النساء والميم فيها أصلية كذا روى عن ابن السكيت والذى رواه الليثان صح فهو ملقى ما بين الجبلين والملاقى أيضا شعب رأس الرحم وشعب دون ذلك واحدها ملقى وملاقاة وقيل هى أدنى الرحم من موضع الولد وقيل هى الاسك قال الاعشى يذكرا أم علقمة

وكن قدأبقين منه أذى * عند الملاقى وانى السافر

الاصحى المتلاحة الضيقة الملاقى وهو مأزم القرع ومضاهيه وتلقى المرأة وهى ملقى علق وقيل ما أتى هذا البناء للمؤنث بغيرها. الاصحى تلقى الرحم ماء الفحل اذا قبلته وأرخت عليه والملاقى من الناقصة لحم باطن حياها ومن الفرس لحم باطن ظبيتها وألقى الشئ طرحه وفى الحديث إن الرجل أيتكلم بالكلمة ما يلقي لها بالايهوى به فى النار أى ما يحضر قلبه لما يقوله منها والبال القاب وفى حديث الاحنف انه نعى اليه رجل فمألقى لذلك بالأى ما سمع له ولا كثرت به وقوله

يتمسكون من حذار الاقاء * بتلعات تجدوع الصيصاء

انما أراد أنهم يتمسكون بجزر ان السفينة خشبية أن تلقىهم فى البحر ولقاء الشئ وألقاء اليه وبه فسر الزجاج قوله تعالى وإنك لتلقى القرآن أى يلقي اليك وحيا من عند الله واللقى الشئ الملقى والجمع ألقاء قال الحرث بن حنظلة

فتأوت لهم قرابضة من * كل حى كأنهم ألقاء

وفى حديث أبى ذر مالى أرا للقى بقى هم كذا جا آمخفنين فى رواية بوزن عصا واللقى الملقى على الارض والبقى إتباع له وفى حديث حكيم بن حزام وأخذت شياها فجعلت لقى أى مرماة ملقاة قال ابن الاثير قيل أصل اللقى أنهم كانوا اذا طافوا حلحوا ثيابهم وقالوا لانظوف فى ثياب عصينا الله فيها فيلقونها عنهم ويسمون ذلك الثوب لقى فانما اقضوا نسكهم لم يأخذوها وتركوها بحالها ملقاة أبو الهيثم اللقى ثوب المحرم يلقيه اذا طاف بالبيت فى الجاهلية وجمعه ألقاء واللقى كل شئ مطروح متروك كاللقطة والألقية ما لقى وقد تلاقوا بها كتحاجوا عن اللحياني أبو زيد ألقى عليه القيمة كقولك ألقى عليه أحجية كل ذلك يقال قال الزهرى معناه كلمة معاينة يلقها عليه ليستخرجها ويقال هم يلاقون بالقيمة لهم ولقاء الطريق وسطه عن كراع ونهى النبى صلى

الله عليه وسلم عن تَلَقَّى الرَّبَّكَانَ وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْتَقُوا الرَّبَّكَانَ أَوِ الْأَجْلَابَ قَبْلَ نَاقَاهُ فَاشْتَرَى مِنْهُ شَيْئًا فَصَاحِبُهُ بِالْخِيَارِ إِذَا أَتَى السُّوقَ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَبِهِذَا آخِذَانُ كَانَ نَابِتًا قَالَ وَفِي هَذَا دَلِيلٌ أَنَّ الْبَيْعَ جَائِزٌ غَيْرَ أَنَّ أَصَابِحَهُ بِالْخِيَارِ بَعْدَ قُدُومِ السُّوقِ لِأَنَّهُ سَرَاءٌ هَامِنُ الْبَدْوِيِّ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ إِلَى مَوْضِعِ الْمُتَسَاوِمِينَ مِنَ الْغُرُورِ وَبِوَجْهِ النِّقْصِ مِنَ النَّعْنِ فَلَهُ الْخِيَارُ وَتَلَقَّى الرَّبَّكَانَ هُوَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْحَضْرَى الْبَدْوِيَّ قَبْلَ وَصُولِهِ إِلَى الْبَلَدِ وَيُخْبِرُهُ بِكَسَادِ مَاعِهِ كَذَا بَيَّضَتْهُ مِنْهُ سَلْعَتُهُ بِالْوَكْسِ وَأَقْلٌ مِنْ عَمَّنِ الْمَثَلُ وَذَلِكَ تَغْرِيرٌ مُحْتَرَمٌ وَلَكِنَّ الشَّرَاءَ مَنَعْدَمٌ إِذَا كَذَبَ وَظَهَرَ الْغَيْبُ نَبَتْ الْخِيَارِ لِلْبَائِعِ وَإِنْ صَدَقَ فَنَبَتْ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ خِلَافَ وَفِي الْحَدِيثِ دَخَلَ أَبُو قَارِظٍ مَكَّةَ فَقَالَتْ قُرَيْشٌ حَلِيفُنَا وَعَضُدُنَا وَمُلْتَقَى أَكْفُنَا أَيُّ أَيْدِينَا تَلْتَقِي مَعِي بِهِ وَتَجْتَمِعُ وَأَرَادَ بِهَذَا الْحَلِيفِ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَاتَّلَقَى هُوَ الْاسْتِقْبَالُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا يَلْقَاهَا الْإِلَادِينَ صَبْرًا وَمَا يَلْقَاهَا إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ قَالَ الْفَرَّائِيُّ يَدْمَانِي تَلْتَقِي دَفْعَ السَّبِيئَةِ بِالْحَسَنَةِ الْأَمِنْ هُوَ صَابِرٌ أَوْ ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ فَأَنْتُمْ التَّائِبَاتُ إِرَادَةَ الْكَلِمَةِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ وَمَا يَلْقَاهَا أَيُّ مَائِعَاهَا وَيُوقِفُ لَهَا إِلَّا الصَّابِرَ وَتَلْقَاهُ أَيُّ اسْتَقْبَلَهُ وَفَلَانٌ يَلْتَقِي فَلَانًا أَيُّ يَسْتَقْبِلُهُ وَالرَّجُلُ يَلْتَقِي الْكَلَامَ أَيُّ يَلْقَاهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذْ تَلَقَّوهُ بِالْسَّنَنِ كَمَا أَيُّ يَأْخُذُ بَعْضٌ عَنْ بَعْضٍ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى فَمَلَأْتِي آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَعَمَّاهُ أَنَّهُ أَخَذَهَا عَنْهُ وَمَثَلُهُ لَقْنَهَا وَتَلَقَّيْنَهَا وَقِيلَ فَمَلَأْتِي آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ أَيُّ تَعَلَّمَهَا وَدَعَاهَا وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَيَلْتَقِي الشَّخْصُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْحَمِيدِيُّ لَمْ يَضْبِطِ الرَّوَاهُ هَذَا الْحَرْفَ قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ يَلْتَقِي بِمَعْنَى يَلْتَقِي وَيَتَعَلَّمُ وَيَتَوَاصَى بِهِ وَيُدْعَى إِلَيْهِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا يَلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ أَيُّ مَائِعَاهَا هُوَ وَنَبَتْ عَلَيْهَا وَلَوْ قِيلَ يَلْتَقِي مَخْفُفَةً الْقَافِ لَكَانَ أَعْدَلًا لَوَأْتِي لَتَرَكْتُ وَلَمْ يَكُنْ مَوْجُودًا وَكَانَ يَكُونُ مَدْحًا وَالحَدِيثُ مَبْنِي عَلَى الذَّمِّ وَلَوْ قِيلَ يَلْتَقِي بِأَلْفَاءٍ بِمَعْنَى يُوْجِدُ لَمْ يَسْتَقِمْ لِأَنَّ الشَّخْصَ مَازَالَ مَوْجُودًا لِأَنَّ الِاسْتِقْبَالَ عَلَى الْقِنَا وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَ فِيهِ كَالِاسْتِطْحَاقِ فِيهِ اسْتِقْبَالٌ وَاسْتَلْقَى عَلَى قِفَاهُ وَقَالَ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ * لَتِي جَلَّتْهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ * جَعَلَ الْبَيْعُ أَتَى لَإِيْدُرِي مَنْ هُوَ وَابْنُ مَنْ هُوَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ مِنْبُودٌ لِأَيْدُرِي ابْنُ مَنْ هُوَ الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّتِي

بِالْفَتْحِ الشَّيْءُ الْمَلْتَقَى لَهُ وَانْهَ وَجَمْعُهُ أَلْقَاءٌ قَالَ

فَلَيْسَتْ حَالُ الْبَجْرُودِ نَكَ كَأَنَّ * وَكَانَتْ لَتِي تَجْرِي عَالِمَاتِ السَّوَابِلِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ قَدْ يَجْمَعُ الْمَصْدَرُ جَمْعَ اسْمِ الْفَاعِلِ لِمِشَابِهِتِهِ لَهُ وَأَنْشَدَهُ هَذَا الْبَيْتَ وَقَالَ

السَّوَابِلُ جَمْعُ سَيْلٍ جَمَعَهُ جَمْعُ سَائِلٍ قَالَ وَمَنْعَهُ

قوله في قول جرير كذا بالاصل
هنا والتمهيد والذى تقدم
في غير موضع من اللسان انه
للبيع وصرح في مادة زشم
بانه موجود حرا كتبه مصححه

فَأَنَّكَ يَا عَامُ ابْنَ فَارِسٍ قُرْزُلٌ * مَعِيدٌ عَلَى قَبْلِ الْخَنَا وَالْهَوَاجِرِ
فَالْهَوَاجِرُ جَمْعُ هَجْرٍ قَالَ وَمَنْ لَهْ * مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ لَا يَبْعُدُمْ جَوَازِيَهُ * فِيمَنْ جَمَعَهُ جَمْعُ جَزَاءٍ
قَالَ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ فِي اللَّقْيِ أَيْضًا

تَرَوِي لَيْقِي فِي صَفِّ صَفِّ * تَصْمُرُهُ الشَّمْسُ فَمَا يَنْصَهَرُ
وَأَلْقَيْتُهُ أَيْ طَرَحْتَهُ تَقُولُ أَلْقَيْتُهُ مِنْ يَدِكَ وَأَلْقَيْتُهُ مِنْ يَدِكَ وَأَلْقَيْتُ إِلَيْهِ الْمَوَدَّةَ وَالْمَوَدَّةُ بِالْمَوَدَّةِ (لِكِي)
لِكِي بِهَ لِكِي مَقْصُورٌ فَهِيَ لَوْلَا بِهَ إِذْ رَسَمَهُ وَأَوْلَعَهُ بِهَ وَأَكْبَى بِالْمَكْنَانِ أَقَامَ قَالَ رُوبِيَّةُ
أَوْهَى أَدِيمًا حَلِيمًا يُدْبِعُ * وَالْمَلِغُ يَلِغِي بِالْكَلَامِ الْأَمْلَغُ
وَلَكَيْتُ بِنَفْلَانٍ لَأَزْمَتُهُ (لَمَا) لَمَّا لَوْ أَخَذَ الشَّيْءُ بِجَمْعِهِ وَالْمَى عَلَى الشَّيْءِ ذَهَبَ بِهَ قَالَ

سَامِرٌ فِي أَصْوَاتٍ صَخِ مَلِيئَةٍ * وَصَوْتٌ صَخِي قَيْنَةٌ مَغْنِيَةٌ
وَاللُّمَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَرَوَى عَنْ فَاطِمَةَ الْبَتُولِ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَالرَّحْمَةُ أَنَّهُمْ أَخْرَجَتْ فِي لَمَّةٍ
مِنْ نِسَائِهِمْ تَتَوَطَّأْنَ بِهَا حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَعَمَّا بَقِيَ مِنْهَا فِي جَمَاعَةٍ مِنْ
نِسَائِهِمْ وَقِيلَ لِلُّمَّةُ مِنَ الرِّجَالِ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعِشْرَةِ الْجَوْهَرِيُّ وَاللُّمَّةُ الْأَصْحَابُ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ
إِلَى الْعِشْرَةِ وَاللُّمَّةُ الْأُسُوءُ وَيُقَالُ لِللُّمَّةِ لَمَّةٌ أَيْ أُسُوءٌ وَاللُّمَّةُ الْمَثَلُ يَكُونُ فِي الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
يُقَالُ تَزَوَّجَ فُلَانٌ لَمَّتَهُ مِنَ النِّسَاءِ أَيْ مَثَلَهُ وَلَمَّةُ الرَّجُلِ تَرْبُهُ وَشَكْلُهُ يُقَالُ هُوَ لَمِّي أَيْ مِثْلِي قَالَ
قَيْسُ بْنُ عاصِمٍ مَا هَمَّتْ بِأَمَةٍ وَلَا نَادَمَتْ الْأَلْمَةَ وَرَوَى أَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ جَارِيَةً شَابَةً زَمَنَ عَمْرُ بْنُ
اللَّهِ عَنْهُ فَقَرَّكَتُهُ فَفَتَمَّتَهُ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ عَمْرٌ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ لِي تَزَوَّجْ كُلَّ رَجُلٍ مِنْكُمْ أُمَّتَهُ مِنَ النِّسَاءِ
وَلتَسْكِبِ الْمَرْأَةُ لَمَّتَهُ مِنَ الرِّجَالِ أَيْ شَكْلَهُ وَتَرْبَهُ أَرَادَ لِي تَزَوَّجْ كُلَّ رَجُلٍ امْرَأَةً عَلَى قَدْرِ سَنَتِهِ وَلَا
يَتَزَوَّجُ حَدِيثُهُ يَشُقُّ عَلَيْهَا تَزَوُّجُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قوله سامرني الخ هـ - مذاهو
الصواب وتتحرف في مادة
صحن كتبه صححه

قَضَاءُ اللَّهِ يَغْلِبُ كُلَّ حَتِي * وَيَنْزِلُ بِالْجَزُوعِ وَالضَّبُورِ
فَإِنْ نَعْبَرُ فَإِنْ لَنَا لِمَاتٌ * وَإِنْ نَعْبَرُ فَنَحْنُ عَلَى نُدُورِ
يَقُولُ إِنْ نَعْبَرُ أَيْ نَعَضُ وَنَمَتْ وَلَنَا لِمَاتٌ أَيْ أَسْبَاهَا وَأَمَّا لَوَانُ نَعْبَرُ أَيْ تَبَقُّ فَنَحْنُ عَلَى نُدُورٍ نُدُورٌ جَمْعُ
نَدْرٍ أَيْ كَأَنَّ فِدْرًا نَدْرًا أَنْ نَمُوتَ لِأَبْدَانِنَا مِنْ ذَلِكَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

فَدَعُ ذِكْرَ اللَّمَمَاتِ فَقَدَتْ فَنَانُوا * وَنَفَسَكَ فَا بِكَيْهَا قَبْلَ الْمَمَاتِ
وَخَصَّ أَبُو عَيْبِدٍ بِاللُّمَّةِ الْمَرْأَةَ فَقَالَ تَزَوَّجَ فُلَانٌ لَمَّتَهُ مِنَ النِّسَاءِ أَيْ مَثَلَهُ وَاللُّمَّةُ الشَّكْلُ وَحِكْيُ نَعْلَبُ
لَا تُسَافِرُنَّ حَتَّى تُصِيبَ لَمَّةٌ أَيْ شَكْلًا وَفِي الْحَدِيثِ لَأَنْسَأَفِرُوا حَتَّى تُصِيبُوا لَمَّةً أَيْ رُقْفَةً وَاللُّمَّةُ

المثل في السن والترب قال الجوهري الهاء عوض من الهـ مزة الذاهبة من وسطه قال وهو مما أخذت عينه كسه ومدواصلها فعمله من اللامة وهي الموافقة وفي حديث علي رضي الله عنه الأول إن معاوية قائله من العواذ أي جماعة والأما المتوافقون من الرجال يقال أنت لي لمة وأنا لك لمة وقال في موضع آخر اللمي الأتراب قال الأزهرى جعل الناقص من اللمة واو أو ياء جزمها على اللمي قال واللمي على فعل جماعة كلباء مثل العمى جمع عيها الشفاه السود واللمي مقصور ومرة الشفتين واللثات يستحسن وقيل شربة سواد وقد لي لمي وحكي سيبويه يلى ليا إذا سودت شفته واللمي بالضم لغة في اللمي عن الهجري وزعم أنهم لغة أهل الحجاز ورجل اللمي وامرأة لمية وشفة لمية بيته اللمي وقيل اللمي من الشفاه اللطيفة القليلة الدم وكذلك اللثة اللعيا القليلة اللحم قال أبو نصر سأل الأصمعي عن اللمي مرة فقال هي ممرقة في الشفة ثم سأله ثانية فقال هو سواد يكون في الشفتين وأنشد

يَتَحَكَّنُ عَنْ مَثَلِ جِةِ الْأَبْلَاحِ * فِيهَا لَمِيٌّ مِنْ لَعْنَةِ الْأَدْعَاجِ

قال أبو الجراح إن فلانة لمتى شنتيم أو قال بعضهم اللمي الباردا الرقيق وجعل ابن الأعرابي اللمي سوادا والتمى لونه مثل الفتح قال وربما هم مزوظل لمتى كئيف أسود قال طرفة وتبسم عن اللمي كأن منورا * تحال حر الرمل دغص له ندى أراد تبسم عن تغز اللمي اللثات فاكتفى بالنعف عن المنعوت وشجرة كلباء الظل سوداء كئيفة الورق قال حميد بن ثور

إِلَى شَجَرِ اللَّمِيِّ الظَّلَالِ كَانَهُ * زَوَاهِبُ أَخْرَمٍ مِنَ الشَّرَابِ عُدُوبُ

قال أبو حنيفة اختار الزواهب في التشبيه لسواد ثيابهم قال ابن بري صوابه كأنهم زواهب لأنه يصف ركابا وقيل

ظَلَلْنَا إِلَى كَهْفٍ وَظَلَّتْ رِكَابُنَا * إِلَى مُسْتَكْفَاتٍ لَهْنٌ عُرُوبُ

وقوله أخرم من الشراب جعله خراما وعُدوب جمع عاذب وهو الرافع رأسه إلى السماء وشجر اللمي الظلال من الخضرة وفي الحديث ظل لمتى قال ابن الأثير هو الشديدة الخضرة المائل إلى السواد تشبها باللمي الذي يعمل في الشفة واللثة من خضرة أو زرقة أو سواد (قال محمد بن المكرم) قوله تشبها باللمي الذي يعمل في الشفة واللثة يدل على أنه عنده مصنوع وانما هو خلقة اه وظل اللمي بارد ورشح اللمي شديد ومرة الليط ضلب ولما شدة ليطه وصلابته وفي نوادر الأعراب اللمة

قوله حكي سيبويه يلى الخ
ربما تبادر أنه مضارع لمي كرضي
وعبارة القاموس وشرحه
(و) حكي سيبويه لمي
(كرمي) يلى (لميا) بالفتح
كذا في النسخ وهو في المحكم
لمي كعتي اه كتبه مصححه

في الحشرات ما يجتر به النور يشربه الارض وهي اللومة والنورج وما يوقم فلان بكلمة معناه أنه لا يستعظم شيئاً تكلم به من قبج وما يلقأفه بكلمة مذكور في المألهمز (لنا) ابن بري اللنة جادى الاخرة قال * من لنة حتى توافيها النسمة * (لها) اللهو والهوت به ولعبت به وسغلت من هوى وطرب ونحوهما وفي الحديث ليس شيء من اللهو والأف ثلاث أى ليس منه مباح الأهذه لأن كل واحدة منها اذا ناملتها واجدتها معينة على حق أو ذريعة اليه واللهو واللعب يقال لهوت بالشئ أهو به لهو أو تلهيت به اذا لعبت به وتساغلت وعغلت به عن غيره وألهيت عن الشئ بالكسر ألهى بالفتح لهياً ولهياً اذا سلوت عنه وتركت ذكره واذا غفلت عنه واشتغلت وقوله تعالى واذا رآوا تجارة أو لهوا قيسل اللهو الطيل وقيل اللهو كل ما تلهى به لها يلهو ولهوا والتهى وألهاه ذلك قال ساعدة بن جؤية

فألهاهم بأثنين منهم كلاهما * به قارت من التجميع دميم
والملاهي آلات اللهو وقد تلهى بذلك والاهون والالهية والتلهية ما تلهى به ويقال بينهم الهية كما يقال انجبية وتقديرها أفعولة والتلهية حديث تلهى به قال الشاعر
بتلهية أريش بهامهاى * تبدل المرشيات من القطين

ولهت المرأة الى حديث المرأة تلهو ولهو وألهوا أنست به وأعجبها قال
* كبرت وأن لا يحسن اللهو أمثالى * وقد يكنى باللهو عن الجماع وفي سجع للعرب اذا طلع الدلو
انسئل العنق وطلب اللهو والخلو أى طلب الخلو والترويح واللهو السكاح ويقال المرأة ابن
عرفت في قوله تعالى لاهية قلوبهم أى متشاغله عما يدعون اليه وهذا من لهاعن الشئ اذا
تشاغل بغيره تلهى ومنه قوله تعالى فانت عنه تلهى أى تتشاغل والنبي صلى الله عليه وسلم لا يلهو
لانه صلى الله عليه وسلم قال ما أنا من دد ولا الددمنى والتهى بامرأة فهى لهوته واللهو للهوة
المرأة الملهو بها وفي التنزيل العزيز لولوا ردنا أن نتخذلهو والانتخذنا من لدنا أى امرأه ويقال ولدا
تعالى الله عز وجل وقال العجاج * ولهوة اللاهى ولوتطسا * أى ولوتعمق في طلب الحسن
وبالغ في ذلك وقال أهل التفسير اللهو في لغة أهل حضرموت الولد وقيل اللهو والمرأة قال وتأويله
في اللغة أن الولد للهو الدنيا أى لو أردنا أن نتخذولدا ذآلهو وتلهى به ومعنى لا نتخذنا من لدنا
أى لا نضطئنا مما خلق وألهى به أحبه وهو من ذلك الاقول لان حبسك الشئ ضرب من اللهو به
وقوله تعالى ومن الناس من يستترى لهو والحديث ليضل عن سبيل الله جاء في التفسير أن لهو

الحديث هنا الغناء لانه يُلَهِّي به عن ذكر الله عزوجل وكلَّ أعْبَاهُو وقال قتادة في هذه الآية
 أما والله لعله أن لا يكون أنفق مالا وبِحَسْبِ الْمَرْءِ مِنَ الضَّلَالَةِ أَنْ يَخْتَارَ حَدِيثَ الْبَاطِلِ عَلَى
 حَدِيثِ الْحَقِّ وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْمُغْنِيَةِ وَشِرَاءَهَا وَقِيلَ إِنَّ لَهُوَ
 الْحَدِيثَ هُنَا الشِّرْكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَلَهِيَ عَنْهُ وَمِنْهُ وَأَهْلُهَا أَوْلِيَاءُ نَأَى تَلَهَّى عَنِ الشَّيْءِ كَأَنَّهُ غَفَلَ
 عَنْهُ وَنَسِيَهِ وَتَرَلَّذَ كَرِهَ وَأَضْرَبَ عَنْهُ وَأَهْلَاهُ أَيْ شَغَلَهُ وَأَهِيَ عَنْهُ وَبِهِ كَرِهَهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ
 نَسْبَ بَنَاتِهِ وَغَفَلْتَكَ عَنْهُ ضَرْبٌ مِنَ الْكُرْهِ وَلَهَا بِهِ تَلَهِيهِ أَيْ عَالَمَهُ وَتَلَاهُو أَيْ أَهَابَهُ فَمِنْ بَعْضِ
 الْأَزْهَرِيِّ وَرَوَى عَنِ عُمَرُوفِي أَنَّ اللَّهَ عَزَّمَهُ أَنْ يَأْخُذَ بِعَمَلِهِ دِينَارًا فَعَلَهَا فِي صُرَّةٍ ثُمَّ قَالَ لِلْغُلَامِ إِذْ هَبْ
 بِهَا إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجُرَاحِ ثُمَّ تَلَّ سَاعَةً فِي الْبَيْتِ ثُمَّ انْظُرْ مَاذَا يَصْنَعُ قَالَ فَفَرَّقَهَا تَلَّ سَاعَةً أَيْ
 تَسَاعَلَ وَتَعَلَّى وَالتَّلَهَّى بِالشَّيْءِ التَّعَلَّى بِهِ وَالتَّمَكُّتُ يُقَالُ تَلَهَيْتُ بِكَذَا أَيْ تَعَلَّيْتُ بِهِ وَأَقْتُّ عَلَيْهِ
 وَلَمْ أَفَارِقْهُ وَفِي قَصِيدِ كَعْبٍ

وقال كلُّ صديق كنت أمله * لا ألهمتك إني عنك مشغول

أى لا أشغلك عن أمرك فإني مشغول عنك وقيل معناه لا أنفعك ولا أعللك فأعمل لنفسك وتقول
 الله عن الشيء أى اتركه وفي الحديث فى البَلِّ بعد الوضوء الله عنه وفي خبر ابن الزبير أنه كان
 إذا سمع صوت الرعد لَهِيَ عن حديثه أى تركه وأعرض عنه وكلُّ شئٍ تُرِكَتَهُ فَقَدِ اهْتَيْتَ
 عَنْهُ وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ * اللَّهُ عَزَّمَهَا فَقَدْ أَصَابَكَ مِنْهَا * وَاللَّهُ عَزَّمَهُ وَمِنْهُ جَعْنَى وَاحِدٌ الْأَصْحَى اهْتَيْتَ
 مِنْ فُلَانٍ وَعَنْهُ فَا نَأَى الْهَيْتِ الْكِسَائِيُّ اهْتَيْتَ عَنْهُ لِأَنَّ الْعَرَبَ إِذَا عَرَبُوا لَهَوْتُ عَنْهُ وَلَهَوْتُ
 مِنْهُ وَهُوَ أَنْ تَدْعُوهُ وَتَرَفُّضَهُ وَفُلَانٌ لَهْوٌ عَنِ الْخَيْرِ عَلَى قَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ اللَّهُ وَالصُّدُوفُ يُقَالُ
 لَهَوْتُ عَنِ الشَّيْءِ الْهَوْلُهَا قَالَ وَقَوْلُ الْعَامَّةِ تَلَهَيْتُ وَتَقَوْلُ أَهْلَانِي فُلَانٌ عَنِ كَذَا أَيْ شَغَلْنِي
 وَأَنْشَأَنِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَلامُ الْعَرَبِ جَاءَ بِخِلَافِ مَا قَالَ اللَّيْثُ يَقُولُونَ لَهَوْتُ بِالرَّأَةِ وَبِالشَّيْءِ الْهَوُّ
 نَهْوٌ لِأَنَّ الْعَرَبَ إِذَا جَوَزُوا لَهَا وَيَقُولُونَ اهْتَيْتَ عَنِ الشَّيْءِ الْهَيْتُ ابْنُ بَرَزَجٍ لَهَوْتُ وَلَهَيْتُ بِالشَّيْءِ
 الْهَوْلُهَا وَإِذَا لَمَبِتَ بِهِ وَأَنْشَدَ

خَلَعْتُ عِذْرَهَا وَأَهَيْتُ عَنْهَا * كَمَا خَلَعَ الْعِذْرُ عَنْ الْجَوَادِ

وفي الحديث إذا استأثر الله بشئٍ فإنه عنه أى تركه وأعرض عنه ولا تتعرض له وفي حديث سهل
 ابن سعد قاله صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم بشئٍ كان بين يديه أى اشتغل نعلب عن ابن
 الأعرابي اهْتَيْتَ بِهِ وَعَنْهُ كَرِهْتَهُ وَلَهَوْتُ بِهِ أَحْبَبْتَهُ وَأَنْشَدَ

قوله ابن بَرَزَجٍ لَهَوْتُ الخ هذه
 عبارة الأزهرى وليس فيها
 ألهولها وإنما مل كتبه مصححه

صَرَمَتْ حَيْبَالَكَ قَالَهُ عَنْهَا زَيْبُ * وَتَدَا طَاتَ عَتَابَهُمُ الْوَتَعْبُ
 لَوْ تَعْتَبُ لَوْ تَرْضِيكَ وَقَالَ الْعَجَّاجُ * دَارُهَا قَلْبُكَ الْمُتَمِّمُ * يَعْنِي لَهَا قَلْبُهُ وَتَلْهَيْتُ بِهِ مَنْ يَلْهِيهَا
 تَصْغِيرُهَا وَوَيْ فَعَلَى مِنَ الْهَوِّ * أَرْمَانَ لَيْلَى عَامَ أَيْلَى وَحَى * أَيْ هَمِّي وَسَدِّحِي وَشَهْوَتِي وَقَالَ
 * صَدَقَتْ لَهَا قَلْبِي الْمُسْتَهْتَرُ * قَالَ الْعَجَّاجُ * دَارُ اللَّهِ وَالْمُهَيِّ مَكْسَالُ * جَعَلَ الْجَارِيَةَ لَهَا
 لَهَا مَهَيِّ لِرَجُلٍ يُعَلِّلُ بِهَا أَيْ لَمَنْ يُلْهِي بِهَا الْإِزْهَرِي بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُعَذِّبَ اللَّاهِيْنَ مِنْ ذُرِّيَّةِ الْبَشَرِ فَأَعْطَانِيهِمْ قِيلَ فِي تَفْسِيرِ اللَّاهِيْنَ
 أَنَّهُمْ الْأَطْفَالُ الَّذِينَ لَمْ يَقْتَرِفُوا ذُنُوبًا وَقِيلَ هُمُ الْبُهْلَةُ الْعَافُونَ وَقِيلَ الْإِذْهُونُ الَّذِينَ لَمْ يَتَعَدَّوْا الذَّنْبَ إِذَا
 أَتَوْهُ عَقْلُهُ وَنَسِيَ مَا نَوَّخَطَا وَهَمُّمُ الَّذِينَ يَدْعُونَ اللَّهَ فِيهِمْ قَوْلُونَ رَبَّنَا اتَّوَخَّذْنَا لَنَا نَسِيْبًا أَوْ أَخْطَأْنَا
 كَمَا عَلَّمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَلَّهَتْ الْإِبِلُ بِالْمَرْعَى إِذَا تَعَلَّاتَتْ بِهِ وَأَنْشَدَ

لَنَا هَضْبَاتٌ قَد تَمَّيْنَتْ أَكَارِعًا * تَلْهِي بِبَعْضِ النَّجْمِ وَاللَّيْلُ الْبَلْبُ

يُرِيدُ تَرْعَى فِي الْقُرْوَانِ النَّجْمُ نُبْتُ وَأَرَادَ بِهَضْبَاتٍ هَهْنًا بِالْوَائِ وَأَنْشَدَ شَمْرًا بَعْضُ خِي كَلَابِ

وَسَاحِيَةِ حَوْرَاءٍ يَلْهُو وَيَزَارُهَا * إِلَى كَفَلِ رَابٍ وَخَصْرٍ مُخَصَّرٍ

قَالَ يَلْهُو وَيَزَارُهَا إِلَى الْكَفَلِ فَلَا يُنْأَرُهَا قَالَ وَالْإِنْسَانُ الْإِلَهِى إِلَى الشَّيْءِ إِذَا لَمْ يُفَارِقْهُ وَيُقَالُ قَدِ
 لَهِى الشَّيْءُ إِذَا دَانَاهُ وَقَارَبَهُ وَلَا هِيَ الْغُلَامُ الْفَطَامُ إِذَا دَانَامَهُ وَأَنْشَدَ قَوْلُ ابْنِ حَزْرَةَ

أَتَلْهَى بِهَا الْهَوَّاجِرَ إِذْ * كُلُّ ابْنِ هَمِّمْ بِأَيْةٍ عَمِيَاءَ

قَالَ تَلْهَيْتُ بِهِ مَارِكُوبَةَ أَيَا هَا وَتَعَلَّاهُ بِسِيرِهَا وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

أَلَا إِنَّمَا أَتَى شَبَابِي وَانْتَضَى * عَلَى مَرَّ لَيْلٍ دَاتِبٍ وَنَهَارِ

يُعِيدَانِي لِي مَا أَمْضَى وَهَمَامِعًا * طَرِيدَانٍ لَا يَسْتَهْمِيَانِ قَرَارِي

قَالَ مَعْنَاهُ لَا يَنْتَظِرَانِ قَرَارِي وَلَا يَسْتَوْفِقَانِي وَالْأَصْلُ فِي الْإِسْتِهْمَاءِ بِمَعْنَى التَّوَفُّقِ أَنْ يَطَّاحِنَ إِذَا
 أَرَادَ أَنْ يُبْقِيَ فِي فَمِ الرَّحَى لَهَا وَوَقَّفَ عَنِ الْإِدَارَةِ وَوَقَّفَهُ تَمَّاسَةً بِعِيدِ ذَلِكَ وَوَضَعَ مَوْضِعَ الْإِسْتِهْمَاءِ
 وَالْإِتِّظَارُ وَاللَّهُوَّةُ وَاللَّهُوَّةُ مَا أَلْقِيَتْ فِي فَمِ الرَّحْمَنِ الْحُبُوبِ لِلطَّحْنِ قَالَ ابْنُ كَلْبُومٍ

* وَلَهَا وَفَمِ إِفْضَاعُهُ أَجْمَعِيْنَا * وَالْهَى الرَّحَا وَالرَّحَا فِيهَا اللَّهُوَّةُ وَهُوَ مَا يُلْقِيهِ الطَّاحِنُ
 فِي فَمِ الرَّحَابِيْدِ وَالْجَمْعُ لَهَا وَاللَّهُوَّةُ وَاللَّهُمَّةُ الْآخِرَةُ عَلَى الْمَعَاقِبَةِ الْعَطِيَّةُ وَقِيلَ أَفْضَلُ الْعَطَايَا
 وَأَجْرُهَا وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمُعْطَاةٌ لَهَا إِذَا كَانَ جَوَادًا يُعْطَى النَّسِيءَ الْكَثِيرَ وَقَالَ الشَّاعِرُ

* إِذَا مَا بِاللَّهَاضِنِ الْكِرَامُ * وَقَالَ الذَّابِغَةُ

قوله أبناء أبناء عذرة هكذا في
الاصل تبعاً للتهذيب والذي
في ديوان النابغة أبناء عذرة
انهم الخ ولعلم ما روايتان
هـ مصححه

عظام اللهأ أبناء عذرة * لها ميم يستلونها بالجر اجز
يقال أراد بقوله عظام اللهأ أي عظام العطايا يقال ألهيته لهوهة من المال كما يلهي في خري
الطاحونة ثم قال يستلونها الهاء للامكارم وهي العطايا التي وصفها والجر اجز الخلاقيم ويقال
أراد باللهأ الاموال أراد أن أموالهم كثيرة وقد استلونها أي استكثروا منها وفي حديث عمر
منهم الفائح فاه للهوهة من الدنيا للهوهة بالضم العطية وقيل هي أفضل العطاء وأجزئه واللهوهة العطية
دراهم كانت أو غيرها واشترها للهوهة من مال أي حقة واللهوهة الآف من انالديرو الدراهم ولا
يقال لغيرها عن أبي زيد وهم لها مائة أي قدرها كقولنا زهاء مائة وأنشد ابن بري للعجاج

كأنما لها مائة من جهر * ليل ورزوز غره اذا وعر

واللهأ لمة جراه في الحنك معلقة على عكدة اللسان والجمع لهيات غيره اللهأ الهمة المطبقة في
أقصى سقف الفم ابن سيده واللهأ من كل ذي حلق اللحمة المشرفة على الحلق وقيل هي ما بين
منقطع أصل اللسان الى منقطع القلب من أعلى الفم والجمع لهوات ولهيات ولهي ولهيات
قال ابن بري شاهد اللهأ قول الرازي

تلقية في طرق أتم من عل * قدف لها جوف وسدق أهذل

قال وشاهد اللهوات قول الفرزدق

ذباب طار في لهوات لبت * كذالك اللبت يلبتم الذبابا

وفي حديث الشاة المسمومة فمازلت أعر فها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم واللهأ أقصى
الفم وهي من البعير العربي الشقيقة ولكل ذي حلق آهاة وأما قول الشاعر

بالك من عر ومن شيشاه * ينشب في المسعل واللهأ

فقد روى بكسر اللام وفتحها فن فتحها تم مدفعلي اعتقاد الضرورة وقد رآه بعض التحويين والجمع
عليه عكسه وزعم أبو عبيد أنه جمع لها على إهاء قال ابن سيده وهذا قول لا يعرج عليه ولكنه
جمع لهاة كما ينالان فعلة يكسر على فعال ونظيره ما حكاه سيبويه من قولهم أضاه وأضاه ومثله من
السالم رحنة ورحاب وريقة ورفاب قال ابن سيده وشرحنا هذه المسئلة ههنا لذهابها على كثير من
التظار قال ابن بري انما مد قوله في المسعل واللهأ للضرورة قال هذه الضرورة على من رواه بفتح

اللام لانه مد المقصود ذلك مما يشكره البصريون قال وكذلك ما قبل هذا البيت

قد علمت أم أبي السعلاء * أن نعم ما كولا على الخوا

فقد السعلاء والخواه ضرورة وحكى سيبويه لوى أبوك قلبه عن لاه أبوك وان كان وزن لهى فعمل
 ولاء فعمل فله نظير فالوا له جاء عند السلطان تلوب عن وجه ابن الاعرابي لاهاه اذا دنا منه وما لاه
 اذا فازه النضر يقال لاه انا خاك يا فلان أى افعل به نحو ما فعل بك من المعروف واليه سواء
 وتله ثلاث أى تكنت والله واء ممدود موضع ولهوة اسم امرأة قال

أصد وما بي من صدود ولا غنى * ولا لاق قلبى بعد لهوة لائق

(لوى) لويت الحبل أليه لينا فتلته ابن سيده اللى الجدل والتنى لواهيا والمره منه لية وجمعه
 لوى كسكوة وكوى عن أبى على ولواه فالتوى وتلوى ولوى يده ليا ولوا نادى على الاصل منها ولم
 يحك سيبويه لويا فيما شذ ولوى الغلام بلغ عشرين وقويت يده فلوى يده غيره ولوى القذح لوى فهو
 لوى والتوى كلاهما اعوج عن أبى حنيفة واللوى ما التوى من الرمل وقيل هو مسترقة وهما لوان
 والجمع ألواء وكسره يعة وب على ألوية فقال يصف الطمخ ينبت فى ألوية الرمل ود كادك وفعل
 لا يجمع على أفعله وألويتا صرنا الى لوى الرمل وقيل لوى الرمل لوى فهو لوى وأندابن الاعرابي
 * يا نجره التور وظربان اللوى * والاسم اللوى مقصور الاصمعي اللوى منقطع الرمله يقال
 قد التوىتم فانزلوا وذلك اذا بلغوا لوى الرمل الجوهرى لوى الرمل مقصور منقطع وهو الجدد
 بعد الرمله ولوى الحية حواها وهو انطاؤها عن نعلب ولاوت الحية الحية لواء التوت علمها
 والتوى الماء فى مجراه وتلوى انعطف ولم يجز على الاستقامة وتلوت الحية كذلك وتلوى البرق فى
 السحاب اضطرب على غير جهة وقرن اللوى معوج والجمع لى بضم اللام حكاها سيبويه قال
 وكذلك سمعنا من العرب قال ولم يكسر واوان كان ذلك القياس وحالة واواب ييض لانه لما
 وقع الادغام فى الحرف ذهب المتو صارا كأنه حرف متحرك ألا ترى لوجاء مع عمى فى قافية جازفه هذا
 دليل على أن المدغم بمنزلة الصحيح والاقيس الكسر لمجاورتها الياء ولواه دية وبدينه ليا ولوا ويا لانا
 وليانا مظه قال ذوالرمة فى اللبان

نطيلين ليايى وأنت مليئة * وأحسن يادات الوشاح التقاضيا

قال أبو الهيثم لم يجز من المصار على فعلان الأليان وحكى ابن برى عن أبى زيد قال ليسان بالكسر
 وهو لغية قال وقد يجزى اللبان بمعنى الحبس وضد التسرير قال الشاعر

يا لى غير يككم من غير عسر تككم * بالبذل مطلا وبالتسرير ليا لانا

وألوى بجحى ولوانى بجحى اياه ولويت الدين وفى حديث المظلى الواجد يجل عرضه وعقوبته قال

أبو عبيد اللّٰه هو المثل وأنشد قول الاعشى

يَلْوِي نَبِيَّ دَيْحِي النَّهَارَ وَأَقْتَضَى * دَيْحِي إِذَا وَقَدَّ النَّعَاسُ الرُّقْدَا

لَوَاهُ غَرِيمُهُ بَدِينَهُ يَلْوِيهِ أَيَاوُ أَصْلُهُ لَوِيًّا فَادْعَمَتِ الْوَاوُ فِي الْبَاءِ وَأَلْوَى بِالشَّيْءِ ذَهَبَ بِهِ وَأَلْوَى بِمَا فِي الْإِنَاءِ مِنَ الشَّرَابِ اسْتَأْثَرَهُ وَعَلَبَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الطَّعَامِ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوْدَةَ

سَادَتَجَرَّمُ فِي الْبَضِيعِ عَمَائِيَا * يَلْوِي بِعَيْقَاتِ الْجَارِ وَيَجْنُبُ

يَلْوِي بِعَيْقَاتِ الْجَارِ أَي يَشْرَبُ مَا هَا فِي ذَهَبَ بِهِ وَأَلْوَتْ بِهِ الْعُقَابُ أَخَذَتْهُ فَطَارَتْ بِهِ الْأَصْحَى وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ أَيَامَاتُ الْوَتِّ بِه الْعَنْقَاءُ الْمَغْرِبُ كَأَنَّهُمْ إِدَاهِيَةٌ لَمْ يَفْسُرْ أَصْلَهُ وَفِي الصَّحَاحِ أَلْوَتْ بِهِ الْعَنْقَاءُ مَغْرِبُ

أَي ذَهَبَتْ بِهِ وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثُهُ أَنَّ جَبْرِيلَ رَفَعَ أَرْضَ قَوْمِ لُوطٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ أَلْوَى بِهَا حَتَّى سَمِعَ أَهْلَ السَّمَاءِ ضُجَاعًا كَلَامِهِمْ أَي ذَهَبَ بِهَا كَمَا يُقَالُ أَلْوَتْ بِهِ الْعَنْقَاءُ أَي أَطَارَتْهُ وَعَنْ قَتَادَةَ مَثَلُهُ وَقَالَ

فِيهِ ثُمَّ أَلْوَى بِهَا فِي جَوِّ السَّمَاءِ وَأَلْوَى شَوْبُهُ فَهُوَ يَلْوِي بِهِ الْوَاءُ وَأَلْوَى بِهِمُ الدَّهْرُ أَهْلَكَهُمْ قَالَ

أَصْبَحَ الدَّهْرُ وَقَدْ أَلْوَى بِهِمْ * غَيْرَ تَقْوَالِكُ مِنْ قَبْلِ وَقَالَ

وَأَلْوَى شَوْبُهُ إِذَا مَعَ وَأَشَارَ وَأَلْوَى بِالْكَلَامِ خَالَفَ بِهِ عَنْ جِهَتِهِ وَلَوَى عَنِ الْأَمْرِ وَالْوَوَى تَشَاقَلَ وَلَوَيْتُ أَمْرِي عَنْهُ لِيَأْوِيَانَا طَوَيْتُهُ وَلَوَيْتُ عَنْهُ الْخَبْرَ أَخْبَرْتَهُ بِهِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ وَلَوَى فُلَانٌ خَبْرَهُ

إِذَا كَتَمَهُ وَالْأَلْوَاءُ أَنْ تُخَالَفَ بِالْكَلَامِ عَنْ جِهَتِهِ يُقَالُ أَلْوَى يَلْوِي الْوَاءُ وَلَوِيَّةٌ وَالْإِخْلَافُ الْإِسْتِقَاءُ وَلَوَيْتُ عَلَيْهِ عَطَفْتُ وَلَوَيْتُ عَلَيْهِ أَنْتَظَرْتُ الْأَصْحَى لَوَى الْأَمْرَ عَنْهُ فَهُوَ يَلْوِيهِ لِيَأْوِيَهُ يُقَالُ أَلْوَى

بِذَلِكَ الْأَمْرِ إِذَا ذَهَبَ بِهِ وَلَوَى عَلَيْهِمْ يَلْوِي إِذَا عَطَفَ عَلَيْهِمْ وَتَحَبَّسَ وَيُقَالُ مَا يَلْوِي عَلَى أَحَدٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ فَانْطَلَقَ النَّاسُ لَا يَلْوِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ أَي لَا يَلْتَفِتُ وَلَا يَعْطَفُ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ وَجَعَلَتْ خَيْلُنَا تَلْوَى خَالَفَ ظُهُورَنَا أَي تَلْوَى يُقَالُ لَوَى عَلَيْهِ إِذَا عَطَفَ وَعَرَّجَ وَرَوَى بِالْتَحْفِيفِ

وَيُرْوَى تَلْوَذُ بِالذَّالِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهُ وَأَلْوَى عَطَفَ عَلَى مُسْتَعْيَبٍ وَأَلْوَى شَوْبُهُ لِلصَّرِيحِ وَأَلْوَتْ الْمَرْأَةُ يَدَيْهَا وَأَلْوَتْ الْحَرْبُ بِالسَّوَامِ إِذَا ذَهَبَتْ بِهَا وَأَصْحَابُهَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَأَلْوَى إِذَا جَفَّ زَرْعُهُ وَاللَّوَى عَلَى

فَعِيلٌ مَا دُبِلَ وَجَفَّ مِنَ الْبَقْلِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

حَتَّى إِذَا تَجَلَّتِ اللَّوِيَا * وَطَرَدَ الْهَيْفُ السَّنَا الصَّيْفِيَا

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَحَتَّى سَرَى بَعْدَ الْكُرَى فِي لَوِيَّتِهِ * أَسَارِعُ مَعْرُوفٍ وَصَرَّتْ جَنَادِيَهُ

وَقَدْ أَلْوَى الْبَقْلُ الْوَاءَ أَي ذُبِلَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْوَوَى يُبَيِّنُ الْكَلَا وَالْبَقْلُ وَقِيلَ هُوَ مَا كَانَ مِنْهُ بَيْنَ الرُّطْبِ وَالْيَابِسِ وَقَدْ لَوَى لَوَى وَأَلْوَى صَارَ لَوِيًّا وَأَلْوَتْ الْأَرْضُ صَارَتْ بَقْلًا لَوِيًّا وَالْوَوَى عَلَى

قوله يلقى بعيقات هذا هو الصواب وضبط في ساد و بضع وعيسق بفتح الياء من يلقى وهو خطأ كتبه مصححه

قوله ولوية والاخلاف الاستقواء كذا بالاصل فلعل في العبارة سقطا ولا محكم ولا تهذيب هنا و يظهر أن قوله هنا والاخلاف الاستقواء مقدم من تأخير فسيأتي لفظ الاخلاف في بيت استشهاد به في مادة ليا أو رده في التكملة لمفسر الاخلاف بالاستقواء فخر كتبه مصححه

لفظ النصب غير شجرة تنبت حبالاً تعلق بالشجر وتلوى عليهم اولها في اطرافها ورق مدور في طرفه
تحديد واللى وجمعه ألواء مكرمة لنبات قال ذوارمة

قوله راحم كذا بالاصل
ولينظر كتبه مصححه

ولم تبق ألواء اليماني بقية * من التبت لابن وادرحاحم
والأوى الشديد الخ صومة الجدل السليط وهو ايضا المنفرد المعتزل وقد لوى لوى والأوى الرجل
المجتنب المنفرد لا يزال كذلك قال الشاعر يصف امرأه

حصان تقصد الأوى * بعينها وبالجميد

والانثى لياء ونسوة لبيان وان شئت بالتاء لياوات والرجال ألؤون والتاء والنون في الجماعات لا يمتنع
منهما شئ من أسماء الرجال ونعوتها وان فعل فهو يلوى لوى ولكن استغنوا عنه بقولهم لوى رأسه
ومن جعل تأليفه من لام وواو قالوا لوى وفي التنزيل العزيز في ذكرك المنافقين لو آروا رؤسهم ولو آفروا
بالتشديد والتخفيف ولويت أعناق الرجال في الخوصومة شدد لكثرة والمبالغة قال الله عز وجل
لو آروا رؤسهم وألوى الرجل برأسه ولوى رأسه وأعرض وألوى رأسه ولوى برأسه أماله من جانب

قوله وان فعل الخ كذا
بالاصل وشرح القاموس
وتأمله كتبه مصححه

الى جانب وفي حديث ابن عباس إن ابن الزبير رضى الله عنهم لوى ذنبه قال ابن الأثير يقال لوى
رأسه وذنبه وعطفه عنك اذا تشبهه وصرفه وروى بالتشديد للمبالغة وهو مشل اترك المكارم
والروغان عن المعروف وايلاء الجميل قال ويجوز ان يكون كناية عن التأخر والتخلف لانه قال في
مقابله وإن ابن العاص مشى اليه مقدمة وقوله تعالى وإن تلوا أو نعرضوا أو ابن قال ابن
عباس رضى الله عنهم ما هو القاضي يكون ليه وإعراضه لاحد الخصمين على الآخر أى تشدده
وصلابته وقد فرى بواو واحدة مضهومة اللام من ولت قال مجاهد أى ان تلوا الشهادة فتقيموها
أو نعرضوا عنها فتركوها قال ابن برى ومنه قول فرعان بن الأعرف

تعمد حتى ظالم أو لوى يدي * لوى يده الله الذى هو غابته

والتوى وتلوى بمعنى الليث لويت عن هذا الامر اذا التويت عنه وأنشد

إذا التوى بنى الأمر أو لويت * من أين أتى الأمر إذا نيت

اليزيدى لوى فلان الشهادة وهو يلويها لياً ولوى كفه ولوى يده ولوى على أصحابه لويًا ولبيًا ولوى الى
بيده إلواء أى أشار بيده لا غير ولويته عليه أى أثرته عليه وقال

ولم يكن ملك للقوم ينزلهم * إلا لاصل لتلوى على حسب

أى لا يؤثر بها أحد لحسبه لشدته التى هم فيها وروى لا تلوى أى لا تعطف أصحابها على ذوى

قوله ولم يكن الخ هذا هو
الصواب كما ضبط في ملك
وضبط في صال خطأ كتبه

الاحباب من قولهم لوى عليه أى عطف بل تقسم بالمصافاة على السوية وأنشد ابن بري لمجنون
 بنى عامر فلو كان فى آيتى سدى من خصومة * للويت أعناق المطي الملاويا
 وطريق لوى بعيد مجهول واللوية ماخبأته عن غيرك وأخفيتها قال
 الأكاين اللوايا دون ضيفهم * والقدر مخبوءة منها نافيا
 وقيل هى الشئ يخبأ للضيف وقيل هى ما تخفت به المرأة زائرها أو ضيفها وقد لوى لوية والتواها
 والوى أكل اللوية التهذيب اللوية ما يخبأ للضيف أو يدخره الرجل لنفسه وأنشد
 آثرت ضيفك باللوية والذى * كانت له ولمنله الأذكار
 قال الازهرى سمعت أعرابيا من بنى كلاب يقول أقعده له أين لوياتك وحواياك الأتقدمينها لينا
 أراد ابن ماخبأت من شحمة وقديدة وعرة وما أشبهها من شئ يدخر للحقوق الجوهرى اللوية
 ماخبأته لغيرك من الطعام قال أبو جهمة الذهلي
 قلت لذات النقمة النقيمة * قومي فعدينا من اللوية
 وقد التوت المرأة لوية واللوية لغة فى اللوية من لوبه عنه حكاهما كراع قال والجمع الولايا كاللوايا
 ثبت القلب فى الجمع واللوى وجمع فى المعدة وقيل وجمع فى الجوف لوى بالكسر يلقى لوى مقصور
 فهو ولوى اللوى اعوج جاج فى ظهر الفرس وقد لوى لوى وعود لولمته وذنب لوى معطوف خلفة مثل
 ذنب العنز ويقال لوى ذنب الفرس فهو يلقى لوى وذلك اذا ما اعوج قال العجاج
 * كالكثر لا شخت ولا فيه لوى * يقال منه فرس ما به لوى ولا عصل وقال أبو الهيثم كبش اللوى ونجبة
 ليا ممدود من شاء الى الزيدى ألوت الناقة بذنبها ولوت ذنبها اذا حركته الباء مع الالف فيها أو أصر
 الفرس بأذنه وصر أذنه والله أعلم والوا لواء الامير ممدود واللواء العلم والجمع ألوية وألويات
 الاخيرة جمع الجمع قال * جئح النواصي نحو ألوياتها * وفى الحديث لواء الحمد يمدى
 يوم القيامة اللوا الريبة ولا يسكها الا صاحب الجيش قال الشاعر
 غداة تسايلت من كل أوب * ككاتب عاقدين لهم لوايا
 قال وهى لغة لبعض العرب تقول احتميت احتمايا أو اللوية المطارد وهى دون الاعلام والبنود
 وفى الحديث لكل غادر لواء يوم القيامة أى علامة يشهر بها فى الناس لأن موضوع اللواء شهرة
 مكان الرئيس وألوى اللوا عمله أو رفعه عن ابن الاعرابى ولا يقال لواه وألوى خاط لواء الامير وألوى
 اذا أكثر التنى أبو عبيد من أمثالهم فى الرجل الصعب الخلق الشديد اللجاجة ليجدن فلان ألوى

قوله شخت بشين معجة كما
 فى مادة كرى من التهذيب
 وتصحف فى اللسان هناك
 كتبه مصححه

بَعِيدَ الْمَسْتَمَرِّ وَأَنْشُدْ فِيهِ

وَجَدْتَنِي أَلْوَى بَعِيدَ الْمَسْتَمَرِّ * أَحْلُ مَا حَمَلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرِّ

أَبُو الْهَيْمَمِ الْأَلْوَى الْكَثِيرُ الْمَلَاوِي، يُقَالُ رَجُلٌ أَلْوَى شَدِيدًا لِحُصُوصَةِ بَاتُوِي عَلَى خِصْمِهِ بِالْحِجَّةِ وَلَا يُقَرَّرُ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ وَالْأَلْوَى الشَّدِيدُ الْإِتِّوَاءُ وَعَوَالِدِي يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَةِ سَهْمَانٌ وَلَوَيْتُ الثُّوبَ أَلْوِيَهُ أَيًّا إِذَا عَصَرْتَهُ حَتَّى يَخْرُجَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ. وَفِي حَدِيثِ الْأَحْمَرِ لَيْمَةً لَا يَسْتَبِينُ أَي تَلَوَّى خِجَارَهَا عَلَى رَأْسِهَا مَرَّةً وَاحِدَةً وَلَا تَدِيرُهُ مَرَّتَيْنِ لِئَلَّا تَشْتَبَهَ بِالرِّجَالِ إِذَا اعْتَمُوا وَاللَّوَاءُ طَائِرٌ وَاللَّوِي يَضْرِبُ مِنَ النَّبْتِ وَاللَّوِيَاءُ مَيْسَمٌ يَكْوَى بِهِ وَلِيَّةٌ مَكَانٌ بِوَادِي عُمَانَ وَاللَّوَى فِي مَعْنَى اللَّادِي الَّذِي هُوَ جَمْعُ اللَّادِي عَنِ الْعَبْيَانِي يُقَالُ هُنَّ اللَّوَى فَعَلْنَ وَأَنْشُدْ

جَعَّتْهُنَّ مِنْ أَيْتُنِي غَزَارٍ * مِنْ أَلْوَى شَرِّنِي بِالصَّرَارِ

وَاللَّادُونَ جَمْعُ الَّذِي مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ بِمَعْنَى الَّذِينَ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ اللَّادُونَ فِي الرَّفْعِ وَاللَّادِيْنَ فِي الْخَفْضِ وَالنَّصَبِ وَاللَّادُونَ وَاللَّادِيْنَ بِأَبْثَابِ الْيَاءِ فِي كُلِّ حَالٍ يَسْتَوِي فِيهِ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَلَا يَصْغُرُ لَانْتِهَاؤُهُمْ اسْتَغْنَاءً عَنْهُ بِاللَّيَّاتِ لِلنِّسَاءِ وَاللَّذِيْنَ الرِّجَالُ قَالَ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ لِلنِّسَاءِ اللَّادِيْنَ بِالْقَصْرِ بِالْيَاءِ وَلَا مَدَّ وَلَا هَمْزٌ وَنَهْمٌ مِنْ يَمْزُ وَشَاهِدُهُ بِالْيَاءِ وَلَا مَدَّ وَلَا هَمْزٌ قَوْلُ الْكَمَيْتِ وَكَأَنْتَ مِنَ اللَّادِيْنَ لِأَيْبَعْرِهَا أَبْنَاهُ * إِذَا مَا الْعُلَامُ الْآخِيقُ الْأُمُّ غَيْرًا

قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

فَدُوِي عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا * أُمَّ أَنْتَ مِنَ الْأَمَامِ هُنَّ عُهُودُ

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي الرَّبِيعِ عِبَادَةُ بْنُ طَهْفَةَ الْمَازِنِي وَقِيلَ إِنَّهُ عِبَادَةُ بْنُ طَهْفَةَ وَقِيلَ عِبَادَةُ بْنُ عَبَّاسٍ مِنَ النَّقَرِ اللَّادِيْنَ الَّذِينَ إِذَا هُمْ * يَهَابُ اللَّانَامُ حَلَقَةَ الْبَابِ قَعَقُعُوا بِهَا فَانْتَجَازَ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا لِاخْتِلَافِ اللَّانَطِينِ أَوْ عَلَى الْإِغَاءِ أَحَدُهُمَا وَلَوْيُّ بْنُ غَالِبٍ أَبُو قُرَيْشٍ وَأَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُونَ بِهِ بِالْهَمْزِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ لَوْيُّ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ قَالَ ذَلِكَ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ يُقَالُ لَوْيٌّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ إِذَا عَوَّضَهُ وَيُقَالُ لَوَّى اللَّهُ بَلْ بَالَهُ مِنْ تَلْوِيَةِ أَي شَوْبِهِ وَيُقَالُ هَذِهِ وَاللَّهُ الشَّوْهَةُ وَاللَّوَاءُ وَيُقَالُ اللَّوِيُّ بغير هَمْزٍ وَيُقَالُ لِلرِّجْلِ الشَّدِيدِ مَا يَلَوَّى ظَهْرَهُ أَي لَا يَصْرَعُهُ أَحَدٌ وَالْمَلَاوِي النَّبَايَا الْمَلْتَوِيَّةُ الَّتِي لَا تَسْتَقِيمُ وَاللَّوِيُّ الْعُودُ الَّذِي يُتَجَرَّبُ بِهِ فِي الْأَلْوَةِ الْفَارِسِيَّةِ مَعْرَبٌ كَاللَّيَّةِ وَفِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَجَامِرُهُمُ الْأَلْوَةُ أَي مَجُورُهُمُ الْعُودُ وَهُوَ اسْمٌ لَهُ مُرْتَجِلٌ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ خِيَارِ الْعُودِ وَأَجْوَدُهُ وَتَفْتَحُ هَمْزُهُ وَتَضُمُّ وَقَدْ اِدْخَلْنَا فِي أُصْلِيَّتِهَا وَزِيَادَتِهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ

قوله بالفارسية الخ كذا بالاصل على هذه الصورة وليسأل عنها من علماء الفرس كتبه مصححه قوله واللوا ياضرب الخ وقوع في القاموس مقصورا كالاصل وقال شارحه وهو في المحكم وكتاب القالي محدود كتبه مصححه

قوله طهفة الذي في القاموس طهمة انظر مادة رب س منه كتبه مصححه

قوله ألقى في اللوى ضبط
اللوى في الاصل وغير
نسخة من نسخ النهاية التي
يوتق بها بالفتح كما ترى وأما
قول شارح القاموس بالكسر
فلم ينظر ما أخذه كتبه
مصححه

يَسْتَجِيرُ بِالْأَوْغَةِ بِرَمْطَرَةٍ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ حَافٍ فِي وَصِيَّتِهِ أَلْقَى فِي اللَّوَى قِيلَ إِنَّهُ وَادٍ فِي
جَهَنَّمَ نَعُودِيْعَةٌ وَاللَّهُ مِنْهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّوَى السَّوَاءُ نَقُولُ لَوْهٌ لَفَلَانٌ بِمِصْنَعِ أَيْ سَوَاءٌ قَالَ
وَالْتَوَى السَّمْعُ مِنَ الزَّمَانِ وَالْحَوَى كَلِمَةُ الْحَقِّ وَقَالَ اللَّيْثُ وَاللَّوُّ الْبَاطِلُ وَالْحَوُّ وَالْحَى الْحَقُّ بِقَالَ
فَلَانٌ لَا يَعْرِفُ الْحَوَى أَي لَا يَعْرِفُ الْكَلَامَ الْبَيِّنَ مِنَ الْحَفِيِّ عَنِ نَعْلَبٍ وَاللَّوُّ الْإِلَاحَةُ الشَّدَّةُ وَالضَّرُّ
كَاللَّوْءِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ يَا لَكَ وَاللَّوْفَانُ اللَّوْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ يَرِيدُ قَوْلَ الْمُنْتَدِمِ عَلَى الْفَائِتِ لَوْ كَانَ
كَذَا قُلْتُ وَافْعَلْتُ وَسَنَدُ كَرِهِي فِي لَامِنِ حُرْفِ الْإِتَاءِ الْخَفِيْفَةُ وَاللَّاتُ عَنْهُ لِنَقِيْفٍ كَلَوَيْعٍ يَعْبُدُونَهُ
هِيَ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ عَلَى فَعْلَةٍ مِنْ لَوَيْتٍ عَلَيْهِ أَيْ عَطَفْتُ وَأَقْتٌ يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ
مِنْهُمْ أَنْ أَمْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آهَتِكُمْ قَالَ سَبِيُوِيَهْ أَمَا الْإِضَافَةُ إِلَى لَاتٍ مِنَ اللَّاتِ وَالْعُرْيُ فَإِنَّكَ
تَمْدُّهَا كَمَا تَمْدُّ لَازًا إِذَا كَانَتْ أَسْمَاءً وَكَمَا تَمْدُّ لَوُوكِي إِذَا كَانَ كُلٌّ وَاحِدًا مِنْهُمَا أَسْمَاءً فَهَذِهِ الْحُرُوفُ وَأَسْبَابُهَا
الَّتِي لَيْسَ أَهَادِلِيلُ بِتَحْقِيْرِ وَلَا جَمْعٌ وَلَا فِعْلٌ وَلَا تَنْبِيْهُ أَعْمَالُ جَمْعٌ مَا ذَهَبَ مِنْهُ مِثْلُ مَا هُوَ فِيهِ وَيَضَافُ
فَالْحُرُوفُ الْاَوْسَطُ سَاكِنٌ عَلَى ذَلِكَ يَبْنِي الْأَنْ يَسْتَدِلُّ عَلَى حِرْكَتِهِ بِشَيْءٍ قَالَ وَصَارَ الْاِسْكَانُ أَوْ لِي لِأَنَّ
الْحِرْكَتَ زَائِدَةً فَلَمْ يَكُنْ يُجْرَى كَمَا الْاِسْتِبْتِ كَمَا أَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَجْعَلُوا الذَّاهِبَ مِنْ لَوْغِ يِرَالْوِ الْاِسْتِبْتِ
تَجْرَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ عَلَى فَعْلٍ أَوْ فَعْلٍ أَوْ فَعْلٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَنْتَهَى كَلَامَ سَبِيُوِيَهْ قَالَ وَقَالَ
ابْنُ جَنِّيٍّ أَمَا اللَّاتُ وَالْعُرْيُ فَقَدْ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنَّ اللَّامَ فِيهَا زَائِدَةٌ وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَهَبِهِ
أَنَّ اللَّاتِ وَالْعُرْيُ عَمَانٌ بِمَنْزِلَةِ يَعْقُوبَ وَيَعْقُوبَ وَسَبْرَ وَمَنَاءَ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَصْنَافِ فَهَذِهِ كُلُّهَا
أَعْلَامٌ وَغَيْرُهَا مَحْتَا جَعْفِي تَعْرِيفُهَا إِلَى الْاَلْفِ وَاللَّامِ وَلَيْسَتْ مِنْ بَابِ الْحَرْثِ وَالْعَبَّاسِ وَغَيْرِهِمَا مِنْ
الْصِفَاتِ الَّتِي تَغْلِبُ غَايِبَةُ الْأَسْمَاءِ فَصَارَتْ أَعْلَامًا وَأُقِرَّتْ فِيهَا لَامُ التَّعْرِيفِ عَلَى ضَرْبٍ مِنْ تَنْسِيْمِ
رَوَائِحِ الصِّفَةِ فِيهَا فَيَحْتَمِلُ عَلَى ذَلِكَ فَوْجٌ أَنْ تَكُونَ اللَّامُ فِيهَا زَائِدَةٌ وَيُوكَدُّ زِيَادَتُهَا فِيهَا لَزُومُهَا
إِيَّاهَا كَلَزُومِ لَامِ الَّذِي وَالْآنَ وَبَابِهِ فَإِنَّ قُلْتَ فَقَدْ حَكِيَ أَبُو يَزِيدٍ لَيْسَتْ فَيَسْتَهْ وَالْقَيْنَةُ وَالْاِلهَةُ وَالْاِلهَةُ
وَلَيْسَتْ قَيْنَةُ وَالْاِلهَةُ بِصَفَتَيْنِ فَيَجُوزُ تَعْرِيفُهَا بِمَا وَفِيهَا اللَّامُ كَالْعَبَّاسِ وَالْحَرْثِ فَالْجَوَابُ أَنَّ قَيْنَةَ
وَالْقَيْنَةَ وَالْاِلهَةَ وَالْاِلهَةَ مِمَّا عَتَقَ عَلَيْهِ تَعْرِيفُهَا بِأَسْمَاءِ الْاَلْفِ وَاللَّامِ وَالْآخِرُ بِالْوَضْعِ
وَالْغَلْبَةِ وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ يَقُولُونَ لَاتٍ وَلَا عُرْيُ بَعْدَ لَامٍ فَدَلُّ لَزُومِ اللَّامِ عَلَى زِيَادَتِهَا وَأَنَّ مَا هِيَ فِيهِ مِمَّا
اعْتَقَبَ عَلَيْهِ تَعْرِيفُهَا وَأَنْشُدْ أَوْ عَلَى

أَمْوِدْمَاهُ لَا تَرَالُ كَأَنَّهَا * عَلَى قَيْنَةَ الْعُرْيُ وَالنَّسْرَ عِنْدَمَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا أَنْشُدْ أَبُو عَلِيٍّ يَنْصُبُ عِنْدَمَا هُوَ كَمَا قَالَ لِأَنَّ نَسْرًا بِمَنْزِلَةِ عَمْرٍو وَقِيلَ أَصْلُهَا الْاِلهَةُ

سميت باللاهة التي هي الحية ولاوى اسم رجل عجمي قيل هو من ولد يعقوب عليه السلام وموى
 عليه السلام من سبطه (لما) اللية العود الذي يتجر به فارسى معرب وفي حديث الزبير رضى الله
 عنه أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لية هي اسم موضع بالحجاز التهذيب الفراء اللية
 شئ يؤكل مثل الحنظل ونحوه وهو شديد البياض وفي الصحاح يكون بالحجاز يؤكل عن أبي عبيد
 ويقال للمرأة إذا وصفت بالبياض كأنهم اللية وفي الصحاح كأنهم البياض قال ابن بري صوابه أن
 يقال كأنهم البياض مقشوة وروى عن معاوية رضى الله عنه أنه أكل لية مقشوة وفي الحديث ان
 فلانا هدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم يود أن لية مقشوة وفيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أكل لية ثم صلى ولم يتوضأ بالياء بالكسر والمد اللوة بياض وقيل هو شئ كالحنظل شديد البياض بالحجاز
 واللية أيضا مكه في البحر تتخذ من جلدها الترسنة فلا يحبك فيها نبي قال والمراد الاول ابن
 الاعرابي اللية اللوة بياض واحدة لية ويقال للصبي المليحة كأنهم البياض مقشوة أى مقشورة قال
 والمقشوة المقشور وقيل اللية من نبات اليمن وربما نبت بالحجاز وهو في خلقة البصل وقدر الحنظل
 وعليه قشور رقائق الى السواد ما هو يقلى ثم يبدل بشئ خشين كالمنح ونحوه فيخرج من قشره
 فيؤكل وربما أكل بالعسل وهو أبيض ومنهم من لا يقبله (١) أبو العباس اللية مقصورا الارض
 التي بعد ماؤها واشتد السير فيها قال العجاج

نازحة المياه والمستاف * لية عن ملتس الاخلاف

الذي ينظر ما بعدها (٢)

(فصل الميم) * (مأى) مأيت في الشئ أمأى مأيا بالفت ومأى النجر مأيا طلع وقيل
 أوزق ومأوت الجلد والدلو والسقاء مأوا ومأيت السقاء مأيا إذا وسعته ومأوت منه حتى يتسع ومأى
 الجلد بمأى ممتما توسع ومأت الدلو كذلك وقيل تمتها امتدادها وكذلك الوعاء تقول مئى السقاء
 والجلد فهو مئى ممتما وعموا وإذا مددته فاتسع وهو متعمل وقال
 دلو مئى دئغت بالحلب * أو بأعالى السلم المضرب * بليت بكفى عزب مشذب
 إذا اقتنك بالنقى الأشهب * فلا تتعسرها ولا كن صوب
 وقال الليث المأى التهمة بين القوم مأيت بين القوم أفسدت وقال الليث مأوت بينهم إذا ضربت
 بعضهم ببعض ومأيت إذا دبت بينهم بالتهمة وأنشد
 ومأى بينهم أخون تكرات * لم يزل ذا غيمة مأى

(١) قوله أبو العباس اللية مقصور عبارة التكملة في لوى قال أبو العباس اللية بالفتح والتشديد والمسد الارض التي بعد ماؤها واشتد السير فيها قال نازحة المياه والمستاف لية عن ملتس الاخلاف ذات فيانى بينها فيانى وذكره الجوهرى مكسورا مقصورا وهو خفافا كته صححه

(٢) قوله الذى ينظر الخ هكذا في الاصل هنا ولعل فيه سقطا من الناسخ وأصل الكلام والمستاف الذى ينظر ما بعدها كته صححه

وامرأة مائة عمامة مثل معاوية ومسته قبله يمأى قال ابن سيده ومأى بين القوم مأياً أفسدوا

الجوهري مأى ما بينهم مأياً أى أفسدوا قال العجاج

ويعتلون من مأى فى الدخس * بالمأس يرتى فوق كل مأس

والدخس والمأس الفساد وقد تمأى ما بينهم أى فسد وتمأى فيهم الشرفشا واتسع وامرأة مائة على

مثل مائة عمامة مقلوب وقياسه مائة على مثال معاوية ماء السنور عوموا ومات السنور كذلك اذا

صاحت مثل أمت تأموا وماء وقال غيره ماء السنور عوموا كأمى أبو عمرو وأموى اذا صاح صياح السنور

والمائة عند معروف وهى من الاسماء الموصوف بها حكي سيبويه مررت برجل مائة الله قال

والرفع الوجه والجمع مئات ومون على وزن معون ومى مثال مع وأنكر سيبويه هذه الأخيرة قال

لان بنات الحرفين لا يفعل بها كذا يعنى أنهم لا يجمعون عليها ما قد ذهب منها فى الافراد ثم حذف

الهاء فى الجمع لان ذلك بحذف فى الاسم وانما هو عند أبى على المئى الجوهري فى المائة من العدد

أصلها مئى مثل مئى والهاء عوض من الياء واذا جمعت بالواو والنون قلت مؤن بكسر الميم وبعضهم

يقول مؤن بالضم قال الاخفش ولو قلت مئات مثل معات لكان جائزاً قال ابن برى أصلها

مئى قال أبو الحسن سمعت مئياً فى معنى مائة عن العرب ورأيت هنا حاشية بخط الشيخ رضى الدين

الشاطبي اللغوى رحمه الله قال أصلها مئية قال أبو الحسن سمعت مئية فى معنى مائة قال كذا

حكاه الثمانينى فى التصريف قال وبعض العرب يقول مائة درهم بشمون شياً من الرفع

فى الدال ولا يبينون وذلك الاخفاء قال ابن برى يريد مائة درهم بادغام التاء فى الدال من درهم ويبقى

الاشتماع على حذف قوله تعالى مالك لا تأمناً وقول امرأة من بنى عقيلاً تغرُّ بأخوالها من اليمن

وقال أبو زيد انه للعامة

حيدة خالى ولقيط وعلى * وحاتم الطائى وهاب المئى * ولم يكن كخالك العبد الذى

يا كل أزمان الهزال والسنى * هنات عيرميت غير ذكى

قال ابن سيده أراد المئى تخفف كما قال الآخر

ألم تكن تحاف بالله العلى * ان مطابا لى خير المطى

ومثله قول مزرد

وما زودونى غير سحى عبادة * وخسيمي منها قسنى وزائف

قال الجوهري هـ ماعند الاخفش محذوفان مرخان وحكى عن يونس أنه جمع بطرح الهاء مثل

قوله وماء السنور عوموا
كذا فى الاصل وهو من
المهموز وعبرة القاموس
مواهم مرتين اه كتبه مصححه

قوله عبادة فى الصحاح عمامة
كتبه مصححه

تمرة وتمر قال وهذا غير مستقيم لانه لو اراد ذلك لقال مئى مثل مئى كما قالوا في جمع لئى وفي جمع نبة
 نبا وقال في المحكم في بيت مزر راد مئى فعول كحلية وحلي خذف ولا يجوز ان يريد مئين فيخذف
 النون لو اراد ذلك لكان مئى بياء وأما في غير مذهب سيبويه في من تخميني جمع مائة كسندرة وسندر
 قال وهذا ليس بقوى لانه لا يقال خمس تمر يراد به خمس تمرات وأيضا فان بنات الحرفين لا تجمع هذا
 الجمع أعنى الذي لا يفارق واحده الا بالهاه و قوله

ما كان حاملكم متاورا فندكم * وحامل المين بعد المين والالف

قوله ما كان حاملكم الخ
 تقدم في أ ل ف. وكان
 كنبه مصححه

انما اراد المئين خذف الهمزة وأراد الالف خذف ضرورة وحكى أبو الحسن رأيت مئيا في معنى
 مائة حكاه ابن جنى قال وهذه دلالة فاطمة على كون اللام بياء قال ورأيت ابن الاعرابي قد ذهب
 الى ذلك فقال في بعض أماليه ان أصل مائة مئبة فذكرت ذلك لابي علي فوجب منه ان يكون
 ابن الاعرابي ينظر من هذه الصناعة في مثله وقالوا ثلثمائة فأضافوا أدنى العدد الى الواحد دلالة
 على الجمع كما قال * في خلقكم عظم وقد تخيننا * وقد يقال ثلاث مئيات ومئين والافراد أكثر
 على شذوذه والاضافة الى مائة في قول سيبويه ويونس جميعا فيمن ردا اللام مئوى كئوى ووجه
 ذلك ان مائة أصلها عند الجماعة مئبة ساكنة العين فلما حذف اللام تخفيفا جاورت العين تاء
 التانيث فانفتح على العادة والعرف فقبل مائة فاذا رددت اللام قد ذهب سيبويه ان تقرأ العين
 بحالها متحركة وقد كانت قبل الهمزة مفتوحة فتقلب لها اللام ألفا فيصير تديره مئيا كئى فاذا
 أضفت اليها أبدت الالف واو اقلت مئوى كئوى وأما مذهب يونس فانه كان اذا نسب الى
 فعلة أو فعلة مما لامه ياء أجراء مجرى ما أصله فعلة أو فعلة فيقولون في الاضافة الى نطية نطوى
 ويحج بقول العرب في النسبة الى بطية نطوى والى زينة زئوى فقياس هذا ان تجرى مائة وان
 كانت فعلة مجرى فعلة فتقول فيها مئوى فيستحق اللفظان من أصلين مختلفين الجوهرى قال
 سيبويه يقال ثلثمائة وكان حقه ان يقولوا مئين أو مئيات كما تقول ثلاثة آلاف لان ما بين الثلاثة
 الى العشرة يكون جماعة نحو ثلاثة رجال وعشرة رجال ولكنهم شبهوه بأحد عشر وثلاثة عشر
 ومن قال مئين ورفع النون بالتسوين ففي تديره قولان أحدهم ما فعلين مثل غسلين وهو قول
 الاخفش وهو شاذ والآخر فعيل كسروا لكسرة ما بعده وأصله مئى ومئى مشال عصى وعصى
 فأبدلوا من الياء نونا وأما القوم صاروا مائة وأما يئهم أنا واذا أتمت القوم بنفسك مائة فقد
 ما يئهم وهم مئيون وأما واهم فهم مئون وان أتمت بهم بغيرك فقد أما يئهم وهم مئون الكسانى كان

القوم تسعة وتسعين فأمأيتهم بالالف مثل أفعلتهم وكذلك في الالف آفقتهم وكذلك إذا صاروا هم
 كذلك قلت قد أمأوا أو آفوا إذا صاروا مائة أو ألفاً الجوهرى وأمأيتهم بالك جعلتهم مائة وأمأيت
 الدراهم والابل والغنم وسائر الانواع صارت مائة وأمأيتهم مائة وشارطته مائة أى على مائة عن
 ابن الاعرابي كقولك شارطته مؤالفة التهذيب قال الليث المائة حذف من آخرها واو وقيل
 حرف لين لا يدرى أو او هو أو يا واصل مائة على وزن معية فحوت حركة الياء الى الهمزة وجمعها
 مآيات على وزن معيات وقال في الجمع ولو قلت مئات بوزن معات لجاز والمأوة أرض منخفضة
 والجمع مأو (منا) متوت في الارض كطوت ومتوت الحبل وغيره متوا ومتيته مددته قال امرؤ
 القيس فأتته الوحش واردة * فتمى التزع من يسره

فكأنه في الاصل فتمت فقلبت احدى التات ياء والاصل فيه مت بهنى مط ومد بالبدال والتمى
 في نزع القوس مد الصلّب ابن الاعرابي أمى الرجل إذا امتد رزقه وكثر ويقال أمى إذا طال
 عمره وأمى إذا مدنى مشية فيبحة والله أعلم (حج) بحا الشى يحو ويحاه ويحوا ويحيا أذهب أثره
 الازهرى المحول كل شى يذهب أثره تقول أنا نحوه وأحماه وطى تقول يحينه يحيا ويحوا ويحى
 الشى يحى أحياه أنفعل وكذلك أمى إذا ذهب أثره وكره بعضهم أمعى والاجود أحى والاصل
 فيه أمعى وأما أمعى فلغة رديئة وحال الوحة يحو ويحوا ويحيه يحيا فهو يحو ويحى صارت الواو
 ياء لكسرة ما قبلها فأدغمت في الياء التى هي لام الفعل وأنشد الاصمعي * كرايت الورق المنعيا *
 قال الجوهرى وأمعى لغة ضعيفة والمأى من أسماء سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا
 الله به الكفر وأثاره وقيل لانه يحو الكفر ويحى آثاره باذن الله والحوا السواد الذى فى القمر كأن
 ذلك كان تبرأعى والحوة المطرة تمحو الجذب عن ابن الاعرابي وأصبحت الارض محوة واحدة اذا
 تغطى وجهها بالمانح حتى كأنها تحيت وتركت الارض محوة واحدة اذا طبقتها المطر وفى المحكم
 اذا جبدت كلها كانت فيها غدردان أو لم تكن أبو زيد تركت السماء الارض محوة واحدة اذا طبقتها
 المطر ومحوة الدبور لانها تمحو السحاب معرفة فان قلت إن الاعلام أكثر وقوعها فى كلامهم انما
 هو على الاعيان المرثيات فالريح وان لم تكن مرية فانه على كل حال جسم الأترى أنم أتصادم
 الاجرام وكل ما صادم الجرم جرم لا محالة فان قيل ولم قلت الاعلام فى المعانى وكثرت فى الاعيان
 فنور يدوجفرو جميع ما علق عليه علم وهو شخص قيل لان الاعيان أظهر للحاسة وأبدي الى
 المشاهدة فكانت أشبه بالعلمية مما الأترى ولا يشاهد حسا وانما يعلم تأملا واستدلالا وليست

من معلوم الضرورة للمشاهدة وقيل تحوة اسم للدبور لانها تتحو الاثر وقال الشاعر
 * سحابات تحتن الدبور * وقيل هي الشمال قال الاصمعي وغيره من أسماء الشمال تحوة غير
 مصروفة قال ابن السكيت هبت تحوة اسم الشمال معرفة وأنشد

قد بكرت تحوة بالبحاج * فدمرت بقيمة الرجاح
 وقيل هو الجنوب وقال غيره سميت الشمال تحوة لانها تتحو السحاب وتذهب بها وتحوة ريح
 الشمال لانها تذهب بالسحاب وهي معرفة لا تنصرف ولا تدخلها ألف ولام قال ابن بري أنكروا
 على بن حمزة اختصاص تحوة بالشمال لكونها تنقشع السحاب وتذهب به قال وهذا موجود في
 الجنوب وأنشد للاعشى

ثم فإعلى الكريمة والصب * ركأتنقشع الجنوب الجهاها
 وتحوة اسم موضع بغير ألف ولام وفي المحكم والتحوة اسم بلدا قالت الخنساء
 لخير الحوادث بعد القتي * معادربا تحوة أدلها
 والاذلال جمع ذل وهي المسالك والطرق يقال أمورا لله تجرى على أذلالها أي على مجاريها
 وطرقها والمحمأة خرقة يزال بها المني ونحوه (مخا) التهذيب عن ابن بزرج في نوادره تحخت
 اليه أي اعتذرت ويقال تحخت اليه وأنشد الاصمعي

فالت ولم تنصده ولم تحنه * ولم تراقب ما عمما فتحنه
 من ظلم شيخ أخص من تشيخه * أشهب مثل التسرين أفرخه
 قال ابن بري صواب انشاده

ما بال سخي أخص من تشيخه * أزعز مثل التسر عند مسليخه
 وقال الاصمعي تحختي من ذلك الامر الخاء اذا خرج منه تأمما والاصل انمختي الجوهرى تحخت من
 الشىء وانحخت منه اذا تبرأت منه وتحرجت (مدى) أمدى الرجل اذا أسن قال أبو منصور

هو من مدى الغاية ومدى الاجل منهاه والمدى الغاية قال رؤبة
 مشتبه منه تهاؤه * اذا المدى لم يدر ما مبدؤه
 وقال ابن الاعرابي المبداء من المدى وهو الغاية والقدر ويقال ما أدري ما مبداء هذا الامر

يعنى قدره وغايته وهذا مبداء أرض كذا اذا كان يحذاتها يقول اذا سار لم يدر ما مضى أكثر أم
 ما بقى قال أبو منصور قول ابن الاعرابي المبداء من المدى غلط لان الميم أصلية وهو في فعال من

المدى كأنه مصدر مآدى مبداء على لغة من يقول فاعلمت فيعالم وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب لهم ودينا أن لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداها النهار مدى والليل مدى أى ذلك لهم أبدا مادام الليل والنهار يقال لأفعله مدى الدهر أى طوله والسدى الخلى وكتب خالد بن سعيد المدى الغاية أى ذلك لهم أبدا ما كان النهار والليل مدى أى محلى أراد ما ترك الليل والنهار على حالهما وذلك أبدا إلى يوم القيامة ويقال قطعة أرض قدر مدى البصر وقدر مدى البصر أى يضعان يعقوب وفي الحديث المؤذن يغفر له مدى صوتة المدى الغاية أى يستكمل مغفرة الله إذا استنفذ وسعته في رفع صوتة فيبلغ الغاية في المغفرة إذا بلغ الغاية في الصوت وقيل هو تمثيل أى ان المكان الذى ينتهى إليه الصوت لو قدر أن يكون ما بين أقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب تملأ تلك المسافة لغفرها الله له وهو منى مدى البصر ولا يقال مدى البصر وفلان مدى العرب أى أبعدهم غاية في الغزوة عن الهجرى قال عقيل نقوله وإذا صح ما حكاها فهو من باب أخذك الساتين ويقال تمدى فلان في غيبه إذا لج فيه وأطال مدى غيبه أى غايته وفي حديث كعب بن مالك فلم يزل ذلك يمدى أى يطاول ويتأخر وهو يتناعد من المدى وفي الحديث الآخر لو تمدى بنى الشهر لو وصلت وأمدى الرجل إذا سقى لبنا فأكثر والمدية والمدية الشفرة والجمع مدى ومدى ومديات وقوم يقولون مدينة فإذا جمعوا كسروا وآخرين يقولون مدينة فإذا جمعوا ضاها قال وهـ إذا مطر عند سبويه لدخول كل واحد منهما على الأخرى والمدية بفتح الميم لغة فيها نالته عن ابن الاعرابى قال الفارسي قال أبو اسحق سميت مدينة لانها انقضاء المدى قال ولا يعجبني وفي الحديث قلت يا رسول الله أنالاقو العدو غداً وليست معنا مدى هي جمع مدينة وهي السكين والشفرة وفي حديث ابن عوف ولا تتلوا المدى بالاختلاف بينكم أراد لا تختلفوا فتمتع القسنة بينكم فينتم حدكم فاستعاره لذلك ومدية القوس كبدها عن ابن الاعرابى وأنشد

أرى واحدى سببها مدينة * إن لم نصب قلباً أصابت كليه
والمدى على فعيل الحوض الذى ليست له نصائب وهي حجارة تصب حوله قال الشاعر

* إذا أميل في المدى فاضا * وقال الراعى يصف ماء ورده

أثرت مدية وأثرت عنه * سوا كن قد تبون الحصونا

والجمع أمدية والمدى أيضا جدول صغير يسيل فيه ما هريق من ماء البئر والمدى والمدى ما سال من فروع الدلو يسمى مديا مادام يمد فإذا استقر وأثن فهو غرب قال أبو حنيفة المدى الماء الذى

قوله ومدية القوس الى قوله في الشاعر واحدى سببها مدينة ضبط في الاصل بفتح الميم من مدينة في الموضوعين وتبعه شارح القاموس فقال والمدية بالفتح كبد القوس وأنشد البيت وعبارة الصاغاني في التكملة والمدية بالضم كبد القوس وأنشد البيت اه كتبه مصححه قوله والمدى والمدى ما سال الخ كذا في الاصل مضبوطا ويحجز الثاني اه

يسيل من الحوض ويحْتَبُّ فلا يُقَرَّبُ والمذى من المكيال معروف قال ابن الاعرابى هو ميكال
 ضخم لاهل الشام وأهل مصر والجمع أمداء التهذيب والمذى ميكال يأخذ جريا وفي الحديث أن
 عليا رضى الله عنه أجرى للناس المدين والمدنين والقسطين فالمديان الجريبان والقسطان قسطان من
 زيت كل يرزقهما الناس قال ابن الاثير يريد مدينين من الطعام وقسطين من الزيت والقسط نصف
 صاع الجوهرى المذى القفيز الشامى وهو غير المذ قال ابن برى المذى ميكال لاهل الشام يقال له
 الجرب يسع خمسة وأربعين رطلا والقفيز ثمانية مكا كيك والمكوك صاع ونصف وفي الحديث
 البر بالمذى أى ميكال بميكال قال ابن الاثير والمذى ميكال لاهل الشام يسع خمسة عشر
 مكوكا والمكوك صاع ونصف وقيل أكثر من ذلك (مذى) المذى بالتسكين ما يخرج عند الملاعبة

والتقبيل وفيه الوضوء مذى الرجل والفعل بالفتح مذبأ ومذى بالالف مثله وهو أرق ما يكون من
 النطفة والاسم المذى والمذى والتخفيف أعلى التهذيب وهو المذا والمذى مثل العمى ويقال
 مذى ومذى ومذى قال والاول أفصحها وفي حديث علي عليه السلام كنت رجلا مذاء
 فاستحييت أن أسأل النبي صلى الله عليه وسلم فأمرت المقداد فسأله فقال فيه الوضوء مذاء أى كثير
 المذى قال ابن الاثير المذى بسكون الذال مخفف الباء اللبل اللزج الذى يخرج من الذكر عند
 ملاعبة النساء ولا يجب فيه الغسل وهو نجس يجب غسله وينتقض الوضوء والمذا فبالللمبالغة
 فى كثرة المذى من مذى يمدى لا من أمذى وهو الذى يكثُر مذيه الأموى هو المذى مشدد وبعض
 يحقق وحمى الجوهرى عن الاصمعى المذى والودى والمذى مشددات وقال أبو عبيدة المذى وحده
 مشدد والمذى والودى مخففان والمذى أرق ما يكون من النطفة وقال علي بن حنيفة المذى مشدد
 اسم الماء والتخفيف مصدر مذى يقال كل ذكر يمدى وكل أنثى تقذى وأنشد ابن برى للاخلط

مذى اذا سحبت من فم أذرعها * وتدرم اذا ما بلها المطر

والمذى الماء الذى يخرج من صنوبر الحوض ابن برى المذى أيضا مسيل الماء من الحوض قال
 الراجز **لَمَّا رَأَاهَا تَرْتَشِفُ الْمَذِيَا * ضَجَّ الْعَسِيفُ وَاشْتَكَى الْوَيْنَا**
 والمذية أم بعض شعراء العرب يعبر بها وأمذى شرابه زادنى من اجه حتى رزق جدا ومذيت فرسى
 وأمذيته ومذيته أرسلته يرمى والمذا أن تجتمع بين رجال ونساء وتبركهم بلاء بعضهم بعضا
 والمذا المماذاة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم الغيرة من الايمان والمذا من النفاق
 وهو الجمع بين الرجال والنساء للزنا سمي مذا لأن بعضهم يمدى بعضهم مذا قال أبو عبيدة المذا أن

قوله وهو المذا والمذى مثل
 العمى كذا فى الاصل بلا ضبط
 ولا تهذيب عندنا هنا
 كتبه مصححه

قوله تمذى اذا سحبت البيت
 هكذا فى الاصل ولتحمر
 ألفاظه ومعناه فليس عندنا
 من الكتب ما يساعده على
 ضبطه اه مصححه

قوله والمذا من النفاق الخ
 كذا هو فى الاصل مضبوطا
 بالكسر كالصاح وفى
 التماموس والمذا كسما
 وكذلك ضبط فى التكملة
 مصرحا بالفتح وقد روى
 بالوجهين فى الحديث
 اه كتبه مصححه

يُدخِل الرجلُ الرجلَ على أهله ثم يُخَيِّمُهُمْ بِمَآذِي بَعْضِهِمْ بَعْضًا وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ الْمَذْيِ يَعْنِي يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ ثُمَّ يَخَيِّمُهُمْ بِمَآذِي بَعْضِهِمْ بَعْضًا مَاءً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَمَذَى الرَّجُلُ وَمَآذَى إِذَا قَادَ عَلَى أَهْلِهِ مَا خُوذَ مِنَ الْمَذْيِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ أَمَذَيْتِ فَرَسِي وَمَذْيَتُهُ إِذَا أُرْسِلَتْهُ يَرعى وَأَمَذَى إِذَا أَشْهَدَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِيمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ هُوَ الْمَذَاءُ يَفْتَحُ الْمِيمُ كَأَنَّهُ مِنَ اللَّيْنِ وَالرَّخَاوَةِ مِنْ أَمَذَيْتِ الشَّرَابِ إِذَا أَكْثَرْتَ مِنْ رَجَاةٍ فَذَهَبَتْ شِدَّتُهُ وَوَيُرْوَى الْمَذَالُ بِاللَّامِ وَهُوَ مَذُ كَوْرٍ فِي مَوْضِعِهِ وَالْمَذَاءُ الدِّيَابَةُ وَالذُّيُوثُ الَّذِي يُدْبِتُ نَفْسَهُ عَلَى أَهْلِهِ فَلَا يُبَالِي مَا يُبَالِي مِنْهُمْ بِمِثَالِ مَا يُدْبِتُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ يُقَالُ أَنَّهُ لَدِيُوثٌ بَيْنَ الْمَذَاءِ قَالَ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَذْيُ الَّذِي يُخْرَجُ مِنَ الذِّكْرِ عِنْدَ النَّهْوَةِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ كَأَنَّهُ مِنْ مَذْيَتِ فَرَسِي ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْوَدْيُ الَّذِي يُخْرَجُ مِنْ ذِكْرِ الرَّجُلِ بَعْدَ الْبَوْلِ إِذَا كَانَ قَدْ جَامَعَ قَبْلَ ذَلِكَ أَوْ تَطَرَّقَ بِقَالَ وَدَى يَدَى وَأَوْدَى يُوْدَى وَالْأَوَّلُ أَجُودُ وَالْمَذْيُ مَا يُخْرَجُ مِنْ ذِكْرِ الرَّجُلِ عِنْدَ النَّظَرِ يُقَالُ مَذْيٌ يَمَذِي وَأَمَذَى يَمَذِي وَالْأَوَّلُ أَجُودُ وَالْمَآذِيُّ الْعَسَلُ الْإِيضُ وَالْمَآذِيَةُ الْخَمْرُ السَّهْلَةُ السَّلْسَةُ شَبَّهَتْ بِالْعَسَلِ وَيُقَالُ سُمِّتَ مَآذِيَةً لِئِنَّهَا يُقَالُ عَسَلُ مَاذَى إِذَا كَانَ لَيْنًا وَسُمِّتَ الْخَمْرُ سَخَامِيَةً لِئِنَّهَا أَيْضًا وَيُقَالُ شَعْرُ سَخَامٍ إِذَا كَانَ لَيْنًا الْأَصْحَابُ الْمَآذِيَةُ السَّهْلَةُ الْإِيضَةُ وَتُسَمَّى الْخَمْرُ مَآذِيَةً لِئِنَّهَا فِي الْخَلْقِ وَالْمَذْيُ الْمَرَايَا وَاحِدَتُهَا مَذْيَةٌ وَتَجْمَعُ مَذْيَا وَمَذْيَاتٍ وَمِثْلُ مِثْلُ الْمَذْيَةِ وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَنْدِيُّ فِي الْمَذْيَةِ فَعَلَهَا عَلَى فَعِيلَةٍ

وَيَبْيَاضُ وَجْهَكَ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارَهُ * مِثْلُ الْمَذْيَةِ أَوْ كَشَفْتَ الْأَنْضِرَ

قَالَ فِي تَفْسِيرِ الْمَذْيَةِ الْمَرَاةُ وَيُرْوَى مِثْلُ الْوَدْيَةِ وَأَمَذَى الرَّجُلُ إِذَا تَجَرَّعَ فِي الْمَذَاءِ وَهِيَ الْمَرَاتِي وَالْمَذْيَةُ الْمَرَاةُ الْجَمَّاءُ وَالْمَآذِيَةُ مِنَ الذَّرْوَعِ الْبِيضَاءِ وَدَرْعُ مَآذِيَةٍ سَهْلَةٌ لَيْسَتْ وَقِيْلَ بِيضَاءُ وَالْمَآذِيُّ السَّلَاحُ كَأَنَّ مِنَ الْحَدِيدِ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ وَأَبُو خَيْرَةَ الْمَآذِيُّ الْحَدِيدُ كُلُّ الذَّرْعِ وَالْمَغْفَرِ وَالسَّلَاحِ أَجْمَعُ مَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ فَهُوَ مَاذَى قَالَ عَنَتَةُ

يَمَشُونَ وَالْمَآذِيُّ فَوْقَ رُؤُسِهِمْ * يَتَوَقَّدُونَ تَوْقَدُ النِّجْمُ

وَيُقَالُ الْمَآذِيُّ خَالِصُ الْحَدِيدِ وَجَمِيَّةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ وَقَضَيْنَا عَلَى مَا لَمْ تَنْظُرْ يَاؤُهُ مِنْ هَذَا الْبَابِ بِالْيَاءِ لِكُونِهَا لِامَاعِ عَدَمِ ذُو وَاللَّهُ أَعْلَمُ (مرا) الْمَرُوجُ حِجَارَةٌ بِيضٌ بَرَّاقَةٌ تَكُونُ فِيهَا النَّارُ وَتُقَدَّحُ مِنْهَا النَّارُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

الْوَاهِبُ الْأَذْمُ كَالْمَرُوجِ وَالصَّلَابُ إِذَا * مَا حَارَدَ الْخُورُ وَاجْتَثَّ الْجَمَالُ

وَاحِدَتُهَا مَرُوجَةٌ وَبِهَا سُمِّتَ الْمَرُوجَةُ بِمَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى ابْنُ شَمِيلٍ الْمَرُوجُ جَرَأٌ بِيضٌ رَفِيقٌ يَجْعَلُ مِنْهَا

قوله كشف - نف الانضرفي
التسكلمه و يروى ككشف
الانضرفي أي كون الذهب
اه وقد وقع في ماده نضرف
ضبط الانضرف فتح الصاد
والصواب ضمها كما هنا اه
كتبه صححه

قوله الواهب الادم وقع
البيت في مادة جلم محر فافيه
لفظ الصلاب بالهلاب
واجتث مبنيا للفاعل
والصواب ما هنا اه كته
مصححه

المطار يذبح بها يكون المرو منها كأنه البرد ولا يكون أسود ولا أحمر وقد يفتح بالحجر الأحمر فلا
يسمى مرواً قال وتكون المروة مثل جمع الانسان وأعظم وأصغر قال شمر وسألت عنم أعرابيا
من بني أسد فقال هي هذه القداحات التي يخرج منها النار وقال أبو خيرة المروة الحجر الأبيض
الهبش يكون فيه النار أبو حنيفة المروأ صلب الحجارة وزعم أن النعام يتلعه وذكر أن بعض الملوك
عجب من ذلك ودفعه حتى أشهده إياه المدعي وفي الحديث قال له عدى بن حاتم إذا أصاب أحدنا
صيدا وليس معه سكين أيدبج بالمروة وشقة العصا المروة حجراً يبيض براق وقيل هي التي يفتح
منها النار ومروة المسعى التي تذكرمع الصفا وهي أحد رأسية اللذين ينتهي السعي اليها سميت
بذلك والمراد في الذبح جنس الاجمار لا المروة نفسها وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما إذا
رجل من خلقي قد وضع مروته على منكبي فاذا هو علي ولم يفسره وفي الحديث أن جبريل
عليه السلام أتته عنداً حجار المراه قيل هي بكسر الميم قباه فأما المراه بضم الميم فهو داء يصيب النخل
والمروة جبل مكة شرفها الله تعالى وفي التنزيل العزيز إن الصفا والمروة من شعائر الله والمروة حجر

طيب الريح والمرو ضرب من الرياحين قال الاعشى

واس وخيزى ومرو وسمسق * اذا كان هنز من ورحت مختصما

ويروى وسوسن وسمسق هو المرزجوش وهنزن عيذ لهم والخشم السكران ومرو مدينة
بفسارس النسب اليها مروى ومروى ومروزي الاخيرتان من نادرمعدول النسب وقال
الجوهري النسبة اليها مروزي على غير قياس والثوب مروى على القياس ومروان اسم رجل
ومروان جبل قال ابن دريداً حسب ذلك والمرورة الارض أو المفازة التي لا شيء فيها وهي فعولة
والجمع المروزي والمروريات والمرارى قال ابن سيده والجمع مروزي قال سيبويه هو بمنزلة صمعم
وليس بمنزلة عمونل لان باب صمعم أكثر من باب عمونل قال ابن بري مرواة عند سيبويه
فعلعله قال في باب ما قلب فيه الواو يا نحو أعزيت وغازيت وأما المرورة فبمنزلة السجوة جاه وهما
بمنزلة صمعم ولا يتجمعان على عمونل لان فعله لا أكثر من مرواة اسم أرض بعينها قال أبو حية

النيرى وما مغزل يحنولا تحل أيتعت * لها بحرورة الشروج الدوافع

التهذيب المرورة الارض التي لا يهتدى فيها الا لخريث وقال الاصمعي المرورة قعر مستو
ويجمع مرويات ومراى والمري مسخ ضرع الناقة تتدر مري الناقة مرياً مسخ ضرعها الذرة
والاسم المرية وأمرت هي درابنها وهي المرية والمرية والضم أعلى سيبويه وقالوا حلتها مرية

قوله وخيزى هو بكسر الخاء
كأ ترى صرح بذلك المصباح
وغيره وضبط في مادة خير
من اللسان بالفتح خطأ كتبه
مصححه

لاتريدفعه لاولكنك تريدنحو من الدرّة الكسائي المرى الناقة التي تدرعلى من يسبح ضرعها
وقيل هي الناقة الكثيرة اللبن وقد أمرت بجمعها مرايا ابن الانبارى في قواهم ماري فلانا
معناه قد استخرج ما عنده من الكلام والحجة ماخوذ من قواهم مرّيت الناقة اذا مسحت ضرعها
لتدّر أبو زيد المرى الناقة تحلب على غير ولد ولا تكون مرّياً ومعها ولدها وهو غير مهمه وزوجها
مرايا وفي حديث عبد بن حاتم رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له امر الدم بما
شئت من رواه امره فعناه سئله وأجره واستخرجه بما شئت يريد الذبح وهو مذكور في مورود من
رواه امره أى سئله واستخرجه من مرّيت الناقة اذا مسحت ضرعها التدّر وروى ابن الاعرابي
مرّى الدم وأمره اذا استخرجه قال ابن الاثير وروى امر الدم من ماري ورا اذا جرى وأماره غيره
قال وقال الخطابي أصحاب الحديث يروونه مشدد الراء وهو غلط وقد جاء في سنن أبي داود والنسائي
أمر زبراء بن مظهرتين ومعناه اجعل الدم يمرّ أى يذهب قال فعلى هذا من رواه مشدد الراء يكون
قد ادغم قال وايسن بغلط قال ومن الاول حديث عاتكة * مرّ وبالسيموف المرهفات دماءهم *
أى استخرج جوهها واستدروها ابن سيده مرّى النسي وأمره استخرجه والريح تمرّى
السحاب وتمترّيه تستخرجه وتمتدّره ومرّت الريح السحاب اذا أنزلت منه المطر وناقة مرّى
غزيرة اللبن حكاه سيبويه وهو عنده بمعنى فاعله ولا يفعل لها وقيل هي التي ليس لها ولد فهي تدّر
بالمرى على يد الحالب وقد أمرت وهي تمرّ والمرى التي جمعت ماء الفحل في رجها وفي حديث
نضله بن عمرو انه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بممرّين هي تشبه مرّى بوزن صبي وروى مرّتين تشبه
مرّية والمرى والمرية الناقة الغزيرة الدرمن المرى ووزنها فاعيل أو فعول وفي حديث الاحنف
وساق معه ناقة مرّياً ومرّية الفرس ما استخرج من بحر به فدر ذلك عرفه وقد مرّاه مرّياً ومرّى
الفرس مرّياً اذا جعل يسبح الارض بيده أو رجله ويجرها من كسر أو ظلع التذيب ويقال
مرّى الفرس والناقة اذا قام أحدهما على ثلاث ثم بحت الارض باليد الاخرى وكذلك الناقة
وأند اذا حط عنها الرجل ألقت برأسها * الى شذب العيدان وأصفت تمرّى
الجوهري مرّيت الفرس اذا استخرجت ما عنده من الجرى بسوط أو غيره والاسم المرّية بالكسر
وقد يضم ومرّى الفرس بيديه اذا حركهما على الارض كالمابث ومرّاه حقه أى سجده وأند
ابن برى ما خلف منك يا أسماء فاعتري * معنة البيت تمرّى نعمة البعل
أى تجدها وقال عرفظة بن عبد الله الأسدي

أَكَلْ عِشَاءً مِنْ أُمَّةٍ طَائِفٌ * كَذَى الدِّينَ لَا يَجْمَرِي وَلَا هُوَ عَارِفٌ
 أَي لَا يَجْتَدُّ وَلَا يَتَعَرَّفُ وَمَا رَيْتُ الرَّجُلَ أُمَارِيَهُ مَرَّةً إِذَا جَادَلْتَهُ وَالْمَرِيَّةُ وَالْمَرِيَّةُ الشُّكُّ وَالْجَدَلُ
 بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ وَقَرِئْتُ بِهِمْ مَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا تَكُ فِي مَرِيَّةٍ مِنْهُ قَالَ نَعَلَبُ هُمَا الْعَتَانُ قَالَ وَأَمَّا مَرِيَّةُ
 النِّاقَةِ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا الْكَسْرُ وَالضَّمُّ غَلَطَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَعْنِي مَسَّحَ الضَّرْعَ لِتَدْرَأَ النَّاقَةُ قَالَ وَقَالَ
 ابْنُ دُرَيْدٍ مَرِيَّةُ النَّاقَةِ بِالضَّمِّ وَهِيَ اللُّغَةُ الْعَالِيَةُ وَأَنْشَدَ

شَامِدٌ أَتَيْتُ الْمَيْسَ عَلَى الْمُرِّ * يَهْ كَرَّهَا بِالضَّرْفِ ذِي الطَّلَاءِ

شَبَّهَ بِنَاقَةِ قَدَسَتْ بَدَنُهَا أَي رَفَعَتْهُ وَالضَّرْفُ صَبَّحَ أَحْرًا وَالطَّلَاءُ الدَّمُ وَالْأَمْتَرَاءُ فِي الشَّيْءِ الشُّكُّ
 فِيهِ وَكَذَلِكَ التَّمَارِي وَالْمَرَاءُ الْمُمَارَاةُ وَالْجَدَلُ وَالْمَرَاءُ أَيضًا مِنَ الْأَمْتَرَاءِ وَالشُّكُّ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
 فَلَا تَمَارِفِيهِمْ الْأَمْرَاءُ ظَاهِرًا قَالَ وَأَصْلُهُ فِي اللُّغَةِ الْجَدَالُ وَأَنْ يَسْتَخْرِجَ الرَّجُلُ مِنْ مُنَاطَرَةٍ كَلَامًا
 وَمَعَانِي الْخِصُومَةِ وَغَيْرَهَا مِنْ مَرَّيْتُ الشَّاةَ إِذَا حَلَبْتَهَا وَاسْتَخْرِجْتَ لِبَنِيهَا وَقَدْ مَارَاهُ عُمَارَةٌ وَمِيرَاءُ
 وَأَمْتَرَى فِيهِ وَعَمَارَى شَكٌّ قَالَ سَبِيحُ بْنُ وَهْبٍ وَهَذَا مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَكُونُ لِلوَاحِدِ وَقَوْلُهُ فِي صِفَةِ سَيِّدِنَا
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُشَارِي وَلَا يُمَارَى يُشَارِي بِسِتْرِي بِالشَّرِّ وَلَا يُمَارَى لَا يُدَافِعُ
 عَنِ الْحَقِّ وَلَا يردُّ الْكَلَامَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَفْتَمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى وَقَرِئْتُ أَفْتَمَرُونَهُ عَلَى مَا يَرَى فَمِنْ
 قَرَأَ أَفْتَمَارُونَهُ نَعْنَاهُ أَفْتَجَادُ لَوْ نَفَى أَنَّهُ رَأَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِقَابِهِ وَأَنَّهُ رَأَى الْكَبِيرَى مِنْ آيَاتِهِ قَالَ الْفَرَا
 هِيُّ وَهِيَ قِرَاءَةُ الْعَوَامِ وَمِنْ قِرَاءَةِ أَفْتَمَرُونَهُ نَعْنَاهُ أَفْتَجِدُّونَهُ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ فِي قَوْلِهِ أَفْتَمَرُونَهُ عَلَى مَا يَرَى أَي
 تَدْفَعُونَهُ عَمَّا يَرَى قَالَ وَعَلَى فِي مَوْضِعٍ عَنِ وَمَا رَيْتُ الرَّجُلَ وَمَا رَرْتُهُ إِذَا خَالَفْتَهُ وَتَلَوَيْتَ عَلَيْهِ
 وَهُوَ مَا خُوذَ مِنْ مَرَارِ الْقَتْلِ وَمَرَارِ السَّلْسِلَةِ تَلَوَى حَاقِقَهَا إِذَا جُرْتُ عَلَى الصِّقَا وَفِي الْحَدِيثِ
 سَمِعْتُ الْمَلَائِكَةَ تُثَلِّمُ مَرَارِ السَّلْسِلَةِ عَلَى الصِّقَا وَفِي حَدِيثِ الْأَسْوَدِ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ فَقَالَ
 مَا فَعَلَ الَّذِي كَانَتْ أَمْرَاتُهُ تُشَارُهُ وَعُمَارِيهِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تَمَارُوا فِي
 الْقُرْآنِ فَإِنَّ مَرَارِيَهُ كَثُرَ الْمَرَاءُ الْجَدَالُ وَالْتِمَارِي وَالْمُمَارَاةُ الْجَادِلَةُ عَلَى مَذْهَبِ الشُّكِّ وَالرِّيْبَةِ
 وَيُقَالُ لِلْمُنَاطَرَةِ مُمَارَاةً لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَسْتَخْرِجُ مَا عِنْدَ صَاحِبِهِ وَيَمْتَرِيهِ كَمَا يَمْتَرِي الْخَالِبُ
 اللَّبْنَ مِنَ الضَّرْعِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَيْسَ وَجْهُ الْحَدِيثِ عِنْدَنَا عَلَى الْإِخْتِلَافِ فِي التَّوْبِيلِ وَلَكِنَّهُ عِنْدَنَا عَلَى
 الْإِخْتِلَافِ فِي اللَّفْظِ وَهُوَ أَنْ يَقْرَأَ الرَّجُلُ عَلَى حَرْفٍ فَيَقُولُ لَهُ الْآخِرَ لَيْسَ هُوَ هَكَذَا وَلَكِنَّهُ عَلَى خِلَافِهِ
 وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَلِمًا وَكَلَامًا مَمْنُوزًا مَقْرُوبًا بِهِ يُعْلَمُ ذَلِكَ بِحَدِيثِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْزَلِ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَإِذَا سَجَدَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قِرَاءَةً صَاحِبُهُ لَمْ يُؤْمِنْ أَنْ

قوله شبه أي الشاعر الجريه
 بناقة الخ كما يؤخذ من مادة
 ش م ذ كتبه مصححه

قوله وفي حديث الاسود
 كذا في الاصل ولم نجده الا في
 مادة مرر من النهاية بلفظ
 تماره وتشاره اه كتبه
 مصححه

يَكُونُ ذَلِكَ قَدْ أُخْرِجَهُ إِلَى الْكُفْرِ لِأَنَّهُ نَفَى حَرْفًا أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
وَالْتَسْكِيرُ فِي الْمِرَاءِ لِإِذَا نَابَتْ شَيْأُ مِنْهُ كُنْفَرٌ فَضَلَّ عَمَّا زَادَ عَلَيْهِ قَالَ وَقِيلَ لِمَا جَاءَ فِي الْحِدَالِ وَالْمِرَاءِ
فِي الْآيَاتِ الَّتِي فِيهَا ذَكَرَ الْقَدْرُ وَنَحْوَهُ مِنَ الْمَعَانِي عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْكَلَامِ وَأَصْحَابِ الْأَهْوَاءِ وَالْآرَاءِ
دُونَ مَا تَضَمَّنَتْهُ مِنَ الْأَحْكَامِ وَأَبْوَابِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَإِنَّ ذَلِكَ قَدْ جَرَى بَيْنَ الصَّحَابَةِ قَبْلَ بَعْدِهِمْ مِنْ
الْعُلَمَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ وَذَلِكَ فِيمَا يَكُونُ الْغَرَضُ مِنْهُ وَالْبَاعِثُ عَلَيْهِ تَطَهُّرًا لِحَقِّ لِيُتَّبَعَ دُونَ
الغَلْبَةِ وَالتَّجْمِيزِ اللَّيْثِ الْمِرْيَةُ الشُّكُّ وَمِنْهُ الْأَمْتِرَاءُ وَالتَّمَارِيُّ فِي الْقُرْآنِ يُقَالُ تَمَارَى يَتَمَارَى تَمَارِيًا
وَأَمْتَرَى أَمْتِرَاءً إِذَا شَكَّ وَقَالَ النَّرَاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّوَجَلَّ فَمَا بَيَّ الْأَعْرَبُ بِكَ تَمَارَى يَقُولُ بَأَيِّ نِعْمَةٍ رَبِّكَ
تَكْتَدِبُ أَهْمًا لَيْسَتْ مِنْهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ فَمَا تَمَارَوْا بِنَانْدُرٍ وَقَالَ الزَّجَّاجُ وَالْمَعْنَى أَيُّهَا الْإِنْسَانُ
بَأَيِّ نِعْمَةٍ رَبِّكَ الَّتِي تَدُلُّكَ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ تَشْكُلُ الْأَصْحَى الْقَطَاةُ الْمَارِيَّةُ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ هِيَ الْمَأْسَاءُ
الْمُسْتَمْتِرَةُ لِلْجَنِّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْقَطَاةُ الْمَارِيَّةُ بِالتَّخْفِيفِ وَهِيَ لَوْلُؤِيَّةُ اللَّوْنِ ابْنُ سَيْدِهِ الْمَارِيَّةُ
بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ مِنَ الْقَطَاةِ الْمَأْسَاءِ وَأَمْرًا مَارِيَّةً بِبِيضَاءِ بَرَاقَةٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَعْلَمَ أَحَدًا أَيُّ هَذِهِ
الْفَلْظَةُ الْإِبْنُ أَحْمَرُ وَهَا أَخْوَاتُ مَذْكَورَةٌ فِي مَوَاضِعِهَا وَالْمَرِيُّ عُرَاسُ الْمَعْدَةِ وَالصَّكْرِيُّ شِرْسُ اللَّازِقِ
بِالْحَلْقِ وَمِنْهُ يَدْخُلُ الطَّعَامُ فِي الْبَطْنِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ أَقْرَأَنِي أَبُو بَكْرٍ الْإِبَادِيُّ الْمَرِيُّ لِأَبِي عَبِيدٍ
فَهَمَزُهُ بِبِلَا تَشْدِيدٍ قَالَ وَأَقْرَأَنِيهِ الْمَنْدَرِيُّ الْمَرِيُّ لِأَبِي الْهَيْثَمِ فَلَمْ يَمَزْهُ وَشَدَّ الْيَاءَ وَالْمَارِيُّ وَلَدُ الْبَقْرَةِ
الْإِيضُ الْأَمْلَسُ وَالْمَعْرِيَّةُ مِنَ الْبَقَرِ الَّتِي لَهَا وَلَدٌ مَارِيُّ أَيُّ بَرَّاقٍ وَالْمَارِيَّةُ الْبَرَّاقَةُ اللَّوْنُ وَالْمَارِيَّةُ
الْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِبْنِ أَحْمَرَ

مَارِيَّةٌ لَوْلُؤَانُ اللَّوْنِ أَوْرَدَهَا * طَلُّ وَبَسَسَ عَنْهَا فَرَقَةً دَخِصْرُ

وقال الجعدي

كَمَرِيَّةٌ قَرْدَمِنَ الْوَحْشِ حَرَّةٌ * أَنَامَتْ بِنْدَى الدَّيْنِ بِالصِّفِّ جُوْدْرَا

ابن الاعرابي المارِيَّةُ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ ابْنُ بَزْرِجِ الْمَارِيُّ الثَّوْبُ الْخَلْقُ وَأَنْشَدَ

* قَوْلًا لِذَاتِ الْخَلْقِ الْمَارِي * وَيُقَالُ مَرَامَةٌ سَوْطٌ وَمَرَامَةٌ دَرَاهِمٌ إِذَا نَقَدَهُ إِيَّاهَا وَمَارِيَّةٌ

اسْمُ امْرَأَةٍ وَهِيَ مَارِيَّةُ بِنْتُ أَرْقَمِ بْنِ نَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَفْنَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رَيْعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ

عَمْرٍو مَرَّ بَقِيَاءَ بْنِ عَامِرٍ وَابْنِ الْخُرْتِ الْأَعْرَجِ الَّذِي عَنَاهُ حَسَنُ بَقُولِهِ

أَوْلَادُ جَفْنَةَ حَوْلَ قَبْرِ آبَائِهِمْ * قَبْرُ ابْنِ مَارِيَّةِ الْكَرِيمِ الْمُفْضِلِ

وقال ابن بري هي مَارِيَّةُ بِنْتُ الْأَرْقَمِ بْنِ نَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَفْنَةَ بْنِ عَمْرٍو وَهِيَ مِنْ بَقِيَاءَ بْنِ عَامِرٍ وَهِيَ

قوله أوردتها كذا بالاصل
هنا وتقدم في بن س أوردتها
وكذلك هو في المحكم هنالك
غير انه تحرف في تلك المادة
من اللسان مارية بمجاوية
كتبه مصححه

ماء السماء بن حارثة وهو العطر يف بن امرئ القيس وهو البطر يق بن ثعلبة وهو البهلول بن مازن وهو الشداخ واليه جماع نُسب غسان ابن الأزد وهي القبيلة المشهورة فاما العنقا فهو ثعلبة بن عمرو مزيقيا وفي المثل خذوه ولو بقرطى مارية يضرب ذلك مثلا في الشيء يؤمر بأخذه على كل حال وكان في قرطها ما تنادي نار والمري معروف قال أبو منصور لا أدري أعرب أم دخيل قال ابن سيده واشتقه أبو علي من المري فان كان ذلك فليس من هذا الباب وقد تقدم في مرر وذكرة الجوهري هناك ابن الاعرابي المري الطعام الخفيف والمري الرجل المقبول في خلقه وخلقه التهذيب وجمع المرأة ممرام مثل مراع والعوام يقولون في جمعها مراما وهو خطأ والله أعلم (مزا) مزا مزا واتكبر والمزوم المزي والمزبة في كل شيء التمام والكجال وتمازى القوم تفاضلوا وأمز بته عليه فضلته عن ابن الاعرابي وأباه انقلب والمزبة الفضيلة يقال له عليه مزبة قال ولا يبنى منه فعل ابن الاعرابي يقال له عندي قفية ومزبة اذا كانت له منزلة ليست لغيره ويقال أفضيته ولا يقال أمز بته وفي نوادر الاعراب يقال هذا سرب خيل غارة قد وقعت على مزاياها أي على مواقعها التي ينصب عليها متقدم ومتأخر ويقال انفلان على فلان مازية أي فضل وكان فلان عني مازية العام وقاصية وكالبية وزا كية وقد فلان عني مازيا وممازيا أي مخالفا بعيدا والمزبة الطعام يخص به الرجل عن ثعلب (مسا) مسوت على الناقة ومسوت رجهما مسوها مسوا كلاهما اذا أدخلت يدك في حياهما فنقيته الجوهري المسمى إخراج النطفة من الرحم على ما ذكرناه في مسط يقال مساهمسيه قال رؤبة * يسطو على أمك سطو الماسي * قال ابن بري صوابه فاسط على أمك لأن قبله * ان كنت من أمرك في مسماس والمسماس اختلاط الأحمر والقباسه قال ذوالرمة مسهن أيام العبور وطول ما * خبطن الصوي بالمتعلات الرواعف

ابن الاعرابي يقال مسي مسي اذا ساء خلقه بعد حسن ومسا وأمسي ومسي كله اذا وعدك بأمر ثم أبطأ عنك ومسيت الناقة اذا سطوت عليها واخرجت ولدها والمسي لغة في المسوا اذا مسط الناقة يقال مسيتها ومسوتها ومسيت الناقة والقرص ومسيت عليه ماسيا فبها اذا سطوت عليه ما وهو اذا أدخلت يدك في رجه فاستخرجت ماء الفعل والولد وفي موضع آخر استلاما للفعل كراهة أن تحمله وقال اللحياني هو اذا أدخلت يدك في رجه فانقيته الأدرى أمن نطفة أم من غير ذلك وكل استلال مسي والمسا ضد الصباح والأمساء نقيض الصباح قال سيده قالوا الصباح والمساء كما قالوا البياض والسواد ولقيته صباح مسمي وصباح مسماء مضاف حكاة

قوله المري الطعام كذا بالاصل مهموزا وليس هو من هذا الباب وقوله المري الرجل كذا في الاصل بلا ضبط ولعله بوزن ما قبله كتبه مصححه

قوله في مسماس ضبط في الاصل والصحاح هنا وفي مادة م من س بفتح الميم كاتزي ونقله الصانعي هناك عن الجوهري مضبوطا بالفتح وأنشده هنا بكسر الميم وعبارة القاموس هناك والمسماس بالكسر والمسمسة اختلاط الخ ولم يتعرض الشارح له كتبه مصححه

سبويه . والجمع أمسية عن ابن الاعرابي وقال اللحياني يقولون اذا تطير وامن الانسان وغيره مساء
الله لا مساء ولوان شئت نصبت والمسي والمسي كالمساء والمسي من المساء كالصبح من الصباح
والمسي كالصبح وأمسينا مسمى قال أمية بن أبي الصلت

الحمد لله ممسانا ومصبحنا * بالخير صبحنا ربي ومسانا

وهما مصدران وموضعان أيضا قال امرؤ القيس يصف جارية

نضيء الظلام بالعشاء كأنها * منارة مسمى راهب مبتل

يريد صومعته حيث مسمى فيها والاسم المسمى والصبح قال الاضبط بن قريع السعدي

لكل هم من الأمورسة * والمسي والصبح لا فلاح معه

ويقال أتيت لمسي خامسة بالضم والكسر لغة وأتيت مسيانا وهو تصغير مساء وأتيت أصبوحا

كل يوم وأمسية كل يوم وأتيت مسمى أمسي أي أمس عند المساء ابن سيده أتيت مساء أمس

ومسيه ومسيه وأمسينته وجنته مسيات كقولك مغربان نادرا ولا يستعمل الاظرفا والمساء

بعد الظهر الى صلاة المغرب وقال بعضهم الى نصف الليل وقول الناس كيف أمسيت اي كيف

أنت في وقت المساء ومسيت فلا ناقلت له كيف أمسيت وأمسينا نحن صرنا في وقت المساء وقوله

* حتى اذا ما أمسيت وأمسجا * انما أراد حتى اذا أمست وأمسي فأبدل مكان الياء حرفا جلدنا

شبهها بالتحص له القافية والوزن قال ابن جنى وهذا أحد ما يدل على أن ما يدعى من أن أصل رميت

وغزرت رميت وغزوت وأعطت أعطيت واستقصت استقصيت وأمست أمسيت ألا ترى

أنه لما أبدل الياء من أمسيت جها والجيم حرف صحيح يحتمل الحركات ولا يلحقه الانقلاب الذي

يلحق الياء والواو صححها كما يجب في الجيم ولذلك قال أمسي فدل على أن أصل غزأ غزرو وقال أبو

عمر ولقيت من فلان التماسي أي الدواهي لا يعرف واحده وأنشد لمراس

أداورها كيمائين وأني * لا لقي على العلات منها التماسيا

ويقال مسيت الشيء مسيا اذا انتزعت قال ذو الرمة

يكاد المراح العرب يمسى غروضها * وقد جردا لا تكاف مور الموارك

وقال ابن الاعرابي أمسي فلان فلانا اذا أعانته بشئ وقال أبو زيد يركب فلان مساء الطريق اذا

ركب وسط الطريق وماسي فلان فلانا اذا خسر منه وساماه اذا فخره ورجل ماس على مثال

ماس لا يلتفت الى موعظة أحد ولا يقبل قوله وقال أبو عبيد رجل ماس على مثال مال وهو خطأ

قوله وأتيت مسمى أمس كذا
ضبط في الاصل مسمى بضم
فكسر فشده كما ترى وحرره
كتبه مصححه

و يقال ما أمسأه قال الازهرى كأنه مقلوب كما قالوا هار و هار و هائر و مثله رجل شاكى السلاح
 و شك قال ابو منصور و يحتمل أن يكون المس في الاصل ماسيا و هو مهموز في الاصل و يقال رجل
 ماس أى خفيف و ما أمسأه أى ما أخفقه والله أعلم (مشى) المشى معروف مشى يمشى مشيا
 و الاسم المشية عن اللحياني و ممشى و ممشىة قال الخطيب
 عفا ممشلان من سلمي خامرته * ممشى به ظلماته و جازره
 و أنشد الاخفش للشماخ

و دقوبه قفر عشى نعامها * كمشى النصارى في خفاف الارجح

و قال آخر * و لا تمشى في فضاء بعدا * قال ابن برى و مثله قول الآخر

تمشى به الدرماه تسحب قضبها * كأن بطن حبل ذات أونين متمم

و أمسأه هو و أمسأه و ممشت فيه حيا الكأس و المشية ضرب من المشى اذا مشى و حكي سيبويه
 أنبته ممشيا و ابنا ماصدر على غير فعه له و ليس في كل شئ يقال ذلك انما يحكى منه ما سمع
 و حكي اللحياني أن نساء الاعراب يقطن في الاخذ أخذته ببناء ملامن الماء معلق برشاء فلا يزال
 في تمشاه ثم فسره فقال التمشاء المشى قال ابن سيده و عندي أنه لا يستعمل الا في الاخذة و كل مستمر
 ماش و ان لم يكن من الحيوان فيقال قدمشى هذا الامر و في حديث القاسم بن محمد في رجل نذر
 أن يمشج ماشيا فاعيا قال يمشى ما ركب و يركب ما مشى أى انه يتقدم لوجهه ثم يعود من قابل فيركب
 الى الموضع الذي يجز فيه عن المشى ثم يمشى من ذلك الموضع كل ما ركب فيه من طريقه و المشاء
 الذى يمشى بين الناس بالنميمة و المشاة الوشاة و الماشية الابل و الغنم معروفه و الجمع المواشي اسم
 يقع على الابل و البقر و الغنم قال ابن الاثير و أكثر ما يستعمل في الغنم و ممشت مشاء كثرت
 أولادها و يقال ممشت ابل بنى فلان تمشى مشاء اذا كثرت و المشاء النماء و منه قيل الماشية و كل
 ما يكون سائمة للنسل و القنية من ابل و شاء و بقر فهى ماشية و أصل المشاء النماء و الكثرة
 و التناسل و قال الراجز

منلى لا يحسن قولاً فعقبى * العير لا يمشى مع الهملع * لا تأمرى بنى بنات أسفع

يعنى الغنم و أسفع اسم كرش ابن السكيت الماشية تكون من الابل و الغنم يقال قدأ مشى
 الرجل اذا كثرت ماشيته و ممشت الماشية اذا كثرت أولادها قال النابغة الذبياني

قوله مع الهملع هـ ذاهو
 الصواب و تحرفت مع يعلى
 فى هملع بل فيها هـ ما يفيد
 رواية مع كسبه صححه

فَكُلُّ قَرِينَةٍ وَمَقْرَأَةٍ * مُفَارِقُهُ إِلَى الشَّحَطِ الْقَرِينُ

وَكُلُّ قَتِيٍّ وَإِنْ تَرَى وَأَمْشَى * سَتَجْلِبُهُ عَنِ الدُّنْيَا مَنْوُنُ

وَكُلُّ قَتِيٍّ بِمَا عَمِلَتْ يَدَاهُ * وَمَا أَجْرَتْ عَوَامِلُهُ رَهِينُ

وفي الحديث أن إسماعيل أتى إسحق عليه السلام فقال له أتالم ترث من أبينا مالا وقد أتريت وأمسيت فأخى علي مما أفاء الله عليك فقال ألم ترض أتى لم أسأع عبدك حتى تجيئني فتسألني المال قوله أتريت وأمسيت أي كثر ترانك أي مالت وكثرت ماشيتك وقوله لم أسأع عبدك أي لم أتخذك عبدا قيل كانوا يسأعون بعدون أولاد الأماء وكانت أم إسماعيل أمة وهي هاجر وأم إسحق حرة وهي سارة وناقمة ماشية كثيرة الأولاد والمشاء تناسل المال وكثرته وقد أمشى القوم وامتشوا قال طريح

فَأَبَتْ عَيْمُهُمْ نَفْعًا وَطُودَهُمْ * دَفَعًا إِذَا مَرَادَ الْمُتَمَشَّى جَدِيًّا

وَأَفْشَى الرَّجُلُ وَأَمْشَى وَأَوْشَى إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَهُوَ الْقَشَاءُ وَالْمَشَاءُ مَمْدُودٌ اللَّيْثُ الْمَشَاءُ مَمْدُودٌ فَعِلُ

الْمَاشِيَةُ يَقُولُ إِنْ فُلَانًا ذُو مَشَاءٍ وَمَاشِيَةٌ وَأَمْشَى فَلَانَ كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ وَأَنْشَدَ اللَّطَيْفِيُّ

فَيَبِيَّ مَجْدَهَا وَيَقِيمُ فِيهَا * وَيَمْشِي إِنْ أُرِيدَ بِهِ الْمَشَاءُ

قال أبو الهيثم يمشى بكسر ومشى على آل فلان مال تنائج وكثر ومأل ذو مشاء أي غماء يتناسل

وامرأة ماشية كثيرة الولد وقد مشت المرأة تمشى مشاء ممدود إذا كثرت ولدها وكذلك الماشية

إذا كثرتسلها وقول كثير

يَمِجُّ النَّدَى إِذَا يَدَّ كُرَّ السَّيْرَ أَهْلُهُ * وَلَا يَرْجِعُ الْمَاشِيُّ بِهِ وَهُوَ جَادِبُ

يعنى بالماشى الذى يسأع غيره التفهيم لابي حنيفة ومشى بطنه مشيا استطلق والمنى والمشيبة

اسم الدواء وشربت مشيا وشوا ومشوا الاخيرتان نادرتان فأمأ مشوا فأنهم أبدلوا فيه الياء واوا

لانهم أرادوا بناء فَعُولٍ ففكرهوا أن يلتبس بفعل وأما مشوفان مثل هـ هذا انما أتى على فَعُولٍ

كالقيوم التهذيب والمشاء ممدود وهو المشو والمنى يقال شربت مشوا ومشيا ومشاء واستطلق

البطن والفعل استمشى إذا شرب المشى والدواء يمشيه وفي حديث سماء قال لها يم تمشين

أي يم تمشين بطنك قال ويجوز أن يكون أراد المنى الذى يعرض عند شرب الدواء الى الخارج

ابن السكيت شربت مشوا ومشاء وهو الدواء الذى الذى يسهل مثل الحسو والحساء قاله

بفتح الميم وذكر المشي أيضا وهو صحيح وسمى بذلك لأنه يحمله لشاربه على المشي والترويض إلى الخلاء ولا تغل شربت دواء المشي ويقال استمشيت وأمشاني الدواء وفي الحديث خير ما تدأوئتم به المشي ابن سيده المشو والمشو الدواء المسهل قال * شربت مشواطعته كالشري * قال ابن دريد والمشى خطأ قال وقد حكاها أبو عبيد قال ابن سيده والواو عندى في المشو معاقبة فبها ياء أبو زيد شربت مشيا فمشيت عنه مشيا كثيرا قال ابن بري المشي ياء مشدة الدواء والمشي ياء واحدة اسم لما يجي من شاربه قال الراجز

شربت مرأ من دواء المشي * من وجع بختلتي وحقوري

ابن الاعرابي أمشي الرجل يمشي إذا أنجى دواؤه ومشي يمشي بالتمام والمشانت يشبه الجزر واحدة مشاة ابن الاعرابي المشا الجزر الذي يؤكل وهو الاضططلين وذات المشا موضع قال الاخطل أجدوا نجبا عيبتهم عشيمة * تخائل من ذات المشا وهجول

(مصا) أبو عمرو المصوا من النساء التي لالحم على فخذيها الفراء المصوا الذبر وأنشد

* وبلى حنوا السرح من مصوائه * أبو عبيدة والاصمعي المصوا الرشح والمصاية القارورة الصغيرة والحوجله الكبيرة (مضى) مضى الشيء يمضي مضيا ومضاه ومضوا وخلاد ذهب الاخيرة على البذل ومضى في الأمر وعلى الأمر مضوا وأمر مضوا وعليه نادر جي به في باب فقول بفتح الفاء ومضى بسبيله مات ومضى في الأمر مضاه نقدوا مضى الأمر أفذه وأمضيت الأمر أفذته وفي الحديث ليس للذم من مالك إلا ما صدقت فأمضيت أي أفذت فيه عطاءك ولم تتوقف فيه ومضى السيف مضاه قطع قال الجوهري وقول جرير

قبوما يجازين الهوى غير ماضي * ويوما ترى منهن غول تغول

قال فاعارده إلى أصله للضرورة لأنه يجوز في الشـ مر أن يجري الحرف المعتل مجرى الحرف الصحيح من جميع الوجوه لأنه الأصل قال ابن بري وروى يجارين بالراء ويجاران من الهوى يعنى بالسنتن أي يجارين الهوى بالسنتن ولا يمضيه قال وروى غير ما صبا أي من غير صبا منهن إلى وقال ابن القطاع الصحيح غير ما صبا قال وقد صحفه جماعة ومضيت على الأمر مضيا ومضوت على الأمر مضوا ومضوا مثل الوقود والصعود وهذا أمر مضوع عليه والمضى تفعل منه قال

أصبح جيرانك بعد الخفض * يمدى السلام بعضهم لبعض
وقرئوا للبين والتمضى * جول محاض كالردى المنقضى

قوله شربت الخ تقدم عن ابن بري في خ ث ل محرفا معكفا والصواب ما هنا كتبه معكحه قوله أنجى دواؤه في القاموس والتكلمة ارنجى دواؤه اه كتبه معكحه

الجَوْلُ ثلاثون من الابل والمُضَوءُ التَّقْدُمُ قال القطامي

فاذا خنسن مضى على مضوانه * واذا لحقن به اصبن طعانا

وذكرا وعبيد مضوا في باب فعلا وانشد البيت وقال بعضهم اصلها مضيا فابدلوه ابا لاشادا

ارادوا ان يعوضوا الواو من كثرة دخول الياء عليها ومضى ونضى تقدم قال عمرو بن شاس

تمت الينا لم رب عينها القدى * بكثرة نيران وظلما خندس

يقال مضيت بالمكان ومضيت عليه ويقال مضيت ببني اجزته والمضاء اسم رجل وهو المضاء بن ابي

نجيلة يقول فيه ابوه

يارب من عاب المضاء ابدا * فاحرمه امثال المضاء ولدا

والفرس يكنى ابا المضاء (مطا) المطو الجذو النجا في السير وقد مطا مطوا قال امرؤ القيس

مطوت بهم حتى يكمل غيرهم * وحتى الجياد ما يقدن بارسان

ومطا اذا فتح عينيه واصل المطو المتطى هذا ومطا اذا تمطى ومطا الشيء مطوا مده ومطابا القوم مطوا

مدتهم وتمطى الرجل تعددوا التمطى التجتر ومدت اليد في المنى ويقال التمطى ماخوذا من المطيطة

وهو الماء الخائر في اسفل الحوض لانه يتمطط اى يتدد وهو مثل تظنبت من الظن وتقضيت من

التقصض والمطوا من التمطى على وزن الغلام وذكرا بن بريا المطا التمطى قال ذرؤة بن جحمة

الصهوى

سَمَّها اذ كرهت شهيمى * فهى تمطى كطما المحوم

واذا تمطى على الخي فذلك المطوا وقد تقدم تفسير المطيطة وهو الخيلاء والتجتر وفي الحديث اذا

مست اُمى المطيطة بالمد والقصر هي مشبهة فيها بتجتر ومدت اليد ويقال مطوت ومططت بمعنى

مددت قال ابن الاثير وهي من المصغرات التي لم يستعملها مكبر والله اعلم وقوله تعالى ثم ذهب

الى اهله يتمطى اى يتجتر يكون من المط والمطوه الممد ويقال مطوت بالقوم مطوا اذا مدت

بهم في السير وفي حديث ابي بكر رضى الله عنه انه مر على بلال وقد مضى في الشمس يعذب فاشتره

واعقبه معنى مطى اى مدتو بطح في الشمس وكل شئ مددته فقد مطوته ومنه المطوى السير ومطا

الرجل يطو اذا سار سير احسنا قال رؤبة

به تمطت عول كل ميله * بناحرا جيج المطى النقه

تمطت بناى سارت بنا سير اطو بلا ومدود او يروى * بناحرا جيج المهارى النقه * وقوله انشدته

قوله ويقال مضيت ببني الخ كذا بالاصل وعبارة التهديب ويقال امضيت ببني ومضيت على ببني اى الخ كتبه مصححه قوله غيرهم كذا في الاصل وعبارة القاموس الغرى كغنى الحسن منا ومن غيرنا وبعدها فالذى في الدنوان حتى تسكل مطيهم كتبه مصححه

ثعلب

تَمَطَّتْ بِهِ أُمَّهُ فِي النَّفَاسِ * فَلَيْسَ يَبِينُ وَلَا تَوَامٌ

فسره فقال يريد أنها زادت على تسعة أشهر حتى تفتتته وجرت جلته وقال الآخر

تَمَطَّتْ بِهِ يَبِيضًا فَرَعٌ كَنَجِيبَةٍ * هِجَانٌ وَبَعْضُ الْوَالِدَاتِ عَمْرَامٌ

وَتَمَّتْ كَتَمَتْ عَلَى الْبَدَلِ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ مَا هَذَا إِلَّا تَرِبُ بَوَهِجِكَ فَقَالَ مِنْ شِدَّةِ التَّمَتِّيِّ فِي السُّجُودِ وَتَمَطَّى

النَّهَارُ أَمَّا تَدَّ وَطَالَ وَقَبِلَ كُلُّ مَا أَمْتَدَّ وَطَالَ فَقَدْ تَمَطَّى وَتَمَطَّى بِهِم السُّدْرُ أَمَّا تَدَّ وَطَالَ وَتَمَطَّى بِكَ الْعَهْدُ

كذلك والاسم من كل ذلك المطوأة والمطأة والمطأ أيضا التمطي عن الزجاجي حكاه في الجمل فزنه بالمطأ

الذي هو الظهور والمطية من الدواب التي تمط في سيرها وهو ما أخذ من المطوأي المدة قال ابن

سيده المطية من الدواب التي تمطو في سيرها وجمعها مطايا ومطى ومن آيات الكتاب

مَتَى أَنَا مٌ لَا يُورِقُنِي الْكَرِي * لَيْلًا وَلَا أَسْمَعُ أَجْرَاسِ الْمَطِيِّ

قال سيبويه أراد لا يورقني الكري فاحتاج فأنتم الساكن الضمة وانما قال سيبويه ذلك لان بعده

ولاء مع وهو فعل مرفوع فخكم الاوّل الذي عطف عليه هذا الفعل أن يكون مرفوعا لكن لما لم

يمكنه أن يخلص الحركة في يورقني أشمها وجل اسمع عليه لانه وان كانت الحركة مشمة فانما في نية

الاشباع وانما قلنا في الاشمام هنا انه ضرورة لانه لو قال لا يورقني فأسمع لخروج من الزجر الى

الكامل ومحال أن يجمع بين عرويين تحتين وأنشد الاخفش

أَلَمْ تَكُنْ حَلَقْتَ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ * أَنْ مَطَايَاكَ لَمِنْ خَيْرِ الْمَطِيِّ

جعل التي في موضع ياء فاعيل القافية وألقى المتحركة لما احتاج الى اللفظها وقد قال قوم انما ألقى

الزائد وذلك ليس بحسن لانه مستخف للاوّل وانما يرتدع عند الثانية فلما جاء لفظ لا يكون مع

الاول تركه كما يقف على التثنية بالخفة قال ابن جنى ذهب الاخفش في العلي والمطي الى حذف

الحرف الاخير الذي هو لام وتبقيته ياء فاعيل وان كانت زائدة كما ذهب في نحو مقول ومبيح الى

حذف العين وإقرار او مفعول وان كانت زائدة الا أن جهة الحذف هنا وهناك مختلفة لان

المحذوف من المطي والعلّي الحرف الآخر والمحذوف في مقول لعله ليست بعلة الحذف في المطي

والعلّي والذي رآه في المطي حسن لانك لا تنتنا كرا الماء الاوّل اذا كان الوزن قابلا لها وهي مكلمة

له ألا ترى أنهم ابازا نون مستعملان وانما استعنى الوزن عن الثانية فايها فاحذف ورواه قطرب أن

مطايالك بفتح أن مع اللام وهذا طريق الوجه الصحيح كسر إن تزول الضرورة الا أناسا معناها

مفتوحة الهمزة وقد مَطَّتْ مَطْوَارًا مَطَّاهَا التَّخْذَامَ مَطِيَّةً وَأَمَّطَاهَا وَأَمَّطَاهَا جَعَلَهَا مَطِيَّةً

قوله حلفت تقدم تحلف
كتبه مصححه

والمطية الناقاة التي يركب مطاها والمطية البعير يمتطي ظهره وجمعه المطايا يقع على الذكر والانثى الجوهرى المطية واحدة المطى والمطيا والمطى واحد وجمع يذكرويونث والمطايا افعالي وأصله فَعَائِلُ الا أنه فُعِلَ به ما فُعِلَ بِحَطَايَا قَالَ أَبُو الْعَيْشِ الْمَطِيَّةُ تَذْكُرُ وَتَوَثُّ وَانْشُدَ أَبُو زَيْدٍ رِيْعَةَ بِنَ مَقْرُومِ الضِّيِّ جَاهِلِي

وَمَطِيَّةٌ مَلَّتِ الظَّلَامَ بَعَثْتُهُ * يَنْسُكُوا الْكَلَالَ إِلَى دَائِي الْأَطَّلِ

قال أبو زيد يقال منه أمتطيتها أى اتخذتها مطية وقال الأملوى أمتطيناها أى جعلناها مطيانا وفى حديث خزيمية تركت الخنزرا والمطى هارا المطى جمع مطية وهى الناقاة التى يركب مطاها أى ظهرها ويقال يمتطيهم فى السير أى يمدو الهار الأساظ الضعيف والمطامقصورا لظهورها لامتداده وقيل هو حبل المن من عصب أو عقب أو لحم والجمع أمطاء والمطو جريدة نشق يشقن ويخزم بها القث من الزرع وذلك لامتدادها والمطو الشمراخ بلغة بحرث بن كعب وكذلك القطية والجمع مطاء والمطاء مقصورا فية عن ابن الاعرابى وقال أبو حنيفة المطو والمطوب بالكسر عذق النخلة والجمع مطاء مثل جر ووجراء قال ابن برى شاهد الجمع قول الراجز * تَحَدَّدَ عَنْ كَوَافِرِهِ الْمَطَاءُ * وَالْمَطُورُ وَالْمَطُوجُ جَمِيعَا الْكِبَاسَةِ وَالْعَاسِي وَأَنْشُدَ أَبُو زَيْدٍ

وَهْتَفُوا وَصَرَ حَوَائِيَا أَجْلَجُ * وَكَانَ هَمِي كُلُّ مَطُورٍ أَمْلَجُ

كذا أنشده مطو بالضم وهذا الرجز أورده الشيخ محمد بن برى مستشهدا به على المطو بالكسر وأورده بالـ كسر ورأيت حاشية بخط الشيخ رضى الدين الشاطبى رحمه الله قال على بن حمزة البصرى وقد جاء عن ابى زياد الكلابى فيه الضم ومط الرجل اذا أكل الرطب من الكباسة والمطو سَبَلُ الذَّرَّةِ وَالْأَمْطِيُّ الَّذِي يَجْعَلُ مِنْهُ الْعَلْتُ وَاللَّبْيَابَةُ شَجَرُ الْأَمْطِيِّ وَمَطُورُ الشِّئِ نَظِيرُهُ وَصَاحِبُهُ وَقَالَ نَادَيْتُ مَطُورِي وَقَدْ مَالَ النَّهَارُ بِهِمْ * وَعَبْرَةُ الْعَيْنِ جَارِدَةٌ مَعَهَا حَبْمٌ

ومط اذا صاحب صديقا ومطو الرجل صديقه وصاحبه ونظيره سرورية وقيل مطوه صاحبه فى السفر لانه كان اذا قويس به فقد مدممه قال يصف سحبا وقال ابن برى هو لرجل من أزد السراة يصف برقا وذا كرا الاصبهانى انه ليعلى بن الاحول

قَطَلْتُ لَدَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ أُخِيْلَهُ * وَمِطْوَايَ مُشْتَا قَانَ لَهُ أَرْقَانَ

أى صاحبى ومعنى أخيله انظر الى مخيلته والهاء عائدة على البرق فى بيت قبله وهو

أَرْقَتْ لِبَرْقِ دُونِهِ سُرُوانٍ * يَمَانُ وَأَهْوَى الْبَرْقِ كُلِّ يَمَانٍ

قوله وكذلك القطية كذا فى الاصل هنا والذى يظهر أن هنا سقطا أوهى موضوعة فى غير موضعها لتوسطها بين المفرد وجمعه كتبه مصححه

والمطأ أيضا لغة فيه والجمع أمطاء ومطى الأخيرة اسم للجمع قال أبو ذؤيب
لقد لاقى المطى بجد عقر * حديث أن يجبت له بحبيب

والأمطى صمغ يؤكل سمي به لامتداده وقيل هو شرب من نبات الرمل يمتد وينفترس وقال أبو
حنيفة الأمطى شجر ينبت في الرمل قضا ناوله علك يعضع قال العجاج ووصف ثور وحش
* وبالفرندادله أمطى * وكل ذلك من المدلان العلك يمتد (معي) ابن سيده المعى والمعى من
أعجاج البطن مذكر قال وروى التائيب فيه من لا يوثق به والجمع الأمعاء وقول القطامي
كان نسوع رجلي حين ضمت * جوالب غرزا ومعى جياعا

أقام الواحد مقام الجمع كما قال تعالى نخرب حكم طفلا قال الأزهرى عن الفراء والمعى أكثر الكلام
على تذكيره يقال هذا معى وثلاثة أمعاء وربما ذهبوا به إلى التائيب كأنه واحد دل على الجمع وأنشد
بيت القطامي ومعى جياعا وقال الليث واحد الأمعاء يقال معى ومعيان وأمعاء وهو المصارين
قال الأزهرى وهو جميع ما في البطن مما يتردد فيه من الحوايا كالكهوف والحديث المؤمن يأكل في معى
واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء وهو مثل لأن المؤمن لا يأكل إلا من الحلال ويتوقى الحرام
والشبهة والكافر لا يبالي بما كل ومن أين أكل وكيف أكل وقال أبو عبيد رأى ذلك التسمية
المؤمن عند طعامه فتكون فيه البركة والكافر لا يفعل ذلك وقيل إنه خاص برجل كان يكثر الأكل
قبل إسلامه فلما أسلم نقص أكله ويروى أهل مصر أنه أبو بصرة الغفاري قال أبو عبيد لا تعلم
للحديث وجهها غيره لأن ترى من المسلمين من يكثر أكله ومن الكافرين من يقل أكله وحديث النبي
صلى الله عليه وسلم لا خلف له فلهذا أوجه هذا الوجه قال الأزهرى وفيه وجه ثالث أحسبه
الصواب الذى لا يجوز غيره وهو أن قول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن يأكل في معى واحد
والكافر يأكل في سبعة أمعاء مثل ضربه للمؤمن وزهده في الدنيا وقناعته بالبلغه من العيش
وما أوفى من الكفاية والكافر واتساع رغبته في الدنيا وحرصه على جمع حطامها ومنعها من حقها
مع ما وصف الله تعالى به الكافر من حرصه على الحياة وركونه إلى الدنيا واعتباره بزخرفها فالزهد
في الدنيا محمود لأنه من أخلاق المؤمنين والحرص عليها وجمع عرضها مذموم لأنه من أخلاق
الكفار ولهذا قيل الرغب سُومٌ لأنه يحمل صاحبه على اقتحام النار وليس معناه كثرة الأكل دون
اتساع الرغبة في الدنيا والحرص على جمعها فالمراد من الحديث في مثل الكافر استكنازه من
الدنيا والزيادة على الشبع في الأكل داخل فيه ومثل المؤمن زهده في الدنيا وقلة أكله بانها

واستهاده الموت وقيل هو تخصيص للمؤمن وتحمي ما يجزه الشعب من القسوة وطاعة الشهوة
 ووصف الكافر بكنزة لا كل إغلاظ على المؤمن وتأ كيد لما رسم له والله أعلم قال الأزهرى حكاية
 عن الفراء جاء في الحديث المؤمن يأ كل في معي واحدة قال ومعى واحدة أحب إلى ومعى الفأرة
 ضرب من ردى عمر الجاز والمعنى من مذائب الأرض كل مذنب بالحضيض يناصى مذنباً بالسند
 والذي في السقم هو الصلب قال الأزهرى وقد رأيت بالصمان في قيعانها مسا كانت للماء وإخاذا
 متحوية تسمى الأمعاء وتسمى الحوايا وهي شبه الغدران غير أنهم امتضايقه لا عرض لها وربما
 ذهب في القاع غلوة قال الأزهرى الأمعاء ما لان من الأرض والخمضة قال رؤية

* يجبو إلى أصلابه أمعاؤه * قال والأصلاب ما صلب من الأرض قال أبو عمرو ويجبو أي
 يميل وأصلابه وسطه وأمعاؤه أطرافه وحكى ابن سيده عن أبي حنيفة المعى سهل بين صلبين قال
 ذوالرمة يصلب المعى أوبرقة التور لم يدع * لها جادة جزل الصبا والجنايب

قوله جزل هو رواية المحكم
 وفي معجم ياقوت نسج كتبه
 مصححه

قال الأزهرى المعى غير معدود الواحدة أظن معاً سهله بين صلبين قال ذوالرمة
 ترأب بين الصلب من جانب المعى * معى واحف شهاً بطيانز ولها

قوله بين الصلب الخ كذا في
 الاصل والتهذيب والذي
 في التكملة بين الصلب
 والهضب والمعى * معى واحف
 الخ كتبه مصححه

وقيل المعى مسيل الماء بين الحرار وقال الأصمعي الأمعاء مسابل صغار والمعى اسم مكان أورمل قال
 العجاج * وخت أنقاء المعى بزياً * وقالوا جآمعاو جآمعا أي جميعا قال أبو الحسن
 معاً على هذا اسم وألفه منقلبة عن بيا كرحى لان انقلاب الالف في هذا الموضع عن الباء أكثر من
 انقلابها عن الواو وهو قول يونس وعلى هذا يسلم قول حكيم بن معية التميمي من الإكفاء وهو

إن شئت يا سمرأ أشرفنا معاً * دعاء كلانا ربه فأسهعنا
 بالخير خيرات وإن شرفأى * ولا أريد الشر إلا أن تأى

قال لقمان بن أوس بن زبيعة بن مالك بن زيد مناة بن غنم

إن شئت أشرفنا كلانا فدعنا * الله جهه دأربه فأسهعنا
 بالخير خيرات وإن شرفأى * ولا أريد الشر إلا أن تأى

وذلك ان امرأة قالت فاجلبها

قطعت الله الجليل قطعاً * فوق النمام قصداً موضعاً
 تالله ما عدت إلا ربعا * جمعت فيه مهر بنتي أجمعا

والمعوارط عن اللحياني وأشد

تعلل بالتهيد حين تسمى * وبالمعوارمكمم والقميم

التهيد الزبدة وقيل المعوار الذي عمه الأرتاب وقيل هو القم الذي أدركه كاه واحدته معوة قال أبو عبيدة هو قياس ولم يسمعه قال الأصمعي إذا أرتب النخل كما فعل ذلك المعوار وقد أمتت النخلة وأمعي النخل وفي الحديث رأى عثمان رجلا يقطع شجرة فقال ألسنت ترعى معورها أي تمرتها إذا أدركت شبهها بالمعور وهو البسر إذا أرتب قال ابن بري وأشد ابن الأعرابي

يا بشر يا بشر ألا أنت الولي * إن مت فادفني بدار الزينبي * في رطب معور وبطح طري والمعوة الرطبة إذا دخلها بعض اليمس الأزهرى العرب تقول للقوم إذا خصبوا وصلت حالهم في مثل المبي والكريش قال الرازي

يا أيها النائم المقترش * لست على شيء فقم وانكس

لست كقوم أصلحوا أمرهم * فأصبحوا مثل المبي والكريش

ومعى الشرفشاو المعاء ومدود أصوات السنانير يقال معاء معور ومعاء معور لوان أحدهما يقرب من الآخر وهو أرفع من الصبي والماعى اللين من الطعام (مغا) مغا السنور مغور ومغور ومغور مغاء صاح الأزهرى معا السنور معور ومعاء معور لوان أحدهما يقرب من الآخر وهو أرفع من الصبي ابن الأعرابي معور أمعور ومعيت أمعي بمعنى نعت (مقا) مقا القصيل أمه مقوار وضعها رصعا

شديد أو مقوت الشيء مقوا جأؤه ومقيت لغه ومقوت السيف جلونه وكذا المرأة والطست حتى قالوا مقأ أسنانه ومقوا الطست جلاؤه ومقونه أيضا غسلته وفي حديث عائشة وذ كرت عثمان رضى الله عنهما فقالت مقوتوه مقوا الطست ثم قتلتوه وأرادت أنهم عتبوه على أشياء فاعتبهم وأزال شكواهم وخرج نقيما من العتب ثم قتله بعد ذلك ابن سيده مقى الطست والمرأة وغيرهما مقيا جلاها ويقوم مقوت أسناني ونقيتها وقالوا أمه مقيتك مالك وأمته مقولك مالك ومقوتك

مالك أى صفة صيانتك مالك والمقيمة المأق عن كراع والله أعلم (مكا) المكاء مخفف الصغير مكاء الإنسان يكوم مكوا ومكاه صفر يصبه قال بعضهم هو أن يجمع بين أصابع يديه ثم يدخلها في فيه ثم يصفرفيهما في التفريل العزيز وما كان صلاحهم عند البيت الأمكاه وتصديه ابن السكيت المكاه الصغير قال والاصوات مضهومة الأتداء والغناء وأشد أبو الهيثم لحسان

* صلاحهم التهدي والمكاه * الليث كانوا يطوفون بالبيت عراة يصفرون بأفواههم ويصفقون

قوله مقيتك مالك ضبط في الاصل مقيتك بالكسر كما ترى وفي المحكم أيضا والتكلمة بخط الصاغاني نفسه بالكسر وقال السيد مرضى بفتح الميم وسكون القاف وكأنه انشكل على اطلاق الجمد وقلده المصححون الاول فضب بطوه بالفتح كتبه

بأيديهم ومكَّتْ أسنُّهُ تَمَكُّوْهُ مَكَاءٌ تَفَحَّتْ ولا يكون ذلك الا وهى مكشوفة مفتوحة وخص بعضهم به
اسْتِ الدَّابَّةِ وَالْمَكْوَةُ الاسْتِ سميت بذلك اضعفها وقول عنتره يصف رجلا طعنه
* تَمَكُّوْفِرِيصَتُهُ كَسَدَقِ الْاَعْلَمِ * بمعنى طعنه انفتح بالدم ويقال للطعنة اذا فهقت فاهامكَّتْ تَمَكُّوْ
والمكء بالضم والتشديد طائر في ضرب القنبرة لان في جناحيه يلقأ سمي بذلك لانه يجمع يديه
ثم يصف فيهما اضعف احسنا قال

اذا غرد المكء في غير روضة * فويل لاهل الشاه والجرات

التهديب والمكء طائر يأنف الريق وجمعه المككى وهو فعال من مكأ اذا صفرو والمكوء والمكبا بالفتح
مقصور بجر الثعلب والارنب ونحوها وقيل تحمهما وقال الطرماح
* كَمْ بَيْنَهُمْ مَكْوٌ وَحُشِيَّةٌ * وأنشد ابن برى

وكم دون بيتك من مهمه * ومن حنش جاحر في مكأ

قال ابن سيده وقد همز والجمع أمكء ويثنى مكأ مكأون قال الشاعر

* بَنِي مَكْوِينَ ثَلَاثَةٌ صَيِّدُونَ * وقد يكون المكول طائر والحية أبو عمرو وتسمى الغلام اذا
تطهر للصلاة وكذلك تطهروا وتكرع وأنشد لعنترة الطائي

إِنَّكَ وَالْجَوْزُ عَلَى سَبِيلِ * كَلَّمَتْنِي بِدَمِ الْقَتِيلِ

يريد كالموضوعي والتمسح أبو عبيدة تسمى الفرس تسمى اذا ابتل بالعرق وأنشد

* وَالْقَوْدُ بَعْدَ الْقَوْدِ قَدْ تَمَكَّنَ * أَيْ ضَمْرًا لِمَا سَالَ مِنْ عَرَقِهِمْ وَتَمَكَّنَى الْفَرَسُ إِذَا حَلَّتْ عَيْنُهُ
بُرُكْبَتَهُ وَيُقَالُ مَكَيْتَ يَدَهُ تَمَكَّنَى مَكَّاشِدًا إِذَا غَلَطَتْ وَفِي الصَّحَاحِ أَيْ مَجَلَّتْ مِنَ الْعَمَلِ قَالَ

يعقوب سمعت من الكلابي الجوهري في هذه الترجمة ميكايل اسم يقال هو ميكا أضيف الى
إيل وقال ابن السكيت ميكاين بالنون لغة قال الاخفش همز ولا همز قال ويقال ميكال وهو
لغة وقال احسان بن ثابت

وَيَوْمَ بَدَأْنَا كَمْ لَنَا مَدَدٌ * فَيَرْفَعُ النَّصْرَ مِيكَالَ وَجَبْرِيلَ

(ملا) الملاوة والملاوة والملاوة والملاو الملى كلمة مددة العيش وقد تلى العيش ومليه وأملاه الله
أياه وأملاه وأملى الله له أمهله وطوله وفي الحديث ان الله لم يملى للظالم الاملاء الا مهال والناخير
واطالة العمر وتلى اخوانه متع بهم يقال ملاك الله حبيبك أى متعك به وأعاشك معه طويلا قال
التميمي في يزيد بن يزيد الشيباني

قوله فهقت فاها كذا ضبط
في التهذيب وحرره كتبه
مصنفه

وقد كنت أرجو أن أملاك حقبه * فقال قضاة الله دون رجائيا
 ألقيت من شاء بعد ذلك إنما * عليك من الأقدار كان حذاريا
 وتعلمت عمري استتمت به ويقال لمن لبس الجديد ألبت جديدا وتعلمت حبيبا أي عشت معه
 ملاوة من دهرك وتعلمت به وأملى للبعير في القيد أرخى ووسع فيه وأملى له في غبه أطال ابن
 الأتباري في قوله تعالى إنما علمي لهم أنزادوا إنما اشتقاقه من الملووة وهي المدة من الزمان ومن ذلك
 قولهم لبس الجديد وتعلم حبيبا أي لتطول أيامك معه وأنشد

بودى لوائى تعلمت عمره * بمالى من مال طريف وتاليد

أى طالت أيامى معه وأنشد

ألا ليت شعرى هل تروذن ناقتى * بحزم الرقاس من متال هواميل

هنا لك لأملى لها القيد بالصحنى * ولست أذراحت على بعاقيل

أى لأطيل لها القيد لأنها صارت إلى الألفها فتقر وتسكن أخذ الأملأ من الملاء وهو ما اتسع من
 الأرض ومرملى من الليل وملاء وهو ما بين أوله إلى ثلثه وقيل هو قطعة منه لم تحدد والجمع أملاء
 وتكرر في الحديث ومرملى عليه ملاء من الدهر أى قطعة والملى الهوى من الدهر يقال أقام ملاء من
 الدهر ومضى ملى من النهار أى ساعة طوييلة ابن السكيت تعلمت من الطعام تعلموا وقد تعلمت
 العيش تعلميا إذا عشت ملاء أى طويلا وفى التنزيل العزيز وهاجرنى ملاء قال الفراء أى طويلا
 والمألوان الليل والنهار قال الشاعر

تم أروايل دائم ملاءهما * على كل حال المره مختلفان

وقيل المألوان طرفا النهار قال ابن مقبل

ألا ياديار الحى بالسبعان * أمل عليهم باليلى المألوان

واحد ملاء ملاء صور ويقال لا فعله ما اختلف المألوان وأقام عنده ملاء من الدهر وملاء وملاء
 وملاء وملاء وملاء أى حيناً وبرهة من الدهر الليث إنه فى ملاوة من عيش أى قد أملى له والله
 يعلم من يشاء فيؤجله فى الخفض والسعة والامن قال العجاج

ملاوة مليتها كأتى * ضارب صبح نشوة مغنى

الاصمعى أملى عليه الزمن أى طال عليه وأملى له أى طول له وأمهله ابن الاعرابى الملى الرماد الحار
 والملى الزمان من الدهر والأملأ والأملأ على الكاتب واحد وأملت الكتاب أملى وأملته أمله

قوله الملى الرماد والملى الزمان
 كذا ضبط بالضم فى الاصل
 كما ترى ونسخة من شرح
 القاموس أيضا كتبه مصححه

لغتَانِ جَبَدْتَانِ جَاهِمِ مَا الْقُرْآنُ وَاسْمُ قَلْبِهِ الْكُتَابُ سَأَلْتَهُ أَنْ يَمْلِكَهُ عَلَيَّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَالْمَلَأَةُ قُلَّةٌ ذَاتُ حَرِّ
وَالْجَمْعُ مَلَأٌ قَالَ تَابُطٌ شَرًّا

وَلَكِنِّي أُرَوِّي مِنَ الْخُرْهَامِيِّ * وَأَنْضُو الْمَلَأَ بِالشَّاحِبِ الْمُتَشَبِّهِ
وَهُوَ الَّذِي تَخَدُّدَ لِحْمِهِ وَقِيلَ الْمَلَأُ وَاحِدٌ وَهُوَ الْقُلَّةُ الْبَهْدِيبُ فِي تَرْجُمَتِهِ مَلَأٌ وَأَمَّا الْمَلَأُ الْمُتَشَبِّعُ مِنْ

الارض فغيره هموزي يكتب بالالف والياء والبصريون يكتبونه بالالف وأنشد

الْأَعْيِمَانِي وَارْفَعَا الصَّوْتُ بِالْمَلَأِ * فَإِنَّ الْمَلَأَ عِنْدِي بِرَيْدِ الْمَدَى بَعْدَا

الجوهري الملام مقصور العجرا، وأنشد ابن بري في الملام المتشعب من الارض لبشر

عَظْمَنَا لَهُمْ عَظْفُ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلَأِ * بِشَهْمَاءَ لَا يَمِشِي الضَّرَّاءُ رَقِيمِهَا

وَالْمَلَأُ مَوْضِعٌ وَبِهِ فِسْرٌ نَعْلَبُ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ

تَبَيَّ عَلَى ابْنِي وَأَنْتَ تَرَكْتَهَا * وَكُنْتُ عَلِيمًا بِالْمَلَأِ أَنْتَ أَقْدَرُ

وَمَلَأُ الرَّجُلُ يَمْلَأُ عَدَاؤَهُ مِنْهُ حِكَايَةُ الْهَذَلِيِّ فَرَأَيْتُ الَّذِي دُمِّي يَمْلَأُ أَيُّ الَّذِي تَجَاوِزَتْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

وَقَضِينَا عَلَى مَجْهُولٍ هَذَا الْبَابُ بِالْوَاوِ لَوْ لَوْجُودُ م ل و وَعَدِمُ م ل ي وَيَقَالُ مَلَأَ الْبَعِيرُ

يَمْلَأُ مَلَأُ أَيُّ سَارِسِيرًا شَدِيدًا وَقَالَ مَلِيحُ الْهَذَلِيِّ

فَالْقَوَاعِلُ عَلَيْنَ السِّيَاطِ فَشَمَرَتْ * سَمَعَالِي عَلِيمًا الْمَيْسُ تَمْلَأُ وَتَقْدُفُ

(مئي) الْمَنِي بِالْيَاءِ الْقَدْرُ قَالَ الشَّاعِرُ * دَرَبْتُ وَلَا أَدْرِي مَنِي الْخَدْنَانِ * مَنَاهُ اللَّهُ يَمِينِهِ

قَدْرُهُ وَيُقَالُ مَنِي أَنْتَ لَكَ مَا بَسُرْتُ أَيُّ قَدْرًا لَكَ مَا بَسُرْتُ وَقَوْلُ صَخْرٍ الْغَنِيِّ

لَعَمْرُ أَبِي عَمْرٍو قَدَسَاقَةُ الْمَنِي * إِلَى جَدِّهِ يُوزِي لَهُ بِالْأَهَاضِ

أَيُّ سَاقَةِ الْقَدْرِ وَالْمَنِي وَالْمَنِيَّةُ الْمَوْتُ لِأَنَّهُ قَدْرٌ عَلَيْنَا وَقَدَمْتِي اللَّهُ لَهُ الْمَوْتُ مَنِي وَمَنِي لَهُ أَيُّ قَدْرًا قَالَ أَبُو

قَلَابَةَ الْهَذَلِيِّ وَلَا تَقُولَنَّ لَشَيْءٍ سَوْفَ أَفْعَلُهُ * حَتَّى تُلَاقِيَ مَائِي لَكَ الْمَانِي

وَفِي التَّهْدِيبِ * حَتَّى تَبَيَّنَ مَائِي لَكَ الْمَانِي * أَيُّ مَا يَقْدِرُ لَكَ الْقَادِرُ وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ عَجْزِيَّتَ

* حَتَّى تُلَاقِيَ مَائِي لَكَ الْمَانِي * وَقَالَ ابْنُ بَرِي فِيهِ الشَّعْرُ لِسُوَيْدِ بْنِ عَامِرٍ الْمُصْطَاقِي وَهُوَ

لَا تَأْمَنُ الْمَوْتَ فِي حَسْبٍ وَلَا حَرَمٍ * إِنْ الْمَنِيَا تَوَافَى كُلُّ أَنْسَانٍ

وَأَسْلُكُ طَرِيقَكَ فِيهَا غَيْرُ مَحْتَسِمٍ * حَتَّى تُلَاقِيَ مَائِي لَكَ الْمَانِي

وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ مَنْشَدًا أَنْشَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَا تَأْمَنَنَّ وَإِنْ أَمْسَيْتَ فِي حَرَمٍ * حَتَّى تُلَاقِيَ مَائِي لَكَ الْمَانِي

فَالْحَيْرُ وَالشُّرْمَةُ رَوَانِ فِي قَرْنٍ * بِكُلِّ ذَلِكَ يَا نَيْكَ الْجَدِيدَانِ
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أدرك هذا الاسلام معناه حتى تلاقى ما يقدر لك المقدر وهو الله عز وجل يقال مئى الله عليك خير ائى مئيا وبه سميت المئنة وهى الموت وجعلها المئيا لانهم اقدره بوقت مخصوص وقال آخر

مَنْتَ لَكَ أَنْ تَلَا قِيَمِي الْمَنِيَا * أَحَادُ أَحَادٍ فِي الشُّهُرِ وَالْحَلَالِ
 أى قدرت لك الأقدار وقال الشرفى بن القطامى المئيا الإحداث والحمام الأجل والحتمف القدر والمئون الزمان قال ابن برى المئنة قدر الموت ألاترى الى قول أبي ذؤيب

مَنِيَا يُقَرِّبُ مِنَ الْحَتُوفِ لِأَهْلِهَا * جِهَارًا وَيَسْتَمْتَعَنَّ بِالْأَنْسِ الْجَبَلِ
 فجعل المئيا تقرب الموت ولم يجعلها الموت وامتنيت الشئ اختلقته ومنيت بكذا وكذا ابتليت به ومنه الله بجبهائيه ويمنوه أى ابتلاه بجبهائيه ومنوا ويقال مئى بئلى أى ابتلى بها كما تقدرت له وقدرها الجوهرى ممنوته ومنيته اذا ابتليته ومنيداله وفقنا ودارى مئى دارك أى إزاءها وقبلتها ودارى مئى دارها أى بجذاتها قال ابن برى وأنشد ابن خالويه

تَنَصَّيْتُ الْقَلَاصَ إِلَى حَكِيمٍ * خَوَارِجَ مَنْ تَبَالَهَ أَوْ مَنَاهَا
 فخارجت بخباصة ركاب * حكيم بن المسيب منتهاهما
 وفى الحديث البيت المعمور مئى مكة أى بجذاتها فى السماء وفى حديث مجاهد إن الحرم حرم مناه من السهوات السبع والأرضين السبع أى حذاه وقصده والمئى القصد وقول الاخطل
 أَمَسَّتْ مَنَاهَا بِأَرْضٍ مَا يَتَغُهَا * بِصَاحِبِ الْهَمِّ إِلَى الْجَسْرِ الْأَجْدُ
 قيل أراد قصدها وأنت على قولك ذهبت بعض أصابعه وان شئت أضمرت فى أمست كما أنشده سيبويه

إِذَا مَا الْمَرْءُ كَانَ أَبُوهُ عَبَسَ * حَسْبُكَ مَا تُرِيدُ إِلَى الْكَلَامِ
 وقد قيل إن الاخطل أراد منازلها فحذف وهو مذكور فى موضعه التهذيب وأما قول لبيد
 * دَرَسَ الْمَنَامُ تَالِعَ فَابَانَ * قِيلَ أَنَّهُ أَرَادَ بِالْمَنَامِ الْمَنَازِلَ فَرَخَّهَا كَمَا قَالَ الْعَجَّاجُ
 * قَوَاطِنًا مَكَّةَ مِنْ وَرْقِ الْحَيِّ * أَرَادَ الْحَمَامَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلُهُ دَرَسَ الْمَنَامُ أَرَادَ الْمَنَازِلَ وَلِيَكُنْهُ
 حَذْفُ الْكَلِمَةِ كُنْفَاءً بِالصَّدْرِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ قَبِيحَةِ وَالْمَنَى مُشْتَدِمًا الرَّجُلَ وَالْمَذَى وَالْمَذَى

مخففان وأنشد ابن بري للاختل بم جوجو جريا

مئى العبد عبدأى سواج * أحق من المدامة أن تهبيا

قال وقد جاء أيضا مخففان فى الشعر قال رشيد بن رميض

أخفاف لا تدوق لنا طعاما * وتشرب مئى عبدأى سواج

وجعه مئى حكاة ابن جنى وأنشد

أسلمتموها فباتت غير طاهرة * مئى الرجال على الفخذين كالموم

وقدمت مئيا وأمنت وفى التنزيل العزيز من مئى مئى وقرئ بالتاء على النطقه وبالياء على المئى

يقال مئى الرجل وأمئى من المئى مئى وأسئى أى أسئد مئى خروج المئى ومئى الله الشئ وقدره وبه

سميت مئى ومئى بمكة يصرف ولا يصرف سميت بذلك لما مئى فيها من الدماء أى يراق وقال نعلب هو

من قواهم مئى الله عليه الموت أى قدره لان الهدى ينخر هناك وأمئى القوم وأمئوا توامئى قال

ابن شميل سمى مئى لان الكعبش مئى به أى ذبح وقال ابن عيينة أخذ من المنابا يونس أمئى القوم

اذ انزلوا مئى ابن الاعرابى أمئى القوم اذ انزلوا مئى الجوهرى مئى مقصور موضع بمكة قال وهو

مذكر يصرف ومئى موضع آخر بنجد قيل اياه عنى لبيد بقوله

عفت الديار محلها فقامها * مئى تأبد عولها فراجها

والمئى بضم الميم جمع المنية وهو ما تمتئى الرجل والمذوة الامنية فى بعض اللغات قال ابن سيده

وأراهم غير والآخر بالابدال كما غير والاول بالفتح وكتب عبد الملك الى الحجاج بالابن المنية أراد

أمه وهى القرية بنت همام وهى القائلة

هل من سبيل الى نجر فأنثر بها * أم هل سبيل الى نصر بن حجاج

وكان نصر بن جلابيلا من بنى سليم يفتن به النساء فخلق عمر رأسه ونفاه الى البصرة فهذا كان تمنيا

الذى سماها به عبد الملك ومنه قول عروة بن الزبير للحجاج ان شئت أخبرتك من لا أم له يا ابن المنية

والامنية أفعولة وجمعها الامانى وقال الليث ربما طرحت الالف فقيل منية على فعله قال أبو

منصور وهذا لحن عند النحاة انما يقال منية على فعله وجمعها مئى ويقال أمنية على أفعولة والجمع

امانى مشتدة الياء وامن مخففة كما يقال انا فى وأنا فى وأضاح وأضاحى لجمع الانثوية والأضحية

أبو العباس أحمد بن يحيى التميمى حديث النفس بما يكون وبما لا يكون قال والتنى السؤال للرب

قوله فقيل منية على فعله كذا
بالاصل وشرح القاموس
واعله على فاعولة حتى يتأنى
ردأى منصور عليه فأنظر
وحرر كتبه مصححه

في الحوائج وفي الحديث اذا تمنى احدكم فليستكثر فانما يسأل ربه وفي رواية فليكثر قال ابن الاثير
 التمني تشمى حصول الامر المرغوب فيه وحديث النفس بما يكون وما لا يكون والمعنى اذا سأل
 الله حوائجه وفضل له فليكثر فان فضل الله كثير وخزائنه واسعة أبو بكر عمنيت الشيء أي قدرته
 وأحييت أن يصير إلى من المني وهو القدر الجوهرى تقول عمنيت الشيء وعمنيت غيري عمنية وعمنى
 الشيء أراحه ومناه آياه وبه وهى المنية والمنية والأمنية وعمنى الكتاب قرأه وكتبه وفي التنزيل
 العزيز لا اذا تمنى ألقى الشيطان فى أمنيه أى قرأ أو لافألقى فى تلاوته ما ليس فيه قال فى مرتبة
 عثمان رضى الله عنه

قوله أول ايله وآخره كذا
 بالاصل والذي فى نسخ
 النهاية أول ايله وآخرها
 كتبه مصححه

تمنى كتاب الله أول ايله * وآخره لاقى حمام المقادر
 والتمنى التلاوة وتمنى اذا تلا القرآن وقال آخر

تمنى كتاب الله آخر ايله * تمنى داود الزبور على رسل

أى تلا كتاب الله مترسلافه كما تلا داود الزبور مترسلافه قال أبو منصور والتلاوة سميت أمنية
 لان تالى القرآن اذا مر بآية رحمة تمنّاها واذا مر بآية عذاب تمنى أن يوفاه وفي التنزيل العزيز
 ومنهم أتيون لا يعلمون الكتاب الأمانى قال أبو اسحق معناه الكتاب التلاوة وقيل الأمانى الآ
 أ كذيب والعرب تقول أنت انما تمنى هذا القول أى تحتلقه قال ويجوز أن يكون أمانى نُسب إلى
 أن القائل اذا قال ما لا يعلمه فكأنه انما تمنّاه وهذا يستعمل فى كلام الناس يقولون للذى يقول
 ما لا حقيقة له وهو يحبه هذا مئى وهذه أمنية وفى حديث الحسن ليس الايمان بالتحلى ولا بالتمنى
 ولكن ما وقر فى القلب وصدقته الأعمال أى ليس هو بالقول الذى تظهره بلسانك فقط ولكن يجب
 أن تتبعه معرفة القلب وقيل هو من التمنى القراءة والتلاوة يقال تمنى اذا قرأ أو التمنى الكذب
 وفلان يتمنى الاحاديث أى يتتعلها وهو مقلوب من المين وهو الكذب وفى حديث عثمان رضى
 الله عنه ما تمنيت ولا تمنيت ولا شربت خرا فى جاهلية ولا اسلام وفى رواية ما تمنيت منذ أسأت أى
 ما كذبت والتمنى الكذب تفعل من مئى بمعنى اذا قدر لان الكاذب يقدر فى نفسه الحديث ثم يقوله
 ويقال للاحاديث التى تمنى الامانى واحدها أمنية وفى قصيد كعب

فلا يعزرك مامت وما وعدت * ان الامانى والأحلام تضليل

وتمنى كذب ووضع حديثه الاصل له وتمنى الحديث اخترعه وقال رجل لابن داب وهو يحدث أهذا
 شئ رويته أم شئ تمنيته معناه افتتعلته واختلقته ولا أصل له ويقول الرجل والله ما تمنيت هذا

الكلام ولا اختلفته وقال الجوهرى منية الناقة الايام التي يُعرفُ فيها الألقح هي أم لاوهى ما بين ضرب الفحل آياهاو بين خمس عشرة ليلة وهي الايام التي يُستبرأ فيها القاحها من حياها ابن سيده المنية والمنية أيام الناقة التي لم يستين فيها القاحها من حياها ويقال للناقة في أول ما تُضرب هي في منيتها وذلك ما لم يعلموا أبهاجل أم لا ومنية البكر التي لم تحمل قبل ذلك عشر ليال ومنية الثنى وهو البطن الثاني خمس عشرة ليلة قيل وهي منتهى الايام فاذا مضت عرف الألقح هي أم غير لاقح وقد اشتمت نيتها قال ابن الاعرابي الكرم من الابل تُستمنى بعد أربع عشرة وواحدى وعشرين والمنية بعد سبعة أيام قال والاستثناء أن يأتي صاحبها فيضرب بيده على صلاها ويقر بها فان كثرت بذنها أو عقدت رأسها وجعت بين قطريها علم أنها لاقح وقال في قول الشاعر

قامت تريك لقاها بعد سابعة * والعين شاحبة والقلب مستور

قال مستورا إذا لقيت ذهب نشاطها

كانهم ابصلاها وهي عاقدة * كور خمار على عذراء مجبور

قال شمر وقال ابن شميل منية القلاص والجله سراة عشر ليال وروى عن بعضهم انه قال تمني القلاص لسبع ليال الا أن تكون قلوص عشر السولان طويلا المنية فتمتني عشر او خمس عشر والمنية التي هي المنية سبع وثلاث للقلاص والجله عشر ليال وقال أبو الهيثم يرد على من قال تمتني القلاص لسبع انه خطأ انما هو تمتني القلاص لا يجوز أن يقال امتنت الناقة امتنتها فهي متمنة قال وقرئ على نصير وانا حاضر يقال امتنت الناقة فهي متمنة وممن وامتنت فهي متمنة اذا كانت في منيتها على أن الفعل لها دون راعيها وقد امتنتي للفعل قال وأنشدني ذلك لذي الرمة يصف بيضة

ويضاها لانحاش منا وأمها * اذا مارا تنازيل منا زويلها

تدوج ولم تقرق لما عمتني له * اذا نُجحت ماتت وحتى سليلها

ورواه هو وغيره من الرواة لامتني بالياء ولو كان كجروى شمر لكانت الرواية لما امتنتني له وقوله لم تقرق لم تدان لما عمتني له أي ينظر اذا ضربت الألقح أم لا أي لم تحمل الحمل الذي عمتني له وأنشد نصير لذي الرمة أيضا

وحتي استبان الفعل بعد امتنائها * من الصيف ما اللاتي لقيهن وحولها

فلم يقل بعد امتنائها فيكون الفعل له انما قال بعد امتنائها وقال ابن السكيت قال الفراء

مُنِيَّةُ النَّاقَةِ وَمُنِيَّةُ النَّاقَةِ الْيَوْمَ الَّتِي يُسْتَبْرَأُ فِيهَا مَا حَمَاهَا وَيُقَالُ النَّاقَةُ فِي مُنِيَّتِهَا قَالَ
 أَبُو عبيدة المُنِيَّةُ اضْطَرَّ ابْنُ الْمَاءِ وَاتَّخَاذَهُ فِي الرَّحْمِ قَبْلَ أَنْ يَتَغَيَّرَ فِيصِيرُ مَشِيحًا وَقَوْلُهُ لَمْ تُقَرَّفْ لِمَا
 يَعْنِي لَهُ يَصِفُ الْبَيْضَةَ أَنَّهُمْ لَمْ تُقَرَّفْ أَي لَمْ تُجَامِعْ لِمَا يَعْنِي لَهُ فَيُحْتَاجُ إِلَى مَعْرِفَةِ مُنِيَّتِهَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ
 يَقُولُ هِيَ حَامِلٌ بِالْفَرْخِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقَارِفَهَا خَلَّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شِعْرِهِ
 * تَوَجَّحَ لَمْ تُقَرَّفْ لِمَا يَعْنِي لَهُ * بَكَسْرِ الرَّاءِ يُقَالُ أَقَرَفَ الْأَمْرَ إِذَا دَانَهُ أَي لَمْ تُقَرَّفْ هَذِهِ الْبَيْضَةُ
 لِمَا لَهَا مُنِيَّةٌ أَي هَذِهِ الْبَيْضَةُ حَمَلَتْ بِالْفَرْخِ مِنْ جِهَةِ غَيْرِ جِهَةِ حَمْلِ النَّاقَةِ قَالَ وَالَّذِي رَوَاهُ
 الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا صَحِيحٌ أَي لَمْ تُقَرَّفْ بِفِعْلِ يَعْنِي لَهُ أَي لَمْ يَقَارِفْهَا خَلَّ وَالْمَنْوَةُ كَالْمُنِيَّةِ قَلِبْتَ الْيَاءَ وَالْوَاوَ
 لِلضَّمَّةِ وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لِنُعْلَبَةَ بِنْتِ عَبْدِ يَصْفَ النَّخْلِ

تَنَادَوْا بِجِدِّ وَاسْتَمَلَّتْ رِعَاؤَهَا * لِعَشْرِينَ يَوْمًا مِنْ مَنَوْتِهَا تَعَضَّى

فَجَعَلَ الْمَنْوَةَ لِلنَّخْلِ ذَهَابًا إِلَى التَّشْبِيهِ لَهَا بِالْأَبْلِ وَأَرَادَ عَشْرِينَ يَوْمًا مِنْ مَنَوْتِهَا مَضَتْ فَوْضِعَ تَعْمَلُ
 مَوْضِعَ فَعَلَتْ وَهُوَ وَاسِعٌ حَكَاهُ سِيبَوِيهٌ فَقَالَ اعْلَمْ أَنَّ أَفْعَلَ قَدِيقِعُ مَوْضِعَ فَعَلَتْ وَأَنْشَدَ
 وَأَتَدَّأَمْرًا عَلَى اللَّئِيمِ يَسْبِي * فَضَيْتُ نَمَّتْ قَلْتُ لَا يَعْنِي
 أَرَادَ وَقَدْ مَرَرْتُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مُنِيَّةُ الْحَجْرِ عَشْرُونَ يَوْمًا تَبْرُ بِالنَّعْلِ فَإِنْ مَنَعَتْ فَقَدْ وَسَدَّتْ
 وَمَنِيَّتُ الرَّجُلِ مَنِيًّا وَمَنْوَتُهُ مَنَوًا أَي اخْتَبَرْتَهُ وَمُنِيَّتُ بِهِ مَنِيًّا بِلَيْتٍ وَمُنِيَّتُ بِهِ مَنَوًا بِلَيْتٍ وَمَا يَنْتَهُ
 جَارِيَتُهُ وَيُقَالُ لَا مَنِيَّتَكَ مَنَاوَتَكَ أَي لَا جُرِيَّتَكَ جَزَاءَكَ وَمَا يَنْتَهُ عَمَّا نَاةً كَأَفَاءَهُ غَيْرِ مَهْمُوزًا وَمَا يَنْتَهُ
 كَأَفَاءَتِكَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِسَبْرَةَ بِنْتِ عَمْرٍو

قوله والمنوة ضبطت في غير
 موضع من الاصل بالضم
 وقال في شرح القاموس
 هي بفتح الميم فلينظر ذلك
 كتبه مصححه

عُنَانِي بِهَا أَكْفَاءُ نَاوْتِهَا * وَتَشْرَبُ فِي أَعْمَانِهَا وَنَقَامُرُ

وَقَالَ آخِرُ أُمَانِي بِهِ الْأَكْفَاءُ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ * وَأَقْضَى فُرُوضَ الصَّالِحِينَ وَأَقْتَرَى
 وَمَا يَنْتَهُ لَمَنْتَهُ وَمَا يَنْتَهُ أَنْتَظَرْتَهُ وَطَاوَلْتَهُ وَالْمَنَاةُ الْمَطَاوَلَةُ وَالْمَنَاةُ الْإِنْتِظَارُ وَأَنْشَدَ بَعْقُوبُ
 عَاقَتُهُمْ أَقْبَلَ أَنْضَبَاحَ لَوْنِي * وَجَبْتُ لِمَا عَابَ عِيدَ الْبَوْنِ * مِنْ أَجْلِهَا بِقَشِيَّةٍ مَا نَوْنِي
 أَي أَنْتَظَرْتُونِي حَتَّى أَذْرِكَ بِغَيْبِي وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الرَّجُلُ يَعْنِي الْمَطَاوَلَةَ أَيْضًا لِأَجْلِ عَنِ الْإِنْتِظَارِ

كَأَذْكَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِعَمِيلَانَ بْنِ حُرَيْثٍ

فَأَنْ لَا يَكُنْ فِيهَا هُرَارُ فَاتِنِي * يَسَلُّ بِمَانِيهَا إِلَى الْحَوْلِ حَاتِنِي

وَالْهَرَارُ إِذَا أَخَذَ الْأَبْلُ تَسَلَّحَ عَنْهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِابْنِ سُبْحَانَ

أَيْلًا فِي أَمْرِكَ وَالْمَهَاوَا * وَكَثْرَةَ التَّسْوِيفِ وَالْمَمَاوَا

والمهاواة الملاجئة قال ابن السكيت أنشدني أبو عمرو

صَلَبَ عَصَاهُ لِلْمَطِيِّ مَنَمٍ * لَيْسَ يَمَانِي عُقَبَ التَّجَمِّمِ

قال يقال ما ينسك مذ اليوم أي انتظرتك وقال سعيد المناوذة لمجازاة يقال لامثونك مناوئك

ولا قنوتك قناوئك وعن بلدين مكة والمدينة قال كثير عزة

كَانَ دُمُوعُ الْعَسِينِ لَمَّا تَحَلَّتْ * مَخَارِمٌ يَضَامِنُ عَنَّ جَمَالِهَا

قَبْلَ عُرُوبِهَا مِنْ سَمِيحَةٍ أَتْرَعَتْ * بَيْنَ السَّوَانِي فَاسْتَدَارَ مَحَالِهَا

والمماناة قلة الغيرة على الحرم والمماناة المدارة والمماناة المعاقبة في الركوب والمماناة المكافأة ويقال

للدبوث المأذل والمماني والممادي والمنا الكيل والميزان الذي يوزن به بفتح الميم مقصور

يكتب بالالف والميكال الذي يكيلون به السمن وغيره وقد يكون من الحديد أوزانا وثنيته ممنوان

ومنيان والاول أعلى قال ابن سيده وأرى الياء معاقبة لطلب الخفة وهو أفصح من المن والجمع

أمناء وبنو عيم يقولون هومن ومنان وأمنان وهو يمي بمعنى ميل أي بقدر ميل قال ومناة صخرة

وفي الصحاح صمم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة يعبدونها من دون الله من قولك منوت

الشي وقيل مناة اسم صمم كان لاهل الجاهلية وفي التنزيل العزيز ومناة لثالثة الأخرى والهاء

للتأنيب وبسكت عينها التاء وهو لغة والنسبة اليها منوى وفي الحديث انهم كانوا يملون لمناة وهو هذا

الضم المذكور وعبد مناة ابن أدين طابحجة وزيد مناة بن تميم بن مر عبدو يقصر قال هو بر الحارثي

أَلْأَهْلُ أَيْ التَّمِيمِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ * عَلَى الشَّنِّ فِيمَا يَبْتَئِنُّ ابْنُ تَمِيمٍ

قال ابن بري قال الوزير من قال زيد مناه بالهاء فقد أخطأ قال وقد غلط الطائي في قوله

لِحَدِي بَنِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ * بَيْنَ الْكَيْبِ الْقَرْدِ فَالْأَمْوَاهِ

ومن احتج له قال انما قال مناة ولم يرد التصريح (مها) المهومن السيف الرقيق قال

صَخْرَ الْعِي وَصَارِمٍ أَخْلَصَتْ خَشِيئَتَهُ * أَيْبُضُ مَهْوٍ فِي مَشْنَةِ رَبِّدٍ

وقيل هو الكثير الفريد وزنه فقلع مقلوب من لفظ ماه قال ابن جنى وذلك لانه أرق حتى صار كلما

وتوب مهو رقيق شبه بالماء عن ابن الاعرابي وأنشد لابي عطاء * قَيْصُ مِنَ الْقَوْحِيِّ مَهْوٌ بِنَائِقِهِ *

ويروى رهو ورخف وكل ذلك سواه القراء الأمهات السيف الحادة وهو الذهب ماؤه والمهوء

اللبن الرقيق الكثير الماء وقدمه هو يهوهومهاوه وأمهسه أناول الأمهات بضم الميم ماء الفحل في رحيم الناقة

مقلوب أيضا والجمع مهوى حكاه سيديويه في باب ما لا يفارق واحده الابلهاه وليس عنده بتكبير

نحوه في قوله
رَبِّدٍ مَهْوٍ فِي مَشْنَةِ رَبِّدٍ

قال ابن سيده وانما حمله على ذلك انه سمع العرب تقول في جمعه هو المها فلو كان مكسرا لم يسع فيه
التذكير ولا نظيره الاحكامه وحكى وطلاة وطلبي فانهم قالوا هو الحمي وهو الطلي ونظيره من الصحيح
رطبه ورطب وعشرة وعشر أبو زيد المهي ماء الفعل وهو المهيمة وقد أمهي إذا نزل الماء عند
الضراب وأمهي السمن أكثر ماءه وأمهي قد زرع إذا أكثر ماءه وأمهي الشرباب أكثر ماءه وقد
مهو وهو مهاوة فهو مهو وأمهي الحديد سقاها الماء وأحداه قال امرؤ القيس

رأسه من ريش ناهضة * ثم أمهاه على بجره

وأمهي النصل على السنان إذا أحده ورققه والمهي ترقيق الشفرة وقد مهاها أي مهاها وأمهي الفرس
طول رسنه والاسم المهي على المعاقبة ومها الشيء يهأ ويهيه مهيا معاقبة أيضا وموهه وحقر البئر
حتى أمهي أي بلغ الماء الغة في أماءه على القلب وحقرنا حتى أمهينا أبو عبيد حقرت البئر
حتى أمهت وأموهت وان سدت حتى أمهيت وهي أبعد اللغات كلها إذا انتهت إلى الماء قال

ابن هرمة

فأنك كالقريحة عام تمهي * شروب الماء ثم تعود ما جأ

ابن بزرج في حقر البئر أمهي وأمأه ومهت العين تمهو وأنشد

تقول أمامة عند الفراء * قوال العين تمهو على الحجر

قال وأمهيتهما أسلت دمعهما ابن الاعرابي أمهي إذا بلغ من حاجته ما أراد وأصله أن يبلغ الماء إذا
حقر بئرا وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال لعتبة بن أبي سفیان وقد أتى عليه
فأحسن أمهيت يا أبا الوليد أمهيت أي بالغت في النساء وأسنت قصيد من أمهي حافر البئر إذا
أسنت قصي في الحفر وبلغ الماء وأمهي الفرس أمهأ أجراه ليغرق أبو زيد أمهيت الفرس
أرخت له من عنانه ومثله أملت به يدي إمالة إذا أرخت له من عنانه وأسنت أمهيت الفرس إذا
استخرجت ما عنده من الجري قال عددي

هم يستجيبون للداعي ويكرههم * حد الخيس ويسمونهون في البهم

والمهوسدة الجري وأمهي الحبيل أرخاه وأمهي في الأمر حبلطو بلا على المثل الليث المهي
إرخاه الحبيل ونحوه وأنشد اطرفة * لك الطول المهي وثبأه في اليد * الأسوي أمهيت
إذا عدت وأمهيت الفرس إذا أجرته وأجنته وأمهيت السيف أهددته والمهاة الشمس قال

أمية بن أبي الصلت

قوله المهي أرخاه الخ هكذا
في الأصل والتهذيب اه

ثُمَّ يَجْلُو الظَّلَامَ رَبِّ رَحِيمٍ * بِمَهَامَةُ شَعَائِمُ مَنْشُورٌ

واستشهد ابن بري في هذا المكان بيت نسبة الى ابي الصلت الثقفي

ثُمَّ يَجْلُو الظَّلَامَ رَبِّ قَدِيرٌ * بِمَهَامَةِ اَهَامَاتٍ وَنُورٌ

ويقال للكواكب مهاماً قال امية

رَسَخَ المَهَامِيهِ اِذَا صَبَحَ لَوْنُهَا * فِي الوَارِسَاتِ كَأَنَّهَا اَلْعَمْدُ

وفي النوادر المهور البرد والمهور حصى ابيض يقال له بصاق القمر والمهور اللؤلؤ ويقال للثغر النقي اذا

ابيض وكثر ماؤه مهاماً قال الاعشى

وَمَهَامَتُفٍ عُرُوبُهُ * يَشْفِي المَتِيمَ ذَا الحَرَارَةِ

والمهامة الحجارة البيض التي تبرق وهي البلور والمهامة البلورة التي تبص لسدة بياضها وقيل هي الدرّة

والجمع مهاماً ومهوات ومهيات وأنشد الجوهري للاعشى

وَتَبَسُّمٌ عَنِ مَهْيٍ شَبَّهِ غَرِي * إِذَا نَعَطَى المَقْبِلَ يَسْتَزِيدُ

وفي حديث ابن عبد العزيز ان رجلا سأل ربه ان يريه موقع الشيطان من قلب ابن آدم فرأى فيما

يرى النائم جسداً رجل ممهى يرى داخله من خارجه المهام البلور ورأى الشيطان في صورة ضفدع

له خرطوم كخرطوم البعوضة قد أدخله في منكبها الايسر فاذا ذكر الله عز وجل خنس وكل شيء

صنفي فاشبه المهام فهو ممهى والمهامة بقرة الوحش سميت بذلك لبياضها على التشبيه بالبلورة والدرّة

فاذا شبهت المرأة بالمهامة في البياض فانما يعنى بها البلورة أو الدرّة فاذا شبهت بها في اليمين فانما يعنى

بها البقرة والجمع مهاماً ومهوات وقدمت ممهى ومهات في بياضها وناقمة ممهات رقيقة اللبن ونطقة مهوة

رقيقة وسليح سلخام هو اى رقيقا والمهامة بالمتعيب أو اود يكون في القدح قال

* يَقِيمُ مَهَامَهُنَّ بِاصْبَعِيهِ * وَمَهْوَتِ الشَّيْءِ مَهْوَامُ شَلْ مَهْمِيَّتُهُ مَهْمِيًّا وَالمَهْوَةُ مِنَ التَّمْرِ كالمَهْوَةِ

عن السيرافي والجمع مهوو بنومهو بطن من عبد القيس أبو عبيد من أمثالهم في باب أفعل لانه

لا خيب من شيخ مهو وصنفة قال وهم حتى من عبد القيس كانت لهم في المثل قصة يسمى ذكرها

والمهمى اسم موضع قال بشر بن أبي خازم

وَبَاتَتْ لَيْلَةً وَأَدِيمًا يَل * عَلَى المِمْمِيِّ يُجْزَلُهَا النِّغَامُ

(موا) الماوية المرأة كأنها نسبت الى الماء لصفاتها وأن الصور ترى فيها كما ترى في الماء الصافي

والميم أصلية فيها وقيل الماوية شجر البلور وثلاث ماويات ولونك كلف منه فعل لاقيل مواءة قال ابن

قوله والمهامة الحجارة هي عبارة
التهديب كتبه مصححه

قوله والجمع مأو الخ كذا
بالاصل مضبوطا وتراجع
عبارة المحكم فان باب الميم
منه ليس عندنا كتبه مصححه

سيده والجمع مأو نادرة حكمه مأو وحكي ابن الاعرابي في جمعه ماوى وأنشد
تَرَى فِي سَنَى الْمَأْوِي بِالْعَصْرِ وَالضُّحَى * عَلَى عَقَلَاتِ الرِّزِينِ وَالْمُجَبَّلِ
وَجُوهَا وَالْوَأْنِ الْمُدْلِيِّينَ اعْتَسَوْا بِهَا * صَدَعَنَ الدُّجَى حَتَّى تَرَى اللَّيْلَ يَنْجَلِي
وقد يكون المأوى لغة في المأوية قال أبو منصور وماوية كانت في الاصل مائة فقلبت
المدة واوا فتميل ماوية كما يقال رجل شاوي وماوية اسم امرأة وهو من أسماء النساء
وأنشد ابن الاعرابي

مأوى ياربمًا غارة * شعواء كالذعة بالميسم
أراد ماوية فرحم قال الأزهرى رأيت في البادية على جادة البصرة الى مكة منهل بين حفراي موسى
ويتسوعه يقال لها ماوية (موى) الجوهرى المومة واحدة الماوى وهى المقاوز وقال ابن
السراج المومة أصله مومومة على فعلة وهو مضاعف قلبت واوه الفالتمركها وانفتاح ما قبلها
(ميا) مية اسم امرأة وحى أيضا وقيل مية من أسماء القردة وبها سميت المرأة الليث مية اسم
امرأة قال زعموا أن القردة الانثى تسمى مية ويقال منة وقال ابن برى المية القردة عن ابن خالويه
وأما قولهم حى فى الشعر خاصة فاما أن يكون اللفظ في أصله هكذا واما أن يكون من باب أمال

ابن حنظل والمائية حنطة بيضاء الى الصفرة وجهادون حب البرنجانية حكاها أبو حنيفة
(فصل النون) (نأى) التأى البعد نأى ينأى بعد بوزن نعى ينعى ونأوت بعدت لغة فى
نأيت والتأى المفارقة وقول الحظيثة * وهندأتى من دون التأى والبعد * انما أراد المفارقة
ولو أراد البعد لما جمع بينهما نأى عنه ونأه ونأى نأيا وانتأى وأنأته أنافأتى أنعدته فبعد

الجوهرى أنأيته ونأيت عنه نأى بمعنى أى بعدت وتأنى واتبعوا وأنتأى الموضع البعيد قال
الناطقة فأنك كالليل الذى هو مدركى * وإن خلت أن أنتأى عنك واسع
الكسائى نأيت عنك الشعر على فاعلت أى دافعت وأنشد

وأطقت نيران الحروب وقد علت * ونأيت عنهم حربهم ففقرتوا
ويقال للرجل اذا تكبر وأعرض بوجهه نأى بجانبه ومعناه أنه نأى جانبه من وراء أى تحاه قال
الله تعالى وإذا أنتمنا على الانسان أعرض ونأى بجانبه أى أنأى جانبه عن خالقه متغائبا معرضا
عن عبادته ودعائه وقيل نأى بجانبه أى تباعد عن القبول قال ابن برى وقرأ ابن عامر نأه
بجانبه على القلب وأنشد

أقول وقد نامت بها غرْبَةُ النَّوَى * نَوَى حَبْسَهُ وَرَلَا تَسْطُ دِيَارِكُ

قال المنذرى أنشدنى المبرد

أَعَادِلُ إِن يُصِحُّ صَدَايَ بَقْفَرَةٍ * بُعِيدَ أَنَا نِي زَائِرِي وَقَرِيْبِي

قال المبرد قوله نَأَى فِيهِ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ بِمَعْنَى أَبْعَدَنِي كَقَوْلِكَ زِدْ نَفْرَادًا وَنَقَصْتَهُ فَنَقَصَ
وَالْوَجْهَ الْآخَرَ فِي نَأَى أَنَّهُ بِمَعْنَى نَأَى عَنِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا الْقَوْلُ هُوَ الْمَعْرُوفُ الصَّحِيحُ وَقَدْ قَالَ
الليث نَأَيْتُ الدَّمْعَ عَنِ حَدْيِي بِاصْبَحِي نَأَى وَأَنْشَدَ

إِذَا مَا التَّقِيْنَا سَأَلَ مِنْ عِبْرَاتِنَا * سَأَيْبُ بِنَأَى سَيْلُهُ بِالْأَصَابِعِ

قال والانتباء بوزن الانتباء افتعال من التئأى والعرب تقول نَأَى فُلَانٌ عَنِ بِنَأَى إِذَا بَعُدْنَا عَنْهُ
بِوزْنِ بَاعٍ عَلَى الْقَلْبِ وَمِثْلُهُ رَأَى فُلَانٌ بِوزْنِ رَعَانِي وَرَأَى فُلَانٌ بِوزْنِ رَاعِي وَمِنْهُمْ مَنْ يُعِيلُ أَوَّلَهُ فِي قَوْلِ نَأَى
وَرَأَى وَالنُّوَى وَالنَّوَى وَالنَّوَى بِقَعْقِ الْهَمْزَةِ عَلَى مِثَالِ النَّوَى الْآخِرَةِ عَنِ ثَعْلَبِ الْحَفِيرِ حَوْلَ
الْخِيَامِ أَوِ الْخَيْمَةِ يَدْفَعُ عَنْهَا السَّيْلَ يَمِينًا وَشِمَالًا وَيُبْعِدُهُ قَالَ

وَمَوْ قَدْ فَتِيَةٌ وَنَوَى رِمَادٍ * وَأَشْدَابُ الْخِيَامِ وَقَدْ بَلَيْنَا

وقال * عَلِيهَا مَوْ قَدْ وَنَوَى رِمَادٍ * وَالْجَمْعُ أَنَا عَمَّ بِمَقْدَمُونَ الْهَمْزَةُ فَيَقُولُونَ أَنَا عَلَى الْقَلْبِ مِثْلُ
أَبَا رَوَابِرٍ وَنَوَى عَلَى فُعُولٍ وَنِيٌّ تَتَّبِعُ الْكَسْرَةَ الْكَسْرَةَ التَّمْزِيْبُ النَّوَى الْحَاجِرُ حَوْلَ الْخَيْمَةِ
وَفِي الصَّحَاحِ النَّوَى حُفْرَةٌ حَوْلَ الْخِيَامِ لَمْ يَدْخُلْ مَاءُ الْمَطَرِ وَأَنْتَأَيْتُ الْخِيَامَ عَلِمْتُ لَهُ نَوَى وَأَنْتَأَيْتُ النَّوَى
أَنَا هُوَ وَأَنْتَأَيْتُهُ عَمَلْتُهُ وَأَنْتَأَى نَوَى بِالتَّحْذِيرِ تَقُولُ مِنْهُ نَأَيْتُ نَوَى وَأَنْشَدَ الْخَلِيلُ

* سَأَيْبُ بِنَأَى سَيْلُهُ بِالْأَصَابِعِ * قَالَ وَكَذَلِكَ أَنْتَأَيْتُ نَوَى وَالْمُنْتَأَى مِثْلُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
ذَكَرْتُ فَاهْتَأَجَّ السَّقَامُ الْمُضْمَرُ * مَيَا وَشَاقَتِكَ الرُّسُومُ الدَّرُّ * أَرِيهَا وَالْمُنْتَأَى الْمُدْعَى

وتقول إذا أمرت منه ن نؤيك أي أصلحه فإذا وقفت عليه قلت له منل رزيدا فإذا وقفت
عليه قلت ره قال ابن بري هذا إنما يصح إذا قدرت فعله نأيته أنا فيكون المستقبل نأى ثم
تخفف الهمزة على حذري فتقول ن نؤيك كما تقول رزيدا يقال إن نؤيك كقولك أنتع نعيمك
إذا أمرته أن يسوي حول خبائه نؤى يأمطه ضابه كالطوف يصرّف عنه ماء المطر والنهر الذي دون
النؤى هو الأئى ومن ترك الهمزة فيه قال ن نؤيك والأشنين نيا نؤيكوا الجماعة نؤا نؤيكهم ويجمع
نؤى الخباء نؤى على فعلٍ وقد تنأيت نؤيا والمُنْتَأَى موضعه قال الطرماح

* مُنْتَأَى كَأَقْرُورَهْنَ أَنْسَلَام * ومن قال النَّوَى الأَنْبَى الَّذِي هُوَ دُونَ الْحَاجِرِ فَقَدْ غَلَطَ قَالَ
 النَّابِغَةُ * وَنَوَى بِكُذْمِ الْحَوْضِ أَنْسَلَّمَ حَاشِعُ * فَأَمَّا يَنْتَلِمُ الْحَاجِرُ لِأَلْبَانِي وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ
 * وَسَفَعَ عَلَى آسٍ وَنَوَى مَعْتَابُ * وَالْمَعْتَابُ الْمَهْدُومُ وَلَا يَنْهَدِمُ إِلَّا مَا كَانَ شَاخِصًا وَالنَّبَأُ لُغَةٌ
 فِي نَوَى الدَّارِ وَكَذَلِكَ النَّبِيُّ مِثْلُ نَبِيٍّ وَيَجْمَعُ النَّوَى نُبُؤًا نُبُؤًا وَنُبُؤًا نُبُؤًا وَأَنَا - (نبا) نَبَأُ بَصْرَةَ
 عَنِ الشَّيْءِ نُبُؤًا وَنُبُؤًا قَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ * لَمَّا تَبَايَعْنَا صَاحِبِي نُبُؤًا * وَنُبُؤَةٌ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ وَفِي حَدِيثٍ
 الْإِحْنَفُ قَدْ مَنَعَ عَلَى عُرْمَعٍ وَفَدَقَتْ عَيْنَاهُ عَنْهُمْ وَوَقَعَتْ عَلَى يَقَالُ نَبَاعَهُ بَصْرَةَ نَبُؤًا تَجَافَى
 وَلَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ حَقَّرَهُمْ وَلَمْ يَرْفَعْ بِهِمْ رَأْسًا وَنَبَأَ السَّيْفُ عَنِ الضَّرْبِ بِمِثْلِ نُبُؤًا وَنُبُؤَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 لَا يَرَادُ بِالنَّبُؤَةِ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ كُلُّهَا وَلَمْ يَحْكُ فِيهَا وَنَبَأَ حَدَّ السَّيْفِ إِذَا لَمْ يَقْطَعْ وَنَبَتْ صُورَتُهُ فَجَبَتْ فَلَمْ
 تَقْبَلْهَا الْعَيْنُ وَنَبَأَهُ نَزَلَهُ لِيُؤَافِقَهُ وَكَذَلِكَ فِرَاشُهُ قَالَ * وَإِذَا نَبَأَكَ مَنْزِلٌ فَتَحْوَلِ * وَنَبَتْ بَنِي
 تِلْكَ الْأَرْضِ أَيْ لَمْ أَجِدْ بِهَا أَقْرَارًا وَنَبَأَ فُلَانٌ عَنِ فُلَانٍ لَمْ يَنْقُدْهُ وَفِي حَدِيثٍ طَلْحَةَ قَالَ لِعُمْرَاءَتِ
 وَلِي مَا وَابَيْتَ لَا تَنْبُو فِي يَدَيْكَ أَيْ تَنْقُادِ لَكَ وَلَا تَمْتَنِعْ عَمَّا تَرِيدُنَا وَنَبَأَ جَنَابِي عَنِ الْفِرَاشِ لِيَطْمَئِنَّ
 عَلَيْهِ الْهَزْبُ نَبَأَ الشَّيْءُ عَنِ يَنْبُو أَيْ تَجَافَى وَتَبَاعَدَ وَأَنْبِئُهُ أَنَا أَيْ دَفَعْتُهُ عَنِ نَفْسِي وَفِي الْمَثَلِ
 * الصَّدُوقُ يَنْبِي عَنْكَ لَا الْوَعِيدُ * أَيْ إِنْ الصَّدُوقُ يَدْفَعُ عَنْكَ الْغَائِلَةَ فِي الْحَرْبِ دُونَ التَّهْدِيدِ قَالَ
 أَبُو عَيْبِدِهِو نَبِيٌّ بَغِيرَهُمْ قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيْتَةَ

صَبَّ اللَّهُ يَفُ لَهَا السُّبُوبُ بِطَغْمَةٍ * نُبِّي الْعُقَابُ كَمَا بَلَطُ الْجَنْبُ

وَيَقَالُ أَصْلُهُ الْهَمْزُ مِنَ الْأَنْبَاءِ أَيْ إِنْ الْفِعْلُ يُخْبِرُ عَنْ حَقِيقَةٍ تَكُنُ لِقَوْلِ نَبَأَ السُّبُوبُ عَنِ الْهَدَفِ نَبُؤًا
 قَصْرًا وَنَبَاعَ عَنِ الشَّيْءِ نَبُؤًا وَنُبُؤَةً زَائِلَةً وَإِذَا لَمْ يَسْتَمْكِنِ السَّرِجُ أَوْ الرَّحْلُ مِنَ الظَّهْرِ قِيلَ نَبَأَ وَأَنْشَدَ
 * عُدَا فِرْيَنْبُو بِأَخْنَا الْقَتَبِ * ابْنُ بَرِزَجٍ أَكَلَ الرَّجُلُ أَلْكَهُ إِنْ أَصْحَبَ مِنْهَا نَبِيًّا وَلَقَدْ تَبَوَّتْ
 مِنْ أَلْكَهُ أَكَلْتُمْ أَيْ قَوْلَ سَمِعْتُمْ مِنْهَا وَأَكَلَ كَلَّمَ ظَهَرَ مِنْهَا ظَهْرُهُ أَيْ سَمِعَ مِنْهَا وَنَبَأَ فِي فُلَانٍ نَبُؤًا إِذَا
 جَنَانِي وَيَقَالُ فُلَانٌ لَا يَنْبُو فِي يَدَيْكَ إِنْ سَأَلْتَهُ أَيْ لَا يَسْتَمْكِنُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالنَّبِئَةُ الْقَوْسُ الَّتِي نَبَتْ
 عَنْ وَتَرَهَا أَيْ تَجَافَتْ وَالنَّبُؤَةُ الْخَفُوءَةُ وَالنَّبُؤَةُ الْإِقَامَةُ وَالنَّبُؤَةُ الْإِرْتِفَاعُ ابْنُ سَيِّدِهِ النَّبُؤَةُ الْعُلُوقُ
 وَالْإِرْتِفَاعُ وَقَدْ تَبَاوَأَ النَّبُؤَةَ وَالنَّبَاؤَةَ وَالنَّبِيٌّ مَا أُرْتَفَعُ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ فَأُنِي بِثَلَاثَةِ قَرِصَةٍ
 فَوُضِعَتْ عَلَى نَبِيٍّ أَيْ عَلَى شَيْءٍ مَرْتَفِعٍ مِنَ الْأَرْضِ مِنَ النَّبَاؤَةِ وَالنَّبُؤَةِ الشَّرْفِ الْمُرْتَفِعِ مِنَ الْأَرْضِ
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا تُصَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ أَيْ عَلَى الْأَرْضِ الْمُرْتَفِعَةِ الْمُحْدَوْدِيَةِ وَالنَّبِيُّ الْعَلَمُ مِنْ أَعْلَامِ الْأَرْضِ
 الَّتِي يَهْتَدَى بِهَا قَالَ بَعْضُهُمْ وَمِنْهُ اسْتَفَاقَ النَّبِيُّ لِأَنَّهُ أُرْفِعُ خَلْقَ اللَّهِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَهْتَدَى بِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ

ذَكَرَ النَّبِيَّ فِي الْهَمْزِ وَهُمْ أَهْلُ بَيْتِ النَّبُوءَةِ ابْنُ السَّكَيْتِ النَّبِيُّ هُوَ نَبَأٌ عَنْ اللَّهِ فَتَرَكَ هَمْزَهُ قَالَ وَان
 أَخَذَتْ النَّبِيَّ مِنَ النَّبُوءَةِ وَالنَّبَاوَةِ وَهِيَ الِارْتِفَاعُ مِنَ الْأَرْضِ لِارْتِفَاعِ قَدْرِهِ لِأَنَّهُ شَرَفَ عَلَى سَائِرِ
 الْخَلْقِ فَأَصْلُهُ غَيْرُ الْهَمْزِ وَهُوَ فَعِيلٌ بِعَنْ مَفْعُولٍ وَتَصَغِيرُهُ نَبِيٌّ وَالْجَمْعُ أَنْبِيَاءٌ وَأَمَّا قَوْلُ أَوْسِ بْنِ حَجْرٍ
 بَرِيٌّ فَضَالَةٌ بِنِ كَلْدَةَ الْأَسَدِيِّ

عَلَى السَّيِّدِ الصَّعْبِ لَوَأْتَهُ * يَقُومُ عَلَى ذُرْوَةِ الصَّاقِبِ

لَا صَبِحَ رَعْمًا ذَا قِ الْخَصِيِّ * مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَائِبِ

قَالَ النَّبِيُّ الْمَكَانَ الْمُرْتَفِعَ وَالْكَائِبُ الرَّمْلُ الْمَجْتَمِعُ وَقِيلَ النَّبِيُّ مَا تَبَا مِنْ الْحِجَارَةِ إِذَا تَجَلَّتْهَا الْحَوَافِرُ
 وَيُقَالُ الْكَائِبُ جَبَلٌ وَسَوَّلُهُ رَوَابٍ يُقَالُ لَهَا النَّبِيُّ الْوَاحِدُ نَابٌ مِثْلُ غَارِ وَغَزِيٍّ يَقُولُ لَوْ قَامَ فَضَالَةٌ عَلَى
 الصَّاقِبِ وَهُوَ جَبَلٌ لِذَلِكَ وَتَسْمَلُ لَهُ حَتَّى يَصِيرَ كَالرَّمْلِ الَّذِي فِي الْكَائِبِ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الصَّحِيحُ فِي
 النَّبِيِّ هَهُنَا أَنَّهُ اسْمُ رَمْلٍ مَعْرُوفٍ وَقِيلَ الْكَائِبُ اسْمُ قَنْتَرَةٍ فِي الصَّاقِبِ وَقِيلَ بِقَوْمٍ بِعَنْ يُقَاوِمُ وَفِي
 حَدِيثِ أَبِي سَلْمَةَ التَّبَوُّذِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو هِلَالٍ قَالَ قَتَادَةُ مَا كَانَ بِالْبَصْرَةِ رَجُلٌ أَعْلَمُ مِنْ جِدْبِ بْنِ هِلَالٍ
 غَيْرَ أَنَّ النَّبَاوَةَ أَضْرَبَتْ بِهِ أَيْ طَلَبَ الشَّرْفَ وَالرِّيَاسَةَ وَحُرْمَةَ التَّقَدُّمِ فِي الْعِلْمِ أَضْرَبَهُ وَيُرْوَى بِالتَّاءِ
 وَالنُّونِ وَقَالَ السَّكَاكِينِيُّ الطَّرِيقُ وَالْأَنْبِيَاءُ طُرُقُ الْهُدَى قَالَ أَبُو مَعَاذٍ النَّحْوِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا
 يَقُولُ مَنْ يَدُنِّي عَلَى النَّبِيِّ أَيْ عَلَى الطَّرِيقِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْقِرَاءَةُ الْمَجْتَمِعُ عَلَيْهِ فِي النَّبِيِّينَ وَالْأَنْبِيَاءِ طَرِحَ
 الْهَمْزُ وَقَدْ هَمَزَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ جَمِيعَ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ هَذَا وَاسْتَقَامَهُ مِنْ نَبَأٍ وَأَنْبِيَاءٍ أَيْ أَخْبَرَ
 قَالَ وَالْأَجُودُ تَرَكَ الْهَمْزَ لِأَنَّ الْمَالَ يُوجِبُ أَنْ مَا كَانَ مَهْمُوزًا مِنْ فَعِيلٍ جُمِعَ مَعَهُ فَعَلًا مِثْلُ
 طَرِيفٍ وَطَرَفَاءٍ فَإِذَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ جُمِعَ مَعَهُ أَفْعَالًا مِثْلُ نَحْوِ عَيْيٍ وَأَعْنِيَاءٍ وَنَبِيٍّ وَأَنْبِيَاءٍ بغيرِ هَمْزٍ فَإِذَا
 هَمَزَتْ قَالَتْ نَبِيٌّ وَنَبِيَاءٌ كَمَا يَقُولُ فِي الصَّحِيحِ قَالَ وَقَدْ جَاءَ أَفْعَالٌ فِي الصَّحِيحِ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالَ الْوَاحِشِيُّ
 وَأَخْسَاءٌ وَنَصِيبٌ وَأَنْصِبَاءٌ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَبِيٌّ مِنْ أَنْبَاءٍ مِمَّا تَرَكَ هَمْزَهُ لِكَثْرَةِ الْإِسْمَةِ مَعَالٍ وَيَجُوزُ
 أَنْ يَكُونَ مِنْ نَبِيَّاتٍ إِذَا ارْتَفَعَ فَيَكُونُ فَعِيلًا مِنَ الرَّفْعَةِ وَنَبِيٍّ الْكَذَّابُ إِذَا ادَّعَى النَّبُوءَةَ وَلَيْسَ نَبِيٌّ
 كَمَا نَبِيٌّ مُسْتَبَلَةً الْكَذَّابِ وَغَيْرِهِ مِنَ الدَّجَالِينَ الْمُتَّبِعِينَ وَالنَّبَاوَةَ النَّبِيُّ الرَّمْلُ وَنَبَاؤُهُ مَقْصُورٌ وَمَوْضِعٌ عَنِ
 الْإِخْفِشِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثِبَةَ

فَالسَّيِّدُ مَحْتَلَجٌ وَغُودِرَ طَافِيًا * مَا بَيْنَ عَيْنٍ إِلَى نَبَاةِ الْأَنْبَاءِ

وَرُزِيٌّ نَبَاتِيٌّ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَنَبِيٌّ مَكَانَ الشَّامِ دُونَ الشَّرْفِ الْقَطَامِيُّ

لَمَّا وَرَدَ نَبِيًّا وَاسْتَبَّ بِنَا * مَسْكَنٌ مَقْرُوكٌ كَخَطُوطِ النَّسَجِ مُنْسَجَلٌ

قوله ونبي مكان بالشام كذا
 ضبط في الاصل مصغرا
 وفي ياقوت مكبرا واورد
 الشاهد كذلك وفيه ايضا
 كخطوط السج منسجل
 بدل ماترى كتبه مصححه

والنبي موضع بعينه والنبوان ماء بعينه قال

شرح رواه الكوازي نقب * والنبوان قصب منقّب

يعنى بالقصب مخارج ماء العيون ومُنقّب مفتوح بالماء والنباوة موضع بالطائف معزوف
وفي الحديث خطب النبي صلى الله عليه وسلم يوماً بالنباوة من الطائف والله أعلم (ثنا)
ثنا الشيء تنو أو ترو أو رم وثنا عضو من أعضائه يتنوّ وتوافهونات إذا ورمت بغير همز وقد تقدم
أيضاً في الهمز اللحياني تحقّره ويتنوّ أي تستصغره ويعظم وقيل معناه تحقّره ويتدرى عليك
بالكلام قال يضرب هذا الذي ليس له ظاهر منظر وله باطن مخبر وقد تقدم في الهمز لأن هذا المثل
يقال فيه يتنوّ ويتناهمز بغير همز ابن الأعرابي أنى إذا نخر وأنى إذا كسر أنق انسان فورمه
وأنى إذا وافق شكك في الخلق والخلق مأخوذ من التّن والتوائى الملاحون واحدهم تويى
(ثنا) ثنا الحديث والخبر تنو أحدث به وأشاعه وأظهره وأنشد ابن بري للغنصاء

* قام يتنور جمع أخبارى * وفي حديث أبي ذر يما خالنا فثنا علينا الذي قيل له أى أظهره البنا
وحديثنا به وفي حديث مازن * وكلكم حين ينئى عيبنأ فطن * وفي حديث الدعاء يا من تنئى
عنده بواطن الأخبار والثناء ما أخبرت به عن الرجل من حسن أو سيئ وثنيته ثوان وثنيان يقال
فلان حسن الثنا وقبيح الثنا ولا يثتق من الثنا فاعل قال أبو منصور الذي قال انه لا يشتق من
الثنا فاعل لم نعرفه وفي حديث ابن أبي هالة في صفة مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تنئى
فلمأته أى لا تشاع ولا تذاغ قال أبو عبيد معناه لا يتحدث بتلك الغلطات يقال منه ثنوت الحديث
أشوة ثنوا أو الاسم منه الثنا وقال أحمد بن جبلة فيما أخبر عنه ابن هاجك معناه أنه لم يكن لمجلسه
فلمات فتنئى قال والفلمات السقطات والزلات وثناعليه قولاً أخبر به عنه قال سيبويه ثنا يتنوّ
ثنا وثناً كما قالوا بدأ يبدؤ وبدأ وثنوت الحديث وثنيته وثنوته الواقعة في الناس والثنافي
الكلام يطلق على القبيح والحسن يقال ما أقيج ثناه وما أحسن ثناه ابن الأعرابي يقال أنى إذا قال

خيراً أو شراً وأنى إذا اعتاب والثاني المعتاب وقد ثنا يتنوّ قال ابن الأعرابي سمعت أبا العباس
يقول الثنا يكون للخير والشر يقال هو يتنوع عليه ذنوبه ويكتب بالالف وأنشد
فاضل كامل جميل ثناه * أرى محي مهاب منصور
شمر يقال ما أقيج ثناه وقال ذلك ابن الأعرابي ويقال هم يتنانون الأخبار أى يشيعونها
ويذكرونها ويقال التوم يتنانون أيامهم الماضية أى يذكرونها وتثنانى التوم قباثتهم أى

تذَكَّرُوا قال الفرزدق

بما قد أرى أئيلي وليي مُقِيمَةٌ * به في جميع لائتاني جرارة

الجوهري النِّمَامُ قصور منزل الشنا لأنه في الخير والنسر والشنا في الخير خاصة وأئى الرجل إذا أنف من الشئ أشاء وشنا الشئ يئنوه فهوئى ومنئى أعاده والنئى والنئى مائة الرشاء من الماء عند الاستيقاظ وليس أحدهما بدلا عن الآخر بل هما أصلان لا تأتحد لكل واحد منهما أصلان زده إليه واشتقاقا نجا ملة عليه فأمأئى ففعل من شئ الشئ يئنوه إذا أذاعه وفرقه لأن الرشاء يُفَرِّقه وينشره قال ولام الفعل واولها لام تثويت بمنزلة سري وقصي والنئى ففعل من نئيت لأن الرشاء يئنويه ولامه ياء بمنزلة رمي وعصي قال ابن جنى وقد يجوز أن تكون الفاء بدلا من الشاء ويؤنسك نحو ذلك إجماعهم في بيت امرئ القيس

ومر على القنان من نفيانه * فأنزل منه العصم من كل منزل

فانهم أجمعوا على الفاء قال ولم نسهمهم قالوا نبيانهم والنشاة ممدود موضع بعينه قال ابن سيده وانما قضينا بانها ياء لانها لام ولم نجعل له من الهمزة ممدود والله أعلم (نجا) النجاء الخلاص من الشئ نجا بنجوا ونجوا ونجاء ممدود ونجاة ممتصرون ونجى واستنجى كنجبا قال الراعي

فلا تنلني من يزيد كرامة * أنج وأصبح من قرى الشام خاليا

وقال أبو زيد الطائي

أم الليت فاستنجوا وأين نجواؤكم * فهذا ورب الراقصات المزعفر

ونجوت من كذا والصدق منجاة وأنجيت غيرى ونجيتته وقرئ بها قوله تعالى فاليوم نجيتك بيدك المعنى نجيتك لا بفعل بل فعل كذا فاضمر قوله لا بفعل قال ابن بري قوله لا بفعل يريد أنه إذا نجا الإنسان بيده على الماء بلا فعل فإنه لا لانه لم يفعل طقوه على الماء وانما يطقوه على الماء حيا بفعله إذا كان حادا فالعوم ونجاه الله وأنجاه وفي التنزيل العزيز وكذلك نجي المؤمنين وأما قراءة من قرأ وكذلك نجي المؤمنين فليس على إقامة المصدر موضع الفاعل ونصب المفعول الصريح لأنه على حذف أحد نوني نجي كما حذف ما بعد حرف المضارعة في قول الله عز وجل تذكروا أي تذكروا وينسهد بذلك أيضا سكون لام نجي ولو كان ماضيا لانفتحت اللام الا في الضرورة وعليه قول المنقب

لمن ظعن تطاع من صنيب * فما خرجت من الوادي حين

قوله صنيب هو هكذا في الأصل والمحكم مضبوطا ولمزه في غيرهما كتبه

أى تَطَّاعَ خَذَفَ الثانية على ماضى وَتَجَوَّتْ بِهِ وَتَجَوَّنَتْهُ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ

نَجَاعًا مِرًا وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِسِدِّقِهِ * وَلَمْ يَبْحِ الْأَجْفَنُ سَيْفًا وَمِزْرًا

أَرَادَ الْأَجْفَنُ سَيْفًا خَذَفَ وَأَوْصَلَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَنَا مُتَجَوِّكُ وَأَهْلَكَ أَيْ مُخَاصَمُكَ مِنْ
الْمَذَابِ وَأَهْلَكَ وَأَسْتَجِبِي مِنْهُ حَاجَتَهُ مُخَاصَمًا عَنِ ابْنِ الْعَرَبِيِّ وَأَسْتَجِبِي مَتَاعَهُ مُخَاصَمًا وَسَلَبَهُ عَنِ

تَعَلُّبٍ وَمَعْنَى تَجَوَّتْ الشَّيْءُ فِي اللُّغَةِ خَلَصَ - تَهَ وَالْقَيْمَةُ وَالتَّجْوَةُ وَالتَّجَاةُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ فَلَمْ يَعْطَلْهُ

السَّبِيلُ فَظَنِنْتَهُ تَجَاةً وَالْجَمْعُ نَجَاءٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَالْيَوْمَ نُجَيِّبُكَ بِدَنِكَ أَيْ نَجْعَلُكَ فَوْقَ تَجْوَةٍ مِنْ

الْأَرْضِ فَتُظْهِرُكَ أَوْ نُلْقِيكَ عَلَيْهَا التَّعَرُّفُ لِأَنَّهُ قَالَ بِيَدِكَ وَلَمْ يَقُلْ بِرُوحِكَ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ نُلْقِيكَ

عُرْيَانًا لِتَكُونَ مِنْ خَلْقِكَ عِبْرَةً أَبُو زَيْدٍ وَالتَّجْوَةُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ الَّذِي تَقُنُّ أَنَّهُ تَجَاوُكُ ابْنِ شَيْمِيلٍ

يُقَالُ لِلْوَادِي تَجْوَةٌ وَلِلْجَبَلِ تَجْوَةٌ فَامَّا تَجْوَةُ الْوَادِي فَسَنَدَاهُ جَمِيعًا مُسْتَقِيمًا وَمُسْتَقِيمًا كَلُّ سَنَدٍ تَجْوَةٌ

وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْأَكْتَةِ وَكُلُّ سَنَدٍ مُشْرِفٍ لَا يَعْاوَهُ السَّبِيلُ فَهُوَ تَجْوَةٌ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ فِيهِ سَبِيلٌ أَبَدًا وَتَجْوَةٌ

الْجَبَلِ مَنِبْتُ الْبَقْلِ وَالتَّجَاةُ هِيَ التَّجْوَةُ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَعْاوَهُ السَّبِيلُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَأُصُونُ عَرِضِي أَنْ يَنْالَ بِنَجْوَةٍ * إِنْ الْبَرِّيَّ مِنَ الْهِنَاءِ سَاعِدِي

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ

أَلَمْ تَرِيَا التُّعْمَانَ كَانَ بِنَجْوَةٍ * مِنَ الشَّرِّ لَوْ أَنَّ امْرَأًا كَانَ نَاجِيَا

وَيُقَالُ تَجَوَّى فَلَانَ أَرْضَهُ تَجَمَّيَةً إِذَا كَبَسَهَا مَخَافَةَ الْعَرَقِ ابْنُ الْعَرَبِيِّ أُنْجِيَ عَرَقٌ وَأُنْجِيَ إِذَا شَلَّحَ يَقَالُ

لِلصَّخْرِ مُسْخَلٌ لِأَنَّهُ يُعْرَى الْإِنْسَانَ مِنْ نِيَابِهِ وَأُنْجِيَ كَسَفَّ الْجُلَّ عَنْ ظَهْرِ فَرَسِهِ أَبُو حَنِيفَةَ الْمُنْجِي

الْمَوْضِعَ الَّذِي لَا يَلْتَمِعُهُ السَّبِيلُ وَالتَّجَاءُ السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ وَقَدْ تَجَاءَ تَجَاءً مَجْدُودُهُوَ يُتَجَوَّى السَّرْعَةَ تَجَاءً

وَهُوَ نَاجٍ سَرِيعٌ وَتَجَوَّتْ تَجَاءً أَيْ أَسْرَعَتْ وَسَبَقَتْ وَقَالُوا التَّجَاءُ التَّجَاءُ وَالتَّجَاءُ التَّجَاءُ فَتَدَاوَقَ قَصْرُوا

قَالَ الشَّاعِرُ * إِذَا أَخَذْتَ التَّهَبَ فَالتَّجَاءُ التَّجَاءُ * وَقَالُوا التَّجَاءُ فَادْخَلُوا الْكَافَ لِلتَّخْصِيصِ

بِالْخَطَابِ وَلَا مَوْضِعَ لَهُ مِنَ الْأَعْرَابِ لِأَنَّ الْأَلْفَ وَاللَّامَ مُعَاقِبَةٌ لِلاضْفَاءِ فَتَبَّتْ أَنَّهَا كَكَافٍ ذَلِكَ

وَأَرِيكَ زَيْدًا أَوْ مَنْ هُوَ فِي الْحَدِيثِ وَأَنَا التَّنْذِيرُ الْعُرْيَانُ فَالتَّجَاءُ التَّجَاءُ أَيْ التَّجَوُّبُ أَبَانُ نَفْسِكُمْ وَهُوَ مَوْضِعٌ

مَنْصُوبٌ بِنَفْسِهِ مَضْمُورٌ أَيْ التَّجَوُّبُ التَّجَاءُ وَالتَّجَاءُ السَّرْعَةُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّمَا أَخَذَ الذَّبَّ الْقَاصِمَةَ

وَالشَّاذَةَ النَّاجِيَةَ أَيْ السَّرِيعَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى عَنِ الْحَرَبِيِّ بِالْجِيمِ وَفِي الْحَدِيثِ

أَنْوَلَكُ عَلَى قُلُوصِ نَوَاجٍ أَيْ مَسْرِعَاتٍ وَنَافَةِ نَاجِيَةٍ وَنَجَاةٍ سَرِيعَةٍ وَقِيلَ تَقَطَّعَ الْأَرْضَ بِسَيْرِهَا وَلَا

يُوصَفُ بِذَلِكَ الْبَعِيرُ الْجَوْهَرِيُّ النَّاجِيَةُ وَالتَّجَاءُ النَّافَةُ السَّرِيعَةُ تَجَوَّبَ مِنْ رُكْبَتِهَا قَالَ وَالْبَعِيرُ نَاجٍ

وقال

أى قلوب راكِبِ تَرَادَا * ناجية وناجياً باها

وقول الاعشى

تَقَطَّعُ الْأَمْعَزَ الْمَكُوكِبَ وَخَدَا * بِنِوَاجٍ سَرِيعةِ الْإِبْغَالِ

أى بقوا ثم سراع واستنجى أى أسرع وفي الحديث إذا سافرتم في الجُدُبِ فاستنجوا معناه أسرعوا والسير والتجوا ويقال للقوم إذا انهمزوا قد استنجوا ومنه قول لقمان بن عاد أولنا إذا تجونا وآخرنا إذا استنجينا أى هو طاميتنا إذا انهمز منّا يدفع عنا والتجوا السحاب الذى قد هراق ماة ثم مضى وقيل هو السحاب أول ما ينشأ والجمع نجا ونجوا قال جميل

أليس من الشقاء واجب قلى * وإيضاعى الهـ وم مع التجو

فأحزن أن تكون على صديق * وأفرح أن تكون على عدو

يقول نحن نتنجع الغيث فإذا كانت على صديق حزنت لاني لأصيب ثم بنينة دعاها بالسنيا وأنجت السحابه وقت وحكى عن أبي عبيد أبن أختك السماء أى أين أمطرتك وأنجينا إذا يمكن كذا وكذا أى أمطرناها وتجو السبع جعره والتجو ما يخرج من البطن من ريح وغائط وقد نجا الانسان والكلب تجوا والاستنجا الاعتسال بالماء من التجو والمسح بالجارة منه وقال كراع هو قطع الأذى بالجم ما كان واستنجيت بالماء والجارة أى تطهرت بها الكسافى جاست على الغائط فأنجيت الزجاج يقال ما أنجى فلان شيأ وما نجا من ذأبام أى لم يأت الغائط والاستنجا التنظف بعدراً وما واستنجى أى مسح موضع التجو أو غلده ويقال أنجى أى أحدث وشرب دواء فما أنجا أى ما أقامه الأصمى أنجى فلان إذا جالس على الغائط يتغوط ويقال أنجى الغائط نفسه يتجو وفي الصحاح نجا الغائط نفسه وقال بعض العرب أقل الطعام تجو اللحم والتجو العذرة نفسه واستنجيت النخلة إذا التظمتها وفي الصحاح إذا التظمت رطبها وفي حديث ابن سب الام وانى لنى عدو أنجى منه رطباً أى التظت وفي رواية استنجى منه بعناد وأنجيت قضيباً من الشجرة فقطه منه واستنجيت الشجرة قطعتهم من أصلها وتجا عصون الشجرة تجوا واستنجاها قطعها قال شمر وأرى الاستنجا فى الوضوء من هذا لقطعه العذرة بالماء وأنجيت غيرى واستنجيت الشجرة قطعتها من أصوله وأنجيت قضيباً من الشجر أى قطعت وشجرة جده النجا أى العود والتجا العصا وكاه من القطع وقال أبو حنيفة النجا العصون واحدة نجاؤه وفلان فى أرض نجا يستنجى من شجرها العصى والقيسى وأنجى غصنا من هذه الشجرة أى أقطع لى منها غصنا وأنجا

عبدان الهودج ونجوت الوتر واستنجيه اذا حلت منه واستنجي الجازر وتر المتن قطعه
قال عبد الرحمن بن حسان

فَبَارَتْ فَبَارَتْ لَهَا * جِلْسَةَ الْجَازِرِ يَسْتَجِي الْوَتْرَ

ويروي جلسة الاعسر الجوهري استنجي الوتر أي مدا القوس وأنشديت عبد الرحمن بن حسان
قال وأصله الذي يتخذ أو تارة التسي لانه يخرج مافي المارين من النجو وفي حديث يرضاعة تقي
فيها المحايض وما ينجي الناس أي يلقونه من العذرة قال ابن الاثير يقال منه أنجى ينجي اذا تقي
نجه ونجا وانجى اذا قضى حاجته منه والاستنجاء استخراج النجوم من البطن وقيل هو لزالته عن
بدنه بالعتسل والمسح وقيل هو من نجوت الشجرة وأنجيت اذا قطعتما كأنه قطع الأذى عن نفسه
وقيل هو من النجوة وهو ما ارتفع من الارض كأنه يطلهم اليجلس تحتها ومنه حديث عمرو بن
العاص قيل له في مرضه كيف تجددك قال أجده نجوى أكثر من رزقي أي ما يخرج مني أكثر مما
يدخل والنجاء تصور من قولك نجوت جلد البعير عنه وأنجيه اذا سلخته ونجاء جلد البعير والناقة
تجوأ وتجاوأ تجاه كسطه عنه والتجوأ والتجا اسم التجو قال يخاطب ضيقين طرفاه
فقلت اشجوأ عنها تجأ الجلد منه * سيرضيك منهن اسنام وغاربه

قال الفراء أضاف النجا الى الجلد لان العرب تضيف الشيء الى نفسه اذا اختلف اللفظان
كقوله تعالى حق اليقين ولد ارا الاخرة والجلد تجأ تصور أيضا قال ابن بري ومنله

ليزيد بن الحكم

تُفَاوِضُ مَنْ أَطْوَى طَوَى الْكَبْشِ دُونَهُ * وَمَنْ دُونَ مَنْ صَافِيَتُهُ أَنْتَ مُنْطَوَى
قال ويقيوي قول الراعي بعد البيت قولهم عرق النساء وحبل الوريد وبات قطنة وسعيد كرز وقال
علي بن حمزة يقال نجوت جلد البعير ولا يقال سلخته وكذلك قال أبو زيد قال ولا يقال سلخته الا في
عنه خاصة دون سائر جده وقال ابن السكيت في آخر كتابه اصلاح المنطق جلد جزورة
ولا يقال سلخته الزجاجي النجما سلخ عن الشاة أو البعير والنجا أيضا ما أتى عن الرجل من اللباس
التهذيب يقال نجوت الجلد اذا ألقته عن البعير وغيره وقيل أصل هذا كاه من النجوة وهو ما ارتفع
من الارض وقيل ان الاستنجاء من الحدث ما خوذ من هذا لانه اذا أراد قضاء الحاجة استمر بنجوة
من الأرض قال عبيد

فَنَ بِنَجْوِهِ كَنَ بِعَقْوِهِ * وَالْمُسْتَكِنُ كَنَ بِعَيْشِي بِرَوْاحِ

ابن الاعرابي بيني وبين فلان نجاة من الارض أى سعة القراء نجوت الدوام شربته وقال انما كنت اجمع من الدوام ما نجيت به ونجوت المجدوا نجيت به ابن الاعرابي أنجاني الدواء أفعدني ونجاة فلان نجوا اذا أحدث ذنبا وغير ذلك ونجاة نجوا ونجوا ونجوى سار ونجوى والنجى السر والنجوى السر بين اثنين يقال نجوته نجوا أى سار ربه وكذلك ناجيته والاسم النجوى وقال
فبت أنجوبم انفسا تكلفني * مالا يهب به الخنساء الورع

وفي التنزيل العزيز واذهبهم نجوى فجعلهم هم النجوى وانما النجوى فعلهم كما تقول قوم رضى او انما رضى فعلهم والنجى على فعل الذى تساره والجمع الانجية قال الاخفش وقد يكون النجى جماعة مثل الصديق قال الله تعالى خلص وانجيا قال القراء وقد يكون النجى والنجوى اسما ومصدرا وفي حديث الدعاء اللهم بمحمد نبيك وبموسى نبيك هو المناجى المخاطب للانسان والمحدث له وقد تناجيا. مناجاة وانجاء وفي الحديث لا يتناجى اثنان دون الثالث وفي رواية لا يتنجى اثنان دون صاحبهما أى لا يتسارران متفردين عنه لان ذلك يسوءه وفي حديث على كرم الله وجهه دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف فأتجابه فقال الناس لقد طال نجواه فقال ما اتجيبه ولكن الله اتجابه أى أمرني أن اناجيه وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما قيل له ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى يريد مناجاة الله تعالى للعباد يوم القيامة وفي حديث الشعبي اذا عظمت الخلة فهى بذاه ونجاء أى مناجاة يعنى بكثر فم اذلا والنجوى والنجى المتسارون وفي التنزيل العزيز واذهبهم نجوى قال هذا فى معنى المصدر واذهبهم ذوونجوى والنجوى اسم للمصدر وقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة يكون على الصفة والاضافة ونجى الرجل مناجاة ونجاء ساره وانجى القوم وتناجوا وتساروا وأنشد ابن برى

قالت جوارى الحمى لما جينا * وهن ياعبن وينجينا * ما مطايا القوم قد وجينا
والنجى المتناجون وفلان نجى فلان أى يساجيه دون من سواه وفي التنزيل العزيز فلما استأسوا منه خلص وانجيا أى اعتزلوا متناجين والجمع انجية قال * وما نظة وانا نجية بالخصوم * وقال
صهيم بن وهب اليربوعي

انى اذا ما القوم كانوا انجيه * واضطرب القوم اضطراب الارشيه

* هناك اوصيني ولا توصي به *

قال ابن برى حكى القاضى الجرجاني عن الاصمعي وغيره أنه يصف قوماً اتعهم السير والسفر

فرقدوا على ركابهم واضطربوا عليها وشد بعضهم على ناقته حذار سقوطه من عليها وقيل انما
شربه مثلاً لنزول الأمر المهتم ويخط على بن حزمة هناك بكسر الكاف ويخطه أيضاً وصيني ولا
يوصي بابنات اليباء لانه يخاطب مؤثماً وروى عن أبي العباس أنه يرويه

* واختلف القوم اختلاف الأرشية * قال وهو الا شهر في الرواية وروى أيضاً
* والتبس القوم التباس الارشيه * ورواه الزجاج واختلف القول وأنشد ابن بري
لهجيم أيضاً

قالت نساؤهم والقوم أنجيه * يعدى عليها كما يعدى على النعم

قال أبو اسحق نجى لفظ واحد في معنى جميع وكذلك قوله تعالى واذهم نجوى ويجوز قوم نجى وقوم
أنجيه وقوم نجوى وانجياه اذا اختصه بما جابه ونجوت الرجل أنجوه اذا نأجيته وفي التنزيل
العزير لا خير في كثير من نجواهم قال أبو اسحق معنى النجوى في الكلام ما يقربه الجماعة والاشنان
سراً كان أو ظاهراً وقوله أنشده ثعلب * يخرجن من نجيه للشاطي * فسرته فقال نجيه
هنا صوته وانما يصف ما بأسوا قامصوا ونجياه نكاهه ونجوت فلانا اذا استنكتهته قال

نجوت مجالداً فوجدت منه * كريح الكلب مات حديث عهد
فقلت له متى استحدثت هذا * فقال أصابني في جوف مهدي

وروى الفراء أن الكسائي أنشده

أقول اصاحبي وقد بدلى * معانم منهم ما هوه انجياً

أراد نجيان فذف النون قال الفراء أي هما موضع نجوى فنصب نجياً على مذهب الصنعة وانجيت
النخلة فأجنت حكاه أبو حنيفة واستنجي الناس في كل وجه أصابوا الرطب وقيل أكلوا الرطب
قال وقال غير الاصمعي كل اجننا استنجاء يقال نجوتك اياه وأنشد

ولقد نجوتك أكرؤا وعساقلاً * ولقد نهيتك عن بنات الأوير

والرواية المعروفة جنتك وهو مذكور في موضعها والنجواء المظي مثل المطواء وقال شبيب بن
البراء وهم تأخذ النجوا منه * يعل بصلب أو بالملل

قال ابن بري صوابه النجواء بجماء غير معجمة وهي الرعدة قال وكذلك ذكره ابن السكيت عن أبي عمرو
ابن العلاء وابن ولاد أبو عمرو والشيباني وغيره والملل حرارة الحى التي ليست بصلب وقال المهلب
يروى يعل بصلب وناجية بهم وبنوناجية قبيلة حكاه سيبويه البلوهري بنوناجية قوم من

العرب والنسبة اليهم ناجي حذف منه الهاء والماء والله أعلم (نحا) الازهرى ثبت عن أهل يونان
 فيما يذكر المترجمون العازفون بلسانهم وانغمهم أنهم يسهون علم الانفاظ والعناية بالبحث عنه نحووا
 ويقولون كان فلان من النحويين ولذلك سمي يوحنا الاسكندراني يحيى النحوي للذي كان حصل له
 من المعرفة بلغة اليونانيين والنحو اعراب الكلام العربي والنحو القصص والطريق يكون ظرفا
 ويكون اسماء نحووه ويحماه نحووا وانتحاه ونحووا العربيته منه اسماءها وانتحاهت كلام العرب
 في تصرفه من اعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقير والتكبير والاضافة والنسب وغير ذلك ليالحق
 من ليس من أهل اللغة العربية بأهاها في الفصاحة فيمنطق بها وان لم يكن منهم أو ان شذبه ضمهم عنها
 رده اليها وهو في الاصل مصدر شاع أي نحوت نحووا كقولك قصدت قصدا ثم خص به انتحاه هذا
 القبيل من العلم كما أن النعم في الاصل مصدر فتهدت الشيء أي عرفته ثم خص بد علم الشريعة من
 التحايل والتحرير وكان بيت الله عز وجل خص به الكعبة وان كانت البيوت كلها لله عز وجل قال
 ابن سنيده وله نظائر في قصر ما كان شاعا في جنسه على أحد أنواعه وقد استعملته العرب ظرفا
 وأصله المصدر وأنشد أبو الحسن

ترعى الاماء عزب مجمرات * بازجسل روج مجنبات
 يحدو بها كل فتى هيات * وهن نحو البيت عامدات

والجمع انحاء ونحو قال سيبويه شبهوها بنحو وهذا قليل وفي بعض كلام العرب انكم لتتظنرون في
 نحو كثيرة أي في ضروب من النحوشهه ابعثو والوجه في مثل هذه الواوات اذا جاءت في جمع
 الياء كقولهم في جمع ندى وندى وعصى وحق الجوهري يقال نحوت نحوك أي قصدت
 قصدك التهذيب وبلغنا أن أبا الاسود الدؤلي وضع وجوه العربية وقال للناس ان نحووا نحووه فسمى
 نحووا ابن السكيت نحووا اذا قصده ونحو الشيء يحاه ونحوه اذا حرفه ومنه سمي النحوي لانه
 يحرف الكلام الى وجوه الاعراب ابن بزرج نحوت الشيء أتمته نحووه وانتحاه ونحوت الشيء
 ونحوته وأنشد

فلم يزل إلا أن ترى في محله * رماد انحت عنه الـ يول جنادله

ورجل ناح من قوم فحاة نحووى وكان هذا اسماءه على النسب كقولك تأمر ولاين الليث النحوى
 التصد نحو الشيء وانحى عليه وانحى عليه اذا اعد عليه ابن الاعراب انحى ونحى وانحى أي اعد
 على الشيء وانحى له ونحى له اعد ونحى له بمعنى فحاه وانحى وأنشد

قوله ونحوت الشيء كذا
 في الاصل مضبوطا وفي
 التهذيب نحوت عن الشيء
 بشد الحاء وزيادة عن كنبه
 محصه

تَحَّى لَهُ عَمْرٌ وَفَشَكَ ضُلُوعَهُ * بَعْدَ زَيْنِ الْجَلْبَاءِ وَالنَّقْعِ سَاطِعُ

وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه رأى رجلا تَحَّى في سُجُودِهِ وقال لا تَسْمِينَنَّ صُورَتَكَ قال شهر
الإنحاء في السجود الأعمد على الجهة والآنف حتى يُؤثر فيهما ذلك الأزهرى في ترجمة ترح ابن
مناذر الترح الهبوط وأنشد

كَأَنَّ جَرَسَ الْقَتَبِ الْمُضْبِبِ * إِذَا انْتَحَى بِالْتَرَحِ الْمَصُوبِ

قال الإنحاء أن يَسْقُطَ هكذا وقال يديه بعضهما فوق بعض وهو في السجود أن يسقط جبينه إلى
الأرض ويشدّه ولا يعتمد على راحتيه ولكن يعتمد على جبينه قال الأزهرى حتى شمره ذاعن
عبد الصمد بن حسان عن بعض العرب قال شمر وكنت سألت ابن مناذر عن الإنحاء في السجود فلم
يعرفه قال فذكرت له ما سمعت فدعا عبداً وانه فكتبه بيده وانحيت انلان أي عرضت له وفي حديث
حرام بن ملكان فأنحى له عا من الطقة فقتله أي عرض له وقصد وفي الحديث فأنحاهن بيعة أي
اعتمده بالكلام وقصدته وفي حديث الخضر عليه السلام وتَنَّى له أي اعتمده فخرق السفينة وفي
حديث عائشة رضي الله عنهما فلم أنشبت حتى أنحيت عليها قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية
والمشهور بالباء المثلثة والخاء المعجمة والنون وفي حديث الحسن فدننني في برئته وقام الليل في
حديثه أي تعمد العبادة وتوجه لها وصار في ناحيتها وتجنب الناس وصار في ناحية منهم وأنحيت
على حلقة السكين أي عرضت وأنشد ابن بري

أَنحَى عَلَى وَدَجِي أَنِّي مَرُهْنَةٌ * مَسْحُودَةٌ وَكَذَلِكَ الْأُمِّيُّ يُتَرَفُّ

وأنحى عليه ضرباً بأقبل وأنحى له السلاح ضرباً بها أو طعمته أو رماءه وأنحى له بسهم أو غيره من
السلاح وتَنَّى وأنحى اعتمده يقال أنحى له بسهم ونحاه عليه بشفرته ونحاه بسهم ونحاه الرجل
وأنحى مال على أحد سقيه أو أنحى في قوسه وأنحى في سيره أي اعتمده على الجانب الأيسر قال
الاصمعي الإنحاء في السير الاعتماد على الجانب الأيسر ثم صار الاعتماد في كل وجه قال رؤبة

* مُتَنِّحِينَ مَنْ تَحَوَّوْهُ عَلَى وَفَّقُ * ابن سيده والآنحاء اعتمداً الأبل في سيرها على الجانب الأيسر
ثم صار الآنحاء الميل والاعتماد في كل وجه وأنشد ابن بري لكعب بن زهير

* إِذَا مَا انْتَحَاهُنَّ شُؤْبُوبُهُ * أَي اعتمدهن وتحوّت بصرى إليه أي صرفت ونحاه إليه بصره يتحوه
وينحاه صرفه وأنحيت إليه بصرى عدائه وقول طريف العبسي

نَحَاهُ لِلْعَدُوِّ بَرْقَانُ وَحَرْتُ * وَفِي الْأَرْضِ لِلْأَقْوَامِ بَعْدَكَ عُوْلُ

قوله الترح الهبوط الخ
هذا الضبط هو الصواب كما
ضبط في مادة ترح من
التكلمة وتقدم ضبط
الهبوط بالضم وأنحى بضم
التاء في ترح من اللسان خطأ
كتبه مصححه

أَي صَبْرًا هَذَا الْمَيْتَ فِي نَاحِيَةِ الْقَبْرِ وَنَحَيْتُ بِصَبْرِي إِلَيْهِ صَرَفْتُهُ التَّهْدِيبُ شَمْرُ أَنْتَنِي لِذَلِكَ الشَّيْءِ
إِذَا عَرَّضَ لَهُ وَأَعْتَمَدَهُ وَأَنْشَدَ لِلا خَطْلِ

وَأَهْجُرُكَ هَجْرًا نَاجِمًا لِوَيْتِنِي * لِنَامِنِ لِيَا أَيْنَا الْعَوَارِمِ أَوَّلِ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَنْتَنِي لِنَا يَعُودُنَا وَالْعَوَارِمِ الْقَبَاحُ وَبَنِي الزُّجَلِ صَرَفَهُ قَالَ الْحَجَّاجُ

* لَقَدْ نَحَاهُمْ جَدْنَا وَالنَّاحِي * ابْنُ سَيْدِهِ وَالنَّحْوَاءُ الرِّعْدَةُ وَهِيَ أَيْضًا التَّمَطِّي قَالَ سَيِّبُ بْنُ الْبَرَاءِ

وَهُمْ تَأْخُذُ النَّحْوَاءُ مِنْهُ * يَعَلُّ بِصَالِبِ أَوْ بِأَلْمَالِ

وَأَنْتَنِي فِي الشَّيْءِ جَدُّ وَأَنْتَنِي الْفَرَسُ فِي جَرِيهِ أَيْ جَدُّو النَّحْيِ وَالنَّحْيُ وَالنَّحْيُ الرِّزْقُ وَقِيلَ هُوَ مَا كَانَ لِلسَّمَنِ

خَاصَّةً الْأَزْهَرِيُّ النَّحْيُ عِنْدَ الْعَرَبِ الرِّزْقُ الَّذِي فِيهِ السَّمَنُ خَاصَّةً وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ النَّحْيُ

الرِّزْقُ الَّذِي يَجْعَلُ فِيهِ السَّمَنُ خَاصَّةً وَمِنْهُ قِصَّةُ ذَاتِ النَّحْيَيْنِ الْمَثَلُ الْمَشْهُورُ أَسْغَلُ مَنْ ذَاتِ النَّحْيَيْنِ

وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ نَعْبَةَ وَكَانَتْ تَبِيعُ السَّمَنَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَتَى خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرٍ الْأَنْصَارِيُّ

يَتَّبَعُ مِنْهَا سَمَنًا فَسَاوَمَهَا خَلَّتْ نَحْيًا مَلَأَ فَمَالَ أَمْسَكِيهِ حَتَّى أَنْظَرَ غَيْرَهُ ثُمَّ حَلَّ آخَرَ وَقَالَ لَهَا

أَمْسَكِيهِ فَلَمَّا شَغَلَ يَدَيْهَا سَاوَرَهَا حَتَّى قَضَى مَا أَرَادَ وَهَرَبَ فَقَالَ فِي ذَلِكَ

وَذَاتِ عِيَالٍ وَائْتَمِينَ بَعْدَ قَلْبِهَا * خَلَّتْ لَهَا جَارِاسَتُهَا خَلَّتْ

وَشَدَّتْ يَدَيْهَا إِذَا رَدَّتْ خِلَاطَهَا * بِنَحْيَيْنِ مِنْ سَمَنِ دَوَى بَعَجْرَاتِ

فَكَانَتْ لَهَا الْوَيْلَاتُ مِنْ تَرْكِ سَمَنِهَا * وَرَجَعَتْ بِهَا صَقْرًا بَعِيرَاتِ

فَشَدَّتْ عَلَى النَّحْيَيْنِ كَمَا شَحِيحَةٌ * عَلَى سَمَنِهَا وَالْفَتْلُ مَنْ فَعَلَتْ

قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزْمَةَ الصَّحِيحُ فِي رِوَايَةِ خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرٍ

* فَشَدَّتْ عَلَى النَّحْيَيْنِ كَتَّى شَحِيحَةٌ * تَنْبِيهُ كَفَّ ثُمَّ أَسْلَمَ خَوَاتُ وَشَهَدَ بِدِرَاقِ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ شَرَاؤُكَ وَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ رَزَقَ اللَّهُ

خَيْرًا وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ وَهَجَا الْعُدَيْلُ بْنُ الْفَرَّخِ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ فَقَالَ

تَزَحْرَحُ يَا ابْنَ تَيْمِ اللَّهِ عَمَّا * قَمَا بَكَرُ أُولَا وَلَا تَمِيمِ

أَكَلُ قَيْسِلَةَ بَدْرٍ وَجَيْمِ * وَتَيْمِ اللَّهِ أَيْسَ لَهَا نَجْوَمِ

أُنَاسُ رَبِيَةِ النَّحْيَيْنِ مِنْهُمْ * فَعُدُّوْهَا إِذَا عَدَّ الصَّهْمِ

قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ ابْنُ حِزْمَةَ الصَّحِيحُ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ هَذَيْلٍ وَهِيَ خَوْلَةُ أُمِّ بَشْرٍ بِنْتِ عَائِذِ بْنِ أَبِي كَيْسٍ أَنَّ أَسَدِيَا

وَهَذَيْلِيَا فَتَخَرَّجُوا رِضِيَانًا نَسَانًا يَحْكُمُ بَيْنَهُمَا فَقَالَ يَا أَهْذَيْلُ كَيْفَ تَفَاخَرُونَ الْعَرَبَ وَفِيكُمْ خِلَالٌ

ثلاثة منكم دليل الحبشة على الكعبة ومنكم خولة ذات النخمين وسألتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحلّل لكم الزنا قال وبقي قول الجوهري لمن آمن بيم الله ما أنشده في هجاءهم *
 * أناس ربة النخمين منهم * وجمع التي أنحاء ونحوها عن سيبويه والتي أيضا جرة فخار
 يجعل فيها اللبن لمحض وفي التهذيب يجعل فيها اللبن المغخوض الأزهرى العرب لا تعرف التي
 غير الرق والذي قاله الليث أنه الجزة يمحض فيها اللبن غير صحيح ونحو اللبن يحميه ويحميه فحمه وأنشد
 * في قعر نبي أسنير حمه * والتي ضرب من الرطب عن كراع ونحو الشيء يحميه أو يحميه فتمني
 أزاله التهذيب يقال يحميت فلانا فتمني وفي لغة يحميه وأنا أنجاه يحميه عناءه وأنشد

ألا أي هذا الباعج الوجد نفسه * لشيء يحمته عن يديه المقادر

أى بأعدته ويحميته عن موضعه يحميه فتمني وقال الجاهدي

أمر ونحوي عن زوره * كتحية القتب الجلب

ويقال فلان تحية القوارع إذا كانت السدا تدنجه وأنشد

تحية أحران جرت من جفونه * نضاضة دمع مع مثل ماد مع الوسل

ويقال استخذ فلان فلانا تحية أى أنتهى عليه حتى أهلك ماله أو ضره أو جعل به شرا وأنشد

* إني إذا ما القوم كانوا تحية * أى اتخووا عن عمل يعملونه الليث كل من جدى أمر فقد

انتهى فيه كالفرس ينتهى في عدوه والناحية من كل شئ جانبه والناحية واحدة التواحي

وقول عتي بن مالك

أقد صبرت حنيفة صبر قوم * كرام تحب أنلال التواحي

فانما يريد تواحي أنسيوف وقيل أراد التوايح فقلب يعنى الرايات المتقابلات ويقال الجبلان

يتناوحيان إذا كانا متقابلين والناحية والناحاة كل جانب نهي عن القرار كاصية وناصية وقوله

الكنى إليها وخير الرسو * لأعلمهم بنواحي الخبر

انما يعنى أعلمهم بنواحي الكلام وأبل نهي متمحية عن ابن الاعرابي وأنشد

ظل وظلت عصبائيا * مثل التي استبرز التحيا

والتي من السهام العريض النصل الذي إذا أردت أن ترميها اضطجعتة حتى ترسله والمخاة ما بين

البئر إلى منتهى السانية قال جرير

أقد ولدت أم الفرزدق نخة * ترى بين خديهما مناحي أربعا

الازهرى المتخمة منتهى مذهب السانية وربما وضع عنده حجر ليعلم قائد السانية أنه المنتهى فيتمتس
منقطعاً لانه اذا جاوزه تنقطع الغرب وأداته الجوهرى والمتخمة طريق السانية قال ابن برى
ومنه قول الراجز

كأن عمي وقد بانوني * غربان في متخمة متجنون

وقال ابن الاعرابي المتخمة مسيل الماء اذا كان ملتويًا أو أشد

وفي أيمانهم يعض رفاق * بكافى السيل أصبح في المناخي

وأهل المتخمة القوم البعداء الذين ليسوا بأقارب وقوله في الحديث يا بني أشجاء من الملائكة أى
شروب منهم واحد هم نحو يعنى أن الملائكة كانوا يزورونه سوى جبريل عليه السلام وبنو نحو
بطن من الأزد وفي الصحاح قوم من العرب (نخا) النخوة العظيمة والكبر والفخر نخاينخو

وانتخى ونخى وهو أكثر وأشد الليث * ومارأيتهم عنرا فانتخوا * الاصمعي زهى فلان فهو

مز هو ولا يقال زهاو يقال نخى فلان وانتخى ولا يقال نخا ويقال انتخى فلان علمنا أى افتخر

وتعظم والله أعلم (ندى) الندى البلال والندى ما يسقط بالليل والجمع أندا وأندية على غير

قياس فأما قول مرة بن مخنكان

في ليلة من جمادى ذات أندية * لا يصير الكلب من ظلمات الطنبا

قال الجوهرى هو شاذلانه جمع ما كان ممدودا مثل كاء وأكسية قال ابن سيده وذهب قوم الى أنه

تكسير نادور وقيل جمع ندى على أندا وأندا على نداء ونداء على أندية كرداء وأردية وقيل لا يريد به

أفعله نحو أجرة وأقفزة كما ذهب اليه الكافة ولكن يجوز أن يريد أفعله بضم العين تأنيث أفعل

وجمع فعلا على أفعل كما قالوا أجبل وأزمن وأرسن وأما محمد بن يزيد فذهب الى أنه جمع ندى وذلك

أنهم يمجته مون في مجالسهم القرى الأضياف وقد نديت ليلتنا ندى فهي ندية وكذلك الارض

وأنداها المطر قال * أنداه يوم ما طر فطلا * والمصدر الندوة قال سيويو به هو من باب الفتوة فدل

به نداء على أن هذا كله عنده ياء كأن واو الفتوة ياء وقال ابن جنى أما قولهم فى فلان تكرم وندى

فالا ماله فيه تدل على ان لام الندوة ياء وقولهم الندوة الواو فيه بدل من ياء وأصله ندى ياء لما

ذكرناه من الإمالة فى الندى ولكن الواو قلبت ياء اضرب من التوسع وفى حديث عذاب

القبر وجر يدى النخل أن يزال يحنف عنهم - ماما كان فيهم - ما دؤير يد داوة قال ابن الاثير كذا

جاء فى مسند أحمد بن حنبل وهو غريب انما يقال ندى الشئ فهو ندى وأرض ندية وفيها نداوة

قوله فطلا كذا ضبط فى
الاصل بفتح الطاء وضبط فى
بعض نسخ المحكم بضمها
كتبه مصححه

والندى على وجه ندى الماء وندى الخبز وندى الشر وندى الصوت وندى الحضر وندى النخنة فأما ندى الماء فنه المطر يقال أصابه ندى من طل ويوم ندى وليس له ندىة والندى ما أصابك من البلى وندى الخبز هو المعروف ويقال ندى فلان علينا ندى كثيرا وإن يده تده ندىة بالمعروف وقال أبو سعيد في قول القطامي

لولا كاتبٌ من عمرو يصولُ بها * أرديتُ ياخير من يندو له النادى
قال معناه من يحول له شخص أو يعرض له شيء تقول رديت يصرى فنادى لى شىء أى ما تحرك لى شىء ويقال ما ندىنى من فلان شىء أى كرهه أى ما بلنى ولا أصابنى وما نديت كنى له بشر وما نديت بشىء تكرهه قال النابغة

ما إن نديت بشىء أنت تكرهه * إذا فلارفعت صوتى إلى يدي
وفي الحديث من لقي الله ولم يتدن من الدم الحرام بشىء دخل الجنة أى لم يصب منه شىء ولم يتله منه شىء فكانت نأته نداوة الدم وبالله وقال القتيبي الندى المطر والبلى وقيل للندى ندى لانه عن ندى المطر نبت ثم قيل للشحم ندى لانه عن ندى النبت يكون واحتج بقول عمرو بن أحرر

كثور العذاب الفرد يضربه الندى * تعلى الندى فى ممتنه وتحذرا
أراد بالندى الأول الغيث والمطر والندى الثانى الشحم وشاهد الندى اسم النبات قول الشاعر
يلس الندى حتى كأن سراته * عطاها دهان أوديا يبيح تاجر
وندى الحضر بقاؤه قال الجعدي أو غيره

كيف ترى الكامل يقضى قرفا * إلى ندى العقب وسدا سخفا
وندى الارض نداوتها وباللها وأرض ندىة على فعله بكسر العين ولا نقل ندىة وشجر نديان والندى الكلاء قال بشر

وتسعة آلاف جرت بلادها * نسف الندى ملبونة ونضرها
ويقال الندى ندى النهار والندى ندى الليل يضربان مثلا للوجود ويسمى بهما وندى الشىء إذا ابتل فهو ندى مثال تعب فهو تعب وأنديتة أنا ونديتة أيضا تديتة وما نديت منه شىء أى نالني وما نديت منه شىء أى ما أصبت ولا علمت وقيل ما نديت ولا قارت ولا يندى المتنى شىء تكرهه أى ما يصيبك عن ابن كيسان والندى السخا والكرم وتندى عليهم وندى تسخى وأندى ندى كثيرا كذلك وأندى عليه أفضل وأندى الرجل كثر نداءه أى عطاؤه وأندى إذا تسخى وأندى

قوله صوتي كذا في الاصل بالصاد والتاء وفي غير نسخة من التهذيب التابع له المؤلف ولكن الذي في الديوان والاساس المطبوع سوسطى وهو الصواب كتبه مصححه

الرجل اذا كثرت نداءه على اخوانه وكذلك انتدى وتندى وفلان يتندى على اصحابه كما تقول هو يتسبحني على اصحابه ولا تغفل يتندى على اصحابه وفلان ندى الكف اذا كان حنيا وندوت من الجود ويقال سن للناس الندى فندوا والندى الجود ورجل ندى أي جواد وفلان أندى من فلان اذا كان أكثر خيرا منه ورجل ندى الكف اذا كان حنيا قال

يا بس الجنيين من غير بوس * وندى الكفين شهم مدل

وحكى كراع ندى اليد واما غيره وفي الحديث بكر بن وائل ندأى حنى والندى الثرى والمنسدية الكلمة يعرق منها الجبين وفلان لا يندى الوتر باسكان النون ولا يندى الوتر أى لا يحسن شيئا يخزع عن العمل وعياعن كل شئ وقيل اذا كان ضعيف البدن والندى ضرب من الدخن وعود مندى وندى فشق بالندى أو ماء الورد أنشده يعقوب

الى ملأله كرم وخير * يصح باليلجوج الندى

وندى الابل الى اعراق كريمة نزع اليت يقال ان هذه الناقة تندى الى نوق كرام أى تنزع اليها في النسب وأنشد * تندى نواديها الى صلاحدا * ونوادي الابل سواردها ونوادي النوى ما تطاير منها تحت المرصنة والنداء والنداء الصوت مثل الدعاء والرغاء وقد ناداه ونادى به وناداه مناداة ونداء أى صاح به وأندى الرجل اذا حسن صوته وقوله عز وجل يا قوم انى أخاف عليكم يوم التناد قال الزجاج معنى يوم التنادى يوم ينادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان ابيضوا علينا من الماء وعمار زككم الله قال وقيل يوم التناد يشد الادل من قولهم ندأ بعير اذا هرب على وجهه أى يقر بعضهم من بعض كما قال تعالى يوم يقر المرء من أخيه وأمه وأبيه والندى بعد الصوت ورجل ندى الصوت بعينه والنداء بعد مدى الصوت وندى الصوت بعد مذهب والنداء مدود الدعاء بأرفع الصوت وقد نادى به نداء وفلان أندى صوتا من فلان أى بعد مذهب وأرفع صوتا وأنشد الاصمعي لمدنيار بن شيبان الثمري

تقول خيلتي لما اشتكتنا * سيدركنا بنوا القرم الهجان

فقلت ادعى وأدع فان أندى * اصوت ان ينادى داعيان

وقول ابن مقبل

الانادي اربعي كدسها اللوى * بجاجة محزون وان لم يناديا

معناه وان لم يجيبا وتنادوا أى نادى بعضهم بعضا وفي حديث الدعاء ثنتان لا تردان عند النداء

قوله الاناديا الشطر كذا في الاصل وحرره كتبه مصححه

وعند البأس أى عند الأذان للصلاة وعند القتال وفى حديث بأجوج وأجوج فبينما هم كذلك اذنودون ناديه أتى أمر الله يريد بالنادية دعوة واحدة ونداء واحد اذ قلب نداء الى ناديه وجعل اسم الفاعل موضع المصدر وفى حديث ابن عوف * وأودى سمعه إلى الأنداب * أراد الأنداب فأبدل الهمزة بياء تخفيفا وهى لغة بعض العرب وفى حديث الأذان فإنه أئدى صوتاى أرفع وأعلى وقيل أحسن وأعذب وقيل أبعده ونادى بسره أظهره عن ابن الاعرابي وأنشد

غراء بلها لا يشقى الضجيج بها * ولا تنادى بما توتى وتسمع
قال وبه يفسر قول الشاعر

إذا ما مسَّت نادى بما فى ثيابها * ذكى الشذى والمندلى المطير
أى أظهره ودل عليه ونادى لك الطريق وناداك ظهر وهذا الطريق يُناديك وأما قوله

* كالكرم اذ نادى من الكافور * فائما أراد صاح يقال صاح النبت اذا بلغ والتف فاستقبح الطى فى مستعملين فوضع نادى موضع صاح ليكمل به الجزء وقال بعضهم نادى النبت وصاح سواه معروف من كلام العرب وفى التهذيب قال نادى ظهر وناديته أعلمته ونادى الشئ رآه وعلمه عن ابن الاعرابي والنديتان من الفرس الغر الذي بلى باطن القائل الواحد نداه والندى الغاية مثل المدى زعمهم يعقوب أن فونه بدل من الميم قال ابن سيده وليس بقوى والناديات من النخل البعيدة الماء ونادى القوم نداءً واندوا وتنادوا واجتمعوا قال المرقش

لا يسعد الله التلبب والى غارات اذ قال الخديس نعم
والهدو بين المجلسين اذا * آد العشى وتنادى العم

والندوة الجماعة ونادى الرجل جالساً فى الندى وهو من ذلك قال
* أنادى به آل الوليد وجعفر * والندى الجمالسة وناديته جالسته وتنادوا أى تجالسوا فى الندى والندى المجلس ماداموا مجتمعين فيه فاذا تفرقوا عنه فليس بندى وقيل الندى مجلس القوم نهاراً عن كراع والندى كالندى التهذيب الندى المجلس يندوا اليه من حوايه ولا يسمى نادياً حتى يكون فيه أهله واذا تفرقوا لم يكن نادياً وهو الندى والجمع الأندية وفى حديث أم زرع قريب البيت من الندى الندى مجتمع القوم وأهل المجلس فيقع على المجلس وأهله تقول إن بنته وسط الحلة أو قريبان منه ليغشاه الأضبايف والطرائق وفى حديث الدعاء فان جار النادى يتحول أى جار المجلس ويروى بالياء الموحدة من البسود وفى الحديث واجعلنى فى الندى الأعلى الندى

قوله سمعه كذا ضبط فى الاصل بالنصب ويؤيده ما فى بعض نسخ النهاية من تفسير أودى بأهلك وسيأتى فى مادة ودى للموافق ضبطه بالرفع ويؤيده ما فى بعض نسخها من تفسير أودى به لك كتبه محمده

بالتشديد النّادى أى اجعلنى مع الملا الأعلى من الملائكة وفى رواية واجعلنى فى النداء الأعلى
 أراد نداء أهل الجنة أهل النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا وفى حديث سريّة بنى سليم ما كانوا
 ليقتلوا عامر أو بنى سليم وهم النّدى أى القوم المجتمعون وفى حديث أبى سعيد كأنّاء نخرج
 علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم الأناء جمع النّادى وهم القوم المجتمعون وقيل أراد أناء كما
 أهل أناء مخذف المضاف وفى الحديث لو أن رجلا ندى الناس الى مرّ مائتين أو عرق أجاوبه أى
 دعاهم الى النّادى يقال نذوت القوم أنذوهم اذا جمعهم فى النّادى وبه سميت دار الندوة بمكة التى
 بناها قصى سميت بذلك لاجتماعهم فيها الجوهرى النّدى على فعيل محاس القوم ومحدثهم
 وكذلك الندوة والنّادى والمنتدى والمندى وفى التنزيل العزيز وتأتون فى نادىكم المنكر قيل
 كانوا يخذفون الناس فى مجالسهم فأعلم الله أن هذا من المنكر وأنه لا ينبغى أن يتعاشر الناس عليه
 ولا يجتمعوا على الهزؤ والتلّهى وأن لا يجتمعوا الا فيما قرب من الله وباعد من سخطه وأنشدوا
 شعرا زعموا أنه سمع على عهد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله وروحك كذا فى
 الاصل وحرر كتبه مصححه

وأهدى لنا أكبشا * تخرج فى المريد وروحك فى النّادى * ويعلم ما فى غد
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب الا الله ونذوت أى حضرت النّدى وأنذيت مثله
 ونذوت القوم جمعهم فى النّدى وما يندوهم النّادى أى ما يسعهم قال بشر بن أبى خازم
 وما يندوهم النّادى ولكن * بكل محله منهم ثم فتأم
 أى ما يسعهم المجلس من كثرتهم والاسم الندوة وقيل الندوة الجماعة ودار الندوة منه أى دار
 الجماعة سميت من النّادى وكانوا اذا حزبهم أمرندوا اليها فاجتمعوا للتشاور وقال وأناديك أشاورك
 وأجالسك من النّادى وفلان نّادى وفلان أى يفاخره ومنه سميت دار الندوة وقيل للمفاخرة
 مناداة كما قيل لها مناصرة قال الأعمشى

قوله القلائدا كذا فى الاصل
 والذي فى التكملة المقالدا
 كتبه مصححه

فتى لوى نّادى الشمس أقت فناعها * أو القمر السارى لآقى القلائدا
 أى لوفاع الشمس لذات له وقناع الشمس حسنها وقوله تعالى فليدع ناديه يريد عشيّته وانما هم
 أهل النّادى والنّادى مكانه ومجلسه فسماه به كما يقال تقوض المجلس الاصمعى اذا أورد الرجل
 الأبل الماء حتى تشرب قليلا ثم يجي به اخى ترى ساعة ثم يردّها الى الماء فذلك التّندية وفى حديث
 طلحة خرجت بقرس لى أنديه التّندية أن يورد الرجل فرسه الماء حتى يشرب ثم يردّه الى المرعى ساعة
 ثم يعيده الى الماء وقد نذ الفرس يندو اذا فعل ذلك وأنشد شمر

قوله أنديه تبع فى ذلك ابن
 الاثير ورواية الازهرى
 لانديه كتبه مصححه

أَكَنَّ حَضًا وَتَصِيَابًا * ثُمَّ نَدَوْنَ فَأَكَنَّ وَارِسًا

أى حَضًا مُتَمَرًّا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَرَدَّ الْقَتَيْبِيُّ هَذَا عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ رَوَيْتَهُ حَدِيثَ طَلْحَةَ لِأَنَّهُ زَعَمَ أَنَّهُ
 تَجْعِيفٌ وَصَوَابُهُ لِأَنَّهُ بِالْبَاءِ أَيْ لِأَخْرِجَهُ إِلَى الْبَدْوِ وَزَعَمَ أَنَّ التَّنْدِيَةَ تَكُونُ لِلْإِبِلِ دُونَ الْخَيْلِ وَأَنَّ
 الْإِبِلَ تُنْدَى لِطَوْلِ نَظْمِهَا فَأَمَّا الْخَيْلُ فَانْتَسَقَى فِي الْقَيْظِ شَرِبَتِينَ كُلَّ يَوْمٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَدْ
 غَلَطَ الْقَتَيْبِيُّ فِيمَا قَالَ وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ وَالتَّنْدِيَةُ تَكُونُ لِلخَيْلِ وَالْإِبِلِ قَالَ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ
 ذَلِكَ وَقَدْ قَالَه الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو وَهُمَا أَمَامَانِ نَقْتَانِ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ سَلْمَةَ بِنَ الْأَكْوَعِ قَالَ
 كُنْتُ أَخْدُمُ طَلْحَةَ وَهُوَ سَأَلَنِي أَنْ أَمْضِيَ بِمِرْسِهِ إِلَى الرَّغْمِ وَأَسْقِيَهُ عَلَى مَا ذَكَرَهُ ثُمَّ نَدَيْتُهُ قَالَ وَالتَّنْدِيَةُ
 مَعْنَى آخِرُ وَهُوَ تَضْمِيرُ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَأَجْرُهَا حَتَّى تَعْرِقَ وَيَذْهَبَ رَهْلُهَا وَيُقَالُ لِلْعَرَقِ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهَا
 النَّدَى وَمِنْهُ قَوْلُ طُفَيْلٍ * نَدَى الْمَاءِ مِنْ أَعْطَافِهَا الْمُتَحَابِّ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ عَمْرِيْنَ
 مِنْ عُرْفَاءِ الْقَرَامِطَةِ يَقُولُ لَا تَحْبَابَهُ وَقَدْ نَدُوا فِي سَرِيَّةٍ اسْتَنْهَضَتْ الْأَوْدِيَّ وَأَخِيلَكُمْ الْمَعْنَى ضَمُّوْهَا
 وَشُدُّوا عَلَيْهَا السُّرُوجَ وَأَجْرُهَا حَتَّى تَعْرِقَ وَاخْتَصَمَ حَيَّانٌ مِنَ الْعَرَبِ فِي مَوْضِعٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا
 مَرُّ كُرْمَانًا وَنَحْرُجُ نِسَاءً مَسْرُوحًا وَمِنَا وَمِنْدَى خَيْلَانَا أَيْ مَوْضِعٌ تُنْدِيْتُهُ وَالاسْمُ النَّدْوَةُ
 وَنَدَّتِ الْإِبِلُ إِذَا رَعَتْ فِيمَا بَيْنَ النَّهْلِ وَالْعَلَلِ تُنْدُو نَدْوًا فَهِيَ نَادِيَةٌ وَتُنْدَتُ مِثْلَهُ وَأُنْدِيْتُهُ أَنْ تُنْدِيْتَهُ

تَنْدِيَةٌ وَالتَّنْدُوَةُ بِالضَّمِّ مَوْضِعٌ شَرِبَ الْإِبِلُ وَأَنْشَدَ لَهُمِيَانٌ

وَقَرَّبُوا كُلُّ جَالِي عَضَةٍ * قَرِيْبَةٌ نَدْوُهُ مِنْ مَجْمَعِهِ * بَعِيدَةٌ سُرْبُهُ مِنْ مَعْرِضِهِ

يَقُولُ مَوْضِعٌ شَرِبَهُ قَرِيْبٌ لَا يَتَعَبُ فِي طَلَبِ الْمَاءِ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ نَدْوُهُ مِنْ مَجْمَعِهِ بِفَتْحِ نُونِ
 النَّدْوَةِ وَضَمِّ مِيمِ الْمُحْضِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَنَدَّتِ الْإِبِلُ نَدْوًا خَرَجَتْ مِنَ الْمُحْضِ إِلَى الْخَيْلَةِ وَنَدِيْتُهُ
 وَقِيلَ التَّنْدِيَةُ أَنْ تُورِدَهَا فَتَشْرَبُ قَلِيلًا ثُمَّ تَجِيءُ بِهَا تَرَعِي ثُمَّ تَرُدُّهَا إِلَى الْمَاءِ وَالْمَوْضِعُ مِنْ نَدَى قَالَ
 عَلْقَمَةُ بْنُ عَبِيدَةَ

تُرَادِي عَلَى دَمْنِ الْحِيَاضِ فَإِنْ تَعَفَّ * فَإِنَّ الْمُنْدَى رِحْلَةٌ فَرَكُوبٌ

وَيُرْوَى وَرَكُوبٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تُرَادِيٍّ ضَمِيرُ نَاقَةٍ تَقْدَمُ ذَكَرَهَا فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ وَهُوَ

الْبَيْتُ أَيْتُ اللَّعْنُ أَنْ عَمَلْتُ نَاقَتِي * لِكُلِّ كَلْهَاءٍ وَالْقَصْرَيْنِ وَجِيبُ

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ رِحْلَةَ وَرَكُوبَ هَضْبَتَانِ وَقَدْ تَكُونُ التَّنْدِيَةُ فِي الْخَيْلِ التَّهْدِيبُ النَّدْوَةُ السَّخَاءُ
 وَالتَّنْدُوَةُ الْمُسَاوَرَةُ وَالتَّنْدُوَةُ الْأَكْلَةُ بَيْنَ السَّقِيَّتَيْنِ وَالتَّنْدَى الْأَكْلَةُ بَيْنَ الشَّرْبَتَيْنِ أَبُو عَمْرٍو الْمُنْدِيَاتُ

الْمُنْدِيَاتُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَأَوْسَ بْنِ حَجْرٍ

قوله فركوب هذه رواية ابن
 سيده ورواية الجوهرى بالواو
 مع ضم الراء أيضا كتبه
 مصححه

طَلَسَ الْغَيْشَاءُ إِذَا مَا جَنَّ لَيْلُهُمْ * بِالْمُنْدِيَاتِ إِلَى جَارَاتِهِمْ دُلْفُ

قال وقال الراعي

وإن أبانوبان يزجر قومه * عن المنديات وهو أحمق فاجر

ويقال إنه لبأ تبنى نوادي كلامك أي ما يخرج منك وقتا بعد وقت قال طرفه

وبرك هجود قدأ نارت مخافتي * نواديه أمشي بعضب مجرد

قال أبو عمرو النوادي النواحي أراد أنارت مخافتي ابلا في ناحية من الابل متفرقة والها في قوله

نواديه راجعة على البرك ويدان فلان يدون يدون إذا اعتزلت ونيتي وقال أراد بنواديه قواصيه

التهديب وفي النوادر يقال ما نديت هذا الأمر ولا نطفته أي ما قرنته أنداه ويقال لم يندم منهم

ناد أي لم يبق منهم أحد ونذوة فرس لابي قيد بن حرملة (نزا) التهذيب ابن الاعرابي التروة شجر

أيض رقيق ورجماد تخبه (نزا) التزوا الوئبان ومنه تزوا التيس ولا يقال اللشاء والدواب

والبقر في معنى السفاد وقال الفراء الاتزاه حر كالتيسوس عند السقاد ويقال للفعل انه اكثير

التزاه أي التزوا وحكى الكسائي التزاه بالكسر والهداه من الهديان بضم الهاء ونز الذي كره على

الاشي نزاه بالكسر يقال ذلك في الحافر والظلم والسباع وانزاه غيره ونزاه تنزيه وفي حديث علي

كرم الله وجهه امرنا أن لا تنزى الجر على الخيل أي شحلمها عليها للنسل يقال نزوت على الشيء

أنزوتوا اذا وثبت عليه قال ابن الاثير وقد يكون في الأجسام والمعاني قال الخطابي يشبه

أن يكون المعنى فيه والله أعلم أن الجر اذا حملت على الخيل قل عددها وانقطع عماؤها وتعلقت

مناذها والخيل يحتاج اليها الركوب والركض وللطاب وللجهاد واخر از العنابم ولجها ما كول

وغير ذلك من المنافع وليس للبعل شي من هذه فأحب أن يكثر ذلتها أكثر الانتفاع بها ابن سيده

التزاه الوئب وقيل هو التزوان في الوئب وخص بعضهم به الوئب الى فوق نزابتو نزوا ونزاه ونزوا

ونزوانا وفي المثل * نزوا الفراء استجهل الفراء قال ابن بري شاهد التزوان قولهم في المثل قد حيل

بين العير والتزوان قال وأول من قاله صخر بن عمرو السلمى أخو الخنساء

أهم بأمر الحزم لو أستطيعه * وقد حيل بين العير والتزوان

وتنزي ونزا قال

أنا ما طيط الذي حدثت به * متى أتت للعداء أتتبه

حتى يقال سيدولست به * حتى يقال سيدولست به

قوله قيد بن حرملة لم نره
بالقاف في غير الاصل كتبه
مصححه

الهاه في اَحْتَبَ مَزَانِدَةً لَلْوَقْفِ وَاَعَزَّ اَزْدَهَا لَلْوَصْلِ لَافَائِدَةً لَهَا كَثُرَ مِنْ ذَلِكَ وَابَسَتْ بِضَمِّ رِئَانِ
أَحْتَبِي غَيْرِ مَعْدُوَاتِ زَاهٍ وَتَزَاهٍ تَزْبِيهٌ وَتَزْبِيًا قَالَ

بَاتَتْ تَزْبِي دَلْوَهُ تَزْبِيًا * كَأَنَّ تَزْبِي شَهْلَهُ صَبِيًا

التزاهء يأخذ الشاه فتزوه منه حتى عوت وتزابه قلبه طمع ويقال وقع في الغم نزاه بالضم ونقار
وهـ مامعاده يأخذها فتزوه منه وتقر حتى عوت قال ابن بري قال أبو علي التزاه في الدابة مثل
القماص فيكون المعنى أن زاه الدابة هو قماصها وقال أبو كبير * يتزوه لوقعتهم أطمورا لأخيل *

فهذا يدل على أن التزوه والتوب وقال ابن قتيبة في تفسير بيت ذي الرمة

* معروف يارمض الرضاض يركضه * يريد أنه قد ركب جواده الحصى فهو يتزوه من شدة الحر

أى يقفز وفي الحديث أن رجلا أصابته جراحة فزى منها حتى مات يقال زى دمه ونزق إذا جرى
ولم ينقطع وفي حديث أبي عامر الأشعري أنه كان في وقعة هو أوزن رمي بسهم في ركبته فزى منه

فمات وفي حديث السقيفة فتزونا على سعد أى وقعوا عليه ووطؤوه والتزوان التقلت والسوزة وانه

لنزى إلى الشر وتزاه ومنتزاهى سوار إليه والعرب تقول إذا تزأبك الشرفا فقد يضرب مثلا للذى

يجرص على أن لا يسأم النمر حتى يسأمه صاحبه والتازية الحدة والنادرة اليت التازية حدة

الرجل المنتزى إلى الشر وهى النوازي ويقال إن قلبه ليتزوه إلى كذا أى ينزع إلى كذا والتزى

التوئب والتسرع وقال نصيب وقيل هو لبشار

أقول وليستى زدادطولا * أما الليل بعدهم نهار زعلان

جفت عيني عن التعميض حتى * كأن جفونها عنها قصار

كأن فواده كورة تسزى * حذار البين لو نفع الحذار

وفي حديث وائل بن حجر إن هذا انتزى على أرضى فأخذها وافتعل من التزوه والانتزاه والتزى

أيضا تسرع الإنسان إلى الشر وفي الحديث الآخر انتزى على القضاء فقصى بغير علم ونزت الخمر

تتزو من جت فونبت ونوازي الخمر جنادعها عند المزج وفي الرأس ونز الطعام يتزوه وأعلا سوره

وارتفع والتزاه والتزاه السفاد يقال ذلك في التلطف والحق والسبوع وعم بعضهم به جميع الدواب

وقدرت تزوه وانز به وقصعة نازية القعر أى قعيه ونز به أذالم يدكر القعر ولم يسقم قعرها أى

قعيه وفي الصحاح النازية قصعة قريه القعر ونزى الرجل كثر في واصابه جرح فزى منه فمات

ابن الأعرابي يقال للسهقة الذى ليس بضخم أدى فاذا كان صغيرا فهو نزى مهموز وقال التزى

قوله والنادرة كذا فى الاصل
بالنون والذى فى متن شرح
القاموس والبادرة بالياء
وتقديم الدال وفى القاموس
المطبوع والبادرة بتقديم
الراء كتبه صححه

بغيرهمز ما جالك من مطر أو شوق أو أمر وأنشد
 وفي العارضين المصعدين نزية * من الشوق مجنوب به القلب أجمع
 قال ابن بري ذكر أبو عبيد في كتاب الخليل في باب نعوت الجرى والعدو من الخليل فإذا نزلوا نزلوا يقارب
 العدو وذلك التوقص فهذا شاهد على أن التزاء ضرب من العدو مثل التوقص والمقص ونحوه
 قال وقال ابن حزم في كتاب أفعل من كذا فاما قولهم أنزى من ظبي فن التزوان لامن النزو فهذا قد
 جعل التزوان المقاص والوثب وجعل التزوزو الذ كر على الأثني قال ويقال نزي دلوه تنزية
 وتنزياً وأنشد * بات نزي دلوه تنزياً * (نسا) النسوة والنسوة بالكسر والضم
 والنساء والنسوان والنسوان جمع المراه من غير لفظه كما يقال خلفه ومخاض وذلك وأولئك
 والنسوان قال ابن سيده والنساء جمع نسوة إذا كثرت ولذلك قال سيبويه في الاضافة الى النساء
 نسوي فرده الى واحد ونصغير نسوة نسوية ويقال نسيات وهو تصغير الجمع والنساء عرف من
 الورك الى الكعب ألقمه منقابة عن واو لقولهم نسوان في ثنيسه وقد ذكرت أيضاً منقابة عن الياء
 لقولهم نسيان أنشد نعلب

قوله والنسوان كذا ضبط
 في الاصل والمحكم أيضاً
 وضبط في النسخة التي
 بأيدينا من القاموس بكسر
 فسكون ففتح كتبه مصححه

قوله لا غير هنالك الخ كذا
 بالاصل والمناسب في وضع
 بدل فيه تدي به كتبه مصححه

ذي محرم ثم دو طرفي شاخص * وعصب عن نسوية فالص
 الاضغى النساء بالفتح مفعول بوزن العصاء عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذين ثم يمر
 بالعرقوب حتى يبلغ الحافر فإذا سميت الدابة انقلقت فذاها بالعمتين عظيمتين وجرى النساء بينهما
 واستبان واذهازت الدابة اضطربت الفخذان وماجت الر بلتان وحفي النساء وانما يقال منسقى
 النساء يدموضع النساء وفي حديث سعد بن مسعود بن عمرو يوم بدر فقطع نساءه والافصح
 أن يقال له النساء عرق النساء ابن سيده والنسوان الورك الى الكعب ولا يقال عرق النساء وقد غلط
 فيه نعلب فاضافه والجمع أنساء قال أبو ذؤيب

متفلق أنساؤها عن قاني * كالقراط صاوعبره لا يرضع
 وانما قال متفلق أنساؤها والنساء لا يتفلق انما يتفلق موضعه أراد يتفلق فذاها عن موضع النساء
 لما سمعت تقرجت اللحم فظهر النساء صاوي يابس يعني الضرع كالقراط شبهه بقراط المرأة ولم يرد
 أن ثم بقية لبن لا يرضع انما أراد انه لا غير هنالك فيه تدي به قال ابن بري وقوله عن قاني أي عن
 ضرع أمهر كالقراط يعني في صغره وقوله غيره لا يرضع أي ليس لها غير فيرضع قال ومثله قوله
 * على لا يحب لا يمدى لمناره * أي ليس ثم منار فيه تدي به ومثله قوله تعالى لا يسألون الناس

إلخاف أي لأسؤال لهم فيكون منه الخفاف وإذا قالوا إنه لشديد النساء فإما يراد به النساء أنفسهن
 ونسبته أنسيه نسيافه ونسي ضربت نساء ونسي الرجل نسي نسا إذا اشتكى نساء فهو نسي على
 فعل إذا اشتكى نساء وفي المحكم فهو أنسي والآنسي نساء وفي التهذيب نسياء إذا اشتكى عرق
 النساء قال ابن السكيت هو عرق النساء وقال الأصمعي لأيقال عرق النساء والعرب لا تقول عرق
 النساء كما لا يقولون عرق الأكل ولا عرق الأجيل إنما هو النساء والأكل والأجيل وأنشد بيتين
 لامرئ القيس وحكي الكسافي وغيره هو عرق النساء وحكي أبو العباس في الفصح أبو عبيد قال
 للذي يشتكى نساءه نس وقال ابن السكيت هو النساء هذا العرق قال ليدي

من نساء الناس اذ تورته * أو رئيس الأخدريات الأول

قال ابن بري جاء في التهذيب عن ابن عباس وغيره كل الطعام كان حلالا لبني إسرائيل إلا ما حرم
 إسرائيل على نفسه قالوا حرم إسرائيل لحوم الأبل لأنه كان به عرق النساء فاذنبت أنه مسموع
 فلا وجه لانكار قوله عرق النساء قال ويكون من باب إضافة المسمى إلى اسمه كجبل الوريد
 ونحوه ومنه قول الكمي

اليكم ذوى آل النبي تطلعت * نوازع من قلبي ظمأ والب

أي اليكم يا أصحاب هذا الاسم قال وقد يضاف الشيء إلى نفسه إذا اختلف اللفظان كجبل الوريد
 وجب الحصيد وثابت فطنة وسيد كرز ومثله فقالت أنجوا عنهما نجا الجسد والنجا
 هو الجلد المسلوخ وقول الآخر * نفاوض من أطوى طوى الكشخ دونه * وقال
 فروة بن مسيك

لمارأت ملوك كندة أعرضت * كالرجل خان الرجل عرق نساها

قال ومما يقوى قواهم عرق النساء قول هميان * كأنما يجمع عرفا أبيضه * والإيض هو
 هي العرق والنسيان بكسر النون ضد الذي كرو الحفظ نسيه نسيان ونسيان ونسوة ونسوة ونسوة
 الأخيرتان على المعاقبة وحكي ابن بري عن ابن خالويه في كتاب اللغات قال نسيت الشيء نسيانا
 ونسيان ونسيان ونسوة ونسوة وأنشد

فلست بصرام ولا ذي ملالة * ولانسوة للعهد أيام جعفر

وتنساءه وأنساءه ياء وقوله عز وجل نسوا الله فنسيهم قال ثعلب لا ينسى الله عز وجل إنما معناه
 تركوا الله فتركهم فلما كان النسيان ضربا من الترك وضعه موضعه وفي التهذيب أي تركوا

أمر الله فتركهم من رحمته وقوله تعالى فنسيتم أو كذلك اليوم تنسى أي تركتم أفكذلك تترك في النار ورجل نسيان بفتح النون كثير النسيان للشئ وقوله عز وجل ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسى معناه أيضاً ترك لأن النسي لا يؤخذ بنسيانه والاقول أقيس والنسيان الترك وقوله عز وجل ما ننسخ من آية أو ننسها أي نأمركم بتركها يقال أنسيته أي أمرت بتركه ونسيته تركته وقال الفراء عامة القراء يجعلون قوله أو ننسها من النسيان والنسيان ههنا على وجهين أحدهما على الترك تتركها فلا تنسخها كما قال عز وجل نسوا الله فنسيهم يريد تركوه فتركهم وقال تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم والوجه الآخر من النسيان الذي ينسى كما قال تعالى وأذكرك ربك إذ أنسيت وقال الزجاج قرئ أو ننسها وقرئ ننسها وقرئ ننسأها قال وقول أهل اللغة في قوله أو ننسها قولان قال بعضهم أو ننسها من النسيان وقال دليلنا على ذلك قوله تعالى سمعتك فلا تنسى إلا ما شاء الله فقد أعلم الله أنه يشاء أن ينسى قال أبو إسحق هذا القول عندى غير جائز لأن الله تعالى قد أنبأ النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا أنه لا يشاء أن يذهب بما أوحى به إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال وقوله فلا تنسى أي فليست تترك إلا ما شاء الله أن تتركه قال ويجوز أن يكون إلا ما شاء الله مما يلحق بالبشرية ثم تذكر بعد ليس أنه على طريق السلب للنبي صلى الله عليه وسلم شيئاً أو نسيته من الحكمة قال وقيل في قوله أو ننسها قول آخر وهو خطأ أيضاً أو تتركها وهذا إنما يقال فيه نسيته إذا تركت لا يقال أنسيته تركت قال وإنما معنى أو ننسها أو تتركها أي نأمركم بتركها قال أبو منصور وعمما يقوى هذا ما روى نعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده

ان على عقبه أفضيها * لست بناسيها ولا منسيها

قال بناسيها بابتدائها ولا منسيها ولا مؤخرها فوافق قول ابن الأعرابي قوله في النسي أنه المتارك لا المنسى واختلاف في المنسى قال أبو منصور وكان ابن الأعرابي ذهب في قوله ولا منسيها إلى ترك الهمز من أنسأت الذين إذا أخرته على لغة من يخفف الهمز والنسوة الترك للعمل وقوله عز وجل ذوا الله فأنسأهم أنفسهم قال إنما معناه أنسأهم أن يعملوا لأنفسهم وقوله عز وجل وتذنون ما تنسرون قال الزجاج تنسون ههنا على ضربين جائز أن يكون تنسون تتركون وجائز أن يكون المعنى أنسكم في ترككم دعاءهم بمنزلة من قد نسيهم وكذلك قوله تعالى فاليوم ننسأهم كأنسوا لقاء يومهم هذا أي تتركهم من الرحمة في عذابهم كما تركوا العمل للقاء يومهم هذا وكذلك قوله تعالى

قوله والاول اقيس كذا
بالاصل هنا ولا أول ولا ثاني
وهو في عبارة المحكم بعد
قوله الآتي في السطر الثالث
من صحيفة ١٩٦ والنسي
والنسي الاخيرة عن كراع
فالاول الذي هو النسي
بالكسر كتبه مصححه

فما نسوا ما ذكرناه يجوز أن يكون معناه تركوا ويجوز أن يكونوا في تركهم القبول بمنزلة من نسي
 الليث نسي فلان شيئا كان يذكروه وإنه نسي كثيرا النسيان والنسي الشيء المنسي الذي لا يذكر
 والنسي والنسي الأخيرة عن كراع وادم قد أخذ نسيانه فهبط من الجنة وجاء في الحديث لو وزن
 حنهم وحنهم منذ كان آدم إلى أن تقوم الساعة ما وفي بحلم آدم وحنمه وقال الله فيه فنيى ولم
 تجذله عزما النسي المنسى وقوله عز وجل حكاية عن مريم وكنت نسيا منسيا فسره نعال فقال
 النسي خرق الحيض التي يرمى بها فتنسى وقرئ نسيان ونسيان بالكسر والفتح فن قرأ بالكسر فعناه
 حياضة ملقاة ومن قرأ نسيان فعناه شيئا منسيا لا يعرف قال دكين الفقيهي

بالدار وحى كاللقى المطرس * كالنسي ملقى بالجهاد البسب

والجهاد بالفتح الارض الصلبة والنسي أيضا ما نسي وما سقط في منازل المرتحلين من رذال أمتهم
 وفي حديث عائشة رضى الله عنها ووددت أني كنت نسيا منسيا أي شيئا حقيقا مطرا لا يلتفت إليه
 ويقال لخرقة الحائض نسي وجمعه أنساء تقول العرب إذا ارتحلوا من المنزل انظروا أنساءكم تريد
 الأسياء الخفيرة التي ليست عندهم بيال مثل العصا والقدر والسظاظ أي اعتبروها لا تنسوها
 في المنزل وقال الاخفش النسي ما أغفل من شيء حقيقا ونسي وقال الزجاج النسي في كلام العرب
 النسي المطروح لا يؤبه له وقال الشنقري

كأن لها في الأرض نسيان قصه * على أمتها وإن تخاطبك تبنت

قال ابن بري ببت بالفتح إذا قطع وببت بالكسر إذا سكن وقال الفراء النسي والنسي لغتان
 فيما تلقيه المرأة من خرق اعتلاها منل وتر وتر قال ولو أوردت بالنسي مصدر النسيان
 كان صوابا والعرب تقول نسيته نسيانا ونسيانا ولا نقل نسيانا بالتحريك لان النسيان
 انما هو تسمية نسي العرق وأنسانيه الله ونسانيه تنسية بمعنى ونساناه أرى من نفسه أنه نسيه
 وقول امرئ القيس

ومثلك يضا العوارض طقلة * لعوب تناساني إذا قت سربالي

أي تنسيتني عن أبي عبيد والنسي الكثير النسيان يكون فعيا لا وفعولا وفعيل أكثر لانه لو كان
 فعولا لقال نسوا أيضا وقال نعال رجل نام ونسي كقولك حاكم وحكيم وعالم وعالم وشاهد
 وشهيد وسامع وسميع وفي التنزيل العزيز وما كان ربك نسيا أي لا ينسى شيئا قال الزجاج وجاز

أن يكون معناه والله أعلم ما نسبك ربك يا محمد وإن تأخر عنك الوحي يروى أن النبي صلى الله عليه وسلم أبطأ عليه جبريل عليه السلام بالوحي فقال وقد أتاه جبريل ما زرتنا حتى اشتقناك فقال ما تنزل إلا بأمر ربك وفي الحديث لا يقولون أحدكم نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي كره نسبة التسمية إلى النفس لعننين أحدهما أن الله عز وجل هو الذي أنشأه أباه لأنه المقدر للاشياء كلها والثاني أن أصل التسمية الترك فكره له أن يقول تركت القرآن أو قصدت إلى نسيانه ولأن ذلك لم يكن باختياره يقال نشأه الله وأنشأه ولو روى نسي بالتخفيف لكان معناه ترك من الخير وحرم ورواه أبو عبيد بن عمير بنسمة الأحكام أن يقول نسيت آية كيت وكيت ليس هو نسي ولكنه نسي قال وهذا اللفظ آئين من الأول واختر فيه أنه بمعنى الترك ومنه الحديث إنما أنسى لأسن أي لا تذكر لكم ما يلزم الناسي لشيء من عبادته وأفعل ذلك فتقعدوا بي وفي الحديث فيتركون في المنسي تحت قدم الرحمن أي ينسون في النار وتحت القدم استعارة كأنه قال ينسيهم الله الخالق لئلا يشفع فيهم أحد قال الشاعر

أبليت مودتها اللبالي بعدنا * ومشي علم الدهر وهو مقيد

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح كل مأثرة من ماثر الجاهلية تحت قدمي إلى يوم القيامة والنسي الذي لا يعد في القوم لأنه منسي الجوهرى في قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم قال أجاز بعضهم الهمز فيه قال المبرد كل واو مضمومة لا أن تمزها إلا واحدة فانهم اختلفوا فيها وهي قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وما أشبهها من واو الجمع وأجاز بعضهم الهمز وهو قليل والاختيار ترك الهمز قال وأصله تنسيوا فسكنت الياء وأسقطت لاجتماع الساكنين فلما احتج إلى تحريك الواو ردت فيها ضمة الياء وقال ابن بري عند قول الجوهرى فسكنت الياء وأسقطت لاجتماع الساكنين قال صوابه فسكنت الياء وانفتح ما قبلها فانقابت ألفا ثم حذف لالتقاء الساكنين ابن الأعرابي ناساه إذا بعده جاء به غيره هموز وأصله الهمز الجوهرى المنساة العاص قال الشاعر

إذا دببت على المنساة من هرم * فقد تباعد عنك اللهو والغزل

قال وأصله الهمز وقد ذكره روى شمر أن ابن الأعرابي أنشده

سقوني النسي ثم تكفوني * عداة الله من كذب وزور

بغير شمر وهو كل ما نسي العقل قال وهو من اللبن حليب يصب عليه ماء قال شمر وقال غيره هو النسي

نصب النون بغير همز وأنشد

لَا تَشْرَبَنَّ يَوْمَ وُرُودِ حَازِرَا * وَلَا تَسْبِ بِأَفْتَحِي فَاتِرَا

ابن الاعرابي النشوة الجرعة من اللبن (نشا) النشامة قصور نسيم الريح الطيبة وقد نشئ منه

ريحاً طيبة نشوة ونشوة أي شمتت عن اللحياني قال أبو خراش الهذلي

وَنَشِيتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تَلْقَائِهِمْ * وَخَشِيتُ وَقَعَ مَهْدِ قِرْطَابِ

قال ابن بري قال أبو عبيدة في المجاز في آخر سورة ن والقلم إن البيت لقيس بن جعدة الخزاعي

وَأَسْتَنْيَ وَتَنْشَى وَتَنْشَى وَأَنْشَى الضَّبُّ الرَّجْلَ وَجَدْنِشَوَهُ وَهُوَ طَيْبُ النِّشْوَةِ وَالنِّشْوَةُ وَالنِّشْوَةُ وَالنِّشْوَةُ

الاخيرة عن ابن الاعرابي أي الرائحة وقد تكون النشوة في غير الريح الطيبة والنشامة قصور في

يعمل به الفالوذج فارسي معرب يقال له النشاشح حذف شرطه تخفيفاً كما قالوا للمتأمل مناسمي

بذلك الخجور رائحته ونشئ الرجل من الشراب نشوا ونشوة ونشوة الكسر عن اللحياني

وَنَشَى وَأَنْشَى كَمَا سَكَّرَ فَهُوَ نَشْوَانٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَنِّي نَشِيتُ فَمَا سَطِيعُ مِنْ فَلَاتٍ * حَتَّى أَشَقَّقَ أَتْوَابِي وَأَبْرَادِي

ورجل نشوان ونشيمان على المعاقبة والانشئ نشوى وجهها نشاوي كسكاري قال زهير

وَقَدْ أَغْدُو عَلَى نُبْمَةٍ كَرَامٍ * نَشَاوِي وَاحِدٌ مِنْ لِمَانِشَاءِ

واستبانة نشوته وزعم بونس أنه سمع نشوته وقال شعر يقال من الريح نشوة ومن السكر نشوة

وفي حديث شرب الخمر إن انتشى لم تقبل له صلاة أربعين يوماً الانتشاء أول السكر ومقدماته وقيل

هو السكر نفسه ورجل نشوان بين النشوة وفي الحديث إذا استنشيت واستنشيت أي استنشقت

بالماء في الوضوء من قولك نشيت الرائحة إذا شممتها أبو زيد نشيت منه أنتشى نشوة وهي الريح

تجدها واستنشيت نشاريح طيبة أي نسيها قال ذو الرمة

وَأَذْرَكَ الْمَتَّبِقُ مِنْ عَمَلَتِهِ * وَمِنْ عَمَائِلِهَا وَأَسْتَنْشَى الْغَرْبُ

وقال الشاعر

وَتَنْشَى نَشَا الْمَسْكُ فِي فَازَةٍ * وَرِيحَ الْخُرَامِيِّ عَلَى الْأَجْرَعِ

قال ابن بري قال علي بن حمزة يقال للرائحة نشوة ونشاة ونشأ وأنشد

بَابِ يَمَانٍ النَّقَاطِيبُ النَّشَا * إِذَا مَا عَثَرَاهَا خِرَالِ لَيْلِ طَارِقَةٍ

قال أبو زيد النشاحدة الرائحة طيبة كانت أو خبيثة فن الطيب قول الشاعر

قوله والنشبة كذا ضبط في الاصل والذي في القاموس النشبة كغنيه وغلطه شارحه فقال الصواب نشبة بالكسر زاعم انه نص ابن الاعرابي لكن الذي عن ابن الاعرابي كما في غير نسخة عتيقة من المحكم يوثق بها نشبة كغنية كتبه صحيحه

* بآية ما ان التقاطيب النشا * ومن الثمن النشا هي بذلك لثنته في حال عمله قال وهذا يدل على أن النشاء - ربي وليس كما ذكره الجوهري قال ويدل على أن النشاليس هو النشاستج كما زعم أبو عبيدة في باب ضرب الالوان من كتاب الغريب المصنف الأرجوان الحرة ويقال الأرجوان النشاستج وكذلك ذكره الجوهري في فصل رجا فقال والأرجوان صنبغ أحمر شديد الحرة قال أبو عبيد وهو الذي يقال له النشاستج قال والبهزمان دونه قال ابن بري فثبت به هذا أن النشاستج غير النشا والنشوة الخبز أول ما يرد ورجل نشيان بين النشوة يتخبر الأخبار أول ورودها وهذا على النسب وذلك ما حكاه نشوان ولكنه من باب جبت المال جباية الكسائي رجل نشيان للخبز ونشوان وهو الكلام المعتد ونشيت الخبز إذا تخبرت ونظرت من أين جاء ويقال من أين نشيت هذا الخبر أي من أين علمته الأصمعي انظر لنا الخبر واستنش واستوش أي تعرفته ورجل نشيان للخبز بين النشوة بالكسر وإنما قالوه بالباء للفرق بينه وبين النشوان وأصل الياء في نشيت واو قلبت ياء للكسرة قال شهرور رجل نشيان للخبز ونشوان من السكر وأصلهما الواو ففرقوا بينهما الجوهري ورجل نشوان أي سكران بين النشوة بالفتح قال وزعم يونس أنه سمع فيه نشوة بالكسر وقول سنان بن النخيل

وقالوا قد جئنت فقات كلاً * وربي ما جئنت ولا اتشيت

يريد ولا بكييت من سكر وقوله * من النشوات والنشاليسان * أراد جمع النشوة وفي الحديث أنه دخل على خديجة خطبها ودخل عليها مستنشية من مولدات قريش وقد روى بالهمز وقد تقدم والمستنشية الكاهنة سميت بذلك لأنها كانت تستنشي الأخبار أي تبحث عنها من قولك رجل نشيان للخبز يعقب الذئب يستنشي الريح بالهمز قال وإنما هو من نشيت غير مهموز ونشوت في بني فلان ربيت نادرو هو محمول من نشأت وبكسه هو يستنشي الريح حولها إلى الهمزة وحكي قطرب نشايشوا لغة في نشأ ينشأ وليس عنده على التحويل والنشاة الشجرة اليابسة إما أن يكون على التحويل وإما أن يكون على ما حكاه قطرب قال الهذلي

تدلى عابه من بشام وأبكية * نشاة فروع مرعع الذوائب

والجمع نشا والنشوا اسم للجمع أنشد

كان على أكتافهم نشوعر قد * وقد جاوزوا نيام كالنبط الغائب

(نصا) الناصية واحدة النواصي ابن سيده الناصية والناصاة لغة طينية قصاص الشعر

في مقدم الرأس قال حُرَيْثُ بْنُ عَتَابِ الطائِي

لَقَدْ آذَنْتُ أَهْلَ الْإِمَامَةِ طَيِّبٌ * بِحَرْبِ كَأَصَاةِ الْحِصَانِ الْمَشْهُرِ

وليس لها نظير الا حرفين بادية وبداة وقارية وقاراة وهي الحاضرة ونصاها نصوا قبض على ناصيته وقيل مدبها وقال الفراء في قوله عز وجل لتسفنن بالناصية ناصيته مقدم رأسه أي لنهضنهم لتأخذن بهم أي لتقمينه ولتذلنه قال الازهرى الناصية عند العرب منبت الشعر في مقدم الرأس لا الشعر الذي تسميه العامة الناصية وسمى الشعر ناصية لتبانه من ذلك الموضع وقيل في قوله تعالى لتسفنن بالناصية أي لتسودن وجهه فدقت الناصية لانها في مقدم الوجه من الوجه والدليل على ذلك قول الشاعر

قوله لناخذن بها الخ كذا في الاصل والتهذيب كتبه مصححه

وَكُنْتُ إِذَا نَفَسَ الْغَوِيُّ نَزَبْتَهُ * سَفَعْتُ عَلَى الْعَرَبِينَ مِنْهُ بَيْسِمِ

ونصوته قبضت على ناصيته والمناسبة الاخذ بالنواصي وقوله عز وجل ما من دابة الا هو آخذ بما نصبت لها قال الزجاج معناه في قبضته تناله بما شاء قدرته وهو سبحانه لا يشاء الا العدل وناصيته مناسبة ونصاها نصوا ونصوتها نصوتها وأنشد ثعلب

فَأَصْبَحَ مِثْلَ الْحَلِيسِ يَقْتَادُ نَفْسَهُ * خَلِيْعًا تَنَاصِيحَهُ أُمُورَ جَلَدِئِلَ بْنِ سَلَمَةَ

وقال ابن دريد ناصيته جذبت ناصيته وأنشد

قَلِيلٌ مَجْدٌ فَرَعَتْ أَصَاصًا * وَعِزَّةٌ قَعَسَاهُ لَنْ تَنَاصِي

وناصيته اذا جاذبته فيأخذ كل واحد منكم بناصية صاحبه وفي حديث عائشة رضی الله عنها لم تكن واحدة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تناصيني غير زَيْنَبِ أَيْ تَنَازَعْنِي وَبَارِئِي وَهَوَانُ يَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِّنَ الْمُتَنَازِعِينَ بِنَاصِيَةِ الْآخَرِ وفي حديث مقتل عُرفَةَ رَأَى إِلَيْهِ فَنَاصِيَا أَيْ تَوَاصِيَا بِالنَّوَاصِي وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ

قوله فرعت كذا نصه بط في الاصل والمحكم هنا وفي مادة اصص أيضا وضبط في تلك المائة من اللسان بشد الراء خطأ كتبه مصححه

أَعْبَاسُ لَوْ كَانَتْ سَنَارًا جِيَادُنَا * بِنَثْلِيَتْ مَا نَاصِيَتْ بَعْدِي الْأَحْمَاسُ

وفي حديث ابن عباس قال للحسين حين أراد العراق لولا أني أكره لخصوتك أي أخذت بناصيتك ولم أدعك تخرج ابن بري قال ابن دريد النصي عظم العنق ومنه قول لبيد الأخيلية يشبهون ملوكا في تجللتهم * وطول أنصية الأعناق والأم

ويقال هذه الفلاة تناصي أرض كذا وتو اوصيها أي تصلبها والمفاضة تنصوا والمفاضة وتناصيها أي تتصلبها وقول أبي ذؤيب

لَمَنْ طَلَّلَ بِالنَّصِيِّ غَيْرُ حَائِلٍ * عَقَابَ عَدَّهِ مِنْ قَطَارٍ وَوَابِلٍ
قال السكري المنتصى ا على الوادين وابل ناصية اذا ارتفعت في المرعى عن ابن الاعرابي واني
لا نجد في بطني نصوصا وخرأى وجعا والنصوم مثل المغس وانما هي بذلك لانه ينصولك أي يرتفعك عن
القرار قال أبو الحسن ولا أدري ما وجه تعليقه بذلك وقال الفراء وجدت في بطني حصوا
ونصوا وقبصا يعني واحد وانتصى الشيء اختاره وأنشد ابن بري لحيه بن نوير يصف الظبية

وَفِي كُلِّ نَسْرٍ لَهَا مَنِيْعٌ * وَفِي كُلِّ وَجْهِ لَهَا مَنْتَصِي

قال وقال آخر في وصف قطاة

وَفِي كُلِّ وَجْهِ لَهَا وَجْهَةٌ * وَفِي كُلِّ نَحْوٍ لَهَا مَنْتَصِي

قال وقال آخر

لَعَمْرُكَ مَا تُوْبُ ابْنِ سَعْدٍ بِمَخْلِقٍ * وَلَا هُوَ مِمَّا يَنْتَصِي فَيُصَانُ

يقول توبه من العذر لا يخلق والاسم النصية وهذه نصيتي وتذريت بني فلان وتنصيتهم اذا تزوجت
في الذرورة منهم والناصية وفي حديث ذي المشاعر نصية من همدان من كل حاضر وباء النصية من
ينتصى من القوم أي يختار من نواصيتهم وهم الرؤس والأشراف ويقال للرؤساء نواص كما يقال
للاتباع أذناب وانصيت من القوم رجلا أي اخترته ونصية القوم خيارهم ونصية المال بقية
والنصية البقية قاله ابن السكيت وأنشد للمزار القمسي

تَجَرَّدَ مِنْ نَصِيَّتِهِ نَوَاجٍ * كَمَا يَجْوُونَ الْبَقْرَ الرَّعِيْلُ

وقال كعب بن مالك الانصاري

ثَلَاثَةُ آلِيٍّ وَنَحْنُ نَصِيَّةٌ * ثَلَاثُ مَمِينٍ اِنْ كَثُرْنَا وَارْبَعُ

وقال في موضع آخر وفي الحديث ان وقد همدان قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا نحن
نصية من همدان قال الفراء الأبناء السابقون والنصية الخييار الأشراف ونواصي القوم يجمع
أشرافهم وأما السئلة فهم الأذناب قالت أم قيس النصية

وَمَشْهُدٌ قَدَّ كَفَيْتِ الْغَائِنِينَ بِهِ * فِي جَمْعٍ مِنْ نَوَاصِي النَّاسِ مَشْهُودٌ

والنصية من القوم الخييار وكذلك من الابل وغيرها ونصت المانسة المرأة ونصت ما فتست وفي
الحديث أن أم سلمة تيلبت على حمزة ثلاثة أيام فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرها أن
تنصى وتكتحل قوله أمرها أن تنصى أي تسرح شعرها أراد تنصى فحذف التاء تخفيفا يقال

قوله في بيت حميد منتصى
تقدم في ترجمة يفع منتصى
بالضاد المعجمة وهو تحريف
اه صححه

قوله تجرد من الخضبط
تجرد بصيغة الماضي كما
تري في التهذيب والصحاح
وتقدم ضبطه في مادة رعل
برفع الدال بصيغة المضارع
تبعها الما وقع في نسخة من
الحكم هنالك كتبه صححه

قوله ان أم سلمة كذا بالاصل
والذي في نسخة التهذيب
ان بنت أبي سلمة وفي غير
نسخة من النهاية أن زينب
كتبه صححه

تَنَصَّتِ الْمَرْأَةُ إِذْ رَجَلَتْ شَعْرَهَا وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا جِئْتُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا مَدَدْتَ نَاصِيَتَهُ فَأَرَادَتْ نَاصِيَتَهُ أَنْ الْمَيْتَ لَا يَجْتَمِعُ إِلَى تَسْرِيحِ الرَّأْسِ وَذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ الْأَخْذِ بِالنَّاصِيَةِ وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ

إِنْ يُسِرُّ رَأْسِي أَشْمَطَ الْعَنَاصِي * كَأَنَّ مَا قَرَفَهُ مُنَاصِي

قال الجوهرى كأن عائشة رضى الله عنها كرهت تسريح رأس الميت وانصت الشعر أى طال وانصى ضرب من الطير يفقه مادام رطبا واحده نصية والجمع أنصاء وأنص جمع الجمع قال * ترعى أناص من حرير الحنص * وروى أناص وهو مذكور في موضعه قال ابن سيده وقال لى أبو العلاء لا يكون أناص لأن منبت النصى غير منبت الحنص وأنصت الارض كثر نصيها غيره النصى نبت معروف يقال له نصى مادام رطبا فاذا ابيض فهو الطير يفقه فاذا ضخم ويس فهو والحلي قال الشاعر

قوله حرير الحنص كذا فى الاصل وشرح القاموس بهـ مـ لـ تـ والذى فى بعض نسخ المحكم عجمات وحرره كتبه مصححه

لَقَدْ تَمَيْتُ خَيْلَ بَجَبِي بُوَانِهِ * نَصِيًّا كَأَعْرَافِ السُّكُوَانِ أَتَيْتُهَا وَقَالَ الرَّاجِزُ نَحْنُ مِمَّنْ مَنَّبَتِ النَّصِي * وَمَنَّبَتِ الضَّمْرَانِ وَالْحَلِي وَفِي الْحَدِيثِ رَأَيْتُ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ جَمًّا قَدِ نَبَتَ عَلَيْهَا النَّصِيُّ هُوَ نَبْتٌ سَبَطٌ أَيْضًا نَاعِمٌ مِنْ أَفْضَلِ الْمَرْغِيِّ التَّهْذِيبِ الْأَنْصَاءِ الْأَمْثَالُ وَالْأَنْصَاءُ السَّابِقُونَ (نضا) نَضَا ثَوْبَهُ عَنْهُ نَضَاؤُهُ وَأَلْقَاهُ عَنْهُ وَنَضَوْتُ ثِيَابِي عَنِ إِذَا لَقِيْتَهَا عَمَلُكَ وَنَضَاهُ مِنْ ثَوْبِهِ جَزَّاهُ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

قوله تميت خيل كذا فى الاصل والصحاح هنا والذى فى مادة ثوب من اللسان شول ومثله فى معجم باقوت كتبه مصححه

وَنَضَيْتُ مِمَّا كُنْتُ فِيهِ فَأَصْبَحْتُ * نَفْسِي إِلَى إِخْوَانِهَا كَأَلْقَدْرِ وَنَضَا الثُّوبُ الصَّبْغُ عَنْ نَفْسِهِ إِذَا أَلْقَاهُ وَنَضَتِ الْمَرْأَةُ ثَوْبَهُ أَوْ مَنَهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

خَفِئْتُ وَقَدْ نَضَتِ لِنَوْمِ ثِيَابِي * لَدَى السِّتْرِ إِلَى الْأَلْبَسَةِ الْمُتَقَضِّلِ

قال الجوهرى ويجوز عندى تشديده للتكثير والدابة تنضو الدواب اذا خرجت من بينها وفى حديث جابر جعلت ناقتي تنضو الرقاق أى تخرج من بينها يقال نضت تنضون ونضوا ونضيا ونضوت الجمل عن الفرس نضوا والنضو الثوب الخلق وأنضيت الثوب وأنضيت به أخلقته وأبليته ونضا السيف نضوا وأنضاه سلمه من غمده ونضا الخضب نضوا ونضوا ذهب لونه ونضل يكون ذلك فى اليسد والرجل والرأس واللحية وخص بعضهم به اللحية والرأس وقال الليث نضا الحناء ينضون عن اللحية أى خرج وذهب عنه ونضاه الخضب ما يؤجده منه بعد النضول ونضاه

قوله تنضو الرقاق فى الاصل ونسخة من النهاية الرقاق بالفاء وفيها أى تخرج من بينهم وفى نسخة أخرى من النهاية الرقاق بالقاف أى تخرج من بينها وكتب بهامشها الرقاق جمع رق وهو ما اتسع من الارض ولان وجوز الرواية كتبه مصححه

الحناء ما يبيس منه فأنتي هذه عن اللحياني ونضاوة الحنأ ما يؤخذ من الخضاب بعدما يذهب لونه في اليد والشعر وقال كبير

ويا عز الوصل الذي كان بيننا * نضامثل ما ينضو الخضاب فيخلق

الجوهري نضا القرس الخيل نضياً سببها أو تقدمها أو نسج منها وخرج منها ورثه تنضو الرمال تخرج من بينها ونضا السهم مضى وأنشد

ينضون في أجواز ليل غانبي * نضو قداح النابل النواضي

وفي حديث علي وذكره فقال تنكب قوسه وانتضى في يده أسهما أي أخذوا استخراجها من كانته يقال نضى السيف من غمده وانتضاه إذا أخرجه ونض الجرح نضوا سكن ورثه ونضا الماء نضوا شفق

والنضو بالكسر البعير المهزول وقيل هو المهزول من جميع الدواب وهو أكثر والجمع أنضاء وقد يستعمل في الإنسان قال الشاعر

إنما من الدرب أقبلنا نؤمكم * أنضاء شوق على أنضاء أسفار

قال سيبويه لا يكسر نضو على غير ذلك فاما قوله * ترعى أناض من حرير الخض * فعلى جمع الجمع وحكمه أناضى تخفف وجمع ما بقي من الثياب نضوا القلته وأخذها في الذهاب والائتي

نضوة والجمع أنضاء كالمذكر على توهم طرح الزائد حكاية سيبويه والنضى كالتضو قال الرازي وأنشج العلباء فاففعلاً * مثل نضى السقم حين بلا

ويقال لأنضاء الأبل نضوان أيضا وقد أنضاء السفر وأنضيت أفهى منضأة ونضوت البلاد قطعها قال تائب شرا

ولكنني أروى من الخمر هامي * وأنضو القلابا بالشاحب المتشلسل

وأنضى الرجل إذا كانت ابه أنضاء اللبث المنضى الرجل الذي صار بعيره نضوا وأنضيت الرجل أعطيته بعيراه مهزولا وأنضى فلان بعيره أي أهزله وتنضاه أيضا وقال

لوا أصبح في يميني يدي زمامها * وفي كفي الأخرى وويل تحاذره

بلعنت على منى التي قد نضيت * وذلت وأعطت حبلها لا تعاسره

ويروي نضيت أي أخذت بناصيتها يعني بذلك امرأة أسست صعبت على بعلمها وفي الحديث إن المؤمن لينضى شيطانه كما ينضى أحدكم بعيره أي يهزله ويجعله نضوا والنضو الدابة التي أهزلتها

الأسفار وأذبت لحها وفي حديث علي كرم الله وجهه كليات لور حلتم فيهن المطى لأنضيتوهن

وفي حديث ابن عبد العزيز انضيم الظهر أى أهزنتوه وفي الحديث إن كان أحدنا يأخذ نضوا
أخيه ونضوا للجم حديدته بلاسيرو وهو من ذلك قال دريد بن الصمة

إماترتني كنضوا للجم * أعض الجوايح حتى فحل

أراد أعضته الجوايح فقلب وجمع أنضاه قال كثير

رأيتني كأنضاه للجم وبعلها * من الملاء أبرى عاجز متباطن

ويروى كاشلاء للجم وسهم نضوري به حتى بلي وقدح نضوديق حكاه أبو حنيفة والنضى من
السهم والرماح الخلق وسهم نضواذ أفسد من كثرة ما رى به حتى أخلق أبو عمرو والنضى نضل
السهم ونضوا السهم قدحهم المحكم نضى السهم قدحهم وما جاوز من السهم الریش الى النصل
وقيل هو النصل وقيل هو القدح قبل أن يعمل وقيل هو الذى ليس له ریش ولا نصل قال أبو
حنيفة وهو نضى ما لم ينصل ويریش ويعقب قال والنضى أيضا ما عرى من عوده وهو سهم قال
الاعشى وذكر عبرا رعى

فقر نضى السهم تحت أمانه * وجال على وحشيه لم يعتم

لم يبطى والنضى على فعيل القدح أول ما يكون قبل أن يعمل ونضى السهم ما بين الریش والنصل
وقال أبو عمرو والنضى نصل السهم يقال نضى مقل قال إبيد يصف الحمار وأنته قال
وأرتمها التجاد وشابعته * هوادها كأنضية المغالى

قال ابن بري صوابه المغالى جمع غلالة للسهم وفي حديث الخوازيج فينظرون نضيه النضى نضيل
السهم وقيل هو السهم قبل أن يثمت إذا كان قد حاق قال ابن الأثير وهو أولى لانه قد جاء في الحديث
ذكر النصل بعد النضى فالواو هي تضية الكثرة البرى واليتم فكانه جعل نضوا ونضى الرشح
مافوق المقبض من صدره وجمع أنضاه قال أوس بن حجر

تخيرن أنضاه وركبن أنضاه * بكزل الغضى في يوم ريح تزيلا

ويروى بكمر الغضى وأنشده الأزهري في ذلك

وظل اثيران الصريم غماغم * إذا دعسوها بالنضى المعب

الاصمى أول ما يكون القدح قبل أن يعمل نضى فإذا نحت فهو مخشوب وخشيب فإذا لين فهو
مخلق والنضى العنق على التشبيه وقيل النضى ما بين العاتق الى الاذن وقيل هو ما علا العنق
مما بين الرأس وقيل عظمه قال

قوله بالنضى البيت تقدم
في ترجمة غم بالنضى بالمهملة
والصواب ما هنا كتبه
مصحه

يُسْهِمُونَ مَلْوَ كَافِي تَحَلَّتْهُمْ * وَطُولِ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَاللِّمَمِ

ابن دريد نَضِيُّ الْعُنُقِ عَظْمُهُ وَقِيلَ طُولُهُ وَنَضِيُّ كُلِّ شَيْءٍ طُولُهُ وَقَالَ أَوْسٌ

يُقَلِّبُ لِلْأَصْوَاتِ وَالرِّيحِ هَادِيًا * تَمِيمَ النَّضِيِّ كَدْحَتَهُ الْمُنَاشِفُ

يقول إذا سمع صوتنا خافه التففت ونظر وقوله والريح يقول يسترو حهل يجدر حانسان وقوله

كَدْحَتَهُ الْمُنَاشِفُ قول هو غليظ الحاجبين أي كان فيه حجارة ونَضِيُّ السَّهْمِ عَوْدُهُ قَبْلَ أَنْ يُرَاسَ

وَالنَّضِيُّ مَا بَيْنَ الرَّأْسِ وَالكَاهِلِ مِنَ الْعُنُقِ قَالَ الشَّاعِرُ

يُسْهِمُونَ سُيُوفًا فِي صَرَائِهِمْ * وَطُولِ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَاللِّمَمِ

قال ابن بري البيت للسلي الأخيلىة و يروى للشهـ ردل بن شريك اليربوعى والذى رواه أبو

العباس يسهمون ملو كافي تحلتمم والتجلة الخلالة والصحيح والأم جمع أمته وهى القامة قال

وكذا قال على بن حمزة وأنكر هذه الرواية فى الكامل فى المسئلة الثامنة وقال لا تمدح الكهول

بطول اللمم انما تمدح به النساء والأحداث وبعد البيت

إِذَا عَدَّ الْمَسْدُ يَجْرِي فِي مَفَارِقِهِمْ * رَاحُوا تَحَالُّهُمْ مَرَضَى مِنَ الْكَرَمِ

وقال القتال الكلابى

طَوَالَ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ لَمْ يَجِدُوا * رِيحَ الْإِمَامِ إِذَا رَاحَتْ بِأَرْفَارِ

وَنَضِيُّ الْكَاهِلِ صَدْرُهُ وَالنَّضِيُّ ذُكْرُ الرَّجْلِ وَقَدْ يَكُونُ لِلْحِمَاةِ مِنَ الْخَيْلِ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ جَمِيعَ

الخييل وقد يقال أيضا للبعير وقال السيرافى هو ذكر النعلب خاصة أبو عبيدة نضا الفرس ينضو

نضوا إذا ذلى فأخرج جردانه قال وايم الجردان النضى يقال نضافلان موضع كذا ينضوه إذا

جاوزه وخلفه ويقال نضى وجهه فلان ونضاعلى كذا وكذا أى أخلق (نظا) نَطَوْتُ

الْحَبْلَ مَدَدْتُهُ وَقَالَ نَطَتِ الْمَرْأَةُ عَمْرَأَهَا أَيْ سَدَّتْهُ تَنْطُوهُ نَطْوًا وَهِيَ نَاطِيَةٌ وَالغَزْلُ مَنْطُوٌّ وَنَطِيٌّ أَيْ

مُسَدَّى وَالنَّاطِي الْمُسَدَّى قَالَ الرَّاجِزُ

ذَكَرْتُ سَلَى عَهْدَهُ فَسَوَّفَا * وَهَنْ يَدْرَعَنَّ الرِّفَاقَ السَّمْلَقَا

ذَرَعَ النَّوَاطِي السُّجْلَ الْمُدَقَقَا * خُوصًا إِذَا مَا اللَّيْلُ أَلَقَى الْأَرْوَقَا

تَرَجَّنَ مِنْ تَحْتِ دُجَاهِ مَرْفَا * يَقْلَبَنَّ لِلنَّائِي الْبَعِيدِ الْحَدَقَا

* يَقْلِبُ بِلَدَانِ الْعِرَاقِ الْبُنْدَقَا *

وَالنَّطْوُ الْبُعْدُ وَمَكَانٌ نَطِيٌّ بَعِيدٌ وَارِضٌ نَطِيَةٌ وَقَالَ الْعِجَّاجُ

وبلدة نياطها نطى * في نطائها بلادق

نياطها نطى أى طريقه بها بعيد والنطوة السفرة البعيدة وفي حديث طهفة في أرض غائلة
النطاة النطاة البعد وبلد نطى بعيد وروى المنطى وهو مفعول منه والمنطاة أن تجلس المرثان
فترمى كل واحدة منهما إلى صاحبها كبة الغزل حتى تسديا الثوب والنطوة التسدية نطت تنطو
نطوا والنطاة قمع البسرة وقيل الشمروخ ووجهه أنطاه عن كراع وهو على حذف الزائد ونطاة
حصن بخبير وقيل عين بها وقيل هي خبير نفسها ونطاة حتى خبير خاصة وعم به بعضهم قال أبو
منصور هذا غلط ونطاة عين بخبير تسقى نخيل بعض قراها وهي وبنة وقد ذكرها الشماخ

كان نطاة خمير زودنه * بكور الورد ريشة القلوع

فظن اليت أنهم الاسم للعمى وإنما نطاة اسم عين بخير الجوهرى النطاة اسم أطم بخير قال كثير
خزيت لي بحزم فبده تحدى * كاليهودى من نطاة الرقال
خزيت رفعت حرها الأ ل رفعا وأراد كخيل اليهودى الرقال ونطاة قصبه خير وفي حديث
خير عدا إلى النطاة هي علم بخير أو حصن بها وهي من النطوة البعد قال ابن الأثير وقد تكررت
في الحديث وادخال اللام عليها كادخالها على حرث وعباس كأن النطاة وصفها أغلب عليها
ونطاة الرجل سكت وفي حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه كنت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يلى على كتابا وأنا أستتفهمه فدخل رجل فقال له انط أى اسكت بلغة جبر قال ابن
الاعرابي لقد شرف سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه اللغة وهي جبرية قال المفضل
وزجر للعرب تقوله للبعير تسكينه إذا تفرأ نط فيسكن وهي أيضا إشلاء للكلب وأنطيت لغة في
أعطيت وقد قرئ أنا أنطيناك الكوز وأنشد نعلب

من المنطيات الموكب المعج بعدما * يرى في فروع المقلتين نضوب

والأنطاة العطيات وفي الحديث وإن مال الله مسؤل ومنطى أى أعطى وروى الشعبي أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل أنطه كذا وكذا أى أعطه والآنطاة لغة في الاعطاء وقيل الانطاء
الاعطاء بلغة أهل اليمن وفي حديث الدعاء لا مانع مما أنطيت ولا منطى لما منعت قال هو لغة أهل
اليمن فى أعطى وفي الحديث اليد المنطية خير من اليد السفلى وفي كتابه لوائل وأنطوا النجبة
والتنطى التسابوق فى الأمر وتناطاه مارسه وحكى أبو عبيد تنطيت الرجال تترس بهم ويقال
لأنط الرجال أى لا تترس بهم ولا تشارهم قال ابن سيده وأراه غلطا إنما هو تنطيت الرجال

ولانتاظ الرجال قال أبو منصور ومنه قول لبيد * وهُمُ العَشِيرَةُ أَنْ تَنَاطَى حَاسِدٌ * أى هم
 عشيرتي ان تَمَسَّسَ بى عَدُوٌّ وَيَحْسُدُنِى وَالتَّطَاى تَعَاطَى الكَلَامِ وَتَجَانِبُهُ وَالمُنَاطَاةُ المُنَازَعَةُ قال ابن
 سيده وقضينا على هذا بالواو لوجود ن ط و وعدم ن ط ي والله أعلم (نعا) التَّعَوُّدُ الدَّائِرَةُ
 تَحْتَ الِانْفِصَالِ وَالتَّعَوُّدُ الشُّقُّ فِي مِشْقَرِ البَعِيرِ الِاعْتَى ثُمَّ صَارَ كُلُّ فَصْلٍ تَعَوُّوا قَالَ الطَّرْمَاحُ
 تَعَوُّوا إِذَا مَطَّيَا * تَقَايَسَتِ التَّجَادِمُ مِنَ الوُجُوهِ
 خَرِبَ النُّعُومُ مَضْطَرِبَ النُّوَاحِي * كَأَخْلَاقِ الغَرِيفَةِ ذِي عُضُونِ
 خَرِبَ النُّعُومُ لِيُنْمِئَهُ أَيْ عَمَّرَ مِشْقَرًا خَرِبَ النُّعُومِ عَلَى الوِرَالِكِ وَالغَرِيفَةُ النُّعْلُ وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ التَّعَوُّ
 مَشَقُّ مِشْقَرِ البَعِيرِ فَلَمْ يَخْصُ الِاعْتَى وَلَا الِاسْفَلَ وَالجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ نَعِي لِأَعْيَرِ قَالَ الجَوْهَرِيُّ التَّعَوُّ
 مَشَقُّ المِشْقَرِ وَهُوَ لِلبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ التَّفْرِغَةِ لِلنَّاسِ وَهُوَ الحَافِرُ فَرَجٌ مُؤَخَّرٌ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَالتَّعَوُّ
 الفَتَقُ الَّذِي فِي أَلِيَّةِ حَافِرِ الفَرَسِ وَالتَّعَوُّ الرُّطْبُ وَالتَّعَوُّ مَوْضِعٌ زَعَمُوا وَالتَّعَا صَوْتُ السَّنُورِ قَالَ
 ابْنُ سِيدِهِ وَالمَا قَضِينَا عَلَى هـ مَزَمَهَا أَنهَابِلِ مَنْ وَوَالنَّهْمُ يَقُولُونَ فِي مَعْنَاهُ المَعَا وَقَدَمَا عَمَّرُوا قَالَ
 وَأَطْنُ نُونِ التَّعَا بَدَلًا مِنْ مِيمِ المَعَا وَالتَّعِي خَبَرُ المَوْتِ وَكَذَلِكَ التَّعِي قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَالتَّعِي وَالتَّعِي
 بوزن فَعِيلٍ نِدَاءٍ الدَّاعِي وَقِيلَ هُوَ الدَّعَا بِمَوْتِ المِيتِ وَالأَشْعَارُ بِهِ نَعَاهُ نَعَاهُ نَعِيًا وَنَعِيًا نَابِ الضَّمِّ وَجَانِعِي
 فَلَانٍ وَهُوَ خَبَرُ مَوْتِهِ وَفِي الصَّحاحِ وَالتَّعِي وَالتَّعِي وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ التَّعِي الرَّجُلُ المِيتُ وَالتَّعِي الفِعْلُ
 وَأَوْقَعَ ابْنُ تَجَّحَانَ التَّعِي عَلَى النَّاقَةِ العَتِيرَةِ فَقَالَ
 زَيْبَةُ بِنْتُ زَيْبِ مَذْكُورَةٌ * لَمَّا نَعَوُّوا الرَّاعِي سَرَحْنَا انْحَبَا
 وَالتَّعِي المَنْعِيُّ وَالتَّعِي الَّذِي يَأْتِي بِخَبَرِ المَوْتِ قَالَ
 قَامَ التَّعِي فَاسْمَعَا * وَنَعِي الكَرِيمِ الأَرَوَعَا

قوله ذى عضون كذا هو في
 الصحاح مع خفض الصفتين
 قبله وفي التكملة والرواية
 ذا عضون والنصب في عين
 خربع وباء مضطرب
 مردودا على ما قبله وهو تمر
 البيت اه كتبه معججه

وَنَعَا بِمَعْنَى انْعَ وَرَوَى عَنْ شَدَادِ بْنِ أَوْسٍ أَنَّهُ قَالَ يَا نَعَا يَا العَرَبُ وَرَوَى عَنِ الأَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِمَا أَنَّهُ هُوَ فِي
 الأَعْرَابِ يَا نَعَا العَرَبُ تَأْوِيلُهُ يَا هَذَا النُّعْ العَرَبُ بِأَمْرِ بَنِيهِمْ كَأَنَّهُ يَقُولُ قَدْ ذَهَبَتِ العَرَبُ قَالَ ابْنُ
 الأَثِيرِيِّ حَدِيثُ شَدَادِ بْنِ أَوْسٍ يَا نَعَا يَا العَرَبُ إِنَّ أَخَوْقَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الرِّيَاءَ وَالتَّهَمُوهَ وَالحَفِيَّةَ
 وَفِي رِوَايَةٍ يَا نَعِيانَ العَرَبُ بِقَالَ نَعِي المِيتُ يَنْعَاهُ نَعِيًا وَنَعِيًا إِذَا ذَاعَ مَوْتُهُ وَأَخْبَرَ بِهِ وَإِذَا نَدَبَهُ قَالَ
 الرَّجْحَشِيُّ فِي نَعَايَا ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ جَمْعَ نَعِي وَهُوَ المَصْدَرُ كَصَفِيٍّ وَصَفَايَا وَالثَّانِي أَنْ
 يَكُونَ اسْمُ جَمْعٍ كَمَا جَاءَ فِي أُخْبِيسَةَ أَحْيَا وَالثَّلَاثُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ نَعَا الَّتِي هِيَ اسْمُ الفِعْلِ وَالمَعْنَى يَا نَعَا يَا
 العَرَبُ بَعْدَ فَعْلٍ فَهَذَا وَتَسْكُنُ وَزِمَانُ كُنْ يَرِيدُ أَنَّ العَرَبَ قَدْ هَلَكَتْ وَالتَّعِينُ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى التَّعِي

وقال أبو عبيد خفص نعام مثل قطام ودرالك ونزال بمعنى أدرك وأنزل وأنشد للكميت
 نعام جذا ما غريموت ولا قتل * ولكن فراقا للدعائم والأصل
 وكانت العرب إذا قتل منهم شريف أو مات بعنوا را كإلى قبا لهم نعام اليهم فنهى النبي صلى الله
 عليه وسلم عن ذلك قال الجوهري كانت العرب إذا مات منهم ميت له قدر ركب را كتب فرسا وجعل
 يسير في الناس ويقول نعام فلانا أي انعمه وأظهر خبر وفاته مبنية على الكسر كما ذكرناه قال ابن
 الأثير أي هلك فلان أو هلكت العرب بموت فلان فقولها يا نعام العرب مع حرف النداء تقديره
 يا هذا ناع العرب أو ياهؤلاء انعموا العرب بموت فلان كقوله أيا أيا أجدوا أي ياهؤلاء أجدوا فبين
 قرأ بختيف ألو بعض العلماء يرويه يا نعيان العرب بن قال هذا أراد المصدر قال الأزهرى ويكون
 النعيان جمع الناعي كما يقال لجمع الراعي رعيان وجمع الباغى بغيان قال وسعت بعض العرب
 يقول نلدمه إذا جن عليكم الليل فنقبوا النيران فوق الأكام بضوى النهار عيانا وبغيانا
 قال الأزهرى وقد يجمع النعي نعايا كما يجمع المرى من التوق من أيا والصفى صفايا الأجر ذهب
 نعيم فلا تنعى ولا تنهسى أي لا تذكر والمنعى والمنعاة خبر الموت يقال ما كان منعى فلان منعاة
 واحدة ولكنه كان مناعى وتناعى القوم واستنعوا في الحرب نعوأقتلاهم ليضرضوهم على القتل
 وطالب النار وفلان ينعى فلانا إذا طلب بناره والناعى المشنع ونعى عليه الشيء نعاها فجه وعابه
 عليه ووجبه ونعى عليه ذنوبه ذكره الله وشهره بها وفي حديث عمر رضى الله عنه أن الله تعالى نعى
 على قوم شهر واتهم أي غاب عليهم وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه نعى على امرأ أكرمها الله
 على يدي أي نعييني يقتل زجلا أكرمها الله بالشهادة على يدي يعني أنه كان قتل زجلا من المسلمين
 قبل أن يسلم قال ابن سبويه وأرى يعقوب نحى في المقلوب نعى عليه ذنوبه ذكره الله أبو عمرو
 يقال أنعى عليه ونعى عليه شيئا قبيحا إذا قاله تشنعا عليه وقول الأجدع الهمداني
 خيلان من قومي ومن أعدائهم * خفصوا أسنتهم فكل ناعى
 هو من نعيث وفلان ينعى على نفسه بالفواحش إذا شمر بنفسه بتعاطيه الفواحش وكان امرأ
 القيس من الشعراء الذين نعوأ على أنفسهم بالفواحش وأظهروا التعهر وكان الفرزدق فعولا لذلك
 ونعى فلان على فلان أمر إذا أسأده وأذاعه واستنعى ذكروا فلان شاع واستنعت الناقة نعتت
 واستنعت تراجت نافرة أو عدت بصاحبها واستنعى القوم تفرقوا ففرين والاستنعا شبه النفاة
 يقال استنعى الأبل والقوم إذا تفرقوا من شئ وانتشروا ويقال استنعت الغنم إذا تقدمتها

وَدَعَوْتَهُمَ التَّبَعَكَ وَأَسْتَنْعَى بِفُلَانٍ الشُّرَّ إِذَا تَبَاعَجَ بِهِ الشَّرُّ وَأَسْتَنْعَى بِهِ حُبُّ الْخَمْرِ أَيْ تَمَادَى بِهِ وَلَوْ
أَنْ قَوْمًا مَجْتَمِعِينَ قِيلَ لَهُمْ شَيْءٌ فَنَزِعُوا مِنْهُ وَتَفَرَّقُوا نَافِرِينَ لَقِيلَ اسْتَنْعَمُوا وَقَالَ أَبُو عَيْسَى فِي بَابِ
الْمَقْلُوبِ اسْتِنَاعَ وَأَسْتَنْعَى إِذَا تَقَدَّمَ وَيُقَالُ عَطَفَ وَأَنْشَدَ

ظَلَّلْنَا نَعُوجَ الْعَيْسِ فِي عَرَصَاتِهَا * وَقُوْفًا وَنَسْتَنْعِي بِهَا فَنَصُورُهَا

وَأَنْشَدَ أَبُو عَيْسَى

وَكَانَتْ ضَرْبَةً مِنْ شِدْقِي * إِذَا مَا اسْتَنْتَ الْإِبِلَ اسْتِنَاعًا

وَقَالَ شَمْرُ اسْتَنْعَى إِذَا تَقَدَّمَ لِيَتَّبِعُوهُ وَيُقَالُ تَمَادَى وَتَبَاعَجَ قَالَ وَرُبَّ نَاقَةٍ يَسْتَنْعِي بِهَا الذَّبَّ أَيْ
يَعْدُو بَيْنَ يَدَيْهَا وَتَبِعَهُ حَتَّى إِذَا تَمَارَزَ بِهَا عَنِ الْخُورِ عَفَّقَ عَلَى حُورِهَا مُحْضِرًا فَافْتَرَسَهُ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَالْإِنْعَاءُ أَنْ تَسْتَعْرِفَ سَارَتَاهُنَّ عَلَيْهِ وَذَكَرَهُ لِصَاحِبِهِ حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ وَقَالَ لِأَحْقَهُ
(نغى) النَّغِيَّةُ مِثْلُ النَّغْمَةِ وَقِيلَ النَّغِيَّةُ مَا يُعْجِبُكَ مِنْ صَوْتٍ أَوْ كَلَامٍ وَسَمِعْتُ نَغِيَّةً مِنْ كَذَا
وَكَذَا أَيْ شِئًا مِنْ خَيْرٍ قَالَ أَبُو نُجَيْمٍ

لَمَّا أَتَيْتَنِي نَغِيَّةٌ كَالنُّهْدِ * كَالْعَسَلِ الْمَزُوجِ بَعْدَ الرِّقْدِ

رَفَعْتُ مِنْ أَطْمَارِ مُسْتَعِدِّ * وَقُلْتُ لِلْعَيْسِ اعْتَدِي وَجِدِي

وقوله وقلت للعيس اعتدي
وجدي هكذا في الاصل
ونسختين من الصحاح
والذي في التكملة وقلت
للعيس بالنون اعتلي باللام
كتبه مصححه

يعنى ولاية بعض ولد عبد الملك بن مروان قال ابن سيده أظنه هشاما أبو عمر والنغوة والنغوة النغمة
يقال نغوت ونغيت نغوة ونغية وكذلك مغوت ومغيت وما سمعت له نغوة أى كلمة والنغية من
الكلام والخبر الشئ تُسْمَعُهُ وَلَا تَفْهَمُهُ وَقِيلَ هُوَ أَوْلَى مَا يَبْلُغُكَ مِنَ الْخَبْرِ قَبْلَ أَنْ تَسْتَسِينَهُ وَنَغَى
إِلَيْهِ نَغِيَّةٌ قَالَ لَهُ قَوْلًا يَفْهَمُهُ عَنْهُ وَالْمُنَاعَاةُ الْمُنَاعَاةُ وَالْمُنَاعَاةُ تَكْلِيمُكَ الصَّبِيَّ بِمَا يَهْوَى مِنْ
الْكَلَامِ وَالْمَرْأَةُ تُنَاغِي الصَّبِيَّ أَيْ تَكَلِّمُهُ بِمَا يُحِبُّهُ وَيُسْرُهُ وَنَاغَى الصَّبِيَّ كَلَّمَ بِمَا يَهْوَاهُ وَيُسْرُهُ قَالَ
وَلَمْ يَكْ فِي بُؤْسٍ إِذَا بَاتَ لَيْلَةً * يُنَاغِي عَزْرًا لَأَقْرَبِ الطَّرْفِ أَكْثَرًا

٢ قوله ابن الاعرابي أنغى الخ
عبارته في التهذيب أنغى
إذا تكلم بكلام لا يفهم وأنغى
أيضا إذا تكلم بكلام يفهم
ويقال نغوت أنغو ونغيت
أنغى قال وأنغى وناغى إذا
كلم إلى آخر ما هنا وبهذا تعلم
ماسقط هنا هـ كتبته
مصححه

الغراء الأتغاه كلام الصبيان وقال أجد بن يحيى مُنَاعَاةُ الصَّبِيِّ أَنْ يَصِيرَ بِحِذَاءِ الشَّمْسِ فَيُنَاغِيهَا
كَأَنَّهَا الصَّبِيُّ أُمَّهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يُنَاغِي الْقُرَى فِي صَبَاةِ الْمُنَاعَاةِ الْمَحَادَثَةِ وَنَاغَتْ الْأُمُّ
صَبِيهَا لِأَطْفَقَتْهُ وَسَاءَعَلَتْهُ بِالْمَحَادَثَةِ وَالْمَلَاعِبَةِ وَتَقُولُ نَغَيْتُ إِلَى فُلَانٍ نَغِيَّةً وَنَغَى إِلَى نَغِيَّةٍ إِذَا أَلْقَى
إِلَيْكَ كَلِمَةً وَأَقْبَتَ إِلَيْهِ أُخْرَى وَإِذَا سَمِعْتَ كَلِمَةً تَعْجِبُكَ تَقُولُ سَمِعْتُ نَغِيَّةً حَسَنَةً الْكَسَانِيُّ
سَمِعْتُ لَهُ نَغِيَّةً وَهُوَ مِنَ الْكَلَامِ الْحَسَنِ ٢ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْغَى إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ وَنَاغَى إِذَا كَلَّمَ صَبِيًا
بِكَلَامٍ مَلِيحٍ طَيِّفٍ وَيُقَالُ لِلْمَوْجِ إِذَا رَفَعَ كَلِمًا يُنَاغِي السَّحَابَ ابْنُ سَيِّدِهِ نَاغَى الْمَوْجُ السَّحَابَ كَادَ

يرتفع اليه قال

كَانَكَ بِالْمُبَارَكِ بَعْدَ شَهْرٍ * يُنَاغِي مَوْجُهُ غَرَّ السَّحَابِ

المُبَارَكُ موضع التهذيب يقال إن ماء رَكِيْتِنَا يُنَاغِي الكواكب وذلك إذا نظرت في الماء ورأيت بريق الكواكب فاذا نظرت الى الكواكب رأيتها تتحرك بحرك الماء قال الرازي
أَرَحَى يَدِيهِ الْأُدْمَ وَصَاحَ الْبَسْرَ * فَتَرَكَ الشَّمْسُ يَنَاغِيهِ الْقَمَرُ

أى صَبَّ لَبْنًا فَتَرَكَهُ يَنَاغِيهِ الْقَمَرُ قَالَ وَالْأُدْمُ السَّمْنُ وَهَذَا الْجَبَلُ يُنَاغِي السَّمَاءَ أَيْ يَدْنِيهَا الطَّوْلَهُ
(نفي) نَفَى الشَّيْءُ نَفْيًا نَفَيْتُهُ وَنَفَيْتُهُ أَنَا نَفَيْتُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ نَفَى شَعْرُ فُلَانٍ نَفْيًا إِذَا تَارَ وَاشْعَانَ وَمِنْهُ قَوْلُ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ لِعُمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ حِينَ اسْتُخْفِفَ فَرَأَاهُ شَعْمًا فَأَدَامَ النَّظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ عَمْرٌو مَا لَكَ تَدِيمَ النَّظَرِ إِلَيَّ فَقَالَ أَنْظُرْ إِلَى مَا نَفَى مِنْ شَعْرِكَ وَحَالَ مِنْ لَوْنِكَ وَمَعْنَى نَفَى هَهُنَا أَيْ تَارَ وَذَهَبَ وَشَعَتْ وَتَسَاقَطَ وَكَانَ رَأَاهُ قَبْلَ ذَلِكَ نَاعًا فَيُنَانُ الشَّعْرَ فَرَأَاهُ مُتَغَيَّرًا كَانَ عَهْدَهُ فَتَعْجَبَ مِنْهُ وَأَدَامَ النَّظَرَ إِلَيْهِ وَكَانَ عَمْرٌو قَبْلَ الْخِلَافَةِ مُتَرَفِّعًا فَلَمَّا اسْتُخْفِفَ تَشَبَّهَتْ وَتَشَبَّهَتْ وَاتَّفَقَ شَعْرُ الْإِنْسَانِ وَنَفَى إِذَا تَسَاقَطَ وَالسَّيْلُ يَنْفَى الْغَنَاءَ بِحِمْلِهِ وَيُدْفَعُهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

يَصْفِرُ رِيعًا سَيِّ مِنْ أَبَا نَهْ نَفَاهُ * أَيْ مَدَّهُ صَحْرًا وَوَلُوبًا

قوله من أبا نه تقدم في مادة صحر من يراعته وفسرها هنا كسبه صححه

وَنَفْيَانُ السَّيْلِ مَا فَاضَ مِنْ مَجْمَعِهِ كَأَنَّهُ يَجْتَمِعُ فِي الْإِنْفَارِ الْإِحَادَاتُ ثُمَّ يَفِيضُ إِذَا مَلَاحَهَا فَمِنْ ذَلِكَ نَفْيَانُهُ وَنَفَى الرَّجُلُ عَنِ الْأَرْضِ وَنَفَيْتُهُ عَنْهَا طَرْدَهُ فَاتَّفَقَ قَالَ الْقَطَّاعِيُّ

فَأَصْبَحَ جَارًا كَمْ قَسِيلًا وَنَافِيًا * أَصَمُّ قَرَادٍ وَفِي مَسَامِعِهِ وَقَرَا

أَيْ مُسْتَقِيمًا وَنَفْوُهُ لُغَةٌ فِي نَفَيْتُهُ يُقَالُ نَفَيْتَ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ أَنْفَيْتُهُ نَفْيًا إِذَا طَرَدْتَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَوْ يُنْفَوْنَ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ مَنْ قَتَلَهُ قَدَمُهُ هَدَّرَ أَيْ لَا يَطَّابُ قَاتِلُهُ بِدَمِهِ وَقِيلَ أَوْ يُنْفَوْنَ مِنَ الْأَرْضِ بِمَا تَلَوْنَ حَيْثُ مَا تَوَجَّهُوا مِنْهَا لِأَنَّهُ كَوْنٌ وَقِيلَ نَفَيْتُهُمْ إِذَا لَمْ يَقْتُلُوا وَلَمْ يَأْخُذُوا مَا لَا أَنْ يُخْلَدُوا فِي السِّجْنِ الْأَنْ تَبُو بَوَاقِبِهِمْ أَنْ يَقْدَرُوا عَلَيْهِمْ وَنَفَى الزَّانِي الَّذِي لَمْ يُحْصَنَ أَنْ يَنْفَى مِنْ بَلَدِهِ الَّذِي هُوَ بِهِ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ سَنَةً وَهُوَ التَّغْرِيْبُ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَنَفَى الْخُنْثَى أَنْ لَا يَقْرَأَ فِي مَدُنِ الْمُسْلِمِينَ أَمْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَفْيِ هَيْبٍ وَمَنْعِهِ وَهُمَا مُخْتَلِفَانِ كَأَنَّ بِالْمَدِينَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ اسْمُهُ هَنْبٌ بِالنُّونِ وَاسْمُ هَنْبِ الْجَمَّةِ وَاتَّفَقَ مِنْهُ تَبْرًا وَنَفَى الشَّيْءُ نَفْيًا جَدَّهُ وَنَفَى ابْنَهُ جَدَّهُ وَهُوَ نَفَى مِنْهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَنَعُولٌ يُقَالُ اتَّفَقَ فُلَانٌ مِنْ وَلَدِهِ إِذَا نَفَاهُ عَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدًا وَاتَّفَقَ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ وَاتَّفَقَ مِنْهُ إِذَا رَغِبَ عَنْهُ أَنْفَاهُ وَاسْتَدْرَكَ كَافًا وَيُقَالُ هَذَا يَنَافِي ذَلِكَ وَهُمَا يَتَنَافَيَانِ وَنَفَتْ

يقال للدائرة التي في قصاص الشعر النافية وقصاص الشعر مقدمه ويقال نقيت الشعر انقيه
 نقياً ونقاية اذا ردته والنقية شبه طبق من خوص ينقي به الطعام والنقية والنقية سُفرة
 مدورة تتخذ من خوص الاخيرة عن الهروي ابن الاعرابي النقية والنقية شئ مدور يسف من
 خوص النخل تسميه الناس النبية وهي النقية وفي الحديث عن زيد بن اسلم قال ارسلني ابي الى
 ابن عمر وكان لنا غنم فحمت ابن عمر فقلت اأدخل وأنا اعرابي نشأت مع ابي في البادية فكانه عرف
 صوتي فقال ادخل وقال يا ابن أخي اذا حمت فوقفت على الباب فقل السلام عليكم فاذا ردوا
 عليك السلام فقل اأدخل فان اذنوا والافارجع فقلت ان ابي ارسلني اليك تكتب الي عاملك
 بخير يصنع لنا نفيسين نشرر عليهم ما الاقط فامر قومه لنا بذلك فبينما انا عنده خرج عبد الله بن واقد
 من البيت الى الحجرة واذا عليه ملحفة يجرها فقال اي بني ارفع ثوبك فاني سمعت النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول لا ينظر الله الى عبد يجزئ به من الخيلاء فقال يا ابني انما في دما ميل قال ابو الهيثم اراد
 بنفيسين سفرتين من خوص قال ابن الاثير يروي نفيسين بوزن بعيرين وانما هو نفيسين على وزن
 شقيتين واحدهما نفية كطوية وهي شئ يعمل من الخوص شبه الطبق عريض وقال الزمخشري قال
 النضر النقية بوزن الظلة وعض الباء تاء فوقها نقطتان وقال غيره هي بالياء وجعها نقي كهيئة
 ونهى والكل شئ يعمل من الخوص مدور واسع كالسفرة والنقي بغيرها ترس يعمل من خوص
 وكل ما رددته فقد نقيته ابن بري والتقالع من البقل واحدة نقاة قال * نقي من القراص والزيادة
 وما جرت عليه نقيته في كلامه اى سقطه وفضيحة ونقيت الدراهم اترسها الا لتقاد قال

نقي يداها الحصى في كل هاجرة * نقي الدراهم تقاد الصيارف

(نقا) النقاوة افضل ما اتقيت من النسي نقي الشئ بالكسرية نقي نقاوة بالفتح ونقاؤه نقي
 اى نظيف والجمع نقاء ونقاؤه الاخيرة نادرة وانقاؤه ونقاؤه وانتقاؤه ختماره ونقاؤه نقي ونقاؤه
 ونقاؤه ونقايته ونقاؤه خياره يكون ذلك في كل شئ الجوهرى نقاوة الشئ خياره وكذلك النقاية
 بالضم فيها ما كانه بنى على ضده وهو النقاية لان فعالة تأتي كثيرا فيما يسقط من فضله الشئ قال
 اللحياني وجمع النقاوة نقاؤه وجمع النقاية نقايا ونقاؤه وقد نقاه وانتقاؤه وانتقاؤه الاخيرة قلوب
 قال * مثل القياس انتاقها المنقي * وقال بعضهم هو من النيقة والنعيمية التظيف والانتقاؤه
 الاختيار والنتقي التخير وفي الحديث نقه وتوقه قال ابن الاثير رواه الطبراني بالنون وقال
 معناه تخير الصديق ثم احذره وقال غيره نقه بالباء اى ابقى المال ولا تسرف في الانتقاؤه وتوقه

في الاكتساب ويقال تَبَقَّعَ بمعنى اسْتَبَقَ كالتَقَصَّى بمعنى الاستقصاء ونقاة الطعام ما أُلْتِيَ منه وقيل هو ما يَسْقُطُ منه من قشاشه وترابه عن اللعياني قال وقد يقال النقاة بالضم وهي قليلة وقيل نقاؤه ونقايته ونقايته رديئه عن ثعلب قال ابن سيده والاعرف في ذلك نقاؤه ونقايته اللعياني أخذت نقايته ونقاؤه أي أفضله الجوهرى وقال بعضهم نقاة كل شئ رديئه ما خلا الترفان نقاؤه خياره وجمع النقاوة نقاوى ونقاؤه وجمع النقاية نقايا ونقاؤه ومدود والنقاوة مصدر الشئ التي يقال نقي ينقى نقاؤه وأنا نقيته أنقاؤه والانتقاؤه تجوده واتقيته الشئ إذا أخذت خياره الاموى النقاؤه ما يلقي من الطعام اذا نقي ورجى به قال سميته من ابن قَطْرِي والنقاوة خياره وقال أبو زياد النقاؤه والنقاية الرديء والنقاوة الجيد اللبث النقاؤه ومدود مصدر النقي والنقاومة تصور من كُتِبَ الرمل والنقاؤه ومدود النظافة والنقاومة تصور الكتيب من الرمل والنقا من الرمل القطعة تنقاد بمدود به والثنية نقوان ونقيان والجمع أنقاؤني قال أبو نخيلة

* واستردفت من علاج نقياً * وفي الحديث خلق الله جوجاً آدم من نقاضرية أى من رملها وضربته موضع معروف نسب الى ضربته بنت ربيعة بن زار وقيل هو اسم بئر والنقا والنقا عظم العَضُد وقيل كل عظم فيه مخ والجمع أنقاؤه والنقاوكل عظم من قصب اليدين والرجلين نقو على حياله الاصمعي الانتقاء كل عظم فيه مخ وهي القصب قيل في واحدها نقي ونقاو ورجل أنقي وامرأة نقواً دقيقاً القصب وفي التهذيب رجل أنقي دقيق عظم اليدين والرجلين والنقاو والغذاء وامرأة نقواً ونقاو نقواً دقيقاً القصب نحيفة الجسم قليلة اللحم في طول والنقاو بالكسر في قول الفراء كل عظم ذي مخ والجمع أنقاؤه أبو سعيد نقاة المال خياره ويقال أخذت نقي من المال أى ما عجبني منه وأنقي قال أبو منصور نقاة المال في الاصل نقوة وهو ما اتقي منه وليس من الاتقي في شئ وقالوا نقاة نقاة فأنبهوا وكانهم حذفوا وانقاوة حتى ذلك ابن الاعرابي والنقاوى ضرب من الخبز قال الخليلي

حتى شئت مثل الاشياء الجون * الى نقاوى أمم الزدين

وقال أبو حنيفة النقاوى تُخْرَجُ عَيْدًا نَاسِلِمَةً لَيْسَ فِيهَا وِرْقٌ وَإِذَا بَيْتٌ ابْيَضَّتْ وَالنَّاسُ يَغْسِلُونَ بِهَا الْيَابِ فَمَنْزَرٌ كَمَا بِيضَاءُ بِيضًا شَدِيدًا وَاحِدَتَهَا نَقَاوَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ أَحْمَرٌ كَالنَّكْعَةِ وَهِيَ عَمْرَةٌ لِنَقَاوَى وَهِيَ نَبْتٌ أَحْمَرٌ وَأَنْشَدَ

إِلَيْكُمْ لَا تَكُونُ لَكُمْ خَلَاةٌ * وَلَا تَكْعُ النَّقَاوَى إِذَا حَلَا

قوله والنقا الخ ضبط النقاو بالكسر في الاصل والتهذيب وكذلك ضبط في المصباح ومقتضى اطلاق القاموس أنه بالفتح اه كتبه مصححه

وقال ثعلب النقاوى ضرب من الذب وجمعه نقاويات والواحدة نقاوة ونقاوى والنقاوى نبت بعينه له زهر أحمر ويقال للعنكبوت وهو دويبة تسكن الرمل كأنها عنكبوت ملساء فيها يابس وجرية شحمة النقا ويقال لها بنات النقا قال ذو الرمة وشبهه بنان العذارى بها
 * بنات النقا تخفى مرارا وتظهر * وفي حديث أم زرع ودائس ومينى قال ابن الأثير هو يفتح النون الذى ينبت الطعام أى يخرج من قشره وتبينه وروى بالكسر والفتح أشبهه لاقرانه بالدائس وهما مختصان بالطعام والنقى شح العظام وشحمها وشحم العين من السمن والجمع أنقا والآنقا أيضا من العظام ذوات المخ واحد هانقى ونقى ونقى العظم نقيا استخراج نقيه واتقيت العظم اذا استخراجت نقيه أى مجته وأنشد ابن برى

ولا يسرق الكلب السر ونعالنا * ولا ينقى المخ الذى فى الجأجم

وفي حديث أم زرع لاسهل فيرتقى ولا يمين فينتقى أى ليس له نقى فيستخرج والنقى المخ وروى فينتقى باللام وفي الحديث لا تجزى فى الأضاحى الكسيرا التى لا تنقى أى التى لا يخرج لها الضعفها وهزالها وفي حديث أبى وائل فعبط منها شاة فاذا هى لا تنقى وفي ترجمة حلب

بيت الندى يا أم عمر وضجيعه * اذالم يكن فى المنقيات حلوب

المنقيات ذوات الشحم والنقى الشحم يقال ناقه منقيه اذا كانت سمينة وفي حديث عمرو بن العاص يصف عمر رضى الله عنه ونقت له محنتا يعنى الدنيا يصف ما فتح عليه منها وفي الحديث المدينة كالكثير نقى خبثها قال ابن الأثير الرواية المشهورة بالفاء وقد تقدمت وقد جاء فى رواية بالقاف فان كانت مخففة فهو من إخراج المخ أى تسخرج خبثها وان كانت مشددة فهو

قوله تنقى خبثها كذا ضبط تنقى بضم التاء فى غير نسخة من النهاية كتبه مصححه

من النقية وهو أفراد الجيد من الردى وأنقت الناقه وهو أول السمن فى الإقبال وآخر الشحم فى الهزال وناقه منقيه ونوق مناق قال الراجز * لا يشتكين عملا ما نقين * وأنقى العود جرى فيه الماء وأبتل وأنقى البرجرى فيه الدقيق ويقولون لجمع النى النقى نقاء وفي الحديث يجشهر

الناس يوم القيامة على أرض بيضاء كقرصة النقى قال أبو عبيد النقى الحوارى وأنشد

يطعم الناس اذا أمحلوا * من نقى فوقه أدمه

قال ابن الأثير النقى يعنى الخبز الحوارى قال ومنه الحديث مارأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقى من حين ابتعثه الله حتى قبضه وأنقت الأبل أى سمئت وصار فيها نقى وكذلك غيرها قال الراجز فى صنعة الخليل لا يشتكين عملا ما نقين * مادام مخ فى سلاعى أو عين

قال ابن بري الرجل يميمون النضر بن سلمة وقيل البيهين * بنات وطاه على خبذ الليل *
 ويقال هذه ناقة منقبية وهذه لاتنتى ويقال نقوت العظم ونقبته اذا استخرجت النقي منه قال
 وكاهم يقول اتقبينه والنقى الذكور والنقى من الرمل القطعة تنقاد لمحمد وبنه حكى يعقوب فى تمنيته
 نقيان ونقوان والجمع نقيان وانقاؤه وهذه نقاة من الرمل للكثير المجتمع الابيض الذى لا يثبت
 شياً (نكى) نكى العدو نكايه اصاب منه وحكى ابن الاعرابى ان الليل طويل ولا يثبنا
 يعنى لا يثب من هممه وارقه بما ينكبنا ويغنا الجوهرى نكيت فى العدو نكايه اذا قتلت فيه
 وجرحت قال أبو النجم

نحن منمننا وادي اصفاء * نكيت العدا ونكرم الاضيافا

وفى الحديث اويىكى لك عدوا قال ابن الاثير يقال نكيت فى العدو اويىكى نكايه فاننا لك
 اذا كثرت فيهم الجراح والقتل فوهو ذلك ابن السكيت فى باب الحروف التى تمزف يكون لها
 معنى ولا تمزف يكون لها معنى آخر نكأت القرحة انكوهانكا اذا قرحتها وقشرتها وقد نكيت
 فى العدو وانكى نكايه أى هزمته وغلبته فنكى ينكى نكى (نمى) النماء الزيادة نمى نمى نمياً
 ونمياً ونمياً زادوا نمواً ونمواً المحكم قال أبو عبيد قال الكسائى ولم اسمع يقو بالواو
 الا من اخوين من بنى سليم قال ثم سألت عنه جماعة بنى سليم فلم يعرفوه بالواو قال ابن سيده
 هذا قول أبي عبيد وأما يعقوب فقال نمى وينموسوى بينهم ما هوى النومة وأتمناه الله إنمأ قال
 ابن بري ويقال نمأه الله فيعدى بغير همزة ونمأه فيعديه بالنضعيف قال الأعراسنى
 وقيل ابن خضاق

لقد علمت عميرة أن جارى * اذا ضن المنمى من عمالي

وأتميت الشئ ونميتة جعلته نامياً وفى الحديث أن رجلاً أراد الخروج الى تبوك فقالت له أمه أو
 امرأته كيف بالودى فقال الغزى وأتمى للودى أى يتيمه الله للغزى ويحسن خلافته عليه
 والاشياء كلها على وجه الارض نام وصامت فالنامى مثل النبات والشجر ونحوه والصامت
 كالجر والحبل ونحوه ونمى الحديث نمى ارتفع ونميتة رفعتة وأتميتة أذعته على وجه التسمية
 وقيل نميتة مشددة أسدته ورفعتة ونميتة مشددة أيضاً بلغتته على جهة التسمية والاشاعة والصحيح
 أن نميتة رفعتة على وجه الاصلاح ونميتة بالتشديد رفعتة على وجه الاشاعة أو التسمية

قوله والنقى الذى ذكر ضبطه
 شارح القاموس كغنى ٥١
 مصححه

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال
 خيرا ونمى خيرا قال الاصمعي يقال نميت حديث فلان مخفقا الى فلان انميه نميا اذا بلغته
 على وجه الاصلاح وطلب الخير قال وأصله الرفع ومعنى قوله ونمى خيرا أى بلغ خيرا ورفع
 خيرا قال ابن الاثير قال الحربى نمى مشددة وأكثر المحمدين يقولون مخففة قال وهذا
 لا يجوز وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يكهن من خفف لزمه أن يقول خيرا
 بالرفع قال وهذا ليس بشئ فإنه ينتصب بنمى كما تنصب بقال وكلاهما على زعمه لازمان وإنما
 نمى متعديا يقال نميت الحديث أى رفعتاه وأبلغته ونميت الشئ على الشئ رفعتاه عليه وكل شئ
 رفعتاه فقد نميته ومنه قول النابغة

فقد عمارى اذا لارتجاع له * وانم القمود على عبرانه أجد

ولهذا قيل نمى الخضاب فى اليد والشعر انما هو ارتفع وعلا وزاد فهو نمى وزعم بعض الناس أن
 يتولغه ابن سيده ونمى الخضاب ازاد حجرة وسوادا قال اللحيانى وزعم الكسائى أن أبا زيادا أنشده
 يا حب ليلى لا تغيرى وازدد * وانم كما ينمو الخضاب فى اليد

قال ابن سيده والرواية المشهورة وانم كما نمى قال الاصمعي التميمية من قولك نميت الحديث انميه
 تميمية بأن تبلغ هذا عن هذا على وجه الافساد والنميمة وهذه مذمومة والاولى محمودة قال والعرب
 تفرق بين نميت مخفقا وبين نميت مشددا كما وصفت قال ولا اختلاف بين أهل اللغة فيه قال
 الجوهرى وتقول نميت الحديث الى غيرى نميا اذا أسندته ورفعته وقول ساعدة بن جؤية
 فيناهم يتابعون لينتموا * بقذف نياف مستقل صخورها

أراد ليصعدوا الى ذلك القذف ونمته الى أبيه نميا ونميا وأعميته عزوته ونسبته وانتمى هو اليه
 انتسب وفلان بنمى الى حسب وينتمى يرتفع اليه وفي الحديث من ادعى الى غير أبيه أو انتمى الى
 غير مواليه أى انتسب اليهم ومال وصارهم وروفاهم وتموت اليه الحديث فانما أنتوه وانميه وكذلك
 هو يتموا الى الحسب ونمى ويقال انتمى فلان الى فلان اذا ارتفع اليه فى النسب ونمته جدّه اذا
 رفع اليه نسبه ومنه قوله * تمنانى الى العلباء كل سميذع * وكل ارتفعا انتما يقال انتمى
 فلان فوق الوسادة ومنه قول الجعدي

اذا انتميا فوق الفراش علاهما * توضع ريارى مع مسك وعنبر

ونميت فلان فى النسب أى رفعتاه فانتمى فى نسبه ونمى الشئ نميا ارتفع قال القطامى

فأصبح سبيل ذلك قد نتمى * الى من كان منزله يقاعا

ونعمت النار نعمة اذا ألقيت عليها حطبها وذكمتها ونعمت النار رفعتها وأشبعته وقودها والنماء
الرابع ونعى الانسان وعن والنامية من الابل السمينه يقال نعمت الناقة اذا سمعت وفي حديث
معاوية لمعت القانية واشترت النامية أى لمعت الهرمة من الابل واشترت القنينة منها وناقاة
نامية سمينه وقد أعماها الكلا ونعى الماء طما وانهى البازي والصقرو غيرهما ونعى ارتفع من
مكان الى آخر قال أبو ذؤيب

نعمى بهم اليعسوب حتى أقرها * الى ما ألف رحب المباءة عاسل

أى ذى عسل والنامية القضب الذى عليه العنقايد وقيل هى عين الكرم الذى يتشقق عن ورقه
وحبه وقد نعى الكرم المفضل يقال للكرمة انها كثيرة النواوى وهى الاغصان واحدها نامية
واذا كانت الكرمه كثيرة النواوى فهى عاطية والنامية خلق الله تعالى وفي حديث عمر رضى
الله عنه لا نعتوا بنامية الله أى يخلق الله لأنه نعى من نعى الشئ اذا زاد وارتفع وفي الحديث نعى
صعدا أى يرتفع ويزيد صودا وأنعيت الصيد فنعى نعى وذلك أن ترميه فتصيبه ويذهب عنك
فيوت بعد ما يغيب ونعى هو قال امرؤ القيس

فهو لا نعى رميته * ماله لا عد من نقره

ورميت الصيد فأنعيت اذا غاب عنك ثم مات وفي حديث ابن عباس أن رجلا أتاه فقال انى أرمى
الصيد فأضمتى وأنى فقال كل ما أضمت ودع ما أنعمت الانعاء أن ترمى الصيد فيغيب عنك فيموت
ولا تراه وتجد ميتا وانما نعى عنها لانك لا تدري هل ماتت برميك أو بشئ غيره والاضمان أن
ترميه فتقتله على المكان بعينه قبل أن يغيب عنه ولا يجوز أن كله لأنه لا يؤمن أن يكون قتله غير
سهمه الذى رماه به ويقال أنعمت الرمية فان أردت أن تجعل الفعل للرمية نفسها قلت قد نعت
نعى أى غابت وارتفعت الى حيث لا يراها الرامى فانت وتعد به بالهمز لا غير فتقول أنعمت ما منقول
من نعت وقول الشاعر أشده شعر

وما الدهر الا صرف يوم وليلة * فخطفت نعى وموتعة نصي

الخطفة الرمية من رميات الدهر والموتعة المفسدة ويقال أنعمت لنلان وأمدت له وأضمت
له وتفسير هذا تركه فى قليل الخطا حتى يبلغ به أقصاه فتعاقب فى موضع لا يكون اصحاب الخطا
فيه عذر والنأى الناجى قال الثعلبى

قوله وانما نعى عنها أى
عن الرمية كفى عبارة النهاية
كتبه مصححه

قوله وموتعة فى البيت
أورده فى مادة خطف بلفظ
ومعصاة ولعلها مرواياتان
اه مصححه

وَقَافِيَةٌ كَأَنَّ السَّمَّ فِيهَا * وَلَيْسَ سَلِيمُهَا أَبْدَانِي
 صَرَفْتُ بِهَا لِسَانَ الْقَوْمِ عَنْكُمْ * نَخَرْتُ لِلسَّنَابِكِ وَالْحَوَامِي
 وَقَوْلِ الْأَعْشَى لَا يَنْفِي لَهَا فِي الْقَيْظِ يَهِيظُهَا * إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فِيهَا أَوْامِلٌ

قال أبو سعيد لا يعتمد عليها ابن الأثير وفي حديث ابن عبد العزيز أنه طلب من امرأته أن تسمى أو تسمى
 ليشتري بها عبا فلم يجدها التسمية الفلاس وجهها غامض كذرية وذراي قال ابن الأثير قال الجوهرى
 التسمية الفلاس بالرومية وقيل الدرهم الذى فيه رصاص أو نحاس والواحدة تسمية وقال النعمان
 القمل الصغار (نهي) النهى خلاف الامر نهاه ينهاه نهيا فانتهى وتناهى كف أنشد سيدي به
 لزيادة بن زيد العذرى

أذاما انتهى على تهايت عنده * أطال فأملى أو تناهى فأقصر
 وقال فى المعتل بالانف تنهوت عن الامر بمعنى تهيبته ونفس نهامة منتبهة عن الشئ وتناهوا عن
 الامر وعن المنكر نهى بعضهم بعضا وفى التنزيل العزيز كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه وقد
 يجوز أن يكون معناه يتنهون وتهيبته عن كذا فانتهى عنه وقول الفرزدق
 * فنهال عنهم أممكروا ونكبر * انما شدده للمبالغة وفى حديث قيام الليل هو قربة الى الله
 ومنهاة عن الاثم أى حالة من شأنها أن تنهى عن الاثم أو هى مكان مختص بذلك وهى مقابلة
 من النهى والميم زائدة وقوله

سهمية ودع ان تجهزت عاديا * كفى الشيب والاسلام لامرنا هيا
 فالقول أن يكون ناهيا سم الفاعل من نهيت كساع من سهيت وشار من شريت وقد يجوز مع
 هذا أن يكون ناهيا مصدرنا كالقالج ونحوه مما جاء فيه المصدر على فاعل حتى كانه قال كفى
 الشيب والاسلام لامر نهيا وردعا أى ذاتى فحذف المضاف وعلقت اللام بما يدل عليه الكلام
 ولا تكون على هذا معلقة بنفس الناهى لأن المصدر لا يتقدم شئ من صلته عليه والاسم النهية
 وفلان نهى فلان أى ينهاه ويقال انه لا مور بالمعروف ونه عن المنكر على فعول قال ابن برى
 كان قياسه أن يقال نهى لأن الواو والياء اذا اجتمعتا وسبق الاوّل بالسكون قلبت الواو ياء قال
 ومثل هذا فى الشذوذ قولهم فى جمع قتي قوتو وفلان ماله ناهية أى نهى ابن شميل استنهيت فلانا
 عن نفسه فأبى أن ينهى عن مساهتى واستنهيت فلانا من فلان اذا قلت له انه عني ويقال
 ما ينهانا ناهية أى ما يكفه عنا كافة الكلابى يقول الرجل للرجل اذا وليت ولاية فانه

قوله أبو بكر مررت برجل
الخ كذا في الاصل ولا
مناسبة هنا اه صححه

أى كَفَّ عن القبيح قال وإنما بمعنى أنته قاله بكسر الهاء واذا وقف قال فأنتم أى كَفَّ قال أبو بكر
مررت برجل كذا به ومررت برجلين كذا به - ما ومررت برجال كذا به - م ومررت
بامرأة كذا به او بامرأتين كذا بهما وبنسوة كذا بهن ولأنتن كذا ولا تجمعه ولا تؤنثه
لانه فعل للباء وفلان يركب المنهى أى يأتي ما نهى عنه والتهمة والتهابة تامة كل شئ وآخره وذلك
لان آخره يتهاه عن التماضى فيردع قال أبو ذؤيب

رميتاهم حتى اذا زببت جمعهم * وعاد الرضيع نهيته للجائل

قوله في البيت اربث هكذا
هو بالباء الموحدة بعد الراء
كافي ترجمة ربت ووقع
في ترجمة رص ع ارتث
بالتاء المشناة مضبوطا بالباء
للمفعول والصواب ما هنا
ضبطا ونقطا اه كتبه
صححه

يقول انهم زموحتى انقلبت سيوفهم فعاد الرضيع على حيث كانت الجائل والرضيع جمع رصيعة
وهي سير مضفور ويرى الرضوع وهذا مثل عند الهزيمة والتهبة حيث انتهت اليه الرضوع وهي
سيور تضرق بين جملة السيف وجرته والتهابة كالغاية حيث ينتهي اليه الشئ وهو التهاه يمدود
يقال بلغ نهيته وانتهى الشئ ونهاه ونهى بلغ نهيته وقول أبي ذؤيب

ثم انتهى بصري عنهم وقد بلغوا * بطن الخيم فقالوا الجواؤ وراحو

أراد انقطع عنهم ولذلك عداه من وحكى اللعبانى عن الكسانى اليست نهي المثل وانتهى وانتهى
ونهى وانهى ونهى ونهى خفيفة قال ونهى خفيفة قليلة قال وقال أبو جعفر لم أسمع أحدا يقول
بالتحفيف وقوله في الحديث قلت يا رسول الله هل من ساعة أقرب الى الله قال نعم جوف الليل
الاخر فصل حتى تصبح ثم أتت حتى تطلع الشمس قال ابن الاثير قوله أنهم بمعنى أنته وقد انتهى
الرجل اذا انتهى فاذا أمرت قلت أنهم فتزيد الهاء للسكت كتوله تعالى فهم اذا هم اقتده فأجرى
الوصل مجرى الوقف وفي الحديث ذكر سدرة المنتهى أى ينتهى ويبلغ بالوصول اليها ولا تتجاوز
وهو متمثل من النهاية الغاية والتهابة طرف العران الذى فى أنف البعير وذلك لانتهائه أبو سعيد
التهابة الخسبة التى تحمل عليها الاحمال قال وسالت الاعراب عن الخسبة التى تدعى بالفارسية
بأهوا فقالوا النهايةان والعاضدان والحاملتان والنهى والنهى الموضوع الذى له حاجز ينتهى
الماء ان يبيض منه وقيل هو الغدير فى لغة أهل نجد قال

ظلت بنهى البردان تغتسل * تشرب منه مملات وتعل

وأشدا بن برى ناعن بن أوس

تشجى العوجاء كل تنوفة * كأنها أبو نهى نعاولة

والجمع أنة وانها ونهى ونهاه قال عدى بن الرفاع

وَيَا كُنْ مَا عَنَى الْوَالِي فَلَمْ يَلْتِ * كَانْ بِجَافَاتِ النَّهَاءِ الْمَزَارِعَا

وفي الحديث أنه أتى على نهي من ماء النهى بالكسر والفتح الغدير وكل موضع يجتمع فيه الماء ومنه حديث ابن مسعود ولو مررت على نهي نصفه ماء ونصفه دم أشربت منه وتوضأت وتناهى الماء إذا وقف في الغدير وسكن قال العجاج

حَتَّى تَنَاهَى فِي صَهَارِ يَجِ الصَّفَا * خَالَطَ مِنْ سَلَى خَيْمَاسِيمِ وَفَا

الزهري النهى الغدير حيث يتخبر السيل في الغدير فيوسع والجميع التهاء وبعض العرب يقول نهي وبعض يقول تنهية والتهاء أيضا أصغر محابس المطر وأصل من ذلك والتنهاة والتنهية حيث ينتهي الماء من الوادي وهي أحد الاسماء التي جاءت على تفعلة وانما باب التفعلة أن يكون مصدرا والجمع التناهي وتنهية الوادي حيث ينتهي إليه الماء من حروفه والانهاء الإبلاغ وانتهيت إليه الخبر فانتهى وتناهى أي بلغ وتقول انتهيت إليه السهم أي أوصلته إليه وانتهيت إليه الكتاب والرسمية اللعياني بلغت منهي فلان ومنها ته ومنها هاء ومنها ته وانتهى الشيء أبلغه ونافه تنهية بلغت غاية السه ن هذا هو الأصل ثم يستعمل لكل سمين من الذكور والانات إلا أن ذلك انما هو في الانعام أنشد ابن الاعرابي

سَوْلًا مَسْكُ فَارِضِ نَهْيٍ * مِنَ الْكِبَاشِ زَمْرٍ خَصِي

وحكى عن أعرابي أنه قال والله للخبز أحب إلي من جزور نهيمة في غداة عربية ونهية الويد القرصة التي في رأسه تنهى الجبل أن ينسلح ونهية كل شيء غايته والنهي العقل يكون واحدا وجمعا وفي التنزيل العزيز إن في ذلك لآيات لأولي النهى والنهية العقل بالضم سميت بذلك لانها تنهى عن القبيح وأنشد ابن بري للخنساء

فَتَى كَانْ ذَا حِلْمٍ أَصِيلٍ وَنَهِيَةٍ * إِذَا مَا الْحُبَّاءُ مِنْ طَائِفِ الْجَهْلِ حَلَّتْ

ومن هنا اختار بعضهم أن يكون النهى جمع نهية وقد صرح اللعياني بأن النهى جمع نهية فأعنى عن التأويل وفي الحديث ليليتي منكم أولو الاحلام والنهي هي العقول والآليات وفي حديث أبي وائل قد علمت أن التقي ذو نهية أي ذو عقل والنهاية والمنهية العقل كالنهية ورجل منهية عاقل حسن الرأي عن أبي العيثل وقد نهوا ما شاء فهو نهى من قوم انهياء كل ذلك من العقل وفلان ذو نهية أي ذو عقل ينتهي به عن القبائح ويدخل في الحاسن وقال بعض أهل اللغة ذو النهية الذي ينتهي إلى رأيه وعقله ابن سيده هو نهى من قوم انهياء ونه من قوم نهين ونه على الاتباع كل ذلك

متناهي العقل قال ابن جنى هو قياس النحويين في حروف الخلق كقولك نخذ في نخذ وصعق في
 ضعق قال وسعى العقل نهيته لانه ينهى الى ما امر به ولا يعدي امره وفي قولهم ناهيك بفلان
 معناه كافيك به من قولهم قد نهي الرجل من اللعم وانتهى اذا اکتفى منه وشبع قال
 يمشون دسما حول قبيته * ينهون عن أكل وعن شرب
 فعنى ينهون يشبعون ويكتفون وقال آخر

لو كان ما واحدا هوالك لقد * أنهى ولكن هوالك مشترك
 ورجل نهيك من رجل وناهيك من رجل ونهالك من رجل أى كافيك من رجل كنه بمعنى حسب
 وتناو يله أنه يجده وغنايه ينهالك عن تطلب غيره وقال
 هو الشيخ الذي حدثت عنه * نهالك الشيخ مكرمة ونفرا

وهذه امرأة ناهيك من امرأة تذكروئت وتنتى وتجمع لانه اسم فاعل واذا قلت نهيك من
 رجل كما تقول حسبك من رجل لم تن ولم تجمع لانه مصدر وتقول في المعرفة هذا عبد الله
 ناهيك من رجل فتنصبه على الحال وحزور نهيته على فعياله أى ضخمة سمينة ونها النهار
 ارتفاعه قراب نصف النهار وهم ناهية منها مائة أى قدمائة كقولك زها مائة والنهائ
 القوارير قبيل لاوا احد لها من لفظها وقيل واحده نهائة عن كراع وقيل هو الزجاج عامة
 حكاها ابن الاعرابى وأشد

قوله والنهائ القوارير وقوله
 والنهائ حجر الخ هكذا ضبطا
 فى الاصل ونسخة من
 المحكم وفى القاموس انهما
 ككساء كتهه

ترض الحصى أخفافهن كأنما * يكسر قرض بينهن ونهائ
 قال ولم يسمع الا فى هذا البيت وقال بعضهم النهائ الزجاج يمدو بقصر وهذا البيت أنشده الجوهري
 ترذ الحصى أخفافهن قال ابن برى والذى رواه ابن الاعرابى ترض الحصى ورواه النهائ بكسر
 النون قال ولم أسمع النهائ مكسورا الا فى هذا البيت قال ابن برى وروايته نهائ بكسر النون
 جمع نهائة الودعة قال ويروى بفتح النون أيضا جمع نهائة جمع الجنس ومدته لضرورة الشعر قال
 وقال القالى النهائ بضم أوله الزجاج وأنشد البيت المتقدم قال وهو لعبي بن مالك وقيله
 ذرعن بنا عرض القلاة ومائنا * عليهن الأوحدهن سقاء

قوله والنهائ دواء كذا ضبط
 فى الاصل والمحكم وصرح
 الصانغانى فيه بالضم وانفرد
 القاموس بضمه بالكسر
 كتهه

والنهائ حجر أبيض أرخى من الرخام يكون بالبادية ويحيا به من البحر واحده نهائة والنهائ دواء
 يكون بالبادية يتعجلون به ويشربونه والنهائ ضرب من الخرز واحده نهائة والنهائة أيضا الودعة
 وجهه انهى قال وبعضهم يقول النهائ ممدود ونهائ الماء بالضم ارتفاعه ونهائة فرس لاحق بن جرير

وطلب حاجته حتى انتهى عنها ونهى عنها بالكسر أى تركها نظفر بها أو لم يظفر وحوله من
الاصوات نهيية أى شغل وزهبت تميم فانسى ولا تنهى أى لا تذكر قال ابن سيده ونهيا الميم ما
عن ابن جنى قال وقال لى أبو الوفاء الاعرابى نهيا وانما حركه المكان حرف الخلق قال لانه أنشدنى
يتمان الطويل لا يترن الا بنهيا سا كسه الهاء اذ كرمه الى أهل نهيا والله أعلم (نوى)

نوى الشئ نية ونيسة بالتخفيف عن اللحيانى وحده وهو نادر الا أن يكون على الجذف وانتواه
كلاهما مقصده واعتقده ونوى المنزل وانتواه كذلك والنيسة الوجه يذهب فيه وقول النابغة
الجمدى
انك أنت المحزون فى أثر النسيحى فان تنونيه م تقم

قيل فى تفسيره نى جمع نية وهذا نادر ويجوز أن يكون نى كنية قال ابن الاعرابى قلت للمفضل
ما تقول فى هذا البيت يعنى بيت النابغة الجمدى قال فيه معنيان أحدهما يقول قد نوتوا فراقك
فان توتوا كنوتوا تقم فلا تطلبهم والثانى قد نوتوا السفر فان توتوا كنوتوا تقم صدور الابل فى طلبهم كما
قال الراجز * أقم لها صدورها يا نيسب * الجوهرى والنيسة والنوى الوجه الذى يتوبه المسافر
من قرب أو بعد وهى مؤنثة لا غير قال ابن برى شاهده * وما جعستانية قبلها معا * قال وشاهد
النوى قول معقر بن حمار

فألقت عصاها واستقر بها النوى * كما قرعنا بابا المافر
والنيسة والنوى جميعا البعد قال الشاعر * عدته نيسة عنها قدوف * والنوى الدار والنوى
التحسول من مكان الى مكان آخر أو من دار الى دار غيرها كما تنوى الأعراب فى باديتها كل ذلك
أنهى وتنوى القوم اذا اتقلوا من بلد الى بلد الجوهرى وتنوى القوم منزلا لاجتماع كذا وكذا
واستقرت نواهم أى أقاموا فى حديث عروة فى المرأة البدوية يتوفى عنها زوجها انها تنوى حيث
تنوى أهلها أى تنقل وتتحول وقول الطرماح

آذن النواى بينونة * ظلت منها كرىغ المدام
النواى الذى أرمع على التحول والنوى النيسة وهى النية مخففة ومعناها القصد بلد غير
البلد الذى أنت فيه مقيم وفلان ينوى وجه كذا أى يقصده من سفر أو عمل والنوى الوجه الذى
تقصده التهذيب وقال أعرابى من بنى سليم لابن له سماه ابراهيم ناوت به ابراهيم أى قصدت
قصده فتبركت باسمه وقوله فى حديث ابن مسعود ومن يتوال الدنيا تجزأه أى من يسعها يجب

يقال نَوَيْتُ الشئَ إِذَا جَدَدْتِ فِي طَلْبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ نِيَّةُ الرَّجُلِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ قَالَ وَلَيْسَ هَذَا بِمُخَالَفٍ
 لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَوَى حَسَنَةً فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ وَمَنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ
 عَشْرًا وَالْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ نِيَّةُ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ أَنَّهُ يَتَوَى الْإِيمَانَ مَا بَقِيَ وَيَنْوِي الْعَمَلَ لِلَّهِ بِطَاعَتِهِ
 مَا بَقِيَ وَإِنَّمَا يَخْلُقُهُ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ بِهَذِهِ النِّيَّةِ لِأَبْعَمَلِهِ الْأَتْرَى أَنَّهُ إِذَا آمَنَ وَنَوَى الثِّبَاتَ عَلَى الْإِيمَانِ
 وَأَدَاءَ الطَّاعَاتِ مَا بَقِيَ وَلَوْ عَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ يَعْمَلُ الطَّاعَاتِ وَلَا نِيَّةَ لَهُ فِيهَا أَنَّهُ يَعْمَلُهَا لِلَّهِ فَهُوَ فِي النَّارِ
 فَالنِّيَّةُ عَمَلُ الْقَلْبِ وَهِيَ تَنْفَعُ النَّوَاوِي وَإِنْ لَمْ يَعْمَلِ الْأَعْمَالَ وَأَدَاؤَهَا لَا يَنْفَعُهُ دُونُهَا فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ
 نِيَّةُ الرَّجُلِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ وَفُلَانٌ نَوَى وَنَبَيْتُكَ وَنَوَيْتُكَ قَالَ الشَّاعِرُ

قوله ألا ترى انه اذا آمن الخ
 هكذا في الاصل ولعله سقط
 من قلم الناسخ جواب هذه
 الجملة والاصل والله أعلم
 فهو في الجنة ولو عاش الخ
 كتبه مصححه

صَرَمَتْ أُمَيْمَةُ خُلَّتِي وَصَلَانِي * وَنَوَتْ وَلَمَّا تَنَوَى كَنَوَاتِي
 الْجَوْهَرِيُّ نَوَيْتُ نِيَّةً وَنَوَاةً أَيْ عَزَمْتُ وَأَشَوَيْتُ مِثْلَهُ قَالَ الشَّاعِرُ * وَنَوَتْ وَلَمَّا تَنَوَى كَنَوَاتِي *
 قَالَ يَقُولُ لَمْ تَنْوِي كَمَا نَوَيْتُ فِي مَوَدَّتِهَا وَيُرْوَى وَلَمَّا تَنَوَى نَبَوَاتِي أَيْ لَمْ تَقْضِ حَاجَتِي وَأَنْشُدَ
 ابْنَ بَرِي لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ

وَلَمْ أَرَ كَأَمْرِي يَدُونُ لِحَسَنَةٍ * لَهُ فِي الْأَرْضِ سَيْرٌ وَأَشْوَاهُ

وَحَكَى أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَّاجِيُّ عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٍ أَنَّ الزِّيَادِيَّ أَنْشَدَهُ لِمُؤَرِّجٍ

وَفَارَقْتُ حَتَّى لَا أَبَالِي مَنْ أَتَوَى * وَإِنْ بَانَ جِرَانُ عَلِيٍّ كِرَامُ
 وَقَدْ جَعَلَتْ نَفْسِي عَلَى الْمَأْيِ تَنْطَوِي * وَعَيْنِي عَلَى فَقْدِ الْحَبِيبِ تَنَامُ

قوله ورجل منوى الخ
 هكذا في الاصل وحرر اه
 كتبه مصححه

يُقَالُ نَوَاهُ نَوَاتِهِ أَيْ رَدَّهُ بِحَاجَتِهِ وَقَضَائِهِ وَيُقَالُ لِي فِي بَنِي فُلَانٍ نَوَاهُ وَنِيَّةُ أَيْ حَاجَةٌ وَالنِّيَّةُ
 وَالنَّوَى الْوَجْهَ الَّذِي تَرِيدُهُ وَتَنْوِيهِ وَرَجُلٌ مَنَوَى وَنَيْسَهُ مَنَوِيَّةً إِذَا كَانَ يَصِيبُ التَّجْعَةَ الْمَجْمُودَةَ
 وَأَتَوَى الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ سَفَارُهُ وَأَتَوَى إِذَا تَبَاعَدَ وَالنَّوَى الرَّفِيقُ وَقِيلَ الرَّفِيقُ فِي السَّفَرِ خَاصَّةً
 وَنَوَيْتُهُ تَنْوِيَّةٌ أَيْ وَكَلَّمْتُهُ إِلَى نَيْتِهِ وَنَوَيْتُكَ صَاحِبُكَ الَّذِي نِيَّتَهُ نَيْتُكَ قَالَ الشَّاعِرُ
 وَقَدْ عَلِمْتُ إِذْ دَكَّنِي لِي نَوَى * أَنَّ الشَّقِيَّ يَنْتَحِي لِي الشَّقِيَّ

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ فُلَانٌ نَوَى الْقَوْمَ وَنَاوَيْهِمْ وَمُنَوَّيهِمْ أَيْ صَاحِبُ أَمْرِهِمْ وَرَأْيِهِمْ وَنَوَاهُ اللَّهُ
 حَفِظَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى نِقْمَةٍ التَّهْذِيبُ قَالَ الْفَرَّاءُ نَوَاكَ اللَّهُ أَيْ حَفِظَكَ اللَّهُ وَأَنْشُدَ

يَا عَمْرُو أَحْسَنْ نَوَاكَ اللَّهُ بِالرَّشْدِ * وَأَقْرَأَ السَّلَامَ عَلَى الْإِنْقَاءِ وَالنَّمْدِ

وَفِي الصَّحَاحِ عَلَى الذَّلْفِ مَا لَمْ يَدُ الْفَرَّاءُ نَوَاهُ اللَّهُ أَيْ صَحَّبَهُ اللَّهُ فِي سَفَرِهِ وَحَفِظَهُ وَيَكُونُ حَفِظَهُ اللَّهُ
 وَالنَّوَى الْحَاجَةُ قَالَ أَبُو عَيْبِيدٍ مِنْ أَمْثَالِ الْعَزْبِ فِي الرَّجُلِ يُعْرَفُ بِالصِّدْقِ يُضْطَرُّ إِلَى الْكُذْبِ

قواهم عند النوى يكذبك الصادق وذ كرقصة العبد الذي خوطر صاحبه على كذبه قال والنوى ههنا مسير الحى محمولين من دار الى اخرى والنواة مجمة التمر والزبيب وغيرهما والنواة ما نبت على النوى كالخيشة الثابتة عن نواهار واهاب ابو حنيفة عن ابي زياد الكلابي والجمع من كل ذلك نوى ونوى ونوى وانواع جمع نوى قال مليح الهذلي

منير تجوز العيس من بطناته * خصى مثل انواع الرضيع المفلق
وتقول ثلاث نويات وفي حديث عمر انه لقط نويات من الطريق فامسكها بيده حتى مر بدار قوم فالتقاها فيها وقال تا كاه داجنتهم والنوى جمع نواة التمر وهو يد كرويونث واكالت التمر ونويت النوى وانويته رميته ونوت البسرة وانوت عقد نواها غيرهن نويت النوى وانويته اكلت التمر وجمعت نواه وانوى ونوى ونوى اذا القى النوى وانوى ونوى ونوى من النية وانوى ونوى ونوى في السفر ونوت الناقة تنوى نيا ونواية ونواية فهي نايبة من نوق نوا سميت وكذلك النحل والرجل والمرأة والفرس قال ابو النجم

او كالمكسر لا توب جياذه * الاغوايم وهي غير نواه
وقد انواها السمن والاسم من ذلك النى وفي حديث علي وحزرة رضى الله عنهم ما
* ابا ياجز لا شرف النواه * قال النوا السمان وجمل ناو وجمال نوا مثل جابع وجياح وابل نوية اذا كانت تا كل النوى قال ابو الدقيش النى الاسم وهو الشحم والنى هو الفعل وقال الليث النى ذوالنى وقال غيره النى اللحم بكسر النون والنى الشحم ابن الانبارى النى الشحم من نوت الناقة اذ اسهنت قال والنى بكسر النون والهمز اللحم الذى لم ينضج الجوهرى النى الشحم واصله نوى قال ابو ذؤيب

قصر الصبوح لها فشرج لهما * بالنى فهي تنوخ فيها الاصبع
وروى تنوخ فيه فيكون الضمير في قوله فيه يعود على لهما تقديره فهي تنوخ الاصبع في لهما ولما كان الضمير يقوم مقام لهما غنى عن العائد الذى يعود على هي قال ومثله مررت برجل قائم ابواه لا قاعدين يريد لا قاعدين ابواه فقد اشتمل الضمير في قاعدين على ضمير الرجل والله اعلم الجوهرى ونواه اى عاداه واصله الهمز لانه من النوم وهو النهوض وفي حديث الخليل ورجل ربطه ارباه ونواه اى معاداة لاهل الاسلام واصلها الهمز والنوا من العدد عشرون وقيل عشرة وقيل هي الاوقية من الذهب وقيل اربعة دنانير وفي حديث عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله

قوله فشرج الخ هذا الضبط هو الصواب وما وقع في شرح ونوخ خلاف كتبه صححه

عليه وسلم رأى عليه وصراً من صفرة فقال مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار على نواة من ذهب
فقال أولو لبشاة قال أبو عبيد قوله على نواة يعني خمسة دراهم قال وقد كان بعض الناس يحمل
معنى هذا أنه أراد قدر نواة من ذهب كانت قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب انما هي خمسة دراهم
تسمى نواة كما تسمى الاربعون وأوقية والعشرون نساء قال أبو منصور ونص حديث عبد الرحمن
بدل على أنه تزوج امرأة على ذهب قيمته خمسة دراهم الأتراه قال على نواة من ذهب رواه جماعة
عن حميد بن أنس قال ولا أدري لم أنكره أبو عبيد والنواة في الاصل بحمة التمرة والنواة اسم لحمة
دراهم قال المبرد العرب تعنى بالنواة خمسة دراهم قال وأصحاب الحديث يقولون على نواة من ذهب
قيمته خمسة دراهم قال وهو خطأ وغلط وفي الحديث أنه أودع المظم بن عدى ججبة فيها نوى من
ذهب أى قطع من ذهب كالنوى وزن القطعة خمسة دراهم والنوى مخفض الحاربية وهو الذى
يبنى من نظرها اذا قطع المثلث وقالت أعرابية ما ترك النخج لنا من نوى ابن سيدة النوى ما يلقى
من الخفض بعد الخلتان وهو البطر ونواة أخو معاوية بن عمرو بن مالك وهناة وقراهيد وجمجمة
الابرش قال ابن سيدة وانما جعلنا نواة على باب نوى لعدم ن وثنائية ونوى اسم موضع
قال الآقوه وسعد لودعواهم لنا بوا * الى حفيف غاب نوى بأسد

ونيان موضع قال الكعيت

من وحش نيان أو من وحش ذى بقر * أفتى حلاله الاشلاء والطرذ

(فصل الهاء) (هبا) ابن شميل الهباء التراب الذى نظيره الريح فتراه على وجوه الناس
وجلودهم وثيابهم يترقز وفاقوا قال أقول أرى فى السماء هباء ولا يقال يومئذ هباء ولا ذوهبوة
ابن سيدة وغيره الهبوة الغبرة والهباء الغبار وقيل هو غبار شبه الدخان ساطع فى الهواء قال روبة
تبدولنا اعلامه بعد الغرق * فى قطع الال وهجوات الدقق

قال ابن برى الدقق مادق من التراب والواحد منه الدقى كما تقول الحلى والحلال وفى حديث الصوم
وان حال بينكم وبينه حباب أو هبوة فأكلوا العدة أى دون الهلال الهبوة الغبرة والجمع أهباء
على غير قياس وأهباء الروبة شبه الغبار يرتفع فى الجو وهبوا اذا ساطع وأهبيته أنا والهباء
دقاق التراب ساطعه ومشتوره على وجه الارض وأهبي الفرس أنار الهباء عن ابن جنى وقال أيضا
وأهبي التراب فعدها وأنشد * أهبي التراب فوقه أهبايا * جاء بأهبايا على الاصل ويقال أهبي
التراب أهبايا وهى الأهبايا قال أوس بن حجر * أهبايا سفساف من التراب نواتم * وهب الزماد

قوله حائله هو فى الاصل بجماء
مهملة مرسوما تحتها سحاء
أخرى اشارة الى انها غير
معجمة ووقع فى معجم ياقوت
بجاء معجمة كتبه معجمه

قوله أهبايا سفساف كذا
ضبط فى نسخة من التهذيب

بهبوا خلت بالتراب وهمد الاصمعي اذا سكن الهب النار ولم يطفأ جرها قيل خدت فان طفت البتة قيل همدت فاذا صارت رمادا قيل هبايم وهو هاب غير مهموز قال الازهرى فقد صح هبا التراب والرمامة ابن الاعرابي هبا اذا فرو هبا اذا ماتت ايضا وتمامها اذا غفل وزها اذا تكبر وهزا اذا قتل وهزا اذا سار وتمامها اذا حلق والهباء الشئ المنبت الذي تراه في البيت من ضوء الشمس شيها بالغبار وقوله عز وجل جعلناه هباء منثورا ناوله ان الله احبط اعمالهم حتى صارت بمنزلة الهباء المنثور التهذيب ابواصح في قوله هبا منبتا فعناه ان الجبال صارت غبارا ومنه وسرت الجبال فكانت سرا بوقيل الهباء المنبت ما تثيره الخليل بجوارها من دُفان الغبار وقيل لما ينظر في الكوى من ضوء الشمس هبا وفي الحديث ان سهيل بن عمرو جاء يتهى كأنه جل آدم ويقال جاء فلان يتهى اذا جاء فارغاً يفض يديه قال ذلك الاصمعي كما يقال جاء يضرب صدره اذا جاء فارغاً وقال ابن الاثير انتهى مسمى المحتال المعجب من هبايم وهو هبوا اذا مشى مشيا بطيئا وموضع هابي التراب كأن ترابه مثل الهباء في الرقة والهابي من التراب ما ارتفع ودق ومنه قول هو بر الحارثي

ترودمنا بين اذنيه ضربته * دعته الى هابي التراب عقيم

ورباب هاب وقال ابو مالك بن الرب

ترى جدا فاقدرت الريح فوقه * ترابا كاون القسطلاني هابيا

والهابي تراب القبر وانشد الاصمعي

وهاب كجثمان الحمامة اجذمت * به ريح ترح والصباء كل مجفل

وقوله يكون بها دليل القوم نجم * كعين الكلب في هبي قباع

قال ابن قتيبة في تفسيره شبه النجم بعين الكلب لكثرة نعاس الكلب لانه يفتح عينيه تارة ثم يغضي فكذلك النجم يظهر ساعة ثم يخفي بالهباء وهي نجوم قد اسسترت بالهباء واحدها هاب وقباع فابرة في الهباء أي داخله فيه وفي التهذيب وصف النجم الهابي الذي في الهباء فشبهه بعين الكلب منها واذ ذلك أن الكلب بالليل حارس وبالنهارة نعاس وعين الناعس مغمضة ويبدو من عينيه الخفي فكذلك النجم الذي يهتدى به هو هاب كعين الكلب في خفائه وقال في هبي وهو جمع هاب مثل غزى جمع غازو المعنى أن دليل القوم نجم هاب في هبي يخفي فيه الا قليلا منه يعرف به الناظر اليه أي نجم هو وفي أي ناحية هو في هتدى به وهو في نجوم هبي أي هابية الا انها قباع كالتة اذا اذا قبعت فلا يهتدى بهذه القباع انما يهتدى بهذا النجم الواحد الذي هو هاب غير قابيع في نجوم هابية

قوله اذنيه كذا في الاصل بالياء وهي اللغة المشهورة لكن الذي في التهذيب وبعض نسخ الصحاح اذناه واعل الشاعر ممن يلتزم الالف في كل حال كتبه

قوله مجفل هو بضم الميم وضبط في ترج يفكها وهو خطأ كتبه مصححه

قَابِعَةٌ وَجَعِ الْقَابِعَ عَلَى قِبَاعٍ كَجَمْعِ صَاحِبٍ عَلَى صِحَابٍ وَبَعِيرًا فَجَمَاعًا عَلَى قِبَاحٍ النَّهَابَةِ فِي حَدِيثِ
 الْحُسَيْنِ ثُمَّ اتَّبَعَهُ مِنَ النَّاسِ هَبَاءٌ رَعَاعٌ قَالَ الْهَبَاءُ فِي الْأَصْلِ مَا ارْتَفَعَ مِنْ تَحْتِ سَنَابِلِ الْخَيْلِ وَالشَّيْ
 الْمُنْبَثُ الَّذِي تَرَاهُ فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ فَتَسْمِيهِمُ الْآتِبَاعَهُ ابْنَ سَيِّدِهِ وَالْهَبَاءُ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا عَقْلَ لَهُمْ
 وَالْهَبُّ وَالظُّلْمُ وَالْهَبَاءَةُ أَرْضٌ يَبْلَدُ عَطْفَانٌ وَمِنْهُ يَوْمُ الْهَبَاءَةِ لَقَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ عَلَى حَدِيثِهِ بِنِ
 بَدْرِ الْفَزَارِيِّ قَتَلَهُ فِي جَنْبِ الْهَبَاءَةِ وَهُوَ مُسْتَنْقَعٌ مَا بَهَا ابْنَ سَيِّدِهِ الْهَبِيُّ الصَّغِيرُ وَالْآتِيُّ هَبِيَّةٌ
 حَكَاهُ مَاسِيُوبٌ قَالَ وَزَنَّهُ مَا فَعَّلَ وَفَعَّلَهُ وَابْسُ أَصْلُ فَعَّلَ فِيهِ فَعَلًا وَأَمَّا بِنِ مِنْ أَوْلٍ وَهَلَةٌ عَلَى
 السُّكُونِ وَلَوْ كَانَ الْأَصْلُ فَعَلًا لَقَلَّتْ هَبِيَّةٌ فِي الْمَذْكَورِ وَهَبِيَّةٌ فِي الْمَوْنِثِ قَالَ فَازَا جَعَتْ هَبِيَّةٌ قَلَّتْ
 هَبَانِي لِأَنَّهُ بِنَزْلَةٍ غَيْرِ الْمَعْتَلِ فَجُوعًا وَتَوَجُّبُنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْهَبِيُّ وَالْهَبِيَّةُ الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ وَهِيَ
 زَبْرٌ لِلْفَرَسِ أَيْ تَوْسَمِي وَتَبَاعَدِي وَقَالَ الْكَلِمَاتُ

نَعْلَاهَا هَبِيٌّ وَهَلَا وَأَرْحَبُ * وَفِي آيَاتِنَا وَلَنَا أَفْتَلِينَا

النَّهَابَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ حَضَرَ ثَرْيَدَةَ فَهَبَّهَا أَي سَوَّى مَوْضِعَ الْأَصَابِعِ مِنْهَا قَالَ وَكَذَلِكَ رَوَى وَشَرَحَ
 (هتأ) هَتَأِي أَعْطَى وَتَصَرَّفَ فِيهِ كَتَصَرَّفَ يَفْعَلُ قَالَ * وَاللَّهُ مَا يُعْطِي وَمَا يَهْتِي * أَي
 وَمَا يَأْخُذُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْهَاءُ فِي هَتَأِي بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ فِي آتِيٍّ وَالْمُهَاتَةُ مُفَاعَلَةٌ مِنْ قَوْلِكَ هَاتِ يَقَالُ
 هَتَأِي يَهْتِي مُهَاتَةً أَلْهَاهُ فِيهَا أَصْلِيَّةٌ وَيُقَالُ بِلِ الْهَاءِ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْآلِفِ الْمُقْطُوعَةِ فِي آتِيٍّ يُوَاتِي لَكِنْ
 الْعَرَبُ قَدْ أَمَاتَتْ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ فَعْلَاهَا غَيْرَ الْأَمْرِيَّاتِ وَمَا هَاتَيْكَ أَي مَا أَنْبَأَ عَطِيكَ قَالَ وَلَا يَقَالُ
 مِنْهُ هَاتَيْتَ وَلَا يَنْهَى بِهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي نُخَيْلَةَ

قُلْ لِقُرَاتٍ وَأَبِي الْقُرَاتِ * وَلِعَمِيدٍ صَاحِبِ السُّوَاتِ * هَاتُوا لِمَا كُنَّا لَكُمْ نَهَاتِي

أَي نَهَاتِيكُمْ فَلَمَّا قَدَّمَ الْمَفْعُولَ وَصَلَهُ بِالْأَمْرِ وَقَوْلُ هَاتِ لَا هَاتَيْتَ وَهَاتِ إِنْ كَانَتْ بَلْ مُهَاتَةٌ وَإِذَا
 أَمَرْتَ الرَّجُلَ بِأَنْ يُعْطِيكَ شَيْئًا قُلْتَ لَهُ هَاتِ يَارَجُلُ وَاللَّاتِيْنِ هَاتِيَا وَبِالْجَمْعِ هَاتُوا وَالْمَرْأَةُ هَاتِي
 فَزِدْتِ يَا فَرْقَابِينَ الذِّكْرُ وَالْآتِيُّ وَالْمَرْأَتِيْنِ هَاتِيَا وَبِالْجَمَاعَةِ الْهَاتِيْنِ مِثْلُ عَاطِيْنِ وَقَوْلُ أَنْتِ
 أَخَذْتِهِ فِيهَا تَهٍ وَاللَّاتِيْنِ أَنْتِ أَخَذْتَهُمَا فِيهَا تِيَاهُ وَبِالْجَمَاعَةِ أَنْتُمْ أَخَذْتُمْوهَ فِيهَا تُوهُهُ وَالْمَرْأَةُ أَنْتِ أَخَذْتِهِ
 فِيهَا تِيَهُ وَبِالْجَمَاعَةِ أَنْتِ أَخَذْتَهُنَّ فِيهَا تِيَنَّهُ وَهَاتِيَا إِذَا نَأَى شَيْئًا الْمَفْضُلُ هَاتِ وَهَاتِيَا وَهَاتُوا أَي
 قَرَّبُوا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ أَي قَرَّبُوا قَالُوا وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ هَاتِ أَي أَعْطِ وَهَتَا
 الشَّيْءُ هَتَا كَسْرُهُ وَطَّأ بِرَجْلَيْهِ وَالْهَتِيُّ وَالْأَهْتَاءُ سَاعَاتُ اللَّيْلِ وَالْأَهْتَاءُ الْحَمَارِيُّ الْبَعِيدَةُ (هـ)
 الْهَيْمَانُ الْحَشْوُ عَنْ كِرَاعِ الْأَزْهَرِيِّ هَتَّى إِذَا حَرَّ وَجْهَهُ وَهَاتَا إِذَا حَرَّ وَهَاتِيَا إِذَا مَارَحَهُ وَمَا يَلَهُ

وثأهاه إذا قاله وفي ترجمة قعبت هنت له همتا إذا حنوت له (هجا) هجاءهم ججوه هججوا وهججاء
 وهججاء مدود شتمه بالشعر وهو خلاف المدح قال الليث هو الوقعة في الأشعار وروى عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال اللهم إن فلانا هجاني فاجبه اللهم مكان ما هجاني معنى قوله اهجبه أى جازه
 على هجائه أى جراه هجائه وهـ ذا كقوله عز وجل جزاء سيئة سيئة مما لها وهو كقوله تعالى قن
 اعتدى عليكم فاعتدوا عليه فالثاني مجازاة وان وافق اللفظ اللفظ قال ابن الأثير وفي الحديث
 اللهم إن عمرو بن العاص هجاني وهو به لم أنى استبشاعا فاجبه اللهم والعنة عددا ما هجاني أو
 مكان ما هجاني قال وهـ ذاك كقوله من يراني يراني الله به أى يجازيه على مرآة هو المهاجاة بين
 الشعراء بن يهاجيان ابن سيده وهما جيته هجونه وهجاني وهم يهاجون ججوه بعضهم بعضا بينهم
 اهججوه واهججيه ومهاجاة يهاجون بها وقال الجعدى ججوا لى الأخيلىة
 دعى عنك هجاء الرجال واقبل * على أذلقى يملا أمتك فيسلا
 الأذلقى منسوب الى رجل من بنى عبادة بن عقيل رطط ابلى الأخيلىة وكان نكاحا ويقال ذك
 أذلقى أذامدى وأنشد أبو عمرو والشيبانى

فدحها بأذلقى بكبك * فصرخت فذجرت أفصى المسلك

وهو مهجج ولا تقل هججته والمرأة تهجج زوجها أى تدم صخبته وفي التهذيب تهجج صخبته
 زوجها أى تدمه وتشكو صخبته أبو زيد الهجاء القراء قال وقتل رجل من بنى قيس أنقرأ
 من القرآن شيئا فقال والله ما أهججونه حرافير يدا أقرأ منه حرافقال ورويت قصة ذفا
 أهججوا اليوم منها بيتين أى ما أروى ابن سيده والهجاء تقطيع اللفظة بحرفها وهججوت الحروف
 وتهججتها هججوا وهججها وتهججتها تهججتها وتهججتها كاهججتها وأنشد ثعلب لابي وجره السعدي
 ياد أرا أسماء قد أفتوت بأشباح * كالوحى أو كمام الكتاب الهاجي

قال ابن سيده وهذه الكلمة بابية وواو ية قال وهذا على هجاء هذا أى على شكله وقد رده ومثاله
 وهو منه وهججوه يومنا اشتد حره والهجاء الضمير والمعروف الهاجية وهجج البيت هججيا أنتكشفت
 وهججيت عين البعير غارت ابن الأعرابي الهجج السبع من الطعام (هدى) من أسماء الله
 تعالى سبحانه الهادى قال ابن الأثير هو الذى بصر عباده وعرفهم طريق معرفته حتى أقرأوا
 برؤيته وهدى كل مخلوق الى ما لا بد له منه فى بقائه ودوام وجوده ابن سيده الهدى ضد الضلال
 وهو الرشد والدلالة أتى وقد حكى فيها التذكير وأنشد ابن برى ليزيد بن خديق

وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقُ وَأَهْمَجْتَ * سُبُلُ الْمَكَارِمِ وَالهُدَى تَعُدَى

قال ابن جنى قال اللحياني الهدي مذ كرفال وقال الكسائي بعض بني أسديوثته يقول هذا هدى مستقيمة قال أبو اسحق قوله عز وجل قل إن هدى الله فهو الهدى أى الصراط الذى دعا إليه هو طريق الحق وقوله تعالى إن علينا للهدى أى أن علينا أن نبين طريق الهدى من طريق الضلال وقد هداه هدى وهداياه وهدية وهداه للدين هدى وهداه يهديه فى الدين هدى وقال قتادة فى قوله عز وجل وأما وقد هديناهم أى بينا لهم طريق الهدى وطريق الضلالة فاستحبوا أى اتروا الضلالة على الهدى الايت لغة أهل الغور هديت لك فى معنى بينت لك وقوله تعالى أولم يهد لهم قال أبو عمرو بن العلاء أولم يبين لهم وفى الحديث أنه قال لعلى سأل الله الهدى وفى رواية قل اللهم اهتدي وسددنى واذا كرت بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد تسديدك السهم والمعنى اذا سالت الله الهدى فأخطر بقلبك هداية الطريق وسئل الله الاستقامة فيه كما تضره فى سلوك الطريق لأن سالك الذللة يلزم الجادة ولا يضارها خوفا من الضلال وكذلك الرأى اذا رمى شيئا سدد السهم نحو ما ليصيبه فأخطر ذلك بقلبك ليكون ما تنويه من الدعاء على سلكه ما تنسبته له فى الرى وقوله عز وجل الذى أعطى كل شىء خلقه ثم هدى معناه خلق كل شىء على الهيئة التى به ينتفع والذى هى أصل الخلق له ثم هداه لمعيسته وقيل ثم هداه لموضع ما يكون منه الولد والاول أبين وأوضح وقد هدى فاهتدى الزجاج فى قوله تعالى قل الله يهدى للفقير وقال هديت للفقير وهديت الى الحق بمعنى واحد لان هديت يتعدى الى المهديين والحق يتعدى بحرف جر المعنى قل الله يهدى من يشاء للفقير وفى الحديث سنة الخلفاء الراشدين المهديين المهدي الذى قد هداه الله الى الحق وقد استعمل فى الأسماء حتى صار كالاسماء الغالبة وبه سمى المهدي الذى بشر به النبي صلى الله عليه وسلم أنه يجي فى آخر الزمان ويريد بالخلفاء المهديين أبابكر وعمر وعثمان وعليا رضوان الله عليهم وان كان عامافى كل من سار سيرتهم وقد هدى الى الشىء واهتدى وقوله تعالى ويهدينا الله الذين اهتدوا هدى قيل بالناسخ والمنسوخ وقيل بأن يجعل جرائمهم أن يزيدهم فى يقينهم هدى كما أضل الفاسق بفسقه ووضع الهدى موضع الاهتداء وقوله تعالى وانى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحات اهتدى قال الزجاج تاب من ذنبه وآمن بربه ثم اهتدى أى أقام على الايمان وهدى واهتدى بمعنى وقوله تعالى ان الله لا يهدى من يضل قال القرأى يريد لا يهدى وقوله تعالى أم من لا يهدى الآن يهدى بالتقاء الساكنين فى قرأه فان ابن جنى قال لا يخلون من أحد أمرين إما أن تكون الهاء

مسكنة البتة فتكون التاء من يهتدى مختلصة الحركة وإما أن تكون الدال شديدة فتكون الهاء
 منتهوحة بحركة التاء المنقولة اليها أو مكسورة - كونهن أو سكون الدال الاولي قال الفراء معنى قوله
 تعالى أم من لا يهتدى الآن يهتدى يقول يعبدون ما لا يقدر أن ينتقل عن مكانه الآن ينقلوه قال
 الزجاج وقرئ أم من لا يهتدى باسكان الهاء والدال قال وهى قرأة تشاذة وهى مروية قال وقرأ أبو
 عمرو أم من لا يهتدى بفتح الهاء والاصل لا يهتدى وقرأ عاصم أم من لا يهتدى بكسر الهاء بمعنى
 يهتدى أيضا ومن قرأ أم من لا يهتدى خفيفة فعناه يهتدى أيضا يقال هديته هديته فهدي أى اهتدى
 وقوله أنشده ابن الاعرابي

ان مضى الحول ولم اتكم * بعناج تهتدى أحوى طمتر

فقد يجوز أن يردهم تهتدى بأحوى ثم حذف الحرف وأوصل الفعل وقد يجوز أن يكون معنى
 تهتدى هنا تطلب أن يهتديها كما حكاه سيديو به من قولهم اخترت حته في معنى استخرجته أى طابت
 منه أن يخرج وقال بعضهم هداه الله الطريق وهى لغة أهل الحجاز وهدهاء للطريق والى الطريق
 هداية وهدهاء يهديه هداية إذا دل على الطريق وهديته الطريق والبيت هداية أى عرفته لغة
 أهل الحجاز وغيرهم يقول هديته الى الطريق والى الدار حكاه الاخفش قال ابن بري يقال
 هديته الطريق بمعنى عرفته فيعدى الى المنعولين ويقال هديته الى الطريق وللطريق على معنى
 أرشدته اليها فيعدى بحرف الجر كرشدت قال ويقال هديته له الطريق على معنى يئته له الطريق
 وعليه قوله سبحانه وتعالى أو لم يهد لهم وهديتنا للتجدين وفيه الهدى الصراط المستقيم معنى طلب
 الهدى منه تعالى وقد هداهم أنهم قدر عجبوا منه تعالى التثبيت على الهدى وفيه وهدوا الى الطيب
 من القول وهدوا الى صراط الحيد وفيه وإنك تهتدى الى صراط مستقيم وأما هديت العروس
 الى زوجها فلا بد فيه من اللام لانه بمعنى رفقت اليه وأما هديت الى البيت هدايا فلا يكون الا
 بالالف لانه بمعنى أرسلت فلذلك جاء على أفعلت وفي حديث محمد بن كعب بلغنى أن عبد الله بن
 أبي سابط قال لعبد الرحمن بن زيد بن حارثة وقد أحرص صلاة الظهر كأنوا يصلون هذه الصلاة الساعة
 قال لا والله فما هدى تمارجع أى فابن وما جاء بحجة مما أجاب انما قال لا والله وسكت والمرجوع
 الجواب فلم يجب بجواب فيه بيان ولا حجة لما فعل من تأخير الصلاة وهدى بمعنى بين في لغة أهل
 الغور يتولون هديت للاب بمعنى يئت للاب ويقال بلغتهم نزلت أو لم يهد لهم وحكى ابن الاعرابي رجل
 هدو على منال عدو كأنه من الهداية ولم يحكها يعقوب في الانفاذ التى حصرها الحسوف وفسو

وَهَدَيْتِ الضَّالَّةَ هِدَايَةً وَالهُدَى النَّهْرُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

حَتَّى اسْتَبْتُّ الْهَدَى وَالْبَيْدُ هَاجِمَةٌ * يَخْشَعْنَ فِي الْأَلِّ غُلْفًا أَوْ يُصَلِّينَا

وَالْهَدَى أَخْرَاجُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ وَالْهَدَى أَيْضًا الطَّاعَةُ وَالْوَرَعُ وَالْهَدَى الْهَادِي فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ

أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هَدًى وَالطَّرِيقُ يُسَمَّى هَدًى وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ

قَدَوَّكَتْ بِالْهَدَى انْسَانَ سَاهِمَةً * كَاتِبَةٍ مِنْ تَمَامِ الظَّمِّ مَسْمُورٌ

وَفُلَانٌ لَا يَهْدِي الطَّرِيقَ وَلَا يَهْتَدِي وَلَا يَهْدِي وَهَذَا يَهْدِي وَهَذَا يَهْدِي عَلَى هِدْيَتِهِ أَيْ عَلَى قَصْدِهِ فِي الْكَلَامِ

وغيره وخذني هديتك أي فيما كنت فيه من الحديث والعمل ولا تعدل عنه الأزهرى أبو يزيد في باب

الهاء والقاف يقال للرجل إذا حدثت بحديث ثم عدل عنه قبل أن يفرغ إلى غيره خذني هديتك

بالكسر وقد يتك أي خذنيما كنت فيه ولا تعدل عنه وقال كذا أخبرني أبو بكر عن شمر وقيده في

كتابه المسموع من شمر خذني هديتك وقد يتك أي خذنيما كنت فيه بالقاف ونظر فلان هدية

أمره أي جهة أمره وضل هديته وهديته أي لوجهه قال عمرو بن أحر الباهلي

نَبَدَ الْجَوَارِ وَضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِهِ * لَمَّا اخْتَلَّتْ فَوَادَهُ بِالْمَطَرِ

أَيْ تَرَكَ وَجْهَهُ الَّذِي كَانَ يُرِيدُهُ وَسَقَطَ لَمَّا أَنْ صَرَعْتُهُ وَضَلَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ يَقْصِدُهُ بِرَوْقِهِ مِنْ

الدَّهْشِ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَهْدُبُ عَلَى هِدْيَتِهِ أَيْ عَلَى قَصْدِهِ وَيُقَالُ هَدَيْتُ أَيْ قَصَدْتُ وَهُوَ عَلَى مَهْدِيَّتِهِ

أَيْ حَالَهُ حَكَاهَا نَعْلَبُ وَلَا تَكْبِرُ لَهَا وَلَكِ هُدَايَا هَذِهِ الْقَوْلَةُ أَيْ مِثْلُهَا أَوْلَكِ عِنْدِي هُدَايَا أَيْ مِثْلُهَا

وَرَجِي بِسَمِّهِمْ شَرَحِي بَأَخْرُ هُدَايَا أَيْ مِثْلُهُ أَوْ قَصْدُهُ ابْنُ شَيْلٍ اسْتَبَقَ رَجُلَانِ فَلَمَّا سَبَقَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ

تَبَاخَلَفَا فَقَالَ لَهُ الْمَسْبُوقُ لَمْ تَسْبِقْنِي فَقَالَ السَّابِقُ فَأَنْتَ عَلَى هُدَايَا أَيْ أَعَاوَدُكَ نَائِيَةً وَأَنْتَ عَلَى بُدَائِكَ

أَيْ أَعَاوَدُكَ وَتَبَاخَلَفَا تَجَادَا وَقَالَ فَعَلَّ بِهِ هُدَايَا أَيْ مِثْلُهَا وَفُلَانٌ يَهْدِي هَدًى فُلَانٌ يَفْعَلُ مِثْلَ

فَعَلِهِ وَيَسِيرُ سِيرَتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ وَاهْدُوا يَهْدِي عَمَّارٌ أَيْ سِيرُوا بِسِيرَتِهِ وَتَهَيَّؤُوا بِهَيْئَتِهِ وَمَا أَحْسَنَ

هَدْيَهُ أَيْ سَمَّتَهُ وَسَكُونَهُ وَفُلَانٌ حَسَنُ الْهَدَى وَالْهَدْيَةُ أَيْ الطَّرِيقَةُ وَالسَّيْرَةُ وَمَا أَحْسَنَ هَدْيَتَهُ

وَهَدْيَةً أَيْضًا بِنَفْحِ أَيْ سِيرَتِهِ وَبِالْجَمْعِ هَدًى بِمِثْلِ تَمْرَةٍ وَتَمْرٌ وَمَا أَشْبَهَ هَدْيَهُ يَهْدِي فُلَانٌ أَيْ

سَمَّتَهُ أَبُو عَدْنَانَ فُلَانٌ حَسَنُ الْهَدَى وَهُوَ حَسَنُ الْمَذْهَبِ فِي أُمُورِهِ كَمَا هُوَ قَالَ زِيَادَةُ بْنُ زَيْدٍ الْعَدَوِيُّ

وَيُخْبِرُنِي عَنْ غَائِبِ الْمَرْهَدِيَّةِ * كَفَى الْهَدَى عَمَّا غَيَّبَ الْمَرْهَدِيُّ

وَهَدَى هَدًى فُلَانٌ أَيْ سَارَ سِيرَتَهُ الْفَرَا يُقَالُ لَيْسَ لِهَذَا الْأَمْرِ هَدْيَةٌ وَلَا قَبْلَهُ وَلَا دُبْرَهُ وَلَا وَجْهَهُ وَفِي

حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ إِنَّ أَحْسَنَ الْهَدَى هَدًى مُحَمَّدٍ أَيْ أَحْسَنَ الطَّرِيقِ وَالْهَدَايَةُ وَالطَّرِيقَةُ

قوله نبد الجوار الخ هذا هو
الصواب وتقدم انشاده
في خلل مختلفا كتبه مصححه

والنحو والهيئة وفي حديثه الآخر كَانَتْ تُرَى هَدْيِهِ وَدَلَّهُ أَبُو عَيْبِيدٍ وَأَحَدُهُمَا قَرِيبُ الْمَعْنَى مِنَ
الْآخَرِ وَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ حَطَّانٍ

وَمَا كُنْتُ فِي هَدْيٍ عَلَى عَضَاةٍ * وَمَا كُنْتُ فِي مَخْزَاةٍ أَنْتَفَعُ

وفي الحديث الهدى الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة ابن الأثير
الهدى السيرة والهيئة والطريقة ومعنى الحديث أن هذه الحال من شمائل الأبياء من جملة
خصالهم وانها جزء معلوم من أجزاء أفعالهم وليس المعنى أن النبوة تنجز أولاً أن من جمع هذه
الخلال كان فيه جزء من النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا يجتنب بالأسباب وانما هي كرامة من الله
تعالى ويجوز أن يكون أراد بالنبوة ما جاءت به النبوة ودعت إليه وتخصيص هذا العدد بما يستأثر
النبي صلى الله عليه وسلم معرفته وكل متقدم هاد والهادى العنق لتقدمه قال المفضل النكرى
جَوْمُ الشَّدَاةِ الدَّنَابِيُّ * وَهَادِيهَا كَانَ جَذْعُ سَحْوَقٍ

والجمع هواد وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه بعث إلى ضباعة وذبحت شاة فطلب منها
فصاوت ما بقي منها الا الرقبة فبعث اليها أن ارسل بها فانها اهداه الشاة والهادية والهادى العنق
لانها اتقدم على البدن ولانها تهدى الجسد الاصحى الهادية من كل شئ أوله وما تقدم منه ولهذا
قيل أقبلت هوادى الخيل اذا بدت أعناقها وفي الحديث طلعت هوادى الخيل يعنى أوائلها
وهوادى الليل أوائله لتقدمها كتقدم الأعناق قال سكين بن نصر الجبلى

دَفَعْتُ بِكِنْيِ اللَّيْلِ عَنْهُ وَقَدِمْتُ * هَوَادِي ظِلَامِ اللَّيْلِ فَالظِّلُّ غَامِرَةٌ

وهوادى الخيل أعناقها لانها أول شئ من أجسادها وقد تكون الهوادى أول زرعيل يطلع منها
لانها المتقدمة ويقال قد هدت تهدى اذا تقدمت وقال عبيد بن كرى الخيل
وَعَدَاةٌ صَجْنِ الْخَفَارِ عَوَابًا * تَهْدِي أَوَائِلَهُنَّ شُعْتٌ شُرْبُ
أَيُّ يَتَقَدَّمُهُنَّ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ وَذَكَرَ عَشَاهُ وَأَنَّ عَصَاهُ تَهْدِيهِ

اذا كان هادى الفتى فى البلا * دَصْدَرًا اقْتَدَاةً اطَاعَ الْأَمِيرَا

وقد يكون انماسمى العصا هادياً لانه يمسكها فهى تهديه لتقدمه وقد يكون من الهداية لانها تدله
على الطريق وكذلك الذابل يسمى هادياً لانه يتقدم القوم ويتبعونه ويكون أن يهديهم للطريق
وهاديات الوحش أوائلها وهو هوادىها والهادية المتقدمة من الابل والهادى الدليل لانه يتقدم
القوم وهداه أى تقدمه قال طرفة

قوله فى مخزاته الذى فى
التهذيب من مخزاته كتبه
مصححه

لَفَقَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ * حَيْثُ تَمَّ يَدِي سَأَقَهُ قَدَمُهُ

وهادى السهم نصله وقول امرئ القيس

كَانَ دِمَاءُ الْهَادِيَاتِ يَنْجُرُهُ * عَصَاةُ حِنَاءٍ يَنْسِيْبُ مِنْ جَلِّ

يعنى به أوائل الوحش ويقال هو يهاديه الشعر وهاداني فلان الشعر وهاديتته أى هاجاني وهاجيتته والهدية ما أتحفت به يقال أهديت له واليه وفي التنزيل العزيز واتى منسلة اليهم هدية قال

الزجاج جاء في التفسير أنهم أهدت الى سليمان لبنة ذهب وقيل ابن ذهب في حرير فأمر سليمان عليه السلام بلينة الذهب فطرح تحت الدواب حيث تبول عليها وتروث فصغر في أعينهم ما جأوا به

وقد ذكر أن الهدية كانت غير هذا الآن قول سليمان أهدتني بمال يدل على أن الهدية كانت مالا والتهادى أن يهدى بعضهم الى بعض وفي الحديث تهادوا وتحابوا والجمع هدايا وهداوى

وهى لغة أهل المدينة وهداوى وهداوا الاخيرة عن ثعلب أما هدايا فعلى القياس أصلها هداى ثم كرهت الضمة على الياه فأسكنت فقبل هداى ثم قلبت الياه ألفا استخفا فالمكان الجمع فقبل هدايا

كما أبدلوه فى مدارى ولا حرف على هناك الالياه تم كرهوا همزة بين ألفين لان الهمزة بمنزلة الالف اذ ليس حرف أقرب اليها منها فصوروها ثلاث همزات فأبدلوا من الهمزة ياء خفتها ولانه

ليس حرف بعد الالف أقرب الى الهمزة من الياه ولا سبيل الى الالف لاجتماع ثلاث ألفات فلزمت الياء بدلا ومن قال هداوى أبدل الهمزة واوا لانهم قدم قديما بدلون منها كثيرا كبوس

وأومن هذا كلامه مذهب سيبويه قال ابن سيده وزدته أنا ايضا وأما هداوى فتأخر وأما هداو فعلى أنهم حذفوا الياء من هداوى حذفوا عوض منها التنوين أبو زيد الهداوى لغة علميا معدوسه فلاها الهدايا ويقال أهدى وهدى بمعنى ومنه

* أقول لها هدى ولا تذخرى لى * وأهدى الهدية أهدها وهداها والمهدى بالقصر وكسر الميم الإناء الذى يهدى فيه مثل الطبق ونحوه قال

مَهْدَاكَ الْأُمُّ مَهْدَى حِينَ تَسْبِيهِ * فَتَسْبِيهِ أَوْ قَبِيحُ الْعَضِدِ مَكْمُورٌ

ولا يقال للطبق مهدى الأوفيه ما يهدى وامرأة مهدا بالمداد إذا كانت ثم يدي لجازاتها وفي المحكم إذا كانت كثيرة الأهداء قال الكميت

وَإِذَا الْخُرْدُ اعْتَبَرْنَ مِنَ الْحَمْلِ * لِيَصَارَتْ مَهْدَاوُهُنَّ عَفِيرَا

وكذلك الرجل مهدا من عادته أن يهدى وفي الحديث من هدى زفأفا كان له مثل عتق رقبة

قوله أقول لها الخ صدرة

كما فى الأساس

انقد علمت أم الاديبرانى

أقول الخ كتبه مصححه

قوله اعبرن كذا فى الاصل

والمحكم هنا ووقع فى مادة

ع ف ر اعترن خطأ

كتبه مصححه

هو من هداية الطريق أى من عرف ضالاً أو ضرياً طريقه ويروى بتشديد الدال إمالة بالغة من الهداية أو من الهدية أى من تصدق بزقاة من النخل وهو السكة والصف من أشجاره والهداء أن تجى هذه بطعامها وهذه بطعامها فتأكلها فى موضع واحد والهدى والهدية العروس قال أبو ذؤيب

برقم ووشى كاتمت * بمشيتها المزدواة الهدى
والهداء مصدر قولك هدى العروس وهدى العروس إلى بعلها هداء وأهداها وأهداها الأخيرة
عن أبي علي وأنشد * كذبتم وبيت الله لا تهتدونها * وقد هديت إليه قال زهير بن سلم
فان تكن النساء محبات * فحق لكل محصنة هداه
ابن بزرج وأهدى الرجل امرأته إذا جمعها إليه وضمها وهى مهديّة وهدي أيضاً على
فعليل وأنشد ابن برى

الأيادار عيلة بالطوى * كرجع الوشم فى كف الهدى
والهدى الأسير قال المنلس يذكر طرفه ومقتل عمرو بن هند أياه
كطريف بن العبد كان هديهم * ضربوا صمهم قداله بمهديهم
قال وأظن المرأة أنما سميت هدياً لأنها كالأسير عند زوجها قال الشاعر
* كرجع الوشم فى كف الهدى * قال ويجوز أن يكون سميت هدياً لأنها هدى إلى زوجها
فهى هدى فعيل بمعنى منقول والهدى ما هدى إلى مكة من النعم وفى التنزيل العزيز حتى
يبلغ الهدى محله وقرئ حتى يبلغ الهدى محله بالتخفيف والتشديد الواحدة هدية وهديّة قال
ابن برى الذى قرأه بالتشديد الاعرج وشاهده قول الفرزدق

حلفت برب مكة والمصلى * وأعناق الهدى مقدمات
وشاهد الهدية قول ساعدة بن جوية

أنى وأيديهم وكل هدية * مما أتج له تراب تنعب
وقال ثعلب الهدى بالتخفيف لغة أهل الحجاز والهدى بالتثنية على فعيل لغة بني تميم وسفلى قيس
وقد قرئ بالوجهين جميعاً حتى يبلغ الهدى محله ويقال مالى هدى أن كان كذا وهى عين وأهديت
الهدى إلى بيت الله هداء وعليه هدية أى بدنة الليث وغيره ما هدى إلى مكة من النعم وغيره
من مال أو متاع فهو هدى وهدي والعرب تسمى الإبل هدياً ويقولون كم هدى بنى فلان

يعنون الابل سميت هـ ديا لانها تهدي الى البيت غيره وفي حديث طهفة في صفة السنة
هالك الهدي ومات الودي الهدي بالتشديد كالهدي بالتخفيف وهو ما يهدي الى البيت الحرام
من النعم لتخرف فاطلق على جميع الابل وان لم تكن هديا نسبة للنهي ببعضه اراد هلكت الابل
ويست الخيل وفي حديث الجمعة فكأتما هدي دجاجة وكأتما هدي بيضة الدجاجة
والبيضة ليستا من الهدي وانما هو من الابل والبقر وفي الغنم خلاف فهو محمول على حكم
ما تقدمه من الكلام لانه لما قال اهدي بدنة واهدي بقرة وشاة أتبعه بالدجاجة والبيضة كما
تقول أكلت طعاما وشرا باوا الاكل يختص بالطعام دون الشراب ومثله قول الشاعر

* مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمْحًا * وَالتَّقَلُّدُ بِالسَّيْفِ دُونَ الرَّمْحِ وَفُلَانٌ هَدَى بِنَى فُلَانٍ وَهَدِيهِمْ أَيْ
جَارُهُمْ يَحْرَمُ عَلَيْهِمْ مِنْهُ مَا يَحْرَمُ مِنَ الْهَدْيِ وَقِيلَ الْهَدْيُ وَالْهَدْيُ الْهَدْيُ الرَّجُلُ ذُو الْحُرْمَةِ يَأْتِي
الْقَوْمَ يَسْتَجِيرُهُمْ أَوْ يَأْخُذُهُمْ مِنْهُمْ عَهْدًا فَهُوَ مَا لَمْ يَجْرَأْ أَوْ يَأْخُذِ الْعَهْدَ هَدْيًا فَذَا أَخَذَ الْعَهْدَ مِنْهُمْ
فَهُوَ حِينَئِذٍ جَارُهُمْ قَالَ زُهَيْرٌ

فَلَمْ أَرْمَعْهُمُ اسْرًا وَهَدِيًا * وَلَمْ أَرْجَارِبَيْتْ بِيَسْتَبَا

وقال الاصمعي في تفسير هذا البيت هو الرجل الذي له حرمة كحرمة هدي البيت ويستبا من البواء
أي القود أي أتاهاهم يستجبرهم فقتلوه برجل منهم وقال غيره في قرواش

هَدِيكُمْ خَيْرًا مِنْ أَيْكُمْ * أَبْرَأُ فِي الْجَوَارِ وَأَجِدُ

وَرَجُلٌ هَدَانٌ وَهَدَاهُ لِلثَّقِيلِ الْوَجْمُ قَالَ الْإِصْمَعِيُّ لَا أُدْرِي أَيُّهُمَا نَعَتْ أَكْثَرَ قَالَ الرَّائِي

هَدَاهُ أَخُو وَطَبْرٍ صَاحِبُ عُلْبَةٍ * يَرَى الْجِدَانَ يَلْقَى خِلَاهُ وَأَمْرًا

ابن سيده الهداء الرجل الضعيف البليد والهدى السكون قال الاخطل

* وَمَاهَدَى هَدَى مَهْزُومًا وَنَاكِلًا * يَقُولُ لَمْ يُسْرِعِ اسْرَاعَ الْمُتَهَزِّمِ وَلَسْكَنَ عَلَى سَكُونِ وَهَدَى

حَسَنٌ وَالتَّهَادِي مَشَى النِّسَاءُ وَالْأَبْلُ النِّقَالُ وَهُوَ مَشَى فِي تَمَائِلٍ وَسَكُونٍ وَجَاءَ فُلَانٌ بِهَادِي بَيْنِ

أَثْنَيْنِ إِذَا كَانَ عَيْشِي بَيْنَهُمَا مَعْتَدًا عَلَيْهِمَا مِنْ ضَعْفِهِ وَتَمَائِلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي حَرْضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَبُو عَمِيٍّ مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ عَيْشِي بَيْنَهُمَا يَعْتَدُ

عَلَيْهِمَا مِنْ ضَعْفِهِ وَتَمَائِلُهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ فَعَلَ بِأَحَدٍ هَدَى هَدَاهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

يَهَادِيْنَ جَمَاءَ الْمَرَاثِقِ وَعَنْهُ * كَلِيلُهُ تَجْمُ الْكَعْبِ رَبِّيَا الْمُخْتَلِ

وَإِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَتَمَائِلَتْ فِي مَشِيئَتِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَمَاشِيَهَا أَحَدٌ قِيلَ تَهَادَى قَالَ الْأَعَشِيُّ

قوله خلاه ضبط في الاصل
والتهذيب بكسر الخاء كما
ترى كتمه مصححه

اذا ما تأتي تزيّد القيام * تهادي كما قدرت البيهرا

وجئتك بعد هد من الليل وهدي لغة في هذه الاخيرة عن ثعلب والهادي الراكس وهو الثور
في وسط البيدر يدور عليه الثيران في الدراسة وقول أبي ذؤيب

فما فضله من أذرع هوت بها * مذكرة عنس كهادية الخجل

أراد بهادية الخجل أنان الخجل وهي الصخرة الملساء والهادية الصخرة النابتة في الماء (هذي)
الهديان كلام غيره مقول مثل كلام المبرسم والمعنوه هذي هذي هذيا وهذيانا تكلم بكلام غير
معتقول في مرض أو غيره وهذي اذا هذر بكلام لا يفهم وهذي بهذ كره في هذائه والاسم من
ذلك الهداء ورجل هذاه وهذاهة هذي في كلامه أو هذي بغيره أنشد ثعلب

هذريان هذر هذاهة * موشك السقطة ذواب تتر

هذي في منطق هذي ويهذو وهذوت بالسيف مثل هذذت وأما هذا وهذان فالهاء في هذا تنبيه
وذا الإشارة الى شئ حاضر والاصل داضم اليها واو قد تقدم (هرا) الهراوة العصا وقيل العصا
الضخمة والجمع هراوى بفتح الواو على القياس مثل المطايا كما تقدم في الاداوة وهري على غير قياس
وكان هريا وهريا انما هو على طرح الزائد وهي الالف في هراوة حتى كأنه قال هروة ثم جمعته على
فُعول كقولهم مائة ومون وصخرة وصخور قال كثير

يتوخ ثم يضرب بالهراوى * فلا عرف لديه ولا تكبير

وأشده أبو علي الفارسي

رايتك لا تغنين عني نغرة * اذا اختلفت في الهراوى الدمامك

قال ويروي الهري بكسر الهاء وهراه بالهراوة هروه هرواوت هراه ضربته بالهراوة قال عمرو
ابن ملقط الطائي

يكسى ولا يغرت مملوكها * اذا هرت عبدها الهارية

وهريته بالعص الغة في هروته عن ابن الاعرابي قال الشاعر * وان تهراه به العبد الهار *
وهرا اللحم هروا أنضجه كماه ابن دريد عن أبي مالك وحده قال وخانته سار أهل اللغة فقال هرا
وفي حديث سطيح وخرج صاحب الهراوة أراد به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه كان
يمسك القضيب بيده كثيرا وكان يمشي بالعصا بين يديه وتغرزه فيصتلي اليها صلى الله عليه وسلم

قوله وان تهراه الخ قبله كما
في التهذيب
لا يلهوى من الويل القسبار

قوله وفي الحديث انه قال
لحنيفة الخ نص التكملة
وفي حديث النبي صلى الله
عليه وسلم أن حنيفة النعم
أناه فأشهده ليتيم في حجره
باربعين من الابل التي كانت
تسمى المطيبة في الجاهلية
فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فأين يتيمك يا أبا حذيم
وكان قد جعله معه قال هو
ذلك النائم وكان يشبهه
المختم فقال صلى الله
عليه وسلم لعظمت هذه
هراوة يتيم يريد شخص
اليتيم وسطاطه شبه بها الهراوة
هـ كتبه مصححه

وفي الحديث أنه قال لحنيفة النعم وقد جاء معه يتيم بعرضه عليه وكان قد قارب الاحتلام ورآه
نائماً فقال لعظمت هذه هراوة يتيم أي شخصه وجنته شبهه بالهراوة وهي العصا كأنه حين رآه
عظيم الخفة استبعد أن يقال له يتيم لأن اليتيم في الصغر والهري بيت كبير ضخم يجمع فيه
طعام السلطان والجمع أهراء قال الازهرى ولا أدري أعربي هو أم دخيل وهراوة موضع
النسب اليه هروى قلبت الياء واوا كراهية توالي الياء قال ابن سيده وانما قضينا على
أن لام هراوة ياء لأن اللام ياء أكثر منها واوا واذا وقفت عليها وقفت بالهاء وانما قيل معاذ
الهراء لانه كان يبيع الثياب الهروية فعرف بها وأقربها قال شاعر من أهل هراة لما افتتحها
عبدالله بن خازم سنة ٦٦

عاوده هراة وان ممرها خربا * وأسعد اليوم مشعوا اذا طربا
وأرجع نظرك نحو الخندقين ترى * رزأ جليلاً وأمرأ مقظماً عجبا
هأما ترى وأوصالاً مفرقة * ومنزلاً مقفراً من أهله خربا
لاتأمنن حد ناقيس وقد ظلمت * إن أحدث الدهر في نصرته عقبا
مقتلون وقتالون قد علموا * أنا كذلك نلقى الحرب والحربا

وهري فلان عمامته هرية اذا صفرها وقوله أنشده ابن الاعرابي

رأيتك هريت العمامة بعدما * أراك زماناً فاصعاً لاتعصب

وفي التهذيب حاسر الاتعصب معناه جعلتها هروية وقيل صبغتم اوصفرتها ولم يسمع بذلك الا في
هذا الشعر وكانت سادة العرب تلبس العمام الصفرة وكانت تحمل من هراة مصبوغة ثقيل لمن
لبس عمامة صفراء قد هري عمامته يريد أن السيد هو الذي يتعمم بالعمامة الصفراء دون غيره
وقال ابن قتيبة هريت العمامة لبسها صفراء ابن الاعرابي نوب مهري اذا صبغ بالصميب وهو ماء
ورق السمسم ومهري أيضا اذا كان مصبوغا كونه الشمس والسمسم ابن الاعرابي هاراه اذا
طأته ووراهه اذا حامقه والهراوة فرس الريان بن حويص قال ابن بري قال أبو سعيد السيراني
عند قول سيويه عزب وأعزاب في باب تكسير صفة الثلاثي كان لعبد القيس فرس يقال لها هراوة
الأعزاب يركبها العزب ويعز وعلما فاذا تأهل أعطوها عزبا آخر. ولهذا يقول ابجد

يهدي أوائلهن كل طمرة * جردا مثل هراوة الأعزاب

قال ابن بري انقضى كلام أبي سعيد قال والبيت لعامر بن الطفيل لا للبيدوذ كرا بن الاثير

في هذه الترجمة قال وفي حديث أبي سلمة انه عليه السلام قال ذلك الهراء شيطان وكل بالنفوس
 قيل لم يسمع الهراء انه شيطان الا في هذا الحديث قال والهراء في اللغة السمع الجواند والهديان
 والله أعلم (هسا) ابن الاعرابي الالهواء المتخبرون (هصا) ابن الاعرابي هاضاه اذا
 كسر صلبه وصاهاه ركب صموتيه والاهضاء الاشداء وهصا اذا سن (هضا) ابن الاعرابي
 هاضاه اذا استحمته واستخف به والاهضاء الجماعات من الناس (هطا) ابن الاعرابي هطا
 اذاري وطها اذا وثب (هفا) هفا في المشى هفوا وهفوا ناسرا وعرفت فيه فالها في الذي يهفو
 بين السماء والارض وهذا الظبي يهفو على وجه الارض هفوا خف واشتد عدوه ومر الظبي يهفو
 مثل قولك يطفو قال بشر يصف فرسا

يُسَبِّهُ مَحْضَمًا وَانْحِيلَ تَهْنُو * هُفُوًّا طَلَّ قَتْخَاءَ الْجَنَاحِ

وهو في الابل ضوالها كهواميها وروي أن الجار ودسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن هوافي
 الابل وقال قوم هوافي الابل واحدها هافية من هفا الشيء يهفو اذا ذهب وهفا الطائر اذا طار
 والرَّيحُ اذا هبَّت وفي حديث عثمان رضی الله عنه أنه وثى أبانماضرة الهوافي أي الابل الضوال
 ويقال للظلم اذا عدا فدهفوا يقال الاف اللينة هافية في الهواء وهفا الطائر ينجناحيه أي
 خفق وطار قال

وَهوَ إِذَا حَرَّبَ هَمًّا عَقَابُهُ * مَرَّجَمٌ حَرَّبَ تَلْتَطَى حِرَابُهُ

قال ابن بري وكذلك القلب والريح بالمطر تطرده والهفاء عمدود منه قال
 أبعدا ثم الهاء القلب بهد هفائه * يروح علينا نحاب ليلى ويعتدى
 وقال آخر أولئك ما أبقيت لي من مروءتي * هفاه ولا ألبسني توب لا عب
 وقال آخر * سائله الأصداع يهفوطافها * والطاق الكساء وأورد الأزهرى هذا البيت في
 أثناء كلامه على وهف وقال آخر

يَأْرِبُ فَرَقِي بَيْنَنَا إِذَا النَّعْمُ * بِشَوْءِ ذَاتِ هَفَاءٍ وَدِيمِ

والهفوة السقطة والزلّة وقد هفاهم فوهفوا وهفوه والهفة والذهاب في الهواء وهذا الشيء في
 الهواء ذهب وهفت الصوفة في الهواء تهفوهنوا وهفوا ذهبت وكذلك النوب ورفارف
 النبط اذا حركته الريح قلت يهفوت وهفوت به الريح وهفت به الريح حركته وذهبت به وفي
 حديث علي رضوان الله عليه الى منابت السج ومهافي الريح جمع مهفي وهو موضع هبوبها

في البرارى وفي حديث معاوية تم قومنه الرياح بجانب كأنه جناح نسر يعنى ينشأ تهب من جانبه
 الرياح وهو في صغره جناح نسر وهما الفؤاد ذهب في اثر الشئ وطرب أبوسعيد الهفاهم خلقه
 تقدم الصبير ليست من الغيم في شئ غير أنها استتر عنك الصبير فإذا جاوزت بذلك الصبير وهو أعناق
 الغمام الساطعة في الأفق ثم يردف الصبير الحبي وهو ما استكف منه وهو رحا السحابة ثم الرباب
 تحت الحبي وهو الذي يقدم الماء ثم وادفه بهم ذلك وأنشد

مارعدت رعدة ولا برقت * لكنما أنشأت لنا خلقه

فالما تجرى ولا تنظام له * لو يجيد الماء مخر جأخره

قال هذه صفة غيت لم يكن برشح ولا رعد ولا برق ولكن كانت ديمة فوصف أنها أغدقت حتى جرت
 الأرض بغير نظام ونظام الماء الأودية النضر الآفاه القطع من الغيم وهي الفرق يجئن قطعاً كما
 هي قال أبو منصور الواحد أفاة ويقال هفاة أيضاً والهنام مقصور مطر مطر ثم يكف أبو زيد
 الهفاهة توجهها الهفاهة نحو من الرهامة العبرى أفاة وأفاة النضر هي الهفاهة والآفاهة والسد
 والسماحيق والجلب والجلب غيره أفاة وأفاة كأنه أبلد من الهاهمة قال والهنام من الغلط
 والزلال مثله قال أعرابي خيراً ما أنه فاختمارت نفسها أقدم

إلى الله أشكوا أن ميا تحمات * يعقل مظلوماً ووليتها الأمرا

هنا من الأمر الذي ولم أورد * بهم الغدريوما فاستجازت بي الغدرا

وهفت هافية من الناس طرات وقيل طرات عن جذب والمعروف هفت هافة ورجل هفاة أحق
 والآهفاه الحقي من الناس والهفوا الجوع ورجل هاف جانع وفلان جانع بهم فؤاده أى يتحقق
 والهفوة المران الحنيف والهفاهة النظرة (هق) هق الرجل هق هقاً وهرف بهرف هدى فأكثر قال
 أبتزل غير فاعد وسط نله * وعالاتها تم في بأم حبيب

وأنشد ابن سيده

لو أن شجار غيب العين ذابل * يرتاده لمعدكاه الهق

قوله ذابل أى ذاس سياسة للامور ورفق بهم أو فلان هق بفلان هدى عن نعلب وهق فلان فلانا
 بهم هق به هقياً تناوله بمكروه وبعج وأهق أفسد وهق قلبه كهفاه عن الهجرى وأنشد
 * فغص برينه وهق حشاه * (هكا) الازهرى ها كاه إذا استصغرة قلبه وكاهاه فآخه وقد

تقدم (هلا) هلا زجر للخيل وقد يستعار للانسان قالت ليلى الاخيلية

قوله فاذا جاوزت بذلك الصبير
 كذا في الاصل وتهذيب
 الازهرى حرفاً فرقا ولا
 جواب لا ذاوله فذلك
 الصبير فتحرفت الفاء بالياء
 كتبه مصححه

قوله والهفاهة النظرة تبع
 المؤلف في ذلك الجوهرى
 وغلطه الصاغاني وقال
 الصواب المطرة بالميم والطاء
 وتبعه المجد كتبه مصححه

وَعَيْرَتْنِي دَاهِ بِأَمْكٍ مِثْلَهُ * وَأَيُّ حَصَانٍ لَا يُقَالُ لَهَا هَلِي

قال ابن سيده وانما قضينا على أن لام هلي ياء لان اللام ياء أكثر منها واوا وهذه الترجمة ذكرها الجوهري في باب الالف اللينة وقال انه باب مبني على النوات غير منقلبات من شيء وقد قال ابن سيده كما ترى انه قضى عليها أن لامها ياء والله أعلم قال أبو الحسن المدائني لما قال الجعدي لليل الأخيلية

الْأَحْيَاءِ لَيْلِي وَقَوْلًا لَهَا هَلَا * فَقَدَرَكَبْتَ أَمْرًا أَعْرَجْتَجَلًا

قَالَ لَهُ تَعَيْرْنَا دَاهِ بِأَمْكٍ مِثْلَهُ * وَأَيُّ حَصَانٍ لَا يُقَالُ لَهَا هَلَا

فقلبتة قال وهلا زجر يزجره الفرس الانثى اذا انزى عليها الفعل لتتقروا تسكن وفي حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فيهم لا بعمر اى اقبل وأسرع اى فأقبل بعمر وأسرع قال وهى كلمتان جعلتا واحدة فحى بمعنى اقبل وهلا بمعنى أسرع وقيل بمعنى اسكت عند ذكره حتى تتقضى فضائله وفيها لغات وقد تقدم الحديث على ذلك أبو عبيد قال للغيل هلى اى اقبل وهلا اى قرى وأرحى اى توسعى ونهى الجوهري هلا زجر للغيل اى توسعى ونهى وللناقة أيضا وقال

قوله يقال للغيل هلى اى اقبل كذا بالاصل وحرره كتبه مصححه

حَتَّى حَدَوْنَا هَاهُمُ يَدٌ وَهَلَا * حَتَّى يَرَى اسْفَلَهَا صَارَعَلَا

وهما زجران للناقة ويسكن بهما الاناث عند دنو الفعل منها وأما هلا بالتشديد فاصلا لا بنيت مع هل فصار فيها معنى التخصيص كما بنوا لولا وألجعا لولا كل واحدة مع لا بمنزلة حرف واحد وأخا صوهن للفعل حيث دخل فيهن معنى التخصيص وفي حديث جابر هلا بكر اتلاعها وتلاعبك قال هلا بالتشديد حرف معناه الحث والتخصيص وذهب بذى هليان وبذى بليان وقد يصرف اى حيث لا يدري أين هو والهليون نبت عربى معروف واحدة هليونته (همي) همت عينه هميا وهميا أو هميا ناصبت دمعها عن اللحياني وقيل سال دمعها وكذلك كل سائل من مطر وغيره قال وليس هذا من الهام في شيء قال مساور بن هند

حَتَّى إِذَا الْقَعْقَعَتَا نَقَمَا * وَاحْتَلَّتْ أَرْحَامُهُمَا نَدَمَا * مِنْ آيْلِ الْمَاءِ الَّذِي كَانَ هَمِيَّ آيْلِ الْمَاءِ خَائِرُهُ وَقِيلَ الَّذِي قَدَأَتْ عَلَيْهِ الدُّهُرُ وَهُوَ بِالْخَائِرِ هُنَا شَبَّهَ لِأَنَّهُ إِذَا يَصِفُ مَاءَ الْفِعْلِ وَهَمَّتِ السَّمَاءُ ابْنَ سَيْدِهِ وَهَمَّتْ عَيْنُهُ تَهَمُّ وَصَبَّتْ دُمُوعُهَا وَالْمَعْرُوفُ تَهَمِيَّ وَإِنَّمَا حَكَى الْوَاوُ اللَّحْيَانِيَّ وَحَدَهُ وَالْأَهْمَاءُ الْمِيَاهُ السَّائِلَةُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ هَمِيَّ وَعَمَى كُلَّ ذَلِكَ إِذَا سَالَ ابْنَ السَّكَيْتِ

كُلُّ شَيْءٍ سَقَطَ مِنْكَ وَضَاعَ فَقَدْ هَمَى بِهَمْجِي وَهَمَى الشَّيْءُ هُمَيًّا سَقَطَ عَنْ نَعْلِكَ وَهَمَّتِ النَّاقَةُ هَمِيًّا ذَهَبَتْ عَلَى وَجْهِهَا فِي الْأَرْضِ الرَّغِي وَلِغَيْرِ هَمْهَلَةٍ بِالزَّيْعِ وَكَذَلِكَ كُلُّ ذَاهِبٍ وَسَائِلٍ وَالْهَمِيَانُ هَمِيَانُ الدَّرَاهِمِ بِكَسْرِ الْهَاءِ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ النَّقْعَةُ وَالْهَمِيَانُ شِدَادُ السَّرَاوِيلِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ فَارِسِيًّا مَعْرَبًا وَهَمِيَانُ بْنُ خَفَافَةَ السَّعْدِيُّ اسْمٌ شَاعَرَ تَكْسِرُهَا وَهُوَ تَرْفَعُ وَالْهَمِيَانُ مَوْضِعٌ أَنْشَدْتُ نَعْلَبَ

وَلِنْ أَمْرٍ أُمْسِي وَدُونِ حَبِيئِهِ * سَوَاسٍ فَوَادِي الرِّسِّ فَالْهَمِيَانُ

لَمُعْتَرَفٍ بِالنَّائِي بَعْدَ اقْتِرَابِهِ * وَمَعْدُورَةٍ عَيْنَاهُ بِالْهَمْلَانِ

وَهَمَّتِ الْمَاشِيَةُ إِذَا نَدَّتِ لِلرَّغِي وَهُوَ أَيْ الْأَبْلُ ضَوَّالْهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَأْتِيهِ هَوَايُ الْأَبْلِ فَقَالَ لِضَالَّةِ الْمُؤْمِنِ حَرَقَ النَّارِ أَبُو عَيْدَةَ الْهَوَايُ الْأَبْلُ الْمَهْمَلَةُ بِالزَّيْعِ وَقَدْ هَمَّتْ هَمِيٌّ فَهِيَ هَامِيَةٌ إِذَا ذَهَبَتْ عَلَى وَجْهِهَا نَاقَةٌ هَامِيَةٌ وَبَعِيرٌ هَامٌ وَكُلُّ ذَاهِبٍ وَجَارٍ مِنْ حَيَوَانَ أَوْ مَاءٍ فَهُوَ هَامٌ وَمِنْهُ هَمَى الْمَطْرُوعُ لِمَا مَقْلُوبٌ مِنْ هَامٍ يَهِيمُ وَكُلُّ ذَاهِبٍ وَسَائِلٍ مِنْ مَاءٍ أَوْ مَطْرٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقَدْ هَمَى وَأَنْشَدَ

فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مُفْسِدِهَا * صَوْبُ الرِّبْعِ وَدِيمَةُ تَهْمِي

يَعْنِي تَسْمِيلًا وَتَذَهَبُ اللَّيْثُ هَمَى اسْمٌ صَنَعَهُ وَقَوْلُ الْجَعْدِيِّ أَنْشَدَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ

مِثْلُ هَمِيَانِ الْعَدَارِيِّ بَطْنُهُ * يَلْهَزُ الرُّؤُوسَ بِنُقْعَانَ النَّقْلُ

وَيُرْوَى * أَبْلُقُ الْحَقْوِينَ مَشْطُوبُ الْكَقْلِ * مَشْطُوبٌ أَيْ فِي عَجْزِهِ طَرَأَتْ أَيْ خُطُوطٌ وَشْطُوبٌ طَوِيلٌ غَيْرٌ مَدُورٌ وَالْهَمِيَانُ الْمَنْطِقَةُ يَقُولُ بَطْنُهُ لَطِيفٌ يَضُمُّ بَطْنُهُ كَمَا يَضُمُّ حَصْرُ الْعَدْرَاءِ وَأَمَّا حَصْرُ الْعَدْرَاءِ بِضَمِّ الْبَطْنِ دُونَ الثَّيْبِ لِأَنَّ الثَّيْبَ إِذَا وُلِدَتْ مَرَّةً عَظُمَ بَطْنُهَا وَالْهَمِيَانُ الْمَنْطِقَةُ كُنْ يَشُدُّونَ بِهِ أَحْقَمِينَ إِمَاتِكُمْ وَإِمَاخِيطُ وَيَلْهَزُ بِأَكْلِ وَالنَّقْعَانُ مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ وَيُقَالُ هَمَا وَانْتَهَى لِقَدْ كَانَ كَذَابًا يَعْنِي أَمَا وَاللَّهِ (هنا) مَضَى هَمُونَ اللَّيْلَ أَيْ وَقْتُ وَالْهَمُونُ أَبُو قَيْبِلَةَ أَوْ قِبَائِلَ وَهُوَ ابْنُ الْأَزْدِ وَهِيَ الْمَرْأَةُ فَرَجُّهَا وَالتَّنْبِيَةُ هَمَانٌ عَلَى الْقِيَاسِ وَجَمْعُ سَبْيُونِيَّةٍ هَمَانَانٌ ذَكَرَهُ مُسْتَشْهِدًا عَلَى أَنَّ كَلَامًا لَيْسَ مِنْ لَفْظِ كُلِّ وَشَرَحَ ذَلِكَ أَنَّ هَمَانَانَ لَيْسَ تَشْبِيهُ هُنَّ وَهُوَ فِي مَعْنَاهُ كَسْبَطٌ لَيْسَ مِنْ لَفْظِ سَبْطٍ وَهُوَ فِي مَعْنَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ كُلُّ اسْمٍ عَلَى حَرْفَيْنِ فَقَدْ حُذِفَ مِنْهُ حَرْفٌ وَالْهَمُّ اسْمٌ عَلَى حَرْفَيْنِ مِثْلُ الْحَرْفِ عَلَى حَرْفَيْنِ فَمِنْ التَّحْوِ بَيْنَ مَنْ يَقُولُ الْمَحْذُوفُ مِنَ الْهَمِّ وَالْهَمَّةِ الْوَاوُكَانَ أَصْلُهُ هَمُونٌ وَتَصْغِيرُهُ هَمِيٌّ لِمَا صَغُرَتْ حُرُوكَتُ نَائِيَةٍ فَتَحَقَّقَتْهُ وَجَعَلَتْ

ثالث حرف ياء التصغير ثم رددت الواو المحذوفة فقلت هُنِيوْ ثم أدغمت ياء التصغير في الواو فجعلتها
ياء مشددة كما قلنا في أب وأخ انه حذف من الواو وأصلهما أخو وأبو قال العجاج يصف
ركاباً قطعت بلدًا

جافين عوجاً من جفاف النكت * وكم طويين من هن وهنت
أي من أرض ذكر وأرض أنثى ومن النحويين من يقول أصل هن هن وأذا صغرت قلت هُنِين
وأنشد
يا قاتل الله صبيانا نجى بهم * أم الهنئين من زيد لها وارى
وأحد الهنئين هُنِين وتكبير تصغيره هن ثم يخفف فيقال هن قال أبو الهيثم وهي كناية عن الشيء
يُسْتَفْخَس ذكره تقول لها هن تريد لها حر كما قال العماني

لهاهن مستهدف الأركان * أقمر تطليه برعفران * كان فيه فلق الرمان
فكفي عن الحرب بالهن فأفهمه وقولهم ياهن أقبل يارجل أقبل وياهنان أقبل وياهنون أقبلوا ولك
أن تدخل فيه الها لبيان الحركة فتقول ياهنه كما تقول له وماليه وساطانيه ولك أن تشبع الحركة
فتولد الالف فتقول ياهناه أقبل وهذه اللفظة تختص بالنداء خاصة والهاء في آخره تصير ناء في
الوصل معناه يافلان كما يختص به قولهم يافل ويا نومان ولأن تقول ياهناه أقبل بها مضمومة
وياهنايه أقبل وياهنوناه أقبلوا وحركة الهاء فيهن منكروة وليكن هكذا روي الأخصس وأنشد
أبو زيد في نوادره لامرئ القيس

وقد را بنى قولها ياهنا * دويحك الحقت نمر ابشر
يعني كما تمميت حقت الأمر وهذه الهاء عند أهل الكوفة للوقف ألا ترى أنه شبهها بحرف
الاعراب فضمها وقال أهل البصرة هي بدل من الواو في هُنُون وهنوات فلهذا جاز أن تضمها قال
ابن بري ولكن حكى ابن السراج عن الأخصس أن الهاء في هناه هاء السكت بديل قولهم ياهنانية
واستبعد قول من زعم انها بدل من الواو لانه يجب أن يقال ياهناه هاء في التثنية والمشهور ياهنانية
وتقول في الاضافة ياهني أقبل وياهني أقبل وياهني أقبلوا يقال للمرأة ياهنه أقبل فاذا وقفت
قلت ياهنه وأنشد

أريد هئات من هنين وتلتوي * على وآبي من هنين هئات
وقالوا هنت بالهاء كنه النون فجعلوه بمنزلة بنت وأخت وهنسان وهنات تصغيرها هُنِين وهنمة

فَهَيْئَةً عَلَى الْقِيَامِ وَهَيْئَةً عَلَى إِبْدَالِ الْهَاءِ مِنَ الْيَاءِ فِي هَيْئَةِ الْقَرَبِ الَّذِي بَيْنَ الْهَاءِ وَحُرُوفِ اللَّيْنِ
وَالْيَاءِ فِي هَيْئَةٍ بَدَلَ مِنَ الْوَاوِ فِي هَيْئَةِ وَالْجَمْعِ هُنَاتَ عَلَى اللَّغْظِ وَهَنَوَاتَ عَلَى الْأَصْلِ قَالَ ابْنُ جِنِّي
أَمَا هُنْتُ فَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ التَّاءَ فِيهِمَا بَدَلَ مِنَ الْوَاوِ وَقَوْلُهُمْ هَنَوَاتَ قَالَ

أَرَى ابْنَ زُرَّارَةَ جَفَانِي وَمَلَّنِي * عَلَى هَنَوَاتٍ سَأَنَّهُمْ مُتَّبَاعُ

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَصْغِيرِهَا هَيْئَةً تَرُدُّهَا إِلَى الْأَصْلِ وَتَأْتِي بِالْهَاءِ كَمَا تَقُولُ أُخِيَّةٌ وَنِيَّةٌ وَقَدْ تَبَدَّلَ مِنَ
الْيَاءِ النَّانِيَّةُ هَاءً فَيُقَالُ هَيْئَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَقَامَ هَيْئَةً أَيَّ قَلِيلًا مِنَ الزَّمَانِ وَهِيَ تَصْغِيرُ هَيْئَةٍ وَيُقَالُ
هَيْئَةً أَيْضًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا بَدَلَ مِنَ التَّاءِ الَّتِي فِي هُنْتُ قَالَ وَالْجَمْعُ هُنَاتُ وَمَنْ رَدَّ قَالَ هَنَوَاتَ
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْكَامِثِ شَاهِدًا لِهِنَاتِ

وَقَاتَلَى النَّفْسُ اشْتَبَعَ الصَّدْعُ وَاهْتَبَلَ * لِاحْدَى الْهِنَاتِ الْمُعْضَلَاتِ اهْتِبَالُهَا

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ لَهُ الْأَنْسَمَةُ نَامِنْ هِنَاتِكَ أَيَّ مِنْ كَلِمَاتِكَ أَمْ مِنْ أَرَا جِرِكَ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ
هِنَاتِكَ عَلَى التَّصْغِيرِ وَفِي أُخْرَى مِنْ هِنَاتِكَ عَلَى قَلْبِ الْيَاءِ هَاءً وَفِي فَلَانِ هَنَوَاتُ أَيَّ خَصَلَاتٍ شَرَّ
وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْخَيْرِ وَفِي الْحَدِيثِ سَتَكُونُ هُنَاتٌ وَهِنَاتٌ فَمَنْ رَأَى يَتَوَهَّمُ عِنْدِي إِلَى أُمَّةٍ مَجْمُودٍ لِيُقَرِّقَ جَمَاعَتَهُمْ
فَأَقْتَلُوهُ أَيَّ شُرُورٍ وَفَسَادٍ وَوَاحِدَهَا هُنْتُ وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى هَنَوَاتٍ وَقِيلَ وَاحِدَهَا هَيْئَةٌ تَأْتِي هُنَّ
فَهِيَ كِتَابَةٌ عَنِ كُلِّ اسْمٍ جُنْسٍ وَفِي حَدِيثٍ سَطِيحٍ نَمَّ تَكُونُ هُنَاتٌ وَهِنَاتٌ أَيَّ شِدَادٌ وَأُمُورٌ عِظَامٌ وَفِي
حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْبَيْتِ هِنَاتٌ مِنْ قِرْطَائِي قَطَعَ
مُتَفَرِّقَةً وَأَنشَدَ الْآخَرُ فِي هَنَوَاتِ

لِهِنَاتِكَ مِنْ عَيْبِيَّةٍ لَوْ سَمِيَةٌ * عَلَى هَنَوَاتٍ كَذِبٍ مَن يَقُولُهَا

وَيُقَالُ فِي التَّدَاءِ خَاصَةً يَا هِنَاءُ بِنِزَارَةَ فِي آخِرِهِ تَصِيرُ تَاءً فِي الْوَصْلِ مَعْنَاهُ يَا فُلَانُ قَالَ وَهِيَ بَدَلَ مِنَ
الْوَاوِ الَّتِي فِي هَنُوكَ وَهَنَوَاتَ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ * وَقَدْ رَأَيْتُ قَوْلَهَا يَا هِنَاءُ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
فِي هَذَا الْفَصْلِ مِنْ بَابِ الْأَلْفِ اللَّيْنَةُ هَذَا وَهَمَّ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ لِأَنَّ هَذِهِ الْهَاءُ هَاءُ السَّكْتِ عِنْدَ الْأَكْثَرِ
وَإِنَّمَا بَعْضُهُمْ يَبْدَلُ مِنَ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ مَنزِلَةٌ مَنزِلَةٌ الْحَرْفِ الْأَصْلِيَّ وَإِنَّمَا تِلْكَ الْهَاءُ الَّتِي فِي
قَوْلِهِمْ هُنْتُ الَّتِي تَجْمَعُ هُنَاتٌ وَهَنَوَاتٌ لِأَنَّ الْعَرَبَ نَقَفَ عَلَيْهِمَا بِالْهَاءِ فَتَقُولُ هَيْئَةً وَإِذَا وَصَلُوهَا قَالُوا
هُنْتُ فَرَجَعَتْ تَاءً قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ فِي بَيْتِ امْرِي الْقَيْسِ قَالَ أَصْلُهُ هِنَاءٌ وَأَبْدَلَ
الْهَاءَ مِنَ الْوَاوِ فِي هَنَوَاتٍ وَهَنُوكَ لِأَنَّ الْهَاءَ إِذَا قَلَّتْ فِي بَابٍ شَدَّدَتْ وَقَصَّصَتْ فَهِيَ فِي بَابِ سِلْسِ
وَقَلَّتْ أَجْدَرُ بِالْقَلْبِ فَانْضَافَ هَذَا إِلَى قَوْلِهِمْ فِي مَعْنَاهُ هَنُوكَ وَهَنَوَاتٌ فَضَمْنَا بِأَنَّهَا بَدَلَ مِنَ الْوَاوِ

ولو قال قائل إن الهاء في هناه انما هي بدل من الألف المنقلبة من الواو الواقعة بعد ألف هناه إذ أصله
هناو ثم صار هناه كما أن أصل عطاء عطاو ثم صار بعد القلب عطاء فلما صار هناه والتقت ألفان كره
اجتماع الساكنين فقلبت الألف الأخيرة هاء فقالوا هناه كما بدل الجميع من ألف عطاء الثمانية
همزة لتلاي مجتمع همزتان لكان قولاقويا لكان أيضا أسببه من أن يكون قلبت الواو في أول
أحوالها هاء من وجهين أحدهما أن من شريطة قلب الواو ألفا أن تقع طرفا بعد ألف زائدة
وقد وقعت هنا كذلك والآخر أن الهاء إلى الألف أقرب منها إلى الواو بل هما في الطرفين الأتري
أن أبا الحسن ذهب إلى أن الهاء مع الألف من موضع واحد يقرب ما بينهما ما قبل الألف هاء
أقرب من قلب الواو هاء قال أبو علي ذهب أحد علمائنا إلى أن الهاء من هناه انما ألحقت خلفاء
الألف كما تلحق بعد ألف التذبة في نحو وازيداء ثم شبهت بالهاء الأصلية فخركت فقالوا يا هناه
الجوهري هن على وزن أخ ككناية ومعناه شيء وأصله هنو يقال هذاهنك أي شينك والهن
الحر وأنشد سيبويه

الحر وأنشد سيبويه

رُحبت في رجبتك ما فهم ما * وقد بداهنك من المتزور
انما سكنه للضرورة ودعت فهنت كناية عن فعلت من قولك هن وهما هنوان والجمع هنون وربما
جاء مشددا للضرورة في الشعر كما شدد الواو قال الشاعر

الآيت شعري هل آيتن ليلة * وهي جاذبين لهزمتي هن
وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بين أيه ولا تكنوا أي قولوا له عض بأير أيك
وفي حديث أبي ذر هن مثل الخسبة غير أني لأكني يعني أنه أفصح باسمه فيكون قد قال أير
مثل الخسبة فلما أراد أن يحكي كنى عنه وقولهم من يطل هن أيه يتطرق به أي يتقوى باخوته
وهو كما قال الشاعر

فلو شاء ربي كان أيرأيكم * طويلاً كأي الحرث بن سدوس
وهو الحرث بن سدوس بن ذهل بن شيبان وكان له أحد وعشرون ذكرا وفي الحديث أعوذ بك من
شرهني يعني الفرج ابن سيدة قال بعض النحويين هنان وهمون أسماء لا تنكر أبا الأسماء كتابات
وجارية مجرى المضمره فانما هي أسماء مصوغه للتثنية والجمع بمنزلة اللذين والذين وليس كذلك سائر
الأسماء المثناة فحوز يدوعمر والأتري أن تعريف زيدوعمر وانماها بالوضع والعلمية فإذا نيتيما
تنكر اقلقت رأيت زيدين كريمين وعندي عمران عاقلان فان آثرت التعريف بالاضافة أو باللام

قلت الزيدان والعمران وزيدك وعمراك فقد تعرفا بعد التثنية من غير وجه تعرفهما قبلها اولحقا
بالا جناس فقاراما كانا عليه من تعريف العلمية والوضع وقال الفراء في قول امرئ القيس
* وقدر ابني قولها ياهنا * ه قال العرب تقول ياهن اقبل وياهنوا ن اقبلا فقال هذه اللغة
على لغة من يقول هنوات وأنشد المازني

عَلَى مَا نَهَا هَزَيْتُ وَقَاثُ * هُنُونٌ أَحْنُ مَنَسُوهُ قَرِيبُ
فَأَنْ كَسِبَرَفَاتِي فِي لِدَاتِي * وَغَايَاتُ الْأَصَاغِرِ لَمْ شَيْبُ

قوله أحن أى وقع في محنة
كذا بالاصل ومقتضاه أنه
كضرب فالتون خفيفة
والوزن قاض بتشديدها
فخر ركبته معصمه

قال انما تراه قالت هنون هذا غلام قريب المولد وهو شيخ كبير وانما تكلم به وقوله أحن أى
وقع في محنة وقوله منسؤه قريب أى مولده قريب تسخر منه الليث هن كلمة يكنى بها عن اسم
الانسان كقولك اتانى هن واتنى هنة النون مفتوحة في هنة اذا وقعت عندها لظهور الهاء
فاذا ادرجتا في كلام تصلها به سكتت النون لانها بنيت في الاصل على التسكين فاذا ذهبت
الهاء وجاءت التاء حسن تسكين النون مع التاء كقولك رأيت هنة مقبلة لم تصرفها لانها اسم معرفة
للمؤنث وهاء التأنيث اذا سكن ما قبلها صارت تاء مع الالف للفتح لان الهاء تظهر معها لانها
بنيت على اظهار صرف فيه انهى بمنزلة الفتح الذى قبله كقولك الحياة القنات وهاء التأنيث اصل
بنائها من التاء ولكنهم فرقوا بين تأنيث الفعل وتأنيث الاسم فقالوا فى الفعل فعلت فلما جعلوها
اسما قالوا فعلت وانما وقعت وانما هذه التاء بالهاء من بين سائر الحروف لان الهاء اثن الحروف
الصحيح والتاء من الحروف الصحيح فجعلوا البدل صحيحا منتهى ولم يكن فى الحروف حرف أهش من
الهاء لان الهاء تنفس قال وأما هن فن العرب من يسكنه يجعله كقدوبل فيقول دخلت على هن
يافتى ومنهم من يقول هن فيجرها مجراها او التنوين فيها أحسن كقول روبة

* اذ من هن قول وقول من هن * والله أعلم الأزهرى تقول العرب ياهنا هلم وياهنا هلم
وياهنون هلم ويقال للرجل أيضا ياهناه هلم وياهنان هلم وياهنون هلم وياهناه وتلقى الهاء فى الادراج
وفى الوقف ياهنتاه وياهنات هلم هذه لغة عقييل وعامة قيس بعد ابن الأبارى اذا ناديت مذكرا
بغير التصريح باسمه قلت ياهن اقبل وللرجلين ياهنان اقبلا وللرجال ياهنون اقبلا وللمرأة ياهنت
اقبلى يسكن النون وللمرأتين ياهنتان اقبلا وللنساء ياهنات اقبلن ومنهم من يزيد الالف والهاء
فيقول للرجل ياهناه اقبل وياهناه اقبل بضم الهاء وخفضها احكما الفراء فن ضم الهاء مقدر
أنها آخر الاسم ومن كسرهما قال كسرهما قال كسرت الاجتماع الساكنين ويقال فى الاثنى على هذا

المذهب ياهنانية، أقبلوا القراء كسر النون واتباعها الياء أكثر ويقال في الجمع على هذا المذهب
ياهنونا، أقبلوا قال ومن قال للذكري ياهنأه وياهناه قال للذكري ياهنأه أقبلوا وياهنأه وللاثنين
هنأه وياهنأه أقبلوا وللجمع من النساء ياهنأه وأنشد * وقد رأيت قولها ياهنأه * وفي الصحاح
ياهنونا، أقبلوا وإذا أضفت إلى نفسك قلت ياهني أقبل وان شئت قلت ياهن أقبل وتقول ياهني
أقبل والجميع ياهني أقبلوا فتفتح النون في التثنية وتكسر هاء في الجمع وفي حديث
أبي الأحرص الجشمي أستتجها أو أفيه أعينها أو أذنها فتجدع هذه وتقول صر بي وتمن
هذه وتقول بحيرة الهن والهن بالتخفيف والتشديد كناية عن الشيء لا تذكره باسمه تقول
أتاني هن وهنة مخففة ومشددا وهنته أهنة هنا إذا أصبت منه هتأريدا أنك تشق أذنها أو نصيب
شيئا من أعضائها وقيل تمن هذه أي تصيب هن هذه أي النبي منها كالاذن والعين ونحوها
قال الهروي عرضت ذلك على الأزهرى فأنكره وقال انما هو وتمن هذه أي تضعفه يقال وهنته
أهنه وهنأه وهو هون أي أضعفته وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه وذكر ليله الجن فقال
تم ان هنينا أتوا عليهم ثياب بيض طوال قال ابن الأثير هكذا جاء في مسند أحمد في غير موضع من
حديثه مضبوطة مaida قال ولم أجده مشروحا في شيء من كتب الغريب إلا أن أبا موسى ذكره في
غريبه عقيب أحاديث الهن والهنأة وفي حديث الجن فإذا هو بهنين كأنهم الزط ثم قال جمعه جمع
السلامة مثل كوة وكرين فكانه أراد الكناية عن أشخاصهم وفي الحديث وذكرهنه من حيرانه
أي حاجته وبعبارة من كل شيء وفي حديث الأذك قلت لها ياهنأه أي ياهذه وتفتح النون وتسكن
وتضم الهاء الأخيرة وتسكن وقيل معنى ياهنأه بالهاء كأنهن أسبت إلى قلة المعرفة بمكاييد الناس
وشروهم وفي حديث الصبي بن معبد فقلت ياهنأه ليني حريص على الجهاد والهنأة الداهية
والجمع كالجح هنوات وأنشد * على هنوات كأنها متابع * والكلمة يائية وواوية والاسماء التي
رفعها بالواو ونصبها بالالف وخفضها بالياء هي في الرفع أبوك وأخوك وجموك وفوك وهنوك وذو
مال وفي النصب رأيت أباك وأخاك وفاك وجمالك وهنالك وذامال وفي الخفض مررت بابيك
وأخيك وجميك وفيك وهنيك وذى مال قال النحويون يقال هذا هنوك للواحد في الرفع ورأيت
هنالك في النصب ومررت بهنيك في موضع الخفض مثل تصريف اخواتها كما تقدم (هوا)
الهواء هو ما بين السماء والارض والجمع الأهوية وأهل الأهواء واحدها هوى وكل فارغ
هواء والهواء الجبان لأنه لا قلب له فكانه فارغ الواحد والجميع في ذلك سواء وقلب هوا فارغ

قوله بهنين كذا ضبط في
الاصول وبعض نسخ النهاية
كتبه صححه

وكذلك الجميع وفي التنزيل العزيز وأفئدتهم هوا يقال فيه انه لا عقول لهم أبو الهيثم وأفئدتهم
هوا قال كأنهم لا يعقلون من هول يوم القيامة وقال الزجاج وأفئدتهم هوا أى مُخْرِفة لآتعى شياً
من الخوف وقيل زُعت أفئدتهم من أجوافهم قال حسان

الآن بلغ أباسفيان عتي * فأنت مجوف تخب هوا

والهوا والخوا واحد والهوا كل فرجة بين شيتين كما بين أسقل البيت الى أعلاه وأسقل البئر
الى أعلاه ويقال هوى صدره هوى هوا اذا خلا قال جرير

ومجاشع قصب هوى أجوافه * لو ينفخون من الخورة طاروا

أى هم بمنزلة قصب جوفه هوا أى خال لأفئدتهم كالهوا الذى بين السماء والارض وقال زهير
كان الرجل منها فوق صعل * من الظلمان جوجوه هوا

وقال الجوهري كل خال هوا قال ابن برى قال كعب الأمثال

ولا تلك من أخذان كل براعة * هوا كسقب البان جوف مكاسرة

قال ومثله قوله عز وجل وأفئدتهم هوا وفي حديث عائكة * فهن هوا والخلوم عوازب *
أى بعيدة خالية العقول من قوله تعالى وأفئدتهم هوا والمهواة والهوية والأهوية والهوية

كالهوا الأزهرى المهواة موضع فى الهواء مشرف مادونه من جبل وغيره ويقال هوى
يهوى هوياناورأيتهم يتم آوون فى المهواة اذا سقط بعضهم فى أثر بعض الجوهرى والمهوى والمهواة
ما بين الجبلين ونحو ذلك وهوى القوم من المهواة اذا سقط بعضهم فى أثر بعض وهوت الطعنة
تهوى فحبت فاهما بالدم قال أبو النجم

فاختاض أخرى فهوت رجوحا * للشيق هوى جرحها مفتحوطا

وقال ذوالرمة

طويتاهما حتى اذا ما نبحنا * مناخا هوى بين الكلى والكر كير

أى خلا وانفتح من الضم وهوى وأهوى وهوى سقط قال يزيد بن الحسكم الثقفى

وكم منزل لولاي طحت كاهوى * بأجرامه من قلة النيق منهوى

وهوت العنقاب تهوى هويًا اذا انقضت على صيد أو غيره ما لم ترغه فاذا أراغته قيل أهوت له
إهوا قال زهير

أهوى لها أسقع الخدين مطرق * ريش القواديم لم ينصب له الشبك

قوله أباسفيان تقدم
انشاده فى مادة جوف من
اللسان أباحسان وقال
شارح القاموس الصواب
أباسفيان ووقع فى اللسان
أباحسان يعنى هنالك لكن
الذى هنا أباسفيان كما
صوبه الشارح كتبه مصححه

والأهواء التناول باليد والضرب والاراعنة أن يذهب الصيد هكذا وهكذا والعقاب تتبعه ابن
سبيده والأهواء الأهتواء الضرب باليد والتناول وهوت يدي للشئ وأهوت امتدت وارتفعت
وقال ابن الاعرابي هوى اليه من بعدوا هوى اليه من قرب وأهوى يتله بالسيف وغيره وأهويت
بالشئ إذا ومأت به وأهوى اليه بيده لياخذه وفي الحديث فأهوى بيده اليه أي مدها نحووه وأمالها
اليه يقال أهوى يده ويده الي الشئ لياخذه قال ابن بري الاصمعي ينكر أن يأتي أهوى بمعنى
هوى وقد أجاز غيرهم وأنشد زهير أهوى لها أسفع الخدين وكان الاصمعي يروي هوى اهما
وقال زهير أيضا

أهوى أهما فاتحت كالطير حانية * ثم استمر عليها وهو محتضع

وقال ابن أحر

أهوى لها مشقة حشر أشبر قها * وكنت أدعو قذاها الأعدا القردا
وأهوى اليه يسهم وأهتوى اليه بهو الهاوى من الحروف واحد وهو الألف سمي بذلك لشدة
امتداده وسعة مخزجه وهوت الريح هويأهبت قال * كان دلولي في هوى ريج * وهوى بالفتح
يهوى هويأ وهو يأوهو يأنوا وهوى سقط من فوق إلى أسفل وأهواه هو يقال أهويته إذا ألقينته
من فوق وقوله عز وجل والموتفة أهوى يعني مدائن قوم لوط أي أسقطها فهوت أي سقطت
وهوى السهم هو يسقط من علو إلى سفلى وهوى هويأوهى وكذلك الهوى في السير إذا مضى ابن
الاعرابي الهوى السريع إلى فوق وقال أبو زيد مثله وأنشد * والدلوي إصعادهما على الهوى *
وقال ابن بري ذكر الرياشي عن أبي زيد أن الهوى يفتح الهاء إلى أسفل وبضمها إلى فوق
وأنشد مجلي الهوى وأنشد * هوى الدلو أسفلها الرشاء * فهذا إلى أسفل وأنشد
لمعمر بن جازر البارقي

هوى زهدم تحت الغبار لحاجب * كما انقض بازا قتم الريش كاسير

وفي صفته صلى الله عليه وسلم كأنما هوى من صيب أي يخط وذلك مشية القوي من الرجال يقال
هوى هوى هويأ بالفتح إذا هبط وهوى هوى هويأ بالضم إذا صعد وقيل بالعكس وهوى هوى هويأ
إذا أسرع في السير وفي حديث البراق ثم انطلق هوى أي يسرع والمهاواة الملاجة والمهاواة شدة
السير وهوى سار سيرا شديدا قال ذو الرمة

فلم تستطع شي مهاواتنا السرى * ولا ليل عيس في البرين خواضع

قوله وهوى هويأ وهى الخ
كذا في الاصل وعبارة
المحكم وهوى هو يا وهوى
سار سيرا شديدا وأنشد
بيت ذى الرمة فخر كته
مصححه

وفي التهذيب ولائيل عيسى في البرين سوام وأنشد ابن بري لابن صخره
 اياك في أمرك والمهاواه * وكثرة التسوييف والمماناه
 الليث العامة تقول الهوى في مصدر هوى بهوى في المهواة هويًا قال فأما الهوى الملى فالحين
 الطويل من الزمان تقول جلست عنده هويًا والهوى الساعة الممتدة من الليل ومضى هوى من
 الليل على فعبيل أى هزيع منه وفي الحديث كنت أستمع الهوى من الليل الهوى بالفتح الحين
 الطويل من الزمان وقيل هو مختص بالليل ابن سيده مضى هوى من الليل وهوى وهوا أى
 ساعة منه ويقال هوت الناقة والأتان وغيرهما هوى هوى فاهى هوى إذا عدت عدواً شديداً
 أرفع العدو كأنه في هواً بترتهوى فيها وأنشد

فشدتها الأما عزوهى تهوى * هوى الدلو أسلمها الرشاء

والهوى مقصور هوى النفس وإذا أضفته اليك قلت هوى قال ابن بري وجاء هوى النفس
 بمدودا في الشعر قال

وهان على أسماء إن شطت النوى * نحن اليها والهوا يتوق

ابن سيده الهوى العشق يكون في مداخل الخير والشر والهوى المهوى قال أبو ذؤيب
 فهن عكوف ككوح الكرى * قد شفت أكبادهن الهوى

أى فقد المهوى وهوى النفس أرادتها والجمع الأهواء التهذيب قال اللغويون الهوى محبة
 الانسان الشيء وعلمته على قلبه قال الله عز وجل ونهى النفس عن الهوى معناه مهاها عن
 شهواتها وماندها اليه من معاصي الله عز وجل الليث الهوى مقصور هوى الضمير تقول هوى
 بالكسر بهوى هوى أى أحب ورجل هوى وهوى مخامرة وامرأة هوية لا تزال تهوى على تقدير
 قوله فإذا نبئ منه فعلة تجزم العين تقول هية مثل طية وفي حديث بيع الخيل يأخذ كل واحد من
 البيع ما هوى أى ما أحب ومتى تكلم بالهوى مطلقا لم يكن الامذوما حتى ينعت بما يخرج
 معناه كقولهم هوى حسن وهوى موافق للصواب وقول أبي ذؤيب

سبتوا هوى وأعنتوا الهواهم * فتخزوا وكل جنب مصرع

قال ابن خبيب قال هوى لغة هذيل وكذلك تقول قتي وعصى قال الاصمعي أى ما نوا قبلى ولم يلبثوا
 لهواى وكنت أحب أن أموت قبلهم وأعنتوا الهواهم جعلهم كأنهم هوى والذهاب الى المنية
 لسرعتهم اليها وهم لم يهوتوا في الحقيقة وأثبت سبويه الهوى لله عز وجل فقال فإذا فعل ذلك فقد

تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِهَوَاهُ وَهَذَا الشَّيْءُ أَهْوَى إِلَى مَنْ كَذَا أَيَّ أَحَبُّ إِلَى قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ

وَلَيْلِي لَهَا مِنْهَا تَعَوَّدُنَا * فِي عَسْرٍ مَارَقَتْ وَلَا أَمَّ

أَهْوَى إِلَى نَفْسِي وَلَوْ زَحَّتْ * مِمَّا مَلَكَتْ وَمِنْ بَخَائِهِمْ

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاجْعَلْ أَفْتِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوَى إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنْ الثَّمَرَاتِ فِيمَنْ قَرَأَهُ انْعَادَاهُ

بِالْيَا لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى تَمِيلُ وَالْقِرَاءَةُ الْمَعْرُوفَةُ تَهْوَى إِلَيْهِمْ أَيَّ تَرْتَفِعُ وَالْجَمْعُ أَهْوَاءٌ وَقَدْ هَوِيَ هَوَى

فَهُوَ هَوَى وَقَالَ الْقِرَاءَةُ مَعْنَى الْآيَةِ يَقُولُ اجْعَلْ أَفْتِدَةً مِنَ النَّاسِ تُرِيدُهُمْ كَمَا يَقُولُ رَأَيْتَ فُلَانًا

يَهْوَى نَحْوَهُ مَعْنَاهُ يُرِيدُكَ قَالَ وَقَدْ رَأَى بَعْضُ النَّاسِ تَهْوَى إِلَيْهِمْ بِمَعْنَى تَهْوَاهُمْ كَمَا قَالَ رَدِّفْ لَكُمْ

وَرَدِّفْكُمْ الْإِخْفَشَ تَهْوَى إِلَيْهِمْ زَعَمُوا أَنَّهُ فِي التَّفْسِيرِ تَهْوَاهُمْ الْقِرَاءَةُ تَهْوَى إِلَيْهِمْ أَيَّ تَسْرِعُ

وَالهَوَى أَيْضًا الْمَهْوَى قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ

زَجَرْتُ إِيَّاهُ طَيْرًا السَّنَجِجِ فَإِنْ تَكُنَّ * هُوَ الَّذِي تَهْوَى بِصَبِّكَ اجْتِنَابُهَا

وَأَسْمَتْ وَنَهَ الشَّيَاطِينَ ذَهَبَتْ بِهَوَاهُ وَعَقَلَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ كَالَّذِي اسْمَتْ وَنَهَ الشَّيَاطِينَ

وَقِيلَ اسْمَتْ وَنَهَ اسْمَتْ مَتَّهَ وَحَسِيرَةٌ وَقِيلَ زَيْنَتُ الشَّيَاطِينَ لَهُ هَوَاهُ حَيْرَانٌ فِي خَالِ حَيْرَتِهِ وَيُقَالُ

لِلْمَسْتَهَامِ الَّذِي اسْمَتْ مَتَّهَ الْجُنَّ اسْمَتْ وَنَهَ الشَّيَاطِينَ الْقَنْبِيُّ اسْمَتْ وَنَهَ الشَّيَاطِينَ هَوَتْ بِهِ

وَأَذْهَبَتْهُ جَعَلَهُ مِنْ هَوَى تَهْوَى وَجَعَلَهُ الزَّجَاجُ مِنْ هَوَى تَهْوَى أَيَّ زَيْنَتُ لَهُ الشَّيَاطِينَ هَوَاهُ

وَهَوَى الرَّجُلُ مَاتَ قَالَ النَّابِغَةُ

وَقَالَ السَّامِيُّونَ هَوَى زِيَادٌ * لِكُلِّ مَنِيَّةٍ سَبَبٌ مَتِينٌ

قَالَ وَتَقُولُ أَهْوَى فَأَخَذَ مَعْنَاهُ أَهْوَى إِلَيْهِ يَدُهُ وَتَقُولُ أَهْوَى إِلَيْهِ يَدُهُ وَهَوَايَةٌ وَالْهَوَايَةُ أَسْمٌ

مِنْ أَسْمَاءِ جَهَنَّمَ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَا مِيمٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَامُّهُ هَوَايَةٌ أَيَّ مَسْكَنُهُ جَهَنَّمُ

وَمُسْتَقَرُّهُ النَّارُ وَقِيلَ إِنَّ الَّذِي لَهُ بَدَلٌ مَا يَسْكُنُ إِلَيْهِ نَارٌ حَامِيَةٌ الْقِرَاءَةُ فِي قَوْلِهِ فَامُّهُ هَوَايَةٌ

قَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا دَعَا عَلَيْهِ كَمَا تَقُولُ هَوَتْ أُمُّهُ عَلَى قَوْلِ الْعَرَبِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ

الغَنَوِيُّ يَرِنُ أَخَاهُ

هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبْعَثُ الصُّبْحُ عَادِيًا * وَمَاذَا يُؤَدِّي اللَّيْلُ حِينَ يَبُوبُ

وَمَعْنَى هَوَتْ أُمُّهُ أَيَّ هَلَكَتْ أُمُّهُ وَتَقُولُ هَوَتْ أُمُّهُ فَهِيَ هَوَايَةٌ أَيَّ نَاكَلَةٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أُمُّهُ هَوَايَةٌ

صَارَتْ هَوَايَةً مَأْوَاهُ كَمَا تُؤْوَى الْمَرْأَةُ إِذَا نَجَّهَا لَهَا إِذْ لَا مَأْوَى لَهُ غَيْرَهَا أُمَّالَهُ وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ فَامُّهُ هَوَايَةٌ

أُمُّ رَأْسِهِ تَهْوَى فِي النَّارِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَوْ كَانَتْ هَوَايَةَ اسْمَاءَ لِلنَّارِ لَيَنْصَرِفُ فِي الْآيَةِ وَالْهَوَايَةُ

قوله هوت أمه قال الصانعي
رادا على الجوهرى الرواية
هوت عرسه والمعروف حين
يثوب اه لكن الذى فى
صحاح الجوهرى هو الذى
فى تهذيب الازهرى كتبه

مصعبه

قوله اذا اجذب ائى الخ
كذافي الاصل والمحكم
كتبه مصححه

كُلُّ مَهْوَاةٍ لَا يُدْرِكُ قَعْرَهَا وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَلَقَةَ الطَّائِي

يَا عَمْرُو لَوْ نَالْتِكَ أَرْمَاحُنَا * كُنْتُ كَمَنْ تَهْوَى بِهِ الْهَوَايَةَ

وقالوا اذا اجذب الناس ائى الهاوى والعاوى فالهاوى الجراد والعاوى الذئب وقال ابن
الاعرابى انما هو الغاوى بالغين والمجبة والهاوى فالغاوى الجراد والهاوى الذئب لان الذئب تاقى
الى الخصب ابن الاعرابى اذا خصب الزمان جاء الغاوى والهاوى قال الغاوى الجراد وهو
الغوناء والهاوى الذئب لان الذئب تهوى الى الخصب قال وقال اذا جاءت السنة جاء معها
أعوامها يعنى الجراد والذئب والامراض ويقال سمعت لادنى هوياى دويبا وقد هوت اذنه تهوى
الكسائى هاوات الرجل وهوايته فى باب ما همز وما لا يهمز ودراية ودرايته والهاوى الباطل
واللغو من القول وقد ذكر ايضا فى موضعه قال ابن احر

أَيُّ كُلِّ يَوْمٍ يَدْعُونَ أَطْبِيئَةً * أَلَيْ وَ مَا يُجِدُونَ إِلَّا الْهَوَاهِيَا

قال ابن برى صوابه الهواهى الاباطيل لان الهواهى جمع هوهاة من قوله هوهاة اللب آخرق
وانما خففه ابن احر ضرورة وقياسه هوهاى كما قال الاعشى

أَلَا مَن مَبْلُغِ الْقِسْيَا * نَأْنَا فِي هَوَاهِي

وَأَمْسَاءٍ وَأَصْبَاحٍ * وَأَمْرٍ غَيْرِ مَقْضِي

قال وقد يقال رجل هواهية الا أنه ليس من هذا الباب والهوهاة بلد الاحق وفى النوادر فلان
هوة أى احق لا يسلك شيئا فى صدره وهوى من الارض جانب منها والهوة كل وهدة عميقة وأنشد
* كَلَنَّهُ فِي هُوَّةٍ تَقَعْدَمَا * قَالَ وَجَعِ الْهُوَّةُ هُوَى ابْنِ سَيْدِهِ الْهُوَّةُ مَا نَهَمَّ بِطَمَنِ الْاَرْضِ وَقِيلَ الْهُوَّةُ
الغايضة من الارض وحكى ثعلب اللهم أعذنا من هوة الكفر ودواعى النفاق قال ضرب به مثلا
للكفر والهوية على افعولة مثلها أبو بكر يقال وقع فى هوة أى فى بئر مغطاة وأنشد

إِنَّكَ لَوْ أَعْطَيْتَ أَرْجَاءَ هُوَّةٍ * مَغْمَسَةً لَا يُسْتَبَانُ تَرَاهُ

بَنُو بَيْتِكَ فِي الظَّلَامِ نَمَّ دَعْوَتِي * بَلَّغْتَ الْيَهَاءَ سَادِمًا لَأَهَابُهَا

النضر الهوة بفتح الهاء الكوة حكاه عن أبي الهذيل قال والهوة المهواة بين جبلين ابن الفرج
سمعت خليفة يقول للبيت كواه كثيرة وهوا كثيرة الواحدة كوة وهوة وأما النضر فانه زعم أن
جمع الهوة بمعنى الكوة هوى مثل قرية وقري الأزهرى فى قول الشماخ

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ عَرَّشَ هُوِيَّةٍ * تَسَلَّيْتُ حَاجَاتِ الْقَوَادِمِ بِشَمْرَا

قوله وقيل الهوية بترأى على وزن فعيلة كما صرح به في التكملة وضبط الهاء في البيت بالفتح والواو بالكسر وقوله طواطى كذا بالاصل وحرره كتبه مصححه

قوله هوى الارض كذا ضبط في الاصل وبعض نسخ النهاية وهو بضم فكسر وشد المياء وفي بعض نسخها بفتحين كتبه مصححه

قال هوية تصغير هوة وقيل الهوية بتر بعيدة الهواة وعرضها سقفة المسمى عليها بالتراب فيعتر به واطنه فيقع فيها ريمك اريد لما رأيت الامر مشرفا بي على هلكة طواطى سقفة هوة معماة تركته ومضيت وتسلت عن حاجتي من ذلك الامر وشهر اسم ناقة أى ركبتها ومضيت ابن شميل الهوة ذاهبة في الارض بعيدة القعر مثل الدحل غير ان له الجافا والجماعة الهو ورأسها مثل رأس الدحل الاصمى هوة وهوى والهوة البرقالة أبو عمرو وقيل الهوة الحفرة البعيدة القعر وهى الهواة ابن الاعرابى الرواية عرش هوية أراد أهوية فلما سقطت الهمزة زدت الضمة الى الهاء المعنى لما رأيت الامر مشرفا على القوت مضيت ولم أقم وفي الحديث اذا عرستم فاجتنبوا هوى الارض هكذا جاء في رواية وهى جمع هوة وهى الحفرة والمطمئن من الارض ويقال لها الهواة أيضا وفي حديث عائشة رضى الله عنها ووصفت أباها قات وامتاح من الهواة أرادت البئر العميقة أى انه تحمل ما لم يتحمل غيره الازهرى أهوى اسم ماء لبني حمان واسمه السبيلة أنا هم الراعى فنعوه الورد فقال

إن على أهوى لآلام حاضر * حسبا وأقبح مجلس ألوانا
قبح الآله ولا أحشى غيرهم * أهل السبيلة من بني حمانا

وأهوى وسوقة أهوى ودارة أهوى موضع أو مواضع والهاء حرف هجاء وهى مذكورة فى موضعها من باب الالف اليمنة (هيا) هى بنى وهيمان بن بيان لا يعرف هو ولا يعرف أبوه يقال ما أدرى أى هى بنى هو ومعناه أى الخلق هو قال ابن برى ويقال فى النسب عمرو بن الحرث بن مضاض بن هى بن بنى بن جرهم وقيل هيمان بن بيان كما تقول طامر بن طامر من لا يعرف ولا يعرف أبوه وقيل هى بنى كان من ولد آدم فانقرض نسله وكذلك هيمان بن بيان قال ابن الاعرابى هوى ابن بنى وهيمان بن بيان وبى بنى يقال ذلك للرجل اذا كان خسيسا وأنشد ابن برى فاقصصتهم وحطت بركها بهم * وأعطت النهب هيمان بن بيان

وقال ابن أبى عمينة

بعرض سن بنى هى بن بنى * وأندال الموالى والعميد
الكسانى يقال ياهى مالى معناه التلهف والاسى ومعناه يا عجب مالى وهى كلمة معناه التمجى وقيل

معناه التأسف على الشئ يقوت وقد ذكروا فى الهمز وأنشد نعلب

ياهى مالى قلقت محاورى * وصار أشباه الغاضرا ترى

قال اللحياني قال الكسائي ياهي مالى وياهي ما أصحابك لا يميزان قال وما في موضع رفع كأنه قال
يا عجبى قال ابن بري ومنه قول حميد الارقط

أَلَاهِيَا مَاتِ قَيْتُ وَهِيَا * وَوَيْحَالِنَ لَمْ يَنْدِرْمَاهُنَّ وَيَحْمَا

الكسائي ومن العرب من يحبب يهى وى وثى ومنهم من يزيد ما فيقول ياهيا وياشيا ويا فيما
أى ما أحسن هذا وقيل هو تلفظ وأنشد أبو عبيد

يَاهِي مَالِي مَنْ يُعَمَّرُ يَفْنَهُ * مَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقَلُّبُ

الفراء يقال ماهيان هذا أى ما أمره ابن دزيد العرب تقول هيك أى أسرع فيما أنت فيه وهيا
هيا كلمة زجر لابل قال الشاعر * وَجَلُّ عَتَابِنَ هِيَا وَهَيْدُ * قال وهى وهامن زجر الابل

هيت بهم اهيا وهيا وأنشد * مِنْ وَجَسِ هِيَاءٍ وَمَنْ هِيَاءُهُ * وَقَالَ الْعِجَاجُ

* هِيَاتٍ مِنْ مُنْخَرِقِ هِيَاؤِهِ * قَالَ وَهِيَاءُ مَعْنَاهُ الْبَعْدُ وَالشَّى الَّذِي لَا يُرْجَى أَبُو الْهَيْمِ وَيَقُولُونَ
عند الاغراء بالشى هى هى بكسر الهاء فاذا بنوا منه فعلا قالوا هيت به أى أغريته ويقولون هيا

هيا أى أسرع اذا حدوا بالطى وأنسد سيبويه

لِتَقْرُبَنَّ قَرَّبًا جَدِيًّا * مَا دَامَ فِيهِمْ فَصِيلُ حَيًّا * وَقَدْ دَجَّ اللَّيْلُ فَهِيَاءِيًّا

وحكى اللحياني هاهاه ويحكى صوت الهادى هى هى وبهية وأنشد الفراء

* يَدْعُو بِهِمْ مِنْ مُوَاصِلَةِ الْكُرَى * وَلَوْ قَالَ بِهِى هَى لِنَازٍ وَهِيَامِنْ حُرُوفِ النَّدَاءِ وَأَصْلُهَا

أَيَامُ ثَلْهَرَاقٍ وَأَرَاقٍ قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَصَاحُ يَرْجُو أَنْ يَكُونَ حَيًّا * وَيَقُولُ مِنْ طَرَبِ هِيَارِبَا

الفراء العرب لا تقول هيك ضربت ويقولون هيك وزيدا وأنشد

يَا خَالُ هَلَّا قُلْتَ إِذْ أَعْطَيْتَهَا * هِيَاكَ هِيَاكَ وَحَنُوءِ الْعُنُقِ

أَعْطَيْتَنِيهَا فَأَنْبَأَ أَضْرَاءَهَا * لَوْ تَعَلَّفَ الْبَيْضُ بِهِ لَمْ يَتَقَلَّقِ

وإنما يقولون هيك وزيدا اذ انهم ولة والاختفيس يحيز هيك ضربت وأنشد

فَهِيَاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي أَنْ تَوْسَعَتْ * مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ الْمَوَادِرُ

وقال بعضهم أياك بفتح الهمزة ثم تبدل الهاء منها مفتوحة أيضا فتقول هيك الأزهرى ومعنى هيك

أياك قلبت الهمزة هاه ابن سيده ومن حنيفة هذا الباب هى كناية عن الواحد الموث وقال

الكسائي هى أصلها أن تكون على ثلاثة أحرف مثل أنت فيقال هى فعلت ذلك وقال هى لغة

قوله فأصاح يرجو الخ قبله

كفى حاشية الامير على المغنى

وحديتها كالقطر يسعه

راعى سنين تتابعت جدبا

كتبه معصمه

قوله به كذا فى الاصل

بتدكير الضمير كتبته معصمه

هَمْدَانٌ وَمَنْ فِي تِلْكَ النَّاحِيَةِ قَالَ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْعَرَبِ بِخَفْفِهَا وَهُوَ الْجَمْعُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ هِيَ فَعَلْتُ ذَلِكَ قَالَ اللَّعْيَانِيُّ وَحَكَى عَنْ بَعْضِ بَنِي أَسَدٍ وَقَيْسٍ هِيَ فَعَلْتُ ذَلِكَ بِاسْتِثْنَاءِ الْيَاءِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ بَعْضُهُمْ يَلْقَى الْيَاءَ مِنْ هِيَ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا أَلْفٌ سَاكِنَةً فَيَقُولُ حَتَّى فَعَلْتُ ذَلِكَ وَإِنَّمَا هِيَ فَعَلْتُ ذَلِكَ وَقَالَ اللَّعْيَانِيُّ قَالَ الْكِسَائِيُّ لَمْ أَسْمَعْهُمْ يَلْقَوْنَ الْيَاءَ عِنْدَ غَيْرِ الْآلِفِ إِلَّا أَنَّهُ أَنْشَدَنِي هُوَ وَنَعِيمٌ

* دِيَارٌ سَعْدَى إِذْ مِنْ هُوَا كَا * بِحَذْفِ الْيَاءِ عِنْدَ غَيْرِ الْآلِفِ وَسُنْدُ كَرْمٍ ذَلِكَ فَصْلًا مَسْتُوفِي فِي تَرْجُمَةِ هَامَانَ الْآلِفِ اللَّيْنَةُ قَالَ وَأَمَّا سِدْبُوبِيهِ فَبِحُجْلِ حَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي هُنَا ضَرُورَةٌ وَقَوْلُهُ

فَقَمْتُ لِلطَّيْفِ مَرْتَا عَاوَارَقِي * فَقُلْتُ أَهْيَ سَرَّتْ أُمُّ عَادِي حُلْمٌ

إِنَّمَا أَرَادَ هِيَ سَرَّتْ فَلَمَّا كَانَتْ أَهْيَ كَقَوْلِكَ بَيْتِي خَفَّفَ عَلَى قَوْلِهِمْ فِي بَيْتِي بَيْتِي وَفِي عِلْمٍ عِلْمٌ وَتَنْبِيْهُ هِيَ هُمَا وَجَعَهَا مَقْنٌ فَالْوَقْدُ يَكُونُ جَمْعَ هَامَانَ قَوْلًا رَأَيْتَهَا وَجَمْعَ هَامَانَ قَوْلًا مَرَرْتُ بِهَا

(فصل الواو) (واى) الواوى الوعد وفى حديث عبد الرحمن بن عوف كان لى عند رسول الله

صلى الله عليه وسلم واى اى وعد وحديث ابي بكر من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم واى فليحضر وقد واى وايا وعد وفى حديث عمر رضى الله عنه من واى لا امرى بو اى فليقب به

وأصل الواوى الوعد الذى يوثقه الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء به وفى حديث وهب قرأت فى الحكمة أن الله تعالى يقول ائبى قد وايت على نفسى أن اذ كرمن ذ كرنى عذاه بعلى لانه اعطاه

معنى جعلت على نفسى ووايت له على نفسى ائبى واياضنت له عدة وأنشد أبو عبيد وماضنت ذاعهد وايت بههده * ولم أحرم المضطر اذ جاء فانعا

وقال الليث يقال وايت لآب به على نفسى وايا والامراء والاثنين اياه والجميع اياه أو تقول اياه ونسكت ولا تاؤه ونسكت وهو على تقدير عه ولا تعه وان مررت قلت لى بما وعدت ابا عا وعدت ما

كقولك ع ما يقول لآب فى المرور والواى من الدواب السربع المشد الخلق وفى التهذيب الفرس السربع المقتر الخلق والتجيبه من الابل يقال لها الواة اباها وانشد أبو عبيد فى الواى

للاسعير الجعنى راحوا ابصارهم على اكافهم * وبصيرتى بعدوبها عتدواى

قال شمر الواى الشديد اخذ من قولهم قدر وية وأنشد ابن برى لشاعر اذا جاءهم مستنكر كان نصره * دعاه الاطير واكل واى نهيد

والاثنى واة وناقة واة وانشد ويقول ناعتها اذا اعرضتها * هذى الواة كصخرة الوعل

قوله والامراء والاثنين الى
قوله وان مررت الخ كذا
بالاصل مرسوما مضبوطا
والمعروف خلافه كتبه
صححه

والواى الجمار الوحشى زادنى الصماح المقتدر انطلق وقال ذوارمة
 اذا انجابت الظلماء اُضخَّتْ كائِمْهَا * واى متطوياً بقى الثبيلة فارجح
 والانى وآة أيضا قال الجوهري ثم تشببه به الفرس وغيره وأنشد لشاعر
 كلُّ وَاةٍ وواى ضافى الخِصْل * معتدلات فى الرقاق والجرل
 وقدر رواية ووية واسعة ضخمة على فعيلة بيا من الفرس الواة وأنشد الاصمعي للراعى
 وقدر كراى العَصْحَمَانِ ووية * اُضخَّتْ لها بعد الهد والانايا
 وهى فعيلة مهموزة العين معتلة اللام قال سيديويه سألته بعنى الخليل عن فعل من وايت فقال وني
 فقلت فن خفف فقال اوى فأبدل من الواو همزة وقال لا يلتقى واوان فى أول الحرف قال المازنى
 والذي قاله خطأ لأن كل واو مضمومة فى أول الكلمة فأنت بالخيار ان شئت تركتها على حالها وان
 شئت قلبتها همزة فقلت وعدوا وعدوا وجوه واورى واورى واوى لا لاجتماع
 الساكنين ولكن لضمة الاول قال ابن برى انما خطأ المازنى من جهة أن الهمزة اذا خففت
 وقابت واو افليست واوا لازمة بل قلبها عارض لا اعتماديه فلذلك لم يلزمه أن يقلب الواو الاولى
 همزة بخلاف اوى يصل فى تصغيره واصل قال وقوله فى آخر الكلام لا لاجتماع الساكنين صوابه
 لاجتماع الواوين ابن سيده وقدر واية ووية واسعة وكذلك القدح والقصة اذا كانت قعيرة
 ابن شميل ركة ووية قعيرة وقصعة ووية مقلطحة واسعة وقيل قدر ووية تضم الجزور وناقة
 ووية ضخمة البطن قال القتيبي قال الرياشى الواية الدرّة مثل ووية القدر قال أبو منصور لم يضبط
 القتيبي هذا الحرف والصواب الواية بالنون الدرّة وكذلك الواية وهى الدرّة المنقوبة وأما الواية
 فهى القدر والكبرة قال أبو عبيدة من أمثال العرب فىمن حمل رجلا امكروها ثم زاده أيضا كفت
 الى ووية قال الكفت فى الاصل القدر الصغيرة والوية الكبرة قال أبو الهيثم قدر ووية ووية
 فن قال ووية فهى من الفرس الواى وهو الضخم الواسع ومن قال ووية فهو من الحافر الواى
 والقدح المقعب يقال له واى وأنشد * جاء بقدر واية التصعيد * قال والافتعال من
 واى ينى اناى ينى فهو متى والاستعمال منه اسستواى يستونى فهو مستو الجوهري والوية
 الجوالن الضخم قال أوس
 وحطت كما حطت ووية تاجر * وهى عقدها فارقت منها الطوائف

قال ابن بري حطت الناقه في السير اعتمدت في زمامها ويقال مالت قال وحكي ابن قتيبة عن الزبائني
 ان الويبة في البيت الدرة وقال ابن الاعرابي شبه سرعة الناقه بسرعة سقوط هذه من النظام وقال
 الاصمعي هو عقد وقع من تاجر فانقطع خيطه وانتم من طوايقه أي نواحيه وقالوا هو يني ويبي
 أي يحفظ ولم يقولوا آيت كما قالوا وعيت انما هو آت لاماضى له وامرأة ويبة حافظة لبيت امه صلح له
 (وئي) وائتته على الامر مؤاناة ووتاء طاوعته وقد ذكر ذلك في الهمز التهذيب الوئي الحيات
 (وئي) وئي به الى السلطان وئى عن ابن الاعرابي وانشد

يجمع للرعا في ثلاث * طول الصوى وقلة الارغاث * جمعك للخصاص الموائى

كانه جاء على وائاه والمعروف عندنا أي قال ابن سيده فان كان ابن الاعرابي سمع من العرب وئي
 فذلك والافان الشاعر انما أراد الموائى بالهمز خفف الهمزة بان قلبها واوا للضم التي قلبها وان
 كان ابن الاعرابي انما اشتق وئي من هذا فهو غلط ابن الاعرابي الوئي المكسور اليد ويقال أوئي
 فلان اذا انكسر به مر كبه من حيوان أو سفينة (وجا) الواو الحفا وقيل شدة الحفا ووجي
 ووجا ورجل ووج ووجي وكذلك الدابة انشد ابن الاعرابي * ينهضن نهض الغائب الوجي *
 وجمعها ووجيا ويقال وجيت الدابة توجي وجا وانه ليس ووجي في مشيتمه وهو ووج وقيل الواو قبل
 الحفا ثم الحفا ثم النقب وقيل هو انشد من الحفا ووجي في جميع ذلك كوجي ابن السكيت الواو
 ان يشتمكي البعير باطن خفه والفرس باطن حافره أبو عبيدة الواو قبل الحفا والحفا قبل
 النقب ووجي الفرس بالكسر وهو ان يجرد ووجا في حافره فهو ووج والاني ووجيا وأوجيته أن اوليانه
 ليس ووجي ويقال تركته وما في قلبي منه أو جحي أي ينبت منه وسأنته فأوجي على أي بجل وأوجي
 الرجل جاءه الحاجة أو صيد فلم يصبها كأوجا وقد تفتت في الهمز وطلب حاجة فأوجي أي أخطأ
 وعلى أحده هذه الاشياء يحمل قول أبي سهم الهذلي

جاء وقد أوجت من الموت نفسه * به خطف قد حذرته الماقد

ويقال رمي الصيدفأوجي وسأل حاجة فأوجي أي أخفق أبو عمرو وجاء فلان موجه أي مردودا
 عن حاجته وقد أوجيته وحقر فأوجي اذا انتهى الى صلابه ولم يندب وأوجي الصائد اذا أخفق ولم
 يصد وأوجات الركية وأوجت اذا لم يكن فيها ما وأئناه فوجينا أي وجدناه ووجيا الاخير عنده
 يقال أوجت نفسه عن كذا أي أضربت وانترعت فهي موجية وما يوجب أي ينقطع وما
 لا يوجب أي لا يتقطع انشد ابن الاعرابي

قوله أوجت تقدم انشاده
 في خطف أوجت بحاء مهيمة
 والصواب ما هنا كتبه
 مصححه

* **تُوحَى** الأَكْفُ وهُمَا **يزِيدَانِ** * يقول ينقطع جوداً كُفِّ الكِرَامِ وهذا الممدوح تزيد كَفَاهُ
وأوحى الرجل أعطاه عن أبي عبيد وأوجاهُ عنه دَفَعَهُ ونَحَاهُ وَرَدَهُ اللَّيْثُ الإِيجَاءُ أَنْ تَزْجُرَ الرَّجُلَ
عن الأمر يقال أَوْجَيْتُهُ فَرَجَعَ قَالَ وَالإِيجَاءُ أَنْ يُسْتَلَّ فَلَا يُعْطَى السَّائِلُ شَيْئاً وَقَالَ رِيْعَةُ بِنُ مَقْرُومٍ
أَوْجَيْتُهُ عَنِّي فَأَنْصَرَ قَصْدَهُ * وَكَوَيْتُهُ فَوْقَ النَّوَاطِرِ مِنْ عَلِيٍّ

وَأَوْجَيْتُ عَنْكُمْ ظَمَّ فُلَانٌ أَى دَفَعْتُهُ وَأَنْشَدَ

كَانَ أَمْرٌ أَوْصَى بِكُمْ أَنْ أَضْمَكُمُ * إِلَى وَأَوْجَى عَنْكُمْ كُلَّ ظَالِمٍ

ابن الاعرابي أَوْحَى إِذَا صَرَفَ صَدِيقَهُ بِغَيْرِ قِضَاءٍ حَاجَتَهُ وَأَوْحَى إِذَا بَاعَ الأَوْجِيَةَ وَاحِدَهَا وَجَاءَ
وهي العُكُومُ الصَّغَارُ وَأَنْشَدَ

كَفَالُ عَيْثَانِ عَلَيْهِمْ جُودَانُ * تُوْحَى الأَكْفُ وهُمَا **يزِيدَانِ**

أَى تَقَطَّعَ أَبُو زَيْدٍ الأَوْجَى الخَصِيَّ الفِرَاءَ وَجَاءَتْهُ رُوحِيَّتُهُ وَجَاءَ قَالَ وَالأَوْجَاهُ فِي غَيْرِ هَذَا وَاعْتَادَ يُعْمَلُ
مِنْ جِرَانِ الأَبْلِ تَجْعَلُ فِيهِ المَرْأَةَ غَسَلَتْهَا وَقَسَمَتْهَا وَجَعَلَهَا أَوْجِيَةً وَالأَوْجِيَةُ بِغَيْرِ هَمْزٍ عَنْ كِرَاعِ جَرَادٍ
يَدُقُّ ثَمَرَاتُ بَسْمَنِ أَوْ بَزِيَّتِ ثَمَرٍ يُوَكَّلُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَإِنْ كَانَ مِنْ وَجَّاتٍ أَى دَفَقَتْ فَلَا فَائِدَةَ فِي قَوْلِهِ
بِغَيْرِ هَمْزٍ وَلَا هُومٍ مِنْ هَذَا البابِ وَإِنْ كَانَ مِنْ مَادَّةٍ أُخْرَى فَهُوَ مِنْ وَجَّ يَ وَلا يَكُونُ مِنْ
وَجَّ وَ لَانِ سَبِيحِيَّةً قَدْنَقِي أَنْ يَكُونَ فِي الكَلَامِ مِثْلَ وَعَوْتِ (وحى) الأَوْحَى الإِشَارَةُ
وَالكِتَابَةُ وَالرِّسَالَةُ وَالأَهَامُ وَالكَلَامُ الخَلْقِيُّ وَكُلُّ مَا أَلْقَيْتَهُ إِلَى غَيْرِكَ يُقَالُ وَحَيْتُ إِلَيْهِ الكَلَامُ
وَأَوْحَيْتُ رُوحِي وَحَيَاؤُ أَوْحَى إِذَا أَى كَتَبَ قَالَ العَجَّاجُ

حَتَّى نَحَاهُمْ جَدْنَا وَالنَّاحِي * لَقَدَّرَ كَانَ وَحَاهُ الوَاوِي * بِتَرْمَدٍ جَهْرَةً أَلْفَضِاحِ

وَالوَحْيُ المَكْتُوبُ وَالكِتَابُ إِذَا وَعَى عَلَى ذَلِكَ جَعُوا فَاقَالُوا وَوَحَى مِثْلَ حَلِي وَحَلِي قَالَ ابْنُ

قَدَّافِعِ الرِّيَّانِ عَرِي رَسْمُهَا * خَلَقًا كَمَا ضَمَّنَ الوَحْيُ سَلَامُهَا

أَرَادَ مَا يَكْتُبُ فِي الحِجَارَةِ وَيَنْقُشُ عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ الحِرْتِ الأَعْوَرِ قَالَ عَلَمَةُ قَرَأَتْ القُرْآنَ فِي سَنَتَيْنِ
فَقَالَ الحِرْتُ القُرْآنَ هَئِنِ الوَحْيُ أَشَدُّ مِنْهُ أَرَادَ بِالقُرْآنِ القِرَاءَةَ وَبِالوَحْيِ الكِتَابَةَ وَالخَطَّ يُقَالُ وَحَيْتُ
الكِتَابُ وَحَيَاؤُ أَوَاوِحَ قَالَ أَبُو مُوسَى كَذَا كَرِهَ عَبْدِ الغَافِرِ قَالَ وَاعْتَادَ المَفْهُومُ مِنْ كَلَامِ الحِرْتِ عِنْدَ
الأَصْحَابِ شَيْءٌ يَقُولُهُ الشَّيْخَةُ أَنَّهُ أَوْحَى إِلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ فَخَصَّ بِهِ أَهْلَ
الْبَيْتِ وَأَوْحَى إِلَيْهِ بَعَثَهُ وَأَوْحَى إِلَيْهِ أَلْهَمَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ وَفِيهِ
بِأَنَّ رَبُّكَ أَوْحَى لَهَا أَى إِلَيْهَا فَعَنَى هَذَا أَمْرًا وَوَحَى فِي هَذَا المَعْنَى قَالَ العَجَّاجُ

قوله الفضاح هو بالاضاد
معجمة في الاصل هنا
والتكلمة في ترمد
ووقع تبعاً للاصل هناك
بالمهمله خطأ كتبه صححه

وَحَى لَهَا الْقَرَارَ فَاسْتَقَرَّتْ * وَشَدَّهَا بِالرَّاسِيَاتِ الثُّبَّتِ

وقيل أراد أوحى الآن من لغة هذا الراجح استناط الهمزة مع الحرف ويروى أوحى قال ابن برى
 ووحى في البيت بمعنى كتب ووحى اليه وأوحى كله بكلام يخفيه من غيره ووحى اليه وأوحى أوماً
 وفي التنزيل العزيز فأوحى اليهم أن سبحوا بكرة وعشيا وقال * فأوحى اليها والآنامل رسلها *
 وقال الفراء في قوله فأوحى اليهم أى أشار اليهم قال والعرب تقول أوحى ووحى وأوحى ووحى بمعنى
 واحد ووحى يحى ووحى يسمى الكسانى وحيث اليه بالكلام أحي به وأوحى اليه وهو أن
 تكلمه بكلام يخفيه من غيره وقول أبى ذؤيب

فَقَالَ لَهَا وَقَدْ أَوْحَتْ إِلَيْهِ * أَلَا اللَّهُ أَمَلٌ مَا تَعَيَّفُ

أوحى اليه أى كلمته وليست العقاة متكلمة انما هو على قوله * قد قالت الأنساع للبطن الحقى *
 وهو باب واسع وأوحى الله الى أنبيائه ابن الاعرابى أوحى الرجل اذا بعث برسول ثقة الى عبد من
 عبيده ثقة وأوحى أيضا اذا كالم عبده بالرسول وأوحى الانسان اذا صار ملكا بعد فقر وأوحى
 الانسان ووحى وأحى اذا ظلم فى سلطانه واستوحىته اذا استنهته والوحى ما يوحى به الله الى
 أنبيائه ابن الانبارى فى قولهم أنا مؤمن بوحى الله قال سى وحيالان الملك أسرته على الخلق وخص
 به النبى صلى الله عليه وسلم المبعوث اليه قال الله عز وجل يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول
 غرورا معناه يسر بعضهم الى بعض فهذا أصل الحرف ثم قصر الوحى للإلهام ويكون للامر ويكون
 للإشارة قال علقمة * يوحى اليها بانقراض ونقنقة * وقال الزجاج فى قوله تعالى واذا أوحيت
 الى الخواريين أن آمنوا بى وبرسولى قال بعضهم ألهتهم كما قال عز وجل وأوحى ربك الى النحل
 وقال بعضهم أوحيت الى الخواريين أمرتهم ومثله * وحى لها القرار فاستقرت * أى أمرها
 وقال بعضهم فى قوله واذا أوحيت الى الخواريين أتيتهم فى الوحى اليسك بالبراهين والآيات التى
 استدلوها على الايمان فآمنوا بى وبك قال الازهرى وقال الله عز وجل وأوحىنا الى أم موسى أن
 أرضعيه قال الوحى ههنا إلقاء الله فى قلبها قال وما بعد هذا يدل والله أعلم على أنه وحى من الله على
 جهة الاعلام للضمان لها انارادوه اليك وجاعلوه من المرسلين وقيل ان معنى الوحى ههنا الإلهام
 قال وجائز أن يأتى الله فى قلبها أنه مردود اليها وأنه يكون مرسل ولكن الاعلام أبين فى معنى الوحى
 ههنا قال أبو اسحق وأصل الوحى فى اللغة كلها اعلام فى خفاء ولذلك صار الإلهام يسمى وحيًا قال
 الازهرى وكذلك الإشارة والایما يسمى وحيًا والكتابة تسمى وحيًا وقال الله عز وجل وما كان لبشر

أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ الْوَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ مَعْنَاهُ الْآنَ يُوحَى إِلَيْهِ وَحْيًا فَيُعَلِّمُهُ بِمَا يَعْلَمُ الْبَشَرُ أَنَّهُ أَعْلَمُهُ أَمَا
 إِلَهُمَا أَوْ رُؤْيَا أَمَا أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِ كَمَا أَنْزَلَ عَلَى مُوسَى أَوْ قَرَأْنَا بَلَى عَلَيْهِ كَمَا أَنْزَلَهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُلُّ هَذَا أَعْلَامٌ وَأَنْ اخْتَلَفَتْ أَسْبَابُ الْأَعْلَامِ فِيهَا وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ
 عَنْ أَبِي زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ مِنَ الْوَحْيِ قَوْلُ نَاسٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ وَحْيٌ إِلَيْهِ
 وَوَحْيٌ لَهُ وَأُوْحِيَ إِلَيْهِ وَقَالَ وَقَرَأْتُ فِي الْأَسَدِيِّ قَوْلَ أَحِي إِلَى مَنْ وَحْيٌ هَمْزُ الْوَاوِ وَوَحْيٌ لَكَ
 بِخَبْرٍ كَذَا أَيِ أَشْرَتْ وَصَوْتٌ بِهِ رُؤْيَا قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُقَالُ وَحْيْتُ إِلَى فُلَانٍ أَحِي إِلَيْهِ وَحْيًا أَوْ وَحْيْتُ
 إِلَيْهِ أُوْحِيَ إِجْمَاعًا إِذَا أَشْرَتْ إِلَيْهِ وَأَوْمَأَتْ قَالَ وَأَمَا اللَّغَةُ الْفَاشِيَّةُ فِي الْقُرْآنِ فَبِالْأَلْفِ وَأَمَا فِي غَيْرِ
 الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ فَوَحْيْتُ إِلَى فُلَانٍ مَشْهُورٌ وَأَنْشَدَ الْعَجَّاجُ * وَحْيٌ لَهَا الْقَرَارُ فَاسْتَقَرَّتْ *
 أَيِ وَحْيٌ اللَّهُ تَعَالَى لِلْأَرْضِ بَانَ تَقَرَّرَ أَوْ لَا تَمِيدُ بِأَهْلِهَا أَيِ أَشَارَ إِلَيْهَا بِذَلِكَ قَالَ وَيَكُونُ وَحْيٌ لَهَا
 الْقَرَارُ أَيِ كَتَبَ لَهَا الْقَرَارَ يُقَالُ وَحْيْتُ الْكِتَابَ أَحْيَيْهِ وَحْيًا أَيِ كَتَبْتَهُ فَهُوَ وَحْيٌ قَالَ رُؤْبَةُ
 * الْفَخِيلُ تَوْرَاةٌ وَحْيٌ مِنْهُمْ * أَيِ كَتَبَهُ كَاتِبُهُ وَالْوَحْيُ النَّارُ وَيُقَالُ لِلْمَلَكِ وَحْيٌ مِنْ هَذَا قَالَ تَعَلَّبَ
 قَاتِ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ مَا الْوَحْيُ فَقَالَ الْمَلَكُ فَقُلْتُ لَمْ يَمْسَسْهُ الْمَلِكُ وَحْيٌ فَقَالَ الْوَحْيُ النَّارُ فَكَانَتْ مِثْلُ النَّارِ
 يَتَّقَعُ وَيَضُرُّ وَالْوَحْيُ السَّيِّدُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ

وَعَلِمْتُ أَنِّي أَنْ عَلِقْتُ بِحَبْلِهِ * نَشَبْتُ يَدَايَ إِلَى وَحْيِي لَمْ يَصْقِعْ

يُرِيدُ لَمْ يَذْهَبْ عَنْ طَرِيقِ الْمَكَارِمِ مَشْتَقٌّ مِنَ الصَّقْعِ وَالْوَحْيُ وَالْوَحْيُ مِثْلُ الْوَحْيِ الصَّوْتُ يَكُونُ
 فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ قَالَ أَبُو زَيْدٍ * مَرَّ بِحُجْرَةِ الْوَحْيِ بِوَحْيِ الْعَجْمِ * وَهَمَّتْ وَحَاهُ وَوَعَاهُ
 وَأَنْشَدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

يَذُودُ بِسَحْمِ أَوْيْنٍ لَمْ يَتَقَلَّلَا * وَحْيِ الذَّنْبِ عَنْ طِفْلِ مَنَاةٍ مَخْلِي

وَهَذَا الْبَيْتُ مَذْكُورٌ فِي سَهْمٍ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْوَحْيِ الصَّوْتُ لِشَاعِرٍ

مَنْعَنَا كُمْ كَرَاهٍ وَجَانِبِيهِ * كَمَا سَنَّ الْعَرِينُ وَحْيَ اللُّهُامِ

وَكَذَلِكَ الْوَحَاةُ بِالْهَاءِ قَالَ الرَّاجِزُ

يَحْدُو بِهَا كُلُّ فِتْيَ حَيَاتٍ * تَلْقَاهُ بَعْدَ الْوَهْنِ ذَاوَحَاةٍ * وَهْنٌ تَحْوَالِيَّتِ عَامِدَاتِ

وَنَصَبَ عَامِدَاتِ عَلَى الْحِمَالِ النَّضْرُ هَمَّتْ وَحَاةُ الرَّعْدِ وَهُوَ صَوْتُهُ الْمَمْدُودُ الْخَفِيُّ قَالَ وَالرَّعْدُ عِدْبِي
 وَحَاةٌ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَمَّةَ بِالْوَحَاةِ صَوْتُ الطَّائِرِ وَالْوَحْيُ الْجَمَلُ يَقُولُونَ الْوَحْيُ وَالْوَحَاةُ
 الْوَحَاةُ يَعْنِي الْبِدَارَ الْبِدَارُ وَالْوَحَاةُ الْوَحَاةُ يَعْنِي الْأَسْرَاعَ فَيَسْرَعُ فِيهِمْ مَا يُقْصَرُ فِيهِمْ مَا إِذَا جَعُوا فِيهِمْ مَا إِذَا

أفردوه ومدوه ولم يقصروه قال أبو النجم * يفيض عنه الربون وحانه * التهذيب الوحا
 ممدود السرعة وفي الصحاح يمد ويقصر وربما أدخلوا الكاف مع الالف واللام فقالوا الوحاك الوحاك
 قال والعرب تقول النجاء النجاء والنحي والنحاك والنجاء النجاءك وتوح يا هذا
 في شأنك أي أسرع ووحا توحية أي بحمله وفي الحديث إذا أردت أمرًا فادبر عاقبتك فان كانت شرا
 فائته وان كانت خيرا فتوجه أي أسرع اليه والهاء للسكت ووحى فلان ذبيحته اذا ذبحها ذبحها
 سريعاً ووحياً وقال الجعدي

أسيران مكبولان عند ابن جعفر * وآخر قد وحيتموه مشاغب

والوحي على فعمل السريع يقال موت وحي وفي حديث أبي بكر الوحا الوحا أي السرعة
 السرعة يمد ويقصر يقال توحيت توحياً اذا سرعت وهو منصوب على الاعراض بفعل مضمر
 واستوحيتناهم أي استصغرناهم واستوح لنا بني فلان ما خبرهم أي استخبرهم وقد وحي
 ووحى بالشيء أسرع ووشى وحي بحل مسرع واستوحى الشيء شحز كه ودعا له يرسله واستوحيت
 الكلب واستوشيته وآسدته اذا دعوته لترسله بعضهم الإيحاء البكاء يقال فلان يوحى أباه أي يبيكه
 والنائجة توحى الميت تنوح عليه وقال

توحى بحال أيها وهو متسكى * على سنان كأنف النسر مقشوق

أي محمد ابن كموه من أمثالهم ان من لا يعرف الوحي أحمق يقال للذي يتوحي دونه بالشيء
 أو يقال عند تعبير الذي لا يعرف الوحي أبو زيد من أمثالهم ووحى في حجر يضرب مثلاً لمن
 يكتم سره يقول الحجر لا يخبر أحد بشي فأنامله لا أخبر أحد بشي أكنمه قال الازهرى وقد
 يضرب مثلاً للشيء الظاهر البين يقال هو كالوحي في الحجر اذا نقر فيه ومنه قول زهير

* كالوحي في حجر المسيل الخلد * (وخی) الوحي الطريق المعتمد وقيل هو الطريق القاصد
 وقال نعلب هو القصد وأنشد

فقلت ويحك أبصر أين وخيمو * فقال قد طلعوا الأجداد واقحموا

والجمع ووحى ووحى فان كان نعلب عنى بالوحي القصد الذي هو المصدر فلا جمع له وان كان انما عنى
 الوحي الذي هو الطريق القاصد فهو صحيح لانه اسم قال أبو عمرو ووحى يوحى ووحياً اذا توجه لوجه
 وأنشد الاصمعي * قات ولم تقصد له ولم تحنه * أي لم تحرفه الصواب قال أبو منصور والتوحي
 بمعنى التحرى للحق ما خوذ من هذا أو يقال توحيت محبتك أي تحربت وربما قلبت الواو ألفاً فقيل

تَأخِيْتُ وَقَالَ الْبَيْتُ تَوَخَّيْتُ أَمْرًا كَذَا أَيْ تَيَمَّمْتُهُ وَإِذَا قُلْتَ وَخَيْتُ فَلَنَا أَمْرًا كَذَا عَدَيْتُ الْفِعْلَ إِلَى غَيْرِهِ وَوَخَيْتُ الْأَمْرَ قَصَدَهُ قَالَ

قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ بِهِ لَمْ تَخْجُ * مَا بَالَ سَخِيحٌ آخِرٌ مِنْ تَشِيخِهِ * كَالْكُرِّ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ أَفْرِيحِهِ
وَنَوْحَاهُ كَوْنَاهُ وَقَدْ وَخَيْتُ غَيْرِي وَقَدْ وَخَيْتُ وَخَيْتُ أَي قَصَدْتُ قَصَدْتُكَ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لَهَا مَا
أَذْهَبَا فَمَوَّخِيَا وَاسْتَهْمَا أَي أَقْصِدَا الْحَقَّ فِيمَا تَصْنَعَانِي مِنَ الْقِسْمَةِ وَلَيْمَا أَخُذُ كُلَّ مَنْكِمَا تَخْرِجُهُ
الْقُرْعَةَ مِنَ الْقِسْمَةِ يُقَالُ وَوَخَيْتُ الشَّيْءَ أَوْ وَخَاهُ تَوَخِيًّا إِذَا قَصَدْتَ إِلَيْهِ وَتَعَمَّدْتَ فَعَلَهُ وَتَحَرَّيْتُ فِيهِ
وَهَذَا وَخِيٌّ أَهْلَكَ أَيْ مَهْمُكُمْ حَيْثُ سَارُوا وَمَا أَدْرَى أَيْنَ وَخِيٌّ فَلَانَ أَيْ أَيْنَ تَوَجَّهَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ
غَيْرًا وَاحِدًا مِنَ الْعَرَبِ الْفَصِيحَاءِ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ إِذَا أَرَشَدَهُ لِصُوبِ بَلَدٍ بِأَعْيُنِهِ أَلَا وَخَيْتُ عَلَى سَمْتِ هَذَا
الْوَخِيِّ أَيْ عَلَى هَذَا الْقَصْدِ وَالصُّوبِ قَالَ وَقَالَ النُّضْرَانِيُّ وَوَخَيْتُ فَلَانَ عَنْ مَوْضِعٍ كَذَا إِذَا سَأَلْتَهُ
عَنْ قَصْدِهِ وَأَنْشَدَ

أَمَّا مَنْ جَنُوبٌ تَذْهَبُ الْغُلُّ طَلَّةٌ * يَمَانِيَّةٌ مِنْ نَحْوَرِيَا وَلَا رَكْبٌ

يَمَانِيْنَ تَسْتَوَخِيهِمْ عَنْ بِلَادِنَا * عَلَى قُلُوبٍ تَدْمِي أَخْشَمُ الْخُدْبُ

وَيُقَالُ عَرَفْتُ وَخِيَّ الْقَوْمِ وَوَخَيْتُهُمْ وَأَمَّهُمْ وَإِيَّتَهُمْ أَي قَصَدْتُهُمْ وَوَخَيْتُ النَّاقَةَ تَحِيَّ وَوَخِيَّ سَارَتْ سِيرًا
قَصْدًا وَقَالَ

أَفْرَغَ لِأَمْثَالِ مَعَى الْأَفِ * يَتْبَعَنَّ وَخِيَّ عَيْلٍ نِيَافِ * وَهِيَ إِذَا مَاضَتْ هِيَ الْبِحَافِي

وَذَكَرَ ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْوَخِيَّ حُسْنَ صَوْتٍ مَشْبَهًا وَوَأَخَاهُ لُغَةً ضَعِيفَةً فِي آخَاهُ يَبْنِي عَلَى تَوَاحِي
وَتَوَخَيْتُ مَرْضَاتِكَ أَي تَحَرَّيْتُ وَقَصَدْتُ وَتَقُولُ اسْتَوْخْنَا بَنِي فَلَانَ مَا خَبَّرَهُمْ أَي اسْتَخْبَرَهُمْ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا الْحَرْفُ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ بِنَاءً مُجْمَعًا وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ صَاحِبِهِ

لَوْ أَبْصَرْتَ أَبْكُمْ أَعْمَى أَصْلَحْنَا * إِذْ أَلَسَّمِي وَاهْتَدَى أُنَى وَخِي

أَيْ أُنَى تَوَجَّهَ يُقَالُ وَوَخَيْتُ وَوَخِيًّا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وَدَى) الدِّيَةُ حَقُّ الْقَتِيلِ وَقَدْ وَدَيْتُهُ وَوَدِيًّا
الْجَوْهَرِيُّ الدِّيَةُ وَاحِدَةُ الدِّيَّاتِ وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ تَقُولُ وَوَدَيْتُ الْقَتِيلَ أَدِيهِ دِيَةً إِذَا عَطَيْتَ
دِيَتَهُ وَوَدَيْتُ أَي أَخَذْتُ دِيَتَهُ وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْهُ قُلْتَ دُ فَلَانًا وَوَدَيْتُ دِيًا وَلِلْجَمَاعَةِ دُو فَلَانًا
وَفِي حَدِيثِ الْقِسَامَةِ فَوَدَاهُ مِنْ إِبْلِ الصَّدَقَةِ أَي أَعْطَى دِيَتَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنْ أَحْبَبُوا فَادُوا وَإِنْ
أَحْبَبُوا وَادُوا أَي إِنْ سَأُوا أَقْتَصُوا وَإِنْ سَأُوا أَخَذُوا الدِّيَةَ وَهِيَ مَنَاعِلُهُ مِنَ الدِّيَةِ التَّهْدِيبُ يُقَالُ
وَدَى فَلَانًا إِذَا دَى دِيَتَهُ إِلَى وَابِيهِ وَأَصْلُ الدِّيَةِ وَدِيَةٌ خَذَفَتِ الْوَاوُ كَمَا قَالَ الْوَالِشِيَّةُ مِنَ الْوَشْيِ

ابن سيدة ودى الفرس والحمار ودياً أدنى لببول أو ليضرب قال وقال بعضهم ودى لببول وأدنى
ليضرب زاد الجوهري ولا نقل أو دى وقيل ودى قطر الأزهرى الكسانى ودا الفرس يدأ بوزن
ودع يدع إذا دلى قال وقال أبو الهيثم هذا وهم لم ليس فى ودا الفرس إذا أدنى همز وقال شمر ودى
الفرس إذا أخرج جردانه ويقال ودى يدى إذا انتشر وقال ابن شميل سمعت أعرابياً يقول انى أخاف
أن يدى قال يريد أن ينتشر ما عندك قال يريد ذكره وقال شمر ودى أى سأل قال ومنه الودى فيما
أرى لخروجه وسيلانه قال ومنه الوادى ويقال ودى الحمار فهو واد إذا أنعظ ويقال ودى بمعنى
قطر منه الماء عند الانعاط قال ابن برى وفى تهذيب غريب المصنف للتبريزى ودى ودياً أدنى
لببول بالكاف قال وكذلك هو فى الغريب ابن سيدة والودى والودى والتخفيف أفصح الماء
الريقى الأبيض الذى يخرج فى اثر البول وخصص الأزهرى فى هذا الموضوع فقال الماء الذى يخرج
أبيض رقيقاً على اثر البول من الانسان قال ابن النبارى الودى الذى يخرج من ذكر الرجل بعد
البول إذا كان قد جامع قبل ذلك أو نظراً يقال منه ودى يدى وأودى يودى والاول أجود قال
والمدى ما يخرج من ذكر الرجل عند النظر يقال مدى يمدى وأمدنى يمدى وفى حديث
ما يقضى الوضوء ذكر الودى بسكون الدال وبكسرهما وتشديد الياء البدل الأزج الذى يخرج من
الذكر بعد البول يقال ودى ولا يقال أودى وقيل التشديد أصح وأفصح من السكون وودى
الذى ودياً سأل أنشد ابن الأعرابى للأعجب

كَانَ عَرِيقَ آيَرِهِ إِذَا وَدَى * حَبْلٌ يَجُوزُ فَرَّتْ سَبْعَ قَوَى

التهذيب المذى والمنى والودى مشددات وقيل تخفف وقال أبو عبيدة المنى وحده مشدد
والآخران مختلفان قال ولا أعلمنى سمعت التخفيف فى المنى القراء أمنى الرجل وأودى وأمدى
ومدى وأدنى الحمار وقال ودى يدى من الودى ودياً ويقال أودى الحمار فى معنى أدنى وقال ودى
أكثر من أودى قال ورأيت لبعضهم اسم ودى فلان بحق أى أقر به وعرفه قال أبو خيرة

وَمَدَّحَ بِالْمَكْرُمَاتِ مَدَّحْتَهُ * فَاهْتَزَّ وَاسْتَوْدَى بِهَا خَبَائِنِي

قال ولا أعرفه الآن يكون من الدية كأنه جعل حباه له على مدحه ذبها والوادى معروف
وربما كتبوا بالكسرة عن الياء كما قال * قَرَّرَقَرُّهُ الْوَادِي الشَّاهِقُ * ابن سيدة الوادى كل
مترج بين الجبال والتلال والإكام سمي بذلك أسيلانه يكون مسكلاً للسيل ومنفرداً قال
أبو الريس التغلبى

لأصْلَحَ بَيْنِي فَأَعْلَمُوهُ وَلَا * بَيْنَكُمْ مَا حَلَّتْ عَاتِقِي

سَبِينِي وَمَا كُنَّا بِنَجْدٍ وَمَا * قَرَّرَ قُرُوءًا بِالشَّاهِقِ

قال ابن سيده حذف لان الحرف لما ضعف عن تحمل الحركة الزائدة عليه ولم يقدر ان يتكامل بنفسه دعا الى اختراجه وحذفه والجمع الاودية ومشله نادوا نديه للمعجاس وقال ابن الاعرابي الوادي يجمع اوداه على افعال مثل صاحب واصحاب اسدية وطبي تقول اوداه على القلب قال أبو النجم

وعارضتها من اوداه اودية * قهر تجزع منها الضخم والشعبا

وقال الفرزدق

فولأ أنت قد قطعت ركبتي * من اوداه اودية قفارا

وقال جرير عرفت برفقة اوداه رثما * محملا طال عهدك من رسوم

الجوهري الجمع اودية على غير قياس كانه جمع ودي مثل سري واسرية للنهر وقول الاعشى * سهام يثرب اوسهام الوادي * يعني وادي القرى قال ابن بري وصاب انشاده بكلامه

منعت قياس الماسخية رأسه * بسهام يثرب اوسهام الوادي

ويروى اوسهام بلاد وهو موضع وقوله عز وجل ألم تر أنهم في كل واديه يمون ليس اودية الارض انما هو مثل اشعرهم وقولهم كما تقول انا لك في واد وانتي في واد يريد انا لك في واد من النفع أي صنف من النفع كثير وانتي في مثله والمعنى أنهم يقولون في الذم ويكذبون فيمدحون الرجل ويسهونه بما ليس فيه ثم استثنى عز وجل الشعراء الذين مدحوا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وردوا هجاءه وهجاء المسلمين فقال الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا رأى لم يشغلهم الشعر عن ذكر الله ولم يجهلوه همتهم وانما ناضلوا عن النبي صلى الله عليه وسلم بأيديهم وألسنتهم فهجوا من يستحق الهجاء وأحق الخلق به من كذب برسوله صلى الله عليه وسلم وهجاء وجاء في التفسير أن الذي عني عز وجل بذلك عبد الله بن رواحة وكعب بن مالك وحسان بن ثابت الانصاريون رضي الله عنهم والجمع اوداه واودية واوداه قال * وأقطع الأبحر والوداه * قال ابن سيده وفي بعض النسخ والارادية قال وهو تحميف لان قبله * أما ترى رجلا دعكاه * ووديت الأمر وديا قرنته واودى الرجل هلاك فهو مود قال عتاب بن ورفاء

اودى بلقمان وقد نال المني * في العمر حتى ذاق منه ما اتقى

قوله والشعبا كذا بالاصل
واجبث عنه كتبه مصححه

وأودى به المتون أى أهلكه واسم الهلال من ذلك الودى قال وقلماً يستعمل والمصدر الحقيقي
 الايدا ويقال أودى بالشئ ذهب به قال الاسود بن يعفر
 أودى ابن جلهم عماد بصرته * ان ابن جلهم أمسى حية الوادى
 ويقال أودى به العمر أى ذهب به وطال قال المرار بن سعيد
 وانما لي يوم لست سابقه * حتى يحيى وان أودى به العمر
 وفي حديث ابن عوف * وأودى معهما الانداليا * أودى أى هلك ويريد به صومه وذهب سمعه وأودى
 به الموت ذهب قال الاعشى

فأما ترينى ولى لمة * فان الحوادث أودى بها

أراد أودت بها فذكر على إرادة الحيوان والودى مقصور الهلاك وقد ذكر في الهمز والودى على
 فويل فسيل النخل وصغاره واحدها ودية وقيل تجمع الودية ودايا قال الانصارى
 نحن بغرس الودى علمنا * تباركض الجياد فى السلف
 وفي حديث طهفة مات الودى أى يبس من شدة الجذب والتعط وفي حديث أبى هريرة لم
 يشغلنى عن النبى صلى الله عليه وسلم غرس الودى والتوادى الخسبات التى تُصربها
 أطباء الناقة وتشد على أخلافها اذا صرت لثلا يرضعها الفصيل قال جرير
 وأطراف التوادى كرومها وقال الراجز

يجمان فى سحق من الخفاف * تواديا شوبين من خلاف

واحدها ودية وهو اسم كالتنبيه قال الشاعر

فان أودى نعاله ذات يوم * بتودية أعده ذيارا

وقد وديت الناقة بتوديتين أى صررت أخلافها بهما وقد شدت عليها التودية قال ابن برى قال
 بعضهم أودى اذا كان كامل السلاح وأنشد لرؤبة * مودين يحمون السبيل السابلا *
 قال ابن برى وهو غلط وليس من أودى وانما هو من أدى اذا كان أداة وقوة من السلاح
 (وذى) ابن الاعرابى هو الودى والودى وقد أودى وهو الماء والمنى وفي الحديث أوحى
 الله تعالى الى موسى عليه السلام وعلى نبينا صلى الله عليه وسلم من أجل ذبانية وشهوة ودية
 قوله ودية أى حقيرة قال ابن السكيت سمعت غير واحد من الكلابيين يقول أصبحت وايس بها
 وحصة وايس بها ودية أى برديعنى البلاد والايام المحكم مابه ودية اذا برأ من مرضه أى مابه داه

قوله الحيوان كذا بالاصل

قوله شوبين كذا فى الاصل
 وتقدم فى مادة خلف سوين
 من التسوية كتبه صححه

قوله ووذى كذا ضبط فى
 الاصل بكسر الذال ولعله
 بفتحها كمنظأره كتبه صححه

التهديب ابن الاعرابي مابه وذية بالتسكين وهو مثل حرة وقيل مابه وذية أى مابه علة وقيل أى مابه
 عيب وقال الودى هي الخدوش ابن السكيت قالت العامرية مابه وذية أى ليس به جراح
 (ورى) الورى قبح يكون فى الجوف وقيل الورى قرح شديد يقاه منه القيح والدم وحكى اللعابى
 عن العرب ماله وراه الله أى رماه الله بذلك الداء قال والعرب تقول للبعيض اذا سعل ورياً وقحاباً
 وللحبيب اذا عطس رعيماً وشباباً وفى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأن يمتلئ جوف
 أحدكم قيحاً حتى يريه خير له من أن يمتلئ شعراً قال الاصمعى قوله حتى يريه هو من الورى على منال
 الرقى يقال منه رجل مورى غير مهموز وهو أن يدوى جوفه وأنشد * قالت له ورياً اذا تكحنا *
 تدعو عليه بالورى ويقال ورى الجرح سائرته توريه أصابه الورى وقال الفراهى هو الورى بفتح
 الراء وقال ثعلب هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم وقال الجوهرى ورى القيح جوفه يريه
 ورياً كانه وقال قوم معناه حتى يصيب رثته وأنكره غيرهم لان الرثة مهموزة فاذا بنيت منه
 فعلا قلت رآه يراه فهو مرى وقال الازهرى إن الرثة أصلها من ورى وهى محذوفة منه
 يقال وريت الرجل فهو مورى اذا أصبت رثته قال والمشهور فى الرواية الهمز وأنشد الاصمعى
 للججاج بصف الجراحات

بين الطرافين وينالين الشعر * عن قلب ضجيم تورى من سبر

كأنه بعدى من عظمه ونفور النفس منه يقول ان سبرها انسان أصابه منه الورى من شدتها
 وقال أبو عبيدة فى الورى مثله الا أنه قال هو أن يأكل القيح جوفه قال وقال عبد بنى
 الحساس يذكر النساء

وراهن ربي مثل ما قدوريتي * وأحجى على اكبادهن المكأويا

وقال ابن جبلة سمعت ابن الاعرابي يقول فى قوله تورى من سبر قال معنى تورى تدفع يقول لا يرى
 فيه علاج من هولها فبمعنى ذلك من دوائها ومنه قول الفرزدق

فلو كنت صلب العوداً وذا حفيظة * لوريت عن مولك والليل مظلم

يقول نصرته ودفعت عنه وتقول منه ريارجل وريا للثنين وروا للجماعة وللمرأة رى وهى ياه
 ضمير المؤنث مثل قوى واقعدى والمرأتين ريا وللنساء رين والاسم الورى بالتحريك ووريت
 ورياً أصبت رثته والرثة محذوفة من ورى والوارية سائصة داه ياخذنى الرثة ياخذنمه السعال

قوله تكحنا كذا بالاصل
 وشرح القاموس والذى فى
 غير نسخة من الصحاح تكح
 كتبه مصححه

قوله والوارية سائصة كذا
 بالاصل وعبارة شارح
 القاموس والوارية داه
 كتبه مصححه

ويقال وري الملح يري اذا كنت زونا فوارية أي سمينة قال العجاج

* يا كلن من لحم السديف الواري * كذا أورده الجوهرى قال ابن برى والذي في شعر العجاج
وانهم هاموم السديف الواري * عن جر زمنه وجوز عارى

وقالوا هو أوراهم زندا يضرب مثل لاجحه وظفره يقال إنه لو اري الزناد ووارى الزند وورى الزند
اذا رام أمر أن يخرج فيه وأدرلك ما طاب أبو الهيثم أوربت الزند فورت ترى وريا ورية قال وقد
يقال وريت توري وريا ورية وأوريتيه أنا نقبتة وقال أبو حنيفة وريت الزناد اذا خرجت
نارها ووربت صارت وارية وقال مرة الريبة كل ما أوربت به النار من خرقة أو عظمة أو قشرة
وحكي ابغني رية أرى بها نارى قال وهذا كله على التاب عن ورية وان لم نسمع بورية وفي حديث
تزيج خديجة رضى الله عنها نفخت فأوربت وري الزند خرجت نار وأوراه غيره اذا استخرج
ناره والزند الوارى الذى تظهر ناره سريعا قال الحسري كان ينبغي أن يقول قدحت فأوربت
وفي حديث على كرم الله وجهه حتى أورى قنسا القابس أى أظهر نورا من الحق اطالب الهدى
وفي حديث فتح أصهبان تبعث الى أهل البصرة فيوروا قال هو من وريت النار تورية اذا
استخرجتها قال واستوربت فلاناريا سألته أن يستخرج لي رأيا قال ويحتمل أن يكون من
التور ية عن الشئ وهو الكناية عنه وفلان يستورى زناد الضلالة وأوربت صدره عليه
أوقدته وأحقدته وورية النار مخففة ما توري به عودا كان أو غيره أبو الهيثم الريبة من قولك
وربت النار ترى وريا ورية مثل وعيتي وعيا وعية ووديته أديه وديا وديه قال وأوربت النار
أوربها ابراه فورت ترى وورى ترى ويقال وريت توري وقال الطرماح يصف أرضا
جدبة لانيات فيها

قوله وورية النار ضبطت
ورية في الاصل بكسر الراء
كأترى وعليه فقوله مخففة
يعنى الياء وأطلق المجدد
فضبطت الراء بالسكون
كتبه مصححه

كظهر اللامى لو تبغى رية بها * اعيت وشقت في بطون الشواجن

أى هذه العجرا كظهر بقرة وحشية ليس فيها أكمة ولا وهدة وقال ابن بزج ما ثقب به النار قال
أبو منصور جعلها نقوبا من حتى أورت أو ضرمة أو حنيدة يابسة التهذيب وأما قول لبيد

تلب الكانس لم يور بها * شعبة الساق اذا الظل عقل

روى لم يور بها ولم يور بها ولم يور بها فى روه لم يور بها فعنا لم يشعر بها وكذلك لم يور بها قال ووريتها
وأورأته اذا علمته وأصله من ورى الزناد اظهرت نارها كان ناقته لم تضى للطبي الكانس ولم تب له

فَيَشْعُرُ بِالسَّرْعَةِ حَتَّى أَنْتَهَتْ إِلَى كَأْسِهِ فَتَدْمَنُهَا جَافِلًا قَالَ وَأَنْشَدَنِي بَعْضُهُمْ

دَعَانِي قَلَمٌ أَوْرَأَبُهُ فَأَجَبْتُهُ * قَدِ بَدَيْ يَنْبِنَا غَيْرَ أَقْطَعَا

أَي دَعَانِي وَلَمْ أَشْعُرْ بِهِ وَمَنْ رَوَاهُ وَلَمْ يُورَأَرْ بِهِ فَهِيَ مِنْ أَوَارِ الشَّمْسِ وَهِيَ سُدَّةٌ حَرَّهَا فِقْلَبُهُ وَهُوَ مِنَ التَّنْفِيرِ وَالتَّوْرَاءُ عِنْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ تَفْعَلُهُ وَعِنْدَ الْفَارِسِيِّ قَوْعَلُهُ قَالَ لَقَلْبُهُ تَفْعَلُهُ فِي الْأَسْمَاءِ وَكَثْرَةُ قَوْعَلُهُ وَوَرَيْتُ الشَّيْءُ وَوَارَيْتُهُ أَخْفَيْتُهُ وَوَأَرَى هُوَ اسْتَرَّ الْفَرَاءُ فِي كِتَابِهِ فِي الْمَصَادِرِ التَّوْرَاءُ مِنْ الْفِعْلِ التَّفْعَلُهُ كَمَا نَهَى أَخَذْتُ مِنْ أَوْرَيْتُ الرِّزَادُ وَوَرَيْتُهُ أَفْتَدُ كَوْنُ تَفْعَلُهُ فِي لُغَةِ طَبِيٍّ لَانْهَمْ يَقُولُونَ فِي التَّوْصِيَةِ تَوْصَاءٌ وَالجَارِيَةُ جَارَةٌ وَالجَارَةُ لِلنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٌ وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ فِي التَّوْرَاءِ قَالَ الْبَصْرِيُّونَ تَوْرَاءُ أَصْلُهَا تَوْعَلَةٌ وَفَوْعَلَةٌ كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ مِثْلَ الْحَوْصَلَةِ وَالذَّوْخَلَةِ وَكُلُّ مَا قُلْتُ فِيهِ فَوْعَلَاتٌ فَصَدْرُهُ قَوْعَلُهُ فَالْأَصْلُ عِنْدَهُمْ وَوْرَاءُ وَلكِنْ الْوَاوُ الْوَالِئُ وَلِي قَلْبَتُ نَاءٌ كَمَا قَلْبَتُ فِي تَوَيْجٍ وَأَنَّمَا هُوَ قَوْعَلٌ مِنْ وَبَلَّتْ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَاسْتَوْرَيْتُ فَلَانَا رَأَى أَي طَلَبْتُ إِلَيْهِ أَنْ يَنْظُرَ فِي أَمْرِي فَيَسْتَخْرِجُ رَأْيًا أَمْضِي عَلَيْهِ وَوْرَيْتُ الْخَبْرَ جَعَلْتُهُ وَرَائِي وَسَتَرْتُهُ عَنْ كَرَاعٍ وَليس مِنْ لَفْظِ وَرَاءٍ لِأَنَّ لَامَ وَرَاءٍ هَمْزَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا وَرَى بَعْضَ بَرِّهِ أَيْ سَتَرَهُ وَكَتَبَ عَنْهُ وَأَوْهَمَ أَنَّهُ يَرِيدُ غَيْرَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَرَاءِ أَي الْبَيَانِ وَرَأَى ظَهْرَهُ وَيُقَالُ وَارَيْتُهُ وَوْرَيْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ مَا وَرَى عَنْهُ مَا أَي سَتَرَ عَلَى قَوْعَلٍ وَقَرَى وَرَى عَنْهُ مَا بِمَعْنَاهُ وَوْرَيْتُ الْخَبْرَ أَوْرَيْتُهُ تَوْرِيَةً إِذَا سَتَرْتَهُ وَأَظْهَرْتُ غَيْرَهُ كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنْ وَرَاءِ الْإِنْسَانِ لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ وَرَيْتُهُ فَكَأَنَّهُ يَجْعَلُهُ وَرَاءَهُ حَيْثُ لَا يَظْهَرُ وَالْوَرِيُّ الضَّيْفُ وَفُلَانٌ وَرَى فُلَانٌ أَي جَارُهُ الَّذِي يُوَارِيهِ بِيُوتِهِ وَتَسْتَرَهُ قَالَ الْأَعْشَى

وَتَشَدُّ عَقْدَ وَرِيئًا * عَقْدَ الْحَبِجِّ عَلَى الْغِفَارَةِ

قَالَ سَمِيُّ وَرِيئًا لِأَنَّ بَيْتَهُ يُوَارِيهِ وَوْرَيْتُ عَنْهُ أَرْدَنُهُ وَأَظْهَرْتُ غَيْرَهُ وَأَرَيْتُ لُغَةً وَهُوَ مِنْ كَوْرٍ فِي مَوْضِعِهِ وَالتَّوْرِيَةُ السُّتْرُ وَالتَّرْبِيَةُ أَسْمٌ مَا تَرَاهُ الْحَائِضُ عِنْدَ الْإِغْتِسَالِ وَهُوَ الشَّيْءُ الْخَفِيُّ الْبَسِيرُ وَهُوَ أَقْلٌ مِنَ الصُّفْرَةِ وَالْكُدْرَةِ وَهُوَ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ فَعِيلَةٌ مِنْ هَذَا لِأَنَّهَا كَأَنَّ الْحَيْضَ وَارَى بِهَا عَنِ مَنَظَرِهَا الْعَيْنَ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ وَرَى الرِّزْدَا إِذَا أَخْرَجَ النَّارَ كَأَنَّ الظُّهْرَ أَخْرَجَهَا وَأَظْهَرَهَا بَعْدَ مَا كَانَ

أَخْنَاهَا الْحَيْضُ وَوْرَى عَنْهُ بَصَرَهُ وَدَفَعَ عَنْهُ أَنْشَدَانِ الْأَعْرَابِي

وَكُنْتُمْ كَأَمْ بَرَّةً تَطْعَنُ ابْنَهَا * أَلِمَّ الْغَاوَرُتُ عَلَيْهِ بِسَاعِدِ

وَمِسْكٌ وَارِجِيَّةٌ دَرَفِيْعٌ أَشْدَابِنِ الْأَعْرَابِي * نَعَلٌ بِالْحَادِيِّ وَالْمِسْكِ الْوَارِ * وَالْوَرَى الْخَلْقُ
تَقُولُ الْعَرَبُ مَا أَدْرَى أَى الْوَرَى هُوَ أَى الْخَلْقِ هُوَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَكَانَ دَعْرَانِ مِنْ مَهَاةٍ وَرَاحِجٍ * بِلَادِ الْوَرَى لَيْسَتْ لَهُ بِلَادِ

قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ ابْنُ جَنِي لَا يَسْتَعْمَلُ الْوَرَى إِلَّا فِي النَّقِيِّ وَانْمَاسُوعٌ لَذِي الرِّمَّةِ اسْتَعْمَلَهُ وَاجْبَالَانَهُ
فِي الْمَعْنَى مَتَنِي كَأَنَّهُ قَالَ لَيْسَتْ بِلَادُ الْوَرَى لَهُ بِلَادِ الْجَوْهَرِيِّ وَوَرَاءَ بَعْضِ خَلْفٍ وَقَدْ يَكُونُ بَعْضُهُ
قُدَامَهُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ قَالَ الْأَخْفَشُ لَقِيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ فَرَفَعَهُ عَلَى الْغَايَةِ إِذَا كَانَ غَيْرَ مِضَافٍ تَجْعَلُهُ
اسْمًا وَهُوَ غَيْرُ مَتَمِّ كُنْ كَقَوْلِكَ مَنْ قَبْلُ وَمَنْ بَعْدُ وَأَنْشَدَ لِعُتْبِيِّ بْنِ مَالِكِ الْعَقِيلِيِّ

أَبَا مُدْرِكٍ إِنْ الْهَوَى يَوْمَ عَاقِلٍ * دَعَانِي وَمَالِي أَنْ أُجِيبَ عَزَاءُ

وَأَنْ مَرُورِي جَانِبًا ثُمَّ لَا أَرَى * أُجِيبُكَ الْأَمْرَ ضَالِحًا لِحَفَاءُ

وَأَنْ اجْتِمَاعِ النَّاسِ عِنْدِي وَعِنْدَهَا * إِذَا جِئْتُ يَوْمًا زَائِرًا لِبَلَاءُ

إِذَا أَنَا لَمْ أَوْمِنْ عَلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ * لِقَاؤُكَ إِلَّا مِنْ وَرَاءُ

وَقَوْلُهُمْ وَرَاءَهُ لَأَوْسَعُ نَصَبٍ بِالْعَمَلِ الْمَقْدَرُ وَهُوَ تَأَخَّرُ وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلَائِكَةُ أَيْ أَمَامَهُمْ
قَالَ ابْنُ بَرِي وَمِثْلُهُ قَوْلُ سُوَّارِ بْنِ الْمُضَرَّبِ

أَيْرَجُ بِنُومَرٍ وَأَنْ هَجِي وَطَاعَتِي * وَقَوِيَّ عَسِيمٍ وَالْفَلَاةُ وَرَائِي

وَقَوْلُ لَيْدِ

أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ تَرَاخَتْ مَنِيَّتِي * لِرُؤْمِ الْعَصَائِثِ عَلَى الْأَصَابِعِ

وَقَالَ حُرَيْشٌ

لَيْسَ عَلَى طُولِ الْحَيَاةِ نَدَمٌ * وَمِنْ وَرَائِهِ الْمَرْءُ مَا يَعْلَمُ

أَيْ قُدَامَهُ الشَّيْبُ وَالْهَرَمُ وَقَالَ جَرِيرٌ

أَوْ عُدْنِي وَرَاءَ بَنِي رَبِاحٍ * كَذَبْتَ لَتَقْصُرَنَّ يَدَاكَ دُونِي

قَالَ وَقَدْ جَاءَتْ وَرَاءَهُ مَقْصُورَةٌ فِي الشَّعْرِ قَالَ الشَّاعِرُ

تَفَادَقَهُ الرُّوَادُ حَتَّى رَمَّوْهُ * وَرَاطَرَفِ الشَّامِ الْبِلَادَ الْأَبْعَادَ

أَرَادَ وَرَاءَهُ وَتَصَغِيرَهَا وَرَيْثَةً بِالْهَاءِ وَهِيَ شَاذَةٌ وَفِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ أَنِّي كُنْتُ خَلِيلًا
مِنْ وَرَاءِ وَرَاءَهُ كَذَا بِرُؤْيِ مَبْنِيَاءٍ عَلَى الْفَتْحِ أَيْ مِنْ خَلْفِ حِجَابٍ وَمِنْهُ حَدِيثٌ مَعْقِلٌ أَنَّهُ حَدَّثَ ابْنَ
زِيَادٍ بِحَدِيثٍ فَقَالَ أَشْيَى تُسَمِّعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مِنْ وَرَاءِ وَرَاءِ أَيْ مِنْ جَاءِ

حَلَقَهُ وَبَعْدَهُ وَالْوَرَاءُ أَيْضًا وَلِدُ الْوَالِدِ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ رَأَى مَعَهُ صَبِيحًا هَذَا ابْنُكَ قَالَ ابْنُ ابْنِي قَالَ هُوَ ابْنُكَ مِنَ الْوَرَاءِ يُقَالُ لَوْلَادِ الْوَالِدِ الْوَرَاءُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وزى) وَزَى الشَّىءُ يُزَى اجْتَمَعَ وَتَقَبَّضَ وَالْوَزَى مِنْ أَسْمَاءِ الْحِجَارِ الْمَصَكِ الشَّدِيدِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْوَزَى الْحِجَارِ النَّشِيطُ الشَّدِيدُ وَجَارٌ وَزَى مَصَكٌ شَدِيدٌ وَالْوَزَى الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدِ الْمَلُزُّ الْخَلْقِ الْمُقَدَّرِ وَقَالَ الْأَغْلَابُ الْعَجَلِي

قَدْ أَبْصَرْتُ بِجَاحٍ مِنْ بَعْدِ الْعَمَى * تَاحَ لَهَا بَعْدُكَ خَيْرٌ بَ وَزَى

* مَلَّحٌ فِي الْعَيْنِ مَجْلُوزٌ الْقَرَا *

وَالْمُسْتَوَزِي الْمُنْتَصِبُ الْمُرْتَفِعُ وَاسْتَوَزَى الشَّىءُ انْتَصَبَ يُقَالُ مَالِي أُرَاكُ مُسْتَوَزِيًا أَيْ مُنْتَصِبًا قَالَ تَمِيمُ بْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ فِرْسَالَهُ

دَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مُسْتَوَزِيًا * شَكِيرٌ بِخَافِهِ قَدْ كَتَنَ

وَأَوْزَى ظَهْرَهُ إِلَى الْخَائِطِ أَسْنَدَهُ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الْهَذَلِيِّ

لَعَمْرُؤِي عَمْرٍو لَقَدْ سَاقَهُ الْمَنَى * إِلَى جَدِّثٍ يُوزِي لَهَا بِالْأَهَاضِ

وَالْعَيْرُ مُسْتَوَزِيٌّ فَافْرٌ وَأَنْشَدِيْتُ تَمِيمُ بْنُ مِقْبَلٍ * دَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مُسْتَوَزِيًا * وَفِي النُّوَادِرِ اسْتَوَزَى فِي الْجَبَلِ وَاسْتَوَلَى أَيْ أَسْنَدَ فِيهِ وَيُقَالُ أَوْزَيْتُ ظَهْرِي إِلَى الشَّىءِ أَسْنَدْتُهُ وَيُقَالُ أَوْزَيْتُهُ أَنْتَخَصَّتُهُ

وَنَصَبْتُهُ وَأَنْشَدِيْتُ الْهَذَلِيَّ * إِلَى جَدِّثٍ يُوزِي لَهَا بِالْأَهَاضِ * يُقَالُ وَزَى فُلَانًا الْأَمْرُ أَيْ غَاطَهُ وَوَزَاهُ الْحَسَدُ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ

إِذَا سَافَ مِنْ أَعْيَارٍ صَيِّفٍ مَصَامَةً * وَزَاهُ نَشِجٌ عِنْدَهَا وَنَهِيْقٌ

الْتَمَّ ذَيْبٌ وَالْوَزَى الطَّيُورُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ كَانَتْ هُجْرٌ وَوَزَى هُوَ طَيْرٌ الْمَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُؤَكَّلَ مِنْهُ وَحَتَّى يُوزَنَ

قَالَ أَبُو الْجَحْتَرِيِّ قَوَارِيْنَا الْعَدُوِّ وَصَافَقْنَا هُمْ الْمُوَازَةَ الْمُقَابِلَةَ وَالْمُوَاجِهَةَ قَالَ وَالْأَصْلُ فِيهِ الْهَمْزَةُ يُقَالُ آرَيْتَهُ إِذَا حَاطَ زَيْتَهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا تَقُلْ وَارَيْتَهُ وَغَيْرُهُ أَجْزَاهُ عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ وَقَلْبُهَا قَالَ وَهَذَا التَّمَايُضُ إِذَا انْفَتَحَتْ وَانْضَمَّ مَا قَبْلَهَا نَحْوُ جُؤُنْ وَسُؤَالٍ فَيُصَحُّ فِي الْمُوَازَةِ وَلَا يَصَحُّ فِي وَارَيْتَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ مِنْ كَلِمَةٍ أُخْرَى كَقِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو وَالسُّقْمَاءُ وَلَا يَنْهَمُ وَوَزَى اللَّحْمُ وَزَى

أَيْسَسَهُ ذَكَرَهُ فِي الْهَمْزَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وسى) الْوَسَى الْخَلْقُ أَوْ سَيْتُ الشَّىءِ حَلَقْتُهُ بِالْمَوْسَى وَوَسَى رَأْسَهُ وَأَوْسَاهُ إِذَا حَلَقْتَهُ وَالْمَوْسَى مَا يَحْتَلِقُ بِهِ مَنْ جَعَلَهُ فَعَلَى قَالَ يَذْكُرُ وَيُؤْتِ وَحِكْيَ الْجَوْهَرِيِّ عَنِ

قَوْلِهِ قَالَ أَبُو الْجَحْتَرِيِّ فَوَارَيْنَا الْخُ كَذَا بِالْأَصْلِ وَعِبَارَةُ النِّهَايَةِ فِي مَادَّةِ وَزَنَ قَالَ أَبُو الْجَحْتَرِيِّ قَلَّتْ مَا يوزَنُ فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدَهُ حَتَّى يَخْرُصَ اهْ وَعِبَارَتُهَا فِي مَادَّةِ وَزَى وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ الْخَوْفِ فَوَارَيْنَا الْعَدُوَّ إِلَى آخِرِ مَا هُنَا وَبِهِ تَعَلَّمَ مَا فِي عِبَارَتِنَا وَالْعَدْرُ لِلْمَوْئِفِ أَنَّهُ لَا فَاصلَ بَيْنَ الْحَدِيثَيْنِ لِأَنَّ التَّرَاجِمَ بِالْهَامِشِ فَسَبَقَ نَظَرُهُ إِلَى آخِرِ حَدِيثٍ فِي وَزَنَ فَظَنَّهُ أَوَّلَ حَدِيثٍ فِي وَزَى كَتَبَهُ مَحْصِيحُهُ

الفراء قال هي فُعَلِيٌّ وَتَوَوَّنْتُ وَأَنْشَدَ لِيَادَ الْأَعْجَمِ جَوْحًا لِدِينِ عَتَابِ

فَان تَكُنِ الْمُوَسَى بَرَّتْ فَوْقَ بَظَرِهَا * فَاخْتَنَتِ الْأَوْصَانُ قَاعِدَ

قال ابن بري ومثله قول الواضح بن اسمعيل

مَنْ مَبْلَغُ الْجَبَّاحِ عَنِّي رِسَالَةٌ * فَاَنْ شُنَّتْ فَاَقْطَعْنِي كَمَا قُطِعَ السَّلَى

وَأَنْ شُنَّتْ فَاَقْتُلْنَا مُوسَى رَمِيضَةً * جَمِيعًا فَقَطَّعْنَا بِهَا عَقْدَ الْعُرَا

وقال عبد الله بن سعيد الأموي هو منذ كر لا غير يقال هذا موسى كما ترى وهو من فعل من أوسيت

رأسه اذا حلقته بالموسى قال أبو عبيدة ولم نسمع التذكير فيه الا من الأموي وجمع موسى الحميد

مواص قال الراجز * شَرَابُهُ كَالْحَزْبِ بِأَوْاسِي * وموسى اسم رجل قال أبو عمرو بن العلاء هو

مُفْعَلٌ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ يَصْرَفُ فِي النِّكَرَةِ وَفُعَلِيٌّ لَا يَصْرَفُ عَلَى حَالٍ وَلِأَنَّ مُفْعَلًا كَثُرَ مِنْ فُعَلِيٍّ

لأنه يبنى من كل أفعلت وكان الكسائي يقول هو فعلى والنسبة اليه موسوي وموسى فيمن قال يبنى

والموسى الاستواء وواساه لغة ضعيفة في آسائه يبنى على يواسى وقد استوسيته أى قلت له واسنى

والله أعلم (وشى) الجوهرى الوشى من الثياب معروف والجمع وشاه على فَعَلٍ وَفِعَالٍ ابن سيده

الوشى معروف وهو يكون من كل لون قال الاسود بن يعفر

جَهَّتْ أَمَّا حُ الْحَرْبِ حَتَّى تَهَوَّلَتْ * بَرَاهِرُ نَوْرٍ مِثْلُ وَشَى التَّمَارِقِ

يعنى جميع ألوان الوشى والوشى فى اللون خَطَطٌ لَوْنٌ بِالْوَنِ وَكَذَلِكَ فِي الْكَلَامِ بِقَالَ وَشَيْتُ الثَّوْبَ

أَشْمِيَهُ وَشَيْأُ وَشِيَةً وَوَشِيْتُهُ وَوَشِيْتُهُ تَوْشِيَةً شَدِيدًا كَثِيرَةً فَهُوَ مُوَشِيٌّ وَمَوْشِيٌّ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ وَشَوِيٌّ تَرَدَّدَ إِلَيْهِ الْوَاوُ

وهو فاء الفعل وتترك الشين منتهوفا قال الجوهرى هذا قول سيبويه قال وقال الاخفش القياس

تسكين الشين واذا أمرت منه قلت شهباء تدخلها عليه لان العرب لا تنطق بحرف واحد وذلك

أن أقل ما يحتاج اليه البناء حرفان حرف يبتدأ به وحرف يوقف عليه والحرف الواحد لا يحتمل

ابتداءه ووقفه لان هذه حركة وذلك سكون وهما متضادان فاذا وصلت بشى ذهب الهاء استغناء

عنها والحائلك واش يشى الثوب وشيا أى نسجوا وتألفوا وشى الثوب وشيا وشية حسنة ووشاه

نعمه ونعشاه وحسنه ووشى الكذب والحديث رقه وصوره والتمام يشى الكذب يؤلفه ويلغنه ويلغنه ويلغنه

الجوهرى يقال وشى كلامه أى كذب والشية سواد فى بياض أو بياض فى سواد الجوهرى وغيره

الشية كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره وأصله من الوشى والهاء عوض من الواو والذاهبة

من أوله كالزينة والوزن والجمع شيات ويقال تورأشيه كما يقال فرس أبلق وتيس أذرا ابن سيده

قوله بنظرها وقوله خنت
ما هنا هو الموافق لما فى مادة
مصص ووقع فى مادة موسى
بظنها ووضع كتهبه مصححه

الشبية كل ما خالف اللون من جميع الجسد وفي جميع الدواب وقيل شبة الفرس لونه وفرس حسن
 الأشي أي الغرة والتجديل همزته بدل من واو وشى حكاه اللحياني ونذره وتوشى فيه الشيب ظهر
 فيه كاشية عن ابن الاعرابي وأنشد * حتى توشى في وضاح وقل * وقل متوقل وإن الليل
 طويلا ولا أش شيبته ولا أش شيبته أي لأسمه لثفكر وتدبير ما أريد أن أدبره فيه من وشيت
 النوب أو يكون من معرفتك بما يجرى فيه لسرك فتراقب نجومه وهو على الدعاء قال ابن سيده
 ولأعرف صيغة أش ولا وجه نصر فيها وتورموشى القوائم فيه سعة نوبياض وفي التنزيل
 العزيز لأشبية فيها أي ليس فيها اللون يخالف سائر لونها وأوشت الأرض خرج أول نبتها وأوشت
 النخلة خرج أول رطبها وفيها وشى من طلع أي قابل ابن الاعرابي وشى إذا كثر ماله وهو الوشاء
 والمشاء وأوشى الرجل وأفشى وأمشى كثر ماشيته ووشى السيف فزنده الذي في منته وكل ذلك
 من الوشى المعروف وجر به وشى أي حجر من معدن فيه ذهب وقوله أنشده ابن الاعرابي

وما هبرزي من ذنان يرأيلة * بأيدي الوشاء ناصع بتا كل

بأحسن منه يوم أصبح غاديا * ونفسي فيه الحمام المجل

قال الوشاء الضرابون يعني ضرب الذهب ونفسي فيه رغبي وأوشى المعدن واستوشى وجد فيه
 شيء يسير من ذهب والوشاء تناسل المال وكثره كالمشاء والشاء قال ابن جنى هو فعال من الوشى
 كأن المال عندهم زينة وجمال لهم كما يلبس الوشى للتحسن به والواشية الكثرة الولد يقال ذلك في
 كل ما يلد والرجل واش ووشى بنو فلان وشيا كثر واوماوشت هذه المشاشية عندي بشي أي
 ما ولدت ووشى به وشيا أو وشاية ثم به ووشى به إلى السلطان وشاية أي سعى وفي حديث عفيف
 خرجنا شى بسعد إلى عمر هو من وشى إذا تم عليه وسعى به وهو واش وجمعه وشاة قال وأصله
 استخراج الحديث باللفظ والسؤال وفي حديث الأفك كان يستوشيه ويجمعه أي يستخرج
 الحديث بالبحث عنه وفي حديث الزهري أنه كان يستوشى الحديث وفي حديث عمر رضى الله
 عنه والمرأة العجوز أجاهتني التائد إلى استيشاء الأبعاد أي ألجأتني الدواهي إلى مسألة الأبعاد
 واستخراج ما في أيديهم والوشى في الصوت والوشاء التمام وأنشئ العظم جبر الثراء
 أنشئ العظم إذا برأ من كسر كان به قال أبو منصور وهو افتعال من الوشى وفي الحديث عن
 القاسم بن محمد أن أباسيار قولع بأمرأة أبي جندب فابت عليه ثم أعلمت زوجها أنكمن له وجاء فدخل

قوله ولا أش شيبته ولا أش
 كذا في الأصل مضبوطا
 وفي القاموس وشرحه
 (ولا أش) بالمد ويقصر
 (شيبته) أي لأسمه للفكر
 قال وهو قول ابن سيده في
 المحكم وهو ضبط الكلمة
 بدالاف وقصرها وقال
 لأعرف أش ولا وجه
 نصر ينها قلت معنى
 قولهم لأش شيبته بقصر
 الالف كان أصله لأشى أي
 لأسمه مستغلا بشيبته كناية
 عن التدبير وعلى تقدير بد
 الالف يكون من أشاء الذي
 هو مبدل من أشاء المخلصا
 لكن الذي في الأصل كجزي
 فتح الهـ مزة وكسر السين
 وكسرهما وفي نسخة من المحكم
 لا يوثق بضمها كالأصل إلا
 في أش الأخير فضمها بفتح
 السين كتبه معجزة

عليها فأخذها أبو جندب فذق عنته إلى عجب ذنبه ثم ألقاه في مدرجة الابل فقبل له ماشا نك فقال
وَقَعْتُ عَنْ بَكْرِي لِحَطَمَنِي فَأَتَنِي مُحَمَّدٌ وَدَبَامَعْنَاهُ أَنَّهُ بَرَأَ مِنَ الْكَسْرِ الَّذِي أَصَابَهُ وَالنَّامُ وَبَرَامِعُ
الْحَدِيدِ ابْ حَصَلَ فِيهِ وَأَوْشَى الشِّيْءُ اسْتَخْرَجَهُ بَرْفُوقُ وَأَوْشَى الْفَرَسَ أَخَذَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْجَرِيِّ قَالَ
سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

يُوشُونُ إِذَا مَا أَنْسَوْا فَرَزَمًا * تَحْتَ السَّنُونُوبِ بِالْأَعْقَابِ وَالْجَذْمِ

وَأَسْتَوْشَاهُ كَأَوْشَاهُ وَأَسْتَوْشَى الْحَدِيثَ اسْتَخْرَجَهُ بِالْبَحْثِ وَالْمَسْئَلَةِ كَمَا يُسْتَوْشَى جَرِي الْفَرَسِ
وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ جَنْبِهِ بِعَقْبِهِ وَيَخْرُجُ بِكَ الْجَرِيِّ بِقَالَ أَوْشَى فَرَسَهُ وَأَسْتَوْشَاهُ وَكُلُّ مَا دَعَوْتَهُ وَحَرَكْتَهُ لِتَرْسَلَهُ
فَقَدْ اسْتَوْشَيْتَهُ وَأَوْشَى إِذَا اسْتَخْرَجَ جَرِي الْفَرَسِ بَرَكْتَهُ وَأَوْشَى اسْتَخْرَجَ مَعْنَى كَلَامٍ أَوْ شَعْرٍ
قَالَ ابْنُ بَرِي أَنَسُدَ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ جَذْمِ بَيْتِ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْبَةَ * يَوْشُونُ إِذَا مَا أَنْسَوْا فَرَزَمًا *
قَالَ أَبُو عَمِيدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَوْشِي يَخْرُجُ بَرْفُوقُ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ ابْنُ حَمْزَةَ غَلَطَ أَبُو عَمِيدٍ عَلَى الْأَصْمَعِيِّ
إِنَّمَا قَالَ يَخْرُجُ بِكَرَهُ وَفَلَانَ يَسْتَوْشَى فَرَسَهُ بِعَقْبِهِ أَيْ يَطْلُبُ مَا عِنْدَهُ لِيَزِيدَهُ وَقَدْ أَوْشَاهُ يَوْشِيهِ إِذَا
اسْتَعْنَهُ بِجَنْبِ أَوْ بِكَلْبٍ وَقَالَ جَنْدَلُ بْنُ الرَّاعِي يَمَسُجُونَ الرِّفَاعِ

جُنَادِيٌّ لِأَحْقِ بِالرَّأْسِ مِنْ كَبِيهِ * كَأَنَّهُ كَوْدُنُ يَوْشِي بِكَلْبٍ

مِنْ مَعْنَى كَلَّتْ بِاللُّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ * وَقُصِّ الرِّقَابِ مَوَالِ غَيْرِ طِيَابِ

وَأَوْشَى الشِّيْءُ عَمِلَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنَسُدَ

عَرَاهُ بِلَهَائِهِ لَا يَسْتَقِي التَّجْمِيعُ بِهَا * وَلَا تُنَادِي بِمَا تَوْتِي وَتَسْمَعُ

لَا تُنَادِي بِهِ أَيْ لَا تُظْهِرُهُ فِي النِّهَايَةِ فِي الْحَدِيثِ لِأَنَّ قَضَ عَهْدَهُمْ عَنِ شَيْبَةَ مَا حَلَّ قَالَ هَكَذَا جَاءَ
فِي رِوَايَةٍ أَيْ مِنْ أَجْلِ وَتِي وَائِسَ وَالْمَا حَلُّ السَّاعِي بِالْحَمَالِ وَأَصْلُ شَيْبَةَ وَشِيٌّ فَخَذَفَتْ الْوَاوُ
وَعَوَضَتْ مِنْهَا الْهَاءُ وَفِي حَدِيثِ الْخَيْلِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَذْهَمُ فَكَمَيْتَ عَلَى هَذِهِ الشَّيْبَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وصى)
أَوْصَى الرَّجُلَ وَوَصَّاهُ عَهْدًا إِلَيْهِ قَالَ رُوَيْبَةُ * وَصَانِي الْعَجَّاجُ فِيمَا وَصَّيْتِي * أَرَادَ فِيمَا وَصَّانِي فَخَذَفَ
الْلامَ لِلْقَافِيَةِ وَأَوْصَيْتُ لَهُ بَشِيٌّ وَأَوْصَيْتُ إِلَيْهِ إِذَا جَعَلْتَهُ وَصِيكَ وَأَوْصَيْتُهُ وَوَصَيْتُهُ إِصَاءٌ وَوَصِيَّةٌ
بِمَعْنَى وَتَوَاصَى الْقَوْمُ أَيْ أَوْصَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَفِي الْحَدِيثِ اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ
عَوَانٌ وَالاسْمُ الْوَصَاةُ وَالْوَصَايَةُ وَالْوَصَايَةُ وَالْوَصِيَّةُ أَيْضًا مَا أَوْصَيْتُ بِهِ وَالْوَصِيُّ الَّذِي يُوصِي وَالَّذِي
يُوصَى لَهُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ابْنُ سَيْدِهِ الْوَصِيُّ الْمُوصَى وَالْمُوصَى وَالْإِنْتِي وَصِيٌّ وَجَعَلَهُمَا جَمْعًا
أَوْصِيَاءُ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ لَا يُنْتِي الْوَصِيَّ وَلَا يَجْمَعُهُ اللَّيْثُ الْوَصَاةُ كَالْوَصِيَّةِ وَأَنَسُدَ

قوله غير طياب كذا في الاصل
والذي في صحاح الجوهرى
في مادة صوب غير صياب
كتبه مصححه

الْأَمِنْ مُبْلَغٌ عَنِّي يَزِيدُ * وَصَاةٌ مِنْ أَخِي ثِقَّةٌ وَدُودٌ

يقال وَصَى بَيْنَ الْوَصَايَةِ وَالْوَصِيَّةِ مَا أَوْصَيْتَ بِهِ وَسَمِيَتْ وَصِيَّةً لِاتِّصَالِهَا بِأَمْرِ الْمَيْتِ وَقِيلَ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَصِيٌّ لِاتِّصَالِ نَسَبِهِ وَسَبَبِهِ وَسَمِيَتْهُ بِسَبَبِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَبَبِهِ وَسَمِيَتْهُ
(قُلْتُ) كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ هَذِهِ صِفَاتُهُ عِنْدَ السَّلَفِ الصَّالِحِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمْ وَيَقُولُ فِيهِ غَيْرُهُمْ لَوْلَا دَعَابَةٌ فِيهِ وَقَوْلٌ كَثِيرٌ

تُحْسِبُ مَنْ لَأَقِيَّتْ أَنْكَ عَاتِدُ * بَلِ الْعَائِدُ الْمَجْبُوسُ فِي سِجْنِ عَارِمٍ

وَصِيُّ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَابْنُ عَمِّهِ * وَفَكَالُ أَغْلَالٍ وَقَاضِي مَغَارِمٍ

انما أراد ابن وصي النبي وابن ابن عمه وهو الحسن بن علي أو الحسين بن علي رضي الله عنهم فأقام
الوصي مقامهما ألا ترى أن عليا رضي الله عنه لم يكن في سجن عارم ولا سجن قط قال ابن سيده أنبأنا
بذلك أبو العلاء عن أبي علي القارسي والاشهر أنه محمد بن الحنفية رضي الله عنه حبسه عبد الله بن
الزبير في سجن عارم والقصيدة في شعر كثير مشهورة والممدوح بهم محمد بن الحنفية قال ومنه له قول

الآخر صَجْنٌ مِنْ كَاطِمَةِ الْحِصْنِ الْخَرِبِ * يَحْمِلُنْ عَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

انما أراد يحمِلُنْ ابن عباس ويروي انحص الخرب وقوله عز وجل يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِي
يَفْرُضُ عَلَيْكُمْ لِأَنَّ الْوَصِيَّةَ مِنَ اللَّهِ انما هي فَرَضٌ وَالِدَيْلِيلٌ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي
حَرَّمَ اللَّهُ الْإِبْرَاطِقُ ذَلِكَ كُمْ وَمَا كُمْ بِهِ وَهَذَا مِنَ الْقَرَضِ الْحَكْمُ عَلَيْنَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَوْأَصُواهُ قَالَ أَبُو
منصور رأى أوصى أولهم آخرهم والالف ألف استقهاوم معناها التوبخ ونواصوا أوصى بعضهم
بعضا ووصى الرجل وصيا ووصله ووصى الشيء بغيره ووصيا ووصله أبو عبيد وصيت الشيء
ووصلته سواء قال ذو الرمة

نَصِيَّ اللَّيْلِ بِالْأَيَّامِ حَتَّى صَلَاتِنَا * مُقَاسِمَةٌ يَسْتَقُ أَنْصَافَهَا السَّفَرُ

يقول رجع صلاتنا من أربعة إلى اثنين في أسفارنا لخال السفر وفلاة واصمة تتصل بقلاة أخرى
قال ذو الرمة

بَيْنَ الرَّجَاوِ الرَّجَامِنِ جَنْبِ وَاصِيَةٍ * بِهَمَاءٍ خَابِطُهَا بِالْخَوْفِ مَعْكُومٌ

قال الاصمعي وصى الشيء بصى إذا اتصل ووصاه غيره بصيه وصله ابن الاعراب الوصي النبات
المتقف وإذا أطاع المرتع للسائمة فاصابته رعدا قيل أوصى لها المرتع بصى ووصيا وأرض واصمة
متصلة النبات إذا اتصل بنتهاور بما قالوا الوصي التبت إذا اتصل وهو نبت واصل وأنشد ابن بري

قوله معكوم كذا في الاصل
وتمذيب الازهرى بتقديم
العين على الكاف وتقدم
انشاده في كم كتبه معجبه

للاجر

يأرب شاة شاص * في ررب رب خاص

يأ كنن من قراص * وحصيص واص

وأشد آخر لهم وفدوقاه واص كأنه * زرابي قيل قد تحوي منهم

الموفد السنام والقيل الملك وقال طرفه

يرعين وسمياوصى نبتة * فانطلق اللون ودق الكشوح

يقال منه أوصيت أى دخلت فى الواصى ووصت الارض وصيا ووصية أو وصاه ووصاة الاخيرة نادرة حكاه أبو حنيفة كل ذلك اتصل بناتهما بعضه ببعض وهى واصية وقوله أنشده ابن الاعرابي

أهل الغنى والجرد والداص * والجود وصاهم بذلك الواصى

أرادوا الجود الواصى أى المتصل يقول الجود وصاهم بأن يدعوه أى الجود الواصى وصاهم بذلك قال ابن سيده وقد يكون الواصى هنا اسم الفاعل من أوصى على حذف الزائد أو على النسب

فيكون مرفوع الموضع بأوصى لا تجروره على أن يكون نعتا للجود كما يكون فى القول الأول ووصيت الشئ بكذا وكذا اذا وصلته به وأنشديت ذى الرمة نصي الليل بالايام والوصى

والوصى جميعا جرائد النخل التى يحزمهم او قيل هى من القسيل خاصة وواحدتها اوصاة ووصية ويوصى طائر قيل هو الباشق وقيل هو الحُرعرافية ليست من ابنية العرب (وطى) وطيته

وطالغة فى وطيته (وى) الوعى حفظ القلب الشئ وعى الشئ والحديث به وعبا وواعاه حفظه وفهمه وقيله فهو واع وفلان أو عى من فلان أى أحفظ وأفهم وفى الحديث نصر الله امرأ

سمع مقالتى فوعاها فرب مبلغ أو عى من سامع الازهرى الوعى الحافظ الكيس الفقيه وفى حديث أبى امامة لا يعذب الله قلبا وعى القرآن قال ابن الاثير أى عقله ايمانابه وعملا فاما من حفظ أفاظه

وضبح خدوده فانه غير واع له وقول الاخطل

وعاها من قواعديت رأس * شوارف لاحها مدر وغار

انما معناها حفظها أى حفظ هذه النجور وعى بالشوارف الخواصي القديمة الازهرى عن الفراءى قوله تعالى والله أعلم بما يؤعون قال اليعامى يؤعون فى صدورهم من التكذيب والاثم قال

والوعى لو قيل والله أعلم بما يعون لكان صوابا ولكن لا يستقيم فى القراءة الجوهري والله أعلم بما يؤعون أى يضمر فى قلوبهم من التكذيب وأذن واعية الازهرى يقال أو عى جدعه واستوعاه اذا استوعبه وفى الحديث فى الالف اذا استوعى جدعه الدية هكذا حكاه الازهرى فى ترجمة ووع

اذا استوعبه وفى الحديث فى الالف اذا استوعى جدعه الدية هكذا حكاه الازهرى فى ترجمة ووع

قوله وصى نبتة تقدم فى
طلق وصى نبتة وهو خطأ
كتبه مصححه

قوله بأوصى كذا بالاصل
تبع المحكم كتبه مصححه

قوله وأذن واعية كذا هى
فى الاصل الأثم ما خرجة
بالهامش وأصلها فى عبارة
الجوهري وعى الحديث
يعيه وعبا وأذن واعية
كتبه مصححه

وأَوْعَى فَلَانٌ جَدَّعَ أَفْهَهُ وَاسْتَوْعَاهُ إِذَا اسْتَوْعَبَهُ وَتَقُولُ اسْتَوْعَى فَلَانٌ مِنْ فَلَانٍ حَقَّهُ إِذَا أَخَذَهُ
كَلِمَةً فِي الْحَدِيثِ فَاسْتَوْعَى لَهُ حَقَّهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ اسْتَوْفَاهُ كَمَا مَأْخُودٌ مِنَ الْوِعَاءِ وَوَعَى الْعَظْمُ
وَعْيًا بَرَّاعًا عَلَى عَظْمٍ قَالَ

كَأَنَّهَا كَسَّرَتْ سَوَاعِدَهُ • ثُمَّ وَعَى جَبْرَهُ وَمَا التَّامًّا

قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا جَبَرَ الْعَظْمُ بَعْدَ الْكَسْرِ عَلَى عَظْمٍ وَهُوَ الْأَوْجَاعُ قِيلَ وَعَى بَعِي وَعْيًا وَأَجْرٌ بِأَجْرٍ أَجْرًا
وَيَأْجُرُ أَجْرًا وَوَعَى الْعَظْمُ إِذَا تَجَبَّرَ بَعْدَ الْكَسْرِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

خُبْرُهُ ثَمَنُهُ فِي سَاعِدَيْهِ تَزَائِلُ * تَقُولُ وَعَى مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ تَجَبَّرَ

هَذَا الْبَيْتُ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَرَأَيْتُهُ فِي حَوَاشِي ابْنِ بَرِيٍّ مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ تَكْسَرُ أَوْ قَالَ الْحَطِيبَةُ

حَتَّى وَعَيْتُ كَوْعَى عَظْمٌ * السَّاقُ لِأَمَةِ الْجَبَابِرِ

وَوَعَتِ الْمِسْدَةُ فِي الْجُرْحِ وَعْيًا جَمَعَتْ وَوَعَى الْجُرْحُ وَعْيًا سَالَ فَيَحْمُهُ وَالْوَعَى الْقَيْحُ وَالْمِدَّةُ وَبَرِيٌّ
جُرْحُهُ عَلَى وَعَى أَيْ نَعْلٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا سَالَ الْقَيْحُ مِنَ الْجُرْحِ قِيلَ وَعَى الْجُرْحُ بَعِي وَعْيًا قَالَ وَالْوَعَى
هُوَ الْقَيْحُ وَمِثْلُ الْمِدَّةِ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي وَعَى الْكَسْرِ وَالْمِدَّةُ مِنْهُ لَهْ قَالَ وَقَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ إِذَا وَعَتِ جَانِبُهُ
بِعَنِي مِدَّتُهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ بَدَسَ وَعَى الْيَتِيمِ وَوَالِي الْيَتِيمِ وَهُوَ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ لَأَوْعَى
لَكَ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيْ لَأَتَمَّاسَكَ دُونَهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

لَوَاعِدُنْ أَنْ لَأَوْعَى عَنْ فَرَجٍ رَاكِسٍ * فَرَحْنٌ وَلَمْ يَغْضُرْنَ عَنْ ذَلِكَ مَغْضُرًا

يُقَالُ تَغَضَّرْتُ عَنْ كَذَا إِذَا انْصَرَفْتُ عَنْهُ وَمَالِي عَنْهُ وَعَى أَيْ بَدَّ وَقَالَ النُّضْرِيُّ إِنَّ لِي وَعَى رِجَالٍ أَيْ فِي
رِجَالٍ كَثِيرَةٍ وَالْوِعَاءُ وَالْإِعَاءُ عَلَى الْبَدَلِ وَالْوِعَاءُ كُلُّ ذَلِكَ ظَرْفُ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ أَوْعِيَةٌ وَيُقَالُ لَصَدْرُ
الرَّجُلِ وَعَاءٌ عَلَيْهِ وَاعْتِقَادُهُ تَشْبِيهُهُ بِذَلِكَ وَوَعَى الشَّيْءُ فِي الْوِعَاءِ وَأَوْعَاهُ جَمَعَهُ فِيهِ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَدَلِيُّ
* فَأَخَذَهُ بِدَمْنِهِ فَمَوَّعِيَهُ * أَيْ تَجْمَعُ الْمَاءُ فِي أَجْوَاهِهَا الْأَزْهَرِيِّ أَوْعَى الشَّيْءُ فِي الْوِعَاءِ
بُوعِيَهُ إِبْعَاهُ بِالْأَلْفِ فَهُوَ وَعَى الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ أَوْعَيْتُ الزَّادَ وَالْمَتَاعَ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي الْوِعَاءِ قَالَ
عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

الْخَيْرُ يَبْقَى وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ * وَالشَّرُّ أَخْبَثُ مَا أَوْعَيْتَ مِنْ زَادٍ

وَفِي الْحَدِيثِ الْأَسْتِحْيَاءُ مِنَ اللَّهِ حَقُّ الْحَيَاءِ أَنْ لَا تَنْسُوا الْمَقَابِرَ وَالْبَيْتَ وَالْجُوفَ وَمَا وَعَى أَيْ مَا جَمَعَ
مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ حَتَّى يَكُونَ مِمَّنْ حَلَّهَا وَفِي حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ إِذْ كَرَفِي كُلِّ سَمَاءٍ أَنْبِيَاءَ قَدْ سَمَّاهُمْ

فَأَوْعِيَتْ مِنْهُمْ أَدْرِيسُ فِي الثَّانِيَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا رَوَى فَنَاصِحٌ فَيَكُونُ مَعْنَاهُ أَدْخَلْتَهُ فِي وَعَاءٍ
 قَلْبِي يُقَالُ أَوْعِيَتْ الشَّيْءُ فِي الْوِعَاءِ إِذَا أَدْخَلْتَهُ فِيهِ قَالَ وَلَوْ رَوَى وَعِيَتْ بِمَعْنَى حَفِظْتُ لَكَانَ ابْنُ
 وَأُظْهِرُ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَاءً مِنْ مَنْ
 الْعِلْمُ أَرَادَ الْكِنَايَةَ عَنْ مَحَلِّ الْعِلْمِ وَجِهَةٌ فَاسْتَعَارَ لَهُ الْوِعَاءَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُؤْمَى فَيُؤْمَى عَلَيْكَ أَيْ
 لَا تَجْعَلْنِي وَتَشْبَحْنِي بِالنَّفَقَةِ فَيُشَبَّحُ عَلَيْكَ وَتُجَازَى بِتَضْيِيقِ رِزْقِكَ الْأَزْهَرِيُّ إِذَا أَمَرْتَ مِنَ الْوَعْيِ قُلْتَ
 عَنْهُ الْهَاءُ عِمَادٌ لِلْوُقُوفِ لِحَقِّهَا لِأَنَّهُ لَا يُسْتَعَارُ طَاعِ الْإِبْتِدَاءِ وَالْوُقُوفُ مَعَالِي حَرْفٍ وَاحِدٍ وَالْوَعْيُ
 وَالْوَعْيُ بِالْجَرِيدِ الْجَلْبَبَةُ وَالْأَصْوَاتُ وَقِيلَ الْأَصْوَاتُ الشَّدِيدَةُ قَالَ الْهَذَلِيُّ

كَانَ وَعْيُ الْجَوْشِ بِجَانِبِيهِ * وَعْيُ رُكْبِ أُمِّمِ ذَوِي زِيَاطٍ

وَقَالَ يَعْقُوبُ عَيْنُهُ بَدَلَ مِنْ غَيْنٍ وَعْيٌ أَوْ غَيْنٌ وَعْيٌ بَدَلَ مِنْهُ وَقِيلَ الْوَعْيُ جَلْبَبَةُ صَوْتِ الْكِلَابِ فِي
 الصَّيْدِ الْأَزْهَرِيُّ الْوَعْيُ جَلْبَبَةُ أَصْوَاتِ الْكِلَابِ وَالصَّيْدِ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ فَعْلًا وَالْوَاعِيَةُ كَالْوَعْيِ
 الْأَزْهَرِيُّ الْوَاعِيَةُ وَالْوَعْيُ وَالْوَعْيُ كَمَا هُوَ الصَّوْتُ وَالْوَاعِيَةُ الصَّارِخَةُ وَقِيلَ الْوَاعِيَةُ الصَّارِخَةُ عَلَى الْمَيْتِ
 لِأَفْعَلٍ لَهُ فِي حَدِيثِ مَقْتَلِ كَعْبِ بْنِ الْأَثَرَفِ وَأَبِي رَافِعٍ حَتَّى مَعْنَا الْوَاعِيَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ
 الصَّارِخُ عَلَى الْمَيْتِ وَنَمِيهِ وَلَا يُبْنَى مِنْهُ فَعْلٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

إِنِّي نَذِيرُكَ مِنْ عَطِيئِهِ * قَرْمَشُ لِزَادِهِ وَعِيَهُ

لَمْ يفسر الواعية قال ابن سيده وأرى أنه مستوعب لزاده يوعيه في بطنه كما يوعى المتاع هذا إن كان من
 صفة عطية وإن كان من صفة الزاد فعنا أنه يذخره حتى يختار كما يختار القمح في القرح (وغى)
 الْوَعْيُ الصَّوْتُ وَقِيلَ الْوَعْيُ الْأَصْوَاتُ فِي الْحَرْبِ مِثْلُ الْوَعْيِ نَمَ كَثْرَتِكَ حَتَّى مَمَّا الْحَرْبِ وَعْيُ
 وَالْوَعْيُ نَغْمَةٌ الْأَبْطَالُ فِي حَوْمَةِ الْحَرْبِ وَالْوَعْيُ الْحَرْبُ نَفْسُهَا وَالْوَاعِيَةُ كَالْوَعْيِ اسْمٌ مَحْضٌ وَالْوَعْيُ
 أَصْوَاتُ النَّخْلِ وَالْبَعُوضُ وَنَحْوُ ذَلِكَ إِذَا اجْتَمَعَتْ قَالَ الْمُنْتَخَلُ الْهَذَلِيُّ

كَانَ وَعْيُ الْجَوْشِ بِجَانِبِيهِ * وَعْيُ رُكْبِ أُمِّمِ ذَوِي هِيَاطٍ

وهذا البيت أورده الجوهري

كَانَ وَعْيُ الْجَوْشِ بِجَانِبِيهِ * مَا تَمَّ بِالتَّمَدُّنِ عَلَى قَسِيلِ

قال ابن بري البيت على غير هذا الانشاد وأنشده كما أوردهناه * وعي ركب أميم ذوى هياط * قال
 وقبله وما قد وردت أميم طام * على أرجائه زجل الغطاط

قوله أورده الجوهري وكذا
 الأزهرى أيضا فى م ش
 واعترض الصانغانى على
 الجوهري كما اعترضه ابن
 برى كتيبه صححه

ومنه قيل للحرب وسمى لما فيهما من الصوت والجلبة ابن الاعرابي الوعى الخوش الكثير الطين يعني
 البق والواو في مفاجر الماء في الدبار والمزارع واحدها اغنية يخفف ويثقل هناك كرها صاحب
 العين ولا أدري من أين جعل لامها واوا والياء أولى به الا انه لا استتقاق لها ولفظها اياما وهو
 من كلام أهل السواد لان الهمزة والعين لا يجتمعان في بناء كلمة واحدة ابن سيده في ترجمته وسمى
 الوعى الصوت والجلبة قال يعقوب عينه بدل من غين وسمى أوغين وسمى بدل منه والله أعلم
 (وفي) أوفاه ضد الغدر يقال وفي بعهدته وأوفى بمعنى قال ابن بري وقد جمعها طقيل الغنوي

قوله والواو في مفاجر الخ
 عبارة المحكم الواو في مفاجر
 الماء في الدبار وعبارة
 التهذيب الواو في مفاجر
 الدبار في المزارع وهي عبارة
 الجوهري تأمل والدبار بالياء
 الموحدة جمع دبرة كتبه معجمه

في بيت واحد في قوله

أما ابن طوق فقد أوفى بدمته * كما وفي بقلاص النجم حادها

وفي بني وقاه فهو وافي ابن سيده وفي بالعهد ووافاه فاما قول الهذلي

أذ قد موأمانة وأسأت أحرمت مائة * وفيما وزادوا على كلتيهما عدا

فقد يكون مصدر وفي مسموعا وقد يجوز أن يكون قياسا غير مسموع فان أبا علي قد حكى أن للشاعر
 أن يأتي لكل فعل يفعل وإن لم يسمع وكذلك أوفى الكسائي وأبو عبيدة وفيت بالعهد وأوفيت
 به سواء قال شمر يقال وفي وأوفى فمن قال وفي فانه يقول تم كقولك وفي لنا فلان أي تم لنا قوله ولم
 يغدر وفي هذا الطعام فقيرا قال الخطيب * وفي كليل لا يذب ولا بكرات * أي تم قال ومن قال
 أوفى فعناه أوفاني حقه أي أتمه ولم ينقص منه شيئا وكذلك أوفى الكليل أي أتمه ولم ينقص منه شيئا
 قال أبو الهيثم فيمارد على شهر الذي قال شمر في وفي وأوفى باطل لا معنى له انما يقال أوفيت بالعهد
 ووفيت بالعهد وكل شئ في كتاب الله تعالى من هذا فهو بالاتفاق قال الله تعالى أوفوا بالعقود وأوفوا
 بعهدى ويقال وفي الكليل وفي الشئ أي تم وأوفيته أتمته قال الله تعالى وأوفوا الكليل
 وفي الحديث فمرت بقوم تقرض شفاههم كلما قرضت وقت أي تمت وطالت وفي الحديث ألتست
 نتجها وافية أعينها أو آذانها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنكم وفيتم سبعين
 أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله أي تمت العدة سبعين أمة بكم ووفى الشئ ووفيا على فعمل أي تم
 وكثر الوفي الوافي قال وأما قولهم وفي فلان بما ضمن لي فهذا من باب أوفيت له بكذا وكذا
 ووفيت له بكذا قال الاعشى * وقيل ما أوفى الرقاد بجارة * والوفي الذي يعطي الحق

وياخذ الحق وفي - يدبش زيد بن أرقم وقت أذنك وصدق الله - ديدك كأنه جعل أذنه
 في السماع كالضامنة بتصديق ما حكته فلما نزل القرآن في تحقيق ذلك الخبر صارت الاذن كأنها
 وافية بضمها خارجة من التهمة فيما أذنه الى اللسان وفي رواية أو في الله بأذنه أى أظهر صدقه
 في إخباره عما سمعت أذنه يقال وفي بالشيء وأوفى ووفى بمعنى واحد ورجل وفي وميفاً ذو وفاء
 وقد وفى بنذره وأوفاه وأوفى به وفي التنزيل العزيز يوفون بالنذر وحكى أبو زيد وفى بنذره وأوفاه
 أى أبلغه وفي التنزيل العزيز و إبراهيم الذى وفى قال الفراء أى بلغ يريد بلغ أن لبست نزر
 وازرة ووزراً أخرى أى لا تحمل الوازرة ذنب غيرها وقال الزجاج وفى إبراهيم ما أمر به وما امتحن
 به من ذبح ولده فعزم على ذلك حتى فداه الله بذبح عظيم وامتحن بالصبر على عذاب قوميه
 وأمر بالاختنار فصلى وفى وهى أبلغ من وفى لان الذى امتحن به من أعظم المحن وقال أبو بكر
 فى قولهم الرزم الوفاء معنى الوفاء فى اللغة الخلق الشريف العالى الرفيع من قولهم وفى الشجر
 فهو وافر إذا زاد ووفيت له بالعهد أى ووافيت أو وفى وقولهم أرض من الوفاء بالثناء أى بدون
 الحق وأنشد * ولا حظى اللثام ولا الخسيس * والموافاة أن توفى إنسانا فى الميعاد
 وتوافيتا فى الميعاد ووافيته فيه وتوفى المدة بلغتها واستكملها وهو من ذلك وأوفيت المكان
 أتتبه قال أبو ذؤيب

أبداي إذا وفى من الأرض مرّياً * لاني سمع لو أجاز بصير

أوفى أشرف وأنى وقوله أنادى أى كلما أشرفت على مرّبان الأرض ناديت ياد أرباب أهلك وكذلك
 أوفيت عليه وأوفيت فيه وأوفيت على شرف من الأرض إذا أشرفت عليه فأنموف وأوفى على
 الشيء أى أشرف وفى حديث كعب بن مالك أوفى على سلع أى أشرف وأطلع وفى فلان
 أتى وتوفى القوم تناموا ووافيت فلانا بجان كذا وفى الشيء كثر وفى ريش الجناح فهو وافر
 وكل شئ بلغ تمام الكمال فقد وفى وتم وكذلك درهم وافر يعنى به أنه يزن مثقالا أو كيل وافر
 وفى الدرهم المثقال عادله والوفى درهم وأربعة دنانير قال شمر بلغنى عن ابن عيينة أنه قال
 الوافى درهم ودانقان وقال غيره هو الذى وفى مثقالا أو كيل درهم وافر وفى بزنته لازيادة
 فيه ولا نقص وكل ما تم من كلام وغيره فقد وفى وأوفيتة أنا قال غيلان الربيعي
 أوفيت الزرع وفوق الأيفاء وعبداه الى مفعولين وهذا كما تقول أعطيت الزرع ومنحته

وقد تقدم الفرق بين التمام والوفاء والواو في من الشَّهر ما استوفى في الاستعمال عدة أجزاء في دائرته
 وقيل هو كل جزء يمكن أن يدخله الزحاف فسلم منه والوفاء الطول يقال في الدعاء مات فلان وأنت
 بوفاء أي بطول عمر تدعوه بذلك عن ابن الاعرابي وأوفى الرجل حقه ووفاه إياه بمعنى أكمله
 وأعطاه وافيًا وفي التنزيل العزيز ووجد الله عنده فوفاه حسابه ووفاه هو منه واستوفاه لم يدع منه
 شيئاً ويقال أوفيته حقه ووفيته أجره ووفى الكيل وأوفاه أتمه وأوفى على الشيء وفيه أشرف وانه
 لم يبق على الأشراف أي لا يزال يوفى عليها وكذلك الحمار وغيره مبقاه على الإكمال إذا كان من عادة
 أن يوفى عليها وقال حميد الارقط يصف الحمار

عيران مبقاه على الرزون * حد الربيع أن أرون

لا تحطل الرجوع ولا قرون * لاحق بطن بقراً ميم

ويروى أحقب مبقاه والوفى من الأرض الشرف يوفى عليه قال كثير

وان طويت من دونه الأرض وانبرى * انهك الرياح وفيها وحفيرها

والمبني والمبفأة مقصوران كذلك التهذيب والمبفأة الموضع الذي يوفى فوقه البازي لا يناس الطير
 أو غيره قال رؤبة * أبلغ مبقاه رؤس فوره * والمبني طبق التثور قال رجل من العرب
 أطباخه خلب مبقاه حتى ينضج الرودق قال خلب أي طبق والرودق الشواء وقال أبو الخطاب
 البيت الذي يطبخ فيه الأجر يقال له المبني روى ذلك عن ابن شميل وأوفى على الخسب من زاد وكان
 الاصمعي يسكره ثم عرفه والوفاء المنية والوفاء الموت ووفى فلان وتوفاه الله إذا قبض نفسه
 وفي الصحاح إذا قبض روحه وقال غيره توفى الميت استيفاء مدته التي وقبت له وعده أيامه وشهوره
 وأعوامه في الدنيا وتوفيت المال منه واستوفيته إذا أخذته كله وتوفيت عدد القوم إذا عدتهم
 كلهم وأنشد أبو عبيدة منظور الوبري

إن بني الأزد ليسوا من أحد * ولا توفاهم قر يش في العدد

أي لا تجعلهم قر يش تمام عددهم ولا تستوفى بهم عددهم ومن ذلك قوله عز وجل الله يتوفى الأنفس
 حين موتهم أي يستوفى مدد أجالهم في الدنيا وفيل يستوفى تمام عددهم إلى يوم القيامة وأما توفى
 النائم فهو استيفاء وقت عقله وتمييزه إلى أن نام وقال الزجاج في قوله قل يتوفاكم ملائكة الموت قال
 هو من توفية العدد تأويله أن يقبض أرواحكم أجمعين فلا ينقص واحد منكم كما تقول قد استوفيت
 من فلان وتوفيت منه ما لي عليه تأويله أن لم يبق عليه شيء وقوله عز وجل حتى إذا جاءتهم رسلنا

قوله قال رؤبة الخ كذا
 بالاصول على هذه الصورة
 وليراجع الديوان أو أصول
 الكتاب فانها غير موجودة
 عندنا في هذه المادة كتبه

يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالَ الزَّجَاجُ فِيهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَجْهَانِ يَكُونُ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ مَلَائِكَةُ الْمَوْتِ يَتَوَفَّوْنَهُمْ
سَأَلُوهُمْ عِنْدَ الْمَعَابَةِ فَيَعْتَرِفُونَ عِنْدَ مَوْتِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ لَا نَهْمُ قَالُوا لَهُمْ أَيُّنَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ قَالُوا لَوْ عَلِمْنَا أَيْ بَطَلُوا وَذَهَبُوا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ مَلَائِكَةُ
الْعَذَابِ يَتَوَفَّوْنَهُمْ فَيَكُونُ يَتَوَفَّوْنَهُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ عَذَابًا وَهَذَا
كَمَا يَقُولُ قَدْ قَتَلْتُ فَلَا نَابَا لِعَذَابِ وَإِنْ لَمْ يَمُتْ وَدَلِيلُ هَذَا الْقَوْلِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَبِأَيِّهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ
وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ قَالِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَتَوَفَّوْنَهُمْ وَهُوَ أَوْضَعُ الْوَجْهَيْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَدْ وَافَاهُ جَامِعُهُ
وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنِي

لَيْتَ الْقِيَامَةَ يَوْمَ نُوفِي مُصْعَبٌ * قَامَتْ عَلَى مُضْرٍ وَحَقَّ قِيَامُهَا

أَرَادَ نُوفِي فَأَبْدَلَ الْوَاوِ تَاءً كَقَوْلِهِمْ تَاللَّهِ وَتَوَلَّجُ وَتَوَرَّاهُ فَيَمِينُ جَعَلَهَا فَوْعَلَةً التَّهْذِيبُ وَأَمَّا الْمُوَافَاةُ الَّتِي
يَكْتُبُهَا كِتَابُ دَوَاوِينَ الْخَرَاجِ فِي حِسَابَاتِهِمْ فَهِيَ مَا اخُذَتْ مِنْ قَوْلِنَا أَوْ قَيْتَهُ حَقَّه وَوَقَيْتَهُ حَقَّه
وَوَاقَيْتَهُ حَقَّه كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى أَنْ مَتَّ لَهُ حَقُّهُ قَالِ وَقَدْ جَاءَ فَعَلْتُ بِمَعْنَى أَفْعَلْتُ وَفَعَلْتُ فِي حُرُوفٍ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ بِقَالَ جَارِبَةُ مَنَعْتُهُ وَمَنْعَمَةٌ وَمَضَاعَفْتُ الشَّيْءَ وَأَضَعَفْتُهُ وَضَعَفْتُهُ بِمَعْنَى وَتَعَاهَدْتُ
الشَّيْءَ وَتَعَاهَدْتَهُ وَبَاعَدْتَهُ وَبَعْدْتَهُ وَبَعْدْتُهُ وَقَارَبْتُ الصَّبِيَّ وَقَرَّبْتُهُ وَهُوَ يُعَاطِيَنِ النَّسِيَّ وَيُعْطِيَنِ
قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

كَأَنَّ الْأَتْخَمِيَّةَ قَامَ فِيهَا * لِحُسْنِ دَلَالِهَا رَشَاءُ مَوَانِي

قَالَ الْبَاهِلِيُّ مَوَانِي مِثْلُ مُفَاجِي وَأَنْشَدَ

وَكَأَنَّمَا وَفَاكَ يَوْمَ لَقَيْتَهَا * مِنْ وَحْدَيْ وَجْرَةٍ عَاقِدُ مَتْرَبِ

وَقِيلَ مَوَانِي قَدِ وَفَا فِي جِسْمِهِ جِسْمِ أُمِّهِ أَيْ صَارَ مِثْلَهَا وَالْوَفَاءُ مَوْضِعُ قَالَ ابْنُ حَنْزَلَةَ

فَالْحَيَّةُ فَالصَّفَاخُ فَاعْنَا * نَقْنَانُ فَعَاذِبُ فَالْوَفَاءُ

وَأَوْفَى اسْمُ رَجُلٍ (وَي) وَقَاهُ اللَّهُ وَقِيَا وَوَقَايَهُ وَوَأَقِيَهُ صَانَهُ قَالَ أَبُو مَعْنَةَ قَتَلَ الْهُدَلِيَّ

فَعَادَ عَلَيْكَ إِنْ لَكُنْ حَظًّا * وَوَأَقِيَهُ كَوَأَقِيَهُ الْكَلَابُ

وَفِي الْحَدِيثِ قَوْلِي أَحَدُكُمْ وَوَجْهَهُ النَّارُ وَقِيَّتُ الشَّيْءِ أَقِيَهُ إِذَا صُنِّمَتْ وَسَتَّرَتْهُ عَنِ الْأَذَى وَهَذَا اللَّفْظُ
خَبْرٌ بِرَأْيِهِ الْأَمْرُ أَيْ لِيَقْ أَحَدُكُمْ وَوَجْهَهُ النَّارُ بِالطَّاعَةِ وَالصَّدَقَةِ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ مَعَاذِ وَوَقَى
كَرَامِ أَمْوَالِهِمْ أَيْ تَجَنَّبَهَا وَلَا تَأْخُذْهَا فِي الصَّدَقَةِ لِأَنَّهَا تَكْرُمُ عَلَى أَصْحَابِهَا وَتُعْزِزُ نَحْدَ الْوَسْطِ لِأَنَّ الْعَالِيَّ
وَالنَّازِلَ وَتَوَقَّى وَاتَّقَى بِمَعْنَى وَمِنْهُ الْحَدِيثُ تَبَقَّهْ وَتَوَقَّهْ أَيْ اسْتَبَقِ نَفْسَكَ وَلَا تُعْزِزْهَا لِلتَّلَفِ

وتحرز من الآفات وأتقها وقول مهمل

ضربت صدرها إلى وفات * يا عبد الله قد وقتك الأواني

انما أراد الواو في جمع واقية فهمز الواو الأولى ووقاه صانه ووقاه ما يكره ووقاه منه والتخفيف أعلى وفي التنزيل العزيز فوقاهم الله نشر ذلك اليوم والوقاه والوقاية والوقاية والوقاية والواقية كل ما وقيت به شيئا وقال اللحياني كل ذلك مصدر ووقيته الشيء وفي الحديث من عصى الله لم يقه منه واقية الأباحدث توبة وأنشد الباهلي وغيره لامتنحل الهدى

لأتقه الموت وقيامته * خطله ذلك في المهمل

قال وقيامته ما وقى به من ماله والمهمل المستودع ويقال وقال الله شرفان وقاية وفي التنزيل العزيز ما لهم من الله من واق أي من دافع ووقاه الله وقاية بالكسر أي حفظه والتوقية الكلاية والحفظ قال * ان الموقى مثل ما وقيت * ووقى واتى بمعنى وقد توقيت واتقتب النسي وتقيته

أتقيه وأتقيه تقي وتقيه وتقاء حذرته الاخيرة عن اللحياني والاسم التقوى التام بدل من الواو والواو بدل من الياء وفي التنزيل العزيز وآتاهم تقواهم أي جزاء تقواهم وقيل معناه ألهمهم تقواهم وقوله تعالى هو أهل التقوى وأهل المغفرة أي هو أهل أن يتقى عقابه وأهل أن يعمل بما

يؤدى الى مغفرته وقوله تعالى يا أيها النبي اتق الله معناه أثبت على تقوى الله ودم عليه وقوله تعالى الآن تتقوا منهم تقاة يجوز أن يكون مصدرا وأن يكون جمعا والمصدر أجود لان في القراءة الاخرى الآن تتقوا منهم تقية التعليل للفارسي التهذيب وقرأ حميد تقية وهو وجه الآن

الأولى أشهر في العربية والتقى يكتب بالياء والتقى المتقى وقالوا ما أتقاه الله فأما قوله

ومن يتقى فإن الله معه * ورزق الله مؤنبا وعادى

فانما أدخل جزم على جزم وقال ابن سيده فانه أراد يتقى فاجرى تقف من يتقى فان مجرى علم نختلف كقولهم علم في علم ورجل تقي من قوم أتقيا وتقوا الاخيرة نادرة ونظيرها نحووا وسروا وسيبويه يمنع ذلك كله وقوله تعالى قالت إني أعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا تأويله إني أعوذ

بالله فان كنت تقيا فاستتمت بعودي بالله منك وقد تقي تقي التهذيب ابن الاعرابي التقاة والتقية والتقوى والاتقاء كله واحد وروى عن ابن السكيت قال يقال اتقاه بحقه يتقيه وتقاه يتقيه وتقول في الامر تقي وللأمر تقي قال عبد الله بن همام السلولي

زيادتنا نعمان لا ننسيتها * تق الله فينا والكتاب الذي تتلو

قوله ضربت الخ هذا البيت نسبة الجوهرى وابن سيده الى مهمل وفي التكملة وليس البيت لمهمل وانما هو لاخيه عدى يرثي مهلهلا وقبل البيت ظبية من ظباء وجرة تعطو يديها في ناضر الاوراق أراد بها امرأته شبهها بالظباء فأجرى عليها وصف انظباء اه كنية صححه

قوله ودم عليه هو في الاصل كالحكم بتذ كير الضمير كنية صححه

بنى الامر على الخفف فاستغنى عن الالف فيه بحركة الحرف الثاني في المسـتقبل وأصل يتقى يتقى
فخذت التاء الاولى وعليه ما أشده الاصحى قال أنشدنى عيسى بن عمر خفاف بن ندبة

جَلَّاهَا الصِّقْلُونَ فَأَخْلَصُوهَا * خِفَافًا كَأَنَّهَا تَتَّقِي بَأْتِرَ

أى كلفا يستقبلان بفرندة * رأيت هنا حاشية بخط الشيخ رضى الدين الشاطبى رحمه الله قال قال أبو
عمرو وزعم سيبويه أنهم يقولون تقي الله رجل فعَل خَيْرًا يريدون أتقى الله رجل فيجدفون ويخففون
قال وتقول أنت تتيقى الله وتتيقى الله على لغة من قال تعلم وتعلم وتعلم بالكسر لغة قيس وميم وآسد
وربيعة وعامة العرب وأما أهل الحجاز وقوم من أعجاز هوازن وأزد السراة وبعض هذيل فيقولون
تعلم والقرآن عليها قال وزعم الاخفش أن كل من ورد علينا من الأعراب لم يقل الا تعلم بالكسر قال
نقلته من نوادر أبي زيد قال أبو بكر رجل تقي ويجمع أتقيا معناه انه موق نفسه من العذاب والمعاصى
بالعمل الصالح وأصله من وقيت نفسه أقيا قال النحويون الاصل وقوى فأبدلوا من الواو الاولى
تاء كما قالوا متزروا الاصل مؤتزروا وأبدلوا من الواو الثانية ياء وأدغموها فى الياء التى بعدهاء وكسروا
القاف لتصح الياء قال أبو بكر والاختيار عندى فى تقي أنه من الفعل فعيل فأدغموا الياء الاولى
فى الثانية الدليل على هذا جمعهم آياه أتقيا كما قالوا ولى وأولياء ومن قال هو فعول قال لما أشبهه
فعيلا جمع بكه معه قال أبو منصور أتقى يتقى كان فى الاصل أو تقي على افتعل فقالت الواو ياء لانكسار
ما قبلها وأبدلت منها التاء وأدغمت فلما كثرت استعماله على لفظ الافتعال توهموا أن التاء من نفس
الحرف فجعلوه أتقى يتقى بفتح التاء فيه ما مخففة ثم لم يجدوا له مثالا فى كلامهم بلحقونه به فقالوا أتقى
يتقى مثل قضى يقضى قال ابن برى أدخله - مزة الوصل على تقي والتاء محركة لان أصلها السكون
والمشهور تقي يتقى من غيرهم ووصل لتحرك التاء قال أوس

تَقَالَ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَلَذُّهُ * يَدَالُ إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ يَعْسِلُ

أى تلقال بريح كأنه كعب واحد يداق قال بكعب وهو يصف رنحا وقال الاسدى

وَلَا أَتَقِي الْغَيُورَ إِذَا رَأَى * وَمِثْلِي لُزْبُ الْحَيْسِ الرَّيِّسِ

الرئيس الداهى المنكر يقال داهية رئيساء ومن رواها بتكريل التاء فاءتاء هو على ما ذكر من
التخفيف قال ابن برى والصحيح فى هذا البيت وفى بيت خفاف بن ندبة يتقى وأتقى بفتح التاء لا غير
قال وقد أنكر أبو سعيد تقي يتقى تقيا وقال يلزم أن يقال فى الامر أتقى ولا يقال ذلك قال وهذا
هو الصحيح التهذيب أتقى كان فى الاصل أو تقي والتاء فى افتعال فأدغمت الواو فى التاء وشددت

فقبل اَنْتَى ثم حذفوا الف وصل الواو التي انقلبت تاء فقبل تَى بِتَى بمعنى استقبل الشيء ووقاه
 واذ قالوا اَنْتَى فالتعني أنه صار تَقِيًا ويقال في الأول تَى بِتَى وبتَى ورجل وقى تَى بمعنى واحد
 وروى عن أبي العباس أنه سمع ابن الأعرابي يقول واحد التَى تَقاة مثل طلاة وطلى وهذا الحرفان
 نادران قال الأزهري وأصل الحرف وقى بى ولكن التاء صارت لازمة لهذه الحروف فصارت
 كالاصلية قال ولذلك كتبته في باب التاء وفي الحديث إنما الامام جنة يتقى به ويقا تل من وراثته أى
 انه يدفع به العدو ويتقى بقوته والتاء فيها مبدلة من الواو لأن أصلهما من الوقاية وتقدرها اوتقى
 فقبلت وأدغمت فلما كثرت استعمالها توهه موأن التاء من نفس الحرف فقالوا اَنْتَى بِتَى بفتح التاء
 فيها وفي الحديث كذا الحجر البأس اتقىنا برسول الله صلى الله عليه وسلم أى جعلناه وقاية لنا من
 العدو وقوامنا واستقبلنا العدو به وبقنا خلفه وقاية وفي الحديث قلت وهل للآييف من تَقية قال نعم
 تَقية على أقداء وهدنة على دخن التَقية والتَقاة بمعنى يريد أنهم يتقون بعضهم بعضا ويظهرون
 الصلح والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك قال والتقوى اسم وموضع التاء واو وأصلها وقوى وهى
 فعلى من وقيت وقال في موضع آخر التقوى أصها وقوى من وقيت فلما فحقت قلبت الواو تاء ثم
 تركت التاء في تصرف الفعل على حالها في التتى والتقوى والتقى والتقى قال والتقاء جمع
 ويجمع تَقِيًا كالأبوة ويجمع أَيًْا وِنَى كان في الأصل وقوى على فقول فقبلت الواو الأولى تاء كما قالوا
 تَوَلج وأصله وتَوَلج قالوا والثانية قلبت ياء لياه الأخيرة ثم أدغمت في الثانية فقبلت تَى وقيل تَى كان
 في الأصل وقِيًا كأنه فعيل ولذلك جمع على اتقيا الجوهرى التقوى والتقى واحد الواو مبدلة
 من الياء على ما ذكر في ريبا وحكي ابن برى عن القزاز أن تَى جمع تَقاة مثل طلاة وطلى والتقاء التَقية
 يقال اَنْتَى تَقية وتَقاة مثل التخم تخمة قال ابن برى جعلهم هذه المصادر لا تَى دون تَى يشهد الصحبة
 قول أبي سعيد المتقدم انه لم يسمع تَى بِتَى وإنما سمع تَى بِتَى محذوف من اَنْتَى والوقاية التى للنساء
 والوقاية بالفتح لغة والوقاء والوقاء ما وقيت به شيا والأوقية زنة سبعة مناقيل وزنة أربعين درهما
 وان جعلتها فعلمية فهى من غير هذا الباب وقال اللحياني هى الأوقية وجمعها أواق والوقية وهى
 قايمة وجمعها أوقايا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يصدق امرأة من نساؤه أكثر من
 اثنتى عشرة أوقية ونس فسرهما مجاهد فقال الأوقية أربعون درهما والنس عشرون غيره الوقية
 وزن من أوزان الدهن قال الأزهري واللغة أوقية وجمعها أواق وأواق وفي حديث آخر
 مرفوع ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة قال أبو منصور خمس أواق مائة درهم وهذا

قوله فقالوا اَنْتَى بِتَى بفتح
 التاء فيها كذا في الاصل
 وبعض نسخ النهاية بالفين
 قبل تاء اَنْتَى ولامه فقالوا
 تَى بِتَى بالف واحدة
 فتكون التاء مخففة
 مفتوحة فيها ما يؤيده ما في
 نسخ النهاية عقبه وربما
 قالوا تَى بِتَى كرمى يرى
 كتبه مصححه

يحقق ما قال مجاهد وقد ورد بغير هذه الرواية لاصدقة في أقل من خمس أوقا والجمع يشدد ويخفف
 مثل أنثية وأنثى وأناف قال وورع يحيى في الحديث وقية وليست بالعالية وهمز زائدة قال
 وكانت الأوقية قديما عبارة عن أربعين درهما وهي في غير الحديث نصف سدس الرطل وهو جزء
 من اثني عشر جزءا وتختلف باختلاف اصطلاح البلاد قال الجوهري الاوقية في الحديث بضم
 الهمزة وتشديد الياء اسم لاربعين درهما ووزنه أفعولة والاف زائدة وفي بعض الروايات وقية
 بغير ألف وهي لغة عامية وكذلك كان فيما مضى وأما اليوم فيما تعارفها الناس ويقتدر عليه
 الأطباء فالأوقية عندهم عشرة دراهم وخمسة أسباع درهم وهو إستر وثلثا إستر والجمع
 الأوقا مشددا وان شئت خففت الياء في الجمع والأوقا أيضا جمع واقية وأنشديت مهلهل
 لقد وقتك الأوقا وقد تقدم في صدر هذه الترجمة قال وأصله وواقى لانه فواعل الا أنهم كرهوا
 اجتماع الواو ين فقلبوها الاولى ألفا وسرج واق غير معقر وفي التهذيب لم يكن معقرا وما أوقاه
 وكذلك الرحل وقال اللججاني سرج واق بين الوقاه ممدود وسرج وقى بين الوقي ووقى من الحق وقيا
 كوجبى قال امرؤ القيس

وصم صلاب ما يقين من الوجى * كان مكان الردف منه على رال

ويقال فرس واق اذا كان بهاب المشى من وجع يجده في حافره وقد وقى بقى عن الاصمعي وقيل
 فرس واق اذا حفي من غلظ الارض ورقة الحافر فوق حافره الموضع الغليظ قال ابن أحر

تمشى بأوظفة شداد أمرها * شم السنايك لاتي بالجدجد

أى لا تستسكى خزونة الأرض أصلا به حوافرها وفرس واقية لاتي بهما ظلع والجمع الأوقا وسرج
 واق اذا لم يكن معقرا قال ابن بري والواقية والواقى بمعنى المصدر قال أفيون التغلبي

أعمرك ما يدري الندى كيف يتقي * اذا هو لم يجع ل له الله واقيا

ويقال للشجاع موقى أى موقى جدا وق على ظلعك أى الزمه واربع عليه مندل ارق على ظلعك
 وقد يقال ق على ظلعك أى أصح أولا أمرك فتمقول قد وقيت وقيا ووقيا التهذيب أبو عبيدة في

باب الطيرة والفأل الواقى الصرد مثل القاضى قال مر قش

ولقد عدوت وكنت لا * أعدو على واق وحاتم

فاذا الاشام كالابا * من واليا من كالا شام

قال أبو الهيثم قيل للصدوق لأنه لا يبتدئ في مشيه فشبّه بالواقي من الدواب إذا حفي والواقي الصدوق
قال خنيم بن عدى وقيل هو الرقاص الكلبى يدح مسعود بن بحر قال ابن برى وهو الصحيح
وجدت أباك الخير بحر أنجوة * بناهاله مجتمداً شتم قائم
وليس به ياب إذا شد رحله * يقول عداني اليوم واق وجاتم
ولكنه يمضي على ذلك مقدماً * إذا صد عن تلك الهنات الخنارم

قوله للرقاص الحفي التكملة
هو لقب خنيم بن عدى
وهو صريح كلام رضى
الدين بعد كتبه معجمه

ورأيت بخط الشيخ رضى الدين الشاطبي رحمه الله قال وفي جهرة النسب لابن الكلبى وعدى بن
عظيف بن نوبل الشاعر وابنه خنيم قال وهو الرقاص الشاعر القائل لمسعود بن بحر الزهرى
وجدت أباك الخير بحر أنجوة * بناهاله مجتمداً شتم قائم

قال ابن سيده وعندى أن واق حكاية صوته فان كان ذلك فاشتهقاه غير معروف قال الجوهري
ويقال هو الواق بكسر القاف بلإياء لأنه سمي بذلك لحكاية صوته وابن وقاه أو وقاه رجل من العرب
والله أعلم (وكي) الوكاء كل سيرا أو خيط يشده فم السقاء أو الوعاء وقد أوكيته بالوكاء أي كاه
إذا شدته ابن سيده الوكاء رباط القرية وغيرها الذى يشده برأسها وفي الحديث احتفظ عفاصها
ووكاهها وفي حديث اللقطة اعرف ووكاهها وعفاصها الوكاه الخيط الذى تشده الصرة والوكيس
 وغيرهما وأوكى على مافى سقائه إذا شدته بالوكاء وفي الحديث أوكوا الاستقية أى شدوا رؤسها
 بالوكاء لتلايد خاتها حيوان أو يقطع فيها شئ يقال أوكيت السقاء أو كيه أي كاه فهو موكى وفي
 الحديث نهي عن الدباء والمزقة وعليكم بالموكى أى السقاء المشدود الرأس لأن السقاء الموكى
 فلما يغفل عنه صاحبه لا يلتفت فيه الشراب فينشق فهو يتعهده كثيرا ابن سيده وقد وكى
 القرية وأوكاهها وأوكى عليها وإن فلان الوكاه أى شئ يشق وسألناه فأوكى علينا أى بخل وفي
 الحديث إن العين وكاه السقاء فاذا نام أحدكم فليست وضاجع اليقظة للاست كالوكاه للقرية
 كما أن الوكاه يمنع مافى القرية أن يخرج كذلك اليقظة تمنع الاست أن تحدث إلا باختيار والسقاء
 حذقة الدبر وكنى بالعين عن اليقظة لأن النائم لا عين له تبصر وفي حديث آخر إذا نامت العين
 استطلق الوكاه وكاهه على المنزل وكل ما شد رأسه من وعاء ونحوه ووكاه ومنه قول الحسن
 يا ابن آدم جمعافى وعاء وشدافى وكاه جعل الوكاه ههنا كالجراب وفي حديث أسماء قال لها أعطى
 ولأوكى فيوكى عليك أى لا تدخرى وتشدى ما عندك وتنعى مافى يدك فتقطع مادة الرزق عنك
 وأوكى فمسته وفلان يوكى فلان أى امره أن يشفاه ويكسك وفي حديث الزبير أنه كان يوكى بين

الصفا والمروة سعيًا أي يملا ما بينهما سعيًا كما يوكنى السقاء بعد المثل وقيل كان يبتك قال أبو
 عبيد هو عندى من الامسال عن الكلام أى لا يتكلم كأنه يوكنى فاه فلا يتكلم ويروى عن أعرابي
 أنه سمع رجلاً يتكلم فقال أولك حلقك أى سدقك واسكت قال أبو منصور وفيه وجه آخر قال
 وهو أصح عندى مما ذهب إليه أبو عبيد وذلك لأن الأيكاه فى كلام العرب يكون بمعنى السعى الشديد
 ومما يدل عليه قوله فى حديث الزبير أنه كان يوكنى ما بينهما سعيًا قال وقرأت فى نوادر الأعراب
 المحفوظة عنهم الزوازية الموكى الذى يتشدد فى مثليه فعنى الموكى الذى يتشدد فى مثليه وروى
 عن أحمد بن صالح أنه قال فى حديث الزبير أنه كان اذا طاف بالبيت أو كى الثلاث سعيًا يقول جعله
 كله سعيًا قال أبو عبيد بعد أن ذكر فى تفسير حديث الزبير ما ذكرنا قال ان صح أنه كان يوكنى
 ما بين الصا والمروة سعيًا فان وجهه أن يملا ما بينهما سعيًا لا يعشى على هينته فى شئ من ذلك
 قال وهذا مشبه بالسقاء أو غيره يملا ما ثم يوكنى عليه حيث انتهى الامتلاء قال الازهرى وانما قيل
 للذى يتشدد وهو مولك لانه كأنه قدم لا ما بين خوار رجله عدوا وأوكنى عليه والعرب تقول
 ملا الفرس فروج دوارجه عدوا اذا اشتد حضره والسقاء انما يوكنى على مثله ابن عميل
 استوكنى بطن الانسان وهو أن لا يخرج منه نجوه و يقال للسقاء ونحوه اذا امتلأ قد استوكنى ووكى
 الفرس الميدان شدًا ملا وهو من هذا و يقال استوكت الناقة واستوكت الابل استمكها اذا
 امتلأت سمنًا و يقال فلان موكنى الغلّة ومزك الغلّة ومشط الغلّة اذا كانت به حاجة شديدة الى
 الخياط (ولى) فى أسماء الله تعالى الولى هو الناصر وقيل المتولى لانه ورا العالم والخلائق القائم بها
 ومن أسماءه عز وجل الوالى وهو مالك الاشياء جميعها المتصرف فيها قال ابن الاثير وكان الولاية
 تشعربالتدبير والقدرة والفعل ومالم يجتمع ذلك فيها لم ينطق عليه اسم الوالى ابن سيده ولى الشئ
 وولى عليه ولاية وولاية وقيل الولاية الخطة كالامارة والولاية المصدر ابن السكيت الولاية بالكسر
 السلطان والولاية والولاية النصره يقال هم على ولاية أى مجتمعون فى النصره وقال سيديويه الولاية
 بالفتح المصدر والولاية بالكسر الاسم مثل الامارة والقبابة لانه اسم لما توليته وقت به فاذا أرادوا
 المصدر فتحوا قال ابن برى وقرئ مالكم من ولايتهم من شئ بالفتح والكسر وهى معنى النصره
 قال أبو الحسن الكسر لغة وليست بذلك التهذيب قوله تعالى والذين آمنوا ولم يهاجروا مالكم من
 ولايتهم من شئ قال الفراء يريد مالكم من مواريتهم من شئ قال فكسر الواو ههنا من ولايتهم
 أعجب الى من فتحها لانها انما تفتح أكثر ذلك اذا أريد بها النصره قال وكان الكسافى يفتحها ويذهب

قوله فعنى الموكى الذى الخ
 كذا بالاصل والذى فى
 التهذيب فعنى الايكاه
 الاستداد فى المشى والامر
 سهل كتبه مصححه

قوله ووكى الفرس الخ
 ضبطت الكاف بالتشديد
 فى الاصل كما ترى كتبه
 مصححه

بها الى النصره قال الازهرى ولا أظنه علم التفسير قال الفراء ويختارون في وليته ولاية الكسر قال
وهي عنها بالفتح وبالكسر في الولاية في معنيين ما جعلا وأشد

دَعِيْمٌ فَهَمْ أَلْبُ عَلَى وِلَايَةٍ * وَحَقَرُهُمْ وَأَنْ بَعَلُوا ذَلِكَ دَائِبٌ

وقال أبو العباس نحو ما قال الفراء وقال الزجاج يقرأ ولايتهم وولايةتهم بفتح الواو وكسرها فن
فتح جعلها من النصره والنسب قال والولاية التي بمنزلة الامارة مكسورة ليفصل بين المعنيين وقد
يجوز كسر الولاية لأن في تولى بعض القوم به صانعا جنسا من الصناعات والعمل وكل ما كان من جنس
الصناعة نحو القصارة والخطاطة فهي مكسورة قال والولاية على الايمان واجبة المؤمنون بعضهم
أولياء بعضهم ولى بين الولاية ووال بين الولاية والولى ولى اليتيم الذى يلى أمره ويقوم بكفاليته وولى
المرأة الذى يلى عقد النكاح عليها ولا يدعها تستبد بعقد النكاح دونه وفي الحديث أيما امرأة
نكحت بغير إذن مولاهما فنكاحها باطل وفي رواية وليها أى متولى أمرها وفي الحديث أسألت
غنائى وغنى مولاي وفي الحديث من أسلم على يده رجل فهو مولاه أى يرثه كما يرث من أعتقه
وفي الحديث انه سئل عن رجل مشرك يسلم على يدرجل من المسلمين فقال هو أولى الناس بمحباه
وممانه أى أحق به من غيره قال ابن الاثير ذهب قوم الى العمل بهذا الحديث واشترط آخرون
أن يضيف الى الاسلام على يده المعاقدة والموالاته وذهب أكثر الفقهاء الى خلاف ذلك وجعلوا
هذا الحديث بمعنى البر والصلة وورثى الذمام ومنهم من ضعف الحديث وفي الحديث ألحقوا
المال بالقرائض فما ألفت السهام فسلأولى رجل ذكر أى أدنى وأقرب فى النسب الى الموروث
ويقال فلان أولى به هذا الامر من فلان أى أحق به وهم الأوليان الاحقان قال الله تعالى
من الذين استحق عليهم الأوليان قرأ بها على عليه السلام وهم اقرأ أبو عمرو ونافع وكثير وقال
الفراء من قرأ الأوليان أراد ولى الموروث وقال الزجاج الأوليان فى قول أكثر البصريين
يرتفعان على البديل مما فى يقومان المعنى فليقوم الأوليان بالميت مقام هذين الجائين ومن قرأ
الأولين رده على الذين وكان المعنى من الذين استحق عليهم أيضا الأوليان قال وهى قراءة ابن عباس
رضى الله تعالى عنهم ما قرأ الكوفيون واحتجوا بان قال ابن عباس رأيت ان كان الأوليان
صغيرين وفلان أولى بكذا أى أحرى به وأجد ريقه يقال هو الأولى وهم الاووال والأولون
على منال الأعلى والاعلى والاعلى والاعلى وتقول فى المرأة هى الوليا وهما الوليان وهن الوليان وان
شئت الوليات مثل الكبرى والكبرى والكبرى والكبرى وقوله عز وجل وانى خفت الموالى

قوله وهم اقرأ الكوفيون
عبارة الخطيب وهم اقرأ حمزة
وشعبة راجع كتبه معجمه

من ورائي قال القراء المولى ورثة الرجل وبنوعه قال والولى والمولى واحدى كلام العرب قال أبو منصور ومن هذا قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أيا امرأة تكلمت بغير إذن مولاها ورواه بعضهم بغير إذن ولها لانهما بمعنى واحد وروى ابن سلام عن يونس قال المولى له مواضع فى كلام العرب منها المولى فى الذين وهو الولي وذلك قوله تعالى ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم أى لا ولي لهم ومنه قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولا فعلى مولاه أى من كنت وليه قال وقوله عليه السلام من بينة وجهينه وأسلم وغفار مولى الله ورسوله أى أولياء الله قال والمولى العصبه ومن ذلك قوله تعالى واتى خفت المولى من ورائي وقال
اللَّهِ يُخَاطَبُ بِبَنِي أُمِيَّةِ

مهلابنى عمنا مهلا موالينا * إمشوار ويدا كما كنتم تكونونا

قال والمولى الخليف وهو من انضم اليك فعز بعزك وامتنع بمنعتك قال عامر الخصفي من بنى خصفة
هم المولى وان جنتوا علينا * وانامن لقاتهم لزور

قال أبو عبيد بن عمير المولى أى بنى العم وهو كقوله تعالى ثم يخزركم طفلا والمولى المعتق انتسب بنسبك ولهذا قيل للمعتقين المولى قال وقال ابو الهيثم المولى على ستة أوجه المولى ابن العم والعم والأخ والابن والعصبات كلهم والمولى الناصر والمولى الولي الذى يلى عليك أمرك قال ورجل ولاه ووقوم ولاه فى معنى ولي وأولياء لان الولا مصدر والمولى مولى الموالاة وهو الذى يسلم على يدك ويؤايك والمولى مولى النعمة وهو المعتق أنعم على عبده بعتقه والمولى المعتق لانه ينزل منزلة ابن العم يجب عليك أن تنصره وترثه ان مات ولا وارث له فهذه ستة أوجه وقال القراء فى قوله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين قال هؤلاء خراعة كانوا أقدموا النبى صلى الله عليه وسلم أن لا يقاتلوه ولا يخزجوه فأمر النبى صلى الله عليه وسلم بالبر والوفاء الى مدة أجلهم ثم قال انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم فى الدين وأخرجوكم من دياركم أن تولوهم أى تنصروهم يعنى أهل مكة قال أبو منصور جعل التولى ههنا بمعنى النص من الولي والمولى وهو الناصر وروى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال من تولاني فليتول عليا معناه من نصرتي فليتصره وقال القراء فى قوله تعالى فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا فى الارض أى توليتم أمور الناس والخطاب لقريش قال الزجاج وقرئ ان توليتم أى وليكم نوهانهم ويقال تولك الله أى وليك الله ويكون بمعنى نصرتك الله وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم وال من والى والادى أحب من أحببته وأنصر من نصره

والموا الأذعلى وجوه قال ابن الاعراب الموالاة أن يتشاجرا ثنان فيدخل ثالث بينهما - ما الصلح
ويكون له في أحدهما هوى فيواليه أو يحاييه ووالى فلان فلانا إذا أحببه قال الازهرى وواله والوالة
معنى ثالث سمعت العرب تقول والواحواشى نعمة لكم عن جلتها أى اعزوا واصفغارها عن كبارها وقد
والسناها فتوالت إذا تميزت وأنشد بعضهم

وكأخلى طي في الجمال فأصبحت * بجلى نوالى ولها من جمالك

نوالى أى تميزتها ومن هذا قول الأعرشى

ولكنها كانت نوى أجنبية * نوالى ربى السقاب فأصبحت

وربى السقاب الذى نتج في أول الربيع ونواليه أن يفصل عن أمه فيشتد ولها إذا فقد هائم
يسمر على الموالاة ويحب أى ينقاد ويصبر بعدما كان اشتد عليه من مفارقتها أياها وفي نوادر
الاعراب نواليت مالى وأمتزت مالى وأزدت مالى بمعنى واحد جعلت هذه الحرف واقعة
قال والظاهر منها اللزوم ابن الاعراب قال ابن المم مؤلى وابن الاخت مؤلى والجار والشريك
والخليف وقال الجعدى

مولى حلف لاموالى قرابة * وليكن قطينا يسلمون الاتوايا

يقولهم حلفاء لأبناء عم وقول الفرزدق

فلو كان عبد الله مؤلى هجونه * وليكن عبد الله مؤلى مواليا

لأن عبد الله بن أبى إسحق مؤلى الحضرميين وهم حلفاء بنى عبد شمس بن عبد مناف والخليف عند
العرب مؤلى وإنما قال مواليا فنصب لأنه رده إلى أصله للضرورة وانما يتون لأنه جعله بمنزلة غير
المعتل الذى لا ينصرف قال ابن برى وعطف قوله وليكن قطينا على المعنى كأنه قال يسوا موالى
قرابة وليكن قطينا وقبله

فلا تنتهى أضغان قومي بينهم * وسواهم حتى يصيروا مواليا

وفي حديث الزكاة مؤلى القوم منهم قال ابن الاثير الظاهر من المذاهب والمشهور أن موالى بنى
هاشم والمطلب لا يحرم عليهم أخذ الزكاة لانتفاء السبب الذى به حرم على بنى هاشم والمطلب وفي
مذهب الشافعى على وجه أنه يحرم على الموالى أخذها لهذا الحديث قال ووجه الجمع بين الحديث
ونفى التحريم أنه إنما قال هذا القول تنزيها لهم وبعنا على التشبيه بسادتهم والاستئمان بسنتهم
في اجتماع مال الصدقة التى هى أوساخ الناس وقد تكررت كالمولى في الحديث قال وهو اسم

يقع على جماعة كثيرة فهو الربُّ والمالكُ والسيدُ والمنعمُ والمعتقُ والناصرُ والحُبُّ والتابعُ
والجارُ وابنُ العمِّ والحامِيفُ والعقيدُ والصهرُ والعبدُ والمعتقُ والمنعمُ عليه قال وأكثرها قد جاءت
في الحديث فيضاف كل واحد الى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه وكل من ولى أمراً أو قام به فهو
مؤلاه ووليُّه قال وقد تختلف مصادر هذه الاسماء فالولاية بالفتح في النسب والنصرة والعنق
والولاية بالكسر في الامارة والولاية في المعتق والمواالاة من والى القوم قال ابن الاثير وقوله صلى الله
عليه وسلم من كنت مؤلا فمولى مؤلاه يحمل على أكثر الاسماء المذكورة وقال الشافعي يعنى
بذلك ولاء الاسلام كقوله تعالى ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لأمولى لهم
قال وقول عمر لعلى رضى الله تعالى عنهما أصبحت مولى كل مؤمن أى ولى كل مؤمن وقيل سبب
ذلك أن أسامة قال لعلى رضى الله عنه لست مولى أى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال صلى الله عليه وسلم من كنت مؤلا فمولى مؤلاه وكل من ولى أمراً واحداً فهو وليُّه والنسبة
الى المولى مؤلوى والى الولي من المطر مؤلوى كما قالوا عـ لئولى لانهم كرهوا الجمع بين أربع آيات
فحذفوا الياء الاولى وقلبو الثانية واوا ويقال بينهم مؤلا بالفتح أى قرابة والاولاء المعتق
وفى الحديث نهى عن بيع الولاء وعن هبته يعنى ولاء المعتق وهو اذا مات المعتق ورثه معتقه أو ورثة
معتقه كانت العرب تبعه وتم به فنهى عنه لان الولاء كالنسب فلا يزل بالازالة ومنه الحديث الولاء
للـكبرى أى للاعلى فالاعلى من ورثة المعتق والولاء المألون يقال هم ولاء فلان وفى الحديث من تولى
قوماً بغير إذن مولى أى اتخذهم أولياء له قال ظاهره يوهم أنه شرط وليس شرطاً لانه لا يجوز له اذا
أذنوا أن يولى غيرهم وانما هو بمعنى التوكيد التحريم والتنبية على بطلانه والارشاد الى السبب فيه
لانه اذا استأذن أولياءه فى موالاة غيرهم منعوه فبمعنى والمعنى إن سوات له نفسه ذلك فليست أذنهم
فأنهم يمنعونه وأما قول لبيد

فَعَدَّتْ كَلَا النَّفْرَجَيْنِ تَحْسَبُ أَنَّهُ * مَوْلَى الْمَخَافَةِ خَلَقَهَا وَأَمَامَهَا

فيريد أنه أولى موضع أن تكون فيه الحرب وقوله فعدت تم الكلام كأنه قال فعدت هذه البقرة
وقطع الكلام ثم ابتدأ كأنه قال تحسب أن كلاً النفرجين مولى المخافة وقد أوليته الامر ووليته
إياه وولتته الخسوس ذنبا عن ابن الاعرابى أى جعلت ذنبا يليه ولاها ذنبا كذلك وتولى النسي
لزمه والوليبة البرذعة والجمع الولاية وانما سمى بذلك اذا كانت على ظهر البعير لانها حينئذ تليها

وقيل الولية التي تحت البرذعة وقيل كل ما ولى الظاهر من كساؤه وغيره فهو وولية وقال ابن الاعرابي
في قول النمر بن قباب

عن ذات أولية أسود ربيها * وكان لونها الملع فوق شفاها

قال الأولية جمع الولية وهي البرذعة شبه ما عليها من الشحم وترابها بالولاية يوهى البراذع وقال
الازهرى قال الاصمعي شحوه قال ابن السكيت وقد قال بعضهم في قوله عن ذات أولية يريد أنها
أكلت ولما بعد ولى من المطر أرى رعت ما نبت عنها فسميت قال أبو منصور والولاية إذا جعلت ما جمع

الولية وهي البرذعة التي تكون تحت الرجل فهي أعرف وأكثر ومنه قوله

كالبلایار وسمها في الولاية * ما نحات السموم حرا للحدود

قال الجوهري وقوله * كالبلایار وسمها في الولاية * يعني الناقة التي كانت تعكس على قبر صاحبها
ثم تطرح الولاية على رأسها إلى أن تموت ووجهها ولى أيضا قال كثير

بعباس في دأياتهم أو دفوفها * وحار كهاتحت الولي ثم ود

وفي الحديث أنه منى أن يجلس الرجل على الولاية يوهى البراذع قيل منى عنها لانها إذا بسطت
واقترشت تعلق بها الشوك والتراب وغير ذلك مما يضر الدواب ولان الجالس عليها يربما أصابه من
وسخها وفتنها ونم عقرها وفي حديث ابن الزبير رضى الله عنهم ما أنه بات بقفر فلما قام ليروحل وجد
رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الولاية فنفضها فوقع والولى الصديق والنصير ابن الاعرابي
الولى التابع المحب وقال أبو العباس في قوله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه أى من
أحببني وتولاني فليستوله والموالة ضد المعادة والولى ضد العدو ويقال منه تولاه وقوله عز وجل
فتكون للشيطان وليا قال نعلب كل من عبد شيئا من دون الله فقد اتخذه وليا وقوله عز وجل
الله ولى الذين آمنوا قال أبو اسحق الله وليهم في حجاجهم وهدايتهم واقامة البرهان لهم لانه يريدهم
بإيمانهم هداية كما قال عز وجل والذين اهتمدوا زادهم هدى ووليتهم أيضا نصرهم على عدوهم
واظهار دينهم على دين مخالفيهم وقيل وليتهم أى يتولى ثوابهم ومجازاتهم بحسن أعمالهم
والولاية الملك والمولى المالك والعبد والانبياء والهاء وفيه مولوية إذا كان شبيها بالمولى وهو يتولى
علينا أى يتشبه بالمولى وما كنت بمولى وقد تموليت والاسم الولاية والمولى الصاحب والقريب
كابن العم وشبهه وقال ابن الاعرابي المولى الجار والحليف والشريك وابن الاخت والمولى المولى

قوله الولاة هو بالقصر
والكسر كما صوبه شارح
القاموس تبعاً للمعجم له

وَوَلَاةً اتَّخَذَهُ وَلِيًّا وَانْهَلْبَيْنِ الْوَلَاةِ وَالْوَلِيَّةِ وَالتَّوَلَّى وَالْوَلَاءُ وَالْوَلَاةُ وَالْوَلَاةُ وَالْوَلَاةُ وَالْوَلِيُّ الْقُرْبُ وَالِدُنُوُّ
وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ

وَسَطَ وَوَلَى التَّوَلَّى بِأَنَّ التَّوَلَّى قَدَفٌ * تِيَامُ حُرَّةً بِأَلَدَارٍ أَحْيَانَا

وَيُقَالُ تَبَاعَدْنَا بَعْدَ وَوَلَّى وَيُقَالُ مِنْهُ وَلِيَّةٌ بِلِيَّةٍ بِالْكَسْرِ فِيهِ مَا وَهْوَ شَانُوْ وَأَوْلِيَّتُهُ الشَّيْءُ فَوَلِيَّتُهُ وَكَذَلِكَ
وَلَى الْوَالِي الْبَلَدَ وَوَلَى الرَّجُلَ الْبَيْعَ وَوَلَاةٌ فِيهِمْ مَا وَوَلِيَّتُهُ مَعْرُوفًا وَيُقَالُ فِي التَّعْجِبِ مَا أَوْلَاهُ لِمَعْرُوفٍ
وَهُوَ شَاذٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَذُوذُهُ كَوْنُهُ رِبَاعِيًّا وَالتَّعْجِبُ انَّمَا يَكُونُ مِنَ الْاَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ وَتَقُولُ فُلَانٌ
وَلَى وَوَلَى عَلَيْهِ كَمَا تَقُولُ سَاسَ وَسَيْسَ عَلَيْهِ وَوَلَاهُ الْاَمِيرُ عَمَلًا كَذَا وَوَلَاهُ بِيَعِ الشَّيْءِ وَوَلَى الْعَمَلَ
أَي تَقَلَّدُوهُ كُلُّ مِمَّا يَلِيكَ أَي مِمَّا يُقَارِبُكَ وَقَالَ سَاعِدَةُ

هَجَرْتُ عَضُوبٌ وَوَحِبٌ مِّنْ يَّحْتَبُ * وَعَدَّتْ عَوَادِدُونَ وَلَيْكَ تَشْعَبُ

وَدَارُ وَلِيَّةٍ قُرَيْبَةٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ وَمَعْنَاهُ التَّوَعُّدُ وَالتَّوَعُّدُ أَي التَّشْرُّ قُرْبُ الْبَيْتِ
وَقَالَ نَعْلَبُ مَعْنَاهُ دَنَوْتُ مِنَ الْهَلَكَةِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ فَأَوْلَىٰ لَهُمْ أَي وَلِيَّتِهِمْ الْمَكْرُوهُ وَهُوَ اِسْمُ
لَدَنَوْتُ أَوْ قَارَبْتُ وَقَالَ الْاَصْمَعِيُّ أَوْلَىٰ لَكَ قَارِبُكَ مَا تَكْرَهُ أَي نَزَلَ بِكَ يَا أَبَا جَهْلٍ مَا تَكْرَهُ
وَأَنشَدَ الْاَصْمَعِيُّ

فَعَادَى بَيْنَ هَادِيَتَيْنِ مِنْهَا * وَأَوْلَىٰ أَنْ يَزِيدَ عَلَى الثَّلَاثِ

أَي قَارَبَ أَنْ يَزِيدَ قَالَ نَعْلَبُ وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ فِي أَوْلَىٰ لَكَ أَحْسَنَ مِنْهَا قَالَ الْاَصْمَعِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُمَا أَوْلَىٰ
يَقُولُهَا الرَّجُلُ لِأَخِي يَحْسَبُهُ عَلَى مَا فَاتَهُ وَيَقُولُ لَهُ يَا مَحْرُومُ أَي شَيْءٌ فَاتَكَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَوْلَىٰ لَكَ
تَهْدِدُ وَعُمَيْدٌ قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَوْلَىٰ نَمُ أَوْلَىٰ نَمُ أَوْلَىٰ * وَهَلْ لِلدَّرِيِّ نَحَابٌ مِنْ مَّرَدٍ

قَالَ الْاَصْمَعِيُّ مَعْنَاهُ قَارِبُهُ مَا يَهْمُ بِهِ أَي نَزَلَ بِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ مَقَّاسِ الْعَمَانِيِّ

أَوْلَىٰ فَأَوْلَىٰ بِأَمْرِي الْقَيْسُ بَعْدَمَا * خَصَفْنَ بَاتَارَ الْمَطِيِّ الْخَوَافِرَا

وَقَالَ تَبَعٌ * أَوْلَىٰ لَهُمْ بِعَقَابِ يَوْمِ سَرْمَدٍ * وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ

هَمَمْتُ بِنَفْسِي كُلِّ الْهَمُومِ * فَأَوْلَىٰ لِنَفْسِي أَوْلَىٰ لَهَا

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَوْلُهُ * فَأَوْلَىٰ لِنَفْسِي أَوْلَىٰ لَهَا * يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا حَاوَلَ شَيْئًا فَأَقْلَبْتَهُ مِنْ
بَعْدَمَا كَادَ يَصِيبُهُ أَوْلَىٰ لَهُ فَذَا أَقْلَبْتُهُ مِنْ عَظِيمٍ قَالَ أَوْلَىٰ لِي وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ الْخَنَفِيَّةِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ
إِذَا مَاتَ مِيتٌ فِي جِوَارِهِ أَوْ فِي دَارِهِ أَوْلَىٰ لِي كَكَدْتُ وَاللَّهِ أَنْ أَكُونَ السَّوَادَ الْمُخْشَرَمَ شَبَّهُهُ كَادَ

بعضى فأدخل في خبرها أن قال وأنتِ دنت لرجل يقتنص فاذا أفلته الصيد قال أولى لك فكثرت
تيد منه فقال

فلو كان أولى يطعم القوم صدمهم * وليكن أولى يترك القوم جوعاً

أولى في البيت حكاية وذلك أنه كان لا يحسن أن يرعى وأحب أن يمدح عند أصحابه فقال أولى
وضرب يده على الأخرى وقال أولى فخى ذلك وفي حديث أنس رضي الله عنه قام عبد الله بن
حذافة رضي الله عنه فقال من أبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبوك حذافة وسكت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أولى لكم والذي نفسي بيده أى قرب منكم ما تكثرهون وهى كلمة
تأهف بقولها الرجل إذا أفلت من عزيمة وقيل هى كلمة تهذو وعيد معناه قاربه ما بهلكه ابن سيده
وحكى ابن جنى أولاه لأن فأنث أولى قال وهذا يدل على أنه اسم لأفعل وقول أبي صخر الهذلي
أذم لك الأيام فيما ولت لنا * ومالئالي فى الذى يتناعدنر

قال أراه أراد فيما قربت الينامن بين وتعدد قرب والقوم على ولاية واحدة وولاية إذا كانوا عليك
بخير أو شر وداره وولى دارى أى قريبة منها وأولى على اليتيم أوصى ووالى بين الأمر والولاية وولاية
تابع وتوالى الشئ تتابع والموا الة المتابعة وأفعل هذه الأشياء على الولاء أى متابعه وتوالى عليه
شهران أى تتابع يقال والى فلان برحمه بين صدرين وعادى بينهما وذلك إذا طعن واحد ثم آخر
من قوره وكذلك الفارس يوالى بطعمتين متواليتين فارسين أى يتابع بينهما قتلاً ويقال أصبته
بثلاثة أمههم وولاه أى تبعاً وتوالى إلى كتب فلان أى تتابعت وقد والها الكاتب أى تابعها
واستولى على الأمر أى بلغ الغاية ويقال استبق الفارسان على فرسهما إلى غاية تسابقهما إليها
فاستولى أحدهما على الغاية إذا سبق الآخر ومنه قول الديلمي

* سبق الجواد إذا استولى على الأمد * واستيلاؤه على الأمد أن يغلبه به بسبقه إليه ومن
هذا يقال استولى فلان على مالى أى غابنى عليه وكذلك استوحى بمعنى استولى وهما من الحروف
التي عاقبت العرب فيهم اللام والميم ومنها قولهم لولا ولوما عني هلاً قال الفراء ومنه قوله تعالى
لوما نأيننا بالملائكة إن كنت من الصادقين وقال عبيد

لوما على حجر ابن أم قطام تبكى لأعلمنا

وقال الاسمعى خالته وخالته إذا صادفته وهو خلى وخلى ويقال أوليت فلاناً خيراً وأوليتته شراً
كقولك منته خيراً وشراً وأوليتته معروفاً إذا أسديت إليه معروفاً الأزهرى فى آخر باب اللام

قوله على الامر مثله فى
القاموس بالراء واعترضه
شارحه بما فى الصحاح وغيره
من انه بالبدال واستظهر
بالشطر المذكور هنا كتبه
دخلة

قال وبقي حرف من كتاب الله عز وجل لم يقع في موضعه فذكرته في آخر اللام وهو قوله عز وجل
 فَلَاتَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَن تَعْدِلُوا وَإِن تَلَوْا أقرأها عاصم وأبو عمرو بن العلاء وان تَلَوُوا بواو من لَوَى
 الحَا كَمْ بِقَضِيَّتِهِ إِذَا دَافَعَ بِهَا وَأَمَاقِرَاءَةٌ مِّن قَرَأُوا إِن تَلَوُوا بواو واحدة ففيه وجهان أحدهما أن
 أصله تَلَوُوا بواو من كَأَقْرَأَ عاصم وأبو عمرو فأبدل من الواو المضمومة همزة فصارت تَلَوُوا بِسَاكِنِ
 اللام ثم طُرِحَتِ الهمزة وطُرِحَتِ حركتها على اللام فصارت تَلَوُوا كَمَا فِي سَلِّ فِي أَدُورًا دُورًا طُرِحَتِ
 الهمزة فقيس أُدْرُقَالُ والوجه الثاني أن يكون تَلَوَانِ الْوَالِيَةَ لِأَنَّ اللَّيَّ وَالْمَعْنَى إِن تَلَوُوا الشَّمَادَةَ
 فَتَقِيهِمْ هَذَا قَالَ وَهَذَا كُلُّهُ صَحِيحٌ مِّن كَلَامِ حَذَاقِ النُّحَوِّينِ وَالْوَالِيُّ الْمَطْرُ بِأَنِّي بَعْدَ الْوَسْمِيِّ وَحِكْمِ كِرَاعِ
 فِيهِ التَّخْفِيفُ وَجَمْعُ الْوَالِيِّ أَوَالِيَةٌ وَفِي حَدِيثِ مُطْرِفِ الْبَاهِلِيِّ تَسْقِيهِ الْأَوَالِيَةَ هِيَ جَمْعُ وَالِيِّ الْمَطْرِ
 وَوَالِيَتِ الْأَرْضِ وَبِأَسْقَيْتِ الْوَالِيَّ وَهِيَ وَوَالِيًا لِأَنَّهُ بِلِي الْوَسْمِيِّ أَي يَقْرَبُ مِنْهُ وَيَجِيءُ بَعْدَهُ وَكَذَلِكَ
 الْوَالِيُّ بِالتَّسْكِينِ عَلَى فَعْلٍ وَفَعِيلٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْوَالِيُّ عَلَى مِثَالِ الرَّحْمِيِّ الْمَطْرُ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ الْمَطْرِ وَإِذَا
 أَرَدْتَ الْأِسْمَ فَهُوَ الْوَالِيُّ وَهُوَ مِثْلُ النَّعِيِّ وَالنَّعِيِّ الْمَصْدَرُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لِنِي وَوَالِيَةٌ تَمْرَعُ جَنَابِي فَاثِي * لِمَا نَلْتُ مِّنْ وَسْمِي نَعْمًا لِّشَاكِرٍ

لِنِي أَمْرٌ مِّنَ الْوَالِيِّ أَي أَمَطْرِي وَوَالِيَةٌ مِّنْكَ أَي مَعْرُوفًا بَعْدَ مَعْرُوفٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذَكَرَ الْفَرَاهِ الْوَالِيَّ الْمَطْرُ
 بِالتَّصْرُوفِ وَاتَّبَعَهُ ابْنُ وَالدُّورِ دَعَاهِمَ - مَا عَلَى بَنِ حِزَّةٍ وَقَالَ هُوَ الْوَالِيُّ بِالتَّشْدِيدِ لِأَنَّ بَدَلًا غَيْرَ قَوْلِهِمْ قَدْ
 أَوْلَانِي مَعْرُوفًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ قَدْ أَصْبَقَ بِي مَعْرُوفًا لِأَنِّي مِّنْ قَوْلِهِمْ جَلَسْتُ مِمَّا بِلِي زَيْدًا أَي
 بِالصَّاحِبَةِ وَبِدَائِيهِ وَيُقَالُ أَوْلَانِي مَلِكِي الْمَعْرُوفُ وَجَعَلَ لَهُ مَنَسُوبًا بِالْوَالِيِّ وَوَالِيٌّ عَلَى مَن قَوْلُكَ هُوَ وَوَالِيُّ
 الْمَرْأَةِ أَي صَاحِبُ أَمْرِهَا وَالْحَا كَمْ عَلَيْهَا قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ عَضُّ دَنِي بِالْمَعْرُوفِ وَنَضَّرَنِي
 وَقَوْلَانِي مِّنْ قَوْلِكَ بِنُوفَلَانَ وَوَالِيٌّ عَلَى بَنِي فُلَانٍ أَي هُمُ يُعِينُونَهُ - وَيُقَالُ أَوْلَانِي أَي أَنْعَمَ عَلَيَّ مِّنَ
 الْأَوْلَاءِ وَهِيَ التَّمِيمُ وَالْوَالِدُ أَي وَالِيٌّ قَالَ وَالْأَصْلُ فِي الْوَالِيِّ فَأَبْدَلُوا مِنَ الْوَالِيِّ الْمَكْسُورَةَ هَمْزَةً كَمَا
 قَالُوا الْمَرْأَةُ وَوَالِيَةٌ وَالْوَالِيَّةُ وَالْوَالِيَّةُ وَالْوَالِيَّةُ وَالْوَالِيَّةُ وَالْوَالِيَّةُ وَالْوَالِيَّةُ وَالْوَالِيَّةُ وَالْوَالِيَّةُ
 فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِّنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

الرَّكِيكَا

قوله الركيكاه امش
 الاصل كذا وجدت فالواو
 رحمه الله بيض البيت الذي
 فيه هذا اللفظ كتبه مصححه

فانه عداه الى مفعولين لانه في معنى سقي وسقي متعدية الى مفعولين فكذلك هذا الذي في معناها
 وقد يكون الركيك مصدرا لانه ضرب من الوالي فكأنه وولي وليا كقولك قعد القرصا واحسن
 من ذلك ان ولى في معنى ارك عليه اورك فيكون قوله ركيكاه مصدرا لهذا الفعل المقدر او

أما موضوعا وموضع المصدر واستولى على الشيء إذا صار في يده وولى الشيء وولى أدبر وولى عنه
أعرض عنه أو نأى وقوله

إذا ما امر وولى على يوده * وأدبر لم يصدر بأدباره ودى

فانه أراد ولى عنى ووجه تعديته ولى بعلى أنه لما كان إذا ولى عنه بوجه تغير عليه جعل ولى بمعنى تغير
فعداه بعلى وجاز أن يستعمل هنا على لانه أمر عليه لاله وقول الاعشى

إذا حاجة وتلك لا تستطيعها * فخذطر فامن غيرها حين تسبق

فانه أراد ولى عنك فخذف وأوصل وقد يكون ولى الشيء وولى عنه بمعنى التهذيب تكون
التولية أقبالا ومنه قوله تعالى قول وجهك شطر المسجد الحرام أى وجهه وجهك نحوه وتلقاه
وكذلك قوله تعالى وليكل وجهه هو موليا قال الفراء هو مستقبلها والتولية فى هذا الموضع إقبال
قال والتولية تكون انصرا فاقال الله تعالى ثم وليتم مديريه وكذلك قوله تعالى يولوكم الأدبار هي
ههنا انصراف وقال أبو معاذ النحوى قد تكون التولية بمعنى التولى يقال ولىت وولىت بمعنى
واحد قال وسمعت العرب تنشد بيت ذى الرمة

إذا حول الظل العشى رأيت * حينها وفى قرن الشقى ينمصر

أراد إذا تحول الظل بالشئ قال وقوله هو موليا أى متوليا أى متبعها وراضيا وتولى فلانا
أى أتبعته ورضيت به وقوله تعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التى كانوا عليها
يعنى قول اليهود ما عدلهم عنها يعنى قبله بيت المقدس وقوله عز وجل وليكل وجهه هو موليا
أى يستقبلها بوجهه وقيل فيه قولان قال بعض أهل اللغة وهو أكثرهم هولكل والمعنى هو
موليا بوجهه أى كل أهل وجهه هم الذين ولوا وجوههم الى تلك الجهة وقد قرئ هو موليا قال
وهو حسن وقال قوم هو موليا أى الله تعالى يولى أهل كل ملة القبلة التى تريد قال وكلا التولين
جائز ويقال للوطب إذا أخذ فى الهيج قد ولى وولى وتولى به منته والتولية فى البيع أن تشتري
سلعة بمن معلوم ثم توليها رجلا آخر بذلك الثمن وتكون التولية مصدرا كقولك ولىت فلانا أمر كذا
وكذا إذا قلته ولايته وولى عنه أعرض وولى هاربا أى أدبر وفى الحديث أنه سئل عن الأبل
فقال أعنان الشياطين لا تقبل الأمولية ولا تدبر الأمولية ولا يأتى نفعها إلا من جابها بالأشام أى
أن من شأنها إذا قبلت على صاحبها أن يتعقب أقبالها الأدبار وإذا أدبرت أن يكون أدبارها ذاتها
وفى ما سئل أصلا وقد ولى الشيء وولى إذا ذهب هاربا ومدير أو تولى عنه إذا أعرض والتولى يكون

بمعنى الأعراس ويكون بمعنى الاتباع قال الله تعالى وإن تتولوا يستبدل قوماً غيركم أى إن تعرضوا عن الإسلام وقوله تعالى ومن يتولهم منكم فإنه منهم معناه من يتبعهم ويتضرهم وتوليت الأمر تولياً إذا توليته قال الله تعالى والذى توليت كبيرهم من له عذاب عظيم أى وتولى وزيراً لذلك وأشاعته وقالوا لطلبت ولأه ضربة من عيم لشق عليك أى عجزه هو لاه من هؤلاء حكاه اللحياني فروى الطوسي ولا بالفتح وروى ثابت ولا بالكسر ووالى غنمه عزل بعضهم من بعض وميزها قال ذوالرمة

بوالى إذا اصطك الخصوم أمامه * وجوه القضايا من وجوه المظالم

والولية ما تجبوه المرأة من زاد لضيف يحل عن كراع قال والاصل لوية فقلب و الجمع ولا يثبت القلب في الجمع وفي حديث عمر رضى الله عنه لا يعطى من المغنم شئ حتى تقسم الأراع أو داليل غير موليه قلت مأموليه قال محيايه أى غير معطيه شيئاً لا يستحقه وكل من أعطيته ابتداء من غير مكافأة فقد أوليته وفي حديث عمار قال له عمر فى شأن اليتيم كلاً والله لمؤلتك ما توليت أى نكل اليك ما قلت وزدنا اليك ما أوليته نفسك ورضيت لها به والله أعلم (وفى) ما أدرى أى الوحى هو أى أى الناس هو أو أميت لغة فى أو ماتت عن ابن قتيبة الفراء أو وحي بوحي وي مثل أو وحي ووحى وفي الحديث كان يصلى على جبار بوحي أيماء الأيماء الإشارة بالأعضاء كالرأس واليد والعين والحاجب وانما يريد به هنا الرأس يقال أو مات اليه أو وحي أيماء وومات لغة فيه ولا تغل أو ماتت قال وقد جاءت فى الحديث غيرهم موزة على لغة من قال فى قرأت قرئت قال وهمزة الأيماء زائدة وبأيم الواو ويقال استوتى على الأمر واستوتى عليه أى غلب عليه قال الفراء ومثله لولا ولو ما (وفى) ألونا الفترة فى الأعمال والأمور والتوانى والوناضعف البدن وقال ابن سيده ألونا التعب والفترة ضد عدو يقصر وقدوتى بنى ونيا وونيا وونى الأخيرة عن كراع فهو وان وونيت أى كذلك أى ضعفت قال بخدر أليمانى

وظهرت ووفية للرريح فيها * نسيم لا يروع التراب وانى

والنسيم الوانى الضعيف الهبوب وونانى وأونى غيره وونيت فى الأمر فتتت وأونيت غيرى الجوهري ألونا الضعف والفتور والكلال والأعياء قال امرؤ القيس

مسح إذا ما السابحات على الوانى * أترن غباراً بالكديد المركل

وتوانى فى حاجته قصر وفى حديث عائشة تصف أبا عارضى الله عنهما سبق إذونيم أى قصر ثم

قوله إذا توليته كذا بالاصل
ولعله وليته بدليل ما بعده
كتبه صححه

وَقَرَّرْتُمْ فِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ لَا يَنْقَطِعُ أَسْبَابُ الشَّفَقَةِ مِنْهُمْ فَيَنْوَأُ فِي حِدَّتِهِمْ أَى يَقْتَرُونَ
فِي عَزْمِهِمْ وَاجْتِهَادِهِمْ وَحَذَفَ نُونَ الْجَمْعِ لِحَوَابِ النِّقْيِ بِالْفَاءِ وَقَوْلُ الْأَعْشَى
وَلَا يَدْعُ الْحَمْدُ بَلْ يَشْتَرِي * بَوْشِكِ الظُّنُونِ وَلَا بِلَاتُونَ
أَرَادَ بِالْتَّوَانِ حَذْفَ الْأَلْفِ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ لِأَنَّ الْقَافِيَةَ مَوْقُوفَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِي وَالَّذِي
فِي شِعْرِ الْأَعْشَى

وَلَا يَدْعُ الْحَمْدُ وَيَشْتَرِي * بَوْشِكِ الظُّنُونِ وَلَا بِلَاتُونَ
أَى لَا يَدْعُ الْحَمْدُ مَقْتَرَفِيهِ وَلَا مَتَوَانِيَا فَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
إِنَّا عَلَى طُولِ السَّكَلَالِ وَالتَّوْنِ * نَسُوفُهُ أَسَا وَبَعْضُ السُّوقِ سَنٌ
وَنَاقَةٌ وَانِيَةٌ فَانِرَةٌ طَلِيحٌ وَقَيْلٌ نَاقَةٌ وَانِيَةٌ إِذَا أُعْيِتْ وَأَنْشَدَ * وَوَانِيَةٌ زَجْرَتْ عَلَى وَجَّاهَا *
وَأَوْنِيَّتَاهَا أَنَا أَعْيَيْتُهَا وَأَضَعَفْتَهَا تَقُولُ فُلَانٌ لَا يَبْنِي فِي أَمْرِهِ أَى لَا يَقْتَرُو وَلَا يَحْجُزُ وَفُلَانٌ لَا يَبْنِي يَقْعُلُ
كَذَا وَكَذَا بِمَعْنَى لَا يَزَالُ وَأَنْشَدَ

فَيَانُونَ إِذَا طَافُوا بِحِجَّتِهِمْ * يَهْتَكُونَ لَبِيَّتَ اللَّهِ أَسْتَارَا
وَأَفْعَلُ ذَلِكَ بِالْوَانِيَةِ أَى بِالْوَانِ وَأَمْرٌ أَوْ نَاقَةٌ وَانِيَةٌ وَانِيَةٌ حَلِيمَةٌ بَطِينَةٌ الْقِيَامِ الْهَمْزَةُ فِيهِ بِدَلٍّ مِنْ
الْوَاوِ وَقَالَ سَيْمُوبِيهٌ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ تُجْعَلُ كَسُورًا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي فِيهَا قُوتٌ وَعِنْدَ الْقِيَامِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ
الَّتِي فِيهَا قُوتٌ وَعِنْدَ الْقِيَامِ وَالْقَعُودُ وَالْمَشَى فِي التَّهْدِيبِ فِيهَا قُوتٌ وَرَأَيْتُهَا وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِابْنِ حِيَمَةَ النَّخِيرِيِّ

رَمَتْهُ أَنَا مِنْ رَبِيعَةَ عَامِرٍ * نَوْمُ الضُّحَى فِي مَاتَمِ أَى مَاتَمِ
قَالَ ابْنُ بَرِي أَبْدَلَتِ الْوَاوُ الْمُنْتَوَحَةَ هَمْزَةً فِي أَنَا حَرْفٌ وَاحِدٌ قَالَ وَحِكِيُّ الزَّاهِدِيُّ ابْنُ أَخِيهِمْ أَى
سَفَرُهُمْ وَقَصْدُهُمْ وَأَصْلُهُمْ وَزَادَ أَبُو عَبْدِ كُلِّ مَالٍ زُرْتُ ذَهَبَتْ أَبْلَتُهُ أَى وَبَلَّتْهُ وَهِيَ شَرُّهُ وَزَادَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَاحِدًا لِأَنَّ اللَّهَ أَلَى وَأَصْلُهُ وَلَى وَزَادَ غَيْرُهُ أَزِيرِي وَزِيرٍ وَحِكِيُّ ابْنُ جَنِيٍّ أَيْ فِي وَجْهِ اسْمِ
مَوْضِعٍ وَأَجْمٌ فِي وَجْهِهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَنْبِأُ فِي ذِكْرِهِ مَعْنَاهُ تَقَرَّرْتُ وَأَوَّلُ الْمِنَاءِ مَرَأَتُ السُّفْنِ يُعَدُّ وَيَقْصُرُ
وَالْمَدَّاءُ كَثْرَتُهَا بِذَلِكَ لِأَنَّ السُّنَنَ تَبَيَّنَ فِيهِ أَى تَقَرَّرَ عَنْ جَرِّهَا قَالَ كَثِيرٌ فِي الْمَدِّ

فَلَمَّا اسْتَقَرَّتْ مَالْمَنَاخُ جِئْنَاهَا * وَأَشْرَفْنَا بِالْأَجْمَالِ قَلَّتْ سَفِينُ
تَأَطَّرْنَا بِالْمِنَاءِ ثُمَّ جَرَّعْنَاهُ * وَقَدْ لَخَّ مِنْ أَجْمَالِهِنَّ شَحُونُ

وَقَالَ نَصِيبٌ فِي مَدِّهِ

قوله ما المناخ يريد من المناخ
وقوله شحون بالخاء هو
الصواب كما أوردناه ابن
سيده في باب الخاء ووقع في
مادة أطر من الجزء الخامس
من اللسان بالجيم خطأ
كنية صححه

تَيْمَنُ مِنْهَا ذَاهِبَاتٌ كَأَنَّهَا * بِدِجْلَةٍ فِي الْمِيْنَاءِ فُلًا مَقْبِرٌ

قال ابن بري وجمع الميناء كلاً موان بالتحفيف ولم يسمعه فيه التشديد التهذيب الميني مقصور يكتب بالياء موضع ترفا إليه السفن الجوهرى الميناء كلاً السفن ومر فؤها وهو مفعول من الونا وقال نعلب الميناء بمد ويقصر وهو مفعول أو مفعول من الونى والميناء بمد وجوهر الزجاج الذى يعمل منه الزجاج وحكى ابن بري عن القالى قال الميناء لجوهر الزجاج ممدود لا غير قال وأما بن ولاد فجعله مقصورا وجعل مرفاً السفن ممدودا قال وهو ذاخلاف ما عليه الجماعة وقال أبو العباس الونى واحده ونية وهى اللؤلؤة قال أبو منصور واحده الونى وناءة لاونية والونية الدرّة أبو عمرو وهى الونية والوناة للدرّة قال ابن الاعراب سميت نية لقبها وقال غيره جارية وناءة كأنها الدرّة قال والونية اللؤلؤة والجمع ونى أنشد ابن الاعرابى لأوس بن حجر

خَطَّتْ كَمَا حَطَّتْ وَنِيَّةٌ تَابِرٌ * وَهِيَ تَظْمَهُمَا فَارْفَضَ مِنْهَا الطَّوَائِفُ

سبها فى سرعتها بالدرّة التى انحطت من نظامها ويروى وهية تاجر وهو مذكور فى موضعه والونية العقد من الدر وقيل الونية الجوانق التهذيب الونية الاسترخاء فى العقل (وهي) الوهى الشق فى الشئ وجمعه وهى وقيل الوهى مصدر مبنى على فَعُولٍ وحكى ابن الاعرابى فى جمع وهى أو هية وهو نادر وأنشد

جَمَالَ الْوَيْهَةُ إِذَا نَحِيَتْ * سَدَادًا وَهَيْهَةً فَتَاحَ اسْدَادِ

وهى الشئ والسقاء وهى بهى فيه ما جمعوا وهيا فهو واضعف قال ابن هرمة

فَإِنَّ الْغَيْثَ قَدِ وَهَيْتَ كَلَاهُ * بَبَطَحَاءِ السَّيَالَةِ فَالْتَّظِيمِ

والجمع وهى وأوهاه أضعفه وكل ما استرخى رباطه فقد وهى الجوهرى وهى السقاء بهى وهيا إذا تحرق وفى السقاء وهى بالتسكين وهى على التصغير وهو تحرق قليل وأنشد ابن بري للعتيمة على قوله فى السقاء وهى قال * ولا مئا لو هيك راقع * وفى الحديث المؤمن وإه راقع أى مذنب نائب شبهه بمن بهى توبه فترفعه وقد وهى الثوب بهى وهيا إذا بلى وتحرق والمراد بالواهى ذوالوهى ويروى المؤمن مؤه راقع كأنه يوهى دينه جمع صيته ويرفعه بتوبته وفى حديث على رضى الله تعالى عنه ولا واهيا فى عزم ويروى ولا وهى فى عزم أى ضعيف أو وضعف وفى المثل خَلَّ سَبِيلَ مَنْ وَهَى سِقَاؤُهُ * وَمَنْ هُرِيْقَ بِالْفَلَاةِ مَاؤُهُ يَضْرِبُ لَنْ لَا يَسْتَقِيمُ أَمْرُهُ وَهَى الحائط بهى إذا تفرز واسترخى وكذلك الثوب والقربة

قوله فى العقل كذا فى
الاصل بالعين والقاف ولعله
فى الفعل كتبه صححه

قوله وهيت وقع فى مادة
نظم من الجزء السادس عشر
وهنت والصواب ما هنا
كتبه صححه

والحَبْلُ وقيل وهى الحَانِطُ اِذَا ضَعُفَ وَهَمَّ بِاللَّحْمِ قُوطٌ وفي الحديث أنه مر بعبد الله بن عمرو وهو يُصَلِّحُ خُصَّالَهُ قَدْوَهَى اى حَرَبٌ اَوْ كَادُو بِقَالَ ضَرَبَ يَدَا وَهَى يَدَاهُ اى اَصْلَابَهَا كَسَرًا اَوْ مَا اشْبَهَ ذَلِكَ اَوْ هَمِيَّتِ السَّقَا فَوَهَى وَهوَ اَنْ يَتَمَيَّا لِلتَّحْرِيقِ وَيُقَالُ اَوْ هَمِيَّتْ وَهِيَ اِفَارَقَعَهُ وَقَوْلَاهُمْ غَادِرُ وَهِيَةٌ لِاَتْرُقُ اى فَتَقَالَا يَبْقَدُرُ عَلٰى رَتْبِهِ وَيُقَالُ لِلسَّحَابِ اِذَا تَبَعَتْ بِالْمَطَرِ تَبَعًا اَوْ اَتْبَعَتْ اَنْبِيَا قَا شَدِيدًا قَدْوَهَتْ عَزَالِيهِ قَالَ اَبُو ذُو بَي

قوله وعزم بروى أيضا وكثر م كتيبه مصححه

وهى حَرْجُهُ وَاَسْتَجِيلَ الرَّبَا * بُمْنَهُ وَعُزْمَ مَاءِ صَرِيحًا
وَوَهَتْ عَزَالِي السَّمَاءِ بِجَانِبِهَا اِذَا اسْتَرْخِيَ رِبَاطُ الشَّيْءِ يُقَالُ وَهَى قَالَ الشَّاعِرُ

قوله منعذم كذا فى الاصل
وأصله التهذيب وضبطه
المهملة كتيبه مصححه

* اُمُّ الحَبْلِ وَاِهْمَامُ خَنْدَمٌ * ابن الاعرابى وهى اِذَا حَقَّ وَوَهَى اِذَا سَقَطَ وَوَهَى اِذَا ضَعُفَ
وَالْوَهِيَةُ الدَّرَةُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ اَنْتَقَبَهَا لِانَّ النَّقْبَ مِمَّا يَضَعُفُهَا عَنِ ابْنِ الاعْرَابِيِّ وَاَنْشَدَ
خَطَّتْ كَمَا حَطَّتْ وَهَمِيَّةٌ تَاجِرٌ * وَهَى تَطْمَهُهَا فَاَرَقَصَ مِنْهَا الطَّوَائِفُ

قوله وهى اذا حق كذا ضبط
فى الاصل والتهذيب وضبطه
فى التكملة كولى وفى
القاموس ما يؤيد الضبطين
كتيبه مصححه

قَالَ وَيُرْوَى وَهِيَةٌ تَاجِرُ وَهَى دُرَّةٌ اَيْضًا وَقَدْ تَقَدَّمَ (ويا) وَي كَلِمَةٌ تَعْجَبُ وَفِي المَحْكَمِ وَي كَرْفٍ
مَعْنَاهُ التَّعْجَبُ يُقَالُ وَي كَانَتْ وَي يُقَالُ وَي بِيكَ يَا فُلَانًا تَمِيدُ وَيُقَالُ وَي بِيكَ وَوَيْ لَعْبَدِ اللّٰهِ كَذَلِكَ
وَأَنْشَدَ الْاَزْهَرِيُّ

وَيْ لَمَّهَا مِنْ دَوَى الْجَوِّ طَالِبَةٌ * وَلَا كَهَذَا الَّذِي فِي الْاَرْضِ مَطْلُوبٌ

قَالَ اِنَّمَا ارَادَ وَيَ مَفْصُولَةً مِنَ اللّٰمِ وَلِذَلِكَ كَسَرَ اللّٰمَ وَقَالَ غَيْرُهُ وَيْلُهُ مَا اَشْدُّهُ بِضْمِ اللّٰمِ وَمَعْنَاهُ
وَيْلُ امِّهِ خَذَفَ هَمْزَةً اُمُّ وَاتَّصَلَتِ اللّٰمُ بِالْمِيمِ لَمَّا كَثُرَتْ فِي السَّكَلَامِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ لِمَنْ لَوَّيْلُهُ مِنْ
الرِّجَالِ وَهُوَ الْقَاهِرُ لِقُرْبِهِ قَالَ اَبُو مَنْصُورٍ اَصْلُهُ وَيْلُ امِّهِ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْعَبْرَةِ مِنَ الرِّجَالِ ثُمَّ جُعِلَ
السَّكَلَامُ كَلِمَةً وَاَحَدَةٌ وَيُنْتَا اِسْمًا وَاَحَدًا اَللَّيْثُ وَي يَكْنَى بِهَا عَنِ الْوَيْلِ فَيُقَالُ وَي بِيكَ اَنْ تَسْمَعَ
قَوْلِي قَالَ عَمْرُو

وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَاَذْهَبَ سَقَمَهَا * قِيلَ الْفَوَارِسُ وَي بِيكَ عِنْتَرًا قَدِمَ

الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ تَدَخَّلَ وَي عَلَى كَأَنَّ الخَفِيَّةَ وَالْمَشْدَةَ تَقُولُ وَي كَأَنَّ قَالَ الْخَلِيلُ هِيَ مَفْصُولَةٌ
تَقُولُ وَي ثُمَّ تَبْدِئُ فَتَقُولُ كَأَنَّ وَاَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى وَي كَانِ اللّٰهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ فَرَزَعَمُ سَبِيحُهُ
اَنْهَا وَي مَفْصُولَةٌ مِنْ كَأَنَّ قَالَ وَالْمَعْنَى وَقَعَ عَلَى اَنَّ التَّوَمَّ اَتَتْهُمُ وَاَفْتَكَلُمُوا عَلَى قَدْرِ اِعْلَامِهِمْ اَوْ يُنْهَوُ
فَقِيلَ لَهُمْ اِنَّمَا يَشْبَهُهُ اَنْ يَكُونَ عِنْدَكُمْ هَذَا هَكَذَا وَاللّٰهُ اَعْلَمُ قَالَ وَاَمَّا الْمَفْسُورُونَ فَقَالُوا اَلَمْ تَرَ
وَأَنْشَدَ لِيَدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَقِيلٍ وَيُقَالُ لِنَبِيِّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ

قوله عنتر ضبطت راؤه فى
التكملة بالفتح والضم
وكتب فوقها معاذ ذلك
انه مروى به ما كتيبه
مصححه

وَيَ كَانُ مَنْ يَكُنُّ لَهُ نَشَبٌ بِحَبِّ * بِبِ وَمِنْ يَفْتَقِرُ بَعِشَ عَيْشَ ضِرِّ

وقال نعلب بعضهم يقول معناه أعلم وبعضهم يقول معناه ويَلَكُ وحكى أبو زيد عن العرب وَيَلَكُ
يعنى وَيَلَكُ فهذا يُقَوِّى ما رواه نعلب وقال القراء في نفس الالية وَيَلَكُ في كلام العرب
تقرير كقول الرجل أمارتى الى صنْعِ الله وإحسانه قال وأخبرني شيخ من أهل البصرة أنه سمع
أعرابية تقول لزوجها أَيْنَ ابْنُكَ وَيَلَكُ فقال وَيَلَكُ نوره البيت معناه أمارتية نوره البيت قال
القراء وقد يذهب به البعض النحويين الى أنها كلمتان يريدون وَيَلَكُ أنهم أرادوا وَيَلَكُ فحذفوا
اللام وتجعل أن مفتوحة بفعل مضمركا أنه قال وَيَلَكُ أعلم أنه وراء البيت فأضمر اءلم قال القراء ولم
نجسد العرب نُعْمِلُ الظن مضمرا ولا العلم ولا أشباهه في ذلك وأما حذف اللام من قوله وَيَلَكُ حتى
يصير وَيَلَكُ فقد تدقوله العرب لكنتها وقال أبو الحسن النحوي في قوله تعالى وَيَلَكُ أنه
لا يُفْلِحُ الكافرون وقال بعضهم أمارتى أنه لا يُفْلِحُ الكافرون قال وقال بعض النحويين معناه
وَيَلَكُ أنه لا يفلىح الكافرون فحذف اللام وبقي وَيَلَكُ قال وهـ ذاك خطأ لو كانت كما قال لكنت أنف
إنه مكسورة كما تقول وَيَلَكُ إنه قد كان كذا وكذا قال أبو إسحق والصحيح في هـ ما ذكره سيبويه
عن الخليل ويونس قال سألت الخليل عنها فزعم أن وى مفصولة من كان وأن القوم تنهوا فقالوا
وى مستندمين على ما سلف منهم وكل من تَسَدَّمَ أو نَدِمَ فإظها رندا متسه أو تَسَدَّمَهُ أن يقول وى كما
تُعَاتِبُ الرجل على ما سلف فتقول كأنك قصدت مكروهى فحقيقة الوقوف عليها وى هو أوجود
وفي كلام العرب وى معناه التنبيه والتسدم قال وتفسير الخليل مشاكل لما جاء في التفسير لان قول
المفسرين أمارتى هو تنبيه قال أبو منصور وقد ذكر القراء في كتابه قول الخليل وقال وى كأن
مفصولة كقولك للرجل وى أمارتى ما بين يديك فقال وى ثم استأنف كأن الله يسُّط الرزق وهو
تعجب وكان في المعنى الظن والعلم قال القراء وهذا وجه يستقيم ولو نسكتها العرب منفصلة
ويجوز أن يكون كثيرهم الكلام فوصلت بما ليس منه كما اجتمعت العرب كتاب يائسوم فوصلوها
لكنتها قال أبو منصور وهذا صحيح والله أعلم

(فصل الياء) (ييا) ابن برى خاصة يية اسم موضع واد بالين قال كثير

* الى يية الى برك العباد * (يدى) اليد الكف وقال أبو إسحق اليد من أطراف الاصابع
الى الكف وهى أنثى محذوفة اللام وزنها فعمل يدي فحذف الياء تخفيفا فاعتقت حركة

قوله يية ضبطت الباء بالفتح
في الاصل والذي في معجم
ياقوت بسكونها وورسمت
التاء فيه مجرورة فقتضاه أنه
من الصحيح لا من المعتل
كتبه معكحه

اللام على الدال والنسب اليه على مذهب سيبويه يدوي والاختش يخالفه فيقول بدى كندى
 والجمع ايد على ما يغلب في جمع فعـل في اذنى العدد الجوهرى اليد اصلها يدى على فعل سا كنة
 العين لان جمعها ايدو يدى وهذا جمع فعل مثل فأس وفأس وفؤس ولا يجمع فعل على أفعل
 الا في حروف بسيرة معدودة مثل زمن وآزمن وجبل وأجبل وعصا وأعص وقد جمعت الايدي في
 الشعر على آياد قال جندل بن المنفى الطهوى

كأنه بالخصمان الانجيل * قطن سخام بابايدى عزل

وهو جمع الجمع مثل أكرع وأكرع قال ابن برى ومثله قول الآخر

فأما واحدا فكفالك منلى * فن لبند تطاوحها الايدى

وقال ابن سيده أيا جمع الجمع وأنشد أبو الخطاب

ساءها ما تأملت في آياديت * ناولنا وشناقها الى الأعناق

وقال ابن جنى أكثر ما تستعمل الأيدى في النعم لافى الأعضاء أبو الهيثم الياء اسم على حرفين وما

كان من الاسامى على حرفين وقد حذف منه حرف فلا يرد الا فى التصغير أو فى التثنية أو الجمع وربما
 لم يرد فى التثنية ويثنى على لفظ الواحد وقال بعضهم واحد الايدى يدا كما ترى مثل عصا ورحا ومنا

ثم توافقا الوايدان ورحيان ومنوان وأنشد

يديان يضاوان عند محلم * قديمعانك بينهم أن تهنهما

ويروى عند محرق قال ابن برى صوابه كما أنشده السيرافى وغيره * قديمعانك أن تضام وتضهدا

قال أبو الهيثم وتجمع اليديديا مثل عبـد وعبيد وتجمع ايديا ثم تجمع الايدى على ايدى ثم تجمع
 الايدى ايدى وأنشد

يجتن بالارجل والايدينا * بجث المضلات لما يبغيها

وتصغر اليديديه وأما قوله أنشده سيبويه لمضرس بن ربيع الأسدى

فطرت بمنصلى في يعملات * دواى الايدي يجطن السريحا

فانه احتاج الى حذف الياء فحذفها وكأنة توهم التنكير فى هذا فشبها لام المعرفة بالتنوين من

حيث كانت هذه الاشياء من خواص الاسماء فحذفت الياء لاجل اللام كما تحذفه لاجل التنوين

ومثله قول الآخر

قوله واحداهو بالنصب
 فى الاصل هنا وفى مادة
 طوح من المحكم والذى
 وقع فى اللسان فى طوح
 واحد بالرفع كتبه مصححه

قوله ويشناقها ضبط فى
 الاصل بالنصب على أن
 الواو للمعية ووقع فى شـنق
 مضبوطا بالرفع كتبه مصححه

قوله السريحا هو بالسین
 والحاء المهملتين كما فى الاصل
 والمحكم فى مادة خبط ولعله
 جمع يخلع الهاه والسريحة
 الطريفة من الدم وبه يزول
 التوقف الذى فى هامش
 مادة خبط اه كتبه مصححه

لاصْلِحْ بِيْنِيْ فاعْلَوْهُ وَلَا * يَنْبِكُمْ مَا حَمَلَتْ عَاتِقِيْ

سَيِّفِيْ وَمَا كُنَّا بِنَجْدِيْ مَا * قَرَقِرَ الْوَادِ بِالشَّاهِقِ

قال الجوهرى وهذه لغة لبعض العرب يحذفون الياء من الاصل مع الالف واللام فيقولون في المهتدى المهتدي كما يحذفون مع الاضافة في مثل قول خفاف بن ندبة

كَنَوَاحِ رِبِيْشِ حَمَامَةِ نَجْدِيَّةٍ * وَمَسَحَتْ بِاللِّتَيْنِ عَصْفَ الْأَعْدِ

أراد كنواحي حذف الياء لما أضاف كما كان يحذفها مع التنوين والنائب عنها الياء لان تصغيرها يديته بالتشديد لاجتماع الياء من قال ابن برى وأنتد سيمويه بيت خفاف ومسحت بكسر التاء قال والصحح أن حذف الياء في البيت اضرة الشعر لا غير قال وكذلك كره سيمويه قال ابن برى والدليل على أن لام يديته قوله - م يديت اليه - يدا فأمأ يديته فلا حجة فيها لانهم لو كانت في الاصل واو الجاه تصغيرها يديته كما تقول في غريبه غريبه وبعضهم يقول لذي التديته ذواليديته وهو المقبول بنهروان وذو اليدين رجل من الصحابة يقال - سمى بذلك لانه كان يعمل بيديه جميعا وهو الذى قال للنبي صلى الله عليه وسلم أقصرت الصلاة أم نسيت ورجل ميسدي أى مقطوع اليد من أصلها واليداء وجمع اليد اليزيدي يدي فلان من يده أى ذهب يده وييست يقال ماله يدي من يده وهو دعاء عليه كما يقال تربت يده قال ابن برى ومنه قول الكمي

فَأَيُّ مَا يَكُنُّ بِنُكُّ وَهُوَ مِنَّا * بِأَيْدِي مَا وَبَطْنٍ وَلَا يَدِينَا

قوله فأى الذى فى الأساس
فأيا بالنصب كتبه مصححه

وَبَطْنٍ ضَعْفَنَ وَبَدَيْنَ سَلَانِ ابْنِ سَيْدِهِ يَدَيْتُهُ ضُرِبَتْ يَدُهُ فَهُوَ مَيْدِي وَيَدِي شَكَيْدَهُ عَلَى مَا يَطْرُدُنِي هَذَا النَّوْجُ الْجَوْهَرِيُّ يَدَيْتُ الرَّجُلِ أَصْبَتْ يَدُهُ فَهُوَ مَيْدِي فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكْتُبَ عِنْدَهُ يَدًا قُلْتَ أَيَدَيْتُ عِنْدَهُ يَدًا فَإِنَّمَا مَوْدُوهُ وَهُوَ مَوْدِي الْيَهُودِيِّتُ لُغَةٌ قَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ

يَدَيْتُ عَلَى ابْنِ حَسَّاسٍ بِنِ وَهَبٍ * بِأَسْفَلِ ذِي الْجِدَاةِ الْكَرِيمِ

قال شعر يديت اتخذت عنده يدا وأنتد لابن أحر

يَدَمَا قَدِيدَتُ عَلَى سَكِينٍ * وَعَيْدُ اللَّهِ إِذْ نَهَشَ الْكُنُوفُ

قال يديت اتخذت عنده يدا وتقول اذا وقع النطبي في الجمالة أم ميسدي أم مرجول أى أوقعت يده في الجمالة أم رجله ابن سيمويه وأما مروى من أن الصدقة تقع في يده فمأويله أنه يتقبل الصدقة ويضاعف عليها أى يزيد وقالوا قطع الله أديه يريدون يديه أبلوا الله - مزه من الياء قال ولانعماها أبدلت منها على هذه الصورة الا في هذه الكلمة وقد يجوز أن يكون ذلك لغة لقله لبدال مثل هذا

وحكى ابن جنى عن أبي علي قطع الله أده يريدهن يده قال وليس بشئ قال ابن سيده والبدأ لغة في
اليد جاء ممتاعا على فعل عن أبي زيد وأنشد

يارب سار سار ما نوسدا * الأذراع العنس أو كفت اليد

وقال آخر قد أفسهوا لا ينجحونك نعمة * حتى تمد إليهم كفت اليد

قال ابن بري وروى لا ينجحونك نعمة قال ووجه ذلك أنه رد لام الكلمة اليها لضرورة الشعر كما رد
الآخر لام دم اليه عند الضرورة وذلك في قوله * فاذا هي بعظام ودما * وامرأة يدي أي صناع وما
أيدي فلأنه ورجل يدي ويد القوس أعلاها على التشبيه كما هو أسفلها رجلا. وقيل يدها
أعلاها وأسفلها وقيل يدها ما علا عن كيدها وقال أبو حنيفة يد القوس السبية التي يرويه
عن أبي زياد الكلابي ويد السيف مقبضه على التمثيل ويد الرشي العود الذي يقبض عليه الطاحن
واليد النعمة والاحسان تصطنعه والمنة والصنعة وانما سميت يدا لانها لما تكون بالاعطاء
والاعطاء نالة باليد والجمع أيديا وجمع الجمع كما تقدم في العضو ويدي ويدي في النعمة
خاصة قال الاعشى

فلن أذكر النعمان الأبرح * فإن له عندي يديا ونعما

ويروى يديا وهي رواية أبي عبيد فهو على هذه الرواية اسم للجمع ويروى النعمة وقال الجوهري
في قوله يديا ونعما انما فتح الياء كراهة لتوالي الكسرات قال وللتأن تضمها وتجمع أيضا على أيدي
قال بشر بن أبي خازم

تكن لك في قومي يديشكرونها * وأيدي الندى في الصالحين قروض

قال ابن بري في قوله فلن أذكر النعمان الأبرح البيت الضمة بن ضمة التثنية وبعده

تركت بني ماء السماء وفعالهم * وأشبهت نساء بالحجاز مزمعا

قال ابن بري ويدي جمع يد وهو فعيل مثل كلب وكليب وعبد وعبيد قال ولو كان يدي في قول
الشاعر يديا فعولا في الأصل لحاز فيه الضم والكسر قال وذلك غير مسموع فيه ويديت اليديا

وأيديتها نعمتها وأيديت عندها في الاحسان أي أنعمت عليه ويقال إن فلانا لذي مال يدي
به ويومع به أي يبسط يده وبعاه ويديت فلانا جازيته يديا أي أعطته مباداة أي من يدي اليده

الادعوى أعطيته ما لا عن ظهر يد يعني تفضلا ليس من بيع ولا قرض ولا مكافاة الليث يد النعمة
السابعة ويد الناس ونحوها مقبضها ويد القوس سيدتها ويد الدهر مد زمانه ويد الرميح سلطانها

قوله وبعده تركت الخ
كذا بالاصل هنا والذي في
مادة زخم تقدمه على قوله
فلن اذ كرا الخ لكنه هنالك
وان بالواو كتبه صححه

قوله نطاف أمرها يتبع
المواقف الازهرى فيه والذي
في الاساس نطوف وصدوره
أضل صواره وتضيفته
نطوف أمرها الخ كتبه
مصححه

قال البيد * نطاف أمرها يتبع الشمال * أما ملكت الریح تُصرف السحاب جعل لها
سُاطان عليه ويقال هذه الصنعة في يد فلان أى في ملكه ولا يقال في يدي فلان الجوهرى هذا
الشيء في يدي أى في ملكي ويد الطائر جناحه وخلع يده عن الطاعة مثل زرع يده وأنشد
* ولانزع من كل مارأبني بدا * قال سيبويه وقالوا بآبعتهم يداً بيدوهى من الاسماء الموضوعة
موضع المصادر كأنك قلت نقد اولاً لا يفرد لآنك انما تريد أخدمنى وأعطانى بالتعجيل قال ولا يجوز
الرفع لأنك لا تخبر أنك بآبعتهم ويدك في يده واليد القوة وأيده الله أى قواه ومالى بفلان يدان أى
طاقة وفي التنزيل العزيز والسما بنيناها بأيد قال ابن بري ومنه قول كعب بن سعد الغنوي
فأعدنا يعلوفاً بالذى * لا تستطيع من الأمور يدان

وفي التنزيل العزيز نعم اعلمت أيدينا وفيه ما كتبت أيديكم وقول سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم المؤمن تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم وهم يد على من سواهم أى كلمتهم واحدة
فبعضهم يقوى بعضاً والجمع أيد قال أبو عبيد معنى قوله يد على من سواهم أى هم محجمة ون على
أعدائهم وأمرهم واحد لا يسبهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضاً وكلمتهم ونصرتهم واحدة على
جميع المال والأديان الحاربة لهم يتعاونون على جميعهم ولا يتخذ كل بعضهم بعضاً كأنه جعل
أيديهم يداً واحدة وفعلهم فعلاً واحداً وفي الحديث عليكم بالجماعة فإن يد الله على القسظاط
القسظاط المصراً الجامع ويد الله كناية عن الحفظ والدفاع عن أهل المصر كأنهم خصوا بواقفة الله
تعالى وحسن دفاعه ومنه الحديث الآخر يد الله على الجماعة أى إن الجماعة المتفقة من أهل
الاسلام في كفاف الله ووقايته فوقهم وهم بعيد من الأذى والخوف فأقيموا بين ظهرانيهم وقوله
في الحديث اليد العليا خير من اليد السفلى العلى المعطية وقيل المتعفة والسفلى السائله وقيل
المناعة وقوله صلى الله عليه وسلم لنساء أسرعكن لحوقاً بي أطواكن يداً كنى بطول اليد عن
العطاء والصدقة يقال فلان طويل اليد وطويل الباع اذا كان سمحاً جواداً وكانت زينب تحب
الصدقة وهى ماتت قبلهن وحديث قبيصة ما رأيت أعطى للجزييل عن ظهر يده من طلحة أى عن
إتعام ابتداء من غير كفاة وفي التنزيل العزيز أولى الأيدي والأبصار قيل معناه أولى القوة
والعقول والعرب تقول مالى به يداً أى مالى به قوة ومالى به يدان ومالهم بذلك أي قوتهم ولهم
أيدياً وبصارهم أولوا الأيدي والأبصار واليد الغنى والقدرة تقول لى عليه يداً أى قدرة ابن الاعرابى
اليد النعمة واليد القوة واليد القدرة واليد الملك واليد السلطان واليد الطاعة واليد الجماعة

واليدُ الاكلُ يقال ضَعُ يَدُكَ اى كُلُّ وَالْيَدُ النَّدْمُ وَمِنْهُ يُقَالُ سَقَطَ فِي يَدِمَا ذَانِدُمْ وَأُسْقَطَ اى نَدِمَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَلَمَّا سَقَطَ فِي اَيْدِيهِمْ اى نَدِمُوا وَالْيَدُ الْغِيَاثُ وَالْيَدُ مَنَعَ الظُّلْمَ وَالْيَدُ الْاِسْتِسْلَامُ وَالْيَدُ الْكِفَالَةُ فِي الرَّهْنِ وَيُقَالُ لِلْمَعَاتِبِ هَذِهِ يَدِي لَكَ * وَمِنْ اَمْثَالِهِمْ لِيَدِمَا اَخَذْتُ الْمَعْنَى مِنْ اَخَذْتُمْ اَفْهَوْلَهُ وَقَوْلُهُمْ يَدِي لَكَ رَهْنٌ بِكَذَلِكَ اى ضَعَفْتُ ذَلِكَ وَكَقَوْلَتِهِ بِهِ وَقَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ لَهُ عَلَى يَدُوْا يَقُولُونَ لَهُ عِنْدِي يَدُوْا نَشِدُ

لَهُ عَلَى اَيَادِيْلَسْتُ اَكْفُرُهَا * وَاِنَّمَا الْكُفْرَانُ لَا تُشْكِرُ النِّعَمَ

قَالَ ابْنُ بَرَزِجٍ الْعَرَبُ تَشَدَّدَ الْقَوَا فِي وَاِنْ كَانَتْ مِنْ غَيْرِ الْمَضَاعِفِ مَا كَانَ مِنَ الْيَاوِ غَيْرِهِ وَاشْتَدَّ

فَجَارُوهُمْ بِمَا فَعَلُوا لِيَكُمُ * مُجَازَاةَ الْقُرُومِ يَدَا يَيْدٍ

تَعَالَوْا يَا حَنِيفَ بَنِي لَيْمٍ * اِلَى مَنْ فَلَ حُدُوكُمْ وَحَدِي

وَقَالَ ابْنُ هَانِئٍ مِنْ اَمْثَالِهِمْ * اطَاعَ يَدَا الْقَوْدِ فَهُوَ ذَلُولٌ * اِذَا انْقَادَ وَاسْتَسَلَّمَ وَفِي الْحَدِيثِ

اَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي مَنَاجَاتِهِ رَبِّهِ وَهَذِهِ يَدِي لَكَ اى اسْتَسَلَّمْتُ إِلَيْكَ وَانْقَدْتُ لَكَ كَمَا يُقَالُ فِي

خِلَافِهِ نَزَعَ يَدَهُ مِنَ الطَّاعَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَانَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ هَذِهِ يَدِي لِعِمَارٍ اى اُنَامَسْتَسَلَّمْتُ

لَهُ مِنْ قَادِ فَلِيَحْتَكِمَكُمْ عَلَى عِمَاشَاءَ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَرَقُومٌ مِنَ الشُّرَاةِ بِقَوْمٍ مِنْ أَصْحَابِهِ

وَهُمْ يَدْعُونَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا لِيَكُمُ الْيَدَانِ اى حَاقَ بِكُمْ مَا تَدْعُونَ بِهِ وَتَبْسُطُونَ اَيْدِيَكُمْ يَقُولُ الْعَرَبُ

كَانَتْ بِهِ الْيَدَانِ اى فَعَلَ اللهُ بِهِ مَا يَقُولُهُ لِي وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ رَمَانِي مِنْ طُولِ الطَّوِيِّ وَحَاقَ اللهُ بِهِ مَكْرَهُ

وَرَجَعَ عَلَيْهِ رَمِيَهُ وَفِي حَدِيثِهِ الْاَخْرَجَ لِمَا بَلَغَهُ مَوْتَ الْاِسْتِرْقَالِ لِلْيَدَيْنِ وَاللَّقَمِ هَذِهِ كَلِمَةٌ تُقَالُ لِلرَّجُلِ

اِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ بِالسُّوْمِ وَعَنَّاهُ كَبَّ اللهُ لَوَجْهَهُ اى خَرَّ اِلَى الْاَرْضِ عَلَى يَدَيْهِ وَفِيهِ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

اَلْاَطْرَقَتْ حِي هِي وَمَا بَدَّ كَرِهًا * وَاَيْدِي الثَّرِيَا جَنَحٌ فِي الْمَغَارِبِ

اسْتِعَارَةٌ وَاتَّسَاعٌ وَذَلِكَ اَنَّ الْيَدَ اِذَا مَالَتْ نَحْوَ الشَّيْءِ وَدَنَّتْ اِلَيْهِ دَنَّتْ عَلَى قُرْبِهِا مِنْهُ وَدُنُوْهَا نَحْوُهُ وَانَّمَا

اَرَادَ قُرْبَ الثَّرِيَامِ مِنَ الْمَغْرِبِ لِاَقْوَالِهَا لِجَعْلِ لَهَا اَيْدِيًا جَنَحًا نَحْوَهَا قَالَ لَيْسَ

حَتَّى اِذَا اَلَّقْتُ يَدَا فِي كَافِرٍ * وَاَجْنَ عَوْرَاتِ الشُّغُورِ ظِلَامُهَا

يَعْنِي بَدَأَتْ الشَّمْسُ فِي الْمَغِيبِ لِجَعْلِ لِلشَّمْسِ يَدًا اِلَى الْمَغِيبِ لِمَا اَرَادَ اَنْ يَصِفَهَا بِالْمَغْرُوبِ وَاَصْلُ هَذِهِ

الاسْتِعَارَةُ لِتَعْلِيْقِهِ بِنُصْبِ الْمَازِنِ فِي قَوْلِهِ

فَتَدَّ كَرَانَةً لَارْتِيْدًا بَعْدَمَا * اَلَّقْتُ ذُكَايِمِيْنَ فِي كَافِرٍ

وَكَذَلِكَ اَرَادَ لِيَدَانِ يُبْصِرُ حَبْذَ كَرَالِيْمِيْنَ فَلَمْ يُمْكِنَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا

القرآن ولا بالذى بين يديه قال الزجاج أراد بالذى بين يديه الكتب المتقدمة يعنون لانؤمن بما أتى به محمد صلى الله عليه وسلم ولا بما أتى به غيره من الانبياء عليهم الصلاة والسلام وقوله تعالى ان هو الا انذير لکم بين يدي عذاب شديد قال الزجاج بنذركم انکم ان عصيتم اقمتم عذابا شديدا وفي التنزيل العزيز فرردوا ايديهم في افواههم قال ابو عبيدة تركوا ما امروا به ولم يسلموا وقال الفراء كانوا يكذبونهم ويردون القول بايديهم الى افواه الرسل وهذا يروى عن مجاهد وروى عن ابن مسعود انه قال في قوله عز وجل فرردوا ايديهم في افواههم عضوا على اطراف اصابعهم قال ابو منصور وهذا من احسن ما قيل فيه اراد انهم عضوا ايديهم حنقا وغنطا وهذا كما قال الشاعر

* يردون في فيه عشر الحسود *
يعنى انهم يغيطون الحسود حتى يعض على اصابعه ونحو ذلك
قال الهذلي قد افنى انا له ازمه * فامسى يعض على الوطيقا

يقول اكل اصابعه حتى افناها بالعض فصارت يعض وظيف الذراع قال ابو منصور واعتبار هذا بقوله عز وجل واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ وقوله في حديث يا جوج وما جوج قد اخرجت عبدا الى لايدان لاحد بقتالهم اى لاقدرة ولا طاقة يقال ما لى بهذا الامر يد ولايدان لان المباشرة والدفاع انما يكونان باليد فكان يديه معدومتان لجزوه عن دفعه ابن سيده وقولهم لايدنين لکم بمعناه لاقدرة لکم بهم المحكسة يديه الامنى ومعنى التثنية هنا الجمع والتكثير كقول الفرزدق فكل رفيق كل رجل قال ولا يجوز ان تكون الجارحة هنا لان الباء لاتعلق الابن فعل او مصدر ويقال اليدان فلان على فلان اى الامر النافذ والقهر والغلبة كما تقول الرجح فلان وقوله عز وجل حتى يعطوا الجزية عن يد قيل معناه عن ذل وعن اعتراف للمسلمين بان ايديهم فوق ايديهم وقيل عن يداى عن انعام عليهم بذلك لان قبول الجزية وترك انفسهم عليهم نعمة عليهم ويد من المعروف جزيلة وقيل عن يداى عن قهر وذل واستسلام كما تقول اليد في هذا فلان اى الامر النافذ فلان وروى عن عثمان البرى عن يد قال تقداعن ظهر يد ليس بنسيئة وقال ابو عبيدة كل من اطاع لمن قهره فاعطاها عن غير طيبة نفس فقد اعطاها عن يد وقال الكلبي عن يد قال يشون بها وقال ابو عبيد لا يجيئون بها ركبانا ولا يرسلون بها وفي حديث سلمان واعطوا الجزية عن يدان اريد باليد المعطى فالمعنى عن يدمواتية مطيعة غير متمتعة لان من ابي وامتنع لم يعط يده وان اريد بها اليد الاتخذ فالمعنى عن يد قاهرة مستوية او عن انعام عليهم لان قبول الجزية عنهم وترك ارواحهم لهم نعمة عليهم وقوله تعالى فجعلناهم نكال لالمساكين يديها وما خلفها

ها هذه تعود على هذه الأمة التي مسحت ويجوز أن تكون الفعلية ومعنى لما بين يديهما يحتمل شيئين
يحتمل أن يكون لما بين يديهما اللام التي برأها وما خلفها اللام التي تكون بعدها ويحتمل أن يكون
لما بين يديهما المسافة من ذنوبها وهذا قول الزجاج وقول الشيطان ثم لا يتنهم من بين أيديهم ومن
خلقهم أى لأغوينهم حتى يكذبوا بما تقدم ويكذبوا بما أمر بالبعث وقيل معنى الآية لا يتنهم من
جميع الجهات فى الضلال وقيل من بين أيديهم أى أضلنهم فى جميع ما تقدم ولا ضلنهم فى جميع
ما يتوقع وقال القراء جعلناها معنى المسخطة جعلت نكالا للماضى من الذنوب ولما تعمل بعدها
ويقال بين يديك كذا الكل شئ أم أمك قال الله عز وجل من بين أيديهم ومن خلفهم ويقال إن
بين يدي الساعة أهوال أى قدامها وهذا ما قدمت يدك وهو تأ كيد كما يقال هذا ما جنت يدك
أى جنيتمه أنت الأنت توكذبها ويقال ثور الريح بين يدي المطر ويهيج السباب بين يدي القتال
ويقال يدى فلان من يده إذا شئت وقوله عز وجل يد الله فوق أيديهم قال الزجاج يحتمل ثلاثة أوجه
جاء الوجهان فى التفسير فأحدهما يد الله فى الوفاء فوق أيديهم والاخر يد الله فى الثواب فوق
أيديهم والثالث والله أعلم يد الله فى المنية عليهم فى الهداية فوق أيديهم فى الطاعة وقال ابن
عرفة فى قوله عز وجل ولا يأتين بهن من أيديهن وأرجلهن أى من جميع الجهات قال
والأفعال تنسب إلى الجوارح قال وهى جوارح لانها تنسب والعرب تقول لمن عمل شياً
يوجب به يدك أو كذا وفولك تفخ قال الزجاج يقال للرجل إذا وخب ذلك بما كسبت يدك وإن كانت
اليدان لم تجنبا شياً لانه يقال لكل من عمل عملاً كسبت يده لان اليدان الأصل فى التصرف قال الله
تعالى ذلك بما كسبت أيديكم وكذلك قال الله تعالى تبت يداى أبي لهب وتب قال أبو منصور قوله
ولا يأتين بهن من أيديهن وأرجلهن أراد بالهتان ولدا تحمله من غير زوجها فتقول هو
من زوجها وكفى بما بين يديها وأرجلها عن الولدان فرجها بين الرجلين وبطنها الذى تحمل فيه
بين اليدين الاصح يد الثوب ما فضل منه اذا تعظفت والتحففت يقال ثوب قصير اليد يقصر عن
أن يلتحف به وثوب يدى وأدى واسع وأنشد العجاج

بالدار اذ ثوب الصبايدى * وإذ زمان الناس دغغلى

وقص قصير اليدين أى قصير الكمين وتقول لا أفعله يد الدهر أى أبدا قال ابن برى قال التوزى
ثوب يدى واسع الكم وضيقه من الاضداد وأنشد * عيش يدى ضيق ودغغلى * ويقال لا آتية
يد الدهر أى الدهر هذا قول أبي عبيد وقال ابن الاعرابى معناه لا آتية الدهر كاه قال الاعشى

قوله بالدار الخ قال الصانغى
قد انقلب عليه وبالدار مؤخر
واذ زمان مقدم كذا وهوى
مادة دغغلى من اللسان
كتبه صححه

قوله رواح العشي الخ
ضبطت الحاء من رواح
في الاصل عما ترى كتبه
مصححه

رَوَاحُ الْعَشِيِّ وَسِرِّ الْغُدُو * يَدُ الدَّهْرِ حَتَّى تُلَاقِيَ الْخِيَارَا

الخيار المختار يقع للواحد والجمع يقال رجل خيار وقوم خيار وكذلك لا آتية يد المسند أي الدهر كما
وقد تقدم أن المسند الدهر ويد الرجل جماعة قومه وأنصاره عن ابن الاعراب وأنشد

أَعْطَى فَأَعْطَانِي يَدَاوِدَارَا * وَبَاحَةٌ خَوْلَاهَا عَقَارَا

الياحة هنا النخل الكثير وأعطيه ما لا عن ظهر يدي عنى تفصلا ليس من بيع ولا قرض ولا مكافأة
ورجل يدي وأدي رفيق ويدي الرجل فهو يذضعف قال الكميت * بأيدينا وبطين وما يدينا *
ابن السكيت ابتعت الغنم باليدين وفي الصحاح باليدين أي بمنين مختلفين بعضها بمن وبعضها بمن
آخر وقال الفراء باع فلان غنمه اليدان وهو أن يسلمها يديا أخذت من يدي ولقيته أول ذات يدين
أي أول شيء وحكي اللحياني أما أول ذات يدين فإني أجد الله وذهب القوم أي يدي سببا أي متفرقين
في كل وجه وذهبوا أي يدي سببا وهما اسمان جمع لا واحد اوقيل اليد الطريق ههنا يقال أخذ فلان
يدبحر إذا أخذ طريق البحر وفي حديث الهجرة فأخذهم يدي البحر أي طريق الساحل وأهل سببا
لما حرقوا في الارض كل ممزق أخذوا طرقا شتى فصاروا أمثال من يتفرقون أخذين طرقا مختلفة
* رأيت حاشية بخط الشيخ رضی الدين الشاطبي رحمه الله قال قال أبو العلاء المعري قالت العرب
افترقوا أي يدي سببا فلم يهزموا لانهم جعلوه مع ما قبله بمنزلة الشيء الواحد وكثرهم لا ينون سببا
في هذا الموضع وبعضهم ينون قال ذو الرمة

فِيَا لَيْتَ مِنْ دَارِ تَحْمَلُ أَهْلَهَا * أَيَادِي سَبَابِئِهَا وَطَالَ انْتِقَالُهَا

والمعنى أن نعم سببا افتقرت في كل أوب فقيل تفرقوا أي يدي سببا أي في كل وجه قال ابن بري قولهم
أيادي سببا أي يدي نعمهم واليد النعمة لأن نعمهم وأموالهم تفرقت بتفرقهم وقيل اليد هنا كناية
عن الفرقة يقال أتاني يدي من الناس وعين من الناس فعناه تفرقوا تفرقت جماعات سببا وقيل إن أهل
سببا كانت يديهم واحدة فلما تفرقهم الله صارت يديهم أي يدي قال وقيل اليد هنا الطريق يقال أخذ
فلان يدبحر أي طريق البحر لأن أهل سببا هم نعمهم الله أخذوا طرقا شتى وفي الحديث اجعل
الفساق يديا ورجلارجلانهم إذا اجتمعوا وسوس الشيطان بينهم في الشر قال ابن الأثير أي
فرق بينهم ومنه قولهم تفرقوا أي يدي سببا أي تفرقوا في البلاد ويقال جاء فلان بما أدت يدي يد عند
تأ كيد الاخفاق وهو الخيبة ويقال للرجل يدي على بال سوء لليدين وللنم أي بسقط على يديه وقه
(بها) بهيما من كلام الرعاء قال ابن بري بهيما كناية التناوب قال الشاعر

قوله باع فلان غنمه اليدان
رسم في الاصل اليدان
بالالف تبعه اللتذيب كتبه
مصححه

تَعَادُوا بِبَيِّمَانٍ مُوَاصِلِهِ الْكَرَى * عَلَى غَايَاتِ الطَّرْفِ هَذَا الْمَشَافِرِ
 (بِوَا) الْيَاءُ حَرْفٌ هَجَاءٌ وَسَمَدٌ كَرِهَ فِي تَرْجُمَةِ يَامِنِ الْاَلِفِ اللَّيْنَةِ آخِرَ الْكِتَابِ اِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى

(حرف الالف اللينة)

من شرطنا في هذا الكتاب أن نرتبه كما ترتب الجوهرى صحاحه وهكذا وضع الجوهرى هنا هذا الباب
 فقال باب الالف اللينة لان الالف على ضربين لينه ومتحركة فاللينة تسمى ألفا والمتحركة تسمى
 همزة قال وقد ذكرنا الهمزة وذكرونا أيضا ما كانت الالف فيه منقلبة من الواو والياء قال وهذا
 باب مبني على ألفات غير منقلبات من شئ فلهذا أفردناه قال ابن برى الالف التي هي أحد
 حروف المتواليين لا يسبيل الى تحريكها على ذلك اجماع النحويين فاذا أرادوا تحريكها رتوها
 الى أصلها في مثل رَحِيمَانَ وَعَصَوَانَ وان لم تكن منقلبة عن واو ولا ياء وأرادوا تحريكها أبدلوا منها
 همزة في مثل رسالة ورسائل فالهمزة بدل من الالف وليست هي الالف لان الالف لا يسبيل الى
 تحريكها والله أعلم (آ) الالف تأليفها من همزة ولام وفاء وسميت الف لانها تألف الحروف
 كلها وهي أكثر الحروف دخولا في المنطق ويقولون هذه ألف مؤنثة وقد جاء عن بعضهم في قوله
 تعالى ألم أن الالف اسم من أسماء الله تعالى وتقدس والله أعلم بما أرادوا الالف اللينة لا صرف لها
 انما هي بحس مدة بعد فتحة وروى الازهرى عن أبي العباس أحمد بن يحيى ومحمد بن يزيد أنهم قالوا
 أصول الالفات ثلاثة ويتبعها الباقيات ألف أصلية وهي في الثلاثي من الالف والياء والالف قطعية
 وهي في الرباعي وألف وصاية وهي فيما جاوز الرباعي فالالف الاصلية مثل ألف ألف والياء والياء
 وما أشبهه والقطعية مثل ألف أحمد وأجر وما أشبهه والوصالية مثل ألف استنباط واستخراج وهي
 في الالفات اذا كانت أصلية مثل ألف أكل وفي الرباعي اذا كانت قطعية مثل ألف أحسن وفيما
 زاد عليه مثل ألف استكبر واستخرج اذا كانت وصاية فالألف ومعنى الالف الاستفهام ثلاثة تكون
 بين الأدميين يقولها بعضهم لبعض استفهاما وتكون من الجبار لوليه تقرير او لعدوه توخيخا
 فالتقرير كقوله عز وجل للمسيح أنت قلت للناس قال أحمد بن يحيى وانما وقع التقرير بعيسى
 عليه السلام لان خصومه كانوا حضورا فأراد الله عز وجل من عيسى أن يكذبهم بما ادعوا عليه
 وأما التوبيخ لعدوه فكقوله عز وجل أصطفى البنات على البنين وقوله أنت أعلم أم الله أنت أنشأتم
 شجرتهم وقال أبو منصور فهذه أصول الالفات والنحو بين ألقاب الالفات غير هاتعرف بها الالف

قوله وكذلك الالف التي في
مثل يغزوا ويدعوا كذا
بالاصل ونقله شارح القاموس
ولعله وكذلك الالف التي
في مثل القوم لم يغزوا لكن
هي داخلة في قوله مثل
كفروا تأمل كتبه مصححه

قوله فوصل ألف العين الخ
كذا بالاصل ولا يخفى ما فيه
فالمناسب اسقاطه كتبه
مصححه

الفاصلة وهي في موضعين أحدهما الالف التي تثبتها الكتابة بعد واو الجمع ليفصل بها بين واو
الجمع وبين ما بعدها مثل كَفَرُوا وشَكَرُوا وكذلك الالف التي في مثل يغزوا ويدعوا وإذا استغنى
عنها لانصال المصكني بالفعل لم تثبت هذه الالف الفاصلة والآخرى الالف التي فصلت
بين النون التي هي علامة الاناث وبين النون الثقيلة كراهة اجتماع ثلاث نونات في مثل قولك
للنساء في الامر افعلن ان بكسر النون وزيادة الالف بين النونين ومنها ألف العبارة لانها تعبر عن
المتكلم مثل قولك أنا أفعل كذا وأنا أستغفر الله وتسمى العاملة ومنها الالف المجهولة مثل ألف
فاعل وفاعل وما أشبهها وهي ألف تدخل في الأفعال والاسماء الأصل لها انما تأتي لاشباع
الفحة في الفعل والاسم وهي اذ الزمت بالحركة كقولك خاتم وخواتم صارت واو المألزمت بالحركة
يسكون الالف بعدها والالف التي بعدها هي ألف الجمع وهي مجهولة أيضا ومنها ألف العوض
وهي المبدلة من التنوين المنصوب اذا وقعت عليها كقولك رأيت زيدا وفعلت خيرا وما أشبهها ومنها
ألف الصلة وهي ألف توصل بها الفحمة القافية فمثل قوله * بانَتْ سعادُ وأمسى حبلها انقطعاً *
وتسمى الف الفاصلة فوصل ألف العين بالف بعدها ومنه قوله عز وجل وتظنون بالله الظنونا
الالف التي بعد النون الاخيرة هي صلة الفحة النون ولها اخوات في فواصل الآيات كقوله عز
وجل قوارير أو سلسبيلاً وأما فحمتها المؤنث فقولنا ضرت بها ومررت بها والفرق بين ألف الوصل
وألف الصلة أن الف الوصل انما اجتمعت في أوائل الاسماء والافعال وألف الصلة في أواخر
الاسماء كما ترى ومنها ألف النون الخفيفة كقوله عز وجل لتنتهأ بالناصية وكقوله عز وجل وليكونا
من الصاغرين الوقوف على لنتهأ وعلى وليكونا بالالف وهذه الالف خلفت من النون والنون
الخفيفة أصلها الثقيلة الا انها خففت من ذلك قول الاعشى * ولا تحمد المثرين والله فاجداً *

أراد فاجداً بانون الخفيفة فوق على الالف وقال آخر

وقبر يد ابن خمس وعشرين * ن فقالت له القتاتان قوما

اراد قوماً من فوق بالالف ومثله قوله

يحبسها الجاهل ما لم يعلم * شيخاً على كرسيه معمماً

فمنصب يعلم لانه أراد ما لم يعلم بانون الخفيفة فوق بالالف وقال أبو عكرمة الضبي في قول امرئ
القيس * قفابك من ذكري حبيب ومثزل * قال أراد قن فأبدل الالف من النون
الخفيفة كقوله قوماً أراد قوماً قال أبو بكر وكذلك قوله عز وجل القيا في جهنم أكثر الرواية أن

الخطاب لما لا يخازن جهنم وحده فبناه على ما وصفناه وقيل هو خطاب لما لا وملائمته والله أعلم
ومنها ألف الجمع مثل مساجد ورجال وقرسان وفواعل ومنها التفضيل والتصغير كقوله فلان
أكرم منك وألأم منك وفلان أجهل الناس ومنها ألف التداء كقولك أريدت أريدت وأريدت
التدبة كقولك وأزيداه أعنى الالف التي بعد الدال ويشا كلها ألف الاستنكار إذا قال رجل جاء أبو
عمرو فيجب الجيب أبو عمرو اه زيدت لها على المدة في الاستنكار كزيدت في وفلاناه في التدبة ومنها
ألف التأنيث نحو مودة حمراء وبيضاء ونفساء ومنها ألف سكرى وحبلى ومنها ألف التعابي وهو أن
يقول الرجل ان عمر ثم يرتج عليه كلامه فيقف على عمر ويقول ان عمر فمدها مستمدا ما يفتح له من
الكلام فيقول منطلق المعنى ان عمر منطلق اذ لم يتعابى ويفعلون ذلك في الترخيم كما يقول يا عمما
وهو يريد يا عمر فمده فتحة الميم بالالف ليمتد الصوت ومنها ألفات المدات كقول العرب للكلكل
الكلكال ويقولون للخاتم خاتام وللدائق دائق قال أبو بكر العرب تصل الفتحة بالالف والضمة
بالواو والكسرة بالياء في وصلهم الفتحة بالالف قول الراجز

قُلْتُ وَقَدْ خَرَّتْ عَلَى الْكَلْكَالِ * يَا نَاقِي مَا جَلَّتْ عَنِّي جِمَالِي

أراد على الكلكل فوصل فتحة الكاف بالالف وقال آخر * كَهَامَتَانِ خَطَا تَانَا * أَرَادَ
خَطَا وَمِنْ وَصَلَهُمُ الضَّمَّةَ بِالْوَاوِ مَا أَنشَدَهُ الْقِرَاءُ

لَوْ أَنَّ عَمْرًا هَمَّ أَنْ يَرُقُودَا * فَانْهَضَ فَسُدَّ الْمُرَّرَ الْمَعْقُودَا

أَرَادَ أَنْ يَرُقُودَ فَوَصَلَ ضَمَّةَ الْقَافِ بِالْوَاوِ وَأَنشَدَ أَيْضَا

اللَّهُ يَعْزِمُ لَمْ أَنَا فِي تَلَقُّنَا * يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى إِخْوَانِنَا صُورُ

وَأَتَى حَيْمًا بِنِي الْهَوَى بِصِرِّي * مِنْ حَيْمًا سَلَسَكُوا أَدْنُو فَا نَظُرُ

أَرَادَ فَا نَظُرُ وَأَنشَدَ فِي وَصَلِ الْكَسْرَةَ بِالْيَاءِ

لَا عَهْدَ لِي بِنَيْضَالِ * أَصْبَحْتُ كَالشَّنِّ الْبَالِي

أَرَادَ نَيْضَالِ وَقَالَ * عَلَيَّ عَجَلٌ مَنِي أَطَا طِي شِيمَالِي * أَرَادَ شِمَالِي فَوَصَلَ الْكَسْرَةَ بِالْيَاءِ وَقَالَ

عَنْتَرَةٌ * يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرِي غَضُوبِ جَسْمَةٍ * أَرَادَ يَنْبَعُ قَالَ وَهَذَا قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ النَّعْتِ وَقَالَ

بَعْضُهُمْ يَنْبَاعُ يَنْبَعِلُ مِنْ بَاعٍ يَبُوعُ وَالْأَوَّلُ يَفْعَلُ مِنْ نَبَعٍ يَنْبَعُ وَمِنْهَا أَلْفُ الْمُحَوَّلَةِ وَهِيَ كُلُّ أَلْفٍ

أَصْلُهَا الْيَاءُ وَالْوَاوُ وَالْمُحَرَّكَانِ كَقَوْلِكَ قَالَ وَبَاعَ وَقَضَى وَغَزَا وَمَا شَبَّهَهَا وَمِنْهَا أَلْفُ التَّنْبِيَةِ كَقَوْلِكَ

يَجْلِسَانِ وَيَذْهَبَانِ وَمِنْهَا أَلْفُ التَّنْبِيَةِ فِي الْأَسْمَاءِ كَقَوْلِكَ الزَّيْدَانِ وَالْعَمْرَانِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُهُمْ

قوله اخواننا تقدم في صور
أحببنا وكذا هو في المحكم
هناك كتبه مصححه

يقولون أيا آياه أقبل وزنه عياعياه . وقال أبو بكر بن الانباري ألف القطع في أوائل الاسماء على وجهين أحدهما أن تكون في أوائل الاسماء المنفردة والوجه الآخر أن تكون في أوائل الجمع فالتى في أوائل الاسماء تعرفها بنباتها في التصغير بأن تحسن الالف فلا تجدها فاه ولا عيناً ولا لاما وكذلك حفيواً واحسن منها والفرق بين ألف القطع وألف الوصل أن ألف الوصل فاه من الفعل وألف القطع ليست فاه ولا عيناً ولا لاما وأما ألف القطع في الجمع فمثل ألف ألوان وأزواج وكذلك ألف الجمع في السمة وأما ألفات الوصل في أوائل الاسماء فهي تسعة ألف ابن وابنة وابنين وابنتين وامرئ وامرأة واسم واست فهذه ثمانية تنكسر الالف في الابتداء وتحذف في الوصل والتاسعة الالف التي تدخل مع اللام للتعريف وهي مفتوحة في الابتداء ساقة في الوصل كقولك الرحمن القارعة الحاققة تسقط هذه الالفات في الوصل وتنفخ في الابتداء التهذيب وتقول للرجل اذا ناديت آ فلان وآ فلان وآيا فلان بالمد والعرب تزيد آ اذا رادوا الوقوف على الحرف المنفرد أنشد الكسائي

قوله دعا فلان الخ كذا
بالاصل وتقدم في معنى دعا
كلانا فانظره كسبه مصححه

* دَعَا فُلَانٌ رِبَةً فَأَسَمَهَا * بِأَنْخِرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرَّافًا * وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَأْ *

قال يزيد الأن نساء بخاء بالثاء وحدها وزاد عليها آ وهي في لغة بني سعد الآن تبا بال لينة ويقولون ألا تبا يقول الأتجي فيقول الآخر بلى فأى فأذهب بنا وكذلك قوله وان شرافاً يريدان شرافتاً الجوهرى آ حرف هجاء مقصورة موقوفة فان جعلتها اسماء مددتها وهي تؤنث ما لم تسم حرفاً فاذا صغرت آية قلت أئبة وذلك اذا كانت صغيرة في الخط وكذلك القول فيما أشبهها من الحروف قال ابن برى صواب هذا القول اذا صغرت آء فيمن أنت قلت أئبة على قول من يقول زَيْتُ زَايَا وَذَيْبُتُ ذَالَا وأما على قول من يقول زَوَيْتُ زَايَا فانه يقول في تصغيرها أوية وكذلك تقول في الزاي زوية قال الجوهرى في آخر ترجمة أو آء حرف يمد ويقصر فاذا مددت نوتت وكذلك سائر حروف الهجاء والالف ينادى بها القريب دون البعيد تقول أُرِيدُ أَقْبَلَ بالف مقصورة والالف من حروف المد واللين فاللينة تسمى الالف والمتحركة تسمى الهمزة وقد يتجاوز فيها فيقال أيضاً ألف وهمما جميعاً من حروف الزيادات وقد تكون الالف ضمير الاثنين في الافعال نحو فعلاً ويفعلان وعلامة التثنية في الاسماء ودليل الرفع نحو يزيدان ورجلان وحروف الزيادات عشرة يجمعها قولك اليوم تنساء واذا تحركت فهي همزة وقد تراد في الكلام للاستفهام تقول أُرِيدُ عِنْدَكَ أَمْ عَمْرٍو فان اجتمعت همزتان فصأت بينهما بالف قال ذو الرمة

أَيَّاطِبِيَّةَ الْوَعَسَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلٍ * وَبَيْنَ النَّقَا آأَنْتِ أُمُّ أُمِّ سَالِمٍ

قال والالف على ضربين ألف وصل وألف قطع فكل ما ثبت في الوصل فهو ألف القطع وما لم يثبت فهو ألف الوصل ولا تكون الازائدة وألف القطع قد تكون زائدة مثل ألف الاستفهام وقد تكون أصلية مثل أَخَذُوا مَرَّ وَاللَّهِ أَعْلَمُ (إذا) الجوهرى إذا سمع يدل على زمان مستقبل ولم تستعمل إلا مضافة إلى جملة تقول أَجِيْتُكَ إِذَا اجْرَأَ الْبُسْرُ وَإِذَا قَدِمَ فُلَانٌ وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا اسْمٌ وَقَوْعُهَا مَوْجِعٌ قَوْلِكَ آتِيكَ يَوْمَ يَقْدُمُ فُلَانٌ وَهِيَ ظَرْفٌ وَفِيهَا مَجَازَةٌ لِأَنَّ جِرَاءَ الشَّرْطِ ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءُ أَحَدُهَا الْفِعْلُ كَقَوْلِكَ أَنْ تَأْتِيَ آتَنَ وَالثَّانِي الْفَاءُ كَقَوْلِكَ أَنْ تَأْتِيَ فَنَأْتِي مَحْسِنُ الْيَدِ وَالثَّالِثُ إِذَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ مِمَّا قَدِمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ وَتَكُونُ لِلشَّيْءِ تَوَافُقُهُ فِي حَالٍ أَنْتَ فِيهَا وَذَلِكَ فَخْوَةٌ قَوْلِكَ خَرَجْتَ فَازْدِيدُ قَائِمُ الْمَعْنَى خَرَجْتَ فَفَاجَأَنِي زَيْدٌ فِي الْوَقْتِ بِقِيَامِ قَالَ ابْنُ بَرِي

ذَكَرَ ابْنُ جَنِيٍّ فِي أَعْرَابِ آيَاتِ الْحِمَاسَةِ فِي بَابِ الْإِدْبِ فِي قَوْلِهِ

يَبْنَانُ سَوْسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا * إِذَا حَنُّ فِيهِمْ سَوْقَةٌ تَنْصَفُ

قَالَ إِذَا فِي الْبَيْتِ هِيَ الْمَكَايِبَةُ الَّتِي تَحِيَّ الْعِلْمُ فَجَاءَتْ قَالَ وَكَذَلِكَ إِذْ فِي قَوْلِ الْإِفْوهِ

يَبْنَمَا النَّاسُ عَلَى عَلْيَانِهَا * إِذْ هَوَّوْا فِي هَوِّهَا فَغَارُوا

فَإِذْ هُنَا غَيْرُ مِضَافَةٍ إِلَى مَا بَعْدَهَا كَمَا الَّذِي لِلْمُفَاجَأَةِ وَالْعَامِلُ فِي إِذْ هَوَّوْا قَالَ وَأَمَّا إِذْ هِيَ لِمَا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ وَقَدْ تَكُونُ لِلْمُفَاجَأَةِ مِثْلَ إِذَا وَلَا يَلِيهَا إِلَّا الْفِعْلُ الْوَاجِبُ وَذَلِكَ فَخْوَةٌ قَوْلِكَ يَبْنَمَا أَنَا كَذَا إِذَا جَزَيْدٌ وَدُرْدَانٌ جَمِيعًا فِي الْكَلَامِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى أَى وَوَعَدْنَا وَقَوْلُ عَبْدِ مَنَافٍ بِنِ رِبْعِ الْهُذَلِيِّ

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قَتَائِدَةٍ * سَلَّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشُّرْدَا

أَى حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قَتَائِدَةٍ لِأَنَّهُ آخِرُ الْقَصِيدَةِ أَوْ يَكُونُ قَدْ كَفَّ عَنْ خَبْرِهِ أَعْلَمُ السَّمْعُ قَالَ ابْنُ بَرِي جَوَابَ إِذَا مَحْدُوفٌ وَهُوَ النَّاصِبُ لِقَوْلِهِ سَلَّا تَقْدِيرُهُمْ سَلَّا وَسَلَّا كَرَمٍ مَعْنَى إِذَا فِي تَرْجُمَةٍ ذَا مَا سَتَقَفَ عَلَيْهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (الا) الْإِزْهَرِيُّ إِلَى أَنْ تَكُونَ اسْتِفْنَاءً وَتَكُونُ حَرْفَ جِرَاءٍ أَصْلُهَا إِنْ لَوْ هُـ مَا مَعَالِي مَا لَنْ لَمْ مِمَّنِ الْإِدْوَاتِ وَالْإِدْوَاتِ لِأَتَمُّ الشَّيْءِ حَتَّى وَأَمَّا أَوْ لَا وَإِذَا لَا يَجُوزُ فِي شَيْءٍ مِنْهَا إِلَّا مَالَةٌ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِأَسْمَاءٍ وَكَذَلِكَ إِلَى وَعَلَى وَلَدَى الْإِمَالَةِ فِيهَا غَيْرُ جَائِزَةٍ وَقَالَ سَيَبَوِيهِ أَلْفٌ إِلَى وَعَلَى مَنقَلِبَتَانِ مِنْ وَآوِيْنَ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَا تَكُونُ فِيهَا إِلَّا مَالَةٌ قَالَ وَلَوْ تَسْمَى بِهِ رَجُلٌ قِيلَ فِي تَنْثِيهِ أَلْوَانٌ وَعَلَوَانٌ فَإِذَا انْصَلَّ بِهِ الْمَضْمَرُ قَلْبَتَهُ فَقَلَّتِ الْيَدُ وَعَلَيْكَ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَتْرَكُهُ

مطلب إلا الاستثنائية
والجزائية

على حاله فيقول إلاك وعلاك قال ابن برى عنه قد قول الجوهرى لأن الالفات لا يكون فيها الامالة
قال صوابه لان ألفهم ماو الألف في الحروف أصل وليست بمنقلبة عن ياء ولا واو ولا زائدة وانما قال
سيبويه ألف إلى وعلى منقلبتان عن واو اذا سميت بهم ما وخرج من الحرفية الى السمية قال وقد وهم
الجوهرى فيما حكاه عنه فاذا سميت بهم الحقت بالاسماء فجعلت الالف فيها منقلبة عن الياء وعن
الواو ونحو بلى وبلى وعلى فسمع فيه الامالة ينشئ بالياء نحو بلى تقول فيها بليان وما لم يسمع فيه
الامالة تنشئ بالواو ونحو بلى وعلى تقول في تشييت ما سمين إلوان وعلوان قال الازهرى وأماتى وأنى
فيجوز فيها الامالة لانهم مائلان والمحال أسماء قال وبلى يجوز فيها الامالة لانها اياه زيدت في بل قال
وهذا كماه قول جذاق النحويين فأما الالاتى أصلها ان لا فانها اتى الافعال المستقبلة فتجزمها من
ذلك قوله عز وجل لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير فيزم تفعلوه وتكن بالآ كما تفعل إن
التي هي أم الجزء وهي في بابها الجوهرى وأما الألفى حرف استثناء يستثنى بها على خمسة أوجه
بعد الايجاب وبعد النقي والمفرغ والمقدم والمنقطع قال ابن برى هذه عبارة سيئه قال وصوابها ان
يقول الاستثناء بالآ يكون بعد الايجاب وبعد النقي متصلا ومنقطعا وموقدا ومؤخرا والافى جميع
ذلك مسطرة له امل ناصبة أو مفرغة غير مسطرة وتكون هي وما بعدها نعتا أو بدلا قال
الجوهرى فتكون في الاستثناء المنقطع بمعنى لكن لان المستثنى من غير جنس المستثنى منه وقد
يوصف بالاقان وصفت بها جعلتها وما بعدها في موضع غير وانعت الاسم بعدها ما قبله في الاعراب
فقلت جاء في القوم الا يزيد كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدنا وقال عمرو بن معد يكرب
وكل أخ مقارفة أخوه * لعمري اياك الا الفرقدان
كانه قال غير الفرقدين قال ابن برى ذكر الامدى في المؤلف والمختلف أن هذا البيت لحضرمي

ابن عامر وقبله

وكل قرينة قرنت باخرى * وإن ضنت بها سيفرقان

قال وأصل الاستثناء والصفة عارضة وأصل غير صفة والاستثناء عارض وقد تكون إلا بمنزلة
الواو في العطف كقول الخليل

وأرى لها دارا بانغدره السيدان لم يدرس لها رسم

الارماد اها مداد فقت * عنه الرياح خوالده سحتم

يريد أرى لها دارا ورمادها وآخر بيت في هذه القصيدة

مَاتَكْحَ أَبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ أَرَادَ سَوِي مَا قَدْ سَلَفَ وَأَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَوْلَا كَانَتْ قُرْبَى
 آمَنَتْ فَتَنْفَعَهُهَا إِيْمَانُهُمْ إِلَّا الْقَوْمُ يُونُسَ فَعِنَاهُ فَهَلَّا كَانَتْ قُرْبَى أَيُّ أَهْلِ قُرْبَى آمَنُوا وَالْمَعْنَى مَعْنَى
 النَّبِيِّ أَيُّهَا كَانَتْ قُرْبَى آمَنُوا عِنْدَ نَزْوْلِ الْعَذَابِ بِهِمْ فَتَنْفَعَهُهَا إِيْمَانُهَا ثُمَّ قَالَ إِلَّا الْقَوْمَ يُونُسَ اسْتِثْنَاهُ
 لَيْسَ مِنَ الْأَوَّلِ كَمَا أَنَّهُ قَالَ لَكِنْ قَوْمُ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا انْقَطَعُوا مِنْ سَائِرِ الْأُمَّمِ الَّذِينَ لَمْ يَنْفَعَهُمْ
 إِيْمَانُهُمْ عِنْدَ نَزْوْلِ الْعَذَابِ بِهِمْ وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

أَعْيَتْ جَوَابًا وَمَا بِالرَّبِّعِ مِنْ أَحَدٍ * إِلَّا أَوَارِي لَأَيَّامًا أُيِّنَهَا

فَنَصَبَ أَوَارِي عَلَى الْإِنْقِطَاعِ مِنَ الْأَوَّلِ قَالَ وَهَذَا قَوْلُ الْفَرَّاءِ وَغَيْرِهِ مِنْ حَذَاقِ النَّجْوِيِّينَ قَالَ
 وَأَجَازُوا الرِّفْعَ فِي مِثْلِ هَذَا وَإِنْ كَانَ الْمُسْتَنْثَى لَيْسَ مِنَ الْأَوَّلِ وَكَانَ أَوَّلُهُ مَنْفَعِيًا يَجِبُ لَوْنُهُ كَالْبَدَلِ
 وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَبَلَدٌ لَيْسَ بِهَا أَلَيْسُ * إِلَّا الْيَعْفِيرُ وَالْأَلَيْسُ

لَيْسَتْ الْيَعْفِيرُ وَالْأَلَيْسُ مِنَ الْأَلَيْسِ فَرَفَعَهَا وَوَجْهُ الْكَلَامِ فِيهَا النَّصْبُ قَالَ ابْنُ سَلَامٍ سَأَلَتْ
 سَيْمُوِيَهَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَوْلَا كَانَتْ قُرْبَى فَتَنْفَعَهُهَا إِيْمَانُهُمْ الْأَقْوَمُ يُونُسَ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ نَصَبَ قَالَ
 إِذَا كَانَ مَعْنَى قَوْلِهِ الْأَلَيْسُ نَصْبُ قَالَ الْفَرَّاءُ نَصَبَ الْأَقْوَمُ يُونُسَ لِأَنَّهُمْ مَنْقَطِعُونَ مِمَّا قَبْلَ إِذْ لَمْ
 يَكُونُوا مِنْ جِنْسِهِ وَلَا مِنْ شَكْلِهِ كَأَنَّ قَوْمَ يُونُسَ مَنْقَطِعُونَ مِنْ قَوْمٍ غَيْرِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَالَ وَأَمَا إِلَّا
 بِمَعْنَى لَمَّا تَخَذَلَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ كَلَّ إِلَّا كَذَّبَ الرَّسُلَ وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ كَلَّهُمْ لَمَّا كَذَّبَ
 الرَّسُلَ وَقَوْلُ أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ الْأَعْظَمِيَّتِي وَلَمَّا أُعْطِيَّتَنِي بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ نَعَلِبَ وَحَرْفُ
 مِنَ الْاسْتِثْنَاءِ تَرْفَعُ بِهِ الْعَرَبُ وَتَنْصَبُ الْغَمَّانُ فَصِيحَتَانِ وَهُوَ قَوْلُكَ أَنَا فِي أَخْوَتِكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ زَيْدًا
 وَزَيْدٌ فَنَصَبَ أَرَادَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ زَيْدًا وَمِنْ رَفْعٍ بِهِ جَعَلَ كَانَتْ هُنَا تَامَةً مَكْتُمَةً عَنِ الْخَبْرِ بِاسْمِهَا
 كَمَا تَقُولُ كَانَ الْأَمْرُ كَانَتْ الْقِصَّةُ وَسئِلُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ حَقِيقَةِ الْاسْتِثْنَاءِ إِذَا وَقَعَ بِالْمَكْتَرِ مَرَّتَيْنِ
 أَوْ ثَلَاثًا وَأَرْبَعًا فَقَالَ الْأَوَّلُ حَطُّ وَالثَّانِي زِيَادَةٌ وَالثَّلَاثُ حَطُّ وَالرَّابِعُ زِيَادَةٌ أَلَّا أَنْ تَجْعَلَ بَعْضُ إِلَّا
 إِذَا جُرَتْ الْأَوَّلُ بِمَعْنَى الْأَوَّلِ فَيَكُونُ ذَلِكَ الْاسْتِثْنَاءُ زِيَادَةً لِغَيْرِ قَالَ وَأَمَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي إِلَّا الْأَوَّلِي
 أَنَّهُمَا تَكُونُ بِمَعْنَى الْوَاوِ فَهوَ وَخَطَا عِنْدَ الْحَذَاقِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَا إِنَّ كُلَّ بِنَاءٍ وَبِالْأَلِيِّ صَاحِبِهِ إِلَّا مَالًا إِلَّا مَالًا أَيُّ إِلَّا مَالًا بَدَمْنَهُ لِلدَّانِ مِنَ الْكِنِّ
 الَّذِي تَقْوُمُ بِهِ الْحَيَاةُ * وَالْأَحْرَفُ يَفْتَحُ بِهِ الْكَلَامَ تَقُولُ أَلَّا أَنْ زَيْدًا خَارِجًا كَمَا تَقُولُ أَعْلَمُ أَنْ زَيْدًا
 خَارِجًا نَعَلِبَ عَنْ سَلْمَةَ عَنِ الْفَرَّاءِ عَنِ الْكَسَائِيِّ قَالَ أَلَّا تَكُونُ تَنْبِيْهَاوَ يَكُونُ بَعْدَهَا أَمْرًا وَنَحْوِ

قوله أما إن في النهاية الأين
 وقوله الامالا الخ هي فيها
 بدون تكرار كتبه مصححه
 مطلب الاستثنا حجة

أو إخبار تقول من ذلك الأقم الألا انقم إلا إن زيدا قد قام وتكون عـ رضاً أيضاً وقد يكون الفعل
 عـ دهاجر ماورفعاً كل ذلك جاء عن العرب تقول من ذلك الأتنزل تأ كل وتكون أيضاً تفسريعا
 وتو يخاو ويكون الفعل بعدها من فوعا لا غير تقول من ذلك الأتندم على فعالتك الأتسهي من
 حيرتك الألتخاف ربك قال الليث وقد تردف الأ بلا أخرى فيقال الألا وأنشد

فقام يذود الناس عن باب يفيه * وقال الألامن سبيل إلى هنيذ

ويقال للرجل هل كان كذا وكذا فيقال الألا جعل الأتنبه أو لانبيا غيره والأحرف استفتاح
 واستفهام وتنبيه نحو قول الله عز وجل الألائمهم من إذكمهم أيقولون وقوله تعالى الألائمهم هم
 المنفسدون قال الفارسي فاذا دخلت على حرف تنبيه خلصت للاستفتاح كقوله

* الأيا سلمى يادارحى على البلا * خلصت ههنا للاستفتاح وخص التنبيه بيا وأما الألتى

للعرض فسر كبة من لا وألف الاستفهام * والألمفتوحة الهمزة مضمومة لها معنيان تكون بمعنى هلا

فعلت والأفعلت كذا كأن معناه لم تفعل كذا وتكون الأ بمعنى أن لا فادغمت النون في اللام

وشددت اللام تقول أمرته أن لا يفـعل ذلك بالادغام ويجوز اظهار النون كقولك أمرتك أن

لا تفعل ذلك وقد جاء في المصاحف القديمة مدغم في موضع ومظهر في موضع وكل ذلك جائز وروى

ثابت عن مطرف قال لأن يسألني ربي الأفعلت أحب إلى من أن يقول لي لم فعلت فبني الأفعلت

هلا ففعلت ومعناه لم تفعل وقال الكسائي أن لا اذا كانت إخبارا نصبت ورفعت وإذا كانت

نهيما جرمت * وإلى حرف خافض وهو مضمومة لا ابتداء الغاية تقول خرجت من الكوفة إلى مكة

وجائز أن تكون دخلتها وجائز أن تكون بلغت أو لم تدخلها لأن النهاية تشمل أول الحد وآخره وانما

تمنع من مجاوزته قال الازهرى وقد تكون إلى انتهاء غاية كقوله عز وجل ثم أتوا الصيام إلى الليل

وتكون إلى بمعنى مع كقوله تعالى ولاتأكلوا أموالهم إلى أموالكم معناه مع أموالكم وكقولهم

الذود إلى الذود بل وقال الله عز وجل من أنصاري إلى الله أى مع الله وقال عز وجل وإذا خلوا

إلى شياطينهم وأما قوله عز وجل فأغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وأستجواب رؤسكم

وأرجلكم إلى الكعبين فإن العباس وجماعة من النحويين جعلوا إلى بمعنى مع ههنا وأوجبوا

غسل المرافق والكعبين وقال المبرد وهو قول الزجاج اليد من أطراف الاصابع إلى الكتف

والرجل من الاصابع إلى أصل الفخذين فلما كانت المرافق والكعبان داخلين في تحديد اليد والرجل

كانت داخله فيهما يغسل وخارجة مما لا يغسل قال ولو كان المعنى مع المرافق لم يكن في المرافق

كانت داخله فيهما يغسل وخارجة مما لا يغسل قال ولو كان المعنى مع المرافق لم يكن في المرافق

مطلب الالافتوحة الهمزة
 المثقلة

مطلب الالانفاضة

فائدة وكانت اليد كلها يجب أن تغسل ولكنه لما قيل إلى المرافق اقتطعت في الغسل من حد المرفق قال أبو منصور وروى النضر عن الخليل أنه قال إذا استأجر الرجل دابة إلى مر وفأذا أتى أذناها فقد أتى مر وواذا قال إلى مدينة مر وفأذا أتى باب المدينة فقد أتاها وقال في قوله تعالى اغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق إن المرافق فيما يغسل ابن سيده قال إلى منتهى لا ابتداء الغاية قال سيبويه خرجت من كذا إلى كذا وهي مثل حتى إلا أن حتى فعلا ليس لاي وتقول للرجل انما أنا إليك أي أنت غايته ولا تكون حتى هنا فهذا أمر إلى وأصله وان اتسعت وهي أعم في الكلام من حتى تقول أت اليه فجع له منتهاه من مكانك ولا تقول حتمه وقوله عز وجل من أنصاري إلى الله وأنت لا تقول سرت إلى زيد تريد معه فاعجاز من أنصاري إلى الله لما كان معناه من يتصافى في نصرتي إلى الله بخلاف ذلك أن أتى هنا إلى وكذلك قوله تعالى هل لك إلى أن تزكى وأنت انما تقول هل لك في كذا الكنه لما كان هذا دعاء منه صلى الله عليه وسلم له صار تقديره أذعوك أو أرشدك إلى أن تزكى وتكون إلى بمعنى عندك قول الراعي

* صناع فقد سادت إلى الغوايا * أي عندي وتكون بمعنى مع كقولك فلان حلیم إلى أدب وفتحه وتكون بمعنى في كقول النابغة

فلا تتركني بالوعيد كما تني * إلى الناس مطلي به القار أجرب

قال سيبويه وقالوا إليك إذا قلت تنح قال وسمنه من العرب من يقال له إليك فيقول إلى كأنه قيل له تنح فقال أنتحى ولم يستعمل الخبر في شيء من أسماء الفاعل إلا في قول هذا الاعرابي وفي حديث الحج وليس ثم طرد ولا إليك إليك قال ابن الأثير هو كقول الطريق الطريق ويفعل بين يدي الامراء ومعناه تنح وابعد وتكريره للتأكيد وأما قول أبي فرعون يهجو بن بطينة استسقاها ما

إذا طلبت الماء قالت ليكا * كأن سفريها إذا ما احتسكا * حرفا برام كسرا فاصطكا فانما أراد إليك أي تنح فحذف الالف بعممة قال ابن جني ظاهر هذا أن ليه كما مردفة واحتمكا واصطكا غير مردفين قال وظاهر الكلام عندي أن يكون ألف ليه كاربوا وكذلك الالف من احتسكا واصطكا كما روي وإن كانت ضمير الاثنين والعرب تقول إليك عنى أي أمسك وكف وتقول إليك كذا وكذا أي خذ منه قول القطامي

إذا التبارذ والعضلات قلنا * إليك إليك ضاق بها ذراعا

وإذا قالوا اذهب إليك فعناه استغلب بنفسك وأقبل عليها وقال الاعنى

فأذهبي ما إليك أدركني الخ * م عداني عن هيجكم اشفاقي

وحكى النضر بن شهيل عن الخليل في قولك فاني أجد إليك الله قال معناه أجد معك وفي حديث
عمر رضى الله عنه أنه قال لابن عباس رضى الله عنهم - ما أتى قائل قولاً وهو إليك قال ابن الأثير في
الكلام اضمأ رأى هو سراً فضيت به إليك وفي حديث ابن عمر اللهم إليك أى أشكو إليك أو خذني
إليك وفي حديث الحسن رضى الله عنه أنه رأى من قوم رعه سبعة فقال اللهم إليك أى اقبضني
إليك والرعة ما يظهر من الخلق وفي الحديث والنمر ليس إليك أى ليس مما يقترب به إليك كما
يقول الرجل لصاحبه أنا منكم وإليك أى التجاني وأنت منى إليك ابن السكيت يقال صاهر فلان الى
بنى فلان وأصهر بهم وقول عمرو

إليكُم يا بنى بكرى إليكم * الماتعوا منا اليقيننا

قال ابن السكيت معناه اذهبوا إليكم وتباعدوا عنا وتكون إلى بمعنى عند قال أوس

فهل لكم فيها إلى فإني * طيب بما أعيا لظاسي حذيبا

وقال الراعي

يقال إذا راد النساء خريده * صناع فعدسات إلى الغوانيا

أى عندى وراد النساء ذهبن وجن امرأة روادى أى تدخل وتخرج * وأولى والأهلم بشاربه الى

الجمع ويدخل عليهم ما حرف التنبيه تكون لما يعقل ولما لا يعقل والتصغير ألياً وألياً قال

ياما أبيع غزلاً نابرزنا * من هو ليأ تكن الضال والشمر

قال ابن جنى اعلم أن الأء وزنه إذا مثل فعال كغراب وكان حكمه إذا حقرته على تحقير الاسماء

المتكسنة أن تقول هذا الذى ورأيت أياً ومررت بأبى فلما صار تقديره ألياً أرادوا أن يزيدوا فى

آخه الالف التى تكون عوضاً من ضمة أوله كما قالوا فى ذذبا وفى تاتياً ولو فها وذلك لوجب أن

يقولوا ألياً فيصير بعد التحقير مقصورا وقد كان قبل التحقير ممدوداً أرادوا أن يقرؤه بعد التحقير على

ما كان عليه قبل التحقير من مده فزادوا الالف قبل الهمزة فالالف التى قبل الهمزة فى ألياً ليست

بتلك التى كانت قبلها فى الاصل إنما هى الالف التى كان سبيلها أن تلحق آخرها فقد تمت لما ذكرناه

قال وأما أئ آلاء فقد قلبت ياء كما قلبت أئ غلام إذا قلت غليم وهى الياء الثانية والياء

الأولى هى ياء التحقير البوهري وأما الالف جمع لا واحد من لفظه واحد ذو والأت للانات

قوله اعيا لظاسي هذا هو
الصواب كما فى مادة نطس
من الحكيمة أيضا وقوع فى
مادة حذم من اللسان خطأ
كتبه مصححه
مطلب أولى الاشارية

واحد هذات تقول جاءني أول الألباب وألأت الأجمال قال وأما ألي فهو أيضا جمع لا واحدا له من لفظه واحده ذا للمذ كروذه للمؤث ويعد ويقتصر فان قصرته كتبه بالياء وان مددته بنيته على الكسر ويتوى فيه المذ كروالمؤث ونصغيره أليباضم الهمزة وتشديد الياء يمد ويقتصر لان تصغير الميم لا يغير أوله بل يترك على ما هو عليه من فتح أو ضم وتدخل ياء التصغير ثانية إذا كان على حرفين وثالثة إذا كان على ثلاثة أحرف وتدخل عليه الهاء للتثنية تقول هؤلاء قال أبو زيد ومن العرب من يقول هؤلاء قومك ورأيت هؤلاء فينون ويكسر الهمزة قال وهى لغة بني عقيل وتدخل عليه الكاف للخطاب تقول أولئك والألك قال الكسائي ومن قال ألك فواحد ذلك والألاك مثل أولئك وأنشد يعقوب

الألاك قومي لم يكونوا شابة * وهل يعظ الضليل الألاك

واللام فيه زيادة ولا يقال هؤلاءك وزعم سيويه أن اللام لم ترد إلا في عبدل وفي ذلك ولم يذكر الألاك إلا أن يكون استغنى عنها بقوله ذلك إذ الألاك في التقدير كأنه جمع ذلك وربما قالوا أولئك في غير العقلاء قال جرير

ذم المنازل بعد منة نزلة الآوى * والعيش بعد أولئك الأيام

وقال عز وجل إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا قال وأما ألي بوزن العلاف هو أيضا جمع لا واحدا له من لفظه واحده الذى التهذيب الألي بمعنى الذين ومنه قوله فان الألي بالطبق من آل هاشم * تأسوا فسنوا للكرام التأسيا وأقرب به زياد الإجم نكرة بغير ألف ولام في قوله

فأنتم ألي جستم مع البقل والدي * فطار وهذا شخصكم غير طائر

قال وهذا البيت في باب الهجاء من الحماصة قال وقد جاء بمدودا قال خفاف بن حازم الى المنقر البيض الألاء كأنهم * صفائح يوم الروع أخلصها الصقل

قال والكسرة التي في الألاء كسرة بناء لا كسرة إعراب قال وعلى ذلك قول الآخر

* فان الألاء يعاونك منهم * قال وهذا يدل على أن الألاء نقلتا من أسماء الإشارة الى معنى الذين قال ولهذا جاء فيهما المدو القصر وبني المدود على الكسروا ما قولهم ذهب العرب الألي فهو مقلوب من الأول لانه جمع أولى مثل أخرى وأخر وأنشد ابن بري

رأيت موالى الألي يتخذلوني * على حدنان الدهر إذ يتقلب

قال فقوله يَحْدُوْنِي مفعول ثانٍ أو حال وليس بصله وقال عبيد بن الأبرص
نَحْنُ الْإِلَى فَاجْعُ جَوْ * عَكَثُمْ وَجْهَهُمْ إِلَيْنَا

قال وعليه قول أبي تمام

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَانَتِ الْعَرَبُ الْإِلَى * يَدْعُونَ هَذَا سُودًا مُحَمَّدًا
رأيت بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي قال ولله شريف رضي يمدح الطائع
قد كان جدك عصمة العرب اللى * فاليوم أنت لهم من الأجدام

قوله محدودا هو في الاصل
وشرح القاموس بهملا
كتبه مصححه
قوله أحدهما أن يكون الخ
كذا بالاصل ولم يذ كر الثاني
ولعله مقلوب الاول وكان لم
يذ كر له مما تقدم
كتبه مصححه

قال وقال ابن السجري قوله اللى يحتمل وجهين أحدهما أن يكون اسم ناقصا بمعنى الذين أراد
اللى سلفوا وحذف الصلة لئلا يلبس بها كما حذفها عبيد بن الأبرص في قوله

نَحْنُ الْإِلَى فَاجْعُ جَوْ عَكَثُمْ أَرَادَ نَحْنُ الْإِلَى عَرَفْتُمْ وَذَكَرَ ابْنَ سَيْدِهِ الْإِلَى فِي الدَّامِ وَالْهَمْزَةُ وَالْيَاءُ وَقَالَ
ذَكَرْتَهُ هُنَا لِأَنَّ سَبِيْبِيهِ قَالَ الْإِلَى بِمَنْزِلَةِ هُدَى فَنَلَّهَ بِمَا هُوَ مِنَ الْيَاءِ وَإِنْ كَانَ سَبِيْبِيهِ رَجَعًا عَامِلَ الْفِظِ

(أنى) أنى معناه أين تقول أنى لك هذا أى من أين لك هذا وهى من الظروف التى يجازى بها

تقول أنى تأنى آتتك معناه من أى جهة تأنى آتتك وقد تكون بمعنى كيف تقول أنى لك أن
تفتح الحن أى كيف لك ذلك التهذيب قال بعضهم أنى أداة ولها معنيان أحدهما أن تكون

بمعنى متى قال الله تعالى قلتم أنى هذا أى متى هذا وكيف هذا وتكون أنى بمعنى من أين قال الله
تعالى وأنى لهم التناؤس من مكان بعيد بقول من أين لهم ذلك وقد جمعها الشاعر ناكيدا فقال

* أنى ومن أين أبك الطرب * وفى التنزيل العزيز قلتم أنى هذا يحتمل الوجهين قلتم من أين
هذا ويكون قلتم كيف هذا وقال تعالى قال يا مريم أنى لك هذا أى من أين لك هذا وقال البيت

أنى معناها كيف ومن أين وقال فى قول علقمة

ومطم الغنم يوم الغنم مطعمه * أنى توجه والمحروم محروم

أراد أينما توجه وكيفما توجه وقال ابن الأنبارى قرأ بعضهم أناصبنا الماء صببا قال من قرأ بهذه
القرأة قال الوقف على طعامه تام ومعنى أنى أين إلا أن فيها كناية عن الوجوه وتأويلها من أى

وجه صببنا الماء وأنتد * أنى ومن أين أبك الطرب * (ايا) إيا من علامات المضمر تقول
إياك وإياه وإياك أن تتعل ذلك وهياك الهاء على البدل مثل أراق وهراق وأنتد الاخفش

فهيالك والأمر الذى إن توسعت * موارد ضاقت عليك مصادره

وفي المحكم ضاقت عليك المصادر وقال آخر

ياخال هلا قلت اذا عطيتني * هياك هياك وحنوا العنق

وتقول اياك وان تفعل كذا ولا تقل اياك ان تفعل بلا واو قال ابن بري الممتنع عند النحويين
 اياك الاسد لا بد فيه من الواو فأما اياك ان تفعل فجاز على أن تجعله مفعولا من أجله أي مخافة أن
 تفعل الجوهرى اياهم بهم ويتصل به جميع المضمرات المتصلة التي للنصب تقول اياك واياى
 واياه واياها ووجعت الكاف والهاء والياء والنون بيان عن المقصود ايعلم المخاطب من الغائب ولا
 موضع لها من الاعراب فهى كالكاف في ذلك وأرأيتك وكالات والنون التي في أنت فتكون
 ايا الاسم وما بعدها اللغاب وقد صار كالشيء الواحد لان الاسماء المبهمة وسائر المكنيات لا تضاف
 لانها معارف وقال بعض النحويين ان ايا تضاف الى ما بعده واسم تدل على ذلك بقولهم اذابغ
 الرجل السيتين فاياه وايا الشواب فأضافوها الى الشواب وخفصوها وقال ابن كيسان الكاف
 والهاء والياء والنون هى الاسماء وايا عمادها لانها لا تقوم بانفسها كالكاف والهاء والياء في
 التأخير في يضر بك ويضر به ويضر بى فلما قدمت الكاف والهاء والياء عمدت بايا فصاركه
 كك الشئ الواحد ولما ان تقول ضررت اياى لانه يصح ان تقول ضررتنى ولا يجوز ان تقول
 ضررت اياك لانك انما تحتاج الى اياك اذ لم يملك اللفظ بالكاف فاذا وصلت الى الكاف تركتها
 قال ابن بري عند قول الجوهرى ولما ان تقول ضررت اياى لانه يصح ان تقول ضررتنى ولا
 يجوز ان تقول ضررت اياك قال صوابه ان يقول ضررت اياى لانه لا يجوز ان تقول ضررتنى
 ويجوز ان تقول ضررتك اياك لان الكاف اعتمدت على الفاعل فاذا عمدتها احتجت الى ايا
 واما قول ذى الاصبع العدواني

كانا يوم قمرى انما تقتل ايانا * قتلنا منهم كل * قتي ابيض حسانا

فانه انما فصلها من الفعل لان العرب لا توقع فعل الفاعل على نفسه بايصال الكناية لا تقول قتلتنى
 انما تقول قتلتنى نفسي كما تقول ظلمت نفسي فاعفرتنى ولم تقل ظلمتنى فأجرى ايانا مجرى انفسنا
 وقد تكون للتخدير تقول اياك والاسد وهو يدل من فعل كانك قلت باعد قال ابن حزمى ورويانع
 قطرب أن بعضهم يقول اياك بفتح الهمزة ثم يبدل الهمزة منها مة متوحدة أيضا فيقول هياك واختلف
 النحويون في اياك فذهب الخليل الى أن ايا اسم مضمرة مضاف الى الكاف وحكى عن المازنى مثل
 قول الخليل قال أبو على وحكى أبو بكر عن أبي العباس عن أبي الحسن الاخفش وأبو اسحق عن

أبي العباس عن منسوب الى الاخفش أنه اسم مفرد مضمّر يتغير آخره كما يتغير آخر المضمّرات
لاختلاف أعداد المضمّرين وأن الكاف في آيالك كالتى في ذلك في أنه دلالة على الخطاب فقط بجرّدة
من كونها سلامة الضمير ولا يجيز الاخفش فيما حكى عنه يياك وييازيد ويياى وآيا الباطل قال
سيبويه حدثني من لا أتهم عن الخليل أنه سمع أعرابيا يقول إذا بلغ الرجل الستين فأياه وآيا
الشوايب وحكى سيبويه أيضا عن الخليل أنه قال لو أن قائلا قال آيالك نفسك لم أعنفه لأن هذه
الكلمة محجورة وحكى ابن كيسان قال قال بعض النحويين يياك بكماها اسم قال وقال
بعضهم الياء والكاف والهاء هي أسماء وآيا عمادها لانم الآتة قوم بأنفسها قال وقال بعضهم ييا اسم
مهمم يكتنى به عن المنسوب وجعلت الكاف والهاء والياء يسانا عن المقصود ليعلم المخاطب من
الغائب ولا موضع لها من الاعراب كالكاف في ذلك وأرأيتك وهذا هو مذهب أبي الحسن
الاخفش قال أبو منصور قوله اسم مهمم يكتنى به عن المنسوب يدل على أنه لا اشتقاق له وقال
أبو إسحق الزجاج الكاف في يياك في موضع جر باضافة آيا اليه الا أنه ظاهر يضاف الى سائر المضمّرات
ولو قلت ييازيد حدثت لكان قبجما لانه خص بالمضمّر وحكى مارواه الخليل من آياه وآيا الشوايب
قال ابن جني وتأملنا هذه الاقوال على اختلافها والاعتلال لكل قول منها فلم نجد فيها ما يصح
مع الفحص والتمتع غير قول أبي الحسن الاخفش أما قول الخليل إن ييا اسم مضمّر مضاف فظاهر
الفساد وذلك أنه اذا ثبت أنه مضمّر لم تجز اضاافته على وجه من الوجوه لأن الغرض في الاضافة إنما
هو التعريف والتخصيص والمضمّر على نهاية الاختصاص فلا حاجة به الى الاضافة وأما قول من
قال إن يياك بكماها اسم فليس بقوى وذلك أن يياك في أن فتحة الكاف تفيد الخطاب المذكور وكسرة
الكاف تفيد الخطاب المؤنث بمنزلة أنت في أن الاسم هو الهمزة والنون والتاء المقموحة تفيد
الخطاب المذكور والتاء المكسورة تفيد الخطاب المؤنث فكما أن ما قبل التاء في أنت هو الاسم والتاء
هو الخطاب فكذلك الياء اسم والكاف بعدها حرف خطاب وأما من قال إن الكاف والهاء والياء
في يياك وآياه ويياى هي الاسماء وأن ييا إنما عمدت بها هذه الاسماء لقلتها في غير مرضى أيضا وذلك
أن ييا في أنم اضمير منفصل بمنزلة أنا وأنت ونحن وهو وهى في أن هذه مضمّرات منفصلة فكما
أن أنا وأنت ونحوهما تخالف لفظ المرفوع المتصل نحو التاء في وقت والنون والالف في قنا والالف
في قاما والواو في قاموا بل هي ألفاظ أخر غير ألفاظ الضمير المتصل وليس شئ منها معمودا له
غسره وكما أن التاء في أنت وان كانت بلفظ التاء في وقت وليست اسماء مثلها بل الاسم قبلها هو أن

والتا بعده للمخاطب وليست أن عماد التاء فكذلك إياهي الاسم وما بعدها يفيد الخطاب تارة
 والغيبة تارة أخرى والتكلم أخرى وهو حرف خطاب كما أن التاء في أنت حرف غير معمودي بالهمزة
 والنون من قبلها بل ما قبلها هو الاسم وهي حرف خطاب فكذلك ما قبل الكاف في إياك اسم
 والكاف حرف خطاب فهذا هو محض القياس وأما قول أبي اسحق إن إيا اسم مظهر خص بالاضافة
 الى المضمر فناسد أيضا وليس إيا يظهر كك ما زعم والدليل على أن إيا ليس باسم مظهر اقتصر بهم
 به على ضرب واحد من الاعراب وهو النصب قال ابن سيده ولم نعلم اسما مظهر اقتصر به على
 النصب البتة إلا ما اقتصر به من الاسماء على النظرية وذلك نحو ذات مرة وبعيدات بين وذاصباح
 وما جرى مجراها من الأشياء من المصادر نحو سبحان الله ومعاذ الله وآبيك وايس إيا طرفا ولا مصدرا
 فيخلق بهذه الاسماء فقد صح إذا هم هذا الايراد سقوط هذه الاقوال ولم يبق هنا قول يجب اعتقاده
 ويلزم الدخول تحته الاقول أبي الحسن من أن إيا اسم مظهر وأن الكاف بعده ليست باسم وانما
 هي للخطاب بمنزلة كاف ذلك وأرايتك وأبصرك زيداً وليسك عمراً والتجلك قال ابن جني وسئل
 أبو إسحق عن معنى قوله عز وجل إياك نعبد ما تأوله فقلنا تأوله حقيقة تمك نعبد قال واستنطقه من
 الآية التي هي العلامة قال ابن جني وهذا القول من أبي إسحق غير مرضي وذلك أن جميع الاسماء
 المضمرة مبنى غير مشتق نحو ناولي وهو وقد قامت الدلالة على كونه اسما مضمرا فيجب أن
 لا يكون مشتقا وقال الليث إيا تجعل مكان اسم منصوب كقولك ضربت بك فالكاف اسم المضروب
 فاذا أردت تقديم اسمه فقلت إياك ضربت فتكون إيا عمادا للكاف لانها لا تفرد من الفعل ولا
 تكون إيا في موضع الرفع ولا الجزم مع كاف ولا ياء ولا هاء ولكن يقول المحذر إياك وزيدا ومنهم من
 يجعل التحذير وغير التصدير مكسورا ومنهم من ينصب في التحذير ويكسر ما سوى ذلك للفرقة
 قال أبو إسحق موضع إياك في قوله إياك نعبد نصب بوقوع الفعل عليه وموضع الكاف في إياك خفض
 باضافة إيا إليها قال وإيا اسم للمضمر المنصوب إلا أنه ظاهر يضاف الى سائر المضمرات نحو قولك إياك
 ضربت وإياه ضربت وإياي حدثت والذي رواه الخليل عن العرب إذا بلغ الرجل الستين فأياه وإيا
 الشواب قال ومن قال إن إياك بكاله الاسم قيل له لم تراهما للمضمر ولا للمظهر انما بتغير آخره ويبقى
 ما قبل آخره على لفظ واحد قال والدليل على إضافته قول العرب فأياه وإيا الشواب يا هذا وإجراؤهم
 الهاء في إياه مجراها في عصاه قال الفراء والعرب تقول هيأك وزيدا إذا هموك قال ولا يقولون هيأك
 ضربت وقال المبرد إياه لا تستعمل في المضمر المتصل انما تستعمل في المنفصل كقولك ضربت بك

قوله وكذلك ضربتهم الى
قوله قال وأما الخ كذا
بالاصل وحرره كسبه صحيحه

لا يجوز أن يقال ضربت إياك وكذلك ضربتهم - لم لا يجوز أن تقول ضربت إياك وزيدا أي
وضربتك قال وأما التحذير إذا قال الرجل للرجل إياك ورُكوب الفاحشة ففيه إضمار الفعل
كأنه يقول إياك أتحذرك رُكوب الفاحشة وقال ابن كيسان إذا قلت إياك وزيدا فانت تحذرن
تحاطبه من زيد والفعل التامب لهما لا يظهر والمعنى أتحذرك زيدا كأنه قال أتحذرك إياك وزيدا
فإياك تحذرك كأنه قال باعد نفسك عن زيد وبعذر زيدا عنك فقد صار الفعل عاملا في المحذرو والمحذر
منه قال وهذه المسئلة تميز لك هذا المعنى تقول نفسك وزيدا ورأسك والسيف أي اتق رأسك
أن يصيبه السيف واتق السيف أن يصيب رأسك فرأسه متق لثلاثيبيه السيف والسيف متق
ولذلك جمعهما الفعل وقال

فإياك إياك المراء فإنه * إلى الشردعاء وللشربالب

يريد إياك والمراء حذف الواو لانه تأويل إياك وأن تمارى فاستحسن حذفها مع المراء وفي
حديث عطاء كان معاوية يرضى الله عنه إذا رفع رأسه من السجدة الأخيرة كانت إياها اسم كان
ضمير السجدة وإياها الخبر أي كانت هي أي كان يرفع منها وبنهض قائما إلى الركعة الأخرى
من غير أن يقعد قعدة الاستراحة وفي حديث عمر بن عبد العزيز إياي وكذا أي فتح عني كذا
وتحني عنه قال إيا اسم مبني وهو ضمير المنصوب والضمائر التي تضاف إليها من الهاء والكاف
والياء لامواضع لهما من الاعراب في القول القوي قال وقد تكون إيا بمعنى التحذير وإياها زجر
وقال ذو الرمة

إذا قال حادهم إيايا أقتيته * بمنل الذرام طلنت فثبات العرائك

قال ابن بري والمشهور في البيت

إذا قال حادينا إياي مجتت بنا * خفاف الخطام طلنت فثبات العرائك

وإياة الشمس بكسر الهمزة وضوؤها وقد تفتح وقال طرفة

سقتة إياة الشمس إلا لثاته * أسف ولم تكدم عليه بأعد

فإن أسقطت الهاء مددت وفتحت وأنشد ابن بري لمعين بن أوس

رفعن رقا على أيلية جدد * لاقى إياها إيا الشمس فأنقا

ويقال إياة الشمس كإياة القمر وهي الدارة حولها (با) الباء حرف هجاء من حروف المعجم
وأكثر ما تدب عن الأضاق لما ذكر قبلها من اسم أو فعل بما انضمت إليه وقد تدب عن الملابس

والمخاطبة ومعنى من أجل ومعنى في ومن وعن ومع وبمعنى الحال والعوض وزائدة وكل هذه
الاقسام قد جاءت في الحديث وتعرف بسباق اللفظ الواردة فيه والباء التي تأتي للاصاق كقولك
أمسكتُ يزيد وتكون للاستعانة كقولك ضربت بالسيف وتكون للاضافة كقولك مررت بزيد
قال ابن جنى أما ما يحكيه أصحاب الشافعي من أن الباء للتبعض فشيء لا يعرفه أصحابنا ولا ورد به
بيت وتكون للتسم كقولك بالله لأفعلن وقوله تعالى أو لم ير أن الله الذي خلق السموات
والارض ولم يعي بخلقهن بقادر انما جاءت الباء في خبر لم لانها في معنى ما رايس ودخلت الباء في قوله
وأشركوا بالله لان معنى أشرك بالله قرن بالله عز وجل غيره وفيه ضمير والباء للاصاق والقران
ومعنى قولهم وكنت بفلان معناه قرنت به وكلا وقال النحويون الجالب للباء في بسم الله معنى
الابتداء كأنه قال أبتدى باسم الله وروى عن مجاهد عن ابن عمر أنه قال رأيت يسه يستدبين الهدفين
في قيص فاذا أصاب خصمه يقول أنا بها يعني اذا أصاب الهدف قال أنا صاحبها ثم يرجع
مستكثما قومه حتى يمر في السوق قال شمر قوله أنا بها يقول أنا صاحبها وفي حديث سلمة بن صخر أنه
أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أن رجلا ظاهرا أمر أنه ثم وقع عليها فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم لعلمت بذلك يا سلمة فقال نعم أنا بذلك يقول لعلمت صاحب الأمر والباء متعلقة بمحذوف تقديره
لعلمت المبتلى بذلك وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أتى بأمرأة قد زنت فقال من بك أي من
الفاعل بك يقول من صاحبك وفي حديث الجمعة من توضع الجمعة فيها ونعمت أي في الرخصة
أخذلان السنة في الجمعة الغسل فأضمر تقديره ونعمت الخصلة هي خذف المخصوص بالمدح وقيل
معناه فبالسنة أخذ والأول أولى وفي التنزيل العزيز نرسج بحمد ربك الباء ههنا للدلباس
والمخاطبة كقوله عز وجل تثبت بالدهن أي مختلطة وملائمة به ومعناه اجعل نسج الله مختلطا
وملائما بحمده وقيل الباء للتعدي كما يقال أذهب به أي خذمه معك في الذهب كأنه قال نسج ربك مع
حمد إياه وفي الحديث الآخر سبحان الله وبحمده أي وبحمده سبحت وقد تكررت الباء المفردة
على تقدير عامل محذوف قال شمر ويقال لما رأني بالسلاح هرب معناه لما رأني أقبلت بالسلاح
ولما رأني صاحب سلاح وقال حميد * رأيتني بجلبها فرددت مخافة * أراد لما رأني أقبلت
بجلبها وقوله عز وجل ومن يرد فيه بالحاد نطم أدخل الباء في قوله بالحاد لانها حسنت في قوله ومن
يرد بان يلد فيه وقوله تعالى يشرب بها عباد الله قيل ذهب بالباء الى المعنى لان المعنى يروى بها
عباد الله وقال ابن الاعرابي في قوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع أراد والله أعلم سأل عن

قوله وقيل في قوله تعالى فسيبصرون بآيكم المقتنون وقال الفراء في قوله عز وجل فسيبصرون الخ كتب بهم أمش الاصل كذا أي ان المؤلف من عادته اذا وجد خللا أو نقصا كتب كذا أو كذا وجدت كتبه مصححه

عذاب واقع وقيل في قوله تعالى فسيبصرون بآيكم المقتنون وقال الفراء في قوله عز وجل وكفى بالله شهيدا دخلت الباء في قوله وكفى بالله للباغية في المدح والدلالة على قصد سيئه كما قالوا أطرف بعبه الله وأبيل بعبد الرحمن فأدخلوا الباء على صاحب الطرف والتبيل للباغية في المدح وكذلك قولهم ناهيك بأخينا وحسبك بصديقنا أدخلوا الباء لهذا المعنى قال ولو أسقطت الباء لقلت كفى الله شهيدا قال وموضع الباء رفع في قوله كفى بالله وقال أبو بكر إن صاب قوله شهيدا على الحال من الله أو على القطع ويجوز أن يكون منصوبا على التفسير معناه كفى بالله من الشاهدين فيجزي في باب المنصوبات تجزي الذرهم في قوله عندي عشرون درهما وقيل في قوله فاستل به خيرا أي سل عنه خيرا يجزيك وقال علقمة

فان تسألوني بالنساء فأنى * بصير بأدواء النساء طيب

أي تسألوني عن النساء قاله أبو عبيد وقوله تعالى ما عزك ربك الكريم أي ما خدعك عن ربك الكريم والايان به وكذلك قوله عز وجل وعزكم بالله الغرور أي خدعكم عن الله والايان به والطاعة للشيطان قال الفراء سمعت رجلا من العرب يقول أرجو بذلك فسألته فقال أرجو ذلك وهو كما تقول يعجني بأنك قائم وأريد لأذهب معناه أريد أذهب الجوهري الباء حرف من حروف المعجم قال وأما المكسورة فخرف جوهري لاصاق الفعل بالمفعول به تقول مررت بزيدا وجاز أن يكون مع استعانة تقول كتبت بالقلم وقد تجي مزائدة كقوله تعالى وكفى بالله شهيدا وحسبك زيدوا يس زيد بقاءم والباء هي الاصل في حروف القسم تشتمل على المظهر والمضمر تقول بالله لقد كان كذا وتقول في المضمر لأفعلن قال غوية بن سلمي

الانادت امامة باحثة الى * لتعزني فلايك ما أباي

الجوهري الباء حرف من حروف الشفة بنيت على الكسر لاستحالة الابتداء بالموقوف قال ابن بري صوابه بنيت على حركة لاستحالة الابتداء بالساكن وخصت بالكسر دون الفتح تشبيها بعملها وفرق بينهما وبين ما يكون اسماء و حرفا قال الجوهري والباء من عوامل الجرو وتختص بالدخول على الاسماء وهي لاصاق الفعل بالمفعول به تقول مررت بزيدا كأنك ألصقت المرور به وكل فعل لا يتعدى فلان أن تعديه بالباء والالف والتشديد تقول طاربه وأطاره وطيره قال ابن بري لا يصح هذا الاطلاق على العموم لان من الأفعال ما يعدى بالهمزة ولا يعدى بالتضعيف نحو عاد الشيء وأعدته ولا تقل عودته ومنها ما يعدى بالتضعيف ولا يعدى بالهمزة نحو عرف وعرفته ولا

قوله الجوهري الباء حرف من حروف الخ كذا بالاصل وليست هذه العبارة كافي عدة نسخ من صحاح الجوهري بايديها اولها عبارة الازهرى كتبه مصححه

يقال أعرفته ومنها ما يُعدى بالباء ولا يُعدى بالهمزة ولا بالتضعيف نحو دفع زيد عمرا ودفعته بعمرو
ولا يقال أدفعته ولادفعته قال الجوهري وقد تراد الباء في الكلام كقولهم بحسبك قول السوء

قال الأشعر الزفیان واسمه عمرو بن حارثة بن جowan بن عمه رضوان

بحسبك في القوم أن يعلموا * بأنك فيهم غني مضر

وفي التنزيل العزيز وكفى ربك هاديا ونصيرا وقال الرازي

نحن نبوجدة أصحاب الفلج * نضرب بالسيف ونرجو بالترج

أى الفرج وربما وضع موضع قولك من أجل كقول لبيد

غلب تشدرا بالذحول كأنهم * جن البديروا سية أقدامها

أى من أجل الذحول وقد توضع موضع على كقوله تعالى ومنهم من إن تأمنه يد يدنا رأى على دينار كما
توضع على موضع الباء كقول الشاعر

إذا رضيت على بنوقشير * أعمر الله أعجبي رضاها

أى رضيت بي قال الفراء يوقف على الممدود بالقصر والمدشرب ما قال وكان يجب أن يكون
فيه ثلاث أنثاء قال وسمعت هؤلاء يقولون شربت ميها هذا قال وهذه بيها هذا وهذه بي

حسنة فشبها الممدود بالمقصور والمقصور بالممدود والنسب إلى الباء يوي وقصيدة يويوة
رويها الباء قال سيديويه الباء وأخواتها من الثنائي كالتا والحا والطا واليا إذا تهجيت

مقصورة لأنم باليت بأسماء وانما جاءت في التهجي على الوقف ويدل ذلك أن القاف والذال
والصاد موقوفه الأواخر فلولا أنهم على الوقف لحركت أو أخرجهن ونظير الوقف هنا الحذف

في الباء وأخواتها وإذا أردت أن تأنظ بحروف المعجم قصرت وأسكنت لأنك است تريد أن تجعلها
أسماء ولكنك أردت أن تقطع حروف الاسم فجاءت كأنها أصوات نصوت بها إلا أنك تقف عندها

لأنم إنزلة عمه وسند كمن ذلك أسية في مواضعها والله أعلم (تا) التاء حرف هجاء من
حروف المعجم تاء حسنة وتنسب القصيدة التي قوافيها على التاء تائية ويقال تائية وكان

أبو جعفر الرؤاسي يقول يويوة وتيوية الجوهري النسب إلى التاء تيوي وقصيدة تيوية
رويها التاء وقال أبو عبيد عن الأجر تائية قال وكذلك أخواتها والتاء من حروف الزيادات

وهي تراد في المستقبل إذا خاطبت تقول أنت تفعل وتدخل في أمر المواجهة للغابر كقوله تعالى

فبذلك فلتفرحوا قال الشاعر

قوله شربت ميها هذا الخ
كذا ضبط مي بالاصل هنا
وتقدم ضبطه في موه بفتح
فسكون وتقدم ضبط الباء
من ب حسنة بفتح واحدة
ولم نجد هذه العبارة في
النسخة التي بأيدينا من
التهديب كتبه مصححه

قُلْتُ أَبَوَابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا * تَيْدَنَّ فَأَتَى جَوْهَا وَجَارُهَا

أراد لَيْدَنَّ فحذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول أنت تعلم وتدخلكها أيضا في أمر ماله يسم فاعله فتقول من زهي الرجل لتزني بالرجل ولتغن بجاجتي قال الاخفش إدخال اللام في أمر الخطاب لغة رديئة لان هذه اللام انما تدخل في الموضع الذي لا يقدر فيه على افعال تقول ليقيم زيد لانك لا تقدر على افعال واذا خاطبت قلت قم لانك قد اسستغيت عنها والتاء في القسم بدل من الواو كما بدلوامنها في تترى وثرثا وتخممة وتجاه الواو بدل من الباء تقول تالته لقد كان كذا ولا تدخل في غيره هذا الاسم وقد تزداد التاء للمؤنث في أول المستقبل وفي آخر الماضي تقول هي تفعل وفعلت فان تأخرت عن الاسم كانت ضميرا وان تقدمت كانت علامة قال ابن بري تاء التانيث لا تخرج عن أن تكون حرفا تأخرت أو تقدمت قال الجوهري وقد تكون ضمير الفاعل في قولك فعلت يستوي فيه المذكر والمؤنث فان خاطبت مذكرا فتحت وان خاطبت مؤنثا كسرت وقد تزداد التاء في أنت فتصير مع الاسم كالشيء الواحد من غير أن تكون مضافة اليه وقول الشاعر

بالخير خيرات وان شرافا * ولا أريد الشرا إلا أن تا

قال الاخفش زعم بعضهم أنه أراد الفاء والتاء فرخم قال وهذا خطأ لا ترى أنك لو قلت زيدا وا تريد وعمر لم يستدل أنك تريد وعمر وكيف لا يريدون ذلك وهم لا يعرفون الحروف قال ابن جني يريد أنك لو قلت زيدا ومن غير أن تقول وعمر لم يعلم أنك تريد وعمر دون غيره فاقتصرا الاخفش الكلام ثم زاد على هذا بان قال إن العرب لا تعرف الحروف يقول الاخفش فاذا لم تعرف الحروف فكيف ترخم ما لا تعرفه ولا تلفظ به وانما لم يجز ترخيم الفاء والتاء لانهما ثلاثيان ساكنا الاوسط فلا يرخان وأما الفراء فيرى ترخيم الثلاثي اذا تحرك أو سطره نحو حسن وحل ومن العرب من يجعل السين تاء وأنشد لعلي بن أرقم

يا قبح الله بنى السعلات * عمرو بن ربوع شراراتنا * ليسوا عفا ولا أكيات

يريد الناس والايكاس قال ومن العرب من يجعل التاء كافا وأنشد لرجل من حمير

يا ابن الزبير طالماء صيكا * وطالماء عيتنا إليك * لنضربن بسيفنا قفيكا

البيت تاوذي لغتان في موضع ذه تقول هاتا فلانة في موضع هذه وفي لغة تافلانة في موضع هذه الجوهري تاسم يشار به الى المؤنث مثل ذلك المذكور قال النابغة

قوله وكيف لا يريدون ذلك الخ كذا بالاصل والصواب اسقاط لانامل كتبه مصححه

هَا نَاعِذْرَةٌ أَنْ لَا تَكُنْ نَعْتٌ * فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَدْ نَاءَ فِي الْبَلَدِ
 وَعَلَى هَاتَيْنِ اللَّغَتَيْنِ قَالُوا تَيْمٌ وَتَالٌ وَتَالِكٌ وَهِيَ أَفْجِحُ اللَّغَاتِ كُلِّهَا فَإِذَا تَثَبَّتْ لَمْ تَقُلِ الْإِتَانِ
 وَتَانِكٌ وَتَيْنٌ وَتَيْمٌ فِي الْجِسْرِ وَالنَّصَبِ فِي اللَّغَاتِ كُلِّهَا وَإِذَا صَغُرَتْ لَمْ تَقُلِ الْإِتْيَا وَمِنْ ذَلِكَ
 اشْتَقَّ اسْمُ تَيْبَا قَالَ وَالَّتِي هِيَ مَعْرِفَةٌ تَالِيَةٌ لَوْ لَوْ هِيَ فِي الْمَعْرِفَةِ الْأَعْلَى هَذِهِ اللَّغَةُ وَجَعَلُوا
 أَحَدِي اللَّامِينَ تَقْوِيَةً لِأُخْرَى اسْتَقْبَاحًا أَنْ يَقُولُوا الَّتِي وَإِنَّمَا أَرَادُوا بِهَا الْإِلْفَ وَاللَّامَ الْمَعْرِفَةَ
 وَالْجَمْعَ اللَّائِيَّ وَجَمْعَ الْجَمْعِ الْأَوَائِيَّ وَقَدْ تَخْرُجُ النَّامُ مِنَ الْجَمْعِ فَيُقَالُ اللَّائِيَّ مَمْدُودَةٌ وَقَدْ تَخْرُجُ
 الْيَاءُ فَيُقَالُ اللَّاءُ بِكسرة تدل على الياء وهذه اللغة كان أبو عمرو بن العلاء يقرأ وأنشد غيره
 مِنَ اللَّاءِ لَمْ يَتَجَبَّجْنَ بَيْنَيْنِ حَسْبُهُ * وَلَكِنْ لَمْ يَتَمَنَّ الْبَرِيءُ الْمُعْتَدِلًا
 وَإِذَا صَغُرَتْ الَّتِي قُلْتُ التَّيْمَا وَإِذَا أُردتْ أَنْ تَجْمَعَ التَّيْمَاتِ اللَّيْمَاتِ قَالَ اللَّيْثُ وَإِنَّمَا صَارَتْ صَغِيرَةً
 وَذِهِ وَمَا فِيهَا مِنَ اللَّغَاتِ تَيْبَا لِأَنَّ كَلِمَةَ التَّيْمَا وَالذَّالُ مِنْ ذَهَبٍ وَهُوَ كُلُّ وَاحِدَةٍ هِيَ نَفْسٌ وَمَا لِحَقَّهَا مِنْ بَعْدِهَا
 فَانْتَهَى عَمَّا دَلَّتْ عَلَيْهِ بِمَنْ يَنْطَلِقُ بِهِ اللِّسَانُ فَلَمَّا صَغُرَتْ لَمْ تَجِدْ يَاءَ التَّصْغِيرِ حَرْفَيْنِ مِنْ أَسْوَاقِ الْبِنَاءِ تَجِبِي
 بَعْدَهُمَا كَمَا جَاءَتْ فِي سَعِيدٍ وَعُمَيْرٍ وَلَكِنَّهَا وَقَعَتْ بَعْدَ التَّيْمَا فَجَاءَتْ بَعْدَ فَتْحَةِ وَالْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ يَاءِ
 التَّصْغِيرِ يَجْنِبُهَا لِأَنَّ الْإِنْفِطَاوَةَ وَقَعَتْ التَّيْمَا إِلَى جَنْبِهَا فَانْتَهَتْ وَصَارَ مَا بَعْدَهَا قُوَّةً لَهَا وَلَمْ يَنْضَمْ
 قَبْلُهَا شَيْءٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ قَبْلُهَا حَرْفَانِ وَجَمِيعُ التَّصْغِيرِ صَدْرُهُ مَضْمُومٌ وَالْحَرْفُ الثَّانِي مَنْصُوبٌ ثُمَّ بَعْدَهُمَا
 يَاءُ التَّصْغِيرِ وَمَنْعَهُمْ أَنْ يَرْفَعُوا التَّيْمَا الَّتِي فِي التَّصْغِيرِ لِأَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفُ دَخَلَتْ عَمَادًا لِلِّسَانِ فِي آخِرِ
 الْكَلِمَةِ فَصَارَتْ الْيَاءُ الَّتِي قَبْلُهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِمَّا لَمْ يَكُنْ لِلِّسَانِ عَمَادًا فَإِذَا وَقَعَتْ فِي الْحَشْوَلِ
 تَكُنْ عَمَادًا وَهِيَ فِي تَيْبَا الْإِلْفُ الَّتِي كَانَتْ فِي ذَا وَقَالَ الْمُبَرِّدُ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الْمُهَيْمَةُ مَخَالِفَةٌ لِغَيْرِهَا فِي
 مَعْنَاهَا وَكَثِيرٌ مِنْ لَفْظِهَا فِي مَخَالِفَتِهَا فِي الْمَعْنَى وَقَوْعُهَا فِي كُلِّ مَا أَوْمَأَتْ إِلَيْهِ وَأَمَّا مَخَالِفَتُهَا فِي اللَّفْظِ
 فَانَّمَا يَكُونُ مِنْهَا الْأَسْمَاءُ عَلَى حَرْفَيْنِ أَحَدُهُمَا حَرْفٌ لَيْنٌ نَحْوُ ذَاوَاتِهَا فَلَمَّا صَغُرَتْ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ خُوفًا
 بِهَا جِهَةٌ التَّصْغِيرِ فَلَا يَرِبُ الْمُصَغَّرُ مِنْهَا وَلَا يَكُونُ عَلَى تَصْغِيرِهِ دَلِيلٌ وَالْحَقُّ أَنْفٌ فِي أَوَاخِرِهَا تَدُلُّ
 عَلَى مَا كَانَتْ تَدُلُّ عَلَيْهِ الضَّمَّةُ فِي غَيْرِ الْمُهَيْمَةِ الْأَتْرَى أَنْ كُلَّ اسْمٍ تُصَغَّرُ مِنْ غَيْرِ الْمُهَيْمَةِ تَضُمُّ أَوَّلَهُ نَحْوُ
 فُلَيْسٍ وَدُرَيْمٍ وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ ذَاوَاتِهَا فِي تَائِيَةٍ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ مَا بَالُ يَاءِ التَّصْغِيرِ لِحَقَّتْ تَائِيَةٌ وَإِنَّمَا
 حَقُّهَا أَنْ تَلْحَقَ تَائِيَةٌ قِيلَ لَهَا لِحَقَّتْ تَائِيَةٌ وَلَكِنَّكَ حَذَفْتَ يَاءَ لاجتماعِ الْيَاءِ فَصَارَتْ يَاءُ التَّصْغِيرِ
 تَائِيَةً وَكَانَ الْأَصْلُ ذِي تَائِيَةٍ إِذَا قُلْتَ ذَا فَالْإِلْفُ بَدَلٌ مِنْ يَاءٍ وَلَا يَكُونُ اسْمٌ عَلَى حَرْفَيْنِ فِي الْأَصْلِ فَقَدْ
 ذَهَبَتْ يَاءُ أُخْرَى فَانْصَغُرَتْ ذَهَبٌ أَوْ ذِي قُلْتَ تَيْبَا وَإِنَّمَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ ذِيًا كَرَاهِيَةَ الْإِلْتِبَاسِ بِالْمُذَكَّرِ
 فَقُلْتَ تَيْبَا قَالَ وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ الَّذِي الَّذِي فِي تَصْغِيرِ الَّتِي اللَّيْمَا كَمَا قَالَ

بَعْدَ اللَّتْيَا وَاللَّتْيَا وَالَّتِي * إِذَا عَلِمْتَ أَنَّ نَفْسَ تَرَدَّتْ

قال ولو حقه سرت الالاقى قلت في قول سيبويه اللتيمات كنه غير التي وكان الاخفش يقول وحده
 اللوتيا لانها ليس جمع التي على افظها فانه هو اسم للجمع قال المبرد وهذا هو القياس قال
 الجوهري يه من مثل ذه وتان للثنية واولاه للجمع ونص غير تانيا بالفتح والتشديد لانك قلت
 الالف بيا وادغمته ساني بيا التصغير قال ابن بري صوابه وادغمته بيا التصغير فيها لان بيا التصغير
 لا تحرك ابدأ فالياء الاولى في تيا هي بيا التصغير وقد حذف من قبلها بيا هي عين الفعل واما الياء
 المجاورة للالف فهي لام الكلمة وفي حديث عمر انه رأى جارية متهزلة فقال من يعرف تيا فقال له
 ابنه هي والله احدى بناتك تيا تصغيرنا وهي اسم اشارة الى الموث بمنزلة ذال المذكروا سماها بها
 مصغرة تصغير الامرها والالف في آخرها علامة التصغير وليست التي في مكبرها ومنه قول
 بعض السلف واخذت نية من الارض فقال تيا من التوفيق خير من كذا وكذا من العمل قال
 الجوهري ولما ان تدخل عليها التنبية فتقول هاتا هندا وهاتان وهولاء وللتصغير هاتيا فان
 خاطبت جئت بالكاف فقلت تيك وتلك وتالك وتلك بفتح التاء وهي الغنة ريشة وللتثنية تانك
 وتانك بالتشديد والجمع اوانك واولاك واولالك فالكاف لمن تخاطبه في التذكير والتثنية تانك
 والتثنية والجمع وما قبل الكاف لمن تشير اليه في التذكير والتثنية والجمع فان حفظت
 هذا الاصل لم تحط في شيء من مسائله وتدخل الهاء على تيك وتالك تقول هاتيك هند وهاتالك
 هند قال عبيد يصف ناقته

قوله اللوتيا كذا بالاصل
 والتهديب بتقديم المننة
 الفوقية على التحمية وسيأتي
 للمؤلف في ترجمة تصغير
 ذوات اللويا كتبه مصححه

هَاتِيكَ تَحْمِلُنِي وَأَيُّضَ صَارِمًا * وَمَذْرَبًا فِي مَارِنٍ مَخْمُوسٍ

وقال أبو النجم

جُنَيْنًا مَحْمِيكَ وَنَسَجْدِيكَ * فَافْعَلْ بِنَاهَا تَالِكًا أَوْ هَاتِيكَ

أي هذه أو تلك تحب أو عطية ولا تدخل هاء على تلك لانهم جمع لوالالام عوضا عن هاء التنبية قال
 ابن بري انما التنبية وامن دخول هاء التنبية على ذلك وتلك من جهة أن اللام تدل على بعد المشار اليه
 وها التنبية تدل على قربه فتنافيا وتضادا قال الجوهري وتالك لغعة في تلك وأنشد ابن السكيت
 لآلة طامى يصف سفينة نوح عليه السلام

وَعَامَتْ وَهِيَ فَاصِدَةٌ بَادِنٌ * وَلَوْلَا اللَّهُ جَارَ بِهَا الْجَوَارُ

إِلَى الْجُودَى حَتَّى صَارَ جِرًّا * وَحَانَ لِتَالِكِ الْعَمْرِ الْمُحْسِرُ

ابن الاعرابي التُّومِي الجَوَارِي والتَّابِيَةُ الطَّابِيَةُ عَنْ كِرَاعٍ (ح) الحاء حرف هجاء يدو يقصر وقال
 الليث هو مقصور وموقوف فاذا جعلته اسماء مدته كقولك هذه طاء مكتوبة ومدتها ايا ان قال وكل
 حرف على خلقته من حروف المعجم فأنها اذا مدت صارت في التصريف بياضين قال والحاء وما
 أشبهها تونب ما لم تنسب حرفا فاذا صغرتم اقلت حبيبة وانما يجوز تصغيرها اذا كانت صغيرة في الخط
 أو خفية والافلاوذ كرابن سيده الحاء حرف هجاء في المعتل وقال ان الفهاء منقلبة عن واو واستدل
 على ذلك وقد ذكرناه أيضا حيث ذكره الليث ويقولون لابن مائة لحاء ولا ساء أي لا تحسن ولا
 مسمى ويقال لا رجل ولا امرأة وقال بعضهم تفسيره أنه لا يستطيع أن يقول حا هو زجر
 للكبيش عند الفاد وهو زجر للغنم أيضا عند السقي يقال حا حأت به وحا حيت وقال أبو خيرة حا
 حا وقال أبو الدقيس أحوا حوا ولا يستطيع أن يقول ساء وهو للعمار يقال ساءت بالجار اذا قلت
 ساءا وأنشد لامرئ القيس

قوم يحاحون بالهام ونسب * وان قصار كهيشة الجبل

أبو زيد حا حيت بالمعزى حيا حاء ومحاحة صحت قال وقال الاجرساسات بالجار أبو عمرو حا ح
 بضائك وبغمتك أي ادعها وقال

الجاني القرألى سهوات * فيها وقد حا حيت بالذوات

قوله كأنها حاطت الى قوله
 الجوهرى كذا بالاصل
 وانظر في ذلك كنية صححه

قال والسهوة صخره قعلة لأصل لها في الارض كأنها حاطت من جبل والذوات المهازيل
 الواحدة ذوات الجوهرى حا زجر للابل بنى على الكسر لالتقاء الساكنين وقد يقصر فان أردت
 التذكير تونب فقلت حا وعاء وقال أبو زيد يقال له معز خاصة حا حيت بها حيا حاء وحيها حاء اذا
 دعوتها قال سيبويه أبدلوا الالف بالياء لنسبها لها لان قولك حا حيت انما هو صوت بيت منه
 فعلا كما أن رجلا لو أكثر من قوله لالجازان يقول لا ليت يريد قلت لا قال ويدللك على أنها ليست
 فاعلت قولهم الحيا والعيا بالفتح كما قالوا الحاطت والهاهات فاجرى حا حيت وعاعيت
 وهاهيت مجرى دعدت إذ كُنَّ للتصويت قال ابن بري عند قول الجوهرى حا حيت بها حيا حاء
 وحيها حاء قال صوابه حيا حاء وحا حاء وقال عند قوله عن سيبويه أبدلوا الالف بالياء النسبها لها قال
 الذي قال سيبويه انما هو أبدلوا الالف بالياء لان ألف حا حيت بدل من الياء في حيا حيت
 وقال عند قول الجوهرى أيضا لالجازان تقول لا ليت قال حكي عن العرب في لاوما لويت ومويت
 قال وقول الجوهرى كما قالوا الحاطت والهاهات قال موضع الشاهد من الحاطت أنه فعلة وأصله

حَيْمِيَّةٌ وَفَعْلَةٌ لَا يَكُونُ مَصْدَرًا لِنِسَاءتُهَا وَإِنَّمَا يَكُونُ مَصْدَرًا لِنِسَاءتِهَا قَالَ فَنَبِتُ بِذَلِكَ أَنَّ
 حَايِيَّةً فَعَلَّتْ لِفَاعَلَتُهَا وَالْأَصْلُ فِيهَا حَايِيَّةٌ ابْنُ سَيْدِهِ حَامٍ أَمْرٌ لِلْكَبْشِ بِالسِّفَادِ وَحَاءٌ مَمْدُودَةٌ
 قَبِيلَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ فِي الْيَمَنِ حَاءٌ وَحَكَّمُ الْجَوْهَرِيُّ حَاءٌ حِيٌّ مِنْ مَدْحَجٍ قَالَ الشَّاعِرُ
 * طَلَبْتُ النَّارَ فِي حَكَمِ وَحَاءٍ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ بَنُو وَحَاءٍ مِنْ جُنْدِمْ بِنِ مَعَدٍ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ شَفَاعَتِي
 لِأَهْلِ الْكِبَايِرِ مِنْ أُمَّتِي حَتَّى حَكَمَ وَحَاءً قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مَا حَيَّانُ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ وَرَاءِ رَمْلٍ يَبْرِي
 قَالَ أَبُو مُوسَى يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَاءً مِنَ الْحَوَّةِ وَقَدْ حُذِفَتْ لَامُهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حَوِيٍّ يَحْوِي
 وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَقْصُورًا غَيْرَ مَمْدُودٍ وَبِئْرُ حَاءٍ مَعْرُوفَةٌ (خ) الْخَاءُ حَرْفٌ هَجَاءٌ وَهُوَ حَرْفٌ
 مَهْمُوسٌ يَكُونُ أَصْلًا لِغَيْرِهِ وَحِكْيٌ سَبِيحٌ يَهْجِي حَاءً قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَإِذَا كَانَ هَذَا فَهُوَ مِنْ بَابِ
 عَيَّيْتُ قَالَ وَهَذَا عِنْدِي مِنْ صَاحِبِ الْعَيْنِ صَنْعَةٌ لِأَعْرَابِيَّةٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ فِي عِلَّةِ الْخَاءِ قَالَ سَبِيحُ يَهْجِي
 الْخَاءَ وَأَخَوَاتُهَا مِنَ الشَّائِبَةِ كَالْهَاءِ وَالْبَاءِ وَالتَّاءِ وَالطَّاءِ إِذَا تَجَمَّعَتْ مَقْصُورَةً لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِأَسْمَاءِ
 وَإِنَّمَا جَاءَتْ فِي التَّهَجِّيِّ عَلَى الْوَقْفِ وَيُذَكَّرُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ التَّنَاقُفَ وَالِدَالَ وَالصَّلَامَ وَقَوْفُ الْأَوَاخِرِ
 فَلَوْلَا أَنَّهَا عَلَى الْوَقْفِ حُرِّكَتْ أَوْ أُخْرِجَتْ مِنْ نِظِيرِ الْوَقْفِ هَهُنَا لَحُذِفَتْ فِي الْبَاءِ وَأَخَوَاتِهَا وَإِذَا أُرِدَتْ
 أَنْ تَلْزَمَ بِحَرْفٍ الْمَجْمُوعُ قَصُرَتْ وَأَسْكَنْتْ لِأَنَّكَ لَسْتَ تَرِيدُ أَنْ تَجْعَلَهَا أَسْمَاءً وَلَكِنَّكَ أُرِدْتَ أَنْ تُقَطِّعَ
 حُرُوفَ الْأَسْمَاءِ بِحُرُوفِ الْأَصْوَاتِ تُصَوِّتُ بِهَا لِأَنَّكَ تَقِفُ عِنْدَهَا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِمَنْزِلَةِ عَمٍّ وَإِذَا أُعْرِبَتْهَا
 لَزِمَتْ أَنْ تَمُدَّهَا وَذَلِكَ أَنَّهَا عَلَى حَرْفَيْنِ الثَّانِي مِنْهُمَا حَرْفٌ لِينٌ وَالثَّلَاثُونَ يَدْرِكُ الْكَلِمَةَ فَتَحُذِفُ
 الْإِلْفَ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ فَيَلْزِمُكَ أَنْ تَقُولَ هَذِهِ حَائِيَّةٌ وَرَأَيْتُ حَائِيَّةً وَنَظَرْتُ إِلَى طَائِحَسِنَةٍ
 فَيَسْبِقُ الْأَسْمَاءَ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ فَإِنَّهُ ابْتَدَأَ بِهِ وَجِبَ أَنْ يَكُونَ مَحْمُورًا وَوَقِفْتَ عَلَيْهِ وَجِبَ أَنْ
 يَكُونَ سَاكِنًا فَإِنَّهُ ابْتَدَأَ بِهِ وَوَقِفْتَ عَلَيْهِ جَمِيعًا وَجِبَ أَنْ يَكُونَ سَاكِنًا مَحْمُورًا فِي حَالٍ وَهَذَا ظَاهِرُ
 الِاسْتِحْوَاجِ فَأَمَّا مَا حَكَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى مِنْ قَوْلِهِمْ شَرِبْتُ مَا بَقِيَ مَاءِ فَكَأَيَّةٌ شَاذَةٌ لِأَنَّ نِظِيرَهَا وَلَا
 يُسَوِّغُ قِيَاسًا غَيْرَهَا عَلَيْهِمْ أَوْ حَاءٌ بِكَ مَعْنَاهُ أَجْمَلٌ غَيْرُهُ خَاءٌ بِكَ عَلَيْهِمْ أَوْ خَائِيَّةٌ أَيْ أَجْمَلٌ وَلَيْسَتْ
 التَّاءُ لِلتَّائِيَّةِ لِأَنَّهَا صَوْتٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ وَيَسْتَوِي فِيهِ الْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثُفُ نَحَاءٌ بِكَ وَخَائِيَّةٌ بِكَ
 وَخَاءٌ بِكُمْ وَخَائِيَّةٌ بِكُمْ قَالَ الْكَمِيتُ

قوله وليست التاء للتأنيث
 كذا بالأصل هنا ولعلها
 تخريجية من محل يناسبها
 وضعها النساخ هنا فليحذر
 كتبه معجمه

إِذَا مَا شَحَطْنَ الْحَادِيْنَ سَمِعْتَهُمْ * بِحَايِيَّةِ الْخَائِيَّةِ تَقُولُونَ وَحِيٌّ هَلْ

وَالْيَاءُ مَحْمُورَةٌ كَغَيْرِ شَدِيدَةٍ وَالْأَلْفُ سَاكِنَةٌ وَيُرْوَى بِحَايِيَّةِ بَيْتِ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ مَعْنَاهُ خَبِيَّةٌ وَهُوَ دَعَاءٌ مِنْهُ
 عَلَيْهِ تَقُولُ بِحَايِيَّةِ أَيُّ بَأْمَرِكَ الَّذِي خَابَ وَخَسِرَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهَذَا خِلَافُ قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ كَمَا تَرَى

وقيل القول الاول قال الازهرى قرأت في كتاب النوادر لابن هاني خاي بك علينا أي اعجل علينا غير
موصول قال أعمش عن الأبيدي الشمر عن أبي عبيد خايبك علينا ووصل اليه بالباء في الكتاب قال
والصواب ما كتب في كتاب ابن هاني وخاي بك اعجلي وخاي بكن اعجمان كل ذلك بلفظ واحد الا
الكاف فانك تننيها وتجمعها والخوة الارض الخالية ومنه قول بني تميم لا بي العارم الكلابي وكان
استرشدهم فقالوا له إن أمامك خوة من الارض وبها ذئب قدا كل إنسانا وأناسين في خبره
طويل وخو ككيب معروف بنجد ويوم خويوم قتل فيه ذؤاب بن ربيعة عتيبة بن الحرث بن
شهاب (ذا) قال أبو العباس أحمد بن يحيى ومحمد بن زيد ذاك يكون بمعنى هذا ومنه قول الله عز وجل
من ذا الذي يشفع عنده إلا بأذنه أي من هذا الذي يشفع عنده قالوا ويكون ذا بمعنى الذي قالوا
ويقال هذا ذو صلاح ورأيت هذا ذا صلاح ومررت بهذا ذي صلاح ومعناه كله صاحب صلاح
وقال أبو الهيثم ذاك اسم كل مشار إليه مع ما ينبراه المتكلم والمخاطب قال والاسم فيها الذال وحدها
مفتوحة وقالوا الذال وحدها هي الاسم المشار إليه وهو اسم مبهم لا يعرف ما عو حتى يفسر ما بعده
كقولك ذا الرجل ذا الفرس فهذا تفسير ذاك نصبه ورفعوه وخفضه سواء قال وجعلوا فتحه الذال فرقا
بين التذكير والتأنيث كما قالوا ذا أخوك وقالوا ذى أختك فكسروا الذال في الاثني وزادوا مع فتحه
الذال في المذكر القوامع كثرها الاثني كما قالوا أنت و أنت قال الاصمعي والعرب تقول لا أكلمك
في ذى السنة وفي هذى السنة ولا يقال في ذا السنة وهو خطأ وإنما يقال في هذه السنة وفي هذى
السنة وفي ذى السنة وكذلك لا يقال ادخل ذا الدار ولا البس ذا الجبة إنما الصواب ادخل ذى الدار
والبس ذى الجبة ولا يكون ذا الا لامذ كرم قال هذه الدار وذى المرأة ويقال دخلت تلك الدار وتلك
الدار ولا يقال ذيك الدار وليس في كلام العرب ذيك البسة والعامية تحطى فيه فتقول كيف
ذيك المرأة والصواب كيف تيك المرأة قال الجوهري ذاك اسم يشار به الى المذكر وذى بكسر الذال
للمؤنث تقول ذى أمة الله فان وقعت عليه قلت ذمها ووقوفة وهي بدل من الياء وايسر
للتأنيث وانما هي صلة كما بدلوا في هنية فقالوا هنيمة قال ابن بري صوابه وايسر للتأنيث وانما
هي بدل من الياء قال فان ادخلت عليها الهاء للتنبيه قلت هذا زيد وهذى أمة الله وهذو أيضا
بجسر بك الهاء وقد اكتفوا به عنه فان صغرت ذاك ذبا بالفتح والتشديد لانك تقلب ألف ذبا
اسكان الياء قبلها فتدغمها في الثانية وتزيد في آخره ألفا لتفرق بين المهم والمغرب وذيان في التثنية
وتصغير هذا ذيا ولا تصغر ذى للمؤنث وانما تصغرتا وقد اكتفوا به عنه وان شئت ذاك ذان

لانه لا يصح اجتماعهما السكون ما فسقط احدى الالفين فن أسقط ألف ذا قرأ أن هذين أسا حرا ن
 فأعرب ومن أسقط ألف التثنية قرأ أن هذان لسا حرا ن لان ألف ذ لا يقع فيها الإعراب وقد قيل
 إنهم اعلی لغة بلخرب بن كعب قال ابن بری عند قول الجوهری من أسقط ألف التثنية قرأ أن هذان
 لسا حرا ن قال هذا وهم من الجوهری لان ألف التثنية حرف زیداعنی فبلا یسقط وتبقى الالف
 الاصلية كما لم یسقط التنوين في هذا قاض وتبقى الیاء الاصلية لان التنوين زیداعنی فلا یصح
 حذفه قال والجمع اولاً من غیر افظه فان خاطبت جئت بالكاف فقلت ذاك وذلك فاللام زائدة
 والكاف للخطاب وفيها دليل على أن ما یؤمأ الیه ببعید ولا موضع لها من الإعراب وتدخل الیاء
 على ذاك فتقول هذالك زید ولا تدخلها على ذلك ولا على أولك كما لم تدخل على تلك ولا تدخل
 الكاف على ذی للمؤنث وانما تدخل على تانقول تیک وتلك ولا تقل ذبک فانه خطأ وتقول في
 التثنية رأیت ذینک الرجلین وجاء فی ذانک الرجلان قال وربما قالوا ذانک بالتشديد قال ابن بری
 من النحویین من یقول ذانک بتشديد النون تنبیه ذلک قلبت اللام نونا واذنعت النون فی النون
 ومنهم من یقول تشدید النون عوض من الالف المحذوفة من ذوا كذلك یقول فی اللذان ان تشدید
 النون عوض من الیاء المحذوفة من الذی قال الجوهری وانما یفعلون مثل هذا فی الاسماء المهممة
 للاسم لانه بقی على حرف واحد كما أدخلوا اللام على ذلك وانما یفعلون مثل هذا فی الاسماء المهممة
 لانه صانها وتقول للمؤنث تانک وتانک أيضا بالتشديد والجمع أولک وقد تقدم ذکر حکم الکاف فی
 تا وتصغیر ذالک ذیالک وتصغیر ذالک ذیالک وقال بعض العرب وقدیم من سقره فوجد امرأته قد
 ولدت غلاما ما فأنکره فقال لها

لَتَعْدُنَّ مَعْدَدَ الْقَصِيِّ * مَنِ ذَا الْقَاذُورَةِ الْمُقْلِيِّ
 أَوْ تَحْلِي بِرَبِّكَ الْعَلِيِّ * أَنِي أَبُو ذِيَالِكِ الصَّبِيِّ
 قَد رَأَيْتَنِي بِالنَّظَرِ التُّرْكِيِّ * وَمَقْلَهُ كَمَقْلَةِ الْكُرْكِيِّ
 لَأُوَلِّدُكَ يَا صَفِيَّ * مَا مَسَّنِي بَعْدَكَ مِنْ إِنْسِيَّ
 غَيْرِ غُلَامٍ وَاحِدٍ قَيْسِيَّ * بَعْدَ امْرَأَتِي مِنْ بَنِي عَدِيَّ
 وَأَحْرَبِينَ مِنْ بَنِي بِلِيَّ * وَخَمْسَةَ كَأَنواعِ أَعْلَى الطَّوِيِّ
 وَسِتَّةَ جِوْءٍ مَعَ الْعَشِيِّ * وَغَيْرَ تَرْكِي وَبَصْرَوِيِّ

فقلت

وتصغیر تلك تيبالك قال ابن بری صوابه تيبالك فأما تيبالك فتصغیر تيبك وقال ابن سبيده في موضع

آخرذا الإشارة الى المذكر يقال ذا وذاك وقد تراد اللام فيقال ذلك وقوله تعالى ذلك الكتاب قال الزجاج معناه هذا الكتاب وقد تدخل على ذاهما التي للتنبيه فيقال هذا قال أبو علي وأصله ذى فأبدلوا ياء ألفا وان كانت ساكنة ولم يقولوا ذى لئلا يشبه كى واى فأبدلوا ياء ألفا ليحقيق ياب متى واذا ويخرج من شبه الحرف بعض الخروج وقوله تعالى إن هذان لساحران قال الفراء أراد ياء النصب ثم حذفها الساكنة وسكون الالف قبلها وليس ذلك بالقوى وذلك أن الياء هي الطارئة على الالف فيجب أن تحذف الالف مكانها فأما ما أنشده اللحياني عن الكسائي لجبل من قوله

وَأَيْ صَوَاحِبِهِمُ أَقْبَلَنَّ هَذَا الَّذِي * مَنَحَ الْمَوَدَّةَ غَيْرَنَا وَجَفَانَا

فانه أراد أذا الذى فأبدل الهاء من الهمزة وقد استعملت ذامكان الذى كقوله تعالى وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ أَيْ مَا الَّذِي يَنْفِقُونَ فِيمَنْ رَفَعَ الْجَوَابَ فَرَفَعَ الْعَفْوَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَا حُرِفَ عَنهُ بِالْإِبْتِدَاءِ وَذَا خَبَرَهَا وَيُنْفِقُونَ صِلَةٌ ذَا وَأَنَّهُ لَيْسَ مَا وَذَا جَمِيعًا كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ هَذَا هُوَ الْوَجْهَ عِنْدَ سِبْيَوِيهِ وَإِنْ كَانَ قَدْ أَجْزَا الْوَجْهَ الْآخَرَ مَعَ الرَّفْعِ وَذِي بَكْسِرٍ الدَّالُّ لِلْمَوْثِقِ وَقِيَّةً لَعَلَّتْ ذِي وَذِهِ الْهَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي تَحْقِيقِ رَدَّانِيًا وَذِي لِيُعْمَاهِيَ تَأْنِيثٌ ذَا مِنْ لَفْظِهِ فَكَمَا لَا يَجِبُ الْهَاءُ فِي الْمَذْكَرِ أَصْلًا فَكَذَلِكَ هِيَ أَيْضًا فِي الْمَوْثِقِ بَدَلٌ غَيْرُ أَصْلِ الْيَاءِ وَلَيْسَتْ الْهَاءُ فِي هَذِهِ وَإِنْ اسْتَفِيدَ مِنْهَا التَّأْنِيثُ بِمِزَلَةِ هَاءِ طَلْحَةَ وَحِزَّةٍ لِأَنَّ الْهَاءَ فِي طَلْحَةَ وَحِزَّةٍ زَائِدَةٌ وَالْهَاءُ فِي هَذَا لَيْسَتْ بِزَائِدَةٍ لِمَا هِيَ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ الَّتِي هِيَ عَيْنُ الْفِعْلِ فِي هَذِي وَأَيْضًا فَإِنَّ الْهَاءَ فِي حِزَّةٍ تَجِدُهَا فِي الْوَصْلِ تَاءً وَالْهَاءُ فِي هَذِهِ نَائِبَةٌ فِي الْوَصْلِ نَائِبَةً فِي الْوَقْفِ وَيُقَالُ ذَهَى الْيَاءِ لِيُبَيِّنَ الْهَاءَ شَبْهًا بِهَا فِي الْأَضْمَارِ فِي يَهِي وَهَذِي وَهَذِي هِيَ وَهَذِهِ الْهَاءُ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ سَاكِنَةٌ أَذًا لِمَ يَلْقَاهَا سَاكِنٌ وَهَذَا كَمَا فِي مَعْنَى ذِي عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

قُلْتُ لَهَا يَا هَذَا ائِم * هَلْ لَكَ فِي قَاضِ الْيَمِّ نَحْتِكُمْ

قوله قلت لها الخ هو شاهد على هـ ذ باختلاس حركة الذال وليكن الشطر الاول غير مترن فخره كتبه مصححه

ويوصل ذلك كله بكاف الخطابية قال ابن جنى أسماء الإشارة هَذَا وَهَذِهِ لَا يَصِحُّ تَنْبِيْهُ شَيْءٍ مِنْهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنْبِئَهُ لِأَنَّ الْهَاءَ فِي الْإِشَارَةِ لَا يَجُوزُ تَنْبِيْهُهُ أَجْدُرُ فَأَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ لَا يَجُوزُ أَنْ تُنْكَرَ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُنْفَى شَيْءٌ مِنْهَا إِلَّا تَرَاهَا بَعْدَ التَّنْبِيْهِ عَلَى حَدِّمَا كَانَتْ عَلَيْهِ قَبْلَ التَّنْبِيْهِ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِكَ هَذَا زَيْدٌ فَإِنَّ قَائِمِينَ فَنَصَّبُ قَائِمِينَ بِمَعْنَى الْفِعْلِ الَّذِي دَلَّتْ عَلَيْهِ الْإِشَارَةُ وَالتَّنْبِيْهُ كَمَا كُنْتَ تَقُولُ فِي الْوَاحِدِ هَذَا زَيْدٌ فَإِنَّ قَائِمِينَ فَتَجِدُ الْحَالَ وَاحِدَةً قَبْلَ التَّنْبِيْهِ وَبَعْدَهَا وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ

ضربت اللذين فاما تعرفها بالصلة كما ترفها الواحد كقولك ضربت الذي قام والامر في هذه
الاشياء بعد التثنية هو الامر فيها قبل التثنية وليس كذلك سائر الالمام المثناة نحو زيد وعمر وألا
تري أن تعرف زيد وعمر وانما هو بالوضع والعلمية فاذا ثبتت ما تنكرت افقلت عندي عمران عاقلان
فان اثر التثنية بالاضافة او باللام فقلت الزيدان والعمران وزيدك وعمرالك فقد تعرفت فابعد
التثنية من غير وجه تعرفها ما قبلها ولحقا بالاجناس وفاراما كان عليه من تعريف العلمية والوضع
فاذا صح ذلك فينبغي أن تعلم أن هذان وهاتان انما هي أسماء موضوعة للتثنية مختصرة لها وليست
تثنية للواحد على حد زيد وزيدان الا انها صبغت على صورة ما هو مثنى على الحقيقة فتعقيل
هذان وهاتان لثلاث تختلف التثنية وذلك أنهم يحفظون علمها ما لا يحفظون على الجمع ألا ترى
أنك تجدي في الاسماء الممكنة ألفاظ الجوع من غير ألفاظ الاحاد وذلك نحو رجل ونفس وامرأة
ونسوة وبغير وايل وواحد وجماعة ولا تجدي في التثنية شيئا من هذا انما هي من لفظ الواحد نحو
زيد وزيدان ورجل ورجلين لا يختلف ذلك وكذلك أيضا كثير من المبنيات على أنها أحق بذلك من
الممكنة وذلك نحو ذوا أولى والآت وذو والو ولا تجدي في تثنيتهما نحو ذوا ذان وذو وذوان
فهذا يدل على محافظتهم على التثنية وعنايتهم بها أعني أن تخرج على صورة واحدة لا تختلف
وأنهم بها أشد عناية منهم بالجمع وذلك لما صبغت للتثنية أسماء مختصرة غير مثناة على الحقيقة كانت
على ألفاظ المثناة تثنية حقيقة وذلك ذان وتان والقول في اللذان واللثان كالقول في ذان وتان
قال ابن جنى فأما قولهم هذان وهاتان وقد انكفأنا قلب في هذه المواضع لانهم عوضوا من
حرف محذوف أما في هذان فهى عوض من ألف ذوا هي في ذانك عوض من لام ذلك وقد يحتمل
أيضا أن تكون عوضا من ألف ذلك ولذلك كتبت في التخفيف بالناء لانها حينئذ ملحقة بدعد
وببدال التاء من الياء قليل انما جاء في قولهم كيت وكيت وفي قولهم ثثنان والقول فيهما كالقول في
كيت وكيت وهو مذكور في موضعه وذكر الازهرى في ترجمة حبذا قال الاصل حبب ذافا دعمت
إحدى الباءين في الاخرى وشددت وذافا اشارة الى ما يقرب منك وأنشد بعضهم

حبذا رجعه اليك يديها * في يدي درعها تحل الأزارا

كانه قال حبب ذافا دعمت عن ذافا قال هو رجعه اليك الى حل تكثها أى ما أحبه ويدار عنهما كما
وفي صفة المهدي قرشي يمان ليس من ذى ولا ذواى ليس نسبة نساب آذوا اليمن وهم ملوك حجاز منهم
ذويرن وذورعين وقوله قرشي يمان أى قرشي النسب يمانى المنشأ قال ابن الاثير وهذه الكلمة

قوله ولذلك كتبت في
التخفيف بالناء الخ كذا
بالاصل المنقول من خط
مؤلفه ولا ريب أنه لا يصلح
تعليل لما قبله ونعوذ بالله
من صنع النسخ كتبه
مصححه

عينها او وقياس لامها ان تكون ياء لان باب طوى أكثر من باب قوى ومنه حديث جرير يطلع عليكم رجل من ذى يمن على وجهه مسحة من ذى ملك قال ابن الأثير كذا أورده أبو عمر الزاهد وقال ذى ههنا صلة أى زائدة

(تفسير ذلك وذلك) التهذيب قال أبو الهيثم اذا بعد المشار اليه من المخاطب وكان المخاطب بعد ان يشر اليه زادوا كافا فقالوا ذلك أخوك وهذه الكاف ليست في موضع خفض ولا نصب انما أشبهت كاف قولك أخاك وعصاك فتوهم السامعون أن قول القائل ذلك أخوك كأنها في موضع خفض لأشبابها كاف أخاك وليس ذلك كذلك انما تلك كاف ضمت الى ذا البعد اذا من المخاطب فلما دخل فيها هذا اللبس زادوا فيها الامافة لئلا يكون ذلك أخوك وفي الجماعة أو لئلا يكون ذلك فان اللام اذا دخلت ذهبت بمعنى الاضافة ويقال هذا أخوك وهذا أخك وهذا لك أخ فاذا دخلت اللام فلا إضافة قال أبو الهيثم وقد علمت أن الرفع والنصب والخفض في قوله ذاسوا تقول مررت بذاورأيت ذاقام ذافلا يكون فيها علامة رفع الاعراب ولا خفضه ولا نصبه لانه غير ممكن فلما شئوا زادوا في التثنية نونا وأبقوا الالف فقالوا ذان أخوك وذانك أخوك قال الله تعالى فذانك برهانان من ربك ومن العرب من يشدد هذه النون فيقول ذانك أخوك قال وهم الذين يزيدون اللام في ذلك فيقولون ذلك فجملوا هذه التشديد ببدل اللام وأنشد المبرد في باب الذي قدم آتينا

أمن زيب ذى النار * قبيل الصبح ما تحب
اذا ما خدت يلقى * عليها المن بدل الرطب

قال أبو العباس ذى معناه ذه يقال ذاعب ذى الله وذى أمة الله وذو أمة الله وانه أمة الله وتأمة الله قال ويقال هذى همد وهاته هندوهاتها هند على زيادة التنبيه قال واذا صغرت ذه قلت ذيا تصغيره أو تاولت صغرت على لفظها لانك اذا صغرت ذاقلت ذيا ولو صغرت ذيا قلت ذيا فالتمس بالذ كرفصغروا ما يخالف فيه المؤنث المذكور قال والمه مات يخالف تصغيرها تصغيرا لاسما وقال الاخفش في قوله تعالى فذانك برهانان من ربك قال وقرأ بعضهم فذانك برهانان قال وهم الذين قالوا ذلك أدخلوا التثنية للتأ كيد كما أدخلوا اللام في ذلك وقال الفراء شددوا هذه النون ليقرق بينها وبين النون التي تسقط للاضافة لان هذان وهاتان لاتضاف وقال الكسائي هي

قوله لاتضاف كذا في الاصل
والامر سهل كتبه مصححه

من لغة من قال هذا آ قال ذلك فزادوا على الالف ألفا كما زادوا على النون نونا ليُقصل بينهم ما وبين
 الاسماء المتكئة وقال القراء اجتمع القراء على تحقيف النون من ذانك وكثير من العرب فيقول
 فذانك قائمان وهذان قائمان والذنان فالاذلك وقال أبو إسحق فذانك تننية ذاك وذانك تننية
 ذلك يكون بدل اللام في ذلك تشديد النون في ذانك وقال أبو إسحق الاسم من ذلك ذا والكاف
 زيدت للمخاطبة فلا حظ لها في الاعراب قال سيبويه لو كان لها حظ في الاعراب لقلت ذلك نفسيك
 زيد وهذا خطأ ولا يجوز الا ذلك نفسه زيد وكذلك ذانك يشهد أن الكاف لا موضع لها ولو كان
 لها موضع لكان جزأ بالاضافة والنون لا تدخل مع الاضافة واللام زيدت مع ذلك للتوكيد تقول
 ذلك الحق وهذا الحق ويقبح هذا الحق لان اللام قدأ كدت مع الاشارة وكسرت لالتقاء
 الساكنين أعنى الالف من ذوا اللام التي بعدها كان ينبغي أن تكون اللام ساكنة ولكنها
 كسرت لما قلنا والله أعلم

(تفسير هذا) قال المنذرى سمعت أبا الهيثم يقول ها وألحرفان يفتح بهم الكلام لامعنى
 لهما الافتتاح الكلام بهم ما تقول هذا أخوك فهاتينيه وذال اسم المشار اليه وأخوك هو الخبر
 قال وقال بعضهم هاتينيه يفتح العرب الكلام به بلا معنى سوى الافتتاح ها إن ذأ أخوك والآن
 ذأ أخوك قال واذا أتوا الاسم المبهم قالوا تان اختاك وهاتان اختاك فرجعوا الى تان لما جمعوا قالوا
 أولاء اخوتك وأولاء اخواتك ولم يفرقوا بين الانثى والذكر بل لامة قال وأولاء ممدودة مقصورة
 اسم لجماعة داوذه ثم زادوا ها مع أولاء فقالوا هو أولاء اخوتك وقال القراء في قوله تعالى ها أنتم أولاء
 تحببونهم العرب اذا جاءت الى اسم مكنى قد وصفت بهذا وهذان وهو لاء فرقوا بين ها وبين ذوا جمعوا
 المكنى بينهما وذلك في جهة التقريب لاني غير ها ويقولون أين أنت فيقول القائل ها أنا ذال
 يكادون يقولون ها أنا وكذلك التنبيه في الجمع ومنه قوله عز وجل ها أنتم أولاء تحببونهم وربما
 أعادوها فوصلا لها هذا هو لاء فيقولون ها أنت ذا قائما وها أنتم هو لاء قال الله تعالى في سورة
 النساء ها أنتم هو لاء جاد انتم عنهم في الحياة الدنيا قال فاذا كان الكلام على غير تقريب أو كان
 مع اسم ظاهر جمع لهما موصولة بذال فيقولون ها هو وهذان هما اذا كان على خبر يكتفى كل واحد
 منهما بصاحبه بالافعل والتقريب لا بد فيه من فعل لنقصانه وأجواب أن يفرقوا بذلك بين التقريب
 وبين معنى الاسم الصحيح وقال أبو زيد بن عقييل يقولون هو لاء ممدود منون مهموز قومك وذهب

قوله وقال القراء الى قوله
 وقال أبو زيد كذا بالاصل
 ولا يخفى ما فيه وحرره
 فلعلك تطفر بنسخة صحيحة
 من التهذيب كتبه

أُمس بما فيه بتنوين وتميم تقول هَوْلًا قَوْمًا ساكن وأهل الحجاز يقولون هَوْلًا قَوْمًا
مهموز معدود مخفوض قال وقالوا كَلَامَيْنِ وهَاتَيْنِ بمعنى واحد وأما تَأْنِيثُ هَذَا فإِنْ أَبَا الهَيْمِ
قال يقال في تَأْنِيثِ هَذَا هَذِهِ مُنْطَلِقَةٌ فِي صَوْنِ يَاءِ الْهَاءِ وقال بعضهم هَذِي مُنْطَلِقَةٌ وَفِي مُنْطَلِقَةٍ
وَتَأْمُنْطَلِقَةُ وقال كعب الغنوي

وَأَبَا تَعْمَانِي أَعْمَالُ مَوْتٍ بِالْقُرَى * فَكَيْفَ وَهَاتَا رَوْضَةٌ وَكَتَيْبٌ

يريد فكيف وهذه وقال ذوالرمة في هذا وهذه

فَهَذِي طَوَاهَا بَعْدُ هَذِي وَهَذِهِ * طَوَاهَا هَذِي وَخُدُّهَا وَأَنْسِلَا لَهَا

قال وقال بعضهم هَذَاتُ مُنْطَلِقَةٌ وَهِيَ شَاذَةٌ مَرغُوبٌ عَنْهَا قَالَ وَقَالَ تَيْبٌ وَتِلْكَ وَتَالِكُ مُنْطَلِقَةٌ
وقال القطامي

تَعَلَّمْتُ أَنْ بَعْدَ الْغِي رَشْدًا * وَأَنْ لِتَالِكِ الْغَمْرَانِ نَشَاةً

فصيرها تَالِكٌ وهِيَ مَقُولَةٌ وَإِذَا نَسِيتَ تَأَقَّتْ تَائِكٌ فَعَلِمْنَا ذَلِكَ وَتَائِكٌ فَعَلِمْنَا ذَلِكَ بِالتَّشْدِيدِ وَقَالُوا فِي
تَنْبِيَةِ الَّذِي اللَّذَانِ وَاللَّذَانِ وَاللَّتَانِ وَاللَّتَاتِ وَأَمَّا الْجَمْعُ فَيَقَالُ أَوْلَائِكَ فَعَلِمْنَا ذَلِكَ بِالْمَدِّ وَأَوْلَائِكَ
بِالتَّصْوِيرِ وَالْوَاوِ سَا كُنْتَهُمَا وَأَمَّا هَذَا وَهَذَا فَالْهَاءُ فِي هَذَا تَنْبِيَةٌ وَذَا اسْمٌ إِشَارَةٌ إِلَى شَيْءٍ حَاضِرٍ
وَالْأَسْلُ ذَاتُ الْيَمِينِ أَبُو الدَّقِيقِ قَالَ لِرَجُلٍ أَيْنَ فُلَانٌ قَالَ هُوَذَا قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَخُوذُ ذَلِكَ
حَفِظْتَهُ عَنِ الْعَرَبِ ابْنُ الْإِبْرَارِيِّ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْحِجَازِ هُوَذَا بَفَتْحِ الْوَاوِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ
خَطَأٌ مِنْهُ لِأَنَّ الْعُلَمَاءَ الْمُؤْتَوِقَ بِعِلْمِهِمْ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ هَذَا مِنْ شَجَرِ يَفِ الْعَامَّةِ وَالْعَرَبُ إِذَا أَرَادَتْ
مَعْنَى هُوَذَا قَالَتْ هَا أَنَا ذَا أَلْفِي فُلَانًا وَيَقُولُ الْإِثْنَانِ هَا نَحْنُ ذَانِ نَلْقَاهُ وَيَقُولُ الرِّجَالُ هَا نَحْنُ أَوْلَاءُ
نَلْقَاهُ وَيَقُولُ الْمُخَاطَبُ هَا أَنْتَ ذَا تَائِي فُلَانًا وَالْإِثْنَيْنِ هَا أَنْتُمَا ذَانِ وَاللَّجْمَاءُ هَا أَنْتُمْ أَوْلَاءُ وَيَقُولُ
لِلْغَائِبِ هَا هُوَذَا يَلْقَاهُ وَهَاهُمَا ذَانِ وَهَاهُمْ أَوْلَاءُ وَيُنْبِئُ التَّأْنِيثُ عَلَى التَّذْكِيرِ وَتَأْوِيلُ قَوْلِهِ هَا أَنَا
ذَا أَلْقَاهُ قَدْ قَرَّبَ لِقَائِي يَاءُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَرَبُ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا كَأَفْهَمَا كَأَفِ التَّانِيثِ وَذَا اسْمٌ يُشَارُ
بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(تصغير ذواتا وجمعها) أهل الكوفة يسمون ذواتا وتلك وذلك وهذا وهذه وهؤلاء والذى
والذين والتي واللاتي حروف المنل وأهل البصرة يسمونها حروف الإشارة واسماء المهمة فقالوا
في تصغير هذا ذيا مثل تصغير الان هاتنيبه وذا الإشارة وصفة ومثال لاسم من نسيه اليه فقالوا
وتصغير ذلك ذيا وان شئت ذيا لك فن قال ذيا زعم ان اللام ليست باصلية لان معنى ذلك ذالك والكاف

قوله هذات كذا في الاصل
بتاء مجرورة كما ترى وفي
شرح القاموس بدل منطلقه
منطلقات كتبه مصححه

قوله والواوسا كنة فيهما
كذا بالاصل وانظر هل من
العرب من نطق في أولئك
وأولئك الواوسا كنة كتبه
مصححه

كأف المخاطب ومن قال ذبالك صغّر على اللفظ وتصغير ذاك تبا وتبالك وتصغير هذه تبا وتصغير أولئك أو لبا وتصغير هؤلاء هو لبا قال وتصغير اللاتي مثل تصغير التي وهي اللتيا وتصغير اللاتي اللويا وتصغير الذي اللذيا والذين اللذون وقال أبو العباس أحمد بن يحيى يقال للجماعة التي واحدهم مؤنثة اللاتي واللاتي والجماعة التي واحدها مذكر اللاتي ولا يقال اللاتي اللاتي التي واحدهم مؤنثة يقال هن اللاتي فعلمن كذا وكذا اللاتي فعلمن كذا وهم الرجال اللاتي واللأون فعلموا كذا وكذا وأنشد الفراء

هم اللأون فكوا العُلّ عني * بمر والشاهجان وهم جناحي

وفي التنزيل العزيز واللّاتي يأتين الفاحشة من نساءكم وقال في موضع آخر واللّاتي لم يحسن ومنه قول الشاعر

من اللاء لم يحججن ببعين حسبة * ولكن أبقطن البري المغفلا

وقال الججاج **بعَدَ اللَّتْيَا وَاللَّتْيَا وَالتّي * إذا علمتها أنفُسُ تَرَدَّتْ**

قوله وقال الججاج بعد اللتيا الخ تقدم في روح نسبة ذلك الى روبة لا الى الججاج كتبه معججه

يقال منه لقي منه اللتيا والتي اذا لقي منه الجهد والشدة اريد بعد عقبه من عقاب الموت منكرة اذا اشرفت عليها النفس تردت أي هلكت وقيل

إلى أمار وأمار مدني * دافع عني بقدر موتي

بعَدَ اللَّتْيَا وَاللَّتْيَا وَالتّي * إذا علمتها أنفُسُ تَرَدَّتْ

فارتاح ربي وأراد رجعتي * ونعمة أعها فتمت

وقال الليث الذي تعرف لؤلؤي فلما قصرت قووا اللام بلام أخرى ومن العرب من يحذف الياء فيقول هذا اللد فعل كذا يتسكين الذال وأنشد * كاللذرتي زينة فاضطيدا * والاثنين هذان اللذان وللجميع هؤلاء الذين قال ومنهم من يقول هذان اللذان أما الذين أسكنوا الذال وحذفوا الياء التي بعدها فانهم لما أدخلوا في الاسم لام المعرفة طرحو الزيادة التي بعد الذال وأسكنت الذال فلما تنووا حذفوا النون فأدخلوا على الاثنين حذف النون ما أدخلوا على الواحد باسكان الذال وكذلك الجميع فان قال قائل ألا قالوا اللذون في الجمع بالواو فقل الصواب في القياس ذلك ولكن العرب اجتمعت على الذي بالياء والجر والنصب والرفع سواء وأنشد

ان الذي حانت بقلج دماؤهم * هم القوم كل القوم يا أم خالد

وقال الأخطل **أبني كليب ان عمي اللذا * قتلا الملوكة فكك الاغلا**

وكذلك يقولون التناو التي وأنشد * هما اللتا أفصدني سهماهما * وقال الخليل وسيبويه
 فيأرواه أبو اسحق لهما منهم ما قالوا الذين لا يظهر فيهما الاعراب تقول في النصب والرفع والجر أتاني
 الذين في الدار ورأيت الذين ومررت بالذين في الدار وكذلك الذي في الدار قالوا وإنما منعا الاعراب
 لأن الاعراب إنما يكون في أواخر الاسماء والذي والذين منبهاً لا يمتنان الا بصلاهما فلذلك منعا
 الاعراب وأصل الذي لتفاعل على وزن عم فان قال قائل فما بالك تقول أتاني اللذان في الدار
 ورأيت اللذين في الدار فتعرب ما لا يعرب في الواحد في تثنيته نحو هذان وهذين وأنت لا تعرب
 هذوا وهؤلاء فالجواب في ذلك أن جميع ما لا يعرب في الواحد مشتبه بالحرف الذي جاءه المعنى فان
 تثنيته فقد بطل سببه بالحرف الذي جاءه المعنى لان حروف المعاني لا تأتي فان قال قائل فلم منهته
 الاعراب في الجمع قلت لان الجمع ليس على حد التثنية كالواحد ألا ترى أنك تقول في جمع هذا
 هؤلاء يأتي جعلته اسما للجمع فتثنيته كما ثبت الواحد من جمع الذين على حد التثنية قال جاءني
 اللذان في الدار ورأيت الذين في الدار وهذا لا ينبغي أن يقع لان الجمع يستغنى فيه عن حد التثنية
 والتثنية ليس لها الا ضرب واحد نعلم عن ابن الاعرابي الا في معنى الذين وأنشد

* فان الألى بالطف من آل هاشم * قال ابن الانباري قال ابن قتيبة في قوله عز وجل مثلهم
 كمثل الذي استوقد ناراً معناه كمثل الذين استوقدوا ناراً قال الذي قدياً في مؤتبا عن الجمع في بعض
 المواضع واحتج بقوله * ان الذي حانت بقلج دماؤه * قال أبو بكر احتجاجه على
 الآية بهذا البيت غاطلان الذي في القرآن اسم واحد بجم أدنى عن الجمع فلا واحد له والذي
 في البيت جمع واحد اللذان تثنيته اللذان وجمعها الذي والعرب تقول جاءني الذي تلهوا وواحد
 الذي اللذان وأنشد

يارب عبس لأتبارك في أحد * في قائم منهم ولا فيمن قعد

* الأ الذي قاموا بأطراف المند *

أراد الذين قال أبو بكر والذي في القرآن واحد ليس له واحد والذي في البيت جمع له واحد
 وأنشد القراء

فكنت والأمر الذي قد كيدا * كاللذتري زينة فاضطيدا

وقال الاخطل

أبني كليب ان عمي اللذا * قتلا الملوك وفككا الاعلا

قال والذي يكون مؤدباً عن الجمع وهو واحد دلا واحداً في مثل قول الناس أوصى بمالي الذي
عزأوج معناه للغازين والنجباء وقال الله تعالى ثم آتينا موسى الكتاب تماماً على الذي أحسن
قال الفراء معناه تماماً للجمعين أي تماماً للذين أحسنوا يعني أنه تم كتبهم بكتابه ويجوز أن يكون
المعنى تماماً على ما أحسن أي تماماً للذي أحسنه من العلم وكتب الله القديمة قال ومعنى قوله تعالى
كمثل الذي استوقد ناراً أي مثل هؤلاء المنافقين كمثل رجل كان في ظلمة لا يبصر من أجلها ما
عن يمينه وشماله وورائه وبين يديه وأوقد ناراً فأبصر بهم ما حوله من قدى وأدى فبيناهو كذلك
طفت ناره فرجع الى ظلمته الأولى فكذلك المنافقون كانوا في ظلمة الشرك ثم استأوا فعرّفوا الخير
والشر بالإسلام كما عرّف المسلمون وقد لما طنت ناره ورجع الى أمره الأول

(ذو وذوات) قال الليث ذو اسم ناقص وتنفس يره صاحب ذلك كقولك فيلان ذو مال أي
صاحب مال والتنسية ذوان والجمع ذوون قال وليس في كلام العرب شيء يكون اغرابه على
حرفين غير سبع كلمات وهن ذو وفؤ وأخو وأبو وحو وأمرؤ وأبنت فأما فوفانك تقول
رأيت فآزيدو وضعت في في زيدوهذا فؤزيد ومنهم من ينصب الفاني كل وجه قال العجاج
يصف الحجر * خالط من سلمى خياشيم وفا * وقال الاصمعي قال بشر بن عمر قاتل ذي الرمة
أرأيت قوله * خالط من سلمى خياشيم وفا * قال النابغة في كلام من أقيح الله ذافا قال
أبو منصور وكلام العرب هو الأول وذانادر قال ابن كيسان الأسماء التي رفعها بالواو ونصبها
بالالف وخفضها بالياء هي هذه الأحراف يقال جاء أبوك وأخوك وفؤك وهؤك وحوك وذومال
والالف نحو قولك رأيت أباك وأخاك وفاك وحوك وهناك وذامال والياء نحو قولك مررت
بأبيك وأخيك وفيك وحيك وهنك وذى مال وقال الليث في تأنيث ذوات تقول هي ذات
مال فاذا وقفت ففهم من يدع التاء على حالها ظاهرة في الوقوف الكثرة ما جرت على اللسان ومنهم
من يرد التاء الى هاء التأنيث وهو القياس وتقول هي ذات مال وهما ذوات مال ويجوز في الشعر
ذات مال والتمام أحسن وفي التنزيل العزيز ذواتنا أئمان وتقول في الجمع الذوون قال الليث هم
الأذنون والأولون وأنشدنا لكم بيت * وقد عرفت مواليها الذوينا * أي الأخصيين وإنما جاءت
النون لذهاب الإضافة وتقول في جمع ذو هم ذوومال وهن ذوات مال ومثلهم ألومال وهن الألب
مال وتقول العرب أقيسه ذاصباح ولو قيل ذات صباح مثل ذات يوم لحسن لأن ذوات يراد بها

وقت مضاف الى اليوم والصبح وفي التنزيل العزيز فاتقوا الله وأصلحو ذاتي بينكم قال
 أبو العباس أحمد بن يحيى أراد الجملة التي للبين وكذلك أتيتك ذات العشاء أراد الساعة التي فيها
 العشاء وقال أبو اسحق معنى ذات بينكم حقيقة وصلوكم أي اتقوا الله وكونوا مجتمعين على
 أمر الله ورسوله وكذلك معنى اللهم أصلح ذات البين أي أصلح الحال التي بها يجتمع المسلمون
 أبو عبيد عن الفراء يقال لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات العويم وذات الزمان ولقيته ذات غبوق
 بغير تاء وذات صبح نعلب عن ابن الأعرابي تقول أتيته ذات الصبح وذات الغبوق إذا أتيت
 غدوة وعشية وأتيت ذات صباح وذات مساء قال وأتيتهم ذات الزمان وذات العويم أي مذلثة
 أزمان وأعوام ابن سميده ذو كلمة صيغت ليتوصل بها الى الوصف بالاجناس ومعناها صاحب
 أصلها ذوا ولذلك إذا سمى به الخليل وسيبويه قال هذذوا ذوا قد جاءه والتثنية ذوان والجمع ذوون
 والذوون الاملاك الملقبون بذو كذا كقولك ذويرن وذورعين وذوفانين وذووناس وذووناس وذو
 أصبج وذو الكلاع وهم ملوك اليمن من قضاة وهم التابعة وأنشد سيبويه قول الكميث

فلا أعني بذلك أسفليكم * وليكني أريد به الذوينا

يعنى الأذواء والاثني ذات والتثنية ذواتا والجمع ذوون والاضافة اليها ذوي ولا يجوز في ذات ذاتي
 لان ياء النسب معاقبة لها التانيث قال ابن جني وروى أحمد بن ابراهيم استاذ نعلب عن العرب
 هذذو زينة ومعناه هذذ أي هذا صاحب هذا الاسم الذي هو زيد قال الكميث

اليكم ذوي آل النبي تطلعت * نوانع من قلبي ظمأه وألب

أي اليكم أصحاب هذا الاسم الذي هو قوله ذو آل النبي ولقيته أول ذي يدين وذات يدين أي أول كل
 شيء وكذلك افعله أول ذي يدين وذات يدين وقالوا أما أول ذات يدين فاني أحمل الله وقولهم رأيت
 ذمال صارعت فيه الاضافة التانيث بخاء الاسم الممكن على حرفين ثانيه ما حرف نين لما أمن
 عليه التنوين بالاضافة كما قالوا ليت شعري وانما الاصل شعرتي قالوا شعرت به شعرة خذف
 التاء لاجل الاضافة لما أمن التنوين وتكون ذو بمعنى الذي تصاغ ليتوصل بها الى وصف
 المعارف بالجملة فتكون ناقصة لا يظهر فيها اعراب كما لا يظهر في الذي ولا يثنى ولا يجمع فتقول
 أتاني ذو قال ذاك وذو قال ذاك وذو قالوا ذاك وقالوا لا افعل ذاك بذى نسلم أو بذى تسلمان
 وبذى تسلمون وبذى تسلمين وهو كمثل أضيفت فيه ذو الى الجملة كما أضيفت اليها أسماء الزمان
 والمعنى لاوسلامتك ولا والله يسلمك ويقال جاء من ذي نفسه ومن ذات نفسه أي طبعًا قال

قوله والاضافة اليها ذوي
 كذا في الاصل وعبرة
 الصحاح ولونسبت اليه
 لقلت ذوي مثل عصوي
 وسينقلها المؤلف كتيبه
 مصححه

قوله ولا والله يسلمك كذا في
 الاصل وكتبه مامشه
 صوابه ولا والذي يسلمك
 كتيبه مصححه

الجوهري وأما ذو الذي بمعنى ما أحب فلا يكون الامضا فإوإن وصفت به نكرة أضفته الى نكرة
وان وصفت به معرفة أضفته الى الالف واللام ولا يجوز أن تُضيفه الى مضمرة ولا الى زيد وما أشبهه
قال ابن بري اذا خرجت ذوعن أن تكون وصله الى الوصف باسمه الاجناس لم يمنع أن تدخل على
الاعلام والمضمرات كقولهم ذوا الخلصة والخلصة اسم علم أصنم وذو كناية عن يته ومثله قولهم ذو
رعين وذو جذن وذويزن وهذه كلها أعلام وكذلك دخلت على المضمرة أيضا قال كعب بن زهير

صَبِحْنَا نَلْزَرِجِيَّةً مَرَقَفَاتٍ * أَبَارِذَوِي أَرُومَهُ تَهَادُوُوهَا

وقال الاخوص

وَلَكِنْ رَجَوْنَا مَنِكَ مِثْلَ الَّذِي بِهِ * صُرْفًا قَدِيمًا مَن ذَوِيكَ الْاَوَائِلِ

وقال آخر
لِيَمَّا يَصْطَنِعُ الْمَعْرُوفُ فِي النَّاسِ ذُوُوهَ

وتقول امرأت برجل ذي مال وبامرأة ذات مال وبرجلين ذوي مال بفتح الواو وفي التثنية العزيز
وأشهد وذوي عدل منكم وبرجل ذي مال بالكسر ونسوة ذات مال وياذوات الحمام فتكسر
التاء في الجمع في موضع النصب كما تكسر تاء المسلمات وتقول رأيت ذوات مال لان أصلها هاء
لانك اذا وقفت عليها في الواحد قلت ذاه بالهاء ولكنها الما وصلت بما بعدها صارت تاء وأصل
ذو ذوي مثل عصا يدل على ذلك قولهم هاتان ذواتا مال قال عز وجل ذواتا أفنان في التثنية قال
وزي أن الالف منقلبة من واو قال ابن بري صوابه منقلبة من ياء قال الجوهري ثم حذفت من
ذوي عين الفعل لكرهتهم اجتماع الواوين لانه كان يلزم في التثنية ذوان مثل عصوان قال ابن
بري صوابه كان يلزم في التثنية ذويان قال لان عينه واو وما كان عينه واو افلامه باجملا على
الاكثر قال والمحذوف من ذوي هو لام الكلمة لاعتينها كما ذكر لان الحذف في اللام أكثر من
الحذف في العين قال الجوهري مثل عصوان فبقى ذامنون ثم ذهب التنوين للاضافة في قولك ذو
مال والاضافة لازمة له كما تقول فوزيد وفازيد فاذا أوردت قلت هذافم فلو سميت رجلا ذو
لقلت هذاذوي قد أقبل فترد ما كان ذهب لانه لا يكون اسم على حرفين أحدهما حرف لين لان
التنوين يذهب فيبقى على حرف واحد ولو نسبت اليه قلت ذوي مثال عصوي وكذلك اذا نسبت
الى ذات لان التاء تحذف في النسبة فكانت أضفت الى ذى فرددت الواو ولو جمعت ذومال قلت
هو لام ذوون لان الاضافة قد زالت وأنشديت الكمية * ولكني أريد به الذوينا * وأما
ذواتي في لغة طيبي بمعنى الذي خفيها ان توصف بها المعرف تقول أنا ذو عرفت وذو سمعت وهذه

امرأة ذوات كذا يستوى فيه التثنية والجمع والتأنيث قال بجيز بن عثمة الطائي أحد بني بولان

وإن مولاي ذوبعابني * لا إحنة عنده ولا جرمة

ذال خليلي وذوبعابني * يرعى ورأى باسمهم وأمسلمة

يريد الذي يعاتبني والواو التي قبله زائدة قال سيبويه إن ذا واحد ما بمنزلة الذي كقولهم ماذا رأيت

فتقول متاع حسن قال لبيد

ألا تسألان المرء ماذا يحاول * أتحب فيه قضى أم ضلال وباطل

قال ويجري مع ما بمنزلة اسم واحد كقولهم ماذا رأيت فتقول خيرا بالنصب كأنه قال ما رأيت فلو

كان ذاهها بمنزلة الذي لكان الجواب خير بالرفع وأما قولهم ذات مرة وذأصباح فهو من ظروف

الزمان التي لا تمكن تقول لقيته ذات يوم وذات ليلته وذات غداة وذات العشاء وذات مرة وذات

الزمن وذات العويم وذأصباح وذأمسأ وذأصبوح وذأعقبوق فهذه الأربعة بغيرها وإنما سمع في

هذه الأوقات ولم يقلوا ذات شهر ولا ذات سنة قال الاخفش في قوله تعالى وأصلحو ذات بينكم

انما أشوا لأن بعض الأشياء قد يوضع له اسم مؤنث وبعضها اسم مذكر كما قالوا دار وحائط أشوا

الدار وذكروا الحائط وقولهم كان ذيت وذيت مثل كيت وكيت أصله ذيو على فعل سا كنة العين

حذفت الواو بقي على حرفين فشد كما شد كى إذا جعلته اسما عوض من التشديد التاء فان

حذفت التاء وحشت بالهاء فلا بد من أن ترد التشديد تقول كان ذيه وذيه وان نسبت اليه قلت ذيو

كما تقول بنوي في النسب الى البنت قال ابن بري عند قول الجوهري في أصل ذيت ذيو قال صوابه

ذى لأن ما عينه ياء فلا مبهمة والله أعلم قال وذات الشيء حقيقة وخاصة وقال الليث يقال قلت

ذات يده قال وذات ههنا اسم لما ملكت يدها كأنها تقع على الاموال وكذلك عرفه من ذات نفسه

كأنه يعنى سريره المضمرة قال وذات ناقصة تمامها ذوات مثل نواة فخذ فوامنها الواو فاذا شوا

أعموا فقلوا ذواتان كقولك نواتان واذا نلوا رجعوا الى ذات فقلوا ذوات ولو جمعوا على التمام لقالوا

ذويات كقولك ذويات وتصغيرها ذوية وقال ابن الانباري في قوله عز وجل انه علم بذات الصدور

معناه بحقيقة القلوب من المضمرات فما ثبت ذات له هذا المعنى كما قال وتودون أن غير ذات الشوكة

تكون لكم فأنث على معنى الطائفة كما يقال لقيته ذات يوم فيوشون لأن مقصدهم لقيته مرة

في يوم وقوله عز وجل وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم

قوله ذوبعابني تقدم في
حرم ذوبعابني وقوله وذو
بعابني في المغنى وذو
يوصلني كنبه مصححه

ذات الشمال اريد بذات الجهة فلذلك اثنها اراذ جهة ذات عين الكهف وذات شماله والله أعلم
(باب ذوا ذوى مضافين الى الافعال) قال شمر قال الفراء سمعت أعرابيا يقول بالفضل ذو
فضلكم الله به والكرامة ذات أكرمكم الله بها فيجب علون مكان الذى ذو ومكان التى ذات ويرفعون
التاء على كل حال قال ويخطون فى الاثنين والجمع وربما قالوا هذا ذو يعرف وفى التنبيه هاتان
ذوا يعرف وهذا ذو تعرف وأنشد الفراء

وإن الماساء أئبى وجدتى * وبئرى ذو حقرت وذو طويت

قال الفراء ومنهم من يثنى ويجمع ويؤنث فيقول هذا ذو قالوا هو لا ذو وقالوا ذلك وهذه ذات
قالت وأنشد الفراء

جمعته من أئبى سوابق * ذوات يتهنن بغير سائق

وقال ابن السكيت العرب تقول لا بنى تسلم ما كان كذا وكذا ولا بنى تسلم ولا بنى تسلم ولا بنى
تسلون وللمؤنث لا بنى تسلين وللجماعة لا بنى تسلان والتأويل لا والله يسلمك ما كان كذا وكذا
لا وسلامتك ما كان كذا وكذا وقال أبو العباس المبرد وما يضاف الى الفعل ذو فى قولك افعل كذا
بنى تسلم وافتعله بنى تسلان معناه بالذى يسلمك وقال الاصمعي تقول العرب والله ما أحسنت
بنى تسلم قال معناه والله الذى يسلمك من المرهوب قال ولا يقول أحد بالذى تسلم قال وأما قول
الشاعر * فإن بيت تميم ذو سمعت به * فإن ذو ههنا بمعنى الذى ولا تكون فى الرفع والنصب
والجر الأعلى لفظ واحد وليست بالصفة التى تعرب نحو قولك مررت برجل ذى مال وهو ذو مال
ورأيت رجلا ذى مال قال وتقول رأيت ذوجاك وذوجاك وذوجاك وذوجاك وذوجتك وذوجتك لفظ
واحد للذكور والمؤنث قال ومثل للعرب أئبى عليه ذو أئبى على الناس أى الذى أئبى قال أبو منصور
وهى لغة طي وذو بمعنى الذى وقال الليث تقول ماذا صنعت فى قول خير وخيرا الرفع على معنى
الذى صنعت خير وكذلك رفع قول الله عز وجل يسألونك ماذا ينفقون قل العفو أى الذى
ينفقون هو العفو من أموالكم فاس

٣ كذا يابض بالأصل
المنقول من خط مؤلفه
كتبه معجمه

علم وجهه ومثل جعلهم ذافى معنى الذى قول الشاعر
عَدَسُ مَا لِعَبَادِ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ * فَجَوِّتِ وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلَبْتُ

المعنى والذي تحمّلين طلبك فيكون ما رُفِعاً بالابتداء ويكون ذا خبرها قال وجائز أن يكون مامع
 ذا بمنزلة اسم واحد ويكون الموضع نصباً بينفقون المعنى يسألونك أى شئ يُنفِقُونَ قال وهذا اجماع
 النحويين وكذلك الاقوال اجماع أيضاً ومثل قولهم ما وذا بمنزلة اسم واحد قول الشاعر

دَعِيَ مَا ذَاعَلَتْ سَأْتِيهِ * وَلَكِنْ بِالْمُغَيَّبِ نَبِيَّتِي

كأنه بمعنى دعي الذي علمت أبو زيد جاء القوم من ذى أنفسهم ومن ذات أنفسهم وجاءت المرأة من
 ذى نفسها ومن ذات نفسها اذا جاء اطأ العين وقال غيره جاء فلان من أمة نفسه بهذا المعنى والعرب
 تقول لاهاء الله ذابغير ألف في القسم والعامية تقول لاهاء الله اذا وانما المعنى لا والله هـ ذاما أقسم به
 فأدخل اسم الله بين ها وذا والعرب تقول وضعت المرأة ذات بطنها اذا ولدت والذئب مغبوط بذى
 بطنه أى يجعوه وأبى الرجل ذابطنه اذا أهدت وفي الحديث فلما خلاستى ونثرت له ذابطني
 أرادت أنها كانت شابة تلد الا اولاد عنده ويقال أيننا ذابن أى أيننا اللين قال الازهرى وسعت
 غير واحد من العرب يقول كبا ووضع كذا وكذا مع ذى عمرو وكان ذو عمرو بالصمان أى كأمع عمرو
 ومعنا عمرو وذو كالتصـ له عندهم وكذلك ذوى قال وهو كثير فى كلام قيس ومن جاورهم والله أعلم
 (ذا) وقال فى موضع آخر ذابوصل به الكلام وقال

تَمَّتْ شَيْبٌ مَبْتَةٌ سَفَلَتْ بِهِ * وَذاقَطَرِي لَفَهُ مِنْهُ وَأَنْلُ

يريد قَطَرِيًا وَذَا صِلَهُ وَقَالَ الْكَمِيتُ

الْيَكْمُ ذَوَى آلِ النَّسْبِي تَطَلَّعَتْ * قَوَاعُ مِنْ قَلْبِي ظَمَاءٌ وَأَلْبُ

وقال آخر اذا ما كنت مثل ذوى عوييف * ودينار فقام على ناعى

وقال أبو زيد يقال ما كنت فلانا ذات شقة ولا ذات فم أى لم أكله كلة ويقال لا ذابجرم ولا عن ذابجرم
 أى لا أعلم ذالك ههنا كقولهم لاهاء الله ذابى لأفعل ذلك وتقول لا والله الأهو فانها تملأ
 القم وتقطع الدم لأفعلن ذلك وتقول لا وعهد الله وعقده لأفعل ذلك

(تفسير إذو وإذاو إذن) منونة قال الليث تقول العرب اذا مضى واذا ما يستقبل الوقتين من
 الزمان قال واذا جواب تأ كيد للشرط يتوون فى الاتصال ويسكن فى الوقف وقال غيره العرب تضع
 اذلم مستقبل واذا للماضى قال الله عز وجل ولوترى اذ فزعوا معناه ولوترى اذ فزعون يوم القيامة
 وقال الفراء انما جاز ذلك لانه كالواجب اذ كان لا يسكن فى مجيئه والوجه فيه اذا كما قال الله عز وجل
 اذا السماء انشقت واذا الشمس كورت وبأى اذا بمعنى ان الشرط كقولك أكرمك اذا أكرمته

قوله والذئب مغبوط فى
 شرح القاموس مضبوط
 اه كأنه يتبع الاثريضبط
 كنهه صححه

معناه ان اكرمتني واما اذا الموصولة بالاوقات فان العرب تصلها في الكتابة بها في اوقات معدودة
 في حينئذ ويومئذ وابلئذ وعندئذ وعشئذ وساعتئذ وعامئذ ولم يقولوا الا انئذ لان الا
 اقرب ما يكون في الحال فلما لم يتحول هذا الاسم عن وقت الحال ولم يتباعد عن ساعتك التي انت
 فيها لم يتمكن ولذلك نصبت في كل وجه ولما ارادوا ان يبعدوا ويحولوا من حال الى حال ولم
 تتقد كقولك ان تقولوا الا انئذ عكسوا اليعرف بها وقت ما تباعد من الحال فقالوا حينئذ وقالوا
 الان اساعتك في التقريب وفي البعد حينئذ ونزل بمنزلة الساعة وساعتئذ وصار في حدهما
 اليوم ويومئذ والحسروف التي وصفنا على ميزان ذلك مخصوصة بتوقيت لم يخص به سائر ازمان
 الازمنة نحو اقيمته سنة خرج زيد ورأيت شهر تقدم الحجاج وكقوله في شهر يصطاد الغلام المخلأ *
 فن نصب شهرا فانه يجعل الاضافة الى هذا الكلام اجمع كما قالوا زمن الحجاج أمير قال اللبث فان
 اذ بكلام يكون صلة أخرجهما من حد الاضافة وصارت الاضافة الى قولك اذ تقول
 ولا تكون خبرا كقوله * عشية اذ تقول يتولوني * كما كانت في الاصل حيث جعلت تقول صلة
 أخرجهما من حد الاضافة وصارت الاضافة اذ تقول بجهة قال الفراء ومن العرب من يقول كان
 كذا وكذا هو اذ صبي أي هو اذ الذي صبي وقال أبو ذؤيب
 نهيتك عن طلبك أم عمرو * بعافية وانت اذ صحح
 قال وقد جاء أو انئذ في كلام هذيل وأنشد
 دلفت لها أو انئذ بسهم * فحبيص لم تحونه الشروج
 قال ابن الانباري في اذواذا انما جاز للماضي ان يكون بمعنى المستقبل اذ وقع الماضي صلة لهم
 غير مؤقت فخرى فخرى قوله ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله معناه ان الذين يكفرون
 ويصدون عن سبيل الله وكذلك قوله الا الذين تابوا من قبل ان تقدر عليهم معناه الا الذين
 يتوبون قال ويقال لا تضرب الا الذي ضرب بك اذا سلمت عليه فتجيب باذا لان الذي غير مؤقت
 فلوروقته فقال اضرب هذا الذي ضرب بك اذ سلمت عليه لم يجوز اذا في هذا اللفظ لان توقيت الذي
 ابطال ان يكون الماضي في معنى المستقبل وتقول العرب ما هلك امرؤ عرف قدره فاذا جاؤا باذا
 قالوا ما هلك اذا عرف قدره لان الفعل حدث عن منه كور اذ به الجنس كان المتكلم يريد ما هلك
 كل امرئ اذا عرف قدره ومتى عرف قدره ولو قال اذ عرف قدره لوجب توقيت الخبر عنه وأن يقال
 ما هلك امرؤ اذا عرف قدره ولذلك يقال قد كنت صابرا اذا ضربت وقد كنت صابرا اذا ضربت

قوله كقولك ان تقولوا
 الخ كذا بالاصل وتأمل
 وقوله ازمان الازمنة كذا
 به أيضا وله أسماء الازمنة
 كتبه مصححه

كذا يباض بالاصل

قوله أخرجهما من حد
 الاضافة الى قوله قال الفراء
 كذا بالاصل ولا يخفى ما فيه
 كتبه مصححه

تذهب باذا الى ترديد الفعل تريد قد كنت صابرا كلما ضربت والذي يقول اذ ضربت يذهب الى وقت واحد والى ضرب معلوم معروف وقيل غيره اذا او لي فعلا او اسماء ليس فيه ألف ولا م إن كان الفعل ماضيا وحرفا متحر كالفال منها سا كنه فاذا اوليت اسمها بالالف واللام حوت الذا ل كقولك اذ القوم كانوا ازاين بكاطمة واذا الناس من عزير واما اذا فانها اذا اتصلت باسم معرف بالالف واللام فان ذالها تفتح اذا كان مسبقا كقول الله عز وجل اذ الشمس كورت واذا النجوم انكدرت لان معناها اذا قال ابن الانباري اذا السماء انشقت بفتح الذا وما أشبهها أي تنشق وكذلك ما أشبهها واذا انكسرت الذا ل معناها اذا التي للماضي غير أن اذ توقع موقع اذا واذا موقع اذ قال الليث في قوله تعالى ولوترى اذ الظالمون في عجمرات الموت معناها اذا الظالمون لان هذا الامر منتظر لم يقع قال أوس في اذ بعني اذ

الحافظو الناس في تحوط اذا * لم يرسلوا تحت عائد ربعا

أي اذ لم يرسلوا وقال علي اثره

وهبت الشامل البليل واذا * بات كميع القناة ملتفعا

وقال آخر ثم جزاه الله عناء جزى * جنات عدن والعلالي العلاء

أراد اذ اجزى وروى الفراء عن الكسائي انه قال اذ امنتونة اذا حلت بالفعل الذي في أوله أحد حروف الاستقبال نصبته تقول من ذلك اذا اكرمك فاذا حلت بينهما وبينه بحرف رفعت ونصبت فقلت فاذا الا اكرمك ولا اكرمك فن رفع فبالجاء ومن نصب فعلى تقدير أن يكون مقدما كأنك قلت فلا اذا اكرمك وقد حلت بالفعل بلا مانع قال أبو العباس أحمد بن يحيى وهكذا يجوز أن يقرأ فاذا لا يؤنون الناس نقيرا بالرفع والنصب قال واذا حلت بينهما وبين الفعل باسم فارفعه تقول اذا اخوك بكرمك فان جعلت مكان الاسم قسما نصبت فقلت اذا والله تنام فان ادخلت اللام على الفعل مع القسم رفعت فقلت اذا والله تنادم قال سيبويه حكى بعض أصحاب الخليل عنه انه هي العاملة في باب اذا قال سيبويه والذي ذهب اليه وتحكيه عنه أن اذا نفضها الناصبة وذلك لان اذا لما يستقبل لا غير في حال النصب فجعلها بمنزلة أن في العمل كما جعلت لكن نظيرة أن في العمل في الاسماء قال وكلا القولين حسن جميل وقال الزجاج العامل عندي النصب في سائر الافعال أن لما أن تقع ظاهرة أو مضمرة قال أبو العباس يكتب كذى وكذى بالياء مثل زكى وخسى

وقال المبرد كذا وكذا يكتب بالالف لانه اذا اُضيف قيل كذا كذا فاجبر ثعلب بقوله فقال فتى يكتب بالياء ويضاف فيقال فتالك والقراء أجمعوا على تفخيم ذاو هـ ذه وذلك وكذا وكذلك لم يملوا شيئا من ذلك والله أعلم

(ذيت وذيت) التمهيد أبو حاتم عن اللغة الكثرية كان من الامر كيت وكيت بغير تنوين وذيت وذيت كذلك بالتخفيف قال وقد نقل قوم ذيت وذيت فاذا وقفوا قالوا ذيه بالهاء وروى ابن فحجـة عن أبي زيد قال العزب تقول قال فلان ذيت وذيت وعمل كيت وكيت لا يقال غيره وقال أبو عبيد يقال كان من الامر ذيت وذيت وذيت وذية وذية وروى ابن شميل عن يونس كان من الامر ذية وذية مشددة من فوعة والله أعلم (ظا) قال ابن بري الظاهر في مطبق مستعمل وهو صوت التيس وتيسبه والله أعلم (فا) الفاء حرف هجاء وهو حرف مهموس يكون أصلا وبدلا ولا يكون زائدا مصوغا في الكلام انما يراد في أوله للعطف ونحو ذلك وفيها علمتها والفاء من حروف العطف ولها ثلاثة مواضع يُعطف بها وتدل على الترتيب والتعقيب مع الاشارة تقول ضربت زيدا فعمرا والموضع الثاني أن يكون ما قبلها علة لما بعده او يجرى على العطف والتعقيب دون الاشارة كقوله ضربت به فبكي وضربه فأوجعه اذا كان الضرب علة البكاء والوجع والموضع الثالث هو الذي يكون للابتداء وذلك في جواب الشرط كقولك إن تزرتني فانت محسن يكون ما بعده الفاء كلاما مستأنفا يعمل بعضه في بعض لان قولك أنت ابتداء ومحسن خبره وقد صارت الجملة جوابا بالفاء وكذلك القول اذا أوجبتهما بعد الأمر والنهي والاستفهام والتثنية والتثني والعرض الا أنك تنصب ما بعده الفاء في هذه الاشياء الستة باضمار أن تقول زرتني فأحسن اليك لم تجعل الزيارة علة للاحسان ولكن قلت ذلك من شأني ابدأ أن أفعل وان أحسن اليك على كل حال قال ابن بري عند قول الجوهري تقول زرتني فأحسن اليك لم تجعل الزيارة علة للاحسان قال ابن بري تقول زرتني فأحسن اليك فان رفعت أحسن فقلت فأحسن اليك لم تجعل الزيارة علة للاحسان (كذا) كذا اسم مهم تقول فعلت كذا وقد يجزى مجرى كم فنصب ما بعده على التمييز تقول عندي كذا وكذا درهم لانه كالكتابة وقد ذكر أيضا في المعتل والله أعلم (كلا) الجوهري كلا كلمة زجر وردع ومعناها الله لا تفعل كقوله عز وجل أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل الجنة نعيم كلاً أي لا يطمع في ذلك وقد يكون بمعنى حثا كقوله تعالى كلاً لئن لم ينته لنسفعا بالناصية قال ابن بري وقد تأتي كلا بمعنى لا كقول الجعدي

فَقَدْ نَأْتِيَهُمْ خُلُوهَا لَأَهْلَهَا * فَقَالُوا نَأْتِيَهُمْ كَلَامًا فَتَقَانَا لَهُمْ بَلَى

وقد تقدّر لأكثر ذلك في المعتل (لا) الليث لا حرف يُنقِ به ويُجحد به وقد تجب نزائده مع اليمين
كقولك لا أقسم بالله قال أبو إسحق في قول الله عز وجل لا أقسم بيوم القيامة وأشكها في القرآن
لاختلاف بين الناس أن معناه أقسم بيوم القيامة واختلفوا في تفسيره لا فقال بعضهم لا لغو
وان كانت في أول السورة لأن القرآن كله كالسورة الواحدة لانه متصل ببعضه ببعض وقال الفراء
لأرد الكلام تقدّم كأنه قيل ليس الأمر كما ذكرتم قال الفراء وكان كثير من النحويين يقولون
لأصله قال ولا يبدأ بحجدهم يجعل صله يراد به الطرح لأن هذا لو جاز لم يعرف خبر فيه بحجدهم خبر
لأجده فيه وليكن القرآن العزيز يترنل بالرد على الذين أنكروا البعث والجنة والنار خفاء الأقسام
بالرد عليهم في كثير من الكلام المبني إمنه وغير المبني كقولك في الكلام لا والله لأفعل ذلك
جعلوا الواو رأيتهم مبتدأ مؤدراً للكلام قد مضى فلما لغيت لا تميّزوني به الجواب لم يكن بين اليمين
التي تكون جواباً واليمين التي تستأنف فرق وقال الليث العرب تطرح لا وهي ممنوية كقولك والله
أضرب بك تريد والله لا أضرب بك وأنشد

وَأَلَيْتُ أَسَى عَلَى هَالِكٍ * وَأَسَأَلُ نَائِحَةً مَالَهَا

أراد لا أسي ولا أسأل قال أبو منصور وأفادني المنذري عن يزيد بن أبي زيد في قول الله عز وجل
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ الْكَلِمَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ قال نحافة أن تؤولوا وحذا را أن تؤولوا ولو كان يبين الله لكم أن لا تؤولوا
لكان صواباً قال أبو منصور وكذلك أن لا تؤول وأن تؤول بمعنى واحد قال ومما جاء في القرآن
العزيمين هذا قوله عز وجل إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا بَلَى لَئِنْ لَمْ يَنْزِلْ
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ أَي أَنْ لَا تَحْبَطَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ
الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا مَعْنَاهُ أَنْ لَا تَقُولُوا قَالَ وَقَوْلُكَ أَسَأَلْتُكَ بِاللَّهِ أَنْ لَا تَقُولَهُ وَأَنْ تَقُولَهُ فَأَمَّا
أَنْ لَا تَقُولَهُ فَجَاءَتْ لِأَنَّكَ لَمْ تُرِدْ أَنْ يَقُولَهُ وَقَوْلُكَ أَسَأَلْتُكَ بِاللَّهِ أَنْ تَقُولَهُ سَأَلْتُكَ هَذَا فِيهِ مَعْنَى التَّهْنِئَةِ
أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ فِي الْكَلَامِ وَاللَّهُ أَقُولُ ذَلِكَ أَبَدًا وَاللَّهُ لَا أَقُولُ ذَلِكَ أَبَدًا لَأَهْمَا طَرَحُهَا
وَأَدْخَالَهَا سِوَاهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْكَلَامَ لَهُ إِبَاءٌ وَإِنْعَامٌ فَإِذَا كَانَ مِنَ الْكَلَامِ مَا يَجِبُ مِنْ بَابِ الْإِنْعَامِ
مُؤَافَقَةً لِلْإِبَاءِ كَانَ سِوَاهُ وَمَا لَمْ يَكُنْ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ آتَيْكَ عَدُوًّا أَوْ قَوْمًا مَعَكَ فَلَا يَكُونُ الْأَعْلَى
مَعْنَى الْإِنْعَامِ فَإِذَا قُلْتَ وَاللَّهُ أَقُولُ ذَلِكَ عَلَى مَعْنَى وَاللَّهُ لَا أَقُولُ ذَلِكَ صَلَحَ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْإِنْعَامَ وَاللَّهُ
لَا قَوْلَهُ وَاللَّهُ لَا ذَهَبَ مَعَكَ لَا يَكُونُ وَاللَّهُ أَذْهَبَ مَعَكَ وَأَنْتَ تَرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ قَالَ وَاعْلَمْ أَنَّ لَا تَكُونُ

صلة الألفي معنى الأبا ولا تكون في معنى الانعام التهذيب قال الفراء والعرب تجعل لاصلة اذا
اتصلت بجحد قبأها قال الشاعر

ما كان يرضى رسول الله دينهم * والأطيبان أبو بكر ولا عمر

أرادوا الطيبان أبو بكر وعمر وقال في قوله تعالى لئلا يعلم أهل الكتاب أن لا يتدرون على شيء من
فضل الله قال العرب تقول لاصلة في كل كلام دخل في أوله جحد أو في آخره جحد غير مصرح فهذا
مما دخل آخره الجحد جملت لاني أوله صلة قال وأما الجحد السابق الذي لم يصرح به فتقولت ما منعك
أن لا تتجحد وقوله وما يشعركم أنهم اذا جاءت لا يؤمنون وقوله عز وجل وحرام على قرية
أهلكناها أنهم لا يرجعون وفي الحرام معنى جحد ومنع وفي قوله وما يشعركم مثله فلذلك جمع
لا بعد صلة معناها السقوط من الكلام قال وقد قال بعض من لا يعرف العربية قال وأراه
عز بن بابي عميدة إن معنى غير في قول الله عز وجل غير المغضوب عليهم معنى سوى وإن لاصلة
في الكلام واضح بقوله

في بئر لا حور سرى وما شعر * يافيكه حتى رأى الصبح جنس

قال وهذا جائز لان المعنى وقع فيما لا يتبين فيه عمله فهو جحد محض لانه أراد في بئر ما لا يحير عليه
شيأ كما قلت الى غير رشد توجه وما يدري وقال الفراء معنى غير في قوله غير المغضوب معنى لا
ولذلك زدت عليه الا كما تقول فلان غير محسن ولا مجمل فاذا كانت غير بمعنى سوى لم يجوز أن تكسر عليه
الآتري أنه لا يجوز أن تقول عندي سوى عبد الله ولا زيد وروى عن ثعلب أنه سمع ابن الاعرابي قال
في قوله * في بئر لا حور سرى وما شعر * أراد حورأى رجوع المعنى أنه وقع في بئرها كة لارجوع
فيها وما شعر بذلك كقولك وقع في ها كة وما شعر بذلك قال ويجبى الابعنى غير قال الله عز وجل
وقفوههم انهم مسؤولون ما لكم لا تناصرون في موضع نصب على الحال المعنى ما لكم غير متناصرين
فاله الزجاج وقال أبو عبيد أنشد الاصمعي لساعدة الهذلي

أفعلنك لبرق كان وميضه * غاب تسمة ضرام منقب

قال يريد أنمك برق ولا صلة قال أبو منصور وهذا يخالف ما قاله الفراء إن لا تكون صلة الامع
حرف نبي تقدمه وأنشد الباهلي للشماخ

اذا ما أدبكت وضعت يداها * لها الأدلاج ليله لا هجوع

أى عَمَّت يداها عَمَل الليلية التي لا يجمع فيها يعنى الناقاة ونفى بلا الهجوع ولم يعمل وترك هجوع
 مجرور على ما كان عليه من الاضافة قال ومثله قول رؤبة * لَمَدَعَرَفَتْ حِينَ لَا اعْتَرَفِ * نقي
 بلاوتر كهجور او مثله * اَمْسَى يَلْدَةَ لَا عَمَّ وَلَا خَالَ * وقال المبرد في قوله عز وجل عَمَّ
 المغضوب عليهم ولا الضالين انما جازان تقع لاني قوله ولا الضالين لان معنى غير متضمن معنى النقي
 والنحويون يجيزون أنت زيداً غير ضارب لانه في معنى قولك أنت زيداً الاضارب ولا يجيزون أنت
 زيداً مثل ضارب لان زيداً من صله ضارب فلا تتقدم عليه قال فحات لا تشدد من هذا النقي
 الذي تضمنه غير لانها تقارب الداخلة الأتري أنك تقول جاءني زيد وعرفه قول السامع ما جاءك زيد
 وعرفه وخافزان يكون جاءه أحدهما فاذا قال ما جاءني زيد ولا عرفه وقد بين أنه لم يأت واحد منهما
 وقوله تعالى ولا تستوي الحسنه ولا السيئه تقارب ما ذكرنا وان لم يكنه غيره لا حرف سجود وأصل
 أنها ياء عند قطرب حكاية عن بعضهم أنه قال لا أفعل ذلك فأمال لا الجوهرى لا حرف نقي لقولك
 يفعل ولم يقع الفعل اذا قال هو يفعل غدا قلت لا يفعل غدا وقد يكون ضد ابي ونعم وقد يكون
 للنهي كقولك لا تفهم ولا يفهم زيد ينهى به كل منهي من غائب وحاضر وقد يكون لغوا قال العجاج
 * في بئر لا حور يسرى وما شاعر * وفي التنزيل العزيز ما منعك أن لا تسجد أى ما منعك أن
 تسجد وقد يكون حرف عطف لانخراج الثاني مما دخل فيه الاقول كقولك رأيت زيد الأعمرا فان
 أدخلت عليها الواو خرجت من أن تكون حرف عطف كقولك لم يفهم زيد ولا عمرو لان حروف
 النسق لا يدخل بعضها على بعض فتكون الواو والعطف والانا هي لنا كيد النقي وقد ترد فيها
 التاء فيقال لات قال أبو زيد * طلبوا صلحنا وولات أو ان * واذا السهبة قبلها الالف واللام

ذهبت ألفه كما قال

أبي جوده لا البخل واستعجبت نعم * به من فتي لا يمنع الجوع قائله

قال وذكريونس أن أبا عمرو بن العلاء كان يمجز البخل ويجعل لام مضافة اليه لان لا قد تكون للجود
 والبخل الأتري انه لو قيل له ائمنع الحق فقال لا كان جودا منه فأمان جعلتم الغوا نصبت البخل
 بالفعل وان شئت نصبته على البدل قال أبو عمرو وأراد أبي جوده لا التي تبخل الانسان كانه اذا قيل
 له لا تسرف ولا تبذر أبي جوده قول لاهذه واستعجبت به نعم فقال نعم أفعل ولا أترك الجود قال حكى
 ذلك الزجاج لابي عمرو ثم قال وفيه قولان آخران على رواية من روى أبي جوده لا البخل أحدهما

قوله فاذا قال ما جاءني زيد
 ولا عمرو والخ كذا في الاصل
 ولعل المناسب أن يقول فاذا
 قال أى السامع ما جاءك زيد
 ولا عمرو ويريد الرد على
 ما تضمنه قوله جاءني زيد
 وعرو من اثبات الجي لهما
 كتبه مصححه

معناه أبي جوده البخل وتجعل لاصلة كقوله تعالى مامنك أن لا تسجد ومعناه مامنك أن تسجد
 قال والقول الثاني وهو حسن قال أرى أن يكون لا غير لغو وأن يكون البخل منصوباً بلامن لا
 المعنى أبي جوده لا التي هي للبخل فكانك قلت أبي جوده البخل وعلمت به نعم قال ابن بري في
 معنى البيت أى لا يمنع الجوع الظم الذى يقتله قال ومن خفض البخل فعلى الاضافة ومن نصب
 جده لنعمة اللادولافى البيت اسم وهو منوعول لآبى وانما اضافة لى الالبخل لان لا قد تكون الجود
 كقول القائل ائمنعني من عطاءك فيقول المسؤل لا ولا هنا جود قال وقوله وان شئت نصبته على
 البذل قال يعنى البخل تنصبه على البذل من لان لاهى البخل فى المعنى فلا يكون لغوا على هذا
 القول

(الالتى تكون للتبرئة) النحويون يجعلونها وجوها فى نصب المفرد والمكرر وتووين ماينون
 وما لاينون والاختيار عند جميعهم أن ينصبها ما لا تعد فيه كقوله عز وجل الم ذلك الكتاب
 لا ريب فيه اجمع القراء على نصبه وقال ابن بزرج لاصلاة لاركوغ فيها جاء التبرئة مرتين واذا
 أعدت لا كقوله لا يسع فيه ولا حلة ولا شفاعاة فانت بالخيار ان شئت نصبت بالانوين وان شئت
 رفعت وفوت وفيه الغات كثيرة سوى ما ذكرت جائزة عندهم وقال الليث تقول هذه لا مكتوبة
 فتمدها التتم الكلمة اسماء ولو صغرت لقلت هذه لوية مكتوبة اذا كانت صغيرة الكتبة غير جلية
 وحكى نعلب لويت لا حسنة فملمت او مدلا لانه قد صيرها اسماء واو اليم لا يكون على حرفين وضعا
 واختار الالف من بين حروف المد واللين لكان الفحة قال واذا نسبت اليها قلت لوى وتصدية
 لوية فافيتهم الا واما قول الله عز وجل فلا اقتحم العقبة فلابغنى فلم كانه قال فلم يقتحم العقبة
 ومثله فلا صدق ولا صلى إلا أن لا بهذا المعنى اذا كررت أسوغ وأفصح منها اذا لم تكرر وقد قال
 الشاعر
 إن تغفر اللهم تغفر رجما * وأى عبدك لا ألتا

قوله لوى الخ كذا فى
 الاصل وتأمله مع قول ابن
 مالك
 وضاعف الثاني من ثنائى
 ثنائيه ذواين كلا ولا فى
 كتبه صححه

وقال بعضهم فى قوله فلا اقتحم العقبة معناها فاقبل فها ولا وقال الزجاج المعنى فلم يقتحم العقبة
 كما قال فلا صدق ولا صلى ولم يذكر لاهنا الامرة واحدة وقلمت كالم العرب فى مثل هذا المكان
 الابل امرتين أو أكثر لانه كاد تقول لاجتتنى تريد ما جئتني ولا رى صلح والمعنى فى فلا اقتحم موجود
 لان لا ثابتة كما فى الكلام لان قوله ثم كان من الذين آمنوا يدل على معنى فلا اقتحم ولا آمن قال
 ونحو ذلك قال القراء قال الليث وقد يردف الابل فىقال ألا وأنشد
 فقام يدود الناس ههنا بسيفه * وقال الألامن سبيل إلى هيد

قوله رى صلح كذا فى
 الاصل بلا نقط مرمرزا
 له فى الهامش بعلامة وقوفة
 ولعله ولا برتني صلح يريد
 ما برتهم الصلح أو غير ذلك
 فليكرر كتبه صححه

ويقال للرجل هل كان كذا وكذا فيقال ألا جعل ألاتيها ولا نفيها وقال الليث في لحي قال هما
حرفان متباينان قرناو اللام لأم الملك والياء ايا الاضافة وأما قول الكميت
كلا وكذا تغمضة ثم هجتم * لدى حين ان كانوا الى النوم أقفرا
فيه قول كان نومهم في القلة كقول القائل لا وذا والعرب اذا أرادوا تقليل مدة فعل أو ظهور شي
خفي قالوا كان فعله كلا وربما كرروا فقالوا كلا ولا ومن ذلك قول ذي الرمة
أصاب خصاصة فبدأ كايلاً * كلا وانغل سائرته انغلا لا
وقال آخر * يكون نزول القوم فيها كالأولا * (لات) أبو زيد في قوله لات حين مناص
قال التاء فيها صلة والعرب تصل هذه التاء في كلامها وتزعمها وأنشد
طلبوا صلحنا ولات أو ان * فأجبتنا ان ليس حين بقاء
قال والاصل فيها الاو والمعنى فيها ليس والعرب تقول ما استطيع وما استطيع ويقولون تمت في
موضع ثم وربت في موضع رب ويا ويلة او يا ويلنا وذكرا أبو الهيثم عن نصر الرازي أنه قال في
قولهم لات هنا أي ليس حين ذلك وانما هو لا عنفا أنت لا فقيل لآة ثم اضيف فتحوت الهاء كما
أشوار ربته وتمت قال وهذا قول الكسائي وقال الغراء معنى ولات حين مناص أي ليس
بحين فرار وتصيبهم الانم في معنى ليس وأنشد * نذرك حب ايل لات حيننا * قال ومن العرب
من يخفض بلات وأنشد * طلبوا صلحنا ولات أو ان * قال شمر راجع علماء النحو بين من
الكوفيين والبصر بين ان أصل هذه التاء التي في لات هاء وصلت بلافتقوال الآلة غير معنى حدث كما
زادوا في ثم وعمة ولزمت فلما وصلوها جعلوها تاء (امالا) في حديث بيع التمر ليمالا فلا يتبعوا
حتى يبدوا صلاح التمر قال ابن الأثير هذه كلمة ترد في المحاورات كثيرا وقد جاءت في غير موضع من
الحديث وأصلها إن وما ولا فأدغمت النون في الميم وما زائدة في اللفظ لا حكم لها قال الجوهري
قولهم إمالا فاعل كذا بالامالة قال أصله ان لا وما صلة قال ومعناه الايكن ذلك الأمر فاعل
كذا قال وقد أمالت العرب لا إمالة خفيفة والعوام يشبهون امالته فتصير ألفها ياء وهو خطأ
ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن هذا قال الليث قولهم إمالا فاعل كذا انما هي على معنى ان لا تفعل
ذلك فاعل ذاولكنهم لم يجمعوا هو لا الاحرف فصرن في بحري اللفظ مقلدة فصار لافي آخرها كأنه
عجز كلمة فيها ضمير ما ذكرت لك في كلام طابت فيه شـ يا فرد عليك أمرك فقلت إمالا فاعل ذاق

وتقول التي زيدوا الالف لامعناه والاتفق زيداً فدع وأنشد

فَطَلَقَهَا فَلَسْتَ لَهَا بِكُفٍ * وَإِلَّا يَعْزَلُ مَفْرَقًا الْحُسَامُ

فإن عرفيه وإلّا تظنّها ياعزل وغير البيان أحسن وروى أبو اليزيد عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً نادياً فقال لمن هذا الجمل فإذفتية من الأنصار قالوا السنة قيناعليه عشرين سنة وبه سخيمة فأردنا أن نبحره فأنفقت منا فقال أتبيعه ونه قالوا لا بل هو لك فقال إمالاً فأحسنوا اليه حتى يأتي أجله قال أبو منصور أراد إلّا يتبعوه فأحسنوا اليه وما صله والمعنى إن لا فوكتت بما وإن حرف جزاء ههنا قال أبو جاتم العامة ربما قالوا في موضع أفعل ذلك إمالاً ففعل ذلك ناري

كتب به ماش الاصل بازا
السطر كذا

وهو فارسي مردود والعامة تقول أيضاً أمالي فيضمون الالف وهو خطأ أيضاً قال والحواب إمالاً غير عمال لأن الادوات لا تمال ويقال خذ هذا إمالاً والمعنى ان لم تأخذ ذلك خذ هذا وهو مثل المثل وقد يحى ليس بمعنى لا ولا بمعنى ليس ومن ذلك قول ابيد * إنما يجزى الفتى ليس الجمل * أراد الالجمل وسئل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل عن النساء فقال لا عليكم أن لا تقعوا فانما هو القدر منه ما ليس عليكم أن لا تقعوا يعني العزل كأنه أراد ليس عليكم الإمسال عنه من جهة التحريم وانما هو القدر أن قدر الله أن يكون ولدك ابن الاعرابي لاوى فلان فلانا اذا خاتمه وقال القراء لا وبت أى قلت لا وابن الاعرابي يقال توليت بهذا المعنى ابن سيده

لوحرف يدل على امتناع الشيء لامتناع غيره فان سميت به الكلمة شددت قال

وقد ما أهلكت لو كثيراً * وقبل اليوم عالجها قدار

وأما الخليل فانه من هذا النحو اذا سمي به كأيهم من النور وقال الليث حرف أمنية كقولاً لو قدم زيد لو أن لنا كره فهذا قد يكتب به عن الجواب قال وقد تكون لوم وقوفة بين نبي وأمنية اذا وصلت بلا وقال المبرد لو توجب الشيء من أجل وقوع غيره ولو لا تمنع الشيء من أجل وقوع غيره وقال القراء فيما روى عنه سلمة تكون لو ما كنة الواو اذا جعلتها اداة فاذا أخرجهما الى الاسماء شددت واوها وأعر بها ومنه قوله

عَلِمْتُ لَوْ أَنِّي كَرِهْتُ * إِنْ لَوْ أَنَّكَ أَعْيَانَا

وقال القراء لو لا اذا كانت مع الاسماء فهي شرط واذا كانت مع الافعال فهي بمعنى هلا لو لم على ماضى وتخصيص لما يأتي قال ولو تكون سجداً وتمنياً وشرطاً واذا كانت شرطاً كانت تخويها

وتشويقا وغنبيلا ونرطالا يتم قال الزجاج لو يمتنع به الشيء الامتناع غيره تقول لوجاءني زيد بلحمة
 المعنى بأن مجيبي امتنع لامتناع مجي زيد وروى ثعلب عن الفراء قال لا وبت أى قلت
 لولا قال وابن الاعرابي قال لولايت قال أبو منصور وهو أقيس وقال الفراء في قوله تعالى
 فلولا كان من القرون من قبلكم أولو بقية ينهون يقول لم يكن منكم أحد كذلك الا قليلا
 فان هؤلاء كانوا ينهون فنجوا وهو استثناء على الانتطاع مما قبله كما قال عـزوجـلـلـاقوم
 يونس ولو كان رفعا كان صوابا وروى المنذرى عن ثعلب قال لولا ولوما اذا وليت الـمـاء كانت
 جزاء واوجبيت واذا وليت الأفعال كانت استتفهاما ولولاك ولولاي بمعنى لولا أنت ولولا أنا
 استعملت وأنشد الفراء

أبطمِعُ فينمَنُّ أَرَادِمَا نَا * وَلَوْلَاهُ لَمْ يَعْرِضْ لِحَسَابِنَا حَسَن

قال والاستتفهام مثل قوله لوما نأتينا بالملائكة وقوله لولا أخرتني الى أجل قريب المعنى هلا
 أخرتني الى أجل قريب وقد استعملت العرب لولا في الخبر قال الله تعالى لولا أنتم لكانا مؤمنين
 وأنشد * لوما هوَى عِرْسٍ كَيْتٍ لَمْ أَبْل * قال ابن كيسان المكنى بعد لولا له وجهان ان شئت
 جئت بكنى المرفوع فقلت لولا هو لولا هم ولولا هي ولولا أنت وان شئت وصلت المكنى بها فكان
 ككنى الخفض والبصر يونيقـ ولون هو خفض والسراة يقول وان كان في لفظ الخفض فهو في
 موضع رفع قال وهو أقيس القواين تقول لولاك ماقت ولولاي ولولاه ولولا هم ولولاها والاجود
 لولا أنت كما قال عز وجل لولا أنتم لكانا مؤمنين وقال

ومنزلة لولاي طعت كما هوَى * بأجرامه من قلبه النبيق منهوى

وقال رؤبة * وهي ترى لولا ترى التجريما * بصف العانة يقول هي ترى روضا لولا أنها ترى من
 يحزمها ذلك وقال في موضع آخر

وراميا مبركا حزم كوما * في القبر لولا يفهم التنهيا

قال معناه هو في القبر لولا يفهم يقول هو كالمقبور الا أنه يشههم كأنه قال لولا أنه يشههم التثنييم قال
 الجوهري لو حرف تن وهو لامتناع الثاني من أجل امتناع الاول تقول لوجئتني لا كرمك وهو
 خلاف إن التي للجزاء لانها توقع الثاني من أجل وقوع الاول قال وما لولا لفر كبة من معنى إن
 ولو ذلك أن لولا تمتع الثاني من أجل وجود الاول قال ابن برى ظاهر كلام الجوهري يقتضى بان لولا

قوله من أن المنتوحة كذا
بالاصل ولعل الصواب
من ان المكسورة كتبته
مصححه

من كسبة من أن المنتوحة ولو لان للولاستنماع وان للوجود فجعل لولا حرف امتناع لوجود قال
الجوهري تقول لولا زيد اي امتنع وقوع الاله لانه من أجل وجود زيد هنالك قال وقد
تكون بمعنى هلا كقول جرير

تعدون عقر النيب أفضل مجدكم * بني ضوطرى لولا الكمي المنعما

وان جعلت لواسمashedدته فقات قدأ كثر من اللولان حروف المعاني والاسماء الناقصة اذا
صيرت أسماء تاممة بادخال الالف واللام عليها أو باعرابها اشتد ما هو منها على حرفين لانه يزداد في آخره
حرف من جنسه فتسدد عم وتصرف الالف فانك تزيد عايم امثلهما فتسدها لانها تنقلب عند
التخريف لا اجتماع الساكنين همزة فتقول في لا كتبت لا حسنة قال أبو زيد
ليت شعري واين مني ليت * إن ليتا وإن أعناء

وقال ابن سيده حكى ابن جنى عن الفارسي سألتك حاجة فلايت لي أي قلت لي لا اشتتقوا من
الحرف فعلاو كذلك أيضا اشتتقوا منه المصدر وهو اسم فقالوا اللالاة وحي أيضا عن قطرب أن
بعضهم قال لا فعل فامل لا قال وانما أمالها لما كانت جوابا فائتية بنفسها وقويت بذلك فلحققت
باللوة بالأسماء والأفعال فأميت كما أميلافه ذواوجه إمامتها وحكى أبو بكر في لا وما من بين
اخواتهم الويت لا حسنة بالمد وموت ما حسنة بالمد لكان الفتحمة من لاوما قال ابن جنى
القول في ذلك أنهم لما أرادوا الاشتقاق فعلت من لا وما لم يكن ذلك فيهما وهما على حرفين فزادوا
على الالف ألفا أخرى ثم همزوا الثانية كما تقدم فصارت لاوما جرت بعد ذلك مجرى باوما بعد
المدوعلى هذا قالوا في النسب الى مالمما احتاجوا الى تكميلها اسماء محتملا للاعراب قد عرفت
مائة الشئ فالهمزة الآن إنما هي بدل من ألف لحقت ألف ما وقصوا بان ألف ما ولا تبدل من واو
كما ذكرناه من قول أبي علي ومذهبه في باب الراء وان الراء منها يا جملا على طويت ورويت قال
وقول أبي بكر لمكان الفتحمة فيهما أي لانك لا تمل ما ولا فتقول ما ولا بمالتين فذهب الى أن الالف
فيهما من واو كما قدمناه من قول أبي علي ومذهبه وتكون زائدة كقوله تعالى لتلا يعلم أهل الكتاب
وقالوا نابل ير بدون لابل وهذاعلى البديل ولولا كلمة مر كسبة من لولا وماها امتناع الشئ
لوجود غيره كقولنا لولا زيد لافعلت وسألتك حاجة فلوليت لي أي قلت لولا كذا كانه أراد دلوت
فقلب الواو الاخيرة ياء للمجاورة واشتقوا أيضا من الحرف مصدرا كما اشتقوا منه فعلا فقالوا اللولة
قال ابن سيده وانما ذكرناه هنا لايت ولوليت لان هاتين الكلمتين المغيرتين بالتركيب انما مادتهما

قوله عيبه كذا ضبط في
الاصل وحرره كتبه مصححه

لَاوَلُوْا وَلَوْ أَنَّ الْقِيَّاسَ شَيْءٌ رَأَى مِنْ التَّهْمَةِ لَقَلَّتْ مِنْهُمَا غَيْرَ بَيْتَيْنِ فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ
لَلَّوْلَا حُصَيْنٌ عَيْبُهُ أَنْ أَسْوَأَهُ * وَأَنَّ بَنِي سَعْدِ صَدِيقٌ وَوَالِدٌ
فإنه أكد الحرف باللام وقوله في الحديث إِيَّاكَ وَاللَّوْفَانَ اللَّوْمِينَ الشَّيْطَانُ يَرِيدُ قَوْلَ الْمُتَنَدِّمِ عَلَى
الْفَائِتِ لَوْ كَانَ كَذَا لَقَاتُ وَأَفْعَلْتُ وكذلك قول المُنْتَهَى لأن ذلك من الاعتراض على الأقدار
والاصل فيه لَوْ سَا كِنَةَ الْوَاوِ وهى حرف من حروف المعاني يمتنع بها الشيء لا امتناع غيره فاذا
سُمِّيَ بِهَا زِيدَ فِيهَا وَأُوْ أُخْرَى ثُمَّ أُدْعِمَتْ وَشُدِّدَتْ حَالًا عَلَى نَظَائِرِهَا مِنْ حُرُوفِ الْمَعَانِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ
(ما) ما حُرْفٌ نَبِيٌّ وَتَكُونُ بِمَعْنَى الَّذِي وَتَكُونُ بِمَعْنَى الشَّرْطِ وَتَكُونُ عِبَارَةً عَنْ جَمِيعِ
أَنْوَاعِ النُّكْرَةِ وَتَكُونُ مَوْضُوعَةً مَوْضِعَ مَنْ وَتَكُونُ بِمَعْنَى الْأَسْتِفْهَامِ وَتَبَدَّلُ مِنَ الْاَلِفِ الْهَاءُ
فَيَقَالُ مَهَّ قَالَ الرَّاجِزُ

قَدُورِدَتْ مِنْ أَمْكِنَهُ * مِنْ هَهُنَا وَمِنْ هُنَهُ * أَنْ لَمْ أُرَوْهَا فَغَنَّهُ

قال ابن جنى يحتمل مه هنا وجهين أحدهما أن تكون فقه زجر أمة أى فأكف عني ولست أهلا
للعتاب أو فقه يا انسان يخاطب نفسه هوي زجرها وتكون للتعجب وتكون زائدة كقافة وغير كقافة
والكقافة قولهم إنما زيد منطلق وغير الكقافة إنما زيد منطلق تريد إن زيد منطلق وفي التنزيل
العزير فبما نفضهم ميثاقهم وعمّا قلدل ليصبحن نادمين وبما خطبناهم أوعر قوا قال اللحياني
ماموثة وان ذكرت جاز فأما قول أبي النجم

اللَّهُ نَجَّكَ بِكَفِّي مَسَامَتٍ * مِنْ بَعْدِ مَاوٍ بَعْدَ مَاوٍ بَعْدِمَتْ
صَارَتْ نَفُوسُ الْقَوْمِ عِنْدَ الْغَلَصَمَتِ * وَكَادَتِ الْحُرَّةُ أَنْ تُدْعَى أَمَتْ

فإنه أراد وبعد ما فابدل الالف هاء كما قال الراجز * مِنْ هَهُنَا وَمِنْ هُنَهُ * فلما صارت في التقدير
وبعد مه أشبهت الهاء ههنا هاء التأنيث في نحو مسلة وطلحة وأصل تلك انما هو التاء فشبها الهاء في
وبعد مه هاء التأنيث فوقف عليها بالتاء كما يقف على ما أصله التاء بالتاء في مسلة والغلصمت فهذا
قياسه كما قال أبو جرة

العاطفون ت حين ما من عاطف * والمفضلون يدا اذا ما انعموا

أراد العاطفة ونه تم به هاء الوقف هاء التأنيث التي أصلها التاء فوقف بالتاء كما يقف على
هاء التأنيث بالتاء وحكى ثعلب وغيره مويبت ماء حسنة بالماء كان الفتححة من ما وكذلك لاى

قوله والمفضلون يدا العلة
أحسن مما في مادة ع ط ف
والمتمعون كتبه مصححه

عَلِمَتْ أَوْ زَادَ الْاَلْفَ فِي مَا لَانَهُ قَدْ جَعَلَهَا اِمْسَاوَالِاسْمِ لَا يَكُونُ عَلَى حَرْفَيْنِ وَضَعًا وَاخْتِصَارًا الْاَلْفَ مِنْ
حُرُوفِ الْمَدِّ وَالَّذِينَ لَمْ يَكُنِ الْفَتْحَةُ قَالَ وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى مَا قَلَّتْ مَوْرِيٌّ وَقَصِيدَةٌ مَوْبِيَةٌ وَمَوْبِيَةٌ قَافِيَتَهَا
مَآوِحِي الْكَسَائِي عَنْ الرَّؤَاسِي هَذِهِ قَصِيدَةٌ مَائِيَةٌ وَمَوْبِيَةٌ وَلَا بِيَّةٌ وَلَا يَّةٌ وَلَا يَائِيَةٌ وَلَا يَائِيَةٌ قَالَ وَهَذَا
أَقْبَسُ الْجَوْهَرِيُّ مَا حَرَفٌ يَتَصَرَّفُ عَلَى تِسْعَةِ أَوْجُهٍ الِاسْتِفْهَامُ نَحْوُ مَا عِنْدَكَ قَالَ ابْنُ بَرِي
مَا يُسْتَعْلَمُ بِهَا عَمَّا لَا يَتَعَقَّلُ وَعَنْ صِفَاتٍ مَنْ يَتَعَقَّلُ يَقُولُ مَا عَمَّ بِدَالِ اللَّهِ فَتَقُولُ أَسْحَى أَوْ عَاقِلٌ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ وَالْخَبْرُ نَحْوُ آيَاتِ مَا عِنْدَكَ وَهُوَ بِمَعْنَى الَّذِي وَالْجُزْءُ نَحْوُ مَا يَفْعَلُ أَفْعَلٌ وَتَكُونُ تَجْمَعُ نَحْوُ
مَا أَحْسَنَ زَيْدًا وَتَكُونُ مَعَ الْفِعْلِ فِي تَأْوِيلِ الْمَصْدَرِ نَحْوُ بَلَغَنِي مَا صَنَعْتَ أَي صَنَعْتُكَ وَتَكُونُ
نَكْرَةً يَلْزِمُهَا النِّعْتُ نَحْوُ مَرَّتْ بِمَا تُعْجِبُ لَكَ أَي بِشَيْءٍ مُعْجِبٍ لَكَ وَتَكُونُ زَائِدَةً كَافَّةً عَنِ الْعَمَلِ
نَحْوُ عَمَّا زَيْدٌ مَنُطَلَقٌ وَغَيْرُ كَافَّةٍ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى فِيمَا رَجَعْنَا مِنْ اللَّهِ لَئِن لَّمْ يَكُنْ لَنَا دَوْرَةٌ وَهُوَ الْقِيَاسُ وَأَعْمَلْتَنِي
زَيْدًا وَمَا زَيْدٌ خَارِجًا فَإِنْ جَعَلْتَهُ حَرَفًا نَبِيٌّ لَمْ تَعْمَلْهَا فِي لُغَةٍ أَهْلُ تَجْدِ لَانِهَا دَوْرَةٌ وَهُوَ الْقِيَاسُ وَأَعْمَلْتَنِي
لُغَةٍ أَهْلُ الْحِجَازِ تُشَبِّهُهَا بِلَيْسَ تَقُولُ مَا زَيْدٌ خَارِجًا وَمَا هَذَا بَشْرًا وَتَجِيءُ مَحْذُوفَةً مِنْهَا الْاَلْفُ إِذَا ضَمَّتْ
إِلَى حَرَفٍ نَحْوُ لَمْ يَوْمٍ وَعَمَّ بِتَسَاءَلُونَ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ أَنْ يَقُولُ وَتَجِيءُ مَا الِاسْتِفْهَامِيَّةُ مَحْذُوفَةٌ
إِذَا ضَمَّتْ إِلَيْهَا حَرَفًا جَارًا التَّهْذِيبُ إِذَا قَالَ النَّحْوِيُّونَ أَصْلُهَا مَا مَنَعَتْ إِنْ مِنَ الْعَمَلِ وَمَعْنَى لِمَا
إِبْرَاهِيمُ الْمَيْذُوكِيُّ بَعْدَهَا وَنَقِي لِمَا سَوَاهُ كَقَوْلِهِ وَلِمَا يَدْفَعُ عَنْ أَحْسَابِهِمْ أَنَا وَمِثْلِي الْمَعْنَى مَا يَدْفَعُ عَنْ
أَحْسَابِهِمْ إِلَّا أَنَا وَمَنْ هُوَ مِثْلِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ التَّهْذِيبُ قَالَ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ مَا إِذَا كَانَتْ أَسْمَاءُ فِي لُغَةٍ
أُمَّمِّيَّةٍ مِنَ الْاِنْسَانِ وَالْحَيِّ وَمَنْ تَكُونُ لِلْمُتَمِّزِينَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَسْتَعْمِلُ مَا فِي مَوْضِعٍ مِنْ مَنْ
ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَنْسِكُوا مَا أَنْكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ الْأَمَّا قَدْ سَلَفَ التَّقْدِيرُ لَا تَنْسِكُوا مَنْ
نَكَحَ آبَاؤُكُمْ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَعْنَاهُ مَنْ طَابَ لَكُمْ وَرَوَى سَلْمَةُ عَنْ
النُّفَرَاءِ قَالَ الْكَسَائِيُّ تَكُونُ مَا اسْمًا وَتَكُونُ جَدًّا وَتَكُونُ اسْتِفْهَامًا وَتَكُونُ شَرْطًا وَتَكُونُ
تَجْمِيعًا وَتَكُونُ صِلَةً وَتَكُونُ مَصْدَرًا وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ وَقَدْ تَأْتِي مَا تَمْتَنِعُ الْعَامِلُ عَمَلَهُ وَهُوَ
كَقَوْلِكَ كَأَنَّ مَا وَجْهَكَ الْقَمْرُ وَإِنَّمَا زَيْدٌ صَدِيقُنَا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَمَنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى رَبِّمَا يُوَدُّ الَّذِينَ
كَفَرُوا رَبُّ وَضِعَتْ لِلْاِسْمَاءِ فَلَمَّا أُدْخِلَ فِيهَا مَا جَعَلْتَ لِلْفِعْلِ وَقَدْ تَوَصَّلَ مَا رَبُّ وَرَبَّتْ
فَتَكُونُ صِلَةً كَقَوْلِهِ

قوله أصاها ما كذا بالاصل والمراد واضح كتبه معناه

ماوي يارب بتم غارة * شعوا كاللذعة باليسم

يريد اربت غارة وتجي ماصلة تريد التوكيد كقول الله عز وجل فيما انقضهم ميثاقهم المعنى
 فينقضهم ميثاقهم وتجي ماصلة كقول الله عز وجل فاصدع بما تؤمر اى فاصدع بالامر
 وكقوله عز وجل ما ائني عنه ماله وما كسب اى وكسبه وما التجب كقوله فما اصبرهم على النار
 والاشقاهم بما كقولك ما قولك في كذا والاشقاهم بما من الله لعباده على وجهين هو للمؤمن
 تقري وللكافر تقيع وتويج فالتقير كقوله عز وجل لموسى وما تلك بيمينك يا موسى قال هي
 عصاى قرره الله انها عصا كراهة ان يخافها اذا حولها حية والشرط كقوله عز وجل ما يفتح الله
 للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له والخذ كقوله ما فعلوه الا قليل منهم وتجي عما
 بمعنى اى كقول الله عز وجل ادع لنا ربك بيميننا لما لوئنا المعنى بيمين انساى شئ لوئنا وما في هذا
 الموضوع رفع لانها ابتداء ومرافعها قوله لوئنا وقوله تعالى اياما تدعون له الامماء الحسنى وصل الجزاء
 بما فاذا كان استغفها ما يوصل بما وانما يوصل اذا كان جزاء وانشد ابن الاعرابى قول حسان
 ان يكن غث من رقاش حديث * فبما يا كل الحديث السمين

قال فيما اى ربما قال ابو منصور وهو معروف فى كلامهم قد جازى شعر الاعشى وغيره وقال ابن
 الابارى فى قوله عز وجل عما قليل ايصم بضم يادمين قال يجوز ان يكون معناه عن قليل
 وما توكيد ويجوز ان يكون المعنى عن شئ قليل وعن وقت قليل فيصير ما سما غير توكيد قال
 ومثله مما خطاياهم يجوز ان يكون من اساءة خطاياهم ومن اعمال خطاياهم فتحكم على ما من
 هذه الجهة بالانقض وتحمّل الخطايا على اعرابها وجعلنا ما معرفة لاتباعنا المعرفة اياها اولى واشبه
 وكذلك فيما انقضهم ميثاقهم مناهه فينقضهم ميثاقهم وما توكيد ويجوز ان يكون التأويل
 قباساتهم نقضهم ميثاقهم والماء الميم مماله والالف مدودة حكاية اصوات الشاه قال ذورمة
 لا ينش الطرف الاماخونه * داع يناديه باسم الماء مبعوم

وما حكاية صوت الشاه مبنى على الكسر ووحى الكسافى بات الشاه ليلتم اما ما وماه وهو
 حكاية صوتها وزعم الخليل ان مهم ما نعت اليها ما لغوا وابدوا الالفها وقال سيبويه يجوز ان
 تكون كاذنم اليها ما وقول حسان بن ثابت

اما ترى راى تغير لونه * شط افاصبح كالنعام الخلس

يعنى ان ترى راى ويدخل بعدها النون الخفيفة والثقيلة كقولك امانتة ومن اقمه وتقوموا ولو

قوله ماما وماه ما يعنى
 بالامالة فيها كتبه مصححه
 قوله الخلس اى الختلاط
 صفرتة بخضرتة يريد
 اختلاط الشعر الابيض
 بالاسود وتقدم انشاد بيت
 حسان فى ثعم المعجل بدل
 الخلس وفى الصحاح هنا
 المحول كتبه مصححه

حذفت ما لم تنقل إلا إن لم تقم أقوم ولم تنون وتكون إما في معنى الجزاء لأنه إن قدر يد علمها
وكذلك مهمما فيها معنى الجزاء قال ابن بري وهذا أكثر بمعنى قوله إما في معنى الجزاء ومهما وقوله
في الحديث أنشدك بالله ما فعلت كذا أي إلا فعلته وتختلف الميم وتكون ما زائدة وقري بهم ما
قوله تعالى إن كل نفس لما عليها حافظ أي ما كل نفس الاعلها حافظ وإن كل نفس لعلها حافظ
(متى) متى كلمة استفهام عن وقت أمر وهو اسم مفعول عن الكلام الكثير المتماهي في البعد
والطول وذلك أنك إذا قلت متى تقوم أعناك ذلك عن ذكر الأزمنة على بعدها ومتى بمعنى في يقال
وضعت متى كمتى في كمتى ومتى بمعنى من قال ساعدة بن جؤية

أخيل برقامتى حاب له رجل * إذا تفرقتن توامضه خلجا

وقضى ابن سيده عليها بالياء قال لان بعضهم حكى الامالة فيه مع أن أنهما لام قال وانقلاب الالف
عن الياء لاما أكثر قال الجوهري متى ظرف غير متمكن وهو سؤال عن زمان ويجازى به الاصحى
متى في لغة هذيل قد تكون بمعنى من وأنشد لابي ذؤيب

نهر بن بساء البحر ثم ترفعت * متى بلجج خضرتن نتجج

أي من بلجج قال وقد تكون بمعنى وسط وسمع أبو زيد بعضهم يقول وضعته متى كمتى أى في وسط
كمتى وأنشد بيت أبي ذؤيب أيضا وقال أراد وسط بلجج التهذيب متى من حروف المعاني ولها
وجوه شتى أحدها أنه سؤال عن وقت فعل فعل أو يفعل كقولك متى فعلت ومتى تفعل أى في أى
وقت والعرب تجازى بها كما تجازى بأى فتجزم الفعلين تقول متى تأتني أنك وكذلك إذا أدخلت
عليها ما كقولك متى ما تأتني أخوك أرضه وتجي متى بمعنى الاستسكار تقول للرجل إذا حكي عنك
فعلنا تنكره متى كان هذا على معنى الانكار والنفي أى ما كان هذا وقال جرير

* متى كان حكم الله في كرب النخل * وقال الفرّاء متى يقع على الوقت إذا قلت متى دخات
الدار فانت طالق أى متى وقت دخات الدار وكلما تقع على الفعل إذا قلت كلما دخات الدار فعناد
كل دخلة دخلتها هذا في كتاب الجزاء قال الأزهرى وهو صحيح ومتى يقع للوقت المهم وقال ابن
الانبارى متى حرف استنهام يكتب بالياء قال الفرّاء ويجوز أن يكتب بالالف لانم الأتعرف
فملا قال ومتى بمعنى من وأنشد

إذا فقول صدق قلبي أتبع له * سكرمتى فتهو وسارت الى الراس

قوله أخيل برقا الخ كذا في
الاصول مضبوطا وتأيد ضبطه
بما في محمل من المحكم
يوثق به فما وقع في حلج
ورمض أخيل مضارع أخال
ليس على ما ينبغي ووقع
ضبط حلجا بفتح اللام والذي
في المحكم كسرهما حلج يحلج
حلجا بوزن تعب فيقال حلج
السحاب بالاسكس يحلج
بالفتح حلجا بفتحتين كتبه
مصححه

أى من قهوة وأنشد

مَتَى مَا تُنْكِرُوهَا تَعْرِفُوهَا * مَتَى أَقْطَارِهَا عُلِقَ نَفِيت

أراد من أقطارها: نفيت أى منفرج وأما قول امرئ القيس

مَتَى عَهْدُنَا طَعَانَ الْكُجَا * ذُو الْجُدِّ وَالْحَمْدُ وَالسُّودَد

يقول متى لم يكن كذلك يقول ترون أن الالف تخسّن طعن الكجاة وعهدنا به قريب ثم قال

وَبَنَى الْقَبَابِ وَمَلَّ الْجِنَا * نِ وَالنَّارِ وَالْحَطْبِ الْمَوْقِدِ

(ها) الهاء بقمامة الالف تنبيهه وبإمالة الالف حرف هجاء الجوهرى الهاء حرف من حروف

المعجم وهى من حروف الزيادات قال وهاء حرف تنبيه قال الازهرى وأما هذا اذا كان تنبيهاً فان

أبألهيم قال هاء تنبيهه فتح العرب بها الكلام بلامه منى سوى الافتتاح تقول هذا أخوك ها إن ذا

أخوك وأنشد النابغة

هَائِنَ تَاعِدْرَةَ لِأَتَاكَ نَفَعَتْ * فَانْ صَاحِبَهَا قَد تَأَهَى فِي الْبَلَدِ

وتقول هاء أنتم هاء لا تجمع بين التبيين للتوكيد وكذلك ألياء هاء وهى غير منارق لاي تقول

يا أيهم الرجل وهاء قد تكون تلبسة قال الازهرى يكون جواب النداء يبدو يقصر قال الشاعر

لَا بَلَّ يُجِيبُكَ حِينَ تَدْعُو بِأَسْمِهِ * فَيَقُولُ هَاءَ وَطَا الْمَاءِ

قال الازهرى والعرب تقول أيضا اذا أجبوا داء عيما يصلون الهاء بان تطوي بلا للصوت قال

وأهل الحجاز يقولون فى موضع لبي فى الاجابة لبي خفية وهى تقولون أيضا فى هذا المعنى هبى

ويقولون هاء إنك زيد معناه إنك زيد فى الاستفهام ويقصرون فى قولون هاء إنك زيد فى موضع أنك

زيد ابن سيده الهاء حرف هجاء وهو حرف هموس يكون أصلا وبدلا وزائدا فالاصل نحو هذ

وفهد وشبهه ويبدل من خمسة أحرف وهى الهمزة والالف والياء والواو والتاء وقضى عليها ابن سيده

أنهم من هوى وذكره ذلك فى ترجمة حوى وقال سيبويه الهاء وأخواتها من الثنائى كالباء

والحاء والطاء والياء اذا تهجيت مقصورة لانهم ليست باسماء وانما جاءت فى التهجى على الوقف

فاز ويدل على ذلك أن التامى والذال والصاد موقوفة الا واخر فلولا أنهم على الوقف لحركت

أو اخرهن وتظير الوقف هنا الحذف فى الهاء والحاء وأخواتها واذا أردت أن تلفظ بحروف المعجم

قصرت وأسكنت لانك لست تريد أن تجعلها أسماء وليكنك أردت أن تقطع حروف الاسم فجاءت

كأنهم أصوات نصوت بهم الا أنك تقف عندها بمنزلة عمه قال ومن هذا الباب لفظة هو قال هو كناية

قوله علق نفيت كذا فى
الاصل وشرح القاموس
ولم تظفر به فى غير هذا
الموضع فخره ان ظفرت به
كتبه مصححه

قوله بل يجيبك هورواية
الجوهرى والذى فى التهذيب
بل يلك من المثل كتبته
مصححه

قوله لبي خفية الخ هذا هو
الذى فى أصلنا والذى فى
النسخة التى بأيدينا من
الازهرى أبى فخر المصنف
كتبه مصححه

عن الواحد المذكور قال الكسائي هو أصله أن يكون على ثلاثة أحرف مثل أنت فيقال هو فعمل ذلك قال ومن العرب من يخففه فيقول هو فعمل ذلك قال اللحياني وحكى الكسائي عن بني أسد وتميم وقيس هو فعمل ذلك باسكان الواو وأنشد لعبيد

وركضنا لولا هو لقيت الذي لقوا * فأصيبت قد جاوزت قوما أعاديا

وقال الكسائي بعضهم يلقى الواو من هو إذا كان قبلها ألف ساكنة فيقول حتما فعمل ذلك وإنما فعل ذلك قال وأنشد أبو خالد الاسدي * إذا لم يؤذن له لم ينس * قال وأنشدني خشاف

إذا سام الخسف آلى بقسم * بالله لا يأخذ إلا ما احتكم

قال وأنشدنا أبو مجالد الجعفي السلولي

فبيناه يشري رحله قال قائل * لمن جلت رث المتاع نجيب

قال ابن السيرا في الذي وجد في شعره رخوا والملاط طوبل وقبله

فباتت هموم الصدر شتى يعدنه * كما عيّدس لوباء عراه قتيل

وبعد محلي باطواق عتاق كأنها * بقايا الجين جرهم من صليل

وقال ابن جنى إنما ذلك اضرورة في الشعر وللشبيه للضمير المنفصل بالضمير المتصل في عصاه وقناه ولم يقيد الجوهري حذف الواو من هو بقوله إذا كان قبلها ألف ساكنة بل قال وربما حذف من هو الواو في ضرورة الشعر وأورد قول الشاعر فبيناه يشري رحله قال وقال آخر

انه لا يبرئ داء الهديد * مثل القلايا من سنام وكيد

وكذلك اليا من هي وأنشد * دار أسعدى أذه من هواكا * قال ابن سيده فان قلت فقد قال

الآخر * أعني على برق أربك وميضه هو * فوقف بالواو وليست اللفظة قافية وهذه المدة

مستهدكة في حال الوقف قبل هذه اللفظة وان لم تكن قافية فيكون البيت بهامقني ومصرا فان

العرب قد تفت على العروض نحو من وقوفها على الضرب وذلك لوقوف الكلام المنثور عن

الموزون ألا ترى الى قوله أيضا * فأضحى بسح الماء حول كتيبة * فوقف بالتنوين خلافا

للووقوف في غير الشعر فان قلت فان أقصى حال كتيبة إذ ليس قافية أن يجري مجرى القافية في

الوقوف عليهم وأنت ترى الرواة أكثرهم على إطلاق هذه القصيدة ونحوها بحرف اللين نحو قوله

خوملي ومنزلي فقوله كتيبة ليس على وقف الكلام ولا وقف القافية قيل الأمر على ما ذكرته من

قوله سام الخسف كذا في الاصل والذي في المحكم سيم بالبناء لما لم يسلم فاعله كتبه محكمه

خلافه غير أن هذا الامر أيضا يختص المنظوم دون المنثور لاستمرار ذلك عنهم ألا ترى الى قوله
 أَنِّي اهْتَدَيْتُ لِتَسْلِيمٍ عَلَى دَمْنٍ * بِالغَمْرِ غَيْرُهُنَّ الْأَعْصُرُ الْأَوَّلُ
 وَقَوْلُهُ كَانَ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ عُدْوَةً * خَلَايَا بَيْنَ النَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ

ومثله كثير كل ذلك الوقوف على عروضه مخالف للوقوف على ضربه ومخالف أيضا لوقوف الكلام
 غير الشعر وقال الكسائي لم اسمعهم بلقون الواو والياء عند غير الالف وتثنيته هما وجمعه همو
 فأما قوله هم فمخذوفة من همو كما أن مخذوفة من مندفا ما قولك رأيتهم وفان الاسم انما هو الهاء
 وحي بالواو لبيان الحركة وكذلك هو مال انما الاسم منها الهاء والواو لما قدمنا ودليل ذلك أنك
 اذا وقفت حذف الواو فقلت رأيتهم والمال له ومنهم من يحذفها في الوصل مع الحركة التي على الهاء
 ويسكن الهاء وحكى اللحياني عن الكسائي له مال أي أهو مال الجوهري ويرى ما حذفوا الواو مع
 الحركة قال ابن سيده وحكى اللحياني له مال بسكون الهاء وكذلك ما أشبهه قال يعقوب بن الاحول

أَرَقْتُ لِبَرْقِ دُونِهِ سُرْوَانَ * يَمَانُ وَأَهْوَى الْبَرْقِ كُلِّ يَمَانَ
 فَظَلَّتْ لَدَى الْبَيْتِ الْعَمِيقِ أُخْيَلُهُو * وَمَطْوَايُ مُسْتَتَا قَانَ لَهُ أَرْقَانَ
 فَلَيْتَ أَنَا مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ شَرِبُهُ * مُبْرَدَةٌ بَأْتِ عَلَى طَهْيَانِ

قال ابن جنى جمع بين اللغتين يعنى انبات الواو في أخيلهو و إسكان الهاء في له وليس إسكان الهاء في
 له عن حذف لحق الكلمة بالصنعة وهذا في لغة أزد السراة كثير ومثله ماروى عن قطرب من قول
 الْأَخْرَجُ وَأَثْرَبُ الْمَاءِ مَابِي نَحْوَهُ وَعَطَشُ * إِلَّا لَأَنَّ عِيُونَهُ سَيْلٌ وَادِيهَا

فقال نَحْوَهُ وَعَطَشُ بِالواو وقال عِيُونَهُ بِاسْكَانِ الْواوِ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّمَاخِ

لَهُ زَجَلٌ كَأَنَّهُمْ وَصَوْتُ حَادٍ * إِذَا طَلَبَ الْوَسِيْقَةَ أَوْ زَمِيرُ

فليس هذا الغتين لاننا لانعلم رواية حذف هذه الواو وبقاء الضمة قبلها لغة فيمنبغى أن يكون ذلك
 ضرورة وصنعة لا مذهبا ولا لغة ومثله الهاء من قول أبي جهمى هي الاسم والياء لبيان الحركة ودليل
 ذلك أنك اذا وقفت قلت به ومن العرب من يقول بهى وبه في الوصل قال اللحياني قال الكسائي
 سمعت أعراب عقييل وكلاب يتكلمون في حال الرفع والخفض وما قبل الهاء متحرك فيجزمون
 الهاء في الرفع ويرفعون بغير تمام ويجزمون في الخفض ويختصون بغير تمام فيقولون إن الإنسان
 لربه لكنود بالجزم ولربه لكدوب بغير تمام وله مال وله مال وقال التمام أحب الى ولا ينظر في هذا الى
 جزم ولا غيره لان الاعراب انما يقع فيما قبل الهاء وقال كان أبو جهم قارى أهل المدينة يخفض

قوله ومنهم من يحذفها في
 الوصل مع الحركة الخ عبارة
 المحكم ومنهم من يحذفها
 في الوصل وحكى اللحياني
 عن الكسائي له مال أي
 لهو مال وحكى أيضا مال
 بسكون الهاء وكذلك
 ما أشبهه قال فظلت الخ قال
 ابن جنى جمع الخ كنبه
 مصححه

ويرفع غير تمام وقال أنشدني أبو حزام العكلي

لِي وَالشَّيْخُ تَهَضُّهُ غَيْبِي * وَأُظِنُّ أَنْ نَنَادَ عَمْرَةَ عَاجِلُ

نخذه في موضعه من وكان حزة وأبو عمرو ويجزمان الهاء في مثل بؤده إليك ونؤنه منها ونصلدهم
وسمع شيخنا من هو أزن يقول عليه مال وكان يقول عليهم وفيهم وفيهم قال وقال الكسائي هي
الغات يقال فيه وفيه وفيه وتمام وغير تمام قال وقال لا يكون الجزم في الهاء إذا كان
ما قبلها ساكنا التذييب الليث هو كناية تذكير وهي كناية تأتيب وهما اللاتين وهم للجماعة من
الرجال وهن للنساء فاذا وقعت على هو وصلت الواو فقلت هو واذا أدركت طرحت هاء الصلة
وروى عن أبي الهيثم أنه قال مررت به ومررت به ومررت به ومررت به ومررت به ومررت به
وكذلك شرب به فيه هذه اللغات وكذلك يضرب به ويضرب به ويضرب به وفأذا أفردت الهاء من الاتصال
بالاسم أو بال فعل أو بالأداة ابتدأت بها كلامك قلت هو لكل مذكر غائب وهي لكل مؤنثة غائبة
وقد جرى ذكرها ما فزدت واو أو ياء استثقالا للاسم على حرف واحد لان الاسم لا يكون أقل من
حرفين قال ومنهم من يقول الاسم إذا كان على حرفين فهو ناقص قد ذهب منه حرف فان عرف
تأنيته وجعه وتصغيره وتصغيره وعرف الناقص منه وان لم يصغر ولم يصرف ولم يعرف له
اشتقاق زيد فيه مثل آخره فتدول هو أو خولك فزادوا مع الواو واو وأنشد

وإن لساني شهيدة يشتمني بها * وهو على من صبه الله علقم

ك. ا قالوا في من وعن ولا تصريفها ما فقالوا مني أحسن من منك فزادوا نون مع النون
أبو الهيثم بنو أسد نسكن هي وهو فيقولون هو زيد وهي هند كأنهم حذفوا المتحرك وهي
قالتة وهو قاله وأنشد

وكذا إذا ما كان يوم كريهة * فقد علموا أنني وهو فتيان

فأسكن ويقال ماء قاله وماه قائمه يريدون ما هو وما هي وأنشد * دار ألقى أذه من هوا كا *
فحذف ياء هي الفراء يقال انه هو أو الحدل عني اثنين وانهم لهم أو الحرة ديبا يقال هذا إذا
أشكل عليك الشيء فظننت الشخص شخصين الأزهرى ومن العرب من يشدد الواو من
هو والياء من هي قال

الاهي الأهي فدعها فأعما * تمنيتك ما لا تستطيع عرور

الأزهرى سيبويه وهو قول الخليل إذا قلت يا أيها الرجل فأسميهم مبنى على الضم لانه منادى

قوله أو الحدل رسم في الاصل
تحت الحاء إشارة
الى عدم نقطها وهو بالكسر
والضم الاصل ووقع في
الميداني بالجيم وفسره باصل
الشجرة كتبه مصححه

مفرد والرجل صفة لاى تقول يا أيها الرجل أقبل ولا يجوز يا الرجل لأن يا تنبيه بمنزلة التعريف في الرجل ولا يجمع بين يا وبين الالف واللام فتصل إلى الالف واللام بأى وها لازمة لاى للتنبيه وهى عوض من الاضافة فى أى لان أصل أى أن تكون مضافة إلى الاستفهام والخبر وتقول للمرأة يا أيها المرأة والقراء كلهم قرؤا أيها أيها الناس وأيها المؤمنون الابن عامر فانه قرأ أيه المؤمنون وليست بجيدة وقال ابن الانبارى هى لغة وأما قول جرير

يقول لى الأصباح هل أنت لاحق * بأهلنا إن الزهرية لاهيا

فمعنى لاهيا أى لاسبيل إليها وكذلك اذا ذكر الرجل شيئا لاسبيل اليه قال له المجيب لاهواى لاسبيل إليه فلا تذكره ويقال هو هو أى هو من قد عرفته ويقال هى هى أى هى الداهية التى قد عرفتم اوهم هم أى هم الذين عرفتم وقال الهذلي

رفوفى وقالوا ياخو بلدلم ترع * فقلت وأنكرت الوجوه هم هم

وقول الشنفرى

فان يك من جن لبرح طارقا * وإن يك إنسا ما كها الأنس تفعل

أى ما هكذا الأنس تفعل وقول الهذلي

لنا الغور والاعراض فى كل صينة * فذلك عصر قد خلا ها وذا عصر

أدخلها التنبيه وقال كعب

عاد السواد يضاف فى مفارقه * لامر حبا ها هذا اللون الذى ردقا

كأنه أراد لامر حبا بهذا اللون ففرق بين ها وذا بالصفة كما يفرقون بينهم ما بالاسم ها نا وها هو ذا الجوهرى والهاء قد تكون كناية عن الغائب والغائبة تقول ضربته وضربها وهو للمذكر وهى للمؤنث وانما بنوا الواو فى هو والياء فى هى على الفتح ليفرقوا بين هذه الواو والياء التى هى من نفس الاسم المكنى وبين الواو والياء اللتين تكونان صلة فى نحو قولك رأيتهم وهمرت بهمى لان كل مبنى فحقه أن يبني على الساكون الا أن تعرض عنه توجب الحركة والذى يعرض ثلاثة اشياء أحدها اجتماع الساكنين مثل كيف وأين والثانى كونه على حرف واحد مثل الباء الزائدة والثالث الفرق بينه وبين غيره مثل الفعل الماضى يبنى على الفتح لانه ضارع بعض المضارعة ففرق بالحركة بينه وبين ما لم يضارع وهو فعل الامر المواجه به نحو فاعل وأما قول الشاعر

ماهى الأشر به بالحواب * فصعدى من بعدها أوصوبى

وقول بنت الحارث

هَلْ هِيَ لِإِلْحَظَةِ أَوْ تَطْلِيْقٍ * أَوْ صَلَفٍ مِنْ بَيْنِ ذَلِكَ تَعْلِيْقٍ

فإن أهل الكوفة قالوا هي كناية عن شئ مجهول وأهل البصرة يتأولونها القصة قال ابن بري
 وضمير القصة والشأن عند أهل البصرة لا يفسره إلا الجماعة دون المفرد قال الفراء والعرب تعف
 على كل ما مؤنث بالهاء الا طيبا فانهم يقفون عليه بالياء فية ولون هذه آمت وجرابت وطلعت
 واذا دخلت الهاء في النذبة أثبتت في الوقف وحذفها في الوصل وربما ثبتت في ضرورة الشعر
 فتضم كالحرف الاصل قال ابن بري صوابه فتضم كهاء الضمير في عصاه ورحاه قال ويجوز كسره
 لالتقاء الساكنين هذا على قول أهل الكوفة وأنشد الفراء

يَا رَبِّ يَا رَبَّاهُ يَا لَكَ أَسَل * عَقْرَاهُ يَا رَبَّاهُ مِنْ قَبْلِ الْأَجَلِ

وقال قيس بن معاذ العامري وكان لما دخل مكة وأحرم هو ومن معه من الناس جعل يسأل ربه في
 ليلى فقال له أصحابه هلا سألت الله في أن يريحك من ليلى وسألته المغنرة فقال

دَعَا الْمُحْرَمُونَ اللَّهَ يَسْتَعْفِرُونَ * بِمَكَّةَ شَعْنَا كَيْ نَمْحَى ذُنُوبَهَا
 فَنَادَيْتُ يَا رَبَّاهُ أَوَّلَ سَأَلَتِي * لِنَفْسِي لَيْلِي ثُمَّ أَنْتَ حَسْبِيهَا
 فَانْ أَعْطَى لِي فِي حَيْمَانِي لَا يَتَّبِعُ * إِلَى اللَّهِ عَبْدٌ تَوْبَةٌ لَا أُتُوبُهَا

وهو كثير في الشعر وايس شئ منه مجبة عند أهل البصرة وهو خارج عن الاصل وقد تراد الهاء في
 الوقف لبيان الحركة نحو ليه وسلطانيه وماليه وثممه يعني ثم ما ذوقد آتت هذه الهاء في
 ضرورة الشعر كما قال

هُمُ الْقَاتِلُونَ الْخَيْرَ وَالْآمِرُونَ * إِذَا مَا خَشَوْا مِنْ مُعْظَمِ الْأَمْرِ مَقْطَعًا

فأجراها مجرى هاء الاضمار وقد تكون الهاء بدلا من الهـ مزمنة مثل هراق وأراق قال ابن بري
 ثلاثة أفعال أبدلوا من هـ مزتمها وهى هرقتم الماء وهـ نرت النوب وهـ رحت الدابة والعرب
 يبدلون ألف الاستهام هاء قال الشاعر

وَأَتَى صَوَاحِبَهَا قَتْلَانِ هَذَا الَّذِي * مَنَعَ الْمَوَدَّةَ غَيْرَنَا وَجَفَانَا

يعنى أذا الذى وها كلمة تنبيه وقد كثر دخولها في قولك ذا وذى فقالوا هذا وهذى وهذا وهذيك
 حتى زعم بعضهم أن ذا لما بعد وهذا المقرب وفي حديث علي رضي الله عنه هان ههنا علما وأوما

قوله من معظم الامر الخ
 تبع المؤلف الجوهري وقال
 الصاغاني والرواية من محدث
 الامر معظما قال وهكذا
 أنشده سيبويه وقوله
 وهنت النوب صوابه النار
 كفي مادة هرق كتبه محممه

يُده إلى صدره ولو أصبت له حمله هامة مقصورة كلمة تنبيهه للخاطب يذبه بها على ما إذا أتى اليه من الكلام وقالواها السلام عليكم فها منبهة مؤكدة قال الشاعر

وقفنا فقلناها السلام عليكم * فأنكرها ضيق الجحيم غيور

وقال الآخر

ها المنها إن نضق الصدور * لا ينعق القل ولا الكثير

ومنهم من يقول ها الله مجرى مجرى دابة في الجمع بين ساكنين وقالواها أنت تفعل كذا وفي التنزيل العزيزها أنتم هولاء وهانت مقصور وهامة مقصور وللتقريب إذا قيل لك أين أنت فقل ها أنا ذا والمرأة تقول ها أنا ذه فان قيل لك أين فلان قلت إذا كان قريباً ها هو ذا وان كان بعيداً قلت ها هو ذا ذلك والمرأة إذا كانت قريبة ها هي ذه وإذا كانت بعيدة ها هي تلك والهاء تزد في كلام العرب على سبعة أضرب أحدها للقرين بين الفاعل والفاعلة مثل ضارب وضاربة وكريم وكريمة والناسي للفرق بين المذكر والمؤنث في الجنس نحو امرئ وامرأة والثالث للفرق بين الواحد والجمع مثل تمر وتمر وبقرة وبقر والرابع لتأنيث اللفظة وان لم يكن تحتها حقيقة تأنيث نحو قرينة وعزفة والخامس للتباعدة مثل علامة ونسابة في المدح وهلباجبة وفاقاة في الذم فما كان منه مذمماً يذهبون بتأنيثه إلى تأنيث الغاية والتمية والذاهبية وما كان ذمماً يذهبون فيه إلى تأنيث البهيمية ومنه ما يستوي فيه المذكر والمؤنث نحو رجل ملوثة وامرأة ملوثة والساس ما كان واحداً من جنس يقع على الذكر والانثى نحو بطة وحية والسابع تدخل في الجمع الثلاثة أوجه أحدها أن تدل على النسب نحو الماهلية والثاني تدل على العجمة نحو الموازجة والجارية ويرعالم تدخل فيه الهاء كقولهم كالج والثالث أن تكون عوضاً من حرف محذوف نحو المرازية والزنادقة والعبادلة وهم عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن الزبير قال ابن بري أسقط الجوهري من العبادلة عبد الله بن عمرو بن العاص وهو الرابع قال الجوهري وقد تكون الهاء عوضاً من الواو الذاهبية من فاء الفعل نحو عده ووصفة وقد تكون عوضاً من الواو والياء الذاهبية من عين الفعل نحو ثوبه الخوض أصله من ثاب الماء يثوب ثوباً وقولهم أقام إقامة وأصله إقواما وقد تكون عوضاً من الياء الذاهبية من لام الفعل نحو مائة وورثة وبرتها والتثنية قد يقسم بها فيقال لها الله ما فعلت أي لا والله أبدأت الهاء من الواو وإن شئت حذف الالف التي بعد الهاء وإن شئت أثبت وقولهم لاها الله ذابغير ألف أصله لا والله هذاما أقسم به ففرقت بينها وذا وجعت

اسم الله بينهما وجرز به بحرف التنبيه والتقدير لا والله ما فعلت هذا الخذف واختصر لكثرة

استعمالهم هذا في كلامهم وقدمها كما قدم في قولهم ها هو ذا وهانذا قال زهير

تعلماها العمر الله ذاقهما * فاقصد بذرعك وانظر أين تنسلك

وفي حديث أبي قتادة رضي الله عنه يوم حنين قال أبو بكر رضي الله عنه لاها الله اذا لا يعمد الى

أسد من أسد الله يقال عن الله ورسوله فيعطيك سلبه هكذا جاء الحديث لاها الله اذا والصواب

لاها الله ذابحذف الهمزة ومعناه لا والله لا يكون ذاولا والله الأمر ذابحذف تخفيفا ولك في الف

ها مد هبان أحدهما أتت أفها لان الذي بعدها مدغم مثل دابة والثاني أن تحذفه الالتقاء

الساكنين وها زجر للابل ودعا لها وهو مبنى على الكسر اذا مدت وقد يقصر تقول ها هيت

بالابل اذا دعوتها كما قلناه في حا حيت ومن قال ها حكي ذلك قال ها هيت وها أيضا كلمة إجابة

وتبسية وليس من هذا الباب الازهرى قال سيبويه في كلام العرب ها وهاك بمنزلة حيت

وحيتك وكقولهم التبحاك قال وهذه الكاف لم يجي علماء الامورين والمنهيين والمضمرين ولو

كانت علماء المضمرين لكانت خطأ لان المضمر هنا فاعلون وعلامة الفاعلين الواو وكقولك أفعوا

وانما هذه الكاف تخص بصاوتو كيد او ليست باسم ولو كانت اسم الكان التبحاك محال لانك

لا تضيف فيه الفاعلا ما قال وكذلك كاف ذلك ايس باسم ابن المظفر الها حرف هس أين قد

يجي مخلفا من الالف التي تبنى للقطع قال الله عز وجل هاؤم اقروا كيايه جاء في التفسير ان

الرجل من المؤمنين يعطى كتابه بيمينه فاذا قرأه رأى فيه تبشيره بالجنة فيعطيه أصحابه فيقول هاؤم

اقروا كياي أى خذوه واقروا وما فيه لتعلموا فوزي بالجنة يدل على ذلك قوله ائى ظننت أى علمت ائى

ملاق حساية فهو في عيشة راضية وفيها معنى خذ لغات معروفة قال ابن السكيت يقال ها

يارجل وهاؤما يارجلان وهاؤم يارجل ويقال هايا امرأة مكسورة بلاياء وهايايا امرأتان وهاؤن

يانسوة ولغة ثانية ها يارجل وها آ بمنزلة ها عا وللجميع هاؤا وللرأة هانى وللتثنية ها أول للجميع

هان بمنزلة هعن ولغة أخرى ها يارجل بهمزة مكسورة وللثنين هايا وللجميع هاؤا وللرأة هانى

وللثنتين هانهايا وللجميع هانين قال واذا قلت لك ها قلت ماهاها يا هذا وماها أى ما أخذ

وما أعطى قال وتحو ذلك قال الكسائى قال ويقال هات وها أى أعط وخذ قال الكميت

وفي أيام هات بها نلتى * اذ ازرم التدى محتابينا

قال ومن العرب من يقول هاك هذا يارجل وهاك هذا يارجلان وهاك هذا يارجل وهاك هذا

قوله لاها الله اذا ضبط في نسخة النهاية بالتسوين كما ترى كسبه معججه

يا امرأهوها كجهاذا امرأان وها كُنْ يانسوة أبو زيد يقال هاء يارب جل بالفتح وها يارب جل
بالكسر وها اللانسين في اللغتين جميعا بالفتح ولم يكسر وافي الاثنين وها وافي الجمع وأنشد
قوموا فهاؤ الحق تنزل عنده * اذ لم يكن لكم علينا مقننر
ويقال هاء بالتنوين وقال

ومرئح قال لي هاء فقلت له * حياك ربي لقد أحسنت بي هاء

قوله ومرئح كذا في الاصل
بجاء مهملة

قال الازهرى فهذا جميع ما جاز من اللغات بمعنى واحد وأما الحديث الذي جاء في الربا لا يتبعوا
الذهب بالذهب إلا هاء وها فقد اختلف في تفسيره فقال بعضهم أن يقول كل واحد من المتبايعين
هاء أى خذ فيعطيه ما في يده ثم يفتترقان وقيل معناه هالك وهات أى خذوا أعط قال والقول هو
الاول وقال الازهرى في موضع آخر لا تشترؤ الذهب بالذهب إلا هاء وها أى الأيدى كجاء في
حديث الآخر يعنى مقابضة في المجلس والاصل فيه هالك وهات كما قال

وجدت الناس نائلهم قروض * كتقد السوق خذمتي وهات

قال الخطابي أصحاب الحديث يروونه هاء وها ساء كنة الالف والصواب مدؤها وفتحها لأن أصلها
هالك أى خذ فخذت الكاف وعوضت منها المدة والهزمة وغير الخطابي يجيز فيها السكون على
حذف العوض وتنزل منزلة هاء التي للتنبيه ومنه حديث عمر لابى موسى رضي الله عنهم اها
ولما جعلت ك عظة أى هات من يشهدك على قولك الكسائي يقال في الاستفهام اذا كان
بهمزتين أو بهمزة مطولة يجعل الهزمة الاولى هاء فيقال هائر رجل ففعل ذلك يريدون الرجل ففعل
ذلك وهات فعلت ذلك وكذلك آذ كرين هالك كرين فان كانت للاستفهام بهمزة مقصورة
واحدة فان أهل اللغة لا يجعلون الهزمة هاء مثل قوله أخذتم أصطفي أفترى لا يقولون هاتخذتم
ثم قال ولو قيلت لكانت وطى تقول هز يدفعل ذلك يريدون أزيد ففعل ذلك ويقال أيا فلان
وهيا فلان وأما قول شيب بن البرصاء

نفاق هامن لم تله رماحنا * بأسيا فناها م الملوك القماقم

فان بأسع يد قال في هذا تقديم معناه التأخير اعماهو نفاق بأسيا فناها م الملوك القماقم ثم قال هامن
لم تله رماحها تنبيهه (هلا) هلا زجر للخيل أى توسعي وتنجي وقد ذكر في المعتل لان هذا باب
مبنى على الفات غير منقلبات من شئ وقال ابن سيده هلا لامياء فذكرناه في المعتل (هنا) هنا

ظرف مكان تقول جعلته هنا أي في هذا الموضع وهنا بمعنى هنا ظرف وفي حديث علي عليه السلام إن ههنا علما وأومأ بيده إلى صدره لو أصبت له حلة هامة صورة كلمة تنبيه للمخاطب ينبيه على ما يساق اليه من الكلام ابن السكيت هنا ههنا موضع بعينه أبو بكر النجوى هنا اسم موضع في البيت وقال قوم يوم ههنا أي يوم الأول قال

إن ابن عاتكة المقتول يوم ههنا * خلى على خباجا كان يحمها

قوله يوم ههنا هو كقولك يوم الأول قال ابن بري في قول امرئ القيس * وحديث الركب يوم ههنا * قال ههنا اسم موضع غير مضر وف لانه ليس في الأجناس معروفا فهو كجحي وهذا ذكره ابن بري في باب المعتل غيره ههنا وههنا للكان وههناك أبعد من ههنا الجوهرى ههنا وههنا للتقريب اذا أشرت إلى مكان وههناك وههناك للتبعيد واللام زائدة والكاف للخطاب وفيه ادليل على التبعيد تفتح للذكر وتكسر للؤنث قال الفراء يقال اجلس ههنا أي قريبا وتنج ههنا أي بآعاد وأبعد قليلا قال وههنا أيضا تقوله قيس وتسم قال الأزهرى وسمعت جماعة من قيس يقولون أذهب ههنا بفتح الهاء ولم أسمعها بالكسر من أحد ابن سيده وجاء من ههنا أي من ههنا قال وجنت من ههنا ومن ههنا وههنا بالفتح والتشديد معناه ههنا وههناك أي ههناك قال الراجز * لما رأيت محليها ههنا * ومنه قولهم تجع عوامن ههنا ومن ههنا أي من ههنا ومن ههنا وقول الشاعر

حنت توار ولات ههنا حنت * وبد الذي كانت توار أجنت

يقول ليس ذام موضع حنين قال ابن بري هو الحنل بن نضلة وكان سبي التوار بنت عمرو بن كلثوم ومنه قول الراعي

أفي أنز الاطمان عينيك تلمح * نعم لات ههنا إن قلبك متعج

يعني ليس الامر حيا مذهب وقوله أنسده أبو الفتح بن جني

قد وردت من أمكنه * من ههنا ومن ههنا

انما أراد من ههنا فإبدل الالف هاء وانما لم يقل وههنا لانه قبله أمكنه فن الحمال أن تكون إحدى القافيتين مؤنسة والأخرى غير مؤنسة وههنا أيضا تقوله قيس وتسم والعرب تقول اذا أرادت البعد عنا وههنا وههناك وههناك واذا أرادت التقرب قالت ههنا وههنا وتقول للحميب ههنا وههنا أي تقرب وادن وفي ضده للبعيد ههنا وههنا أي تنج بعيدا قال الحطيئة تم بجوامه

فَهَئِنَّا قَعُدِي مَتَى بَعِيدًا * أَرَأَيْتَ اللَّهُ مِنْكَ الْعَالَمِينَ
 وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فَلَاةً بَعْدَ الْأَطْرَافِ بَعِيدَةً لِأَرْجَاءِ كَثِيرَةِ الْخَبَرِ

هَنَاوَهْنَا وَمِنْ هَنَالِهِنَّ بِهَا * ذَاتَ الشَّمَائِلِ وَالْإِيمَانِ يَنْوُمُ

الفراء من أمثالهم * هَنَاوَهْنَا عَنْ جِمالٍ وَعَوَعَوْعَةٍ * كما تقول كل شيء ولا وجع الرأس وكل شيء
 ولا سيف فراشة ومعنى هذا الكلام إذا سلبت وسلم فلان فلم أ كثرث لغيره وقال شمر أنشدنا ابن
 الاعرابي للججاج

وَكَاثَ الحَيَاةِ حِينَ حَبَّتِ * وَذِ كُرْها هُنْتُ فَلَاتَ هُنْتُ

أراد هنا وهنه فصره هاء للوقف فلان هُنْتُ أي ليس ذاء. وَضِعَ ذَلِكَ لِوَلَا حِينَهُ فَقَالَ هُنْتُ بِالتَّامِّ لَمَّا
 أَجْرَى القَافِيَةَ لِانِ الهَاءِ تَصِيرُ نَاءً فِي الوَصْلِ وَمِنْهُ قولُ الاعرابي

لَاتَ هَنَاذِ كَرِي جَبِيرَةٌ آمِنٌ * جَاءَ مِنْهَا بَطَائِفُ الْأَهْوَالِ

قال الأزهري وقد مضى من تفسير لَاتَ هَنَا في المعتل ما ذكره هناك لأن الأقرب عندي أنه من
 المَعْتَلَاتِ وَتَقَدَّمَ فِيهِ

حَنْتَ وَلَاتَ هُنْتُ * وَأُنِّي لَأَمَّ مَقْرُوعٌ

نواه ابن السكيت * وَكَانَتِ الحَيَاةُ حِينَ حَبَّتِ * يقول وكانت الحياة حين تحب و ذِ كُرْها
 هُنْتُ يقول و ذِ كُرْ الحَيَاةُ هُنَّا وَلَا هُنَّا أَي لِلْيَأْسِ مِنَ الحَيَاةِ قَالَ وَمَدَحَ رَجُلًا بِالْعِطَاءِ
 * هَنَاوَهْنَا وَعَلَى السَّجُوحِ * أَي يُعْطَى عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ وَعَلَى السَّجُوحِ أَي عَلَى القَصْدِ
 أنشد ابن السكيت

حَنْتَ نَوَارُوَلَاتَ هَنَا حَنْتَ * وَبَدَا الَّذِي كَانَتْ نَوَارُ أَجَنْتَ

أى ليس هذا موضع حنين ولا في موضع الحنين حَنْتَ وَأَنشَدَ بَعْضُ الرُّجَّازِ
 لَمَّا رَأَيْتُ مَجْمَلِيهَا هَنَا * مَخْذَرِينَ كَدَّتْ أَنْ أَجْنَا

قوله هنا أى هَهَا نَعَاطُ بِهِ فِي هَذَا المَوْضِعِ وَقَوْلُهُمْ فِي النَّدَامِ يَا هَنَا بِزِيَادَةِ هَاءٍ فِي آخِرِهِ وَتَصِيرُ نَاءً فِي
 الوَصْلِ قَدْ ذَكَرْنَا هَذَا قَدْ كَرْنَا مَا اتَّقَدَّمَ عَلَيْهِ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بِنِ بَرِي فِي تَرْجُمَةِ هَنَا فِي المَعْتَلِ وَهَنَا اللُّهُوُ
 وَاللَّعِبُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ وَأَنشَدَ لِاصْبَعِي لِامْرَأَةِ القَيْسِ

وَحَدِيثُ الرُّكْبِ يَوْمُ هَنَا * وَحَدِيثُ مَا عَلَي قَصِيرَهُ

قوله هنا وهنا الخ ضبط هنا
 في التهذيب بالفتح والتشديد
 في الكلمات الثلاث وقال
 في شرح الاشموني يروي
 الاول بالفتح والثاني بالكسر
 والثالث بالضم وقال الصبان
 عن الروداني يروي الفتح في
 الثلاث كتبه مصححه

قوله جبيرة ضبط في الاصل
 بماترى وضبط في نسخة
 التهذيب بفتح فكسر
 وبكل سمت العرب فخر
 كتبه مصححه

قوله حنت ولات الخ زاجع
 ما كتب عليه في هامش مادة
 هنن كتبه مصححه

ومن العرب من يقول هَذَا وَهَتْتَ بِعَنِي أَنَا وَأَنْتَ يَقْلِبُونَ الهمزة هاءاً وينشدون بيت الاعشى

يَالَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَعُوذُ نَاشِئًا * مِنْ لِي زَمِينٍ هَذَا بِرُقَّةٍ أَنْقَدَا

ابن الاعراب الهنا الحسب الدقيق الحسيس وأنشد

حاشِي لِفِرْعَيْنِكَ مِنْ هُنَا وَهُنَا * حاشِي لِأَعْرَاقِكَ الَّتِي تَشْبِحُ

(هيا) هيا من حروف النداء وأصلها يأ مثل هراق وأراق قال الشاعر

فَأَصَاحَ بَرَجُوانٌ بِكَوْنِ حَيًّا * وَيَقُولُ مِنْ طَرَبٍ هَيَارِبًا

(وا) الواو من حروف المُجْمَمِ ووو حرف هجاء واو حرف هجاء وهي مؤلفة من واو واو وهي

حرف مجهور يكون أصلاً وبدلاً وزائداً فالواصل نحو ورل وسوط ودو وتبدل من ثلاثة أحرف

وهي الهمزة والالف والياء فأما إبدال الهمزة فعلى ثلاثة أضرب أحدها أن تكون الهمزة

أصلاً والآخر أن تكون بدلاً والآخر أن تكون زائداً أما إبدال الهمزة فهي أصل فإن تكون

الهمزة منفتوحة وقبلها ضمة فتأثرت تخفيف الهمزة قلبتها واو وذلك نحو قولك في جُونِ جُونِ

وفي تخفيف هو يَضْرِبُ أَبَاكَ يَضْرِبُ أَبَاكَ فالواو هنا مُخْلِصَةٌ وليس فيها شيء من بقية الهمزة المُبَدَّلَةِ

فقولهم في يَمَلِكُ أَحَدَ عَشْرٍ هُوَ يَمَلِكُ وَحَدَ عَشْرٍ وَفِي يَضْرِبُ أَبَاهُ يَضْرِبُ وَبَاهُ ذَلِكَ أَنَّ الهمزة في

أَحَدَ وَأَبَاهُ بَدَلَتْ مِنْ وَاوٍ وَقَدْ أَبَدَّتِ الْواوُ مِنَ هَمْزَةِ التَّائِيثِ المُبَدَّلَةِ مِنَ الْاَلِفِ فِي نَحْوِ جَرَّاءٍ

وَصَحْرَاءٍ وَصَفْرَاوِيٍّ وَأَمَّا إِبْدَالُ الْهَامِ مِنَ الهمزة الزائدة فقولك في تخفيف هذا غلامٌ أَحَدَ

هذا غلامٌ وَوَجِدٌ وَهُوَ مَكْرَمٌ أَصْرَمٌ هُوَ مَكْرَمٌ وَوَصْرَمٌ وَأَمَّا إِبْدَالُ الْواوِ مِنَ الْاَلِفِ أَصْلِيَّةٌ فَقَوْلُكَ فِي

تَشْيِئَةِ الْوَالِدِي وَإِذَا اسْمَاءُ رِجَالٍ الْوَانُ وَلِدَاوَانٌ وَأَدْوَانٌ وَتَحْقِيرِهَا وَوَيْبٌ وَيَقَالُ وَوَمُواوَةٌ وَهَمْزُهَا

كِرَاهَةٌ لِإِنِّصَالِ الْواوَاتِ وَالْيَاآتِ وَقَدْ قَالُوا مَوَاوَةٌ قَالَ هَذَا قَوْلُ صَاحِبِ الْعَيْنِ وَقَدْ خَرَجَتْ وَوٌ

بَدَلِيلُ التَّصْرِيفِ إِلَى أَنْ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ وَعَوْتُ الَّذِي نَقَاهُ سَبِيحُهُ لِأَنَّ الْاَلِفَ وَالواوَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا مُنْقَلِبَةً

كَمَا أَنَّ كُلَّ أَلْفٍ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ لَا تَكُونُ إِلَّا كَذَلِكَ وَإِذَا كَانَتْ مُنْقَلِبَةً فَلَا تَحْتَلِمُ أَنْ تَكُونَ

عَنِ الْواوِ وَعَنِ الْيَاءِ أَذِلُّوا هَمْزُهَا فَلَا تَكُونُ عَنِ الْواوِ لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ كَانَتْ حُرُوفَ الْكَلِمَةِ

وَاحِدَةً وَلَا نَعْلَمُ ذَلِكَ فِي الْكَلَامِ الْبَتَّةَ الْاَيْتَةَ وَمَا عَرَبٌ كَالْكَلِمَاتِ فَذَا بَطُلَ انْتِقَالُهَا عَنِ الْواوِ وَبِتْ

أَنَّهُ عَنِ الْيَاءِ فَخَرَجَ إِلَى بَابِ وَعَوْتُ عَلَى الشَّدُوذِ وَحِكْيِ نَعْلَبِ وَوَيْبِ وَأَوَّاحِ سِنَّةً تَحْتَلِمُهَا فَانْصَحْ

هَذَا جِازًا أَنْ تَكُونَ الْكَلِمَةُ مِنْ وَاوٍ وَوِاءٍ وَجِازًا أَنْ تَكُونَ مِنْ وَاوٍ وَوِاءٍ وَوِاءٍ فَكَانَ

الْحُكْمُ عَلَى هَذَا وَوَوْتُ غَيْرَ أَنْ مَجَاوِزَةَ الثَّلَاثَةِ قَلْبَتِ الْواوِ الْاِخِيرَةَ يَأْتِيهَا أَبُو الْحَسَنِ الْاِخْفَشُ

قوله ووو حرف هجاء ليست الواو للعطف كما زعم المجد بل لغة أيضا فيقال ووو ويقال واو انظر شرح القاموس كتبه مصححه

قوله اذلولاهمزها فلا تكون الخ كذا بالاصل ورمز له في هامشه بعلامة وقفه طاء استطلاع أصل صحيح من الاصول التي نقل منها المؤلف ونقل في تاج العروس هذه العبارة وطرح منها قوله اذلولاهمزها وقال ولا تكون عن الواو الخ ما هنا كتبه مصححه

على أنها منقلبة من واو واستدل على ذلك بتفخيم العرب إياها وأنه لم تسمع الإمالة فيها فاقضى
لذلك بأنهم من الواو وجعل حروف السكامة كلها واوات قال ابن جنى ورأيت أبا علي ينكر هذا
القول ويذهب إلى أن الالف فيها منقلبة عن ياء واعتمد ذلك على أنه إن جعلها من الواو كانت العين
والقاف واللام كلها لفظا واحدا قال أبو علي وهو غير موجود قال ابن جنى فعدّل إلى القضاء بأنهم من
الياء قال ولست أرى بما أنكره أبو علي على أبي الحسن بأسا وذلك أن أبا علي وإن كان كره ذلك لثلاث
تصير حروفه كلها واوات فإنه إذا قضى بأن الالف من ياء لتختلف الحروف فقد حصل بعد ذلك معه
لفظ لا نظيره ألا ترى أنه ليس في الكلام حرف فائوه واو ولا مه واو الا قولنا واو فاذا كان قضاؤه بأن
الالف من ياء لا يخرج منه من أن يكون الحرف فذا لا نظيره فقضاؤه بأن العين واو أيضا ليس بمنكر
ويضد ذلك أيضا شيان أحدهما ما وصى به سيبويه من أن الالف إذا كانت في موضع العين فإن
تكون منقلبة عن الواو أكثر من أن تكون منقلبة عن الياء والاخر ما حكاه أبو الحسن من أنه لم
يُسمع عنهم فيها الإمالة وهذا أيضا يوكد أنهم من الواو قال ولابي علي أن يقول منتصرا الكون
الالف عن ياء إن الذي ذهبنا إليه أسوغ وأقل فحشا مما ذهب إليه أبو الحسن وذلك أتى وإن
قضيت بأن القاف واللام واوان وكان هذا مما لا نظيره فإني قد رأيت العرب جعلت القاف واللام من
لفظ واحد كثير وذلك نحو سأس وقلق وخرح ودعد وديف فهذا وإن لم يكن فيه واو فإنا وجدنا
قافه ولامه من لفظ واحد وقالوا أيضا في الياء التي هي أخت الواو يدبت اليه يدأ ولم ترهم جعلوا
القاف واللام جميعا من موضع واحد لامن واو ولا من غيرها قال فقد دخل أبو الحسن معي في أن
اعترف بأن القاف واللام واوان إذ لم يجد بدا من الاعتراف بذلك كما أجده أنا ثم انه زاد عما ذهبنا إليه
جميعا شيئا لا نظيره في حرف من الكلام البتة وهو جعله القاف والعين واللام من موضع واحد
فأما ما أنسده أبو علي من قول هند بنت أبي سفيان ترقص ابنتها عبد الله بن الحرث

لأنك من يه * جارية خديبه

فإنما يسه حكاية الصوت الذي كانت ترقصه عليه وليس باسم وانما هو لقب كقب الصوت وقع
السيف وطبخ للضحك وردد الصوت النبي يتدحرج فانما هذه أصوات ليست توزن ولا تتنزل
بالفعل بمنزلة صه ومه ونحوهما قال ابن جنى فلاجل ما ذكرناه من الاحتجاج لمذهب أبي علي
تعدّل عندنا المذهبان أو قرّبنا من التعادل ولو جعلت واو على أفعال المقلب في قول من جعل
الفها منقلبة من واو أو أصلها أو فلما وقعت الواو طرفا بعد ألف زائدة قلبت ألفها قلبت

قوله وردد كذا في الاصل
مضبوطا ولم تنف عليه
كاتبه محضه

تلك الالف همزة كما قلنا في ابناء واسماء واعداه وإن جمعها على أفعل قال في جمعها أو وأصلها
 أو وو فلما وقعت الواو طرفا مضموما ما قبلها أبدل من الضمة كسرة ومن الواوياه وقال أو كذل
 وأحق ومن كانت ألف واو عنده من ياء قال إذا جمعها على أفعال أياء وأصلها عنده أو ياء فلما
 اجتمعت الواو والياء وسبقت الواو بالسكون قلبت الواوياه وأدغمت في الياء التي بعدها فصارت
 أياء كما ترى وإن جمعها على أفعل قال أي وأصلها أو يو فلما اجتمعت الواو والياء وسبقت
 الواو بالسكون قلبت الواوياه وأدغمت الاولى في الثانية فصارت أيو فلما وقعت الواو طرفا مضموما
 ما قبلها أبدلت من الضمة كسرة ومن الواوياه على ما ذكرناه الآن فصارت التقدير أي فلما
 اجتمعت ثلاث ياآت والوسطى منهن مكسورة وحذفت الياء الاخيرة كما حذفت في تحقير أحوى
 حتى وأعياء أي فكذلك قلت أنت أيضا أي كأذل وحكي ثعلب أن بعضهم يقول أويت واوا حسنة
 يجعل الواو الاولى همزة لاجتماع الواوات قال ابن جنى وتبدل الواو من الباء في القسم لأميرين
 أحدهما مضارعتها اياها لفظا والآخر مضارعتها اياها معنى أما اللفظ فلان الباء من الشفة كما أن
 الواو كذلك وأما المعنى فلان الباء للالصاق والواو للاجتماع والشئ إذا لاصق الشئ فقد اجتمع
 معه قال الكسائي ما كان من الحروف على ثلاثة أحرف وسطه ألف فني فعله لغتان الواو والياء
 كقولك دوت والاقوت قافا أي كتبتهم إلا الواو فانه بالياء لا غير لكثرة الواوات تقول فيها ويبت
 واوا حسنة وغير الكسائي يقول أويت أو وويت وقال الكسائي تقول العرب كلمة ما أو أمثل
 معواة أي مبنية من بنات الواو وقال غيره كلمة موية من بنات الواو وكلمة ميواة من بنات الياء وإذا
 صغرت الواو قلت أوية ويقال هذه قصيدة واوية إذا كانت على الواو قال الخليل وجدت كل واو
 وياء في الهجاء لا تعتمد على شئ بعدها ترجع في التصريف الى الياء نحو يا وقا وطا ونحوه والله أعلم
 التهذيب الواو معناها في العطف وغيره فعل الالف مهموزة وساكنة فعل الياء الجوهرى الواو
 من حروف العطف تجمع الشئين ولا تدل على الترتيب ويدخل عليها ألف الاستفهام كقوله تعالى
 أو يحجبتم أن جاءكم ذكركم من ربكم على رجل كما تقول أفحجبتم وقد تكون بمعنى مع لما بينت ما من
 المناسبة لان مع للصاحبة كقول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين وأشار
 الى الساعة والابهام أي مع الساعة قال ابن بري صوابه وأشار الى الساعة والوسطى قال وكذلك
 جاء في الحديث وقد تكون الواو للعالم كقولهم قتل وأصل وجهه أي قتل صا كوجهه وكقولات
 قتل والناس فعود وقد يقسم بها تقول والله لقد كان كذا وهو يدل من الباء وإنما أبدل منه لقربه

قوله التهذيب الواو الخ كذا
 بالاصل ونأمله

منه في المخرج اذ كان من حروف الشفة ولا يتجاوز الالمام المظهرة نحو والله وحياتك وبيسك
وقد تكون الواو ضمير جماعة المذكر في قولك فعلواو يفعلون وافعلوا وقد تكون الواو زائدة قال
الاصمى قلت لابي عمرو قولهم ربنا ولك الحمد فقال يقول الرجل للرجل يعني هذا الثوب فيقول
وهولك وأظنه أراد هولك وأنشد الاخفش

فاذا وذل يا كيشة لم يكن * الا كلمة حالم مجيال

كاتبه قال فاذا ذلك لم يكن وقال زهير بن ابي سلمى

قف بالديار التي لم يعفها القدم * بلى وغيرها الأرواح والديم

يريد بلى غيرها وقوله تعالى حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها فعدديجوز ان تكون الواو هنا زائدة
قال ابن بري ومثل هذا الابي كبير الهدلى عن الاخفش أيضا

فاذا وذل ليس الا ذكره * واذا مضى شئ كان لم يفعل

قال وقد ذكر بعض أهل العلم أن الواو زائدة في قوله تعالى وأوحينا اليه لتبينهم بأمرهم هذا
لانه جواب لما في قوله فلما ذهبوا به واجمعوا أن يجعلوه في غيابة الحب التهذيب الواو ات لهامعاني
مختلفة لكل معنى منها اسم يعرف به * فنها او اجمع كقولك ضربوا ويضربون وفي الالمام المسلمون
والصالحون * ومنها او اللفظ والفرق بينها وبين الفاء في المعطوف أن الواو يعطف بها جملة
على جملة ولا تدل على الترتيب في تقديم المقدم ذكره على المؤخر ذكره وأما القراءة فانه يوصل بها
مابعد ها بالذي قبلها والمقدم هو الاول وقال القراء اذا قلت زرت عبد الله وزيد افا هم ماشئت كان
هو المبتدأ بالزيارة وان قلت زرت عبد الله فزيدا كان الاول هو الاول والاخر هو الاخر * ومنها او او
القسم تخفض مابعد ها وفي التنزيل العزيز والطور وكتاب مسطور فالواو التي في الطور هي واو
القسم والواو التي هي في وكتاب مسطور هي واو العطف الا ترى انه لو عطف بالفاء كان جائزا والفاء
لا يقسم بها كقوله تعالى والذاريات ذروا فالحاملات وقرأ غير انه اذا كان بالفاء فهو متصل بالبين
الاولى وان كان بالواو فهو شئ آخر أقسم به * ومنها او الاستسكار اذا قلت جاءني الحسن قال
المستسكرا الحسنوه واذا قلت جاءني عمرو قال اعمر وحميد بواو والهاء للوقفة * ومنها او الصلة في
القوافي كقوله * قف بالديار التي لم يعفها القدمو * فوصلت ضمة الميم بواو تنهم اوزن البيت
* ومنها او الاشباع مثل قولهم البرؤع والمعلوق والعرب تصل الضمة بالواو وحكي القراء انظور
في موضع انظر وأنشد

لَوْ أَنَّ عَمْرَاهُمْ أَنْ يَرْقُودَا * فَانْهَضُ فَسُدَّ الْمَنْزَرَ الْمَعْقُودَا

أَرَادَ أَنْ يَرْقُدَ فَأَسْبَحَ الضَّمَّةَ وَوَصَلَهَا بِالْوَاوِ وَنَصَبَ يَرْقُودُ عَلَى مَا يَنْصَبُ بِهِ الْفِعْلُ وَأَنْسَدَ

اللَّهُ يُعَلِّمُ أَنَا فِي تَلَقُّنَا * يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى إِخْوَانِنَا صُورُ

وَأَنْبَى حَيْثَمَا بَنَى الْهَوَى بَصْرَى * مِنْ حَيْثَمَا سَلَكُوا أَدْوَانًا تَطُورُ

أَرَادَ أَنْ تَطُورُ * وَمِنْهَا وَاوُ التَّعَابِي كَقَوْلِكَ هَذَا عَمْرُو فَيَسْتَعِدُّ بِقَوْلٍ مُنْطَلِقٍ وَقَدْ مَضَى بَعْضُ أَخْوَاتِهَا

فِي تَرْجَمَةِ آ فِي الْأَلِنَاتِ وَسِيَّاقِي بَقِيَّةِ أَخْوَاتِهَا فِي تَرْجَمَةِ يَا * وَمِنْهَا مَدَّ الْأَسْمَ بِالنِّدَاءِ كَقَوْلِكَ يَا قُورُطُ

يَزِيدُ قُرْطَانًا تَدْوَاهُ صَمَّةَ الْقَافِ بِالْوَاوِ لِيَمْتَدَّ الصَّوْتُ بِالنِّدَاءِ * وَمِنْهَا وَاوُ الْمُحْوَلَةُ نَحْوُ طُوبَى أَصْلُهَا

طُوبَى فَيَقْلِبُ الْبَاءَ وَاوَاوِ الْأَنْضَمَامِ الطَّاءَ قَبْلَهَا وَهِيَ مِنْ طَابَ بِطَيْبٍ * وَمِنْهَا وَاوُ الْمُؤَقِّنِينَ وَالْمُؤَيِّزِينَ

أَصْلُهُ الْمَيِّقِينَ مِنْ أَيْقَنْتُ وَالْمَيِّسِرِينَ مِنْ أَيْسَرْتُ * وَمِنْهَا وَاوُ الْجَزْمِ الْمُرْسَلِ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَتَعْلَنَ

عُلُوقًا كَبِيرًا فَاسْقَطَ الْوَاوِ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ لِأَنَّ قَبْلَهَا ضَمَّةٌ مُتَخَلِّفَةٌ * وَمِنْهَا جَزْمُ الْوَاوِ الْمُنْبَسِطِ كَقَوْلِهِ

تَعَالَى لَتَبْلُغَنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ فَلَمْ يُسْقَطِ الْوَاوُ وَخَرَّ كَهَذَا لِأَنَّ قَبْلَهَا فَتْحَةٌ لِأَنَّ كَوْنَهُ عِوَضًا مِنْهَا هَكَذَا زَوَاهُ

الْمَنْذَرِي عَنْ أَبِي طَالِبِ النَّحْوِيِّ وَقَالَ إِنَّمَا يُسْقَطُ أَحَدُ السَّاكِنِينَ إِذَا كَانَ الْأَوَّلُ مِنَ الْجَزْمِ الْمُرْسَلِ

وَاوَا قَبْلَهَا ضَمَّةٌ أَوْ يَاءٌ قَبْلَهَا كَسْرَةٌ وَأَوْ أَفْعَالُهَا فَتْحَةٌ فَالْأَلْفُ كَقَوْلِكَ لِلْأَتْنِينَ أَضْرِبِ بِالرَّجْلِ سَقَطَتْ

الْأَلْفُ عَنْهُ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ لِأَنَّ قَبْلَهَا فَتْحَةٌ فَهِيَ خَلْفٌ مِنْهَا وَسُنْدُ كَرِ الْيَاءِ فِي تَرْجَمَتِهَا * وَمِنْهَا

وَاوَاتُ الْإِنِّيَّةِ مِثْلُ الْجَوْرِبِ وَالتَّوْرِبِ لِلتَّرَابِ وَالْجَدُولِ وَالْحَشُورِ وَمَا شَبَّهَهَا * وَمِنْهَا وَاوُ الْهَمْزِي فِي

الْخَطِّ وَاللِّغْظِ فَمَا نَحَطُ فِقَوْلِكَ هَذِهِ سَأُولُكَ وَنِسَاؤُكَ صُورَتِ الْهَمْزَةِ وَاوَا لَضَمَّتْهَا وَأَمَّا اللَّفْظُ فِقَوْلِكَ

جَرَّوَانِ وَسُودَاوَانِ وَمِثْلُ قَوْلِكَ أَعْيِدْ بِنِسْمَاوَاتِ اللَّهِ وَأَبْنَاوَاتِ سَعْدٍ وَمِثْلُ السَّمَاوَاتِ وَمَا شَبَّهَهَا

* وَمِنْهَا وَاوُ التَّدَاوَى وَأَوُ التَّدْبِيَةِ فَمَا التَّدَاوَى فِقَوْلِكَ وَازِيدَ وَأَمَّا التَّدْبِيَةُ فَكَقَوْلِكَ أَوْ كَقَوْلِ التَّدَابِيَةِ

وَازِيدَاهُ وَالْهَفَاوَةَ وَاعْرَبَاهُ وَازِيدَاهُ * وَمِنْهَا وَاوَاتُ الْحَالِ كَقَوْلِكَ أَنْتَيْتَهُ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ أَيَّ فِي

حَالِ طُلُوعِهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ * وَمِنْهَا وَاوُ الْوَقْتِ كَقَوْلِكَ أَعْمَلْ وَأَنْتَ صَحِيحٌ أَيَّ فِي

وَقْتِ صَحَّتِكَ وَالْآنَ وَأَنْتَ فَارِغٌ فَهَذِهِ وَاوُ الْوَقْتِ وَهِيَ قَرِيبَةٌ مِنْ وَاوِ الْحَالِ * وَمِنْهَا وَاوُ الصَّرْفِ

قَالَ الْفَرَّاءُ الصَّرْفُ أَنْ تَأْتِيَ الْوَاوُ مَعْطُوفَةً عَلَى كَلَامٍ فِي أَوَّلِهِ حَادِثَةٌ لَا تَسْتَقِيمُ إِعَادَتُهَا عَلَى مَا عَطِفَ

عَلَيْهَا كَقَوْلِهِ لَاتَنَّهُ عَنِ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ * عَارَ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ

أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ إِعَادَةُ لَاعَلَى وَتَأْتِي مِثْلَهُ فَلِذَلِكَ سُمِّيَ صَرْفًا إِذْ كَانَ مَعْطُوفًا وَلَمْ يَسْتَقِيمْ أَنْ يُعَادَ فِيهِ

الْحَادِثُ الَّذِي فِيهَا قَبْلَهُ * وَمِنْهَا الْوَاوَاتُ الَّتِي تَدْخُلُ فِي الْأَجْوِبَةِ فَتَكُونُ جَوَابًا مَعَ الْجَوَابِ وَلَوْ

قوله جزم الواو وعبارة
التكلمة واو الجزم وهي
أنسب كتبه صححه

جُدِّفَتْ كَانَ الْجَوَابُ سَكَّتْ فَيَنْتَفِسُهُ أَنْشَدَ الْقُرَاءُ

حَتَّى إِذَا قَلَّتْ بِطُوتِكُمْ * وَرَأَيْتُمْ أَبْنَاءَكُمْ سَبَّوْا

وَقَلْبَتُمْ ظَهَرَ الْجَحَنُّ لَنَا * إِنَّ اللَّئِيمَ الْعَاجِزُ الْخَبْثُ

أَرَادَ قَلْبَتُمْ وَمِنْهُ فِي الْكَلَامِ لَمَّا أَنَا فِي وَأَنْبِ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ قَالَ وَتَبَّتْ عَلَيْهِ وَهَذَا لَا يَجُوزُ إِلَّا مَعَ لَمَّا حَتَّى

إِذَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ الْأَصْحَى قَلَّتْ لِأَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ بِنَاوِلَاتِ الْحَدْمَاءِ هَذِهِ الْوَاوُوقَالَ

يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ بَعْنِي هَذَا الثُّوبَ فَيَقُولُ وَهَوْلَاكَ أَنْظَنَّهُ أَرَادَ هَوْلَاكَ وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَنْدِيُّ

فَإِذَا وَذَلِكَ لَيْسَ بِالْأَحْيَةِ * وَإِذَا مَضَى شَيْءٌ كَانَ لَمْ يَفْعَلِ

أَرَادَ فَإِذَا ذَلِكَ بَعْنِي شَبَابَهُ وَمَا مَضَى مِنْ أَيَّامِ تَمَّتْ * وَمِنْهَا وَوَالْتِسْبَةُ رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ

كَانَ يَقُولُ يَنْسَبُ إِلَى أَخٍ أَخْوَى بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالنَّجَاءِ وَكَسْرِ الْوَاوِ وَالرَّيَابِ بِيٍّ وَالرَّيَابِ بِيٍّ وَالرَّيَابِ بِيٍّ وَالرَّيَابِ بِيٍّ

أَخْوَى بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالرَّيَابِ بِيٍّ وَالرَّيَابِ بِيٍّ وَالرَّيَابِ بِيٍّ وَالرَّيَابِ بِيٍّ وَالرَّيَابِ بِيٍّ وَالرَّيَابِ بِيٍّ وَالرَّيَابِ بِيٍّ

* وَمِنْهَا الْوَاوُ الدَّائِمَةُ وَهِيَ كُلُّ وَائِلٍ الْجَزَاءِ وَمَعْنَاهَا الدَّوَامُ كَقَوْلِكَ زُرْنِي وَأَزُورَكَ وَأَزُورَكَ

بِالنَّصْبِ وَالرَّفْعِ فَالنَّصْبُ عَلَى الْجُزْأَةِ وَمَنْ رَفَعَ فَعِنَاهُ زِيَارَتِكَ عَلَى وَاجِبَةٍ أَدْعِيهَا لَكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ

* وَمِنْهَا الْوَاوُ الْفَارِقَةُ وَهِيَ كُلُّ وَائِلٍ فِي أَحَدِ الْحَرْفَيْنِ الْمُشْتَبِهَيْنِ لِيُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْمُشْبَهَةِ فِي الْخَطِّ

مِثْلَ وَوَاوُ لَيْسَ وَوَاوُ لَوْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرَ أَوْلَى الضَّرْرِ وَغَيْرَ أَوْلَى الْأَرْبَةِ زِينَتِ فِيهَا الْوَاوُ

فِي الْخَطِّ لِتَفْرِقَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ مَا شَاءَ كَمَا فِي الصُّورَةِ مِثْلَ إِلَى وَإِلَيْكَ * وَمِنْهَا وَوَاوُ عَمْرٍو وَفَائِمٌ أَزِيدَتْ

لِتَفْرِقَ بَيْنَ عَمْرٍو وَعَمْرٍو وَزَيْدَتْ فِي عَمْرٍو دُونَ عَمْرٍو لَانْعِقَالِ مِنْ عَمْرٍو وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

تَمَّتْ تَنَادَوْا بَيْنَ ذَلِكَ الضُّوْضَى * مِنْهُمْ بَهَابٌ وَهَلَاوِيَا

نَادَى مُنَادٍ مِنْهُمْ أَلَانَا * صَوْتُ أَمْرِئٍ لِلْجَلِيَّاتِ عَمِيَا

* قَالُوا جَمِيعًا كَلُّهُمْ بَلَا فَا *

أَيُّ بَلِيٍّ فَإِنَّا نَفْعَلُ الْآتَا يُرِيدُ نَفْعَلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ الْجَوْهَرِيُّ الْوَاوُ صَوْتُ ابْنِ أَدَى وَوَيْكَ كَلِمَةٌ مِثْلُ وَوَيْبِ

وَوَيْحٍ وَالْكَافُ لِلنَّطَابِ قَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ وَيُقَالُ هَوْلَيْتَنِي بِنِجْحَاجِ السَّمِيِّ

وَيْكَ أَنْ مَنْ يَكُنْ لَهُ نَتَبٌ يَحْسَبُ وَمَنْ يَفْتَقِرُ يَعْشَى عَيْشَ ضُرِّ

قَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ وَوَيْكَ أَدْخَلَ عَلَيْهِ أَنْ وَمَعْنَاهُ أَلَمْتُ وَقَالَ الْخَلِيلُ هِيَ وَوَيْ مَفْصُولَةٌ تَمَّتْ تَبَدَّى

فَتَقُولُ كَانَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (بَا) يَا عَرُوفُ نِدَاءٌ وَهِيَ عَامِلَةٌ فِي الْأَسْمِ الصَّحِيحِ وَإِنْ كَانَتْ حَرْفًا وَالْقَوْلُ فِي

قوله حتى اذا كذا هو في
الاصل بدون حرف العطف
والامر سهل كتبه مصححه

قوله تم تنادوا الخ انظر علام
استشهد المؤلف بهذه
المشاطير وما مناسبتها كتبه
مصححه

ذلك أن لياني قيامها مقام الفعل خاصة ليست للعروف وذلك أن الحروف قد تنوب عن الأفعال
 كهل فانها تنوب عن استنفهم وكلا فانها ما ينوبان عن أنفي والآنوب عن استثنى وتلك الأفعال
 الناسبة عنها هذه الحروف هي الناصبة في الاصل فلما انصرفت عنها الى الحرف طلب اللابحاز
 ورغبتة عن الاكثار اسقطت عمل تلك الأفعال ليمتلك ما انصرفت منه من الاختصار وليس كذلك يا
 وذلك أن بانفسها هي العامل الواقع على زيد وحالها في ذلك حال ادعوا ونادى فيكون كل واحد
 منها هو العامل في المفعول وليس كذلك ضربت وقتلت ونحوه وذلك أن قولنا ضربت زيدا
 وقتلت بشرا العامل الواصل اليهما المعبر بقولك ضربت عنده ليس هو نفس ضربت
 انما هي أحدان هذه الحروف دلالة عليها وكذلك القتل والسم والكرام ونحو ذلك وقولنا نادى
 عبدا لله وأكرم عبدا لله ليس هنا فعل واقع على عبدا لله غير هذا اللفظ ويا انفسها في المعنى كادعوا
 الأتري أنك إنما تذكربعديا اسما واحدا كما تذكربعد الفعل المستقل بفعله اذا كان متعديا
 الى واحد كضربت زيدا وليس كذلك حرف الاستفهام وحرف النفي وانما تدخلها على الجملة
 المستقلة فتقول ما قام زيد وهل زيد أخوك فلما قويت ياني نفسها وأوغلت في شبه الفعل وتلت
 بنفسها العمل وقوله أنشده أبو زيد

تخبرن عن الناس منكم * إذا الداعي المنوب قال يالا

قال ابن جني سألني أبو علي عن ألف يامن قوله في قافية هذا البيت يا لافقال أمقلبة هي قلت
 لالانها في حرف أعني يافقال بل هي منقلبة فاستدللت على ذلك فاعتصم بآنها قد خلطت باللام
 بعدها ووقف عليها فصارت اللام كأنها جزء منها فصارت يال بمنزلة قال والالف في موضع العين
 وهي مجهولة فينبغي أن يحكم عليها بالانقلاب عن واو وأراديال بني فلان ونحوه التهذيب تقول
 اذا ناديت الرجل أفلان وأفلان وآيا فلان بالمد وفي يال النداء اغتات تقول يا فلان يا فلان يا فلان
 أفلان هي أفلان الهاء مبدلة من الهمزة في آيا فلان وربما قالوا فلان بلا حرف النداء أي يا فلان
 قال ابن كيسان في حروف النداء ثمانية أوجه يازيد ووازيد وأزيد وأباريد وهي يازيد
 وأي زيد وآيا زيد وزيد وأنشد

ألم تسمعي أي عبدني رونق الضحى * غناه حمامات آهن هديل

وقال هيام عمرو هل لي اليوم عندكم * بغيبة أنصار الوشاة رسول

وقال * أخالد ما أو لكم لمن حل واسح * وقال * أيا طيبة الوعاء بين حلال

التهديب وليا آت القاب تُعرف بها كلقاب الآفات فمنها يا التانث في مثل اضرب وتضرب
ولم تضرب وفي الأسماء يا حبلى وعطشى يقال هما حبلان وعطشان وجاديان وما أشبهها
ويا ذكري وسيمًا ومنها يا التثنية والجمع كقولات رأيت الزيدين وفي الجمع رأيت الزيدين وكذلك
رأيت الصالحين والصالحين والمسلمين والمسلمين ومنها يا التثنية في القوافي كقوله
* يادرمية بالعلية فالسندى * فوصل كسرة الدال بالياء والخليل يسميها يا التثنية بمد القوافي
والعرب تصل الكسرة بالياء أنشد الفراء

لا عهد لي بنضال * أصبحت كالشئ البالي

أراد بنضال وقال * على عمل مني أطأ طي شيمالي * أراد شمالي فوصل الكسرة بالياء
ومنها يا الأشباع في المصادر والنوع كقولك كاذبته كذا يا وضار بته ضير أبأراد كذا يا وضرباً
وقال الفراء أرادوا أن يظهر والالف التي في ضار بته في المصدر جعلها يا لكسرة ما قبلها ومنها
يا مسكين وعجيب أرادوا بناء مفعول وبناء فعل فاشبعوا بالياء ومنها الياء المحولة مثل يا الميزان
والياء المعادوقيل ودعى ومحى وهي في الاصل واو فقامت يا لكسرة ما قبلها ومنها يا التثنية كقولك
يا زيد ويقولون أزيد ومنها يا الاستنكار كقولك مررت بالحسن فيقول العجيب مستنكراً لقوله
أحسنية مد النون ياء وألحق بها هاء الوقفة ومنها يا التعالي كقولك مررت بالحسن ثم تقول أخي
بني فلان وقد فسرت في الآفات في ترجمة آ ومن باب الأشباع يا مسكين وعجيب وما أشبهها
أرادوا بناء مفعول بكسر الميم والعين وبناء فعل فاشبعوا كسرة العين بالياء فقالوا مفعول وعجيب
ومنها يا المد المنادي كنداهم يا بشركم عدون ألفا وبشركم عدون بء بشركم عدون يا يا بشركم عدون
كسرة الباء بالياء فيجمعون بين ساكنين ويقولون يا منذر يا منذر ومنهم من يقول يا بشركم
فيكسرون الشين ويتبعونها بالياء يمدونها بها يريدون يا بشركم ومنها الياء الفاصلة في الآية مثل
يا صيقل يا يطار وغيره وما أشبهها ومنها الهزمة في الخط مرة وفي اللفظ أخرى فأما الخط
فمثل يا قائم وسائل وسائل صورت الهزمة يا وكذلك من شركهم وأولئك وما أشبهها وأما اللفظ
فقولهم في جمع الخطيئة خطايا وفي جمع المرأة حرايا اجتمعت لهم همزتان فكسبوها وجعلوا
لحداهما ألفا ومنها يا التصغير كقولك في تصغير عمر وعمر وفي تصغير رجل ورجل وفي تصغير ذبا
ذبا وفي تصغير شيخ وشيخ ومنها الياء المبدلة من لام الفعل كقولهم الخايم والسادى للخامس
والسادس يفعلون ذلك في القوافي وغير القوافي ومنها يا التعالي يريدون التعالي وأنشد

قوله ومنها يا مسكين وعجيب
جعل هذا قسم القوله ومن
باب الأشباع يا مسكين
وعجيب الخ مع انه هو فلو
اقتصرت على الاخير كان أجل
كتبه مصححه

قوله ويمدونها ياء يا بشركم
كذا بالاصل وعبارة شرح
القاموس ومنهم من يمد
الكسرة حتى تصير ياء
فيقول يا بشركم فيجمعون الخ
كتبه مصححه

* وَلَمَّا دِيَّجَهُ نَقَانِي * يَرِيدُ لَصْفَادِعٍ وَقَالَ الْاَئِمَّةُ
 إِذَا مَا عُدَّ أَرْبَعَةً فَمَسَّالُ * فَزَوْجُكَ خَامِسٌ وَأَبُوكَ سَادِي
 وَمِنْهَا الْيَاءُ السَّاكِنَةُ تَتْرُكُ عَلَى حَالِهَا فِي مَوْضِعِ الْجَزْمِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَأَنْشُدِ الْفَرَّاءَ
 أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنَمِّي * بِمَا لَاقَتْ لَبُونُ بَنِي زِيَادِ
 فَأَنْبَتَ الْيَاءُ فِي يَأْتِيكَ وَهِيَ فِي مَوْضِعِ جَزْمٍ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ * هُزِّي الْيَدُ الْجَذْعُ يَجْنِيكَ الْجَنَى *
 كَانَ الْوَجْهَ أَنْ يَقُولَ يَجْنِيكَ بِلَا يَاءٍ وَقَدْ فَعَلُوا مِثْلَ ذَلِكَ فِي الْوَاوِ وَأَنْشُدِ الْفَرَّاءَ
 هَجَّوَتْ زَبَانَ نَمَجَّتْ مَعْتَدِرًا * مِنْ هَجَّوْرِيَّانٍ لَمْ تَجُوجُ وَلَمْ تَدَعِ
 وَمِنْهَا يَاءُ التَّدَاوِي وَخَذَفُ الْمُنَادِي وَإِضْمَارُهُ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ الْاِسْتِجْدَاءَ وَاللَّهُ
 بِالتَّخْفِيفِ الْمَعْنَى أَلَا يَأْهُو لَاءُ اسْتَجْدُوا اللَّهَ وَأَنْشُدِ
 يَا قَاتِلَ اللَّهِ صَيِّمًا نَاتِحِي بِهِمْ * أُمُّ الْهَيْبَتَيْنِ مِنْ زَيْنَاهَا وَارِي
 كَأَنَّهُ أَرَادَ يَا قَوْمِ قَاتِلِ اللَّهِ صَيِّمَانَا وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ
 يَا مَنْ رَأَى بَارِقًا كَفَكْفَهُ * بَيْنَ ذِرَاعِي وَجِبْهَةِ الْأَسَدِ
 كَأَنَّهُ دَعَا قَوْمَ الْخَوْفِ فَلَمَّا أَقْبَلُوا عَلَيْهِ قَالَ مَنْ رَأَى وَمِنْهَا يَاءُ انْدَاءٍ مَا لَا يَجِبُ تَنْبِيْهَا مَنْ يَبْعَثُ مَنْ
 ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ يَا وَيْلَتَا أَلِدُّوْنَا عَجُوزًا وَالْمَعْنَى أَنْ اسْتَهْزَأَ الْعِبَادُ بِالرَّسُولِ
 صَارَ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ فَذُو دِيَّتِ تِلْكَ الْحَسْرَةُ تَنْبِيْهَا لِلْمُحْسَرِينَ مِنَ الْمَعْنَى يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ بِنِ انْتِ فِهَذَا
 وَأَنْتَ وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ وَمِنْهَا يَاءُ تَدَلٍّ عَلَى أَفْعَالٍ بَعْدَهَا فِي أَوَّلِهَا يَاءُ التَّوْبِ وَأَنْشُدِ بَعْضَهُمْ
 مَا لِلظَّلِيمِ عَالِكٌ كَيْفَ لَا يَأْ * يَتَقَدَّدُ عَنْهُ جِلْدُهُ إِذَا يَا * يُذِرِي التُّرَابُ خَلْفَهُ إِذَا يَا
 أَرَادَ كَيْفَ لَا يَتَقَدَّدُ جِلْدُهُ إِذَا يُذِرِي التُّرَابُ خَلْفَهُ وَمِنْهَا يَاءُ الْجَزْمِ الْمُنْبَسِطِ فَأَمَّا يَاءُ الْجَزْمِ الْمُرْسَلِ
 فَكَقَوْلُكَ أَفْضَى الْأَمْرِ وَتُحَذَفُ لِأَنَّ قَبْلَ الْيَاءِ كَسْرَةٌ تَخْلُفُ مِنْهَا وَأَمَّا يَاءُ الْجَزْمِ الْمُنْبَسِطِ
 فَكَقَوْلُكَ رَأَيْتَ عَبْدِي اللَّهِ وَمَرَرْتُ بِعَبْدِي اللَّهِ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الْيَاءِ كَسْرَةٌ فَتَكُونُ عَوَضًا مِنْهَا فَلَمْ تَسْقُطْ
 وَكُسِرَتْ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِ وَلَمْ تَسْقُطْ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْهَا خَلْفٌ ابْنُ السَّكِيَّتِ إِذَا كَانَتْ الْيَاءُ زَائِدَةً فِي
 حَرْفٍ رُبَاعِيٍّ أَوْ خُمْسِيٍّ أَوْ ثَلَاثِيٍّ فَالْبَيْعِيُّ كَالْقَهْقَرِيِّ وَالخَوَزَلِيُّ وَبَعِيرُ حَلَبِيِّ فَإِذَا نَتَبَتِ الْعَرَبُ
 أَسْقَطَتِ الْيَاءَ فَقَالُوا الْخَوَزَلَانِ وَالْقَهْقَرَانِ وَلَمْ يُنَبِّتُوا الْيَاءَ فِي قَوْلِهِمُ الْخَوَزَلِيَّانِ وَالْقَهْقَرِيَّانِ لِأَنَّ
 الْحَرْفَ كَرَّرُوهُ فَاسْتَنْقَلُوا مَعَ ذَلِكَ جَمْعَ الْيَاءِ مَعَ الْاِلْفِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي نَفْسِهِمْ لَوْ تَنَبَّيْتُ عَلَى هَذَا
 الْخَوَزَلِيَّانِ فَمَقَّلَ وَسَقَطَتِ الْيَاءُ الْأُولَى وَفِي الثَّلَاثِيِّ إِذَا حَرَّكَتْ حُرُوفُهُ كَمَا مِثْلُ الْجَمَزِيِّ وَالْوَهْبِيِّ تَمَّ

فحن أيضا به كبا و هو

ألا يا سلمى يادارنى على البلى * ولا زال منها لا يجرعنا لك القطر

فرغمه جامعه عبد الله محمد بن المكرم بن أبي الحسن بن أجد الانصارى نفعه الله والمسلمين به
في ليلة الاثنين الثاني والعشرين من ذى الحجة المبارك سنة تسع وثمانين وستمائة
والحمد لله رب العالمين كما هو أهله وصلواته على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلامه وحسبنا الله ونعم الوكيل

* يقول خادم تصحيح العلوم بدار الطباعة الزاهية الزاهرة ببولاق مصر الصاعرة الفقيه القيرالى الله
تعالى محمد الحسينى أعانه الله على أداء واجبه الكفائى والعينى) *

خدم من اختص بحسن البيان لسان العرب وأودعه رقائى البلاغة ولطائف الادب خاتمة
دعاء المؤمنين في دار السلام واستهلال غيوث الرحمة والانعام فالحمد لله ما حبر من طيق مقالا
والشكر له ما بلغ سابق من ذلك غاية وما اجتاب فارس مجالا والصلاة والسلام على سيدنا
ومولانا محمد أفصح من نطق بالضاد وقطع يافذ سنانه ويانه كل معاند ومضاد وعلى آله
وأصحابه ومحبيه وأحزابه ﴿أما بعد﴾ فان فضل هذه اللغة الشريفة العربية على غيرها
من سائر اللغات العجيبة ليس فيه مره بل أدعن له من العقلاء ذو الالباب والآراء وذلك
أن الله تعالى اصطفى نبيه صلى الله عليه وسلم من جميع خلقه وجعله أفضل العالمين وأشرف
خلق الله أجمعين ومن كان كذلك يلزم أن يكون محمده أشرف الخاتم وأمكنها ومعشروا كل
المعاشر وأصلها وأرضها وخلقها أعظم الاخلاق وأحسنها وكلماته أفصح الكلمات وأجمعها
وأمتها وامتته أجل اللغات وأزيناها لذلك خص صلى الله عليه وسلم بجوامع الكلم التي
يججز عنها كل من لفظ وعلم وكان أعظم معجزاته صلى الله عليه وسلم وأشرفها القرآن البالغ
من البلاغة الغاية التي انقطع عن الدنومنها فصحاء نوع الانسان ولما كانت بعثته صلى الله عليه
وسلم عامة لجميع الامم العرب منهم والعجم وكانوا لا بد لهم من العلم بشريعته الغراء
وملته الخفيفة السمحة الزهراء ولا يتم الا بعلم الآى القرآنية والاحاديث القدسية
والنبوية التي هي منبع هذه الشريعة ومنهل أشربتها الهنيئة المرشدة المربعة ولا يتسنى هذا
الامر فضلا عن بحر هذه اللغة الخضم الغزير وروى من سلسلها العذب الزلال الخير شعر
الاعضاء بسطها ساعد الاجتهاد وسلكوا خصوصا الاعاجم منهم في معرفتها وحفظها سبيل
السداد ودونوها فأحسنوا وتدوينها واستنتجوا من الاساليب العربية ومفرداتها اقواعدا
وأصولها ورتبوا ضوابطها وواعوا فتنونها وقد تنوعت مشاربهم من هذا المنهل وورد كل
حزب منهم موردا فصل فيه وأجل فتنهم من سلك سبيل الانقاط العربية من حيث تركيبها وافرادها
واعرابها وبنائها و ايراد ما فيها على حسب مقتضيات الاحوال وكيفية ايراد المعنى الواحد
بطرق مختلفة ورقة الفاظها ومحبنتها وأشعار العرب ورفائقتها وأيامها ووضعوا ذلك

ثبوتهم فقالوا الجزان والوثبان ورأيت الجزين والوثبين قال الفراء ما لم يجمع فيه ما أن كتبت بالياء
 للتأنيث فاذا اجتمع الياء ان كتبت إحداهما ألفا نقلهما الجوهرى بحرف من حروف المعجم
 وهى من حروف الزيادة ومن حروف المد واللين وقد يكى بها عن المتكلم الجورز كرا كان
 أو أنى نحو قولك توبى وغلامى وان شئت فتحتها وان شئت سكنت ولان تحذفها فى النداء
 خاصة تقول يا قوم يا عباد بالكسر فان جاءت بعد الالف فتحت لا غير نحو عصى ورعى وكذلك
 ان جاءت بعد ياء الجمع كقوله تعالى وما أنتم بمصريخى وأصله مصريخى سقطت النون للاضافة
 فاجتمع السا كان فخرت الشائبة بالفتح لانها ياء المتكلم ردت الى أصلها وكسرها بعض القراء
 توها أن السا كن اذا حرك حرك الى الكسر وايس بالوجه وقد يكى بها عن المتكلم المنصوب إلا أنه
 لا بد له من أن تراد قبلها نون وقاية للفعل ليسلم من الجزر كقولك ضربتني وقد زيدت فى الجورز
 أسماء مخصوصة لا يقياس عليها نحو موتى وعنى ولدتى وقطنى وإنما فعلوا ذلك ليسلم السكون الذى
 بئى الاسم عليه وقد تكون الياء علامة للتأنيث كقولك إفعلى وأنت تفعلين قال ويأحرف ينادى
 به القريب والبعيد تقول يا زيدا قبل وقول كليب بن ربيعة التغلبى

باللأن من قسيرة يعمر * خلالات الجوفىضى واصفرى

فهى كلمة تعجب وقال ابن سبويه الياء حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون أصلاً أو بدلاً أو زائداً
 وتصغيرها يوية وقصيدة واوية اذا كانت على الواو ياية على الياء وقال ثعلب ياية ويائية
 جميعا وكذلك أخواتها فأما قولهم سبت ياء فمكان حكمه يويت وليكنه شذ وكلمة ميواة من بنات
 الياء وقال الليث ميواة أى مبنية من بنات الياء قال فاذا صغرت الياء قلت أية ويقال أشبهت
 ياؤك يائى وأشبهت ياء لى بوزن ياعن فاذا شئت قلت ياعى بوزن يائى وقال الكسائى جائز أن تقول
 سبت ياء حسنة قال الخليل وجدت كل واو ياء فى الهجاء لا تعتمد على شئ بعدها تزجج فى
 التصريف الى الياء نحو يا وفا وطا ونحوه قال الجوهرى وأما قوله تعالى أياها اسجدوا
 بالتخفيف فالمعنى يا هؤلاء اسجدوا وحذف المنادى كتناء بحرف النداء كحذف حرف النداء
 ا كتناء بالندى فى قوله تعالى يوسف أعرض عن هذا إذ كان المراد معلوماً وقال بعضهم إن يائى
 هذا الموضع إنما هو للتثنية كأنه قال أياها اسجدوا فلما أدخل عليه بالتمثية سقطت الالف التى فى
 اسجدوا لانها ألف وصل وذهبت الالف التى فى الاجتماع السا كنين لانها والسين سا كنينان
 وأنشد الجوهرى لذى الرمة هذا البيت وختمه كانه والظاهر انه قصد بذلك نقاؤلا به وقد حتمنا

كله في أحد عشر فنا وسما كل فن باسم مناسبه ومنهم من قصد اللفاظ العربية من حيث
 مدلولاتها المفردة وسموا ذلك علم اللغة ثم إن علماء هذا الفن تنوعت في ترتيبهم مذاهم
 وتشعبت في تصنيفه ما ربهم فمنهم من وضع المواعظ على حروف المعجم باعتبار مخارج الحروف
 سالكا في ذلك مسلكا غير ما لوف مبتدئا بحروف الخلق وأولها حرف العين كصاحب كتاب
 العين وتبعه صاحب المحكم والتهديب ولعمري إن مسلكهما الصعب غير قريب وإن أفما
 السجل إلى عقد الكرب أملا أن يبلغ الناهل من الرى منتهى الارب فقد عيا على السالك
 السبيل حتى كاد أن يخطئ القليل حيث لا دليل ومنهم من سلك الجادة المألوفة فوضع
 المواعظ على طريق الهجاء المعروفة لكنه لم يأت إلا بعلة واقتصر للضيف على العجالة
 فكان كمن هيج الشوق على المشوق وحال بين هذا العاشق وذاك المعشوق إلى أن جاء علم
 الهداية الباذخ وطود الدراية الشاخص الناضل الذي مارى الأصاب فوآد الغرض والطيب
 الذي أزال عن عيون المشكلات كل غشاوة وعن قلوبها كل مرض ذوال تصانيف الفاتنة
 العديدة والتأليف الرائقة المفيدة والاطائف الجمة والطرائف المهمة شيخ الشيوخ
 راسخ القدم في كل فن أعظم رسوخ الحافظ المتقن المتفنن المحدث المتفرد بالعوالم المتمكن
 الامام جمال الدين محمد بن الشيخ الامام جلال الدين أبي العزم كرم ابن الشيخ نجيب الدين أبي الحسن
 الانصارى المصرى الاقربى الخزر جى الشهير بابن منظور أفاض الله عليه سبحانه الرحمة في
 دار التعميم والنعمة فنظر رحمه الله في هاتيك الاسفار وسبرها بأبلغ مسبار وضم ما نشتت
 في أنحائها ولم ما تبعثر في فيحائها وجمع نقائصها أحسن جمع ورتب دقائقها بأدع
 ترتيب ووضعها بأجل وضع قرب منها البعيد وأحضر منها الشريد وذلل كل شامس
 وهذب كل أبى عابس وأبرز من حسانتها الخطاب كل عانس وألان من صلاحها كل يابس
 وجمع ذلك كله في كتاب أى كتاب يسر الخزون ويسرى الاوصاب لم يفسح على منواله ولم
 تعثر عن على مثاله وسماه (لسان العرب) واهمى ما كل من ألف ألف ولا كل من كتب كتب
 أحسن رحمه الله فيه الوضع كما أجاد فيه الجمع فهو البحر المحيط باللغة العربية تستخرج من
 لجه اللاتى الادبية لم يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ولم يدع شاردة من غريب اللغة
 والحديث والآى الاقيدها وأبداها وبينما هو في كنوز الدهر مذخورا وفي ضمير الكون
 سرا مستورا مرت عليه الاحقاب وهو نسي كأن لم يكن شيأ مذكورا غاب جسمه وودتر
 رسمه ولم يعرف منه الا اسمه اذ سمع به الزمان وهو أبو العجب يرض على المستحق بما حقه
 ووجب ويهب لغير الخرف فيجزل ما وهب وما سمع به عن اختيار ولا أبداه لا لاذ كيا الاحرار
 عن اعتناء بهم واعتبار بل أبرزه هيبه للملكه المالك لزمانه وطوعا لمرسيده وولى أمره
 وامامه مالك أئمة المعالى شمس الايام وبدر اللبالي القائم لمولاه بما سن وطلب كعبه
 النوال التى ينسل اليها حجاج الآمال من كل حدب سيف الله على أعدائه القاصم لكل بتار
 بجدته ومضائه نعمة الله العظمى على رعيتيه وبركته الكبرى في بريته
 الملك المرتضى توفيق الم* رتجى في كل خير صيب

بسط المعروف والجدوى فن * أمه يرجوندى لم يجب
 نشر العلم وأحيا الفضل اذ * غيره فى مثل ذالم يرغب
 دأبه الاقبال والبشر لمن * خص بالفضل وبذل النسب
 أبرزت هـ مته ما كتن من * سرذال منيع المطلب
 بعد ما ضن به الدهر على * كل حتر صادق فى الطلب
 قلد الدنيا بما سدا منا * كل ملك مثلها لم يجب
 فليدم شكر اجمع الناس و * افتخر مصر به ولتطب
 دام للدنيا جبالا ساميا * من هنى الملك أسنى منصب

وأدم اللهم سددته العلية ملتئم الشفاه ما من كل خائف أوواه وأطل بقاء حضرات أنجاله
 الكرام وأشباله الفخام واجعل لهم سرورا لئالى وبهججة الايام وأدم اللهم دولته عالية
 المنار راقية مراقى العز والافتخار مشرقة بانوار وزيرها الكبير وبدرها المنير وعلمها
 التمهير مريع النهضة الى كل خير السائر فى اصلاح الرعية أجل السير سيد من ساس
 الامور بحكم التدبير ويسر أسباب النجاح أكمل تيسير الذى زادت به روح الحكومة
 المصرية انتعاشا ذوالدولة مصطفى رياض باشا أزهر الله طاعته فى رياض القبول وبلغه
 من هنى الآمال كل مأمول

فلما شاهد الجنب الفخيم الخديوى أيد الله دولته نضرة هذا السفر الذى أسفر عن كل لطيفة
 واندر الذى انكشف عن كل ظريفة آتفه منظره وأعجبه مخبره وتعلقت ارادته
 السنية بطبعه بالمطبعة الكبرى الاميرية بيولاق مصر العزيزة فبادر لامتثال هذه
 الارادة رغبة فى عموم الافادة منه والاستفادة ناظر هذه المطبعة سابقا الذى أكسبها
 بهمة العلية الحياة والبقا أبدع تنظيماتها وأنقذ آلتها وأحكم صناعاتها وأبغ
 زهرتها وأكمل بهجتها ورفع قدرها حتى بلغ السها وأوسع صيتها حتى عم جميع
 الاقطار واقتحرت بحسنها على أمثالها أتم اقتحار الأوهو المقدم الذى دلل بهمته كل آية
 وأبرزت باق فكرته من جلائل الامور كل خيبة المرحوم حسين باشا حسنى لازال ممتعا
 بالروح والريحان فى دار النعيم ولما راها يحبنى فقام أحسن الله اليه لهذا الامر الجليل على ساق
 وقدم منتهضا لتجيزه على الوجه الاتم وسار بأعلى همة وجمع اناسا تصحيح هذا الكتاب
 الاصول المهمة التى وجه مؤلفه رحمه الله نظرها اليها وعول فى تأليفه عليها وهى المحكم
 لابي الحسن على بن سيده الاندلسى والتهذيب لابي منصور محمد بن جدين طلحة الازهرى اللغوى
 والصحاح للإمام أبى نصر اسمعيل بن حماد الجوهري ونهاية الغريب فى الحديث للإمام اللغوى
 المحدث أبى السعادات مبارك بن أبى الكرم محمد المعروف بابن الاثير الجزرى وغيرها كتكملة
 الصحاح للإمام الحسن محمد بن الحسن الصغانى الى غير ذلك مما وصلت يدنا اليه وعز جنابى
 التصحيح عليه وأحضر لنا أيضا من نسخ الكتاب النسخة الحارثية فى وقف السلطان الأشرف
 برسباى شعبان التى قال السيد مرتضى شارح القاموس انها نسخة المؤلف وعول عليها فى

شرحه للقاموس مستدانتها وكتب على كل جزء منها بخطه ما معناه قد طالع محمد مرتضى مستدانتها
 منه في شرح القاموس وكذلك أيضا ذكر صاحب كشف الظنون ما يقيدانها نسخة المؤلف
 لكنها قد عبتت بها أيدي الزمان فأضاعت ومزقت منها بعض الجثمان وقد شملت عناوية
 الحضرة الفخيمة الخديوية التوفيقية أدام الله أيامها ورفع على هام الكرام أعلامها
 فأحضرت لنا من الاستانة العلية نسخة الوزير الخطير والصدر الاعظم الشهير والعالم
 العلامة الحرير راعب باشا صاحب السفينة عليه سبحانه الرحمة فاستعنا به ونسخ
 أخرى غيرها وبأصول الكتاب أيضا على ما تقدم من نسخة الاشراف التي عليها المعتمد يدنا ﷺ وقد
 تولى تصحيحه بحول الله وقوته عصا به بندي وسادة ألمعية من كل لوزعي تحرير وتفاة
 بصير ولا يبولك مثل خبير فسرنا في تصحيحه ببركة الله تعالى بريئين من القوة والحول
 مستعينين بوسع المنة والطول معترفين بعجزنا وقصورنا مقترين بضعفنا وانكسارنا
 راعبين الى مؤتى الحكمة وفصل الخطاب أن يسلك بنا في تصحيحه سبيل الصواب على أننا
 بحول الملأ المعبود بذلنا في تصحيحه كل الجهود أعمالنا فيه اليقين وأعرفنا فيه الجبين
 ولاقينا منه الامرين وكاد أن يقع بنا الكلال والايين وما ذاك الا أن سقم الاصول هو الذي
 أسقنا وضعف النسخ هو الذي أضعفنا حتى لذيذ الراحة أحرمتنا والله المستعان
 من سبيل ادلهمت أو عارها وبعدت أغوارها فلم يضح للسالك منا نارها استغاثت بن
 يتقدم من حيرته فلم يجد مغينا وكدح الى من ينجي من ورطته حينئذ فلم يبرد ساق غلته
 ولم يبرئ راق غلته حتى لجأ الى مولى الرحمة ومولى النعمة فأبلغه غاية وبلغه
 منيته فالحمد لله الذي بنعمته تم الصالحات والشكر له على ما أولانا فيه ماضى وما هوآت
 وكأني الان مجسود وجهول يثلم فيغول ويقول فيصول ويطعن فيجول وكنت أود
 أن ألقاه ونحن في وسط المحجة فألقيه في أعماق تلك اللجة وأقول له أرى الان ماذا عسى
 أن تقول وكيف ترى أن تتلو وتصول وأين تطعن وتقول ولكنما الاعمال بالنيات ولكل
 امرئ ما نوى ولو كان ممن طاب خيمه وطهر لبه وأديمه لا تحضر قلبه أن الانسان
 محل الخطا والنسيان وأن الصارم قد ينبو وأن الجواد قد يكيو وقلمنا يسلم دارج من
 زلل وقصر ما يبرأ بان من خلل وأن قبول الاعذار من شيم الاحرار والله الكريم
 أسأل وبسيدا نبيا أنه أتوسل أن يقبل عثراتنا ويستعور راتنا ويغفر زلاتنا انه
 جواد كريم رؤف رحيم هذا وقد انتهى بحمد الله تعالى طبع هذا الكتاب على أحسن
 ما أنت راء بلا شك ولا امتراء بسر الناظر اطفا وبشرح الخاطر طرفا تقر بضبطه
 وحسنه عين الودود وتكمد به نفس الغبي الحسود مشمولا بعناية الحضرة الرياضية أطال
 الله بقاءها وأدام في معارج السعوه ارتقاءها فانها أعظم من لى دعوة الحضرة الخديوية
 التوفيقية وأنفذ أمرها في اكمال هذا الكتاب بعدما قدمه الزمان برهته عن الوصول الى
 حد التمام وتقطعت به الاسباب فشكر الله له الشكر الجميل وجزاه الجزا الحسن الجزيل
 وملحوظا بنظر من عليه أخلاقه تثنى حضرة وكيل الاشغال الادبية بهذه المطبوعة محمد بن حسنى

في أواسط شهر رمضان المعظم عام ثمان بعد ثلثمائة وألف من هجرة من خلقه الله على أكل
وصف صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه كملذا كره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون
﴿ ولما استهل في أفقه بدر التمام وتضوع من رده مسك الختام انطلق يقرظهم أدهم البراع
بما يروق الاسماع فقال

لا تخجل أنسا بينت العذب * لا ولا الحال ذات الطرب
انما الانس وصفوا العيش في * خدمة العلم ومجلى الكتب
خدمة العلم حياة للنهى * وشفا كل عليل وصب
ولا هل العلم نور ساطع * يهتدى الناس به في الغيب
لا ترى خادم علم يستوى * بجهول في شريف النسب
رتبة العلم على هام السهمى * ان تنله انت أعلى الرتب
كل أهل الارض محتاج له * من ذوى الملك وأهل النشب
فأدر ككأسك في حاناته * وانتهل منها لذيذ الضرب
بين ندمان لهم في حانه * نشوة دارت بدر الحبيب
واقطف في روضه من زهره الشغص واصمع كل شاد مطرب
وتنزه رافلا في حلال * كالت بالفضل لا بالذهب
وزن العلم بأنوار التقى * ان بالتهوى جمال الحسب
وأجلّ العلم ما كان على الشرع عوناً كفنون الادب
روضه يانعاً أثمارها * كل أشهى من لغات العرب
نضر الله رجالاً روجوا * في رباها الروح بعد النصب
أسهروا أعينهم اذ شاهدوا * من مزاياها عجيب العجب
شاهدوا خردها نسي النهى * في خردور من شفيف الحجب
فسروا أنفسهم في وصلها * ثم جددوا في حثيث الطلب
يا لهم من سادة قد أحكموا * ضبط مبناهم بأقوى طناب
وحدوا نجيبهم في جمعها * جاببات كل قفر بسبب
دقونها وأجادوا حفظها * ورأوا ذلك أسنى القرب
غير أن الرأى في ترتيبها * منهم خلف وفاق الرغب
فقبيل أحسنوا الوضع ولم * يكثروا في الجمع طبق الارب
وفريق أحسنوا في جمعهم * لكن الوضع عن الانابى
فأتى بعددهم شهر رضا * سابق الككل بأعلى التجب
وأجال الطرف في حومتهم * وحوى بالسبق كل القصب
الهمام الحسباً على بارع * أبدع الطرز وصورغ القصب
الهدى الراشح في الفضل ومن * أوثق العلم بأنوى سبب

ابن منظور أبو الغيث الذي * عم النفع بأهمى صب
 فأجاد الجمع والوضع معا * في كتاب فأن كل الكتب
 علم السحر رحلا لاوله * بزمام اللب أهمى اللعب
 ينظر الناظر منه أسطرا * في لجين بمداد الذهب
 فتح المغلق من كثر اللغى * وأباح الدر المنتهب
 وجلا الخود حسانا ودعا * يا مرید السوم أقبل تصب
 منه لعدب غير سائغ * يورد الناهل أهني مشرب
 جمع المحكم في تهذيبه * تصحاح القول ما حي الرب
 ياله بحرا عبا فأنضا * فاغترف جهدا واشرب واطرب
 وجميع الصيد في جوف الفرا * فاقتص ما شئت منه وطب
 واغمم القرصة ان رمت غنى * من كنوز درها لم يحجب
 كان سرا في ضمير الكون ما * باح منه بسوى اسم معرب
 فانجلى نورها جيا مسفرا * عن بديع الحسن زاه معجب
 أبرزته همة تسمو على * منزل الجوزاء مد الحقب
 أذعن الناس لها اذا رخوا * همة أحييت لسان العرب

سنة ١٣٠٨

٤٤٥ ٤١٩ ١٤١ ٣٠٣
 همة الملك الذي من دونه * كل ملك في ربي الملك ربي
 العزيز الطيب الخيم الذي * ليس الأطيبا من طيب
 وأبو العباس توفيق الرضا * وجمال الملك ما حي الكرب
 ورث الملك من الشم الأولى * شيدوه بالقنا والقضب
 شيدوا مصر وكانت قبلهم * في رباها كل مغنى خرب
 ربنا أصلح به الاحوال للناس * يصبح خيرهم في صلب
 زادهذا السفر بالطبع سنا * وبدا بدر دجى لم يغيب
 واذا ماتم طبعنا أرخوا * ضمن بيت شاقنى في الادب

سنة ١٨٩١

٨٩٠ ٤١٣ ٤٦١ ٩٠ ٣٨
 رقة الطبع وكل الحسين وال * حق باد في لسان العرب
 ٣٠٥ ١١٢ ٥٦ ١٤٩ ١٤٥ ٧ ٩٠ ١٤١ ٣٠٣

سنة ١٣٠٨

